

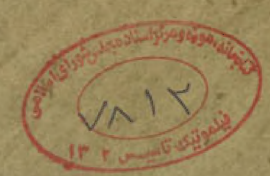


۸۲۸
 ۱۴۷۲۷

کتاب الوافی
 العقل والعلم والتوحید

عربی
 محمد بن مرتضیٰ المدغریه محسن الکافی
 ابوتراب حسین قمی

سنة
 ۱۰۶۷



۸	۱
	۱
	۸
	۸
	۳
	۵
	۶
	۸
	۷
	۶
	۹
	۱۱
	۸۱
	۸۱
	۳۱
	۵۱
	۶۱
	۸۱
	۷۱
	۶۱
	۰۸
	۱۸
	۸۸
	۸۸
	۸۸
	۳۸
	۵۸
	۶۸
	۸۸
	۷۸

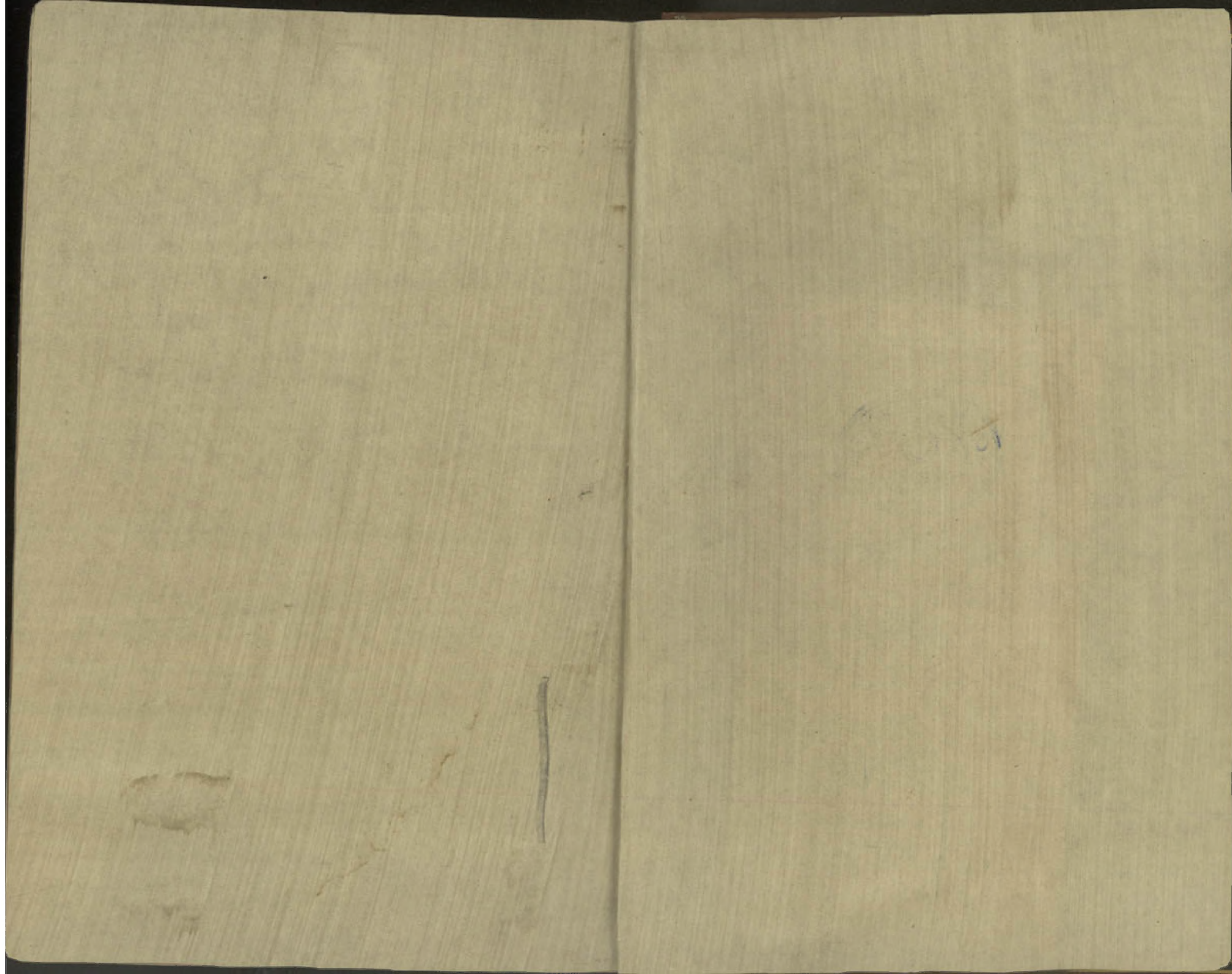
٨٢٨
١٤٧٢٧

كتاب الوافي
العقل والعلم والتوجيه

محرر
محمد بن مرتضى المدغوري
الكاظمي
ابو تراب حسن قمي

سنة
١٠٧٧





۱۲۸
ق-۴

انتخاب الوان

در اخبار

و انما مرا فی رد ارجاع

۱۲۰

۱۶۷۲۷



کتابخانه
مجلس شورای
استادان
مدرسه
تعلیم و تربیت
وزارت
مجلس

۸۲۸

ق-۶

قد دخل فی طالع الاخر



کتابخانه
مجلس شورای
استادان
مدرسه
تعلیم و تربیت
وزارت
مجلس



بسم الله الرحمن الرحيم

عنك اللهم من هذا ما بانوا القرآن والحديث لمعرفة الفرائض والتزويج
بسم الله تعالى مبتدئة من موج الفروع واعلنا ما يعلم من اجتهاد الرأى والقول والقرن
وارحنا بنا بعثهم عن تقليد اراء الناس في الاصول والازن فلهذا اقمنا طاعتك
وجنبنا معصيتك وليركنا بلوغ ما نتمنى من اتقاء رضوانك واحللتنا بحججنا بك
واقشع عن بصائرنا حجاب الارباب واكشف عن قلوبنا اغشية الربوب والحجاب
ازهى الباطل غشاظنا واشتد الخوف في سرنا فان الشكوك والظنون لوانع الفهم
ومكدة الصغى والمن والخلنا في سرنا بك ونقتنا بلدين منا جانك واوردها حيا
حبك واذقنا حلاوة وذك وقربك واجعل شغلنا فيك ومجتنا وطاعتك واخلص
تباتنا في نعمنا منك فاننا بك ولك ولا وسيلة لنا اليك الا انت سبحانك ما سبق
الطريق على من لم يكن دليله وما اوضح الحق عند من هديته سبيله فاسلك بنا سبيلك
اليك وسيرنا في قرب الطرق للوفود عليك قرب علينا البعيد وسهل علينا العسير
الشديد ولطفنا بجادك الذين هم بالبداء اليك يسارعون وبالك على الدوام
يطرقون واياك في الليل والنهار يعبدون وهم من هيبك شفقون الذين صيرت
لهم الشارب وبلغتهم الرغائب وانجحت لهم اللطائف فضيت لهم بفضلك المار والارباب
ضائرهم من حبك ورويتهم من صاف شراب وذك فيك الى لذيذ منا جانك و

وصاوا ومنك على قضى فاصدم حصول اللهم وصل وسلم على وقيم منك خطا
واعلام عندك منزلا واجزاهم من حبات قضا وافضلهم في معرفتك نصيبا تحم الصطفى
وعلى اخيه وصنوه على المرتضى وعلى سبطيه الحسن والحسين وعلى المتعة من ولد
الحسين الائمة المحبتين وعلى سائر ائمتناك واوليائك واهل اصطفاك وجعلنا
لافتك من الشاكرين ولا لالك من الذاكرين **اما بعد** فيقول خادم علومك
وراصد اسرار الائمة المعصومين محمد بن مرتضى المدعى بحسن حسنى الله حاله وجعل
الرفق الا على ما له هذا يا اخواني كتاب وايضا في فنون علوم الدين يتجوى على علمنا
ورد منها في القرآن المبين وجميع ما تضمنته اصول الاربعة التي عليها المدار فلهذا
الاعصار اعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار من احاديث الائمة
الاطهار سلام الله عليهم جدا في الالفية ما رايت من مضمون كل من الكتب الاربعة
عن الكفاية وعدم وفاء مهمات الاخبار الواردة الهداية وتيسر الرجوع الى الجوه
لاختلاف ابوابها في العوائد وتباينها في مواضع الروايات وطولها المنبعث
الكورات اما الكافي فهو وان كان اشرفها واقفها واعتمها واجمعها لاشماله
على الاصول من غنيا وخلوه من الفضول وشبهها الا انه امل كثيرا من الاحكام
ولم يات ما يوافيها على التمام وربما قصر على احدث في الخلاف من الاخبار المومة
للشافعي ولم يات بالمشافعي ثم انه لم يشرح المهمات والمشكلات واخذ بحسن الترتيب
في بعض الكتب والابواب والروايات وربما اورد حديثا في غير باب وربما
اسمل العتوان لابي ابراهيم وربما اخل بالعنوان لما يستعجبه وربما غن عن ما لا
واما الفقيه فهو كالكا في في الكثرة ذلك مع خلوه عن الاصول وقصور عن

كثر في ابواب الفضول وربما يشبه الحديث فيه بلامه ولشبه كلامه في ذيل الحديث
 بنائه وربما يرسل الحديث رسالاً أو يحيل الاسناد اما لا واما التذنب فهو وان كان قابلاً
 لاحكام مودة الها قريباً من التمام الا انه كالفتنة في الخلوة من الاصول مع شمله على ولا
 بعبية وتوفقات عن سببها وتفرق لما ينبغي ان يجمع وجمع لما ينبغي ان يفرق ووضع كثير
 من الاخبار في غير موضعها واحال كثير منها في موضعها وتكرارات مائة وتطولات لا تنو
 مع عنوانات فاصحة محلة واما الاستبصار فهو منوعة من التذنب فودعها منه مقتضراً
 على الاخبار المختلفة والجمع بينها بالقرب والعزب والجله فالشايخ المحدث شكر الله عليه
 وان بذلوا جهدهم فيما ارادوا وسعوا في تعداد الاحداث وجمع شائفاً واجادوا الا انهم
 لم يوافقوا نظام تام ولا وفي كل واحد منهم جميع الاصول والاحكام ولم يشعروا بها
 منها شائفاً ولم يكيفوا اكثر مما كان منها خافياً ولم يتعاطوا حل عوامته ولا
 تفرقوا التفسير بما مضى ولكن الانصاف ان الجمع بين ما فعلوا وبين ما تركوا امر غير يسير
 خطب لا يبلغه معذرة البشر فهم قد فعلوا وما كان عليهم وانما بقي ما لم يكونوا لا انهم
 من سر ايرى بفتحت السواتر ولم ترك الاول للاخر فجزاهم الله عنا خير الجزاء بما بلغوا
 اليه واسكنهم الجنان في العقبى لما تلوا علينا ولم اذ احداً قصدى فقيم هذا الامر الى
 ولا صدع به احداً من مشايخنا في طول الزمان مع ان الافئدة في الاعصار والاد
 هاوية المية والاكباد في الاقطار والامصار هائمة عليه وفي وان كنت في
 هذا الشأن قليل الصناعة غير محتط بخطر الخطر في بواقي هذه الصناعة الا ان الدهر
 لما كان في ابرار الرجال في وسن ولم يكن لمعضلات الفضلاء اوجس وكائنات الى
 جماعة من الاخوان متوجهة الى ووجهة طوبى لهم مقبلة على اضطرت في ذلك الى الخو

السبب الحث
 المطر الدار في السيرة
 واسمها جليلية فيهم
 عن

في هذا الخطب الشريف والاختار في هذا الجمع والالتفات والالتفات من الملباني و
 المعاني بالليد واليطيق فترعت فيه مستعينا بالله عز وجل وجمعت جمعاً
 ونهياً ونظماً ونظماً وترقيماً وهدية بتدنياً وترقيماً وفضلته بفضلاً
 ومبهمات طرق تناوله فتمهلاً وبذلك جهدي فان لا يشذ عنه حديث ولا اسماً
 يشتمل على الاربعه ما استطعت اليه سبيلاً وشرحت منه ما العاد يحتاج الى بيان شيئاً
 مختصراً في عرطول واوردت بتقرير الشرح احاديث مهمة من غيرها من الكتب في الاصول
 ووقفت بين اكثر ما يكاد يكون شتاً فيا منه توقفاً سدياً واولت بعضه في
 بعضنا وبلا عن بعد ليكون قانوناً يرجع اليه اهل المعرفة والهدى من الفرة
 الناجية الامامية ودستوراً يقول عليه من يطلب الجاه في العقبى من شيخ العرف
 النبوة ولا يحتاجوا معه الى كتاب خرو ولا يفتروا بعد في استنباط المسائل ولا
 الى كثير نظر ويستخرجوا من الاجتهادات الفاسدة والاجامات الكاسدة والاصول
 الفقهاء المختلفة والانظار والوجهة المختلفة وسميته بالوفاء بالمهمات
 وكشف المبهمات واسأل الله تعالى المتوفى ببلوغ اليها كاهياً الى سباب
 ابتداء وان يجعله خالصاً لوجهه ورضائاً ويشركني في اجر كل من اتبعه الى
 يوم لقائه وقدم امام الخوض في المقصود بثلث مقدمات تنبئ في احدها على
 طريق معرفة العاوم الدينية مكان غافلاً او مرهاً قائم برونه بعيداً ونزله قريباً
 ونوقفت في الاخرى لقسط من معرفه اساسيات الاخبار من ماد منها نصيباً او
 في الائمة اصطلاحات وقواعد مختصر يهتدي بها الكتاب وهدية بهتدياً
 ومن الله الاستعانة في كل باب له كان قريبا محبباً **اما المقدمة الاولى في التنبه**

در مسئله از هم که در سبب از شایع

على طريق معرفة العلوم الدينية تفهيم العلوم الدينية فمما انتم يقصد لذاته وهو العلم باقته وما لا يكتنه وكتبه ورسله واليوم والاخر وموآما يحققي ويقلدي في الحقيقة نور يظهر في القلب فيشرح فينا هذا العيب ويشرح فيحمل البلاء ويحفظ السر وعلامته النجاة في عن دار الغرور والانا به الى دار الخلود والثائب للموت قبل بؤله وسمى بالعلم الله في اخذنا من قوله سبحانه وعلمناه من لدنا علما وهو افضل العلوم وطلا بل هو العلم حقيقة وما عاده بالاضافه اليه جمل وسو المقصد لا يقتضي من الاتحاد والتقليدي تلقى بعض سائل هذا العلم من صاحب الشرع على قدر النعم والحوصله كما وكفا ثم الله تعالى بروحه يقصد للعمل ليوصل به الى ذلك النور وهو العلم بما يقرب الى الله تعالى وما يبعد منه من طاعات الجوارح ومغاصيبها ومكارم الاخلاق ومسارها ومقربا وتقليد كنه لصاحب الشرع الا ما لا يخالف منه العقول منه ولما تقدم بالنسبة الى الحقيقة الاولى لانه الشرط فيه وطريق معرفة العلم الحقيقي الله في تفرغ القلب للتعلم وتصفية القلب بخلية عن الرذائل وتخليته بالفضائل ومنا بقاء الشئ ولا زمنة التقوى كما قال الله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله وقال ان تقولوا الله يجعل لكم فرغانا وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وفي الحديث النبوي ليس العلم بكثرة القلم انما هو نور يقذفه الله في قلب من يريد ان يهديه وفيه من خلص منه ويعبر صبا باظرت بياض الحكمة من قلبه على لسانه وفد من علم وعمل بما علم ورزاه الله علمه عالم يعلم وشذ ذلك مثل من يشي بسراج في ظلمة مكانا ايضا وله من الطرق قطعة مشي فيها فصيحة لك المشي سببا لاضاءة قطعه اخرى منه وهكذا فالعلم بمنزلة السراج والعلم بمنزلة المشي وفي الحديث النبوي ايضا ما من عبد الا ولقابه عيان وما عيب يترك بها العيب فاذا اراد الله تعبد

خير الخ عني قلبه فيرى ما توغاي عن بصرة وفي اخبار اهل البيت عليهم السلام من امثال هذه الكلمات اكثر من ان يحصى ولا سيما في كلام امير المؤمنين صلوات الله عليه وتستغف ط بعضها في هذا الكتاب رشا الله وهذا العلم يحب ان يكون مكتونا عن كل ذي عهد وجمل مضنونا عن ليس له باهل اذ كل احد لا يفهم كل علم ولا انعم كل حالك وحمام ما يفهم العلم من دفا في العلوم فكما انهم لا يفهمون فكذلك علماء الرسوم لا يفهمون اسرار الدين ولا محملون وان كانوا مدققين فما يعلمون ولهذا اكا بر الصحابة رضي الله عنهم يكرم بعضهم على بعض قال امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله وسلامه عليه مشير الى صدره المبارك ان من العلم اجمالا لو وجدت له حيلة وقال سيد العابدين وزيتهم صلوات الله عليه لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقنله وفي رواية لكثرة ولقد اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيده وقال عليه السلام اني لاكم من علمي جواهر كيا لا يرى الحق ذوجا فيفتنه وقد تقدم في هذا ابو حسن الحسين ووصي قبله الحسن ورثت جوهر علم لوانوح بر لقليل لما انت من عبد الوثنا ولا تسجل رجالا مسلمون دعي برون اقم ما يا تونر حسنا وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا عليه السلام وقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام خالطوا الناس بما يعرفون ودعوا ما يكرهون ولا تخموا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا تخموا الاملاك متعربا وني هرمل او ممن امتحن الله قلبه للايمان وذلك لان اسرار العلوم على ناسي عليه لانطابق ما يفهمه الجمهور من ظواهر الشرع وطريق معرفه العلم التقليدي بنوعيه اعني الاعتقادي والعلي لسر لا تعرف انا اهل البيت عليهم السلام ولعلم احاديثهم من الاصول المنقولة عنهم لانهم خلفاء النبي صلى الله عليه واله

وما بط الوحي وخزينة العلم والرايون منه واهل الذكر الذين امرنا بما علمهم واولوا
 الذين امرنا بطاعتهم وقد صدقوا في الحقائق باقداً للبهن والولاية ونوراً واطباقات
 اعلام القوى بالهداية وسائر العلماء والحكام ^{مع زود من الزود والروح} اما استغناء ابا قوام عن الانبياء والاولاد
 اغنا القدر وفي عالم الادواح بانوارهم فالكليم النبوة الاصطفاء لما شاهدوا منه لوفاء
 وروح القدس في جنان الصاعقة ذاق من حلايقهم الباكورة فهم منار الهدى والعروة
 الوثقى والنجدة على اهل الدنيا خزانة سر والوحي والتنزيل ومعدن نورا من العلم والناس ولي
 الانس على الحقائق والخلفاء على الخلايق منافع الكرم ومصالح الامم طهرهم الله من الرجس
 وصلى عليهم وسلم تسليماً كثيراً ونحن بمجده عازمون على ان نخرج مما استجادتم به اجل ما
 يا ايها اليوم منها في هذا الكتاب بتوفيق الله وتأييده واما طهارة المسكنين واهل الجبل
 والاجتهاد فغاشا ان تكون مصححة للاعتقاد واساساً للعبادة العبادية ^{هي التي} والعبادة
 ويعبد من الله سبحانه غاية الالغاء وتزويج الشكر والشكول وتزاد فالايمان لا بد
 يكون احدهم جليلاً ما تحققت صاحب كسب وقيمين ومقلداً صاحب تصديق وتسلم واما
 الثالث فمالك والى الضلال سالت وسوال الذي يميز الحق بالباطل ويجعل الكتاب والسنن
 على رايه ويصرفون فيها بعقله كما ورد في وصفه وذمه الاخبار عن لائمه الاطهار و
 على بعضها وقد فاولوا عليهم كمن عالماً او مستقلاً ولا يمكن لنا ان نذكر قبلنا وقاوا ايضا عن
 العلماء وشعنا النعمون وسائر الناس غيلاً واما رخص الكلام لدفع شبل المعاند
 وورد للباحدين وقته ورد ان الله اكبر من نفعه واول ما حدث الجبال في الدين وسبها
 الاحكام بالراي والحق في هذه الامثلة الضلال فخذلهم قد تم نعمهم في ذلك علماء
 العامة ثم جرى على منوالهم فريق من منازعي الفرقة الناجية بظواهر وجهالة ونقص

هذا هو الذي
 انزل الله

عليك نائم الحق **تبيينه** انزلنا افئس الناس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ففرقوا في فج الفتن وهلكوا في طوفان الخن الاشرذمة من عصه الله وبقيته اهل البيت
 نجاة وبالمسك بالثقلين بقاء استكم الناجون دينهم وصانوا وقيمتهم فاستبغى الله
 عز وجل بهم ربي الشرعية في هذه الامثلة وابقى بقاء نوعهم سنة خاتمة النبيين الى يوم القيمة
 فبقيت امامنا بعد امام وخلف شيعتهم بعد خلف فكان لانزال طائفة من الشيعر من اهل البيت
 عنهم يحملون الاحاديث في الفروع والاصول عن ائمتهم عليهم بامرهم وترغيبهم وبر ووفاء
 لآخرين ويروى الآخرون لآخرين وهكذا الى ان وصلت اليانا والحمد لله رب العالمين
 وكانوا يثبوتونها في الصدور ويظهرونها في الدفاتر ويعونها كما يعونها و
 يحفظونها كما يحفظونها وبالعون في نقدنا ونصيحنا وردها ونقينا وقبولها
 وتخرج صوابها وسليمها من خطائنا وسقيمها حتى يروى عنهم لا يستعمل نقل بالافواه
 ولا اثبات ذلك في كتبه الا مقروناً بالضعف ومشتقاً بالرفيف طاعناً فيزي
 كلاماً ويؤسّر كل ما يحكي كما هو غير خاف على من تتبع كتب الرجال وتعرف منها الاحوال و
 كانوا لا يفتنون على الخبر الذي كان نافعاً مختصراً في مطعون او مجبول وبما لا يؤمنه معتدلاً
 على صحة المدلول ويمتونه الخبر الواحد الذي لا موجب علم ولا عملاً وكانوا لا يعقدون
 في شيء من تفاصيل الاصول الدينية ولا يعملون في شيء من الاحكام الشرعية الا بالقبول
 المسموع عن ائمتهم عليهم الصلوات ولو بواسطه شفه او وساطة ثقات وكانوا اماماً من
 بذلك من قبل اولئك التادات ولا يستندون في شيء منها الى تخرج الراي بنا ويلي
 المشاهدات وتحصيل الظن باستعانة الاصول المختزعات الذي يسمي الاجتهاد ولا
 اتفاق اراء الناس الذي يسمي الاجماع كما يفعل ذلك كله اليهود من العامة وكانوا

الوحي من الله
 انزل الله

هذا هو الذي
 انزل الله

ممنوعين عن ذلك كله من جهة عليهم ومن جهة ضاحك الشرح بالآيات الصريحة والآيات
 الصحيحة وكان المنع من ذلك كله معروفا من قدامهم وشهودا منهم حتى من مخالفين كما صرح به
 طائفة من القوم ثم لما انقضت مدة الأمانة المعصومين صلوات الله عليهم وانقضت
 الشفاعة عنهم وبين شعيتهم وطائت الغيبة واشتدت الفاقة وامتدت دولة الباطل
 وخالطت الشيعة بخلافهم والفت في صغر سنهم كجهم فكانت في المعارف قليلا في
 المدارس والمجاهد وغيره لان الملوك ورايها الدولة كما نواهم واناس ما يكون
 مع الملوك ورايها الدولة ففاضت معهم في ما رسة العلوم الدينية وطلعت عليهم
 مستوفيا في اصول الفقه التي وقروها لتبديل اجتهادهم التي تولى اعداء احكامهم حتى
 بعضا واستحقوا بعضا اذ لم يزلوا في ذلك العلم كتابا ابراما ونقصا
 وتكلموا في الحكم العاتية من الاشياء التي لم يأت بها الرسول صلى الله عليه واله وسلم
 ولا ائمة المعصومين عليهم وكثروا بها المسائل ونسوا على الناس طرق الدلائل
 كانت العاتية قد حدثوا في القضايا والاحكام اشياء كثيرة بارأهم وعقوباتهم وجباية
 واشتبهت احكامهم باحكام الله ولم يفتوا بها بما اهتم الله والمكوت عما سكت الله
 باجفوا الله شركا وحكموا الحكم فشا به الحكم عليهم بل قد الحكم جميعا واليه يرجعون و
 سيجفهم الله بما كانوا يعملون ثم لما كثرت نقائص اصحابنا في ذلك وتكلموا في اصول
 الفقه وفروعه باحطالات العالما شتهت اصولنا ثنتين واصطلاحاتهم بعضها
 بعض وانجز ذلك الى ان التمس الامر طائفة منهم حتى زعموا جواز الاجتهاد والحكم بالامر
 ووضع القواعد والصلوب لذلك ونالوا من المشايخ بالانطى والتمزق والاختلاف
 بافتقار الآراء وتأييد ذلك عندهم بامور اجدها ما رادوا من الاختلاف وتلوها

الآيات والاجتهاد التي لا يتطابق الا بتأويل بعضها ما يرجع البعض وذلك نوع من
 الاجتهاد المحتاج فيه الى وضع الاصول والصلوب والثاني ما رادوا من كثرة الوثائق
 التي لا تنفصها على الموضوع مع ميسر الحاجة الى معرفة احكامها والثالث ما رادوا من شأ
 بعض الاحكام وما فيه من الالهام الذي لا يكتشف ولا يتبين لا يحصل الظن به بالبرهان
 وممنوعين الاجتهاد فاقولوا الآيات والاجتهاد والوارد في المنع من الاجتهاد والعل
 بالاراد تخصيصها بالقياس والاحتسان ويحتمل من الاصول التي تخص بها العام والوارد
 في النبي عن اولي المشايخات وبناية الطائفة تخصيصها باصول الذين والوارد في
 ذم الاختلاف بافتقار الآراء تخصيصها بالآراء الخالية من قول المعصوم لما ثبت عندهم
 ان الزمان لا يخفى من انما معصوم فصار ذلك كله سببا لكثرة الاختلاف بينهم في المشاي
 خة ولا بد ليدلوا بها في توسع ديارهم مدها واعصارا حتى انتهى الى ان تربهم غشفتون
 في المسئلة الواحدة على عشرين قولاً اولها وان زيد بل وشئت قول لم يبق سلة غيره
 لم يخلفوا فيها وفي بعض تعلقاتها وذلك لان الآراء لا تكاد تتوافق والظن قلما
 يتطابق والافهام تتشاكس ووجه الاجتهاد تتعكس والاجتهاد يقبل التشكيك و
 يتفرق المبدأ الركنيت فيشبه بالقوم من ليس لهم ويدخل نفسه في جعلهم من مومنين عنهم
 قطعت المقلدة في غمارهم يعنون واصبحوا في الجفافا ويلهم بفرقون **الشيخ**
 كعبت ذم عنهم ما جعل عندهم هذه المشكالات عن ايرام ام كيف خفي عنهم ما ينقلع به
 اصول هذه الشبهات من غير انهم لم يجمعوا حديث التشكيك المشهور المستفيض المطلق
 من العامة والخاصة المتضمن لاثبات الالهام في بعض الاحكام وان الامور لا بد من شدة
 وبين غشيتهم وامر شكله وحكمه الى الله ورسوله وهذا سقوا ان في انما يعين

كتاب
 في
 بيان
 ما
 رادوا
 من
 كثرة
 الوثائق
 التي
 لا
 تنفصها
 على
 الموضوع
 مع
 ميسر
 الحاجة
 الى
 معرفة
 احكامها

الاحكام حكما ومصلح مع ان من ثلث الحكم ما كان من غير ان يعلى بالايه من هنا يجوز
 القول اننا لا نحتاج لادق من ذلك لبقاء البشارة بعد ان لم تزد بر كلال ما دت و
 زادنا حسبوا انهم خلصوا منها باجتماعهم كلالا معناه في ما زاد ما دت انهم هم
 بالتقلى الى التثني كلالا التثني باق وما لهم منه من واقا ولم يذروا قول الله عز وجل
 فانما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ثانا وبيده
 وما يعلمنا عليه الا الله والرايخون في العلم اما طرنا انهم ان المراد بالرايخون في العلم
 الا انه عليهم لام افعلا من الاحاد بث المعصوميه المقصود كغيره من ترجيح الروايات
 عند تعارضها واباث الخبر في العل عند عدم جريانها وانما يوجد خبر الاوثر وما لا يورث
 اوفق او عن راء الخالفين بعد واصل في الخبر على وجه التسليم المطلق او ما لم يمتد
 بانها اخذت من باب التسليم وسكان وخفى عليهم ان قول المعصوم عليهم انما يعرف بالحد
 المسموع عنه عند حضوره والمختص في حدود الفات والمبشعة فانهم عن عينية
 ولا يدخل اضم الاراء معهما تتفقوا واختلوا نعم قد يكون الحديث ما استفت الطائفة
 المختصة على مثله والعل وجوه ترجيحها شهور عنهم وفيما بينهم وبين ذلك الحديث المخرج
 كاور في كلامه بعد الله عليهم في حديث الترجيح بين الروايات المتعارضة فما المخرج
 من اصحاب فان الحج عليه لا ريب فيه وهذا معنى الاجماع الصحيح المشتمل على قول المعصوم
 عند قدما الشيع لا غير فلو انهم تركوا المشايخ على ما لم يغيرت فيه وسكتوا
 عما سكت الله عنه واهل ما انهم الله وحملوا الاحكام ثلثة واحاطوا في المشايخ
 ورقة واعل الى الله ورسوله وخبروا في المعارض وسعوا في المناقض كاور
 بذلك كلمة المصوم عن اهل الخصوص لا جبت قولهم واشتقت كلهم ومما انهم

كانوا فيها متواضعين ولا حاد بث ائمتهم باقرين لاختصاصهم ومشاكرين وعمل المصومين
 ناطقين وكان كل واحد منهم جعلت دعوا لائمتهم لاكلها ونحت منهم ائمة طاعت في
 اختيارهم بصلتهم وكان كل امرئ منهم بالقران والحديث منطبقا وعن الاراء سكتا ولو
 انهم فعلوا ما يعطون به لكان خيرا لهم واشد ثبوتا وليت شعري ما حالهم ان كوا
 السبيل الذي سديم اليه ائمة الهدى واخذوا سبيل الحق واتبعوا الاراء والكلوا كل
 دعوا الى الطريقة ويتدعون الاخرى ثم ما الذي جعل عقدهم على تعليمهم في الاراء دون
 تعليمهم لائمتهم عليهم على الطريقة المثل ان حيا لائمتهم ضيرى ضرب الله مثلا رجلا فيه
 شركا وشركاكون ورجلا سلبا رجل هل يتوبان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
 وقد اشبعنا الكلام في تحقيق هذه الكلمات وتشيد ما بالايات والروايات في كتابنا
 الموسوم بسيفينة الحياة وفي الاصول الاصيله وخبرنا من المضافات والمحمد لله حيث
 العلمين **الفصل في الاشارة الى بعض النسخ في كتابنا** قد يعبر عن بعض الروايات
 مشركا ويجب الالتباس على بعض الناس لكن كثر المارسة تكشف في اغلب حقيقته
 الحال في ذلك عهدنا بحيل المذكور في عهدنا السند من كتاب الكلاء الذي يروي
 عن الفضل بن شاذان السابوري ومحمد بن اسمعيل النسا بوري الذي يروي عن
 ابو جعفر والكشي ايضا عن الفضل بن شاذان وصيه تهر السند ومروا بولس المنكلم
 الفاضل المتقدم البارع الحديث لهذا الفضل بن شاذان المصنف يقال له يند فورد
 قوتهم كونه محمد بن اسمعيل بن زيغ او محمد بن اسمعيل البرمكي صاحب المصوم به بعد حقا
 ومن ذلك العباس الذي يروي عن محمد بن علي بن محبوب فانه كثير لما يقع مطلقا غير
 حصل من وكنته ابرع من الشقة التي مر ذلك حاد الذي يروي عن الحسين

الدواعي والظروف والبرهان

تجيب المصنف كونه من اهل البيت
 حاد في الحديث عن اهل البيت
 كونه من اهل البيت
 حاد في الحديث عن اهل البيت

القصد باصحاب العترة سلام الله عليهم وكثيرة فاصل واصلين منها فضلا بطر فخلقة
 ولما يشهد عددا معتبرا وكوجوه فاصل معروفه الانتساب الى احد الجاهل الذين اجابوا على
 مقدمه كذا في عهد بن مسلم والفضل بن ديار وعلى تصحيح ما يصح عنهم كصفان بن زريق
 بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر وعلى العمل برأيتهم كعاد الساباطي ويظن انه وكان
 في احد الكتب التي عرضت على احد الامم عليهم ما شوا على مولفها كتابا سبيها له الخليل
 عرض على الصادق عليه السلام وكذا في عهد بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان المعروفين على العمل
 عليهم وكانوا من احد الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتقاد عليها سواء كان
 مولفوها من الامامية ككتاب الصلوات لخير بن عبد الله النجاشي وكتب بن حميد وعلى بن
 مهران واد من غير الامامية ككتاب بعض من غرائب الفاضل والحسين بن عبد الله السعدي وكتاب
 القبلة لعل بن الحسن الطاطري وقد جرى صاحب كتابنا في الكافي والفتنة على متعارف المتعارفين
 في اطلاق الصحيح على ما يركن اليه ويعتد عليه حكما بجمع ما اورد في كتابنا من الاحاديث
 وان لم يكن اكثر منه صحيحا على مصطلح المتأخرين قال صاحب كتابنا في ذلك كتابه في جواب
 العترة عن المصنفين وطلت تلك بعتنا ان يكون عندك كتاب كان يجمع من جميع مؤلفي علوم
 الدين ما كتبه من العلم ويرجع اليه المسترشد واخذ منه من يريد علم الدين والعمل الا اننا
 القصير من الصادق بن عليهم والسنة الفاضلة التي علينا العمل فيها يورث في فضل الله
 بن عبد الله عليه واله وسلم الى ان قال وقد استرشد له ولله الحمد ناليت ما سألت واد
 ان يكون بحثي في الحديث وقال صاحب الفتحة في اوله اني لم اجد من تصدقوا
 في ايراد جمع ما روي عن الصادق الى ايراد ما اخرج به واحكم بمصحة واعقد فخرنا
 بنى وبين ربنا قدس من ذكره وجمع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة علينا المعول والينا

بحسب

المرجع وقال صاحب التمهيد في كتاب العترة في اورد في كتابنا لاختلافنا ائمة من
 المعتد عليها وقد سالت على ذلك المتأخرين كثير من علماء الرجال فحكوا بوجه حديث بعض
 الغير الامامية كعلي بن محمد بن رباح وغيره لما لاح لهم من القرائن المختصة للوثوق بهم
 الاعتقاد عليهم وان لم يكونوا في ضد الجاهل الذين يعتقد الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم بل
 المتأخرون ربما يلكون طريقة القديما فيصفون بعض الاحاد بشي في سندها
 من يعقدون انهم فطري اونا وسوى البصيرة نظر الى اندراجهم في جملة على تصحيح ما يصح
 بل يصفونهم من سبيل هؤلاء ومفاهيمهم ومرايهم واسانيدهم الى الضعفاء والجاهل
 بالعترة لذلك وعلى ما جرى العادة والشهيد في وضع من كتبها مع انما الاصل في
 الاصطلاح الجديد وربما يقال الباعث لهم على العدول عن طريقة القديما طول المدة و
 اندراس بعض الاصول القديمة والتباس الاحاد بشي لما اخذوا من الاصول المعتد
 بالماخوذة من غير المعتد واشتباها المتكررة في كتب الاصول فغير المتكررة وعدم امكانهم
 الجري على اثر القديما في تمييز ما يعتد عليه ما لا يركن اليه وهذا ان صح هذا الاصطلاح
 لا ينعى عنه شيئا مع ان مدار الاحكام الشرعية اليوم على هذه الاصول الاربعة وهي الشيعة
 عليها بالعترة من مصنفينا ولا مدخل لما ذكر في ذلك فان كانوا لا يعتدون على شيئا ثم
 بوجه كتبهم فلا يعتدوا على شيئا ثم وشنا دة امثالهم في الجرح والتعديل واصنافا في
 فرق بين الامر بين وبعد فاقى مدخل لفتنا والعتبة في صدق حديث المراد اذ كان
 ثقة في مذهبه واتي متافاة للهدى وحيه بفضيلة زنا مع مسامحة في مثل الحديث
 فان كثيرا من الرواة المعتبرين بشانهم الذين هم مشايخنا المشاهير الذين كثير
 الرواية عنهم ليسوا بمدكورين في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح ويلزم على هذا

واد من غير الامامية ككتاب بعض من غرائب الفاضل والحسين بن عبد الله السعدي وكتاب
 القبلة لعل بن الحسن الطاطري وقد جرى صاحب كتابنا في الكافي والفتنة على متعارف المتعارفين
 في اطلاق الصحيح على ما يركن اليه ويعتد عليه حكما بجمع ما اورد في كتابنا من الاحاديث
 وان لم يكن اكثر منه صحيحا على مصطلح المتأخرين قال صاحب كتابنا في ذلك كتابه في جواب
 العترة عن المصنفين وطلت تلك بعتنا ان يكون عندك كتاب كان يجمع من جميع مؤلفي علوم
 الدين ما كتبه من العلم ويرجع اليه المسترشد واخذ منه من يريد علم الدين والعمل الا اننا
 القصير من الصادق بن عليهم والسنة الفاضلة التي علينا العمل فيها يورث في فضل الله
 بن عبد الله عليه واله وسلم الى ان قال وقد استرشد له ولله الحمد ناليت ما سألت واد
 ان يكون بحثي في الحديث وقال صاحب الفتحة في اوله اني لم اجد من تصدقوا
 في ايراد جمع ما روي عن الصادق الى ايراد ما اخرج به واحكم بمصحة واعقد فخرنا
 بنى وبين ربنا قدس من ذكره وجمع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة علينا المعول والينا

الاصطلاح ان يعد حديثهم في الضعيف مع اصحاب هذا الاصطلاح ايضا لا يرمون اليه
 وذلك مثل احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو من شيوخ شيخنا المفيد والواسطه بنه
 وبنابه والرواية عنه كثير ومثل احمد بن محمد بن يحيى العطار الذي هو من شيوخ الشيخ
 الصدوق ويروي عنه كثيرا والواسطه بنه ومن بعده بن عبد الله ومثل الحسين بن
 الحسن بن ابان الذي هو من شيوخ محمد بن الحسن بن الوليد والواسطه بنه ومن الحسين بن
 ومثل الحسين بن علي بن الحسين ومحمد بن الحسن بن الحسين والواسطه بن الشيخ
 ومن محمد بن الحسن بن الوليد ومثل ابراهيم بن هاشم القمي الذي اكثر صاحب الكافي
 الرواية عنه بواسطه بن علي ومما اول من شرح حديث الكوفيين يتم الى غيره فان من ارجا
 وبعد فالتلخيص والتعديل وشرايطها اختلافات وثناقصات واشتباهاات لا
 ترتفع بها نظرات السادة النفوس كالاجتناب على الخبر في الاول والوقوف على طريقته لانهما
 وعدم الاعتناء بهذا الاصطلاح المستحدث راسا وقطعا والخروج عن هذه المضائق ثم
 اذا تصادف خبرنا ان المعتد عليها على طريقته اهتماما فاجتنبنا الى الترجيح منها فليتنا ان ترجح
 الرجال روايتا في الترجيح والتعديل المقتول من شيوخهم ونفي الحكم على ذلك كما استبر
 في الاخبار الواردة في الترجيح بقولهم عليهم السلام فالحكم ما حكم به اعداها واورعها واصدقها
 في الحديث وهو واحد وجوه التراجع المنصوص عليها وهذا موعده الاسباب بالاعتماد
 لنا على ذكر الاسانيد في هذا الكتاب **وقد** نقل عن ابن عمر واكثر رجلا الله ان قال
 في كتاب رجاله عندهم في الفقهاء من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام جمعت
 العصاير على بضعة من مولا الاولين من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام وانفاذ
 لهم بالفتنة وقالوا افتتد الاولين سنة زيارته ومعرفة بن خروجه وبريد واثبتوا

نسخة من كتاب
 الاصل في معرفة الرجال
 لابن شهر آشوب
 من تصانيفه
 في سنة ١٠٠٠

نسخة من كتاب
 الاصل في معرفة الرجال
 لابن شهر آشوب

الامام في الفضل بن زياد ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا افتتد السنة زيارته وقال
 مكانا ابو بصير الاسدي ابو بصير الخراساني وموليت بن الخزري وروى باسناد عن
 علي بن ابي طالب قال اوتاد الارض واعلام الدين اربعة محمد بن مسلم وبريد بن معاوية
 بن الخزري والمرادى وزارة بن عمار وقال في حقه الفقهاء من اصحاب ابي عبد الله عليهم السلام
 اجبت العصاير على تصحيح ما يصح عن مولاة وتصديقهم لما يقولون واقرؤا لهم بالفتنة من
 دون مولاة السنة الذين عدوهم وسميت باسم سنة نوحيل بن دايح وعبد الله بن
 مسكان وعبد الله بن كبر وحماد بن عيسى وحماد بن عيسى وابان بن عثمان قال وزعم ابو
 اسحق الفقيه يعني ثعلبه بن موفان ان فتنة مولاة جيل بن دايح وهم اخوان ابي
 الله عليهم السلام وقال في حقه الفقهاء من اصحاب ابي ابراهيم وابي الحسن الرضا عليهم السلام جميع
 الاصحاب على تصحيح ما يصح عن مولاة وتصديقهم واقرؤا لهم بالفتنة والعلم وهم سنة
 اخر دون السنة نفر الذين ذكرناهم في اصحاب ابي عبد الله عليهم السلام ومن بن عبد الله
 وصفوان بن يحيى بن السامري ومحمد بن ابي عمير وعبد الله بن المعين والحسن بن محبوب
 واحمد بن محمد بن ابي نصر وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال فاستأ
 بن ابي جوب وقال بعضهم مكان ابن فضال عثمان بن عيسى وافتتد مولاة يوسف بن عبد الله
 وصفوان بن يحيى بنى كلامه وقد فهم جاز من المتأخرين من قوله اجبت العصاير و
 الاصحاب على تصحيح ما يصح عن مولاة الحكم بعض الحديث المقول عنهم ونبهته الى اصل
 البت عليهم لم يجرده صحة عنهم من دون احتياط العدالة فمن يروون عنه حتى لو روى
 عن معروف بالفتنة او بالوضع فضلا عما لو روى بالحدث كان ما نقلوه صحيحا
 حكوا ما على سنة اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين وانما خبرنا به

المباركة حيث صرح في ذلك بالأطراف فانه انما يقع منهم انما هو الزاوية المروية في
التي لا تترك كونها كذا في غير الاجماع على عدالتهم وحديثهم بخلاف غيرهم من لم يترك
على عدالتهم **ففي حديث** اعلم ان احاد الحديث من القصاص المشهورين من اصحاب الامم
ليسوا في الحديث اذ قد يكون ذلك اعتمادا على التزني وقد يكون للثقة وقد يكون
لقطع الاخبار بعضها عن بعضها فان الراوي كان يصريح باسم الامام الذي يروي عنه في قول
الرواية التي رواها ثم قال وسالته عن كذا الى زينة في الرواية التي
رواها عن ذلك الامام عليهم السلام فاحصل القطع فيهم الاشارة وكذا في الرواية عن احاد
بواسطه واخرى يدونها لا توجب الاشارة في الرواية كما ظهر لغيره بعد دما عدا مرقا
لحديث تارة على وجه اخر على وجه اخر مما اختلف له في توجب الاشارة وعدم الاعتماد
وما يوجب عدم الاعتماد والقطع وهو ان لا يبلغ الاشارة الى المعصوم بل ينتهي الى بعض الوسا
ومنه الارسال وسواء يروي عن المعصوم من لم يذكره بغير واسطه وبواسطه فيها او
تركها او ايهما كما قيل عن رجل او عن اخبر او عن بعض اصحابه **ففي حديث** قد يعبر عن المعصوم
عليهم السلام والقبض والقبض الصالح والرجل والمأخوذ وغير ذلك للثقة وسنة
الزمان اذا قلنا قلنا من القصاص بالاسم او الكنية ويعرف ذلك بغيره الراوي واكثر ما يكون
ذلك في الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام وقد يعبر عن الامام باسمه مشترك كحديث علي بن
مشركه كما يعبروا بالحسن ويعرف ذلك ايضا بغيره الراوي وطبقه وكلما قبل
الحسن الاول او الماخوذ المراد به انما عليهم السلام والثاني في الراوي احادهم والثالث او
الاخير فاللهادي عليهم السلام واذا قبل ابو جعفر الاول فالباقر والثاني في الراوي واذا قبل
فالصادق عليهم السلام **ففي حديث** في رواية الاصول الاربعة عن ولدهما الثلثة في نسخة

كذلك الى غير هذا من الكتب والاصول ولكن مقتضا قول الراوي الاصول الاربعة
تارة عن اشادي ومن عليه في العلوم الشريفة اشادي وعلمه عتادها السيد اجد بن
عاشم الصادق في الجواب فتعذر الله بغيره عن الشيخ الفاضل الكامل بناء على انهما العا
طالب تراه وتارة عن الشيخ المذكور بلا واسطه الاشارة وهو يروي عن ابيه واسلامه
الحسن بن محمد الصادق في وهو عن شيخه الاجل البعيد زينا الدين علي بن محمد العاملي كشيده
وتارة يروي الاصول الاربعة وسائر الحديث وغيرها عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن
زيد الدين الشيباني عن ابيه عن يده وهو يروي عن الشيخ الفاضل ناصر المتذهب الحسن بن
عبد العالي العاملي الميسر عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجرجاني عن الشيخ صفيا الدين
علي بن والده الاجل الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشيباني عن الشيخ محمد بن علي طالع بن محمد
والده العاملي المله والدين الحسن بن مطهر الحلبي عن شيخه المحقق نجم المله والدين
ابي الفاسم جعفر بن الحسن بن محمد بن السيد الجليل ابي علي خا بن سعد الموسوي عن الشيخ
ابي الفضل شاذان بن خرميل العتيق عن الشيخ الفقيه عطاء الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم
الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن بن والده شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وله
المقام الاسلام محمد بن عتيق الكليبي طرق متعددة منها عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان المصنف عن شيخه ابي الفاسم جعفر بن قولويه عنده طالب تراه وكذلك له الى الشيخ
محمد بن علي بن باقر العتيق طرق منها عن الشيخ المصنف عند قدس الله امره جميعا
المقدمة الثالثة في تحديد الاصطلاحات والقرائن قد سلك كل من شاخنا الا ابي جعفر بن
الحسين الثالث وكنا به مسالك كما يسلكه الاخرات عند الاسلام ابو جعفر محمد بن عتيق
الكليبي طالب تراه فانه ملتزم في الثاني ان يذكر في كل حديث الاشارة واجبة

السند منه وبين المعصوم عليه السلام وتعددت صدور السند ولعله لثقله من أصل الرواية
 من غير واسطة ولخواتمه على ما ذكره قريبا وهذا في حكم المتكدر وما روي الحديث من غير
 محمد بن علي بن بابويه القتيبي عن طريقه فلهذا في كتاب من لا يخفى عنه القتيبي تركه
 السند لاقتضائه في الاخطاب على ذكر الراوي الذي اخذ من المعصوم عليه السلام فقط ومع من
 يروي عنه ثم ذكر في آخر الكتاب طريقا المتصل بذلك الراوي ولم يخل بذلك الا ما دأب
 كماله بطريقه الى بر بن عمار الصلي والمحيي بن عبيد الله الراوي واما شيخ الطائفة ابو
 محمد الحسن الطوسي رحمه الله فقد جرى في كتابي التهذيب والاستبصار على وجهه القليبي
 في ذكر جميع السند حقيقته وحكما وقد قصر على البعض فيذكر اواخر السند وتركنا وابيله
 وكل موضع سلك هذا المسلك عن الاقتصار على البعض فقد ابتدأنا به بذكر صاحب
 الذي اخذ الحديث من اصله ومولف الكتاب الذي نقل الحديث من كتابه بذكره في آخر
 الكتاب بين بعض طريقه الى اصحاب تلك الاصول ومولف تلك الكتب واحال اليها على
 ما اوردته في كتاب من سنن الشيعة وانا سلك في كل حديث اضله في هذا الكتاب من
 احد كتب هؤلاء المشايخ ما سلكه صاحب الكتاب فاذا ذكر جميع السند ان ذكره وقصر
 على البعض انما قصر عليه ولا افضل الحديث نقل بعض هؤلاء عن بعض الا من الاصل
 ولا المتكرر في الكتب المتعددة والكتاب الواحد بسند واحد لا من فارق علامته
 لتلك الكتب في اول السند الا الاستبصار فاكثرت بالتهذيب عنه لانما في حكم واحد
 ومن اراد ان يكتب علامته الاستبصار ايضا فليكتبها في الحاشية وكذلك فليقل
 فلهذا نقل في الكتاب بين من صاحب الكتاب في يكتب علامته في الحاشية او ثبت علامته
 في هذه الصورتين ليس بهم وان تعدت سند حديث واحد في كتاب واحد واكثر

الذي
 انما اورد
 بيمينه

انكر لنا الاسناد او لامع علامته في كتابنا وقلت انك لم تذكر الحديث انما
 الراوي عن المعصوم والمعصوم جميعا والاخبار اختلفت فاما اسنادنا نقل الحديث من الكتاب
 او لا باسناد ثم ذكر الاسناد الاخر فاشير الى الحديث من غير تكرير وانما خفف الاختلاف
 بعض السند ثم علامته المنفردة في قول ما انفرد به وعلامته شريكه فقط في قول المشترك
 ان كان في موضع لم يشبهه به بالمنفرد كونه صرح بعد اقله عن والا فذكره وذكره من
 الاسناد كما هو معتاد في مثل هذه وفي بعض المواضع اقم علامته في مشترك فلهذا جمع بين
 علامته في كتابنا واشير والافاد الشريكين وكذلك افضل في متن الحديث اذا
 اختلفت الظاهر في كتابي واكثر مرادة او يقتضيان وان اختلفت الاصل بغير قليل
 فان لم يختلف بر المعنى اقتصروا على ذكر الاوخر فقط او الاقدم مضافا وان اختلف المعنى
 كما في الفتاوى كثيرا اذكر الاسناد من غير اخرى مضافا مع السند ومجمل مع الاختلاف
 ثم اذكر الحديث مرة اخرى مضافا الى اختلاف المعنى ومجمل مع الاشارة الى الفتاوى
 لم يخالف وربما اشير الى اختلاف السند اذا كان ما يقتضي به في مقام البيان واعلم ان
 كثير ما ينكر في اوائل اسنادنا كما في ذكر قوله صرحنا بكتابنا فان قال بعض
 احد بن محمد بن حسين قالوا بهم محمد بن يحيى العمارة وعلى بن موسى الكديماني وداود بن كور
 واحد بن داود بن علي بن ابراهيم بن هاشم وان قال بعده سئل بن زناد فم على بن محمد بن علي
 ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عيسى الكليزي ان قال بعده عن احمد بن محمد
 خالد البرقي فم على بن ابراهيم وعلى بن محمد بن عبد الله بن زناد فم واحد بن محمد بن سبيد
 على بن الحسن كذا مثل العلامة العلل رحمه الله عن خلاصة وانا اعيد من العلامة في كل من
 الواضع المسند بقول العدة وكثيرا ما ينكر في اوائل اسنادنا او اسانيدنا

محمد بن سعد العاشي وافي الصباح الكندي وافي جزع المال وافي كركم الضري وافي عبد الله
احمد بن محمد العاصمي وافي عبد الله محمد بن احمد الرازي الحاموي وافي وانا اكثري عنها بكلمات
النسب كما اكثري من ابي عبد الله محمد بن النعمان الملقب بالشيخ محمد بن الحسن الصفار والحسن بن
موسى المصنف والحسن بن محبوب السمرقدي والحسن بن زياد الصيقلي والحسن بن علي الوشاء والحسين
بن عيسى الصفار وابي عبد الله الطحايري وابي الهيثم الطبرستاني وعبد الله بن محمد الجاهلي وعبد الله بن محمد
الغضائري وعبد الله بن عبد الله الملقب بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم ومحمد بن الحسين بن
ابي الخطاب البزازي وابي اسامة وذي الطحان وابي العباس محمد بن جعفر الزبيري وابي العباس
الفضل بن عبد الملك البجلي وابي جعفر محمد بن النعمان الاحول الملقب بن عثمان الطائي ويوم
براهن شعره ومضروب بن يوسف بن زياد بالافاصات والافاناب وكا اكثري عن علي بن محمد
سليمان واحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن محمد بن سارة ومحمد بن الحسن بن عثمان والحسن بن
بن يوسف بن قحاح والحسن بن علي بن فضال وعلي بن الحسن بن رباط وعلي بن احمد بن اسيم و
جعفر بن محمد بن مخلوف ومحمد بن اسمعيل بن زياد والحسين بن الحسن بن ابيان ومحمد بن علي بن جابر
والحسن بن علي بن عثمان والحسن بن علي بن ابي جعفر ومحمد بن عبد الله بن فضال ومحمد بن عبد الله
بن تميم واحمد بن محمد بن عبيد بن عترة وعلي بن محمد بن ابي ربيعة بن عبيد بن ابي جهم وحدث
اسامه وكذلك اكثري عن له اسم غريب اسمي اسم الله كسبح بن عبد الملك بن ابي ربيعة
بكر بن ودرست بن ابي منصور الواسطي ودرج بن محمد بن زيد الحارثي بن ابي الوليد وبنينا
له ودرج بن زيد ودرج بن حكيم الاودي بنضم المجهر واسكان الموحدة امرئان بن محمد بن عيسى
اخو احمد بن محمد بن عيسى بن قديم الموحدة على النون وشال له عبد الله بن محمد وسماعة بن
مهران الحضرمي ورافعة بن موسى الخناس الاسدي وكذلك اكثري عن كان ابيه اسم غريب

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى من سطر وعياض بن كزوب واسمعي بن زياد
وعن عوف بن غار ومعوثر بن وهب كذلك وعن كثر العباد لفظا المشا هير المتكررة لفظا
هيفو تكريرا مثل عبد الله بن المغيرة وابنه يعقوب وابنه سنان وابنه بكر وعلم بن علي بن
قطان اذا كان مع احمد بن محمد بن حنبل وعلم بن حنبل اذا كان مع احمد بن حنبل
وربما احدث اسماء الابهاء للدلالة على ان عليا كان افضل على بن ابيهم ومحمد بن يحيى المتكررين
في اويل اسانيد الكافي وفي سلسل بن زياد واحمد بن محمد المتكررين في فوائدها وقد وقعنا
في اولها عذت الصدور وكما اضل في احمد بن محمد والمعين بن سعيد وسعد بن عبد الله
المتكررين في اويل اسانيد التمهيد واسطها وموسى بن القاسم الجعفي المتكررين في اولها
وكتاب الحج والضرع بن مويذ وفضاله بن ابي سب المتكررين بعد الجعفي طالبا وابنه بن عثمان
وعثمان بن عيسى وصفوان بن يحيى وعاد بن عثمان وحسين بن عثمان المتكررين غالبا فما قبل احسن
السند واخره وكتب حسين هذا باللام وكما اضل في حاصم بن حميد ارا وعمر بن محمد بن قيس وحيد
بن زياد الرازي عن بن سماع وعلى بن ابي حمزة الرازي عن الجعفي بصره العلان وزين ومحمد بن مسلم
المتكررين ثغافي واخر السند واحمد بن اسم الجعفي مثل محمد بن احمد بن يحيى واسم الاب يش
على بن اسمعيل الميثي المتكررين في اويل اسانيد التمهيد من لا يشبه وقد وضعت لكل من
الاصول الاربعه علامه فعلا لفظا في **ك** وعلامه الفتحة **ي** وعلامه التمهيد **ب** و
علامه الاستبصار **ص** وعنوان ما يتعلق بشرح الحديث **بش** واحمد المستعان **ت** لفظا
كثرت اوردت ان اشرت كتب هذا الكتاب او لا على ما هو به خلق ثم اصنع ابواب كل كتاب
في مواضعها كالتي ثم اورد كل حديث في اياه واضعها على ترتيب هو جرح فتمت ذلك
على ما هو حق وكذا اوردت والي ان يا تين على وجهه وكما شئت و ذلك لما جرح بعض

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ووجبايكون في اثناء اسمايلى التمدد
ابرجض كواسيما في كاي الزكوة
والقيام منه ويشي ان كون احد
محمد عيسى وقد قطع بعض اصحاب
كتب الرجال بان هوانا دوي عنه
سعد انا اتيهنا صاحب التمدد
في التعبير عنه بالي جعفر في الاكثر
م

فرغ من كتابه في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠
 في مدينة القاهرة
 في داره
 في سنة ١٢٠٠

الاخبار والعنوانات في التاسب والتقارب مع بعض وكونه ذابوجه في التقديم والتأخر
 مع اخر والترتيب بعض العنوانات من بعض وقتا وكما في امر مع وجود موافق من الجمع بينا وليست
 الاخبار التاسبية المتقاربة في الاماكن المتباينة المتباعدة من اكتب لاربعه في هذا بينا على النظر
 اوقات شظا والاشمال بعضها على الاحكام المتباينة مع بعض الفرق وحزان الكبر الى عمره
 من الاسباب ومع ذلك كله قد بذلت جهدي في الاتيان بما اردت على حسب المقدور وقد
 ليسوقان ما لا يدرك كله لا يترك كله فيما فرغت حديثا واحدا يشتمل على حكمه في بابين
 وكرهت الاسماء وعائزنا سبب العوان وهذا ما يفعله ارباب الحديث كثيرا وقد اوردت
 طائفة من الاخبار الواردة في حكم واحد في باب وذكرتها في باب اخر مع الاشارة
 الى ذلك في كل منهما لكون هذه اربط بهذا وذلك بانك وكل حديث يناسب بينا او اكثر وكما
 اكثر اوردته في الاقدام ثم املت عليه فيما اخر وربما حكت الاماكن ما لا يتاخر
 غيا وجهه الله قريبا ما اردت وبما املت على عنوانات ابواب الكتاب في ترتيبها ثم ما امكن
 واشتملت في كل باب على ما يذكرنا فيه حتى اذا استوفيت ما في الباب من الحديث بما ينبغي
 التمهيد والفتية الا اذا كان في الباب موضوعا منها رعت من اتوسل من الكتاب في اوردت
 ذلك الامر من غير ان اوله ثم اتيت بالامر الاخر منه وكل حديث يحتاج الى شرح فان وجدت خبر
 من حديث اخر ولو من غير الكتاب لا يرفع شرحه به ولو ذكره في جنبه اذا كان منها والافان
 لشرحه احدا المشايخ الذين ولوا والاولى في كلام غيرهم من اهل العلم وائمة الله والاحياء
 فاعلم عنهم والاشرحته بعقل مقارن في المناصر وعلى سبيل على المصنفان ان احببت في الله
 جل وعز وله الحمد والمنة على ذلك وان اخطأت في فني في الله غفور رحيم وانا الموتى
 والجميع بين الاخبار والمختلف تلامها بالناسا ويلقا وجدت منه في الفتية ولو على التذوق

وربما كرهت

شئت عنه وكذا ما ذكر في التمهيد والاستبصار ما كان قريبا معبرا عنها معا الله
 وما كان بعيدا فربما لم اتجر له وربما استرث الى بعد من غير ذكر له ثم ان خطي في
 ما وبل غير بعيد ذكرته والافان امكن الترجيح بحسب الاسناد وموافقة القرآن والسنة
 او مخالفة العادة بالحل على الفتية استرث اليه والامر له لكونه من المتعارفين
 ان يكون الحكم في الخبر **فتية** اعلم ان لفظة الواجب المسنة والامر بالشيء كلام اهل البيت
 عليهم السلام من اقرضوا والاحتساب وكذا لفظة الكراهة والشيء عن الشيء اعم من المحرم والمنع
 وكل مراتب في الفتية والتاكيد وعدمها وتخصيص الافعال للفتية بالاحكام الخيرية
 اصطلاح من المتأخرين عمدت على صفا طلاقا الوجوب على فعل شي والامر به في حديث
 لانيا في نفي الباس عن تركه في اخر وكذا اطلاق الفتية على فعل في خبر لانيا في الحكم بالمعصية
 تركه في اخر وكذا اطلاق الكراهة على فعل شي والنهي عنه في رواية لانيا في نفي الباس عن
 في اخرى وربما يكون اعجاب شي وتحريمه اصلا فيه ومع هذا ومرت رخصة في خلافه
 يكون تلك الرخصة لدنوى الاعذار واهل الرخانة والاضطرار وهذه قواعد يمكن استخراجها
 من كثير من الاخبار والمنها فيه بحسب الظاهر وقد تعرض لها في التمهيد لاستنباطها
 موضع واما عن فتوى عايبا بهذا التمهيد وفي موضع فلا تعيد **فتية** تدرج فيها
 الكتاب على اربعة عشر جزء وخاتمه كل جزء كتاب طهارة وهذا هو منه **كتاب** العقاد
 العلم والوحيد **كتاب** الحج **كتاب** الايمان والكفر **كتاب** الزكاة والحسن
 المبرات **كتاب** الصيام والاعتكاف والمجاهدات **كتاب** الحج والعمرة والزكاة
كتاب النسبة والاحكام والمنهايات **كتاب** المغايب والمكاسب والمطامير
كتاب الطعام والشارب والمجاهدات **كتاب** النكاح والطلاق والولاء

في كتابها والامر بالشيء
 في كتابها والامر بالشيء

فان زلزلت الارض من تحتها
 روضة فليس في الدنيا
 الله ثم زلزلت الارض من تحتها
 الارض من تحتها
 من تحتها
 من تحتها

كتاب المباني والمرايض والوصيات **كتاب** الرخصة الجامعة للمفردات واما
 القائمة فقد ذكرنا ما ترك في كل من نفسه والتهمة بين مرصدا لاسناد واستدراك في اخرها
 بالابرار ويندرج في المباني الفرض والعق والمكاشفة والوقوف والمباني وفي الجسد الخفة
 والمباني والفضائل والديارات وفي المكاسب والمعاملات الصناعات والمجارات والاوراق
 والاجارات والديون والضمانات والرقون والامانات وفي التجارات الملازم والمركب
 المسكن والدواجن وجعلت كل كتاب على ابواب فودت كل جلد من ابواب كتاب في حد ذاته
 في معنى بعينها وعنوان الباب الاخير من تلك الجلد بالوارد في الاحاد في نفسه
 التي لا يكاد يحدها معنى واحد حتى يدخل تحت عنوان واوردت من الابواب القرآنية
 في اول كل كتاب ما يناسبه ثم في اول كل جلد من الابواب ما يناسبها وكررت ابواب
 التعقيب في الجمل المتقدمة من الابواب ليعلم بعد ذلك في الجمل الواحدة او امر منها في آخر
 الجمل السابقة واجمع ايضا في ايل الاخر في كتاب واحد ليعلم ولم اذكر الدنيا بالفيض
 التي احتاجت الى صلب في الكلام بل احللت ان وضع الاول وربما تعمدت تفسير بعض الاماثل
 التي لا يحادى بها الى التفسير عند المصطلح لانهما من اجزاء من اخوان ذلك لكي يعم شفعه من كماله
 كثير معرفة بالفتون العربية من خلاصته وبلغت بريرة من انطال من في الغرض كشف
 غوامض بعض الاحاد بش الاصولية وحل من موزانه كما ينبغي ليعلموا فيما لم يهوضوا فيها
 على ما هي عليه اذ كانت من العلوم الحقيقة من انما كتبتا هذا وبذلك جدي في ان لا اطلق
 في المباني الابواب اصطلاحات اهل هذا من الشرايع والديانات ما استطعت دون اصطلاحات
 اهل الشرع حقيق مناصد من عندي نام
 الجاهل وما توفيق الآيات الله عليه وكونه آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 في هذه المصنفات
 في هذه المصنفات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم على اهل بيته رسول الله ثم على اهل بيته
 احكام الله ثم على من استغنى بوعظ الله **كتاب العقل والعلم والتجربة** وهو الجزء
 الاول من اجزاء كتاب الوفاء في تصنيف محمد بن مفضل المدعي بحسن آية الله **الآيات** قال
 عز وجل والهمكم الله واحدا لا اله الا هو الرحمن الرحيم في خلق السموات والارض والجنات
 الليل والنهار والقفلات التي تجري في الجوى ما يفتق الناس وما انزلنا منه من السماء من ماء
 فاحيا به الارض بعد موتها وبك فيها من كل دابة وتصريف الرياح والكتاب المسطور
 والارض لايات لقوم يعقلون وقال سبحانه في غير موضع من كتابه ان في ذلك لايات لقوم
 يعقلون وقال جل اسمه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يذكر اولو الاباء
 وقال سبحانه انه لا اله الا هو والملك والاولو العلم وقال انما يخشى الله من عباده
 العلماء وقال ويرى الذين اتوا العلم انهم لم يتركوا من ربك الحق وقال سبحانه
 ويرفع الله الذين آمنوا منكم والذين هموا بالعلم درجات في العلم **كتاب العقل والعلم والآيات**
 قال الله تبارك وتعالى وتلك الايات لعلهم يتقون وتلك الايات لعلهم يتقون
باب العقل والعلم والآيات اخذ عن احمد بن محمد عن العلاء بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال
 لما خلق الله تعالى العقل استنطقه ثم قال له اقبل فا قبل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل
 فاقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل
 الاخير احب ما اتي اياك امر واياك نهى واياك عاقب واياك شيب **كتاب محمد بن الحسن**
 عن محمد بن الحسن عن العلاء بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله تعالى العقل قال له
 اقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقبل فاقبل

واما الثاني واما ان اتيب واما ان اتيب **سبيل** هذا الحديث ما رويته العائنه
 الخاصة باسايد مختلفه والفاظ متعارفه والمعتل جوه من ملكوت نور في خلقه الله تعالى
 من نور عظمت وبر افهام السموات والارضين وما بين من الخيرات ولا جلد
 للجميع حلة نور الوجود وبواسطه فها هو اسباب الكرم والجلود والولاء كرمهم في ظلمة
 العدم ولا غلقت دوننا ابواب النعم وهو اول خلق من الروحانيين عن عرش
 وهو بعينه نور نبينا صلى الله عليه واله وروح الذي تشعب منه انوار وصفا
 المعصومين وارواح الانبياء والمرسلين سلام الله عليهم اجمعين ثم خلت من شعاعها
 ارواح شيعتهم من الاولين والآخرين قال نبينا صلى الله عليه واله اول ما خلق الله
 نوري وفي رواية اخرى روي وفي الحديث القدسي مخاطبا اليه لولاك لما خلقت
 الافلاك وفي هذا المعنى بردت روايات كثيره عن اهل البيت عليهم وفي حديث
 الفضل عن الصادق عليه السلام انا خلقت الانوار واخلفت شيعتنا من شعاع ذلك النور
 فلذلك سميت شيعه فاذا كان يوم القيمة المحقق القبل بالعليا استطعت جعله ذاتي
 كلام بلق بذلك المقام ليصير اهل الخطاب وطلب من الخلق بان قال له حكم كما ورد في
 روايه اخرى ما ذكرنا في اخر هذا الباب اننا الله تعالى قبل ان يخلق الدنيا واسط الى الا
 رحمة للعالمين فاقبل نزل الى هذا العالم فافاض النفوس الملكيه باذن ربهم الملك
 ثم الصور ثم المواد فظهر في حقيقه كل منها ومثل فعلها فصار كثر واعدا وكر اشيا
 وافرادا ثم قال له ادبر فاجاب فادبر فاجاب داعي ربه وتوجه الى جنات
 بان صا وجبا مصورا من نساء وارض طيبه ثم ثبت بنا احسانا صا حيا
 ذا عقل مولا في ثم صار عفلا بالملكه عفلا مستفادا ثم عفلا بالعلم فارق الدنيا

قال سيدنا اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه
 في سعة رايه اودع في سعة رايه

ولحق بالرفق الاصل وكذلك فعل كل من تبعه وشيعته من الارواح المنسجه من القبه
 اوتى او النجاة من شعاعه وخلق من شعاعه وعرجه الى العالم الاعلى وجوه الى الله تعالى
 فاقبل له صارت عن توحيد هذا العالم الجسماني والخالق عليه من شعاع نور واطار الاعيان
 منه واخاضه الشعور والادراك والعلم والظن على كل منها بقدر استعداد له وقوله منه
 من عرجان ميارق معدنه ويخلق من عرجه وبقاؤه والعرب بل يوشع بفضل وجوده الفاني عن
 الله على وجوده وانه واد باره عباره عن وجوده الجناح الحق وعرجه الى العالم الاعلى
 باسكاله الاذنان بالعبوديه الذاتية شيئا من ارض الماء الى سائر العقول حتى يصل الى الله
 ويستقر في مقام الامن والآخره وبعث الى المقام المحرود الذي يعظم به الاولون والآخرون
 فاقبل الله جميع مراتبها في كبري لا يحتمل العصيان وامر في لا يخلو تحت الزمان ولا
 يتفرق الى السابق عنه وجوده الاخر بطلان ولا نقصان واد بان في الاخر كل شيء
 وكله حاق به روي منه بالزمان سبط السابق عند حد وشي الاخر بخصا وجبا لا حقيقه
 روحا وكل ربه منها عين نظيره من الاخر حقيقه وغيره بخصا ومثل نور العقل في عالم العيب
 مثل نور الشمس في عالم الشهاده كما عين البصر في نور الشمس المحسوسات وفي هذا العالم
 ولولاه لما بصرت شيئا فذلك من البصر ثم ذلك بنور العقل المعقولات في ذلك العالم
 ولولاه لما بصرت شيئا وكان من عرجه لا يصير نور الشمس شيئا فذلك من عرجه بصيره
 لا يصير بنور العقل شيئا ثم ان هذه الانوار الشعاعية المنجيه من ضياء العقل والنور المحمدي
 منها ما هو عجز في الانسان بهيئته لادراكنا العلوم النظرية وتدبر الصانع الخفي
 فيخرجها من القوة الى العقل شيئا فشيئا وبها يفارق سائر الحيوانات ومنها ما هو مكتسب
 له بربنا لانه في المال والصنائع فيه فيقدم على النافع ويحبس الصانع

يميز

[illegible]

فصار جبراً موصوفاً منزه اجاج واراض خبيثة مستندة ثم صار نباتاً ثم حيواناً
ثم اجالاً يولاني ثم اكتب جبالاً بالملك ثم جبالاً مستغداً ثم جبالاً بالفعل ^{والتثنية}
اشعرا بان وصار في غاية العبد غدا لله سبحانه وكذلك فعل من تبحر وشعر من لا
الغيب والمنشعب منه ويطيق بر وبحيرته في هويته الى ذكوات الحزم ونزوله الى مثل
سافلين وادبار في جميع المراتب تابع لادبار العقل واقباله جبراً واما الخلق
بالعرض لا بالذات اذ كل من لم يقبل من شعاع نور العقل وقل قوله انه تعالى في ظلمة
الحبل بعد اذ عدم قوله منه وذلك لانه استعدا مادته وخبث طينته ثم قال الله
اقبل امر الخلق انما شرعياً فلم يقبل لانه لم يبلغ الا ديار اقصى مراتب الكمال المتصور في حقيقة
ولهذا استكبر لئلا يكون وجوده الظلاني ورسوخته في ذمام الصفات وقوه انانيته
واغترابه والاقبال الى الحق انما يثبت للنفوس العبداء لاجل ضعف وجودهم ^{الحيث}
وقوله استبدل في الاكوان الوجودية وتطور في الاطوار الاخيرة فبناها
بعد فنا ولقاء فوق بقاء وعدم تعلقهم بهذا الوجود ولا تقيدهم بهذه الحما
والقيود وترك القاتم الى شيء سوى مبدأ كل خير وجود وليس شيء من هذه في الا
بل هم مصفون باصنامها فاعلموا ببدء عن رحمة وطه وعنه اذ كرامته خسر ^{سبعون}
حينما التذكري في النسخ التي رايناها عند التفصيل ثمانية وسبعون ولعل الله الرايد
الطبع والعافية والفهم لاحاد الاولين مع الرجا والسلافة المذكورين وذكر الفهم ^{من}
فيما بله اشين متقاربين ولعل الوجه في ذلك انه لما كان كل منها عرضاً جدي في وفق
النظر ذكرت ^{عليهم} ولما كانا لافرق دقيقا خفيا والمعنى ثبائكا يا في ذكر ^{من}
العدد اخبره العباد قال اسنادنا في العلوم الحقيقة صدر المحقق محمد بن ابراهيم

من ذلك وكان مراد بان يفعل الطاعة لغرض ثابت لها حصل كالتقوى وجه الله وحصل
 الثواب والنجاة من العقاب ونحو ذلك دون ما كان باطلا محضاً وما صنفنا كالمثل
 في اعم من الاخلاص وهذه الايام مونا بفعله ليراه الناس منه فيعطونه والمعرف هو
 اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله عز وجل والمقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما تدب
 اليه الشئ من فعل النيات وتزكيا القبايح وهو من الصفات العالقة بالامر المعروف بين
 الناس اذ اراوه لا يذكرونه والشئ موضع الير معنى التظهير والمراد به قطعة ما يقع عليها
 ويستخرج منها وعرفنا وهذه التبرج مواظبا بهذا الشئ من سبالة والتقوى
 وقاية النفس من اللذات والعقوبة وهي من الدين وفي كل شئ وهذه الاذهى لا تطفأ
 الله تعالى بغير القوم واذ اخذهم من الامن والغوث اذ عواجه والاضفاف وهو
 التسوية والعدل من الضعف وهذه الخيرة من القبايح ومن العدل والقدري من القبيح
 منها للغير والفساد والعصبية التي هي من الانا سبب الخاية والتمتع لعل المراد بها
 هذا الثاني والثبت في الامور والاستقامة على الامور وما يصير الجواهره والمصا
 للجماعة ولما هم وفي بعض النسخ بالنون قبل الفاء فان جعلت في اسم من انتمى من المنكر
 شاعره عند هذه القام موفى الاصل بمعنى النزع ولم يمتنع فكان نزع عن نفسه مبدئياً
 وعفان العقل مثال فلان خلع العذارى يفسح في الشهوات ويضعف في الشهوة
 التي لا تحال عليها والعذار الجمال والصدق هو المتوسط في الامور كلها ويؤدي
 صاحبه الى الجنة وهذه العدوان وسواها من الخبايا والوسط والعدل عن استقام
 انما الى الافراط والفرط ووجوب السقوط الى الخيم والراحة قبل معنى هذا الاختيار
 ما يوجبنا حب لثبات وقال اسنادنا صدر المحققين طلب ثوابها كما كانت

الراحة من جوده العقل الله شواغل العاقل بالامور الدنياوية لاستيناسه بذكر
 الحق ورمنا به ما جرى عليه وضم له من صفاته الله ما برأ على حكمه شاكر المعجلا
 احكامه الخلق ولا يدينه لئلا ولا سوا ولا يصبر دغلاً ولا يشرا ففسد ساكنه عن
 الوسواس وقيل فخرج عن الخلق ليتوى عند الكارم واذا علمهم لعل بحجارة الدنيا
 ورواها واما لما حصل هو ابدأ في يقب ومشفقة مارة من جهة عا ولة الرقية واما
 النسيان كالحقد والفساد والعداوة وغيرها من المكاتب التي هي كشتات مارة
 تحرق بها قلبه في الدنيا والاخرة وتارة من جهة اغراضه النشانه الشهوة وكذا
 مشتهيات التي يقب بذنه في تحصيلها من ركب الاسفا والبعيدة وركوب الحيا
 العبيد وقطع المفا وزو الخيرة وتارة من جهة حبه الانيات والمناصب والرفيقا
 على الاقربان باركتها بالخطايات كقرب السلاطين وقربه المكافاة الحضا ومحا
 الاعمال التي خرجت من الامور الدنياوية المتبعة للنفوس والابانة العبدية للضروب و
 الارواح وشفا هذه كلها للميل بديانة الحيوة الدنيا وجناسة هذه الاعراض ووجودها
 وزوالها واليهوله من الاستعداد ولين الجانب في الحديث النبوي صلى الله عليه واله الموقون
 هيئون ليكون كالجمال لا يفتان حينما اقتاد وانما على جهة استنساخ والبركة هي
 الدوام والنيات والنا من هذا ما الحق هو النفس والحو والابطال والقوام هو
 القناعة بما يقو به الشخص في الدنيا ومتوى به في العباداة والكفاية بالمعقود والاقتضا
 في التمسك والانتفاء قال الله تعالى والذين اذا اوصوا لم يرفوا ولم يقيروا وكان
 من ذلك قوامنا وهذه المكاتب هي جميع الاسباب والحرص على الكثرة في الاموال والاولاد
 والضياع والعداوة والاشاء والحلل والامنام وعرف ذلك من شاع الحيوة الدنيا مينا

في تحريف السيرة الذين يشترطون
 بالبر والصدق والبر والصدق
 ان الله يحبوا الذين يوفون بعهدهم
 الخش لا يفرده من شئ فاعلم
 روي بالبدن ومربها من الشئ

يزول ويبقى حركته وقادورة ان الدنيا دار من لا دار له ولها جمع من لا عقل له والحكمة
 هي الاخذ بالقياسات الحق في القول والعمل وضدها الهوى هو الرأى الفاسد والاتباع
 النفس وهو ايضا الساطع منها قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى والوقار هو الشئ
 والكون والحلم والمزلة والسعادة وضدها الشقاء والسعادة هي نيل ما يشتهي
 مع الشغور وبر كل منها يقتسم الى الدنيا وثره والاخر وثره والسعادة الدنيا وبرها من
 جنود العقل او المييل بالآخر وثره وما الشقاء وان فكنا ما من جنود الجليل كما يشاء
 في سائر الاشياء والتعب والتوبيرى الرجوع من الذنب الى الطاعة وضدها الاصرار هو
 الاطاعة على الذنب والادام عليه والاستغفار هو طلب العفو والتغفر من الله تعالى
 عن مقصير وتجنب الله وضده الاغترار وهو الغفلة عن المقصير بسبب غلبة الهوى
 والمحافظة هي مراقبته والمداومة على فعل الخيرات وضدها التهاون هو الاستغناء
 والاستغفات والنشاط هو التوسل للعبادة على وجه الخفة والهولة وضده الكسل هو
 التثاقل في الامر والفرح والفرح هو السرور وانما كان الفرح من جنود العقل لان من لوازم
 ادراك المحبوب وصفاته وانما كان المحبوب استنبت واعلى فادراكه وادراك
 صفاته وانما الذواجم وسرور المدرك به اشد واكثر والعاطف المحب هو الله سبحانه
 الذي هو اعلى الاشياء وسودك لصنائه وانما عز وعادته فوق حان الجفن وبكاش
 لا يرى منه لطف ويعلم انه منه وان مصيره اليه لا يسيطر الى الاشياء بغيره الله و
 العاقل مطلقا به انما هي اللذات الغائية التي هي حاجات متعبد وضرورات من
 فان الاكل والشرب والوقار وثمر العبد وعونها مثلا ان في الادب الامور
 كرات وتكثير ميزان واطفاء لهبات من جوع او عطش او غلة او شغل عظيم

والشقاوة هي ضد ذلك
 مع الشعور به

او غلة او شغل عظيم انما هي في الغنى يحصل له عقيب ففعله عنها وشره وادراكه بالاعطاش
 الاشياء وهدم وجدان صاحب الفرح الحقيقي فيحصل بسبب العزوف كما قال الحجة انما الحيوة
 الدنيا لعب الى قوله وما الخيرة الدنيا الا اشباع العزوف بل كمالها انما هي اشباع
 فيحصل الخيرة ولم يرض به ومكنا في الدنيا في غم وخرن في عيش بل بغيره وما به كبريت
 عيب العنان في الدنيا حتى اذا جاء ولم يجد شيئا وضده الخزن انما كان الخزن من جنود الجليل
 لا الخزن انما يكون على ما فات والعاقل من حيث هو عاقل لا يتأسف على ما فات قال
 سبحانه تكلمنا ما نوحى لنا فافكم وقال ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون و
 الاثم عيب على الكواقيف والمخالف قال الله تعالى انما قدس من الوجه في كون الاله من صفات
 العقل انه بغير من وضع الغايات من الاجسام والحيوانات وعالمه عالم الوحدة والحيوية
 متفرج كل شئ وخير ورحمة والجلل صفته العوس المتعانة بالاجسام التي وجودها عين قول
 الانقسام والافراق ووحدة ما عين كدخ ووصلها عين الفصل واللبانة وكل واحد
 من هذه النفوس الغريبة قبل ان يسكنها فاعقلها بالفضل لا ضده بل عبادته
 ويحبه على انما الله من فضله وانما احبها حقا فانما احبه ليتوسل به الى موافقة
 فاذ ان وقعت الاغراض والاعراض من محبة كما في الاخر رجوا الى انما كما هو عليه
 الفزقة والعداوة كما قال سبحانه الاخوان يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين و
 ضدهما الفزقة وفي بعض النسخ العصبية والعداوة مراتبا علاما بدل المعجزة بسبب
 ثم الايتار وهو البذل مع الحاجة وفيه قائله الامساك عن نفسه مع حاجته وهي
 غاية اللوم بالنفس المحترمة لله شريفة ويستعد بالتقضية والحكمة للامان لنور
 الايمان وهو العلم الحقيقي للذي الذي استرنا اليه في صدور الكتاب بمعرفة العقل

بن محمد بن ابراهيم بن ابي الراسي الكليني المعروف بعلاء بن محمد بن ابي ابيان وكنى
 بعضنا في الامم اليك في ذلك والعرض من الحديث النبوي على استلام العقل للحيا والدين و
 تبعها له **ما** محمد بن ابراهيم عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
 كل امرئ عقله وهدى وجهه **ما** لان الصديقين احب للصديقين الخيرة واصله اليه العبد
 من احب الله والناس واصله اليه والعقل والقلب كذلك بل هو الاصل في ذلك **ما** عن ابن فضال
 ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابن الحسن عليه السلام ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك
 الغيرة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك من عصابة هذا فاما الله فاحبوا يا اولي
 الاجناد **ما** لعجبت في الامم المعصومين عليهم وليست لهم تلك الغيرة في المعصومين
 الشيعة من الصوف في الحجة بحث يسع منها بدل الحج والاموال والاولاد او لا لا يصح
 اولي النصارى العقلانية **ما** القدر محمد بن جعفر عن ابي محمد الرازي عن جعفر بن محمد عن علي بن
 عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة
 العدة عن البرقي عن ابن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجبار ود عن جعفر عليه السلام قال انما بدأ
 الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما هم من العقول في الدنيا **ما** ما في الله من
 الدقة في الحساب ينيما قسمة فيه لما كانت العقول المتكشمة متفاوتة كما لا ونقصا والكمالات
 انما تقع على مراتب العقول فالأقوى عقله لا اشد تكليفا فاما قسمة الحساب يوم القيمة مع
 أهل الفطنة ما لا ينالنا قسمة بضعنا والعقول **ما** على بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق
 الاخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابن عبد الله عليه السلام فلان من عبادته تروى دينه فضله
 فقال كيف عقله قلت لا ادرى فقال انما القلوب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان
 يعبده في جحر من خراب الجحر خضراء كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة

وروى عن ابي عبد الله
 بن ابراهيم بن محمد

قطع

من به فقال يا رب اوتي ثواب عبدك هذا فانه الله ذلك فاستقله الملك فاجابني
 اليمان حبيبه فانما الملك في صورة انبي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغني كما
 وعبادة في هذا المكان فانيك لا عبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما أصبح
 قال له الملك ان سكانك لمرء وما يصلح الالعبادة فقال له العباد انما كانا هنا
 عبيا فقال له وما هو قال ليس لربنا بيمينه فلو كان له حمار وعبياه في هذا الموضع فانه
 هذا العبيد يضع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار وما كان يضع مثل
 هذا العبيد فاجابني الملك انما اتيه على قدر عقله **ما** على بن محمد بن عبد الله
 هذا كاتبة ابن ذئب الذي هو من مشايخ الكليني ويعمل ابن عمر بن البرقي فاذن من عبادته
 عند الجباري انما كانا طاهرة الماء بالطايرة الجباري ما واصل على وجه الارض والامان كانت
 تصديق فاستقله الملك راء قلاد بالقياس الى كثر عمله وسعيه بلغني كانت اي
 منزلت وكان ذلك **ما** الاربعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فاقبلوا في عقله **ما** حسن حال
 من طاهره ومكرهه فانظروا في حسن عقله اي لا تكونوا الجور الاعمال والاحوال الطاهرة
 على حسن ما قبلته وحسن عقله تروى سلا من قلبه من الامات ما لم تنظروا او لا في حسن عقله
 وكما هو مروي وهذا انه فان لناج والفترات تابعة للاصول والمبادئ ومرتبات العقل
 الاجر والجزاء على حسب درجات العقول في المرتبة والنهاية **ما** محمد بن اسحق عن ابي عبد الله
 عليه السلام بن سنان قال قلت لابن عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والاصاوة
 هو رجل عاقل قال ابو عبد الله عليه السلام واى عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له و
 طيع الشيطان فقال سلمه هذا الذي ياتيه من اي شئ هو فانه يقول لك من عمل الشيطان

كافي عن الجاهل

سبيل مثل الوضوء والصلاة أي بالوسواس في عيها الواضحة أو غير ذلك من شرائعها
وسبب الوسواس ما هنا وفي العقل وجعل بالشرع لأن أسأل أو امرته تعالى كغيره من الأفعال
فما يتبعه الفساد من دخل عليه عالم ضام تعظيما له فلو قال انصب قايما تعظيما لدخول هذا
الفاضل لاجل فضله مثلا عليه وجهي لعدم مضاهاة هذه الماهية في مخطورة بالبال بها لا كغير
البا على تلك الكثرة وذلك كافت في العصب ولا ينبغي مكرها فيها واحصا في تعظيما
لها وفرق بين حضور الشيء في النفس احوالا ومن احصا فيها تعظيما واليه عبارة عن
الاول والثاني ثم الوسواس في غير الشريعة اشنع واجع يقول لك من عمل الشيطان هذا قوله
باللسان من غير ان يبين بر قلبه اذ لو عرف على وجه البصيرة ان النجاسة من عمل الشيطان كانت
حائلا لا موسوسا وانما يقول تعظيما واضطرار حيث لا يجد له مستندا في الشرع ولا في العقل
ما حكم الله تعالى عن كتمان قوله ولئن سألتم من غلب السموات والارض فيقولن الله العليم
البرق عن بعض اصحابه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قسم الله العباد شيئا افضل
العقل فقوم العاقل افضل من غير العاقل واما العاقل افضل من غير العاقل ولا يثبت الله
شيئا ولا يورث العقل شيئا يكون مثله افضل من جميع عقول الله وما يتصور في نفسه
من اجتهاد وجهته وما اذن الله له من غير الله حتى عقل الله ولا يطلع جميع العاقلين في فضل عينا
ما بلغ العاقل والعقلان ولو الا لبا بذهبا قال الله وما يتذكر الا اولوا الالباب **سبيل**
من خصوص الجاهل أي من وجه من طلبة الخير والشراب كعباد اوجع ويحصل العلم ويخود ذلك
وانما كان قوم العاقل واما الله افضل من غير العاقل ويخود ذلك لان العاقل انما ينام ليكن به
من حركات القلب وطمعته انصب يكون ذلك له جانا على الطاعات وحق على العبادات
وكذلك تقويم اذ ارادى الا فاته منفع له في دينه واعظم اجرا واما فضيلة الاعمال بالنيات و

رجوعا القريب جبالا الله سبحانه وتعالى ما يتقوه منها المعرفة واليقين والجاهل بعقل
منها وما يتقوا الله صلى الله عليه واله في نفسه وهو العالم بالدين بالحقائق النورية الواضحة
من الله عز وجل بلا واسطة تعليم بشر كما قال سبحانه لنينا صلى الله عليه واله وطول ما لم يكن
تعليم وكان فضل الله عليه عظيما من اجتهاد وجهته من اجتهاد عباد الله العاقلين في
معنى الشريعة والكلمة أي ثواب معرفته الموهبة فحسب من دونها ثواب سائر عباد
ومعارف للكاتب اليها افضل من ثواب عباد الله الساقرة وكل كتابا يتم المبدول فيها غايه حديم
من العلوم النظرية وما ادى الى العبد في غير الله أي جعنا اوكا موحى الا واه حتى عقل الله
انما العلم من الله وفيه حقا في الاشياء من قبله طهار بلا واسطة بشر وقليدا حكا كما قال
عليهم اوبن كنه مشا بقه الا بقاء كالعالماء بعض اصحابنا رضي الله عنهم في الحكم قال قال
ابن جرير بن عيسى بن جبريل عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يشرا اهل العقل والعلم في
كتاب رضال فبشر عبادي الذين يسمعون القول فيستحقون احسنه اولئك الذين هذا الله
واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكل الناس الحج بالعقول ونفس
النبيين بالبيان ودفعهم على رويته بالادلة فقال والحكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ان في خلق السموات والارض والخلقات القليل والبقار والفلان التي تجري بينه
الحج ما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسماء المسحوين السماء والارض لايات لقوم
يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان الله مدبر فقال ويخبركم
الليل والنهار والشمس والقمر والقوم مسخرات بامر الله في ذلك لايات لقوم يعقلون
وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علق ثم يخرجكم مثلا ثم يلبسكم

ابو عبد الله الاشعري

اشدكم ثم لكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجالا مستقرا ولعلكم تعقلون
وقال انه اخلدنا الليل والنهار وما انزلنا من السماء من ميثق فاحيا بها الارض موتنا
ونصريها الرياح والسحاب المسخرين السماء والارض لا يات لتقوم فيقولون وقال يحيى لا
عبد موتنا قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال عيسى من اعناب وزرع ونخل
صنونا وغير صنوان يبق معاء واحد ونفضل بعضنا على بعض في الاكل وفي ذلك الايات
لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيى به
الارض بعد موتها ان في ذلك الايات لقوم يعقلون وقال قتلوا اولادكم منكم
عليكم لا تذكروا به شئنا والوالدين احسانا ولا تقولوا لاولادكم من ملائكتنا نزلناكم
اياهم ولا تقولوا القول احسن منا ظهرا منا وما نطق ولا تقولوا انفسنا نزلناهم هذه الامور
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم ما ملكنا ما انكم من شركاء فينا وانشاءكم اقام
فيه سوا تخافونكم نخشاكم انفسكم كذلك فضل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم
اعل العقل ورجعهم في الاخر فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو والملاذ الاخرة
خير للذين يحقون فلا تعقلون يا هشام ثم خوفنا الذين لا يعقلون عفا برضا لقاي
ثم دمرنا الاخرين وانكم لم تدركهم بطيحين وبالقبيل فلا تعقلون وقال اننا نمرقون على
اهل هذه القرية رجزا من السماء وما كانوا يصدقون ولقد تركنا منها اية مينة لقوم
يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وملك الاشغال نصرنا لناس وما يعقلها
الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قبل انتم انتم انتم انتم
قالوا بل نتبع ما آتينا عليه باءنا اولوكان باؤم لا يعقلون شيا ولا يستدرون
وقال بل الذين كفروا اكمل الذي يعين بما لا يسمع الا دعاء ونفاه صمكم كعمى فمهم

لا يعقلون وقال ومنهم من يتبع اليك فانت تتبع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال لهم
حسبان ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انتم الا كما لانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يعقلون
الا في ربي خصه او من وراء حجب يا هشام ثم ذم الذين يسمعون شيئا ولا يعقلون ذلك
ياهم قوم لا يعقلون وقال وتشتون انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون يا هشام
ثم ذم الله الكفر فقال وان قطع الكرم في الارض يبتلك عن جبل الله وقال ولربنا انتم
من خلق السموات والارض يقولون الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ولربنا انتم
من السماء ماء فاحيا بها الارض بعد موتها يقولون الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
يا هشام ثم مدح الله فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل يا هشام فقال وقال
مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه فيقولون رجلا ان يقول ربنا الله وقال ومن امن وما
بعد الا قبيل وقال ولكن اكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يعقلون
يا هشام ثم ذكروا الى الابواب يا حسن الذكر وحلامه يا حسن الحلية فقال يوفى المحسنين ثوابا
ومن يوفى المحسنين ثوابا وما يذكر الا اولوا الابواب وقال والراحمون
العلم يقولون انما بر كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الابواب وقال ان في خلق السموات
والارض واخلاصنا قليل والنهار الايات لا ولي الا الابواب وقال اف يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعيا انما يذكر اولوا الابواب وقال ان من موافقت انا
الليل ساجدا وقا يا عبيد الاخرة ويخرجون حدة ربه قل هل ينسوا الذين يعقلون والذين
لا يعقلون انما يتذكر اولوا الابواب وقال كتاب انزلنا اليك مبارك ليذكري
الماز وليذكر اولوا الابواب وقال ولقد اتينا موسى الهدي واورثنا بني اسرائيل
الكتاب هدى وذكرى لا ولي الا الابواب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعقل وقال ولقد
 اتينا القرآن الحكيم قال نعم والعقل يا هشام ان الحق قال لا يبدى واضع الحق بل عقل الناس و
 ان الكثير لدى الحق ليس بياخي ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فليكن مستعينك فيها
 بقوة الله وحسنها الايمان وشراعهما التوكل وقيما العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر
 يا هشام ان لكل شئ دليلا ودليل العقل الفكر ودليل الفكر الصمت وكل شئ طيرة مطيرة
 العقل التواضع وكل شئ جبل جبار ان تركب ما نيت عند يا هشام ما عبت انما بناءه وولده
 العباد لا يعلووا عن الله فاحسنهم حجة بر احسنهم معرفة واعلم يا هشام ان الله عز وجل
 عقلا وضمه درجة في الدنيا والاخرة يا هشام ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة
 فاما الظاهرة فالرسول والانبيا والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العالم الذي
 لا يشغل لللال شك ولا يظلم للحر صبر يا هشام من سأل الله عن شئ فكأنما كان عليه
 صدم مثله من ظلم نور نوره بطول اسله وعظم طرايت حكمته بمنقول كلامه والظلماء نور
 ليهوات نفسه فكانا ان عوا على عدم عقله ومن عدم عقله امتد عليه ينزود نيا
 يا هشام كيف تركو هذا مدخل وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك راجعت سوال علي
 علي عقلت يا هشام الصبر على الوحدة فلا تدفع العقل من عقل عن الله اعزل اهل الدنيا في
 الرافقين فيها ورجب فيها عند الله وكان الله في الوحدة وساحبه في الوحدة ونحوها في
 الصلوة وغيرها من عشرين يا هشام من سأل الله في الامانة الا بالظاهرة والباطنة
 بالعلم والعلم بالعلم والنعم بالنعلم بالنعلم لا علم الا من عالم داني ومعرفة العالم بالعقل
 يا هشام قليل العلم من العباد مقبول مناعف وكثير العلم من اهل الهوى واللبس مردود
 يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع

ر
 صلات

الدنيا فامدات رجب عجايبهم يا هشام ان العباد انما كانوا افضول الدنيا فكيف الذنوب والار
 الدنيا من الفضل وترك الذنوب من العجز يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها
 فسلم منها لا تبال اليها المستند ونظر الى الاخرة فسلم منها لا تبال اليها المستند فطلب اليها
 ابتغاء يا هشام ان الفضل بعد هذا في الدنيا ويحوي في الاخرة لا يتم طموح ان الدنيا طالبة
 طموح في طلب الاخرة طلبها الدنيا حتى يسوق في منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبها الاخرة
 فاستطاعت ان تبتعد عليه دنياه وتحتد يا هشام من اراد العباد بالامان وراعه القلب من
 الحسد والسلافة في الدين فليفتتح الى الله في سلطه بان يكاف عقله في عقل قمع ما كنهه من رفق
 بما كنهه من سعيه في لم يفتح بما كنهه من عيبك العباد ابا يا هشام ان الله حكى من قوم اصا
 انهم قالوا ربنا لا ترخ قلوبنا بعدة بعدتنا وحب لنا من دنائك وحقنا انك انت الوهاب
 حين طمنا ان الذنوب ترفع وتغور الى عظامنا ووردنا ان لم يحسن الله من لم يعقل عن الله وما
 لم يعقل عن الله لم يعقل قلبه على فخرنا بآية مبصرها ويحب حقيقتها في قلبه ولا يكون احد
 الا من كان قوله لعله مستند فاسرع لعلنا فيه موافقا لانا الله تباركنا سمع لم يدل على
 الباطن الحق بل العقل الا انما هو منه وما على عنه يا هشام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
 يقول يا عبد الله بشي افضل من العقل ومات عقل امرء حتى يكون فيه حصال شئ الكفر والفساد
 ما مؤان والارشاد والخير منه ما مؤان وفضل ما له من ذل وفضل قوله كمن في نفسه
 من الدنيا القوة لا يشبع من العلم ومن الدال احبا ليرى منه من القوم غيره والمتواضع
 اليه الشريف يتكبر قليل المعرفة من غيره وقيل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلامه
 خيرا منه وان شرم في نفسه وموقام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان في غيره
 يا هشام لاد من الدنيا لا معرفة له ولا معرفة لمن لا عقل له وانما علم الناس من قدر الذي لا

وكان الاصل من طائفة مشايخه

الدنيا فتد خطا انما انا اباكم ليس لها من لا يقدر فلا يقدر ما فيها انما انا اباكم
 المؤمنين عليكم كان يقول ان من علاه العاقل ان يكون من ذلك هذا الحساب استل
 اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالاغا الذي يكون من مصالح اهل من لم يكن فيه من
 الفضل الثالث في فواحق ان ابا المؤمنين عليهم السلام لا يخلو في صفة الجليل لا رجل صانع
 الفضل الثالث او واحدة من من لم يكن من من جليس فواحق وقال الحسن بن علي
 اذا اطلبتم الخواص فاطلبوها من اهلها قيل يا من هذا الله ومن اهلها قال الذين قصر الله في ذلك
 وذكرتم قال انما يتذكر اولوا الانبياء عليهم السلام فيقول وقال علي بن الحسين عليه السلام
 الصالحين داعية الى الصالح واداب العلماء واداة في الفضل وطاعة ولاة العدل تام العز
 واستقامت المال تام المروءة وارثا المستشير فها هو الحق وكذا لادى من كان الفضل
 راحة البدن عاجلا واجلا باهتنام ان العاقل لا يحدث من خبايا كذب ولا يخلو من خبايا
 منه ولا يقيده ما لا يقدر عليه ولا يرحم ما يفت برجا ولا يقدم على ما يخاف من
 بالجزع منه **سابع** فيتعين احسنه مثل ما يمتنعون ان الله العالم واحد لا شريك له
 انه عالم فادركهم الى معرفة ذلك من صفات الكمال ثم يمتنعون ما يخالف ذلك كله فيتعين
 الاول والثاني لان الاول هو الاحد عند ذوي البصائر والعقول السليمة ومثل ما
 يمتنعون ان الله العالم ارسل الى عباده رسولا ليهدى بهم الى الحق والى طريق مستقيم فيستقيم
 انه وكلهم الى عقولهم المتباينة فيتعين الاول والثاني ومثل ما يمتنعون ان لا يكون
 اوصى الى معصوم من اجل جته بان يخلقه في الله بعد خلقه ثم يمتنعون ان لا يزل ذلك
 تركنا لانه في ضلاله وحين يمتنعون الاول دون الثاني الى معرفة ذلك من نظائر كل
 لنا من الحجج البراهين بالبيان اي جليل البراهين لهم للرب والاشهاد وودعتم

ابو عبد الله
 والحمد لله
 محمد بن الحسن
 بن علي بن ابي طالب

جبنا لا استل لادى وشواهد جليل الله في الثاني التضرع الذي سيدكم ثم لتبلغوا الى
 طوبى بعد طوبى لكي تبلغوا الله اي كان قوتكم واوان عظمكم وميزكم من رزق عبنا
 من الماء بالرزق لانه وسيله اليه صنوان سنان وفي حديث العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
 واصله ان طلع علينا من عرق واحد فواحدة خوت او اخا فدين نحو الساعة
 والعن في الضار وطعام اداة طمع او طما في الغنى النافع ان لا تفرقوا الماء او جب
 تركنا الشك والاحسان الى الوالد في قد علم الشك والاساءة اليها لان اجاب الله
 خير من من فيمن ان يقع تضللا للاحرم من لاق فقر في خوف الفقر وضع يذكر
 للفرق في قوله عز وجل ولا تصا ولا اولادكم خشيعة ملا في ما ظن منا طلائه ومسا
 من الملك مقلون اشار الى ان العجز الاصل والغاية الثانية من فعل الواجبات
 تركنا لغويات انما هو حصول العقل والعاقل بما هو عاقل وان تكامل الحق العلية
 مع خلق ذلك كان ان تكامل الحق النظرية مدخلا وان احدهما لا يتغير عن الاخر
 ملك ما كنتم من صيدكم الذين ملكهم طار فابل للقتل والازوال ومما اشاركم في الاشياء
 حتى انه ليس لكم قدرت في ادواهم واديتهم من شركاء فها قد قناكم من الاموال في
 الذي كنتم وفي الحقيقة ليس لكم بل هو الله ومن رزقه والذي قد هو في الحقيقة لا فاد
 لم يجز ان يكون لكم شريك من ما كنتم من حيث لا تعلم كيف يجوز ان يكون لكم شريك من غايب
 في ما له من حيث الحقيقة وقوله فانه سواء اي مل انتم وما املككم في شئ ما تكون انتم سواء
 ليس لكم ان لا يكون الله شريك في شئ مما يملك كل شئ فوهة فانه يكون له شئ لا يكون
 شيئا ساد ولا شئ لا يكون من زول وقوله فانه كنتم تحببكم انتم اي كنتم تحببكم كنتم
 انتم انتم ليس لكم منكم كنتم كنتم الاخوان ثم تركنا الاخر انما اشار الى الله قوام

تحلان
 تحلان
 لا غير صنوان من رزق عبنا
 الاموال

وهو عيسى عليه السلام
 في قوله تعالى

في ما كنتم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لو لم يزل يعلم على ما نعلم في متاجرة الى الشام فان السدوم التي لم يتم في طاعة
مبشرين داخلين الصياح بعزها باليد مينة حكايها اليها وانا والدماء والحرة
الضيا وجعلنا وفي لا يزد لاله على وجوب حال البصير ولو في عز من قلده لا يعقل وشيا
اي من المظلولات في العلم بالله وما كنهه وكثير ورثله واليوم الاخر وان فموا كثر
الامور الدنيا ولا يقدرون على كثرها كثرها اي مثل دعيهم وشمل دعوتهم
لاصنامهم وشملهم فيها دتم لها في قلة عقولهم وفي اتباعهم لا يلم في عدم الفائدة في
ما خرد من نفق الراعي العجم في صياح فباعتهم بمكي من حيث اذنتهم والشمم واصبارهم
فلله الحمد والحمد لله لان الله لم يخلقهم ليعلموا انهم لا يعقلون اي لا يفهمون
ما يقولون واما نقولون فليعلموا ولا يفتنوا ان الله لم يخلقهم ليعلموا ذلك لانهم
ذلك وحققت على العلم بتوحيد الافعال وان لا موثر في الوجود الا الله وهذا علمنا
شرعت حرم عند الاكثرون وورد الحمد لله ما لا يميزان اقرب موثقت قائم بما عجب عليه
الطاعة فاما يذكر هذا الشا وت العظم بين العلماء واللبال مواضع الحق وتواضع مع الناس
لحق سبانه الاخر فان من مواضع الله وفرة كذا وزد في الحديث او يقول التواضع
هو الاقرار به والاعتراف به والافتقار كذا موضع العقل وقال اسناد ما طاب ثراه هو
لا يرى العبد نفسه وجودا ولا حولا ولا قوة الا بالحق تعالى وحولهم وقوته فيرى ان
لا حول ولا قوة له ولا يعز الا بالله وفي الحديث النبوي من تواضع لله رفعه الله فاما
فمن نفسه بالموت لا راد في قبل الموت الطبيعي يكون باقيا ما بعد قال وهو المراد بقوله
نكن اعقل الناس فان اعقل الناس هم الائمة والاوليا ثم الاصل فالاصل وان الكبر
لدى الحق يسير فالاسناد قد ساء الله من معنى ان كبره الا ان الله في عظمه وقضا

يسير عند الحق لا قدر له واما الذي لم يقد رعدنا الله مواضعه والسكفة والخضوع و
الافتقار اليه فكل علم وكل لا يؤدى بها حبه الى مزيد فقر وحاجة اليه تعالى يصير
وبالامانة وكان للجليل والنفيسة اوليه ولذلك قيل خاير محمود العابد بن يحيى حبه لا
والعقار اليه تعالى شي كلامه وازاد بالعتق ما يبي بالعتق الحرف وموفهم لمرئيا شاف
ويحل ان يكون الكبر الشديد والحق اما بالمعنى المذكور وفي مقابل الباطل والغير
العليل والمعنى ان الكبر عند الله وعندهم المعاني الخصة الشا لاهزبه والعلوم
الاجنية على فان اكثر الاكياس ما هم اكياس عند الناس وعند انفسهم وكما ستم مقصود
على ذم الامور لئلا يفتنوا بالآلية والاشياء الدنيوية الباطلة وقد يفسر الحديث بمكان اخر لا
لما عند اكبر لدى الحق ومعنى ان يفسر الحق في الموضعين بمعنى واحد يحقق وجوب
تغيرها واستقامتها واحاد كلها والكليات فيها كالامواج وما من صورة فيها الا
ولا بد ان تصد وايضا الناس تغيرون عليها الا اذا اخرجى لبقت اخلاصهم للشيء
التاجيري القوي الخشوة بالامان وشرع السيفه باكثر ما يرفع فوقها من ثوب
ليصل منه الرع فيجربها والوكل مو الوفاق بالله والاعتقاد عليه في كل الامور ولا يل
الاسباب وفيه السيفه رانها الذي نسبت اليها نسبة النفس الى البدن لكل شيء لبياد
يوصل الى سطوته فان العقل يصل الى مطلوبه بالتفكر والتفكير به بعصا واليدل المعنى
فان علامته كون الانسان ما فلا كونه داع الفكر في خلق الله وعلامته الفكر العاصم
تري انك عند الفكر تكون صائفا مطية حاد لا يركب عليه في حركته الى غاية التي خاف
لها فان المطية الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ومطية العقل التواضع الى الله
والافتقار والاداء والنواهي والعناء عن النفس قال اسناد ناعده الله بعضا بحقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وسكانها بالضم والفتحة فيهما
لانها تذكروهم وحسن

فينا يكوننا فيما الالاجل المقتدر وسلطانها عبارة عن معنى بانها لها يكوننا على احسن احوالها
وطايبه الاخره عبارة عن بلوغ الاجل وطول الموت لمن موفى الدنيا يكوننا فيها وسلطانها
عبارة عن معنى بانها يكوننا على احسن احوالها ولا يخفى ان الدنيا لها به بالمعنى المذكور لان
الرزق فيها مقدر مضمون حيل الى الانسان لاعماله طلبها ولا واما من دأب في الارض لا
على الله ورضاه وان الاخره طالبا حينئذ لان الاجل مقدر كما رزق مكتوب قل ان يفعلكم الله
ان فرتم من الموت والقتل واذا لا تموتون الا قليلا لا تنزع قلوبنا الرجز هو العدول عن
الطريق ورفاهها الرزق الهلاك لم يحفظنا الله من لم يحفظنا الله من لم يحفظنا الله من لم يحفظنا الله
كالانبياء والاولياء وكل من اقبل من قواريم وذلك لانهم لم يمانعوا من كماله
او جعلوا طمان كالكلاب وكل من لم يعرف ان الذي يصلي العبد يوم العبدنا هو من شايح
اخلاقه وتبعات اعماله التي لا يملك عنها للعلاقة العائنه بين الاشياء واسبابها فلم يفسد
من الله حقيقته وانما عيش الله على اهل الحق والبرهان واهل الكسوف والعاران
فانهم العادون بان الاخره انما نشأ من الدنيا على الاعجاب والذوق طلقا قطعان عن
وغيره فولا هم الذين عقدت قلوبهم على معرفة ما به غير ما بالقرآن ولا يكون احد
اي عالما رايانا خلا من الله الا من كان قوله لعله مصداقا اي لا يدل قوله على خلاف
ما يدل عليه فعله لا يظهر منه كالفعل وناطق عنه كقول افضل من العقل اي افضل منا
يقرب به العبد الى الله سو يحيل العقل بالكتاب بالعلوم الحقيقية الاخره والمعارف الحقيقية
الباقية المحفوظه من الله سبحانه ورضي عن من الطاعات والعبادات الهيبه والمالية
والنفسية كما ورد عن النبي صلى الله عليه واله يا علي اذا تقرب الناس الى خالقهم بقرآن البز
تقربنا اليه بالعقل حتى يستقيم وما تم عقل امره يحيل ان يكون من كلام الامير وان

عبارة

امير المؤمنين

يكون من كلام الحسن عليه السلام على العبد من فالتبني واحد ذرية بعضها من بعض الكفر
منه ما هو ان لا يزين كاتا او متعين الكفر في الاعتقاد والشر في القول والكل منشا
من الجبال المنشا في العقل والرشد والجز منه ما هو لان كذا لك من منه يا صاحبها وعنا
للعقل صلح العلم والكل ناش من العقل منشا ما له مبدول لا سقنا له بالحق عن كل شيء فصل
قوله مكفوت لنا فانه طرأ صفت الحكمه بضمير من الدنيا القوت لان الدنيا فانية و
استقارة لاننا بحسب الاشياء من العلم في الانقضاء لم يقد اشارة الى ان العلم هذا الرو
يرتقوى ويحل وبجارية الغل احتيا اليه مع الله من الغرغرة العلية يا بغيره
بالنات والمساواة بالعرض فالعز من عزه الله فكان مع الله بالغناء عن نفسه كان
عزنا بغيره الله فضلا عن عزنا باعزازهم ومكان مع غيره فيكون ذليلا مثله و
الواضع حب اليه من الشرف لانه انصب الى العبودية وادخل في صفة تلك النسبة والحق
فيما ذكره قليل العز من عزه خلقا باخلاق الله في ضعفه لمسات العباد فيسبيل
كثير العز من نفسه ككراته نفسه واصفاه لم يبلغ الجود والخيال خير من حسن طنة عبدا
الله وحله على احد منهم على العمل الصالح لسانه صده ولما راي من عسان فلو ابرم
دون ما خفي من بواطنهم فبرام احسن احوالهم وان شربهم في نفسه لا ملاصق على قافي
عجوب نفسه ووقوف الامراى رؤيته اناس خيرا ونفسه شرا قام الامر لانا حجة
لاستكناه والنسب التام الى الله تعالى والفرج اليه بالشاء عن هذا الوجه المجازي
الذي كله ذنب وشركا قيل وجوه ذنب لا يقاس به ذنب وقيل ايضا معنى ذنب
ان ينافى معنى فارغ بالمثلث في من بين ويجعل ان يكون الصبي احبا الى اكون الله
فقرله حتى يكون فكان المعنى ان ما ذك الامر وقامه فان يكون الانسان كاملا

والفضل

كلام

وروي الناس كلام

تمام العقل بكونه مستقفاً مجموع هذه النصال المذكورة كذا اذا ساندنا بحجته واكثرنا
 كتبناه في شرح هذه الفقرة استغناء عن كلامه لادنى من المروءة للمروءة الانسانية وكل
 الرجل به من المروءة ثم وشد وانما يكون المروءة لمن لا عقل له لان من لا عقل له لا يكون
 بما ينبغي ان يفعله ويلتزم وما لا ينبغي ولا يلتزم فيما يتلوه لادنى وما لا ينبغي وما لا
 كذلك لا يكون ذا دين خطا قدرا ومنزله ما حوت عليه ايمانكم ليس لها من الالجنة اي
 ما يلتزم ان يكون لها شهادتها في الدين في المكتبات التي فيها يبعثنا قال لانا دعيه
 وذلك لان الاجابة في المناقص بوجوبها في وجه الشرح منها الى عالم اخر فاما كمال النفس
 سعيه كانت غاية سعيه في هذه الدنيا وانقطاع حيوانه البهيمية الى سعيها والى الخلق
 كونه على نفع الهاديه والاستغناء عنه كان باع بغيره لجنه معا كذا مع الله تعالى ولهذا خلقه
 عز وجل واذا كانت شقية كانت غاية سعيه وانقطاع اجله وعمره الى مقارنته الشيطان و
 صوابه البيران كونه على طريق الصلواته فكان باع بغيره من الشهوات النانية والنفات
 الحيوانية التي تستبصر بها انات محقرة بولته وفي اليوم كانت مستورة عز وجل من اهل الدنيا
 واستبصر يوم القيمة وبرزت المحجيم ليس يرى معا لمع الشيطان وحشره ان الشيطان
 وقال السيد العالم ما وجه جعل النفس البدن اشار الى ان من النفس المجردة والا
 القاسية مواءمة سبحانه والفتا الطمان فيه وفي شأهدة نور وجهه الكريم وفي اضافة
 البدن الى ضمير الخطاب دلالة على ان النفس الناطقة التي هي الانسانية حقيقة جوهر اخر
 وراة البدن بحسب الامر لا يمتنع بها وفيه اشار الى ان العاقل لا يتكلم الا اذا ارادته
 ويعرف مصلحة الامور ولا يمتنع بها وفيه اشار الى ان العاقل لا يتكلم الا اذا ارادته
 ضرورة الكلام لان مواضع الكلام الضرورية تنصرف في هذه المسئلة اذا كان لصلة

بها

والمراد بصدر المجلس اما معناه المعروف او مكان من يراجع الناس الى يدعوا بهم فيصيحون
 ويخبرونهم اولوا العقول اما طالب الخواج الدينية منهم فطاص واما الدينوري فللذل
 قد دفع لما جاز لنا قصرة الدين ولعدم الامن حياقه فيما يمتد وبما في ماضيه اكثر من
 دفعه قال على بن الحسين عليه السلام في كلامه عليهم هذا ترغيب للمعاشرة مع الناس والمؤانسة
 بهم واستغناء عن كل ضيعة من اهلنا ونجرت عن الاعتزال والانقطاع الذين ما سببت الفتنة
 وتفرقت من المؤمنين والمؤمنات من المشركين لانه المحمدي والمقام المحمود الجبي والكاسر لادنى
 والعقبة الملقى الموجب لتزلزل كثير من الفضائل والفضائل وفوت السن الشرعية وادنى
 والجماعات وانما دأبها بكارم الاخلاق والخصات والتعري عن عليه الكمال
 الفناء الحاصلة بالياسات والتفكير عن كتاب العلوم واستيعاب المهابت وكسبها
 المشكلات وحل الشكوك والبرك بصحبة العلماء وخدعة المشايخ والكبراء للبدن والتو
 والفوز بسعادة الشيخوخة والنايب والاصلاح للشيء والكمال الى غير ذلك كذا افاد
 استاذنا قدس من المراء باداب العلماء اما الثآدب بها او رعاية الاداب جميعا
 استئثارا لما لتمام المروءة وذلك لان من يمكن من ان ياتي بما يليق به الانسانية وكذا لا
 سواء كان اذى نفسه او اذى غيره فيشغل النزاع عن سواي الاخلاق كلها وصاحبه افضل
 استأثر به ليشعر من ارباب العلم ببقية العيرة والعلمية كمال المعرفة ولهذا عده من كمال
 العقل وفيه راحة البدن دون نفسه وبدن غيره ولا يبعد الا بغيره عليه الاخر في الصفات من
 الوعد وان فريقت يد من الاعاء فثنا لا يمتد اذ من الامور حتى يعلم انه قادرا على
 اتمامه والبلوغ الى غايته ولا يرجو ما يعجز به ان العتق النقيح والفرق والقيام على
 لا يرجو حتى ما يتقنه ولا يتطلع الى ما لم يستطع ولا يستعبد على ما يخاف قوة اهل لا

قد اريد به المصنف في هذا المقام ان يراعي جميع
 الكمال في النظر الى ما لا يدركه
 عرائس الشيطان والكمال في رعايتهم
 اذ خلق على الكبر والرجاء لا على الكبر
 من بارة كائناتهم في رعايتهم انفسهم
 والتعدي في رعايتهم ولا يركبوا كبره
 الشاؤون في رعايتهم ولا يركبوا كبره
 اذ من لا يركب كبره في رعايتهم ولا يركبوا كبره
 منهم ولا يركب كبره في رعايتهم ولا يركبوا كبره

هذا هو المقام الذي
 في رعايتهم ولا يركبوا كبره

وَنُجِ الْبَلَاءَ هَكَذَا الْحَقُّ
سَاتِرٌ وَالْعَقْلُ حَامٍ بَارِقَانِ
خَلَقَ خَلْقَكَ بِحُكْمٍ وَقَالَ
هَؤُلَاءِ بِعَقْلِكَ وَهُوَ رَاضٍ ٣

محمد بن احمد بن فضل بن محمد

الشيخ ابو اسحاق

اسحاق الطائفي ومن اشأخ اذ لا على فصد السند مروي عن العبد في بعض واسطه لنا قيل و
اللباء بالكثر العطاء يعني ان العقل غير من الله وعبية ليس لكب عند انما مطبوعه
نظاره واما كسبه فلا نكل ان ليس له صلاحية كتاب العقل بل يخص ذلك بكون
فجلبته قوله فالقابلية للاكتساب وعبية والادب كلفه في البراءة العادة والظن
للمسنة في الحوادث والمنازات والمكائبات وما يتعلق بمرفتها وتحصيل مكائباتها ككيفية
الانسان وتجهيزه ويكره تحصيله بالكتب وان لم يكن فيجب ان **بيان** على ان عبد عن يحيى بن المبارك
عن ابن جليل عن يحيى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جئت فذاك ان له جارا
كثير الصاوة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا ابا يحيى كيف عقله قال قلت فقال
ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه **بيان** لا بأس به لا يظهر منه عداوة **الدين**
ويشدة على المؤمنين ولا يطلع منه على مصيبة لا يرتفع بذلك اي بسا ان ليس له عقل
في بعض النسخ لا تمنع والضيق والناذر متعاكسان بحسب التخصيص في المراتب
العلو والعلو الحسين بن محمد عن ابي عمار بن يعقوب العبدي قال قال ابي بصير
لاي الحسن عليه السلام اذ اجاب الله موسى بن عمران بالصواب والدين البصائر والدين الصواب
عيسى عليه السلام وعبد محمد صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبياء بالكلام والفتن
ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على امم عصره الصوفاء فانهم من
عندنا الله بما لم يكن فيهم مثله وما ابطال به جرحه واثبت به الحجج عليهم وان الله بعث
عيسى عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطبيب فانهم من عندنا
بما لم يكن عندهم مثله وما احل لهم الموتى وابرا الاكل والابواب ان الله واثبت
الحجج عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله في وقت كان الغالب على امم عصره

نور

الفتن والكلام والفتن قال الشيخ فانهم من عندنا الله من مواعظه وحكمه ما ابطال به
قوله واثبت به الحجج عليهم قال فقال ان السكيت بالله ما رايته مثلك قط فاجاب عن الخلق
اليوم قال فقال عليهم العقل بعثت بالصواب على الله فيصدق الله والكاذب على الله
فكذبهم قال فقال ان السكيت هذا والله مولي الجواب **بيان** يعني ان الحسن الهادي وعليه السلام
الطعن ما حذر ودق وخفي بسببه وتحتل على غير حقيقة والمراد بالابي الطيب الصرخي
يناسب اليقظة ولا يفسد ذلك **بيان** لا ذاك طبائبا بل ما ابطال الصرخي والدين المعنى ثم
عليهم السلام انما اتوا بالغال على العقل العصر لا في اقوى وانهم في ثبات المقصود حيث عرفوا
ضايقة المقدم لهم فيه فاذا جازون حصل لهم العلم بانهم ليس من قبل اشباههم بخلاف غير
فانهم بما يتوهم لهم لوتنا ولوه وسعوا فيه بلغوا مبلغ الانبياء في الاوقات الواردة
على بعض الاعضاء فحينئذ عن الحركة كالنتاج واللقق ووعا ولبان المر من على من طال
زمانه والذين على من طال مرضه اليوم اي هذا الزمان الذي ليس الغالب على الخلق
غيره العضاة حتى يعرفوا حجة العزان العقل فيه تبيينه على ترقى الاستعداد
ولطفت الفراع وهذه الامتة حتى استغفوا بعقولهم عن مشاهدة المعجزات المحسوسة فان
الامان بالهجرة دين الاليام ومنع العوام وامل الصبر لا يصفون الا بافتراح **الصدر**
بتوريقين اقر شريح الله صمد الا سلام فهو على نور من ربه يعرف به الصداقة
على الله بعلمه كتابا لله ومراعاة له وتسك بالسنه وخطة لها والكاذب على الله بعلمه
بالكتاب وتركه له ومخالفة له وعدم مبا لاته بها **بيان** على محمد بن مسلم عن محمد بن
سليمان عن ابي بصير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجرت الله على العباد
النبي عليه السلام والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل **بيان** يعني ان يقطع به عدم شيء

أخاف المحبة الى الله تعالى

تركهم لما برئوا صلوا الى سعادتهم وفيه نجاتهم موالي بني عبد الصمد يقيم با الله سبحانه ونشأ
برعدهم في تركهم معرفة الله سبحانه والصدق برئوا ذلك على العقل ولما كانت الحجة
في الاول ومصلاتهم الى الشئ اخر غير الله اعني سعادتهم وكانوا يعتقدون الهية سبحانه وتو
فقط على ولما كانت في الثاني ومصلاتهم اليه تعالى وكانوا غير معتدين بهداه الى الحق وقيل
قال فينا بينهم وبيننا الله وقال اساءه ناسمهم ما يحصل ان الناس اما اهل بصيرة واما
اهل عجب والحجج الله عليهم ما خافوا واما باطنه وكيف لاهل الحجاب الحجج الظاهرة اذ لا
لهم لانهم عيان القلوب لا يبصرون باطنه شيئا لهم قلوب لا يفتقرون بها فالجواب عن النبي
مع مجزئه وحجج الظاهرة واما اهل البصيرة فالجواب الظاهرة عليهم موالي بني عبد الصمد العقل
الكتب مما استفادوا من النبي قول هذا تحقيق حسن لان ارادة من لم يبعث به واما
لاهل البصيرة عجبنا انهم على انفسهم كما انها عجبنا ان الله عليهم كالانسان عن الوشا عن النبي
عز قتيبه الاعشى عن ابن ابي عمير وعن علي بن ابي شيان عن ابن جعفر عليهم قالوا اذا غام
فأينما وضع الله يده على رؤس العباد دفع بها عقوباتها وكنت برأهاهم ما قام اي الا
ظهور وخروج فأيما موالي بني الموعود وصاحب انما نسلوا الله عليه وضع الله يده على
رحمته واكمل نعمته واعبر باليد عن واسطه جوده وفيضه والردا بها اما القام عليهم او
الذي سواها خلقت الله عن من عرشه او ملك من ملائكة قدسه وفور من خواص خلقه
رؤس العباد نفوسهم الناطقة وعقوبات الحيوانية عجبنا بالاراس لانها ارفع شئ
من اجرام الباطنة والظاهرة دفع بها بواسطه تلك اليد بالتعليم والالهام وافاضه النور
عقوباتهم فقلوا ذواتهم وعرفوا نفوسهم واستكملوا بالعلم والحال ورجعوا الى معدنهم الاصلي
وعادوا من مقام القرقة والكس الى مقام النجدة والوحدة واما من الفضل الى القول

بگویند حجّه طهر رفتی بگویند حجّه طهر را بخوارانند

وانما جازع الفرج الى الاصل والعلم بانكر العقل والجنان من متاربان في المعنى وهما
اسرار لطيفة لا يجمل لنا الاضمار ولا رخصة في افتائها لاننا **ك** العدة عن احد مرسلات
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الانسان العقل والعقل منه العظمة والعظم والعظم
والعلم والعقل لكل وهو دليله ومقتضى ومنهاج امره فاذا كان نائما يفتقله من النوم
كان عالما ما فظنا ذكرنا فظنا فظنا كيف ولم حيث وحيث من نعمته ومن غنة فاذا خرج
ذلك عرفت بجواه وموصله ومضغوله واخضر الوحداية لله والافرا ربنا طاعة فاذا
فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما جوات وحيث ما موفيه ولا يثنى
هوينا ومن اين ياتيه والى ما يوصاير وذلك كله من ابداع العقل **س** الدجالة العتاة
وما اعتد عليه والاصل الذي يشتمل الفروع والاحوال من انوارى نور البصيرة العلية
او اول الخلق **ف** الذي خلفه الله من نور وذلك اننا يد كمالنا ^{بعضه} اننا قد علمنا كيف اى
الستحق منه ولم اى سبب وجوده وحيث اى حبه وحسنه ومرتبه ومناجاة مسلكه
استقيم **م** معوج والى سمت المطلوب ومعد ولعنه ما جعل اليد وما يضل عنه
سدركا لما فاتى استدركا لما فرط فيجب الله بالقوة والتلا في ما هوات من ^ت الملو
والبعث وما بعد ما قبل ان يرد ذلك عليه يبرهننا موفيه اى حققة هذه النشأة
ولا يثنى اى العلم التى يعا حيط الى هذا المنزل الالادى ومن اين ياتيه من اى مرتبه
وعالم ما فى هذا العالم الذى هو ميه اليوم ومن اين ياتيه ما ياتيه والى ما يوصاير
والى اى مقام ومصير يرجع من هذا العالم اشار بذلك الى العلم باحوال الدنيا والعقل
وما فيها والنظر فى الحق النظر والاعتبار بما حق الاعتبار على طبق ما روى عن امير
المؤمنين صلوات الله عليه حيث قال رحمه الله قدما اعد لنفسه واستعد لتسببه

نعميم بن التمر

وَمِنْهُمْ مَّنْ أَمْسَىٰ مِنَ الْكُفْرِ إِذَا أَجَلَ
وَالصَّيْرُ

و موصوله و مقصوده انما اسم مقصود
او مقصد مبینی و اسم المصدر یعنی
توصل

وعلم من ينزل في الدنيا واليدين والرسول القبر **باب** على من محمد بن مسلم عن ابي عبد الله بن محمد بن
 بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن **باب** الاثنان عن الوشاء عن
 محمد بن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا علي لا تقرب من الجبل ولا ما لا يعود من العقل **باب** اعوذ الله من العايد مني
 النفع والعطف والوجع في ما لا جليال بالعقل من المتأخر والخيرات والمفطورا
 لا يبال بالمال وبالجليل يفتوته من ذلك ما لا يفتوته بالعلم والحق بالعقل كمن الوصول
 الى المال وبالمال لا يمكن الوصول الى العقل **باب** العدة عن احمد بن محمد بن الحسين بن علي
 عن ابي الحسن بن علي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل اتيه واكلمه ببعض كلامي فيمضي
 كله ومنهم من اتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كل كلامي كل كلامي كل كلامي كل كلامي
 فيقول اعد علي فقال يا ابا الحسن وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلم به بعض كلامك
 فيعرفه كل ذلك من عجزت نطقه بعقله واما الذي تكلم به فيستوفي كل ذلك ثم يجيبك
 على كلامك فقال الذي ركب عقله فيه في طرأته واما الذي تكلم به بالكلام فيقول
اعد علي فقال الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فيقول انت اعد علي **باب** ثم يرد
 على كل كلامه اى يرد كما سمع خافا لا لظاهره ومعانيه عجزت نطقه بعقله **باب** عجزت
 مادة بدنه بغير قوة العقل من ذلك كانت نطقه للظاهرات وقربها من الاعتدال ركب عقله
 فيه اى اثر العقل في بطن امه لتوسط مادة بدنه في الظاهر والكثافة والاعتدال
 والخروج عنه بعد ما كبر كذا في مادة بدنه وتبديها عن الاعتدال المانع من قول اثر
 العقل على ركب **باب** العدة عن احمد بن محمد بن الحسين بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله اذ اتيتم الرجل كثير الصاوم كثير الصوم فلا تباها حتى تظفروا

ثم يرد

كيف عقله **باب** الدنيا امة الماخنة **باب** بعض اصحابنا روى عن بعض من سئل عن محمد بن علي
 عليه السلام قال يا مفضل لا تبيع من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوء يجب من بينهم ويطير
 من يعلم والعلم جنة والصدق عز والجليل ذل والعلم جنة والجليل ذل والعلم جنة والجليل ذل
 والعالم ربنا لا يبيع عليه الا واسب الخيم مساواة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم و
 الجاهل شق بدنه واقته ولى من حرفة وعدو من كلفه والعاقب عفوور والجاهل اخور و
 شئت ان يكون ظن وان شئت ان تمان فاقش من كرم اصله لان قلبه ومن عجز
 فاعلم به ومن فوط تورط ومن خاف العاقبة ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله لا يعلم ومن يحيط
 امره بطل جامع انفس نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يعلم ومن لم يعلم لم يفهم
 لم يفهم ومن يفهم من يفهم من كان كذا كان كذا اخرى ان يفهم **باب** الفارغ العقول
 بالمطوب والحق والبقاء والمراد بالعقل الحق العقل الكتب والطاير الكرامة في الدنيا
 والحلم لانا والحق بالضم المنة والوقاية والمحبة الكرم والنجى بالضم الطغى بالجمع
 المطالب والمجلب بفتح الميم سم الله ويحتمل المصدر والعالم ربنا نرى باطوار رسالته
 وعاداتنا به دهر لا يبيع عليه الا واسب الخيم مساواة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم و
 والعتباط والمخزم مساواة الظن المحرم احكام الامر وضبطه والاحد بالغة والمساواة مصدر
 مبيح والمراد مساواة الظن المحرم العقل الذي يقع بهما الاحتياط لاعتقاد النساء والقول
 بالتورجى بالغيث فانه مذموم بل جليل ان يكون الاثنان حسن الظن بالآخر ولا يمانا
 بين الامر وبين المرء والحكمة نعمة العالم بفتح الميم سم الله والمراد بالحق العقل
 بغير ما زعموا من المراد انجست نفسه الى عقل الحكمة او اصابه النعمة بالكسبانية اى العلم
 الذي هو نعمة من الله سبحانه بوصول المرء الى الحكمة بتعليمه لا اياها والجاهل شق بدنه

العالم

كبيرة

من

دار
العرفان

اي له مشاورة حاصلة بين المروءة والملكوت والمعلم والعالم وذلك لانه لا يزال يجب ضرورة
بالجسد والحس على الغزوات او السقي في التحصيل مع عدم الثبات لبيد للعلم وقال اسنادنا
المحققين طاب ثراه لعل المراد به ان الرجل الحكيم من له عقله وميزه الى باوحد الحكمة
بنجته العلم ونعيم العلماء فانه لا يزال في غمرة غيرة العاوم وفواكه الغاوت فانه معرفة
الحضرة الالهية لروضة فينا عين حاربه واجبا ومنه فلو فاضل داسيه بل جنة عرضها كعرين
النساء والارض والمجالس بين سبائك امره ونسبي عن في شفاوة عريضة وامر طويل ومضيق
وصيق صدد وظلمة غلبا لقيام ساعده وكشف غطاءه وفي الاخره عناب شديد ولين
عزفه الي العرش والحب والمعرفه ينال من العرش والوحد وبعد من كذا في العرفان والملكوت
بالعرفان المنقح المرقى به واخبرنا دانا واشد بعنا دانا من الحضور لاجل الحضور في الشان
اسود من الكفر والغافل غفوقا لغيره من متبع الرقة والعرفه والباصل حقا وعنا ركن الغفر
لغيره من الكفر والجهل به وفي بعض النسخ بالملكوت من الحضور وفي بعض النسخ من
عقود اصله ونسبه وطيقته غاظه كبد لان الاجان فاقبه لا رواج وفي معناه ركا
الذي تب والفضله عبر بالكذب القوي البنية لانه شاطا وسبعنا وانا عدل اعلنا طلب
الكذب تبنا على ان الجاهل لا غلب له فان اطلب بطي على العمل المعرفه والامان قال الله سبحانه
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ومن قوط ووطى من قصر في طلب الخير والجاه وقبح في
ورطة الشر والهلاك والوقوع في الدخول في الشئ والجمع بالجمع والمشتق قطع الاثام وموكنه
عن الحري والذل ومن لم يعلم لم يعيهم اي من لم يكن عالما بشئ لم يعي الحقي من الجاهل في علم يعلم
من ركبها لاطل والحضرة الكسرة الطلح وفي بعض النسخ تنضم من باب التعلل وسواوش
نظايره لانه على الحس وخاصة اخر الحديث ان لم يكن من اجل العلم والعرفه كان من اصل

القوم والعيب فهو آخر قاتل من الجسرة والتمانة كاحمد رفته قال قال امير المؤمنين صلوات
عليه من استغفرت له يده فضله من غضا الخيزر احتلت عليه واغتفرت فقدمنا مواها
ولا اغتفر من عقل ولا دين لان من غاوت الدين غاوتها لا من غاوتها بحياة مع غاوت
وقصد العقل فقه الحيرة ولا يقاس الا بالاموات **بيان** استغفرت لانه غفرت
بحسب صير جلاله وملكته راسحه فيه يحصله كانت من غضا الخيزر من جود العقل
والبعين التي تذكرها كالفهم والحق او حسن الخلق مثلا احتلت عليه قلبه ورحته
على تلك الخصلة في الدنيا وشغفت له ولاد صريه ببالنا في الاخرة واغتفرت
فقدما مواها الاضحة العقل والدين فان قدس من سنا غير غفر اصلا ولو تحقق معه
حسان لان احدنا بمنزلة الامن الذي يدور لاهتيا بالحق **والفناء** الباقية والاخر
بمنزلة الحق **بيان** التي من غفرت لها من الاموات وذلك لان لا دين له في الاخر
في غافرا ان يزل به نقطة نانا قد ومن لا عقل له في الاخر لا يضر اوب من رغبه
فيكون كالا حيرة ولا يقاس الا بالاموات **بيان** على من موسى بن ابراهيم الجاهل من الحسن بن
موسى بن موسى بن عبد الله بن ميمون بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه عليه عجايب المروءة من غفرت له على ضعف عقله **بيان** عجايب المروءة من غفرت له
نفسه بما يرى فيه من الكمال علما كان او علما او وجنان مالا وجاه او غرة كانت
اضا الى الله سبحانه وتعالى ومشاورة فله بصيرة وضوء عليه بحال نفسه من غفرت له
وقوله من يدري ربه وابهام عاقبة الى غرة **بيان** على بن محمد بن ابراهيم بن علي بن
احسان بن علي بن عبد الله عليه السلام قال ليس بين الاميان والكفر لافلا العقل قبل وكيف
ذالك بان رسول الله قال ان العبد يرفع نفسه الى مخلوق فلو اخلصه الله لانا لانه

يريد في اسرع من ذلك **سأ** لا فله العقل وذلك لان الايمان والكفر عبارة عن نور العقل
 وطلبه لئلا ان العبد هذا مثل غيره على علم النعم السائل ومناه ان فله العقل على صاحبها
 على ان يرفع حاجته الى الخلق ويترفع عن الله سبحانه وذلك هو الشريك الذي هو من انواع
 الكفر وفيه تنبيه على انه كلما وقع من العبد من انوار ومعه تارة وكثر فذلك من فله عقله فله
 اخلاصه لله بان علمه وامر بان لا يؤثر في الوجود ولا يعطى للوجود الا الله سبحانه
 لم يرفع حاجته الى الخلق بل رغبنا الى الله وحده فخرج في اسرع من ذلك **سأ** العبد
 سهل عن الله تعالى عن حمد بن عمر الجاني عن يحيى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ما يرى
 صالواته عليه يقول بالعقل استخراج عوار الحكمه وبالحكمة استخراج عوار العقل وبجملتها
 يكون الادب الصالح قال وكان يقول **الفكر حقيقة** قلب البصير كما يشي الماشي في الظلمات
 بالنور بحسب الخلق فله الترتيب **سأ** بالعقل اي باستعمال العقل النظري والعمل بمنا
 استخراج عوار الحكمه في غوامض المعارف الحكيمه والعلوم الالهيه وبالحكمة استخراج عوار العقل
 اي بادرالك الحقائق العقلية وتبديل المعارف الحكيمه استخراج النفس من هذا القوة الى العقل
 ويرجع النفس الى الكمال في باب العقل والمعتول وفيه التاديب بالادب الصالحه والخلق
 بالاخلاق الحسنة فتصير غفلا كاملا بالعقل وسو المراد من عوار العقل يعني غايته وكاله
 الاقصى والحاصل ان كل مرتبة من العقل يقتضي استقامه الوصول الى مرتبة الحكمه **سأ** حصلت
 النفس فعملها مستقر ليعين ان مرتبه اخرى فوقها من العقل وبالعكس وهكذا في كل شأن
 في الاستعداد والازدياد الى ان يبلغنا الى الغاية المقصود والدرجة العليا في كل شأن
 تتبع الوصول الى العوار الاخر وغايته وبحسب السأ اي باستعمال العقل والعمل به **سأ** في الاستعداد
 سواء كان السأ من خارج كالسلطان او من داخل كمن تدبر النفس الفكرية **سأ**

البصير إشارة الى كيفية استخراج الحكمه والسير في عالم المكشوف وشبهه الفكر في طلبها
 النفس البقرو في طلبها لا من ضربا الشئ بحسب الخلق اي من الودعات وقلة الكثرة
 اي بمرجع الوصول الى المطلوب **سأ** **فرض العلم والحكمة** **سأ** على ابنه عن
 الحسن بن ابي الحسين القاسم عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم فرضه على كل مسلم الا ان الله عيب بنما
 العلم **سأ** العلم الذي يطلبه فرضه على كل مسلم هو العلم الذي يتكلم به الانسان بحسب
 قسما في الاخر وتحتاج اليه في معرفته نفسه ومعرفته ربه ومعرفته انما هو ربه
 ويحجها ما يات في اليوم والاخر ومعرفته العلم بايضا وفيه الى الله تعالى وبما يتقيد به
 عنه بل وعنه ويختلف مراتب هذا العلم حسب اختلاف استعدادات افراد الناس و
 اختلاف حالات نفس واحد بحسب سكا لان في يومنا هذا كل واحد من الافراد مرتبة
 من العلم وجب عليه تحقيق مرتبة اخرى فوقها الى الاضائة لعجبا فله وجوبه لهما
 قيل لا فله العار من كل رتب زدي علما وقيل وقت الطلب من المبدأ الى القدر هذا
 ما قيل فيه فله العلم طلبا بجمع ما في كنهه اجمع هاد وبان العلم عرفا من يكون استقاما
 براديا بحيث يعرفه ويعيد ذلك من احواله كما هو ظاهر **سأ** محمد بن محمد بن الحسين عن
 ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله العري عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فرضه
سأ العبد عن البرية عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم فرضه **سأ** على ابي عبد الله
 من يرض عن بعض اصحابه قال مثل ابو الحسن عليه السلام يبيع الناس من ثلثي ثلثه عارضا
 اليه فقال **سأ** عارضا جوت المداي في امور دينه فاجوب على السؤال **سأ**

ما صنع بك والمثلث ان تعرف ما امره منك والاربع ان تعرف ما يخرجك من بينك
سبيل في اربع لان الغاية عندنا مجرد العلم والعمل بوجهه والاول اما تعالى الجليل
المبدأ والاعاد والثاني اما المطلوب فيما قضاه فضله واجتناب ذيله هذه
اقسام ان تعرفت زيا اشار الى القسم الاول ويندرج فيه معرفة ذات الله ووجهه
ومعرفة صفاته العلية واسماء الحسن ومعرفة امانه وافعاله وقضائه وقدره وعده
وحكمته ما صنع لبنا اشار الى معرفة النفس واحوالها ومقاماتها ومعرفة ما تعود
اليه ونشأته وكيفته نشو الاخرة من الدنيا ومعرفة الموت والبعث والمصراط والنجاة
والميزان والثواب والعقاب والجنة والنار فان جميع هذه الامور ما صنع الله للدين
الانسانه ومنها وليس شيء منها خارجا عن ذات النفس ما امره منك اشار الى معرفة الله
الفضائل الفاضلة لئلا يكون كفايا وهي الاخلاق الحسنة والملاكات الحيدة التي هي من جوده
العقل كالعلم والكرم والعفة والصبر والشكر والتوكل والرضا وما يجري مجراها ويندرج
فيها العلم بالاوامر وما يتعلق بها من المعاملات التي هي في بابها ما يخرجك من بينك اشار
الى معرفة الرذائل الفاضلة لئلا يكون اجتنابها وهي الاخلاق السيئة والملاكات الذميمة
التي هي من جوده الخليل كاحدام تلك الفضائل واجتنادها ويندرج فيها العلم بالقوانين وما
يتعلق بها من المعاملات التي هي من جنسها والقيام بالاولان من هذه الاربعه مندرجان
في الاول من السبعة المذكورة في الخبر السابق والآخران فيقسمان الاخرين فالخبرين من
الانسان عن محمد بن محبوب عن النبي عن كثر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظ من كتابنا
اربعين حديثا بعد الله يوم القيامة عالما فيها **سبيل** هذا الحديث مشهور مستفيض
من الخاصة والعامة بل قال بعضهم يتواتر وقد رواه اصحابنا بطرق كثيرة مع اختلاف

ومنها

في اللفظ فيها ما رواه الصدوق باسناد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من حفظ على اثني عشر حديثا ما يجتاز اليه في امره يومئذ بعد الله يوم القيامة عالما فيها
وفي رواية اخرى كنت لمدشقا يوم القيامة وكان علي بن ابي طالب لا يلام اي لاجلهم ويكونوا من
معي الشفاعة ويخوضون في الرواية الاخرى من كان علي بن ابي طالب الحديث من حفظه فمعه
وروايته وروايت عن الامام وسواء كانت من ظهر القلب او ما كتبه او ما نقل عن
الكتاب او من كتاب وعفا فظا لفظ فقط من دون فهم المعنى باجور من حرم نقله صلى الله
عليه واله وسلم منه لم يسمع مقابلي فوعاها فادها كما سمعنا فربما حال في قلبه لم يسمع
وربما حال في قدامه من هو اخف منه الا ان خوله في هذا الحديث بعيد لانه ليس بفضيلة
ولا علم فكيف يثبت فيها عالما واحادتها هل البتة عليهم لها يزيد اخف من ذلك
ليس في هذا ما رواه العاتر ولا سائر الروايات العامة لاعتناء عليا اكثر من غيره في هذا الامر
الخاصة ومنها قال من اخذ كتابنا ولا يدرى الغاية بين افراد هذا العدد في المعنى و
المضمون وفي اللفظ فقط وان يكون من الامور الدينية كما هو المصريح به في بعضها
اعني العلوم الدينية التي ذكرناها انما افنا ولعل الوجه في تعيين هذه الاربعة ان اكتساب
هذا المقدار من العلم يورث في القلب خالبا مكنة عليه ومجيبة نورية تقدر بها على
استحضار صفاتها من العلوات فيبحث في رمة الفتاة والعلماء او انما العلم
الشرعي وهو من شأنه قول الله في ذلك كايدي عليه ما رواه الصدوق رحمه الله
للفضل في هذا المعنى عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الكتب محمد بن احمد الثاني رضي الله عنه قالوا احديثنا موسى بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام
الحسن بن زيد عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي واسمعي بن زيد عن حبيب بن جعفر

برحمته عن ابيه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال ان رسول الله
 اوصى امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه في ما كانا اوصى به ان قال لي يا علي حفظ
 من اتيتي وبعين حديثي اطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة خسر الله يوم القيمة
 مع الشين والصدقة بين والتهدياء والصلح بين وحسن اولئك رفيقا فقال علي عليه السلام يا رسول
 الله ما هذه الاحاديث فقال ان من باع الله وحده لا شريك له وعتقه ولا عتقه غيره وقهر
 الصلوة ويصوم وسابع في موافقتها ولا يفرها فان في ما خفيها من غير علمه عتبه عز وجل
 وفوق ذلك وقصوم شهر رمضان وتجب البت اذا كان ذلك مال وكنتم مستغنيا وان
 لا تقش والدنيا ولا تاكل مال اليتيم ظلما ولا تاكل الربوا ولا تشرب الخمر ولا تشرب من الا
 السكر وان لا ترقى ولا تلوط ولا تشرب البنية ولا تخلط باهنة كاذبا ولا تشرب ولا
 شاة القود لاحد قريبا كان او بعيدا وان قبل الخمر من جبار صغيرا كان او كبيرا وان
 لا تترك الظالم وان كان حيا قريبا وان لا تغفل الجوى ولا تغفل الحصة ولا تترك
 ايمانا يشارك بالله عز وجل وان لا تقول لي قصيرا بقصير ولا علويا باطول تريد به ذلك
 وان لا تقصر عن حق الله وان تقبيل على السلام والعصية وان تشكروا لله الذي اكرم الله
 بها عليا والامانة عفا الله عن علي بن ابي طالب تقبيله وان لا تقصر من ذم الله وان تقص
 الى الله عز وجل من ذنوبك فان الناس بين ذنوبهم كمن لا ذنوب له وان لا تقصر على الذنوب
 مع الاستغفار مكنون كما يستغفر بالله واما تروسله وان تعلم ان ما اصابك لم يكن
 لخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وان لا تطلب حظ الحان برضاة الخلق من
 وان لا تؤثر الدنيا على الآخرة وان تؤثر الآخرة على الدنيا لان الدنيا فان يد والآخر
 باقية وان لا تجعل على اخواتك ما تقدر عليه وان تكون سريرتك كعاد عتلت ولا

يكون ملائكت حسنة وسريرتك فحده فان فعلت ذلك كنت من المنافقين وان لا تكذب
 ولا تعاطف الكفار من وان لا تعصب اذا سمعت حقا وان توب نفسك واصلك وكذلك
 وجهك على حب الطاعة وان تغفل بما علمت ولا تعاطف احدا من خلق الله عز وجل الا بالحق وان
 تكون سهلا للفرق والبيع وان لا تكون جبارا غيما وان تكون من المسحوقين والفقيرين واليتيم
 والذليل وذكر الموت وما بعد من القبر والجنة والنار وان تكون من قراة القرآن وتعلم
 بالحق وان تستقم بالبر والكرامة المؤمنين والمؤمنات ولا تمل من فعل الخير وان تعلم ان لا
 تفعل لنفسك فلا تقبل باحد من المؤمنين ولا تسأل على احد وان لا تمن على احد اذا
 عليه وان تكون الدنيا عندك حننا حتى يجعل الله لك حسنة فبذلك ارجعون حذرا من استغنا
 ماينا وحفظها عن من امتى وحال الجند برحمته الله وكان من افضل الناس واجبه الله
 وجل بعد النبيين والصدقة بين تحريم الله يوم القيمة مع النبيين والصدقة بين والتهدياء
 والصلح بين وحسن اولئك رفيقا وعلى هذا الحديث يكون المراد بالحفظ العمل كما ظهر
 سابقا كما على بن محمد بن سهل بن الاشعث بن القناع عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
 قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ما العلم فقال لا انصاف
 قال ثم قال الاستماع قال ثم قال الحفظ قال ثم قال العمل قال ثم قال يا رسول الله
 الله قال فشره **سببا** فترغب العلم بهذه الامور من باب حجة الشريعة بالانوار واستغنا
 وزايتا فاعلم ان حصول العلم في احدكم غير متضمنة للصفاة وسبب حذو ثمرات
 والاشباع من العلم خارجيا كان او داخليا بالاذن الحسن او الاذن القليل كالانصاف
 والاولياء وسبب متنا حذو العلم ووجهه وغايتة العلم هو عليه في الدنيا اهل
 ونفسه واما غايتة العلم فانه ما تقدر عليه وان تكون سريرتك كعاد عتلت ولا

الفصل الثاني

لا ينفذ من حفظه ما وقع
 في صدره من بيت لادب الله
 الا ما استمر به الله في ربه
 ووجه الامانة من ربه

محمد بن عيسى عن البرقي عن أبي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء
وذلك ان الانبياء لم يورثوا دينا ولا دنيا واما اولادهم واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم
في اخذ شيء منها فخذوا خطا وافرا فافطروا عليكم هذا عن اخذونه فان فينا
البيت في كل خلف عدو لا ينفون عنه خرافات الغالين واتحال المبطلين وانا ولي الدنيا
سأله ورثة الانبياء يعني ورثتهم من غدا الروح لانهم اولادهم الروحانيون الذين
ينسبون اليهم من جهة ارواحهم المتقدمة بالعالم المستفاد منهم عليهم السلام ان كان ذلك
ورثتهم من غدا عليهم لانهم اولادهم الجسديون الذين ينسبون اليهم من جهة اجسادهم
بالعلماء والمبطلين خطأ وافرا كثيرا لان قليل العلم خيرا طاعت على المشركا فلو اصرع لما
ثبت ان العلم ميراث الانبياء فلا بد ان يكون ما حوذا عن الانبياء عليهم السلام وعن اهل
بيت النبوة الذين هم مستودع اسرارهم وبنوهم اصل حجة عليهم السلام دون غيرهم فان الجاهل
عن الوسط الحق يتحققون الكلام عن مواضع بحسب هواهم والمبطلون يدعون لاهتهم
العلم ويلبسون الحق بالباطل لفساد اخراضهم والجاهلون يؤولون المنشآت على
معانيها المعصودة منها لئلا يفتح قلوبهم فيشبهه بسبب ذلك طرق القم على طلب العلم وفي
اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم السلام في كل خلف عدو لفسادهم الاستقامة في طرق الحق
من غير غلو ولا مقصير ولا ذنب ولا تحريف من الانام المعصوم وخوارج شيعتنا
على اسرارها فليس لعلمنا اهلين لاحاد يترفعون الارض لاعتقادهم اباؤهم ولا يترفعون
ينفون عن العلم بحديث الغالين وتلبس المبطلين وتاول الجاهلين فخذوا عليكم عنهم
دون غيرهم فكيف توفوا عهدهم وورثه الانبياء وهذا الحديث ناظر الى ما روي عن النبي
انه قال اعلم هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه خرافات الغالين واتحال المبطلين

وتاول الجاهلين وتفسر للعدو فيه والخلف الجاهلي والكون كل من يجي بعده من
الانام الجاهلي في الجور والتكبر في الشقاق الجاهل صدق وخلف شر كما محمد بن عيسى
محمد بن عثمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلماء امناء والاغنياء حصون و
الاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء ائمة والاغنياء حصون والاوصياء سادة **باب**
امانة ائمة الله في رضاه لانهم حكماء كبار وحفظ اسرارهم وخبر حركته حصون والاشربة
لان بالقوى يدفع فساد المفسدين فانهم واطبوا اهل العقول على فعل الطاعات وترك المنكرات
توثر تاثيرا عظيما في قلوب الناس فلا يجوزون على منكرات حرم الشريعة وهم حصون اهل
الامة لانهم يقومون في الغياب عن غيرهم سادة اي رؤساء لانهم يظنون ويطلعون اوامرهم
وتواهم وليس لاحد الخروج من طاعتهم وامانة لانهم اهل العلم واعظمهم والعلماء سادة الناس
لانهم رتبة الانبياء وحقيقة الائمة ومن العقل والتمييز والفرق بينهم والفقهاء اهل العلم
والافضل من الافضل اول بان يكون افضل واجل فالأوصياء اول بان يكونوا سادة
الملة في جميع ما خلا النخب والمسلمين سادة لانهم يعرفون معالم دين الله وسبل طاعته
وطريق رضوانه والناظر موضع النور وعلم الطريق كالمسار ومحمد بن احمد بن ابي عمير
سيف بن عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم يتفقه بعلمه افضل من سبعين الف
سأله وذلك لان العلم حياة النشأة العقلية والحق في الفضائل العنصرية والعقل
عزلة الاخلاق والقدرة وبره في حقائق الاشياء كما هو بره من السرايا من الامور والاعمال
ومواصل كل سعادة وخير ودرج كل مقادير ومشر وموعاة كل سعي وحركة ومناة
كل عمل وطاعة وبره في صير الحيوان البشري ملكا مقربا والجمهر المملوك في نور اعتقالي و
الاعمال بسيرة والفعال بمدى اهادها والسفل علويا والمسجون في جحيم صنائرها

عبقلة وخدماة والبطاع التي كانت معونة نجر كاتر وسكنات وادوارها التامة التي كانت
 مقنونة لصعودها عالمه وحسناته **باب** على بن محمد بن سهل بن ابي اسباط عن عمر بن ابي
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني كان يقول ان الله تعالى لا يقضي العلم بعد ما يبطله
 لكن يموت العالم فيذهب ما يعلم فليعلم الجنة فيصنلون ويصنلون ولا خير في شيء ليس له
سبيل انما لا يقضي العلم بعد ما يبطله لان العلم اذا حصل في نفس العالم صار صورة دائمة
 فلا يقبل الزوال عنه فليعلم من الولاية والكرامة والسلطنة وفي بعض النسخ فتأتم
 من الامانة والجنة اهل النفوس العالقة والقلوب الغائرة الفاعلة لاكتساب العلم
 عن ان يكون عالمه جمع الجاهل من الجنة وهو الغافل في الناس والمخرب في المعاملة
 وترك الرقي والدين ولما كان بناء الولاية والسياسة على العلم فلا خير في ولايته الا علم
 لصاحبها **باب** العدة عن احمد بن محمد بن علي بن ذكر عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن
 الحسين عليه السلام يقول اني نبي في الدنيا فيموت الموت والقتل فينا قول الله عز وجل ولم يروا
 نافي الارض نصفها من اوطافها وموذهاب العلم **باب** يعني فانه لا يرحل العلم
 حقيقة في سعة الموت والقتل فينا اهل البيت فيجود نفوسهم في الحياة استنفاها الى العالم
 تعالى لان المراد من نصفها ان الارض من اوطافها وهي فضاءها ذهاب العلم والايهات
 على ان التولى لتوفيق نفوسهم وقبول رواجهم مواهبها من نفسه وانما خبر عن العلم انما
 الارض لان غاية المركبات الارضية وناتية الكمالات المبرتبة علينا من اهل حصول العلم
 منها ثم النباتات ثم الحيوانات الى الوصول الى الدرجة الانسانية واما فوقها انما هو
 العلم والعلماء فالارض والارضيات بهم حتى الى اهل العلم والعقل فهم بمنزلة فضاء فضاء
 وايضا فانهم وساطة بين اهل الارض واهل السماء فكما انهم اوطاف الارض وكما انهم

اورد في نسخة
 الميرزا محمد باقر

باب في الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل انما في الارض نصفها من اوطافها
 فقال في العلم **باب** احمد بن محمد بن سهل بن ابي اسباط عن عمر بن ابي
 حبيبا عن الصادق عليه السلام عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن
 ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام
 ان الله تعالى لا يقضي العلم بعد ما يبطله لكن يموت العالم فيذهب ما يعلم فليعلم الجنة
 فيصنلون ويصنلون ولا خير في شيء ليس له **سبيل** انما لا يقضي العلم بعد ما يبطله
 لان العلم اذا حصل في نفس العالم صار صورة دائمة فلا يقبل الزوال عنه فليعلم من
 الولاية والكرامة والسلطنة وفي بعض النسخ فتأتم من الامانة والجنة اهل النفوس
 العالقة والقلوب الغائرة الفاعلة لاكتساب العلم عن ان يكون عالمه جمع الجاهل من
 الجنة وهو الغافل في الناس والمخرب في المعاملة وترك الرقي والدين ولما كان بناء
 الولاية والسياسة على العلم فلا خير في ولايته الا علم لصاحبها **باب** العدة عن احمد
 بن محمد بن علي بن ذكر عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين
 عليه السلام يقول اني نبي في الدنيا فيموت الموت والقتل فينا قول الله عز وجل ولم
 يروا نافي الارض نصفها من اوطافها وموذهاب العلم **باب** يعني فانه لا يرحل العلم
 حقيقة في سعة الموت والقتل فينا اهل البيت فيجود نفوسهم في الحياة استنفاها الى
 العالم تعالى لان المراد من نصفها ان الارض من اوطافها وهي فضاءها ذهاب العلم
 والايهات على ان التولى لتوفيق نفوسهم وقبول رواجهم مواهبها من نفسه وانما خبر
 عن العلم انما الارض لان غاية المركبات الارضية وناتية الكمالات المبرتبة علينا من
 اهل حصول العلم منها ثم النباتات ثم الحيوانات الى الوصول الى الدرجة الانسانية
 واما فوقها انما هو العلم والعلماء فالارض والارضيات بهم حتى الى اهل العلم والعقل
 فهم بمنزلة فضاء فضاء وايضا فانهم وساطة بين اهل الارض واهل السماء فكما انهم
 اوطاف الارض وكما انهم

٥

٦

٧

اما لما لم الذي فقد بطل استعداده لها فهو لها كخائب **كالأثنان** عن الوفاء
 احمد بن عازم عن ابي خديجه سالم بن كرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلثة عالم و
 متعلم وغنى **باب الغنى** الغنى المجر والشا المسكن والمدينا عجله السيل من الزيد والشيخ
 اريد ايراد الناس وسقطهم والمراد بالعالم العالم بالعلم اللدني وبالمتعلم من اخذ
 كما مر **باب** محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد عن النعمان قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام اعد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فها هم بعضهم
بيان اعد صر واصبح واصله من الغنى والنجيم بشي سيرة والالتفات فيقصر الراح ويصلي
 على ان يقرأ الامنة عليهم يجوز ان يصير عالما لادنيا فانه المراد بالعلم دون حفظ الامور
 وحمل الاسماء بعضهم عبدا وتم حسنا لهم وامال العين كالمزجيج **باب** علي بن عبد الله
 يوسف عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في هذا الناس على ثلثة اصناف
 عالم ومتعلم وغنى **باب** الغنى العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غنى **باب الغنى**
العالم والتعلم كما محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن سهل ومحمد بن احمد بن محمد بن اسحق
 عن القناع وعلي بن ابي حمزة عن حماد بن عيسى عن القناع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة
 وان الملائكة لتضع ارجلها على العلم وضائرا وان من يتبع بطالب العلم من في السماء
 ومن في الارض حتى الموت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل النور على النار الخوف
 ليلته ليدري ان العلماء ورثة الانبياء ان لا يلبسوا لم يورثوا دنيا ولا دينا ولا دينا
 ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ حظا وافرا **بيان** انما سلك به طريقا الى الجنة لان
 العلم هو عينه في اهل الجنة وهو الذي يصيرنا كنعنا حريشا **باب** وقاله وطلد

روي في صيغته في القديحات باسناد واحد عن محمد بن قيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 قوله لا تفرحوا به رجل وطلد مدودونا مسكوب وكلمة كثر لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا
 نصر ان رواته لم يثبت يذهب الناس من اموال العالم ولا يخرج منه قال بعض العلماء لو علم
 الملائكة شيئا من هذه من هذه العلم لما رويوا بالسيوف والآخرة اكبر رجاءات **باب** الغنى
 في ان يحد شيئا عن في هذا المعنى ان شاء الله تعالى والملائكة من الجوارح القدسية لغيرها
 الاطلاع واخبرنا عن قراة العلية والعباد التي بها ترق وتيزل وطالب العلم
 في العقولات وانما له من عقول الى عقول حتى انتهى الى معرفة الله وصفاته كما انه
 يطالع الملائكة بقدرة عقله او انما اذا ادرك العقولات واحاط بها علما فكانت
 الملائكة تزلت عن هذا ولكونها وقامت اعند وخضعت له وبالجملة وضع اجتهاد
 عن خضوعنا له والاستغناء وطلب الشرف والطلب العلم بطا سيرة ذب جملة
 الذي هو من جنود المعاصي منور العلم ويشركه في هذا الطلب كل من في الدنيا
 والارض وما عداها لان عقله وهمه وادراكه لا يقوم الا بذكره ويذكره لا يقوى
 الا بالفتن والغنى لا يقوم الا بالارض والثناء والقيم والهوا وغير ذلك
 اذ العالم كله كالشخص الواحد يرتبط البعض منه بالبعض فكل مستغفره وانما مثل
 نور العباد يورث النور لان لا يقوى نفسه اذ لا يصير منور شيئا خلاف النور لانه
 البدر وتشت نور العالم من نور النور في ابرامه من لم يكن علمه لدنيا كالانبياء
 والاولياء فضلهم على العباد كفضل الشمس على النجوم المستفاد نورها من الله تعالى
 بلا توسط شي اخر من نورها وحبها **باب** محمد بن احمد عن السرا عن جميل بن صالح
 عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثله اجر المتعلم

لان نور القمر مستفاد من الشمس
 فكذلك علمه للفتيا

ولما فضل عليه عقله والعلم من حلة العلم وعلوه وخواكم كما ملكوه العلم **بيان**
 منكم اي من الشيعه وكذا المراد باخوانكم مثلاً ابراهيم الملقب اسد الله السابق والآخر لتعليمه
 الاذن او كلاً من النعمان حبس ولما فضل عليه لانه المعلى والمقيم وفي قوله من حلة
 العلم اشارة الى ان العلم اهاد ولا بد للتعلم ان يتعلم منهم دون غيرهم وقد مر في هذا
 حديث واي في باب اخر بيان ذلك اننا **قال** على عن البرقي عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي حمزة
 بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيراً فله مثل اجر من علم برهناً فانه
 غيره جرى ذلك له قال ان علمنا الناس كلمة جرى له قلت فان مات قال وان مات
ثاني فان علمه غيره يعني ان علمه للعلم فالتاثيرى الاول اجر عمل الثالث برهنا وجرى
 الاول اجر تعليم الثاني كما جرى له اجر عمله قال ان علمه الناس كلمة يعني ولو بوساطة
 والفعلان من الجريان بالراء المعطى لا الاجرا اذ لا يرى ولا الله لا ظن وانما ياتي
 ذلك المعلم لا الخبير كما ظن **كما** بهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء عن ابي بصير
 قال من علم باب هدى فله مثل اجر من علم برهناً ولا يتقصا والى من اجورهم شيئا ومن علم
 باب ضلال كان عليه مثل اوزار من علم برهناً ولا يتقصا اولئك من اوزارهم شيئا **الخبرين**
 محمد بن علي بن محمد بن سعد رفته عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال لو يعلم الناس اني
 طالب العلم يطلبوه ولو بفك المبيع وخوض البحر انا لله تعالى اوحى الي اني اني اقبلت
 عبيدي الى الجاهل المسحوق حتى اهل العلم التارك للاعتناء بهم وان احب عبيدي الى الله
 الطالب للتوابع الجليل الاذن للعلماء **الثاني** العلماء **الثاني** من الحكماء **بيان** الفلاس
 وربما غيرهم بالعلم والمبيع جميعه **وي** دم الفلاس الموقر الدخول في الماء والبرج حرجه **وي**
 معظم الماء والوقت البض والليل النافق من العلم بمعنى العقل والحكيم العالم بالعلوم النظرية

والعلماء العالمين عليه تعالى الحق الجاهل لان التقوى من انما وكما العقل النافي للجهل المراد
 الطالب للتوابع الجليل العالم بما يوصله اليه ولا يورثه العلماء كره جاهلهم ومضاجتهم
 مثلاً بقوله فله مثل اجر من علم برهناً **والمراد** انهم ولو بوساطة لا يجدون لم
 يروا في سلمه عن احمد بن الربيع بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس
 في فضل معرفته تعالى ما مدوا اليه من العلم انما مشع برا لاهلها ومن رجع الى الجلالة الدنيا
 بعيدا وكانت دنياه اقل عندكم مما يطرونها بغيرهم وانتموا بغيره فله مثل اجر من علم برهناً
 مثلاً من علمه من علمه في روضات الجنات مع اولياء الله ان يعرفه الله تعالى ان كل وحشة
 وساحبة وكل وحدة ونور من كل ظلمة وفق من كل ضعف وشفا من كل سقم ثم قال قد
 كان قبلكم قوم يقولون ويحرفون ويشترون بالانسان ويبيعون علمهم لا يبيعون بغيره بل قالوا
 يروهم عام عليهم شيئا منهم من غير شرة ومنهم من غلبت بهم ولا اذى ما خلفوا منهم
 الا ان يؤمنوا بالله الذي لا اله الا هو فاعلموا انكم في رجايتهم واصبروا على توابه وهو لكم ثمرة
 سعيهم **بيان** انهم في البهجة والمضادة والرجحان لا شعاع والبرهنة والحق والقيم العقوبر
 المشي من بعد وقت اي ونايب في ذلك الا ان يؤمنوا بالاعتناء ينقطع اي من غير
 من ولا اذى الا ان يؤمنوا بالاعتناء **بيان** على غلبة من العلم من العظمى من جعفر بن عثمان
 فان قال اليه ابو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم منه دعوى ملكوت السموات
 خطبا فقل تعلم منه وعمل منه وعلم منه **بيان** علم من شدة الادب وقوله قد سئل
 بكل من الافعال الثلاثة ودعوى اي من ملكوت كل شيء باطنه المتصرف في الامور
 باذنه الله وكله موجود في هذا العالم للشيء الثاني ملكوت روضه في غيبه بيننا
 اليه غيبه الروح الى القبر وملكوت الاعلى شرف من ملكوت الاسفل من دعوى

هذا هو المراد من قوله
 من علم خيراً فله مثل
 اجر من علم برهناً

النس

فما كوت الشا عظيما كان في مكوت الارض اعظم واشرف وقادر على ما كان حال العلم
 العلم هذا فاطنت بحال العلم الذي هو المقصود بالذات **باب** في بيان ما
 محمد بن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 مع العلم والوقار وتواضعوا لربكم وتواضعوا لعلكم لا تكونوا علما
 جبارين فيذهب بطلانكم بحكمكم **باب** في بيان ما كوت العلم على ان التكبر بعد باطل على العلم
 من له هذا اذا كان عالما بالبراهين ولم يكن عالما بالله اذ كونا عبد الله بالبراهين
 كونه متكبرا قال قد نكث الكبرياء وراى والعقل اذا رى من نار من فيها فحقت ظهر
 من عنده كبرياء وعظمت تواضع لعباده الله فانكبر على الناس من العالم ولي جليله
 انما حفظ الاقوال من غير بصيرة فيها **باب** في بيان ما كوت العلم على ان التكبر بعد باطل على العلم
 من العبد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى انما يحبني الله من عباده والعلماء
 قال يعني العلماء من صدق قوله ومن لم يصدق قوله فليس له العلم **باب** وذلك
 لان ترك العلم ببلد دليل على ان العلم عنده مستعار ومستور وسيل اليه **باب** العبد عن
 عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن يقطين عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 انما قد قال في قولك لا كلام لك في ما قبلنا اقبل واه ومدا فان كان مواه
 في رضى جعلت حجة تقديرنا **باب** في بيان ما كوت العلم على ان التكبر بعد باطل على العلم
 المستفاد من كلام المكنة يعني ما اقبل من كلام الحكم بالكنة ما كان مواه وعبد من الحكم
 رضى لا طما والعقلية والرضخ في القبلة وما كان من هذا القبيل **باب** العبد عن
 عن اسمعيل بن زيد عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو
 صلوات الله عليه لا اخبركم بالغيب حتى الغيب من لم يقدّر الناس من ربه الله ولم

كلامه
 من قوله تعالى انما يحبني الله من عباده
 يعني العلماء من صدق قوله ومن لم يصدق قوله فليس له العلم

على راسه و

باب في بيان ما كوت العلم على ان التكبر بعد باطل على العلم

يؤمن من هذا ما لم يرض لهم في معاصي الله ولم يزل القرآن وحده عن العبد
 لاخير في علمه ليس فيه نعم الا لاخير في قراءة ليس منها تدبر الا لاخير في عباد
 ليس منها تفكر **باب** في بيان ما كوت العلم على ان التكبر بعد باطل على العلم
 ليس منها تدبر الا لاخير في عباد لاخره فيها الا لاخير في نكث لا يرض عنه
باب في بيان ما كوت العلم على ان التكبر بعد باطل على العلم
 الغيب حجة ليس لان يكون عالما بالبراهين او من الوعد والوعد جميعا حاربا المقصود
 من الاشارة الى الواسع جليله بطلان بعضنا الى بعض وانما عرفت الغيب بغير العلم بالبراهين
 لاننا لا نرى من العلم والبراهين في كل زمان يكون موصوفا باصداة فانما كوت
 في العلم والبراهين والبراهين والبراهين في كل زمان يكون موصوفا باصداة فانما كوت
 الكثرة الاصول والبراهين في كل زمان يكون موصوفا باصداة فانما كوت
 صاحب الكبرياء في النار ومنه في النار في كل زمان يكون موصوفا باصداة فانما كوت
 المجيد ومنه في النار في كل زمان يكون موصوفا باصداة فانما كوت
 والافاعرة ومنه في النار في كل زمان يكون موصوفا باصداة فانما كوت
 عن القرآن والعلم وحاولوا اكتساب العلم والعرفان تركت قديما الفارسي ومعه
 الغيبة الذين علوا بالانوار وتركوا القرآن والعلم الذي ليس فيه نعم كالعالم العبد
 والتقليدي ويعبد حفظ الاقوال والروايات فانما كوت العلم على ان التكبر بعد باطل على العلم
 والفتن متاثران ولعلهم في الفتنة الحرة لها والورع احتساب الحارم **باب**
 سببا لاسناد عن الصادق عليه السلام ان من غلب على في جعفر عليه السلام انما كوت العلم على ان التكبر بعد باطل على العلم
 منها قال فقال الرجل ان الغيبة حتى الغيب من لم يقدّر الناس من ربه الله ولم

من قوله تعالى انما يحبني الله من عباده
 يعني العلماء من صدق قوله ومن لم يصدق قوله فليس له العلم

يا نبي الله خير الناس على عينك فان رايت قوماً يذكرُونَ الله تعالى جليلين منهم فان كانوا
 نفعات طاعتك وان تكن جاهلاً بعلومك ولعل الله ان ينفعك طاعتك منهم واذرا
 قوماً لا يذكرُونَ الله فلا تغلب عليهم فان كن عالماً بنفعك طاعتك وان كنت جاهلاً
 برؤسك وجاهك ولعل الله ان ينفعك بمقترب ففعلت منهم **باب** على عينك على بصيرة منك موافق
 لثبها تذكرُونَ الله متذكرون بالعلم وتذكرون عما ناله الله والمعارضة لا ينفعك
 طاعتك بزيادة الثمن والروخ بالافادة والاستفادة بظلم وجهه مقبل عليهم ويمن
 منهم ولحق طليم نخل حشده وسرد نونهم بعينه على من احبه ومحمد عن ابي بصير جليل
 عن درست عن ابراهيم بن سعيد الجدي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال اعاد الله العالم على
 المزايا غير من عاده لعل على الزواني **باب** الزواني يميلون على طاعة امرئ فاحذر وقيل في
 الطائفة التي بها خل رفق وقيل في التوافق جمع رذيله مثله الذي سنده هالبا المشا
 من تحت بعد الباء الموحدة والفرقة الوساو **باب** العدة عن ابي بصير عن ابي بصير عن الفضل
 ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلوا روي
 يا اوج الله من عباد الله قال من يذكركم الله رؤيته ويريد في حكمه منقطع في حكمكم ولا
 عليه **باب** الصفات المذكورة في صفات العالم العالم بعبده ليس الا **باب** الشناور روي
 ابي بصير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 بحالته اهل الدين شرب الدنيا والاخرة **باب** المراد اهل الدين هم العلماء الناذرون
 باركان العالمون باحكام **باب** قال النبي صلى الله عليه واله بادروا الى ما بين يديكم قالوا
 يا رسول الله وما بين يدي الجنة قال اهل الجنة الذكر **باب** ان يدعي اهل الذكر جليل العلم
 كما استفاد من حديث اول الباب وغيره من الاخبار **باب** على من ابراهيم بن محمد لا

الله في الدنيا والآخرة

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول **باب**
 احب الي من اتقوا برأوتك نفسي من علة **باب** ميسر كبر الميم وربما يقع والتماد
 وشح العين شيخ السفيان بن الثوري وابو عبيد وكلام بكير الكان والمهله والمجلس اما
 مصدر واما انه كان مقبدا في والي اما معني مع واما يتفهم العرب وعونه وفيه
 بعض النسخ المجلس مع فاجد ون التاكيد وما في في ارباب فرض طاعة الا من من كفاية
 حديث يناسب هذا الباب **باب** سوا الله **باب** اخطاكم **باب** الله عن بعض
 اصحابنا من ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن عبد ورا حنا به جازيا رضاه فأت
 قال قتلوه الا سواها فان دوا والحق النوال **باب** العبد ور من العبد روي بعض
 وبعضهم الجرم داء معروف واما قتلوه لان كان فرضه التيمم فغسله او افق بغسله
 صانه ودخول المسددة على الماضي التوخي واليوم على ترك الفعل والحق كبر
 التوكيد والشديد للجبل وعدم الاحتياط لوجه المراد والعرضه وموداء فضا في
 بعد غراب البدن في النفس وعلاجه في العلوم الطاهرة السؤال وفي الاسرار والاهية
 مع الصنيع الى الله والاحتياط وفي كتاب الطنات شفاء الحق كما ياتي واما آخر
 العواكفله بعض الاحلام وتكلمت في شهر فلم يحذر في شيء من النسخ **باب** محمد بن عيسى
 عن حماد عن حمزة عن زرارة ومحمد والجليل قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لم حران بن
 في شوبه الله انما ملك الناس لانهم لا يسيرون **باب** ان اراد بالجلال الجلال الاخر
 فان للجليل ملك في الاخرة ولاسيما اذ لم يشر صاحب **باب** على بن محمد عن سهل عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال انما العلم عليه فضل وفضله المسئلة **باب**
 الا بصير عن ابي عبد الله عليه السلام **باب** هذا العلم اي الذي يحتاج اليه الناس و

انما هو الذي يحتاج اليه الناس

كأنهم يطلبون على من العبد من يؤمن من مؤمن الطائفة في عبد الله عليه السلام
لا يصح الناس حتى يأتوا ويتفقوا ويبرفوا انما هم ويسعون ان ياخذوا ما يقولون
كانت فيه **بيان** في بيع الناس وكيفية ان ياخذوا يقول انما هم وكانوا لا
فقيه ولا يسمهم ولا يسمهم ان ياخذوا بالما يتفقوا فيه ولم يعرفوا عن ما هم وان
الحق الصريح الذي لا يتغير فيه كما قيل **كان** على من العبد من يؤمن عن ذكر في عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكل رجل لا يفرق نفسه في كل جمعة لا امر به فبقا
وبيا من دينه وروايت اخرى لكل مسلم **بيان** ان كل جمعة والمراد بالجمعة ما اليوم
واما الاسبوع بتقدير يومين والاولا قريب لا يعمل الناس ولعننا من القدير ويعني القبر
لا امر الدين في شواغل الدنيا وكان سبب العبد لتحصيل العلم والمقاصد ما لذلك اليوم
لا امر الدين وموعد به العبد به وطالب فيفتد منه والحافضة عليه **كان** الله عن عبد
بن عثمان عن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى
يقول تبارك العالم بر عبد الله ما تحي على الغلوب المستعاضا اسم انتهوا الى امرى **بيان**
في بعض النسخ العلم بدل العالم والمعنى ان تذكر العلم من العباد سبب لحياد عالمهم الميت
بشرط ان يكون امتيا من سكونة النبوة لا من راسهم وعقولهم **كان** محمد بن ابراهيم عن محمد بن
عمران والبارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبد احيا العلم قال قلت ومن
احياوه قال ان يذاكر بر اصل الدين واصل الورع **بيان** انما قدامنا ذكر العلم بان يكونوا
من اصل الدين واصل الورع حتى يكون تذاكرهم احيا العلم لان العلم المحيى انما هو علم الله
وطهارة القلب بالورع والقوى شرط لصوله كما قال سبحانه واتقوا الله ويعلمكم الله **كان**
محمد بن احمد عن محمد بن الحسن بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تذاكروا

تذاكروا وتحدثوا فان الحديث جلاء فانما هو بيان الغلوب لذين كابر بين السيف جلاء
الحديث **بيان** ارادوا تذاكر والحديث من ذكر العلوم الدينية والزم الطبع والدين
كان العبد عن البرقي عن ابيه عن فضالة عن عمار بن ابي عن صور الصيق قال سمعت ابا جعفر
يقول تذاكر العلم واستد واستصاوغ حسنة **بيان** العبد استه الغرارة مع قسمة
تقدم قال ابن الاثير في الحديث تذاكروا القرآن اي قراوه وتعتدوه ولا تمشوه وانما
كانت صلوة تحسن لاشياء لها على ذكر الله سبحانه الذي هو روح الصلوة وفائده كما قال الله
اقم الصلوة لذكرى وبشرية اكبر الصلوة وسكون الادم وبشرية الجلالة **بيان** العلم
هو من البر صير من امر بنوع من تصور من حازم عن طاعة بن زيد عن عبد الله عليه السلام
قال قرأت في كتاب على عليه السلام ياخذ على الجبال عبادا يطلب العلم حتى خد على العلم
عبدا يبدل العلم للجبال لان العلم كان قبل الجبل **بيان** انما خلا تقدم العلم العالم
على العبد على الجبال سبب العلم على الجبال لاستلزام تقدم العلم تقدم العالم وتقدم
العالم تقدم العبد عليه وانما كان العلم قبل الجبل مع انه كسبه الجبال بعد جملته
منها انما قد سبحانه قبل كل شئ والعلم عين الله فطبيعة العلم متقدم على الجبل ومنها
ان العلم اكمال لآل الله وادم والقوق والعلم لم يقدم على الجبال من اولاد ادم ومنها
ان العلم غاية الخلق كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقرع العباد
المعرفة والغاية مقدمة على ذي الغاية لانها سبب ومنها ان الجبل عدم العلم والا
انما تعرفه ملكا ثنا وتسمعها فالعلم متقدم على الجبل بالحقيقة والمهية ومنها انما
فقد تقدم بالشرف والرتبة ومنها ان الجبال انما يعلم وباطن العالم وتعلمه الي
علمه تقدم ولا يعكس **العدة** عن البرقي عن ابيه عن ابن العزيم ومحمد بن ابي عن

انما الله

بن زيد بن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ولا تصغر عندك للناس قال ايكن الناس
 عندك في العلم سواء **سواء** تصغير لفظا ما لم تكن اية لا تعرض عن الناس كذا
 ومنه الحديث ان العلم اذا انتفى الى بعض ما ذكره ونهض واستكشف عن تعليم البعض
 صغير كما زعموا بوجهه عندنا وكبره ويؤيد هذا التأويل صدور الخطاب من الحق الحكيم الى ابنة
 واحبا لم يكونوا الاطلا على العلوم فكانت فيهم في الافادة والاشارة
 كذا هذا الاسناد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 العلم ان قلنا عباد الله على من يصدي عن يوسف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عيسى بن زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 تشعروا اهلنا فظنوا **سواء** المراد بالجهل ان لا عقل لهم بعد من به الرحمن وكيتوبه به
 ويا اهل الكوفة من قدامهم وانشد في هذا الذي من به الجهل على اصنافه ومنه النسخ
 فقد ظلم الله من قبل من الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان النارك شفا المخرج من جرحه شريك لما رآه
 وذلك ان النار اريد فساد المخرج والنار ان لا شفا لم يشفا فسادها واذ الامانة
 فقد شفا فسادها فظن ان ذلك لا يحدث بالهكمة غير اهلنا فجهلوا ولا متغوها
 اهلنا ففهموا ولكن احدكم بمرارة الطبيب المعاد وان راي موضع الدوائر والاسماء
سواء ابر محبوب عن علي بن السدي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ما له من المسئلة فتخوف ان يوافي بها ان يشع عليه بكشفه او فيقيد بالحق او
 بما لا تخوف على نفسه قال الكوفة عند اعظم اجرا وافضل **سواء** عن ابي بصير
 بن معروف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

الله عز وجل

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به
 والله اعلم بالصواب

عبد الله عليه السلام في اجابته للسعيد ما اتى الرجل فاذا عرفت ان الحق انكم اجبرتموه
 بحكمه واذا كان من لا ادري اجبرتموه بحكمه وقول بحكمه فبما نفسه واذا كان من يقول
 بقولكم اجبرتموه بحكمه وقول بحكمه فقال رحمتنا الله مكانا فاصبح **سواء** القول بغير
سواء محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما علم من حصلته فيها هلك الرجا لانها ان قد بين الله
 بالباطل ونفى الناس بالاعلم **سواء** قد بين الله بالباطل اي تحدا الباطل في ما بينك
 وبين الله فمقدرة الله عز وجل والباطل وما لا تعلم شيئا لان كل ما لا يوجد عن الله سبحانه
 او اول العلم من الانباء والافصاء عليه السلام حصل بالدلائل الكلامية والعقليات
 او الاجتهاد او غير ذلك من الاستدلال بالمشاهدات والحقائق اذ لا علم الا بما
 توجد في اهلها كما ياتي من العلوم ما لا يوجد الا في اهلها فله سبحانه بهر كذا من الله
 وفي الاسرار الالهية ومنها ما لا يوجد الا في اهلها وفيها من الله وفيها من الله
 الشريعة على من يصدي عن يوسف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وحصلت فيها هلك من هلك اي ان تنفى الناس برأيتك او تنفى بها لا
سواء الراي اعم من العقليات والاجتهاد والتعاقد بين شأخري ففهمنا اليوم كما
 يستدرك محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 من انما الناس بغير علم ولا هدى من الله لغت ملائكة الرحمن ولا ملائكة العباد ولحمته
 وتقدر على عقاب **سواء** المراد بالعلم ما يتقاه من الافوار الالهية والالهيات
 الكفية كما هو لا ممة عليهم وباللهدي ما يسمع من اهل بيت النبوة كما هو لا ممة
 الوجه المأثور من القوس الاخفاء والى قدامنا تم في درجات الحيات وبلاذك العدا

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به
 والله اعلم بالصواب

السابقون لنفوس الاشراق الى منازلهم في درجات الجحيم واليزان **العدة** عن البرق عن
 الوشا عن ابان عن زياد بن مينا عن رجاء بن جعفر عليه السلام قال ما علمتم فتقولوا وما لم تعلموا
 فتقولوا الله اعلم ان الرجل يستخرج الاثر من القرآن فيجد فيها العبد ما بين السماء والارض
سبيل ما علمتم اي النور الذي المقدوس في قلوبكم او بالسماح من اصل بيت البق وما لم
 تعلموا اي احد الجبين والارض الاثر من القرآن استخرجها منه للاستدلال بما على المقصود
 والحرور السقوط ومنها اي في تفسيرها على هذه الصناعات وتخصيصها كما تاتى مقتضى
ك السباويان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا عالم اذا سئل
 عن شيء وهو لا يعلم ان يقول الله اعلم وليس لعالم ان يقول ذلك **سنة** وذلك لان
 مقتضى صفة التفصيل ان يكون الفضل عليه شركة فيما فيه الفضل وليس للجاهل ذلك
 اما العالم فلما كان له نصيب من بعض العلم ضحك له هذا القول وكان حكمه حكم الجاهل
 فيما سئل عنه على من البرق عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سئل الرجل
 عن شيء مما لا يعلم فليقل لا ادرى ولا يقل الله اعلم فيوقع في خلاصه شركا واذا قال
 المسؤل لا ادرى فلا يثبت السائل **سبيل** سكاى في عدم علمه فيثبت بالعلم قل لا ادرى
 نصف العلم وكانا اشار الى ان المتعلق بكل مسألة طمان علم بها وعلم بان يعلمها او لا
 ولا ادرى احد العلمين وورد العلم لثمة كتابا طمأنينة وسنة فامة ولا ادرى في
 على هذا فقولنا العلم **ك** السنة عن يونس عن ابي يعقوب واسحق بن عبد الله عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يروا
 ما لم يعلموا وقال تعالى لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
 وقال بل كنوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم فاولم يعلم **ك** خص عباده فقل في

في تفسيره
 في

هذا والله الذي هم من اجل الكتاب والكلام كان من سوانهم ليعلموا انفسا فالله بالعبادة
 بايتين من صفوته والافا لا يات في ذلك فوق اثنتي عشرة كقولهم تعالى ومن اعظم من
 العزى على الله كذا يا اوكذب ما يات من رومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم القاسيون
 فاولئك هم الظالمون الى عذر ذلك ولا يروى ما لم يعلموا يعني لا يكذبوا بل يكملوا على
 فليد ما في الله في الميثاق كما هو محتاج الى تصحيح اشياء فلكذلك هو مقرر اليقين وهذا
 في غاية الجور وكفى اكثر الناس لا يعلمون **ك** اشاروا الى ان السباط عن جعفر بن سادة عن حماد
 عن ابان عن زياد بن مينا وقال سالت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون
 ويعتقروا عند ما لا يعلمون **سبيل** ما حق الله على العباد اي فيما اتاهم من العلم واخذ عليهم من
 الشئ والافتقار الى ما لا يعلمون **ك** السنة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما لا يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا اضلوا الله
 فقد ادوا الى الله حقه **ك** حماد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقت عند الشئ خير من الاتهام في
 الحكم وترك حديثك ترويه خير من روايتك حديثا لم تحضه **سبيل** الاتهام في
 الشئ عن النفس منه من حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام والاحاطة بالشئ والمضي
 انما تروى الامر من ان تترك حديثا قد رويته وبين ان تروى حديثا لم تحضه
 ولم تحفظه على وجهه ولم تكن على يقين ومعرفه بانك ما هو عندك فالاولى ان لا ترويه
 لان في رواية الحديث منفعة وفي رواية ما ليس بحديث على ان حديث منفعة وفي
 المنفعة اتم واولى من جلب المنفعة وفي نهج البلاغة من وصايا امير المؤمنين لابن
 صلوات الله عليهما ودع القول فيما لا تعرف والمخاطب فيما لا تكلم وامسك عن

هم الكافرون فاولئك

ظهر فيه

طريق اذا اخذت خلافة فان الكفت عند جيرة الشلال خير من دكوسا لاهوال **الحديث**
احد من بنى فقال عن ابن كبر عن جيرة العليا وانه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطيبه
حتى اذا بلغ موضعا منا قال لركفت واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يصحكم فيما يزل
بكم ما لا تعلمون الا الكفت عند التبت والرد الى الله الهدى حتى يحكمكم فيه على الصدق وعلو
عنكم في العلى ويعرفكم فيه الحق قال الله تعالى فاستأوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون **سورة**
في بعض النسخ يحلواكم بدل يحكمكم وموافقا وكان في القرآن محكما ومشتافا ولا يعلم
ثاوي لمشا به الا الله والرايخون في العلم كذا في احاد بنى اهل البيت عليهم السلام وقشا
ولا يعلم ثاويل مشا بهما الا اهلهم وليس لباير الناس ان يحكموا امينا با وانهم ولهذا منع
عرفت وامر الكفت والتبت الى الوقت والرد الى اهلهم والصدق من الامور العتدل
الذي لا يزل الى احد طرفي الاقراط والفرط والجماد الكفت واهل الذكر عليهم السلام والذكر
موالقرن كايا في احاد بنى عليهم السلام على العبدى عن يوسف عود بن فرقة عن جيرة
عز بن شير مرفا لما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليهم السلام الا كذا ان يصنع على
حديثي بن جيرة عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ابن شير مرفا هتم بالله ما كذب
على جيرة ولا جيرة على رسول الله صلى الله عليه واله قال قال رسول الله من علم المقام
فقد علمك واهلك ومن افنى الناس ومولا يعلم النافع من المشوع والحكم من المشا
فقد علمك واهلك **باب** ابن شير مرفا عن ابي عبد الله بن شير مرفا العتي الكوفي بشع الجيرة والكمير
وسكون الموحية وضم الراكان قاصيا لا يجمع المصنوع على سواد الكوفة والاضمانا
الاضمان والصدق التفرق والقيام باقيد رب الشى على مثال والمراد هنا جيرة
معنا والحق فرع باصل من معنى شرك بان ثبت حكم في جيرة لثبوت في جيرة اخرى مشترك

حكرو مشا الكفت وجكش
الكفت معنى رد من قاله
الاذهنين و مرفا

بيننا ومواصل من مول كثير من العامة يستعملونه في علومهم والحكم ما لا يحتمل غير المصنوع
منه والمشا به ما يحتمل ومن لم يفرق بينا وتبا يفتى بالمشا به ولا يعلم بشا به كاري
من كثير من اهل الاجتهاد **باب** السند عن الجليل قال كان ابو عبد الله عليه السلام قاصدا في جملة
رجل الامام فجا اعرابي مثاله جيرة مثله فاجابه فلما سكت قال لا اعرابي اهو وعفك
فكنت عند رجعه ولم يرد عليه شيا فاعاد المسئلة عليه فاجابه بمثل ذلك فقال لا اعرابي
ا هو في عتلك فكنت رجعه فقال ابو عبد الله عليه السلام موفى منه قال اولم يقل كل منى شيا
باب سمعته محمد بن الحسين من جعفر بن شير عن جادة عن صاحب قال حدثني مولى سلمان عن
عبد الله السلمي قال سمعت عليا عليه السلام يقول يا ايها الناس اتوا الله ولا تقنوا الناس
بما لا تعلمون فان رسول الله صلى الله عليه واله قد قال قولان من اهل البيت وقد قال
قولا من وضعه غيره وضعه كذب عليه فقام بعده وطهره والاسود واناس منهم فقالوا
يا امر المؤمنين فاصنع بما قد خبرنا به في الصحف قال فيل من ذلك علماء ال محمد عليهم
باب خطيب امير المؤمنين صارت الله عليا الناس فقالوا ان الله تعالى جده وده انا الله
وفرض في غير فلا تنصروها وسكت عن شيا لم يكت عنها ذبا نالها فلا تسكنوهما حتى
من الله لكم فاقبوا ما تم قال علي عليه السلام حلال بين وحرام بين وشبهات بين فترك
ما اشبه عليهم من الائم فاولما استبان له اترك والمخاصي حرم الله عز وجل فمن يرتع حولها
يوشك ان يدخلها **باب** فلا تسكنوها معناه ان ما لم يصل اليكم من الكايف لم
في الشيع ليس عليكم منه شى فلا تسكنوه على انفسكم فانه رحمة من الله لكم وفي هذا قيل
اسكنوا عما سكت الله عنه **باب** **باب** عن علي بن محمد **باب** العدة عن البرقي عن ابيه عن
عبد بنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول العادل على غير بصيرة

علمه

الذي في النار يترك علمه واستعار القوى وطول الامل انما استعار القوى فبقية الحق وطول
 الامل يعني الاخر **باب** هذا القسم بما هو العلم الذي علمهم مقصود بما يتبين بالعلم كالعالم
 بالشيء وكالعالم بالاختلاف دون الذين علمهم مقصود لفاته كالعالم بالمبدأ والمعاد فانه
 لا يكون عالمًا بالاناجيا واذا وقع منه ذلك او ذهب تذكره وتاب وتصدق البيرو
 اناب وانما كان عقاب العالم لشدة غفلة قري ومعرفة بعض ما صدر منها فانه
 بالمؤلم لاحد الله استد وحسنه اذ لم كان قرا به مع العلم اكثر واعلم فبعد عن الحق اي
 القلب عن فهم المعارف لانه منية العلم والمعرفة كما قيل جلت التي يحيى ويعلم بشي لا
 وذلك فيجب تسوية العلم لها فيجوز المحو من المذكور **باب** محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن
 اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى العلم من علم عمل ومن علم علم
 والعلم يتبع بالعلم فان اجاب به والارسل عند **باب** وذلك لان كل منهما يتبع الآخر
 ويبقى بر كعرفت والفتت الصوت والدعاء وهذا فيه استعداؤه له وانما كانه
 فسيارة وانما هو عند **باب** العدة عن البرق عن القاسم في عرفة عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظه عن القلوب كما يزل
 المطر عن الصفا **باب** الصفا بالقصر في الصفاة وهي الحجر الصلد الذي لا يمتد في العلم
 والموعظه بما في المطر وعدم تأثيره في القلوب بعدم استقرار المطر في الحجر الا
 قبل البرق عدم تأثير الموعظة اذا صدر ومن لا يصف بمقتضاها اذا تكلم فتيقن في القلوب
 الا مثل ما يتيقن من العلم فان ابتداء من قلب المحكم انتهى الى قلب الطالب وكان من دون
 ابتداء من لسانه دون مشاركة الطالب في العلم الظاهر السمع حجب فانما في الروحاني في ارواحها
 واللباني في لسانه **باب** علي بن ابي عبد الله عن القاسم بن محمد عن المسعودي عن علي بن هاشم بن السري

القول في

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلم مقرون الى العلم من علم عمل ومن علم علم
 شفا حال علي بن الحسين عليه السلام مكتوب في الاعمال لا يطلبوا علم ما لا يتلون ولما تعلموا
 بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزد صاحبه الاكفر ولم يزد من الله الا عقابا **باب** الواو
 في ولما تعلموا العلم السامي لا تلووا عن الجيوب ولما لا تكلم في تعلموا بعد بالعلوم واذا لم يزد
 صاحبه الاكفر وبعدها لان العلم السامي بالعلم حجاب عن الحق واستغاله بما سواه وسد
 له الرجوع الى اجابته القديس وبيان للاخرة واما الضرورة دعته الى فعله لم يفعل
 الضرورة وانتهى به الى قصد العمل في وبالطبع اذ يشعب منها ثابرة وتيرة وفيه حجب
 عادات مرضية النفس من اللذات فيصير حجب **باب** محمد عن ابي بصير عن محمد بن سنان عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يبعث النبي القاسم قال من كان مثله لوقولوا
 قاسمت الله الشهادة ومن لم يكن مثله لوقولوا قاسما فانما ذلك مستودع **باب** فاقبت
 انما صنفه لما جازي الجيوب والعلوم والامور في بعض النسخ فانما الشهادة والادب
 او الشهادة بالامانة او شيئا ذلك بالامانة والاشارة الى الامانة اي ما يميزه عن غيره
 عليه بل يزول بادق شئته فهو شئته ان شاء الله وان شاء سلبه عنه وكان انما
 اسير بوجهه عز وجل مستقر ومستودع **باب** العدة عن البرق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
 صلوات الله عليه في كلامه لم يطلب برعل الشريفة الناس اذا علمت فاعلموا بما علمت فلكم منه
 ان العالم الغافل محروم كالحاصل الحار الذي لا يستيقن من حبه بل قدرات ان الحجر عليه السلام
 والحرة اذوم على هذا العالم المشحون على من هذا العالم الصغير في حبه وكلاما خائرا
 بالان لا يبايعوا فتشكروا ولا تشكروا فتكفروا ولا تكفروا فتكفروا ولا تكفروا ولا تكفروا
 فالحق تحسروا وان من الحق ان تفكروا ومن الفقه ان لا تفكروا وان انصركم لنفسه

محمد بن الحسين

او المستعمل

الشهادة بالامانة كما في قوله المستعمل
 والمعاد من شأنا لان الله تعالى قد
 سدد

اطوعكم لربيه واتخكم لنفسكم اعصاكم لربيه ومن طيع الله ما من وقيل بشر ومن يعبد الله
 يحب ويندم **باب** في قوله لعلمكم قد دون ثقب على ان العلم ينفع العلم نوعي **باب** لا
 يبدى الله ومويز العين الذي وغاية كل شيء وقدينا كيف ذلك وفي قوله لا
 عن جلد اشعار بان الحيا كالسكر او الرض فان الاستفا قد يعني الخلاص من احداهما قوله
 الحرة او لم يستدوا خبر ويحتمل ان يكون عطفا على قوله الحجر على اعظم ويكون قوله على هذا
 العالم بدلا من عليه والضمير في هذا واجتا الى الحجر والحرة جميعا باعتبار كل واحد منهما والا
 اوله لاستخاره من هذا التكاث في الضمير وانما كانت الحرة عليه دوم لانه العلم يدبره
 درجات العالمين يعلمهم في الغيب فيشتد حسره وندامته بخلاف الجاهل وكلاما حاريا
 مقال رجل جازيا ثم اذا ارجعته لشي لا يامر بشد ولا يطع مرشدا لا تراجوا اي لا تكفوا
 الرتب والثالث من علومكم بل اذ دعوا عن انفسكم كيلا تعنادوا برفضه من اهل الفات و
 الوساوس فكيف فوان الكافرين فان من غلب عليه الثالث والوسوس يصير من اهل الكفر هذا
 في باب العلم ولا رخصوا لانفسكم اي غرخوا على الطاعات وتركوا الخاص ولا تساموا في
 ارتكاب الشهوات فقعوا في المناهضة في امر الدين والمساهلة في باب الحق والصدق فكيف
 من الناس من وهذا في باب العمل وان من الحق ان تغفوا اي ومن الحق الا اذم عليكم ولا
 ارتفعوا في الدين وتعلموا اللال والقرام والخير والشرم اعلموا بما همهم ومن انفق لا
 تشرى اهلككم فان الغرور من الملكات والمغرور بالعلم والطاعة دون حال من الجاهل
 والعاصي والغش غلظ الضمير **باب** من اي من العقوبات وبشبه اي من الثواب وفي
 بعض النسخ ويستترشد بجيبا من الدنيا على من الجنب ويندم اي على تقويتهم
 ووضيغ العر **باب** العدة عن البرق من ابيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ابي عن ابيه

ولا يعلمكم

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم فاستناروه وليتبع قلوبكم فان العلم اذا
 كثر في قلب رجل لا يعتاده قد استبان عليه فاذا اخاصكم الشيطان فاقبلوا عليه بغير
 فان كيد الشيطان كان جهنما فقلت وما الذي تعرفه قال اخاصكم بجاهل فلو كنتم من قده
 الله تعالى **باب** يعني ينبغي ان يكون احسانكم بالعلم لا كيد السباع والحفظ وان لا
 تكفروا من العلم الى جهنم حتى قلوبكم عن احسانه وقصته عن الاحاطة به وذلك انما
 يكون بترك العمل لان العالم اذا عمل بعلمه لا يصيق قلبه عن حال العلم وان كثر ثم الغلب
 اذ اسناق من قول الحق وصفت يستول عليه الشيطان بالوسواس والاعواء ولما كان
 اقل ان يقول فما اذا غلب عليه الشيطان اذا كانت كثر العلم يربطه علمه علينا و
 استبداد على قلوبنا قال فاذا اخاصكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون يعني اذ في الغرور
 يكون له كيد لان كيد كان ضيقا الشاوي الى قول الله عز وجل ان كيد الشيطان كان ضعيفا
 ثم تبين على اذ في المعرفة الكافية اذ مع خاصته بانها هي حرفة ما ظن من قده الله تعالى على
 خويش فانه يجب قد تزل على انشاء النساء الاخرة وانما بالطمع وقد ساء العاصي
 هذه المعرفة حيث العيش على مثل الطاعات وترك البليات ثم كلما اذ اعدا وسديا
 اذ اذ اذ بعينه **باب** استناروا عليه **باب** اي لا تعادوا من يبعث على علمه
 حجة من علماء **باب** الحسب من عباد من ان اذينه من بان بياي عايش من علمه يرتس قال
 سمعت ابا الموشين صاوت الله عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله المشويمان
 لا يشعان ثالث نيا وطالب العلم فل تقصروا الدنيا على ما احل الله لكم ومن ساء
 من غير حله علمنا لا ان يوب او يراجع ومن اخذ العلم من امله وعلمه غدا ومن
 اراد بر الدنيا فحقه **باب** الله بالحق اذ اظا الشوق وباروخ الصمد في النش وقد تم

كذا العز في الكفا والاراء من محمد
 راسا لا يميزه ويرتس برز مسامحة
 معاذ الله عن كذا الضعفاء او يذموا
 والله كذا كذا وكذا وكذا وكذا
 فهاذي وردت في كذا وكذا

بكذا فهو منوّم اي فوّج به جرحه عليه ولا يثبت الحديث ولا يثبت على ان الحرس في تحصيل العلم
 الاكثر منه ومنه ومنه وانما المراد برغبته في الاخرة كالمثل في المراد من هذه الامور من خاصية الدنيا
 والعلم ان من ذاق طعمها لم يشبع منها بل يحس عجزها ثم من المذبح من ذلك والمذبح من ذلك
 من اقصى على اللسان من الدنيا فوناج اكثر منها واقل ومنها ولها من غير طعمها فونها لك اكثر
 منها واقل وكذلك من اخذ العلم من المراد وعلية فوناج اكثر من تحصيلها واقل ومن اراد
 به الدنيا فليس له في الاخرة نصيب اكثر منها واقل فليس يظفر من سوى الدنيا **الانسان** من
 الشواغل من احد من عايد من ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما اراد الحديث ليعلم ان
 لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خيرا الاخرة اعطاه الله خيرا الدنيا والاخرة **على**
 عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 اراد الحديث ليعلم ان لا يكون له في الاخرة نصيب **كنا** الدنيا الانسان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا رايت العالم يحب الدنيا فاستود على دينك فان كل عيب شيء يحيط ما احب وقال
 اوحى الله تعالى الى ابي عبد الله عليه السلام لا تجعل عيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيضلك عن
 طريق حقي فان اولئك قطع طريق عبادي المريدين انا في الناس اصنع بهم انا ارفع ملا
 شأنا في من قلوبهم **سببا** فاتهوا اي اعتدوا منها في قوله وفعله صوتا على دينك فانه
 ليس على حقيقته في عمله فقال انت فلاننا كذا اي توحيه كذا وذلك لان الدنيا دين وجب
 الدنيا لا يجتمعان في قلب واحد وللوط والحيطة للفظ والصيانة والتوفيق على صالح الشئ
 والدين عنه لا يجعل عيني وبينك عالما اي لا يجعل وسيلة الى التقرب الى بالاستقامة منه
 والاسترشاد فيضلك فيضلك لما فانا من عدم اجتماع العين والمناجاة التزود على
 من عليه لئلا يكون منها باللسان على نحو الطلب والدعاء وان يكون العقل من لا

اي قوله في قوله
 اي قوله في قوله

رتبته

العلية والمكالمات الروحانية التي كان غالبها في ايام فطرته قبل مشاهد قريحته **كنا**
 الاية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العتقاء امنا
 الرسل الملم يدخلوا في الدنيا قبل ايام رسول الله وما دخلهم في الدنيا قال تابع لنا طاعة
 فاما اعتقادك ذلك فاحذر وسم على دينك **سببا** امنا والرسول لانهم مستودعوننا علومهم و
 اتباعنا لسلطان مثل قول الولاء منهم على القضاء ونحوه والظاهر بهم والمنافعة بهم
النشأ عريان من جوارحهم عن ربي عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلب العلم
 لياسي به العلماء او ياروي به القتها او يغيرت به وجوه الناس اليه طيبوا لستعد
 من النار انا الرئاسة لا تصلح الا لاهلها **سببا** فبعض النسخ حزين بدل ربي وكما
 الاعمى وكلاما منه واليا ما من المناخرة والمنازاة الحجاد له وشبوا من كذا اي عتده
 منزلا ومعتد نصيب على المفعول الذي لم يزل له والمعنى ان من طلب العلم لغيره من الاخرة
 الشانية التي تدور غالبا على هذه الامور فهو من اهل النار ونسب عليه السلام على خطر
 الرئاسة وعظم افتقارنا لا تصلح الا لاهلها وهم اكاملون في توفيق العلم والعلم من الا
 والاوصياء ومن عجزوا وحذروهم من النفوس القديسة المنزهة من الميل الى الدنيا وما فيها
 روي الاستدق رحمه الله وكتبه صفاء الاحبار باسمه من عبد السلام رضاع الفرو
 قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول رحمه الله عتقا اي عتقت له وكنت محبب
 قال يقول طوبى لمن يغفل الناس فان الناس لو علموا عاصي كادنا لا يتوبوا قال
 له يا رسول الله فقد روي لنا عتقا عليه السلام انه قال من تعلم علما لم يار به
 القتها او ياروي به العلماء او يغفل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال ابي عبد الله عليه السلام
 جدي قد روي من القتها قلت لا يا ابن رسول الله قال من قصاص عتقا لينا وتدرى

او نصبه على المفعول به ومن النار
 متعلق اي يغفل بوجوه الناس

من العلماء دخلت لايمان رسول الله قال علموا ان محمد عليكم الذين فرض الله على عباده واد
 مودتهم ثم قال وتدرى ما معنى قوله او لتقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني ما
 والله ادعوا والانامة بغير حشونا ومن قبل ذلك توفي النار وباسناده عن حماد بن حمران قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اسألك بعلمه فقل فقلت له جعلت في شغلك
 وموالتك قوما يجتهدون علومكم ويشتغلون في شغلهم ولا يصعدون على ذلك منهم البر والصلة
 والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك المشاككين انما المشاك كل بعلمه الذي يضي غير علم ولا يد
 من الله عز وجل ليجعل ليلته في نظام الدنيا **باب في علم الله على العالم وشبهه الامم**
 على من سجد الفتم بن محمد بن النعمان عن بعض من غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جعفر
 بن محمد الجاهل سبعون ذنبا قبل ان يعقل العالم ذنبا واحدا **سببان** وذلك لان الادراك كلما
 كان اقوى كانت الذنات والالم اكثر واشد والعالم ادراكه لفتح الدنيا قوى من الجاهل الا
 معرفته العالم انما يكون على بصيرة بخلاف الجاهل فانه انما يعرف من الشئ بقليل والمخبر عنه
 عن الشئ الاختفاء وانما يستعمل في ذلك الامر عليه ستورا ومبشرا غير واضح وموثقا
 دون العالم الا ان يكون على بصيرة العالم غشاوة من حوى **ك** منها الاسناد قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم ولي للعالم السوء كيف ما علم عليه النار **سببان** فقلت
 شئت وشظيظهم وذلك لحسنهم على ما صدر منهم حين كونهم بغير وجه **ك** الحسنه حين
 بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النضر ههنا وانما ربي الى حلقه
 لم يكن للعالم قوتهم ثم قال انما التوبة على الله الذين يعاون السوء وجه **سببان** الفسك
 الفاء الروح قال الله تعالى حتى اذا بلغت الحلقوم يعني روح المشرق على الموت ولو
 الروح الحلق هو الروح المتصل بزمان الاحتضار ومعانيه الغيب يعني قبل جد العت

والاحسان

مشبهها

وصوا حروقت قبول توبة الجاهل المعبر عنه في القرآن الجاهل بقوله سبحانه ثم يتوبون من
 قريب اي قريب من زمان الموت ببليل قوله تعالى اذا حضر احدكم الموت كما في السقاء
 وسامعنا المعانيه وما بعد ما فلا تترك التوبة اصلا لان الجاهل ولا من العالم المحصول الميا
 انما من الحيوة وسقوط الكفاية وهو موقوف عليه في القرآن والاحياء كاسان ولعل
 السبب عدم قبول التوبة من العالم في ذلك الوقت حصول يأسه من الحياة بايات الموت
 فجلت الجاهل فانه لا يياس لان الجاهل العاينه قال بعض المفسرين ومن لطف الله بالعباد انما امر
 قايلا لا يدرع بالابتداء في تركها من اصابع الرجلين ثم يصعد شيئا فشا الى ان يصل الى
 ثم من الى الحلق ليكن في هذه التوبة من الاقبال بالانقضاء الله تعالى والوصية والتوبة ما لم
 يمان ولا احتفال وذكر الله سبحانه فيخرج روحه وكذا الله على سائر فيرجي بذلك
 غايتهم وبقا الله ذلك بمعية انما التوبة على الله اي قول التوبة كالامر المحكوم على علم
 مقتضى وعد والتوبة الرجوع والامانة فاذا نسبت الى الله تعالى فقدت بعلى وذا
 نسبت الى العبد فقدت بالى ولعل الاول اثنين معنى الاشفاق والعطف ومعنى التوبة
 من العبد رجوعه الى الله بالطاعة والانقياد وعدم اعصا وعنا ومعنى التوبة من الله
 رجوعه بالعطف على عبده بالجاهل التوبة ولا ثم قوله يا مائة اخرافيه قوسان و
 للعباد واحدة منها قال الله تعالى ثم تاب الله عليهم ليسووا اي اعهم التوبة ليجعلهم
 اذا رجعوا قبل موتهم لانه موالتوا بالرحيم فالتوبة في قوله سبحانه انما التوبة على الله
 من تاب عليه اذ قبل توبته الا ان على هذه ليست على في قوله تاب عليه سبحانه اي
 تائبين بغير اسباب وجها له فان ارتكب الذنب والعصية سفه وجعل ولذا قبل
 من عصي الله فلو ما حل حتى خرج من جبا الله **ك** محمد بن عيسى عن الحسن بن النضر عن

حفي

يسمع الحديث فيحدث به كما سمع لا يزيد فيه ولا ينقص منه **باب** هذا أحد معاني هذا
الآية وقد مضى معنا معنى آخر في حديث هشام الطويل ولعل لها معاني أخرى غير ما ذكرنا
فإن القرآن ذو وجود كما ورد في الخبر **عنه** عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أدم
عن محمد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سمع الحديث منك فأزيد ولا تنقص قال إن كنت
تريد معاني فلا بأس **عنه** عن محمد بن الحسين عن ابن شاذان عن ابن أبي عمير قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام في سمع الكلام منك فأزيد أو تروى كما سمعت منك فلا يجزى قال نعم قلت
قلت لا قال تروى لما في قلت نعم قال فلا بأس **باب** معنى تعدد ترك حفظ اللفاظ لعدم
المبالاة بفظها أو اللفظي وفي بعض النسخ محمد بن أحمد بن النعمان كما يكون في نقلها
وفي الخبر أنه لا يصح على جواز نقل الحديث باللفظ كما هو الحق عند أهل التحقيق وإن كان نقله
بالفاظ الحسنة كما يتبين من الخبر السابق **عنه** عن أبي بصير عن الحسين بن القاسم بن محمد عن
عمر بن أبي عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سمع منك الحديث ويرى بلسانك اسمك
أبدا لا يورثك قال سواء الآيات تروى عن أبي بصير في وقال أبو عبد الله عليه السلام
لجبل ما سمعت مني فأروى عن أبي **باب** أمّا كما نوهوا لأن علومهم كلام من معدن واحد
كما صرح به في الخبر السابق بل في روايتهم من يورث واحد كما ورد في كثير من الأخبار وفي بعضها
خالفنا واحد وعلمنا واحد وفصلنا واحد وكلنا واحد عند الله وفي رواية أخرى
وعن شاذان واحد وأما الحديث الرواية عن أبي بصير فلفظ الوجه فيه والله فأن ذلك المعنى
الشبه والاختلاف أيضا فإن قول المصنف قريب إلى القول من قولنا عند محمد بن أبي
لأننا سمعنا من محمد بن أبي بصير وقيل منه وجاز من عوان علوان الله وقربا إلى شاذان
من الرسول صلى الله عليه واله وسلم رجلا من الناس في قول الرواية وحضورها

واحد وعين

تحدثت في الأحكام ومنه وجاز من عوان من الواجب من توفيت على اللفظ يكون
قولنا لا يصح على ما بينا فصار به جلا في العكس إذا ما بينا بالامانة إلا أن قالوا بالامانة
الآية من دون العكس **باب** على من محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
بن سالم وحماد بن عثمان وعنه قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث أبي
وحديث أبي حديث جدتي وحديث جدتي حديث الحسين وحديث الحسين حديث
الحسين وحديث الحسين حديث أم المؤمنين وحديث أم المؤمنين حديث رسول الله
وحديث رسول الله قول الله تعالى **حفظ** قد حق وجاز الاختلاف وسقوله في كتاب
الحديث محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين عن الشراء عن عبد الله بن شاذان قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام يعني القوم فيسمعون من حديثكم فأخبروا ولا أروى قال فأروا عليهم من أوله
حديثنا ومن وسطه حديثنا ومن آخر حديثنا **باب** الخبر القلق من العلم والسأ والمعنى
أن الحديث إذا كان مقبولا أو ضعف من قراءه وعجزت جازان فقرأ عليهم من الأحكام
حديثنا ومن وسطه حديثنا ومن آخره آخرنا والمعنى أن الحديث الواحد إذا كان طويلا فقرأوا
عليهم كلاما مضيقا بالاستقلال من أوله وآخر من وسطه وآخر من آخره حتى إذا اشتغل
لحديث الواحد على خلقه قد يكون كل منها مستقلا بالاختلاف كحديث هشام الطويل
الذي مضى ذكره في الباب الأول وأما إذا ربط بعض أجزاء الحديث ببعضها فاختاره
الاضمار على مثل البعض وليس كل من قلت الأجزاء حديث بل بعضها قبل ولعل الحق
في بعض الأول والوسط والآخران الجمل المتعارف يكون في أكثر الأمر من نوع واحد
القائدية فيما كان الذي يكون في الجمل المتعارف أن الكلام فيها ينقل من نوع إلى نوع بيانها
فالقائدية مقالا لا أكثر لا حقا لها على فزون عن الله من الأحكام كل منها نوع من

معنى

منه والله المستقر

الاصحاح الرابع عشر
في بيان ما يجب من
العبادة لله تعالى
في كل وقت ومكان

هو الله تعالى وحده لا شريك له
في كل وقت ومكان
وكل ما سواه من
الخلق لا يستحق
العبادة الا بما
أمر الله تعالى به

في الزمان واللباس **العدة** عن احد من عبدة النبي صلى الله عليه وسلم قال قلنا لا يجزينا
الا في عبادته جعلت فقال ان شأنا ان يكونوا عبادا لله تعالى في كل وقت ومكان
التي قد سئدت فكم وكتمهم فلم يروا منهم فلما انقضى وقت الصلاة اقبلوا على
عبادته فافاضا حتى **بيان** في بعض النسخ لم يروا على صيغة المجهول والثالث وفيه
كلما دلالة على صحة الاحتجاج على الكتب والاعمال بما فيها من الاحكام فكانت **العدة**
العدة عن البرقة عن عباده بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت لما اخذوا ابا جهم ورضي الله عنه اربابا من ذرية نبي الله صلى الله عليه وسلم ما دعواكم الى
عبادة انفسهم ولودعوم ما اجابوكم ولكن اكلوا الله وحرثوا عليه فخلوا
من حيث لا يشعرون **بيان** هذا الخبر ورد في اخرى في باب الشريك عن العدة عن ابي
عزيب عن عباده بن يحيى والظاهر ان يحيى هذا هو كامل والاحبار والعلماء والارباب
العبادة ومن الحديث ان من اطاع احدا فطاع الله تعالى فطاع الله تعالى فطاع الله تعالى
من حيث لا يشعرون وما يدل على ذلك من القرآن المجيد قوله سبحانه اذ ايت من عند الله هويته
وقوله عز وجل الم اعبدوا ليكم يا بني ادم لا تعبدوا الا الله تعالى وذلك لان العباد وعباد
عن الطاعة والانقياد وفي هذا الحديث دلالة واضحة على عدم جواز تقليد المجتهدين
في الاحكام بارائهم وليست شريكتهم في الدين **بيان** انما هو الشائع الذي
اليوم حتى بين اصحابنا فضلا عن العامة وليست شريكتهم في الدين **بيان** انما هو الشائع الذي
يحكما شافعا في الحديث فانما يتبع قوله حديثه ليس تقليد له بل تقليد لما فيه من
طاعته وعبادته **بيان** انما هو بيان عن جهم بن عبد الله بن مسعود عن ابي بصير عن
عباده عليه السلام في قوله تعالى اخذوا ابا جهم ورضي الله عنه اربابا من ذرية نبي الله

سنة في قوله عز وجل
ما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى

فقال واخذوا من ذرية نبي الله صلى الله عليه وسلم ولكن اكلوا الله وحرثوا عليه فخلوا
الا على بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو الحسن عليه السلام
يا محمد انتم اسد قلوبنا ام المرجبة قال قلت قلنا وقلنا وقال لم اسالك عن هذا
فلم يكن ينبغي جوابي لك من الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجبة نصب جارا
لم يقرض طاعة وقلنا ووه وانهم نصبتم رجلا ووضعت طاعتهم لم يقرضوا فم اشركتم
قلنا **بيان** المرجبة قد يطلق في ما يلد الشيعة من الارباب بمعنى اننا خيرنا خيرهم
عليهم السلام عن ربيعة وكان المراد منا وقد يطلق في ما يلد الوعيد اما من الارباب
للاشارة لانهم يخرجون العمل من الشبهة والقصه اما بمعنى اعطاء الرجال لانهم يعتقدون
ان لا يصح الايمان بمعصية كما لا يصح مع كفر طاعة والسبب في ذلك تقليد ما لا يثبت
حيث في ذلك التمسك بتقليد اصحابنا الائمة الحق مع ان انفسهم يدعونهم الى الحق
قاسدة والمنشأ عليهم بالحق انهم يدعونهم الى الله والراية والمنشأ عليهم
يدعونهم الى الكفريات والسنة فتقليد ما هوون على طاعة **بيان** **البيان والارباب**
البيان الان ان من اراد ان يعبده عن احد من عباده عن ابن فضال جميعا عن جهم بن
محمد عن ابي بصير عليه السلام قال خطب لي ابي الحسن صلوات الله عليه وآله فقال ايها الناس
انما يدعونكم الى الحق احوالهم واهلهم فممن غايت هذا كتاب الله تعالى فطاعوا له
وهو الامور التي ابطالوا فطاعوا لم يخف على ذي حجة ولو ان الحق طاعوا لم يكن اخلاصا
من هذا خلف ومن هذا خلف فربما ان يخشون ما في الان استخفافا على الامور
وغيره من سبقتهم **بيان** القول الاتباع والحق كمال العلم بالعلم المشيئة
العمل والعقيدة العنصرية الخشيش الخاطرة وطاعة بالايدي والقرينة من وعاء الشبهة

قوله عز وجل
ما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى

قوله عز وجل
ما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى

قوله عز وجل
ما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى
فما اعبدوا الا الله تعالى

[illegible][illegible]

منه حتى بالكسر فام وعاشى وقم في الما هنا اسبغ بها واسباها الناس كناية عن العلم
 للعلم بالعلوم من معنى الانشاء حقيقة ولم يعن فيه بونا سالما لم يثبت في العلم بونا
 ولم يعش كمن البكور وسواد والاول الوقت يعني وان لم يصرف بونا في طلب العلم
 لكن خرج من اول الصباح في كسب الدنيا ومناعتها وشوطها او في كسب العبادات التي هي محبة
 للخالق ولما واحدا هو المعنى بقوله ما قل منه خبرنا اكثر وفي الكلام ضمنا معنى فاستكثر الذي
 خير من كثير وفي نفع البلاغة فاستكثر من جمع ما قل وسواضه والادغام في التراب كالسج من
 الطعام والاجر الما المتغير العلم والادغام في التراب كسبته على الباطن بالالتفات واكثر في
 بعض النسخ اكثر وفي بعضها اكثر من اكثر من الجمع ويقال هذا الامر لا طائل منه اذا لم يكن
 فيه معنى ومزية وفي الكلام لفت ونشرا جعلنا كونا في الدنيا فقول قدس ان سالما انشا
 الى علمه وقوله بكرة الى دنياه وقوله حتى اذا توفى ما ظن الى الاول وقوله اكثر الى انشا
 ثم قطع اي جزم لبس الشبهات بفتح اللام بمعنى الاختلاط واصلا اختلاط الظلام والاما بالعلم
 فمعنى الالباس في بعض النسخ الشبهات في مثل غزل الذبكون في غير غزل الخالص منها كاذبا
 الواقع فيه او في وجهه وعدم ايتهائه على اصل ثابت ثم جبروا اجزاء والعنق وشانه
 الظلم والارامل واليتيم والفقير على غير استواء ولا مقياس في العلم بهنير فاطح كتابه من
 حفظ في باب العلم تشبها للعلم بالطعام لان غذاء الوجود والكلال هو تمدد الظاهر بهنير غير
 قاطع الغذاء ووذرة الريح ووذرة تدوده ووذرة اذا سفتها واما ذرة واذرة ووذرة
 لروايات تصحها وقراءتها ونزهتها ورسامع عدم منها والى بالعلم بالعلم
 اي ليس له من العلم والمقصد قدرا يمكن ان يصيد عنه غلال ما وود عليه من الاسكال
 والشبهات في طمس وتقدم وتزاد في نفع البلاغة الى انشا كذا من عشر عيشون خبالا

وهو ان يكون خلا لا ليس منهم سلبا بقوله من الكتاب ان تلحق بالادوية ولا اتفق جماعة
 وانما انشا في الكتاب انما حوت من مؤلفه ولا عندم ان يكون من العرف ولا اعرف
 من الشكر على من ابداه والاشيا بوراين رضى عن ابجفرها في عباد الله عليهم السلام فالأكل
 يدق مثلا له وكل مثلا لا يسل الى انشا العدة من ان يصير على بن الحكم غير عربيا
 الكلب من عبد الرحيم القصير عن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 كل يدق مثلا له وكل مثلا لا يسل الى انشا محمد بن عبد الله رضى عن بن يوسف بن عبد الله
 مثلا لك لا يسل الى انشا محمد بن عبد الله رضى عن بن يوسف بن عبد الله
 ومن ثلثا حديث في رجل ومن ثلثا كتاب الله وقول بئس كذا بئس با اوخذ
 معنى ان استدل التوحيد كان مريدا للدلالة على الكلاية فهاهنا من غير السمع وهذا صريح
 فيما قد تراه من انه لا علم الا بما يوجد في هذه الدنيا الا ان من انشا عن ابن عباس
 للفران قال حدثنا با عبد الله عليه السلام يقول ان احب اليه من الناس من يطلب العلم بالمعاني
 فلم يزد من المعاني من الحق الا بعد ما وان دينا على لا يصاب بالمعاني كالمفسر محمد
 حكيم قال حدثنا لا الحسن بن موسى عليه السلام حدثنا في الذين واعنا ان تقدم
 عن الناس حتى ان العلم قد انكون في الحاسن فيقال رجل صاحب جبر السند ويحضر
 جوابا فهاهنا قد علمنا كبر فجا وود علينا الشيء لم يأتنا فيه علم ولا علم
 شيء فطنا الى احسن ما نحضرنا واودق الاشياء لما جاءنا عنكم فهاهنا الامسيات
 امسيات في وقت وهدم علمك من علمك يا حكيم ثم قال الحسن بن عبد الله بن عيسى قال
 علي بن ابي طالب قال حدثني عن الحسن بن علي بن الحكم وروى ما روت الا ان يرحل في انشا
الحسان ساق ما يقال انما زينة او موصولة سيقدر الما يد اعني عنه وروى ما يوحى

ناحية انما يحتاج الى التسلل انما
 قصص مع جارية واصلها

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

124

ان هذا الخبر صحيح في بلدان دار القبا
ويعني بعض اصحابنا يقولون وقولهم
من اجتنبه ما يضر فدا حوا من حرمته
فان في هذا خبرا واحدا لا يحسن النظر
في حقس ولا اجتهاد معزوم كذا في
عرفه الروي وهو راجع حله على
ما قيل في حقس اجتهاد ورواه
في قولهم الراد من بلدان دار القبا
او في ردة العرف على اصول
الاجتهاد منهم دون سائر
الاجتهاد في ردة العرف على اصول
منهم راد من بلدان دار القبا

خلعت ما فيه من نور متاخرى فتأثرت من لا تحاد وليس الا جتنا دهم في استباها الا حكا
 من الشايفات التي لم يبق فيها انفسهم رايا **كالحجر** من احد من اهل الجبلين من سباح عن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البشير قاسم فسد بادم فقال خلعت من نار وخلعت من طين
 فلو قاس الجوهر الذي خلق الله من ادم بالنار كان ذلك اكثر فوزا وصيا من النار **و**
 مستراح من الجبل وشيئا من المشاة الخاضعة وفي بعض الشجرات بالجبل والنون وكانه حكا
 من رزين واراد بالجوهر الذي خلق الله من ادم روح القدس التي امر من امر الله عز وجل
 وكل من طائفة وفوز من افوان التي بها صار ادم كرمنا مستحقا المسجودية الملائكة وحي
 معنوي محلا في لادنية له الالاف والحقبة كوز العشر والفرقة من فوز النار الله
 يتصل في النار وادم في الحقيقة عيان عند لاع الحسد ولما لم يكن لا يلبس من نفسه
 من ادم ولم يعرفه وهو مختصر بالبناء والاولياء واهل الشفاة الملائكة من العلماء وانا
 الارواح التي لا يراها افراد البشر فلا يلبس في مثلنا مشاركة **كالحجر** من احد من اهل الجبلين من سباح عن
 العتيق عن عيسى بن عبد الله العتيق قال دخل ابو حمزة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له
 ابا حمزة لم يبق لك مني شيء قال نعم قال لا تحضر فان اول من قاس البشير عيسى قال خلعت من
 وخلعت من طين فاس ما بين النار والطين ولو قاس فوسق فادم من نورية النار **و**
 ما بين النورين وصفا احدهما على الاخر **س** قبل مواجدا المشاة للحدث بضميرين
 عن ابي حمزة قال جئت الى ابي جعفر راسي فقال له اذن سياتيك واستقبل القبله
 وسم الله تعالى فقلت منه ست خصال لم يكن عندي فقلت له ما هي انت ام حرق فقال
 ملوك قلت لمن قال الجعفر بن محمد الصادق عليه السلام قلت اشأ هذا ما غايب قال هذا
 فصرحت الى ابي بر وساندت علي فخبني وجاء قوم من اهل الكوفة فاسأذوا فاذن لهم

قد خلعت منهم فلما صرحت من ذلك قلت له ان رسول الله لو ارسل الى اهل الكوفة فخبنيهم
 لخبروا اصحاب محمد فان تركت هذا اكثر من عشرة الف شيئا منهم فقال لا يتقبلون مني فقلت ومن
 لا يتقبل مني لا يتقبل من رسول الله فقال واثبت اول من لا يتقبل مني دخلت دار بني مضر
 وبعثت بعلي بن ابي طالب فخرجت من بني مضر وبعثت بعلي بن ابي طالب فخرجت من بني مضر
 يا نعمان اول من قاس الله بالبشير جبريل بالسجود لادم عليه السلام قال خلعت من نار
 خلعت من طين فاس ما بين النار والطين ولو قاس فوسق فادم من نورية النار **و**
 وفي الزاوية التي فيها من ذلك هذا قلت لا قال فاما اهل الجبل والذين قلت البول قال
 فلم امر الله تعالى في البول بالوضوء وفي المني الغسل شيئا من ذلك هذا قلت لا قال
 فاما اهل الصلوة والصيام فقلت الصلوة قال فلم وجب لها ايضا من نفسي الصوم
 من نفسي الصلوة شيئا من ذلك هذا قلت لا قال فاما اهل الزكاة والذين قلت المرأة
 قال فلم جعل الله في الميراث للرجل سهمين وللراة سهم شيئا من ذلك هذا قلت لا قال فكم حكم
 الله في ميراث ميراثي عشر درهم القطع واذا قطع الرجل يد رجل فعليه ديةها خمسة الاف درهم
 شيئا من ذلك هذا قلت لا قال وقد بلغني انك تقرأ من كتاب الله تعالى وهي لست اريد
 عن النبي انه لما تعلم الطيب والماء والباردة في اليوم الصايف فقلت نعم قال لو عاك رجل
 طحاها فليتها ومعاك ماء باردا ثم امتنع عليك بما كنت تشبه اليه قلت اني اخطأ
 الله تعالى قلت فما هو قال جتنا اهل البيت وروى الصدوق في كتابه عن ابي جعفر
 من هذا وفيه طوله **كالحجر** من احد من اهل الجبلين من سباح عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن حمزة قال فاجاب فقال له ما اجبتك فيه من شيء فوجوه رسول الله صلى الله عليه
 لسانه في شيء **كالحجر** من احد من اهل الجبلين من سباح عن ابي عبد الله عليه السلام

الرجل ارايت ان كان كذا وكذا
 ما كان يكن القول فيها فقال

لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب واسباب وقاية وحيمة
 وديعة وشبهة منقطع الانما اثبت القرآن **بيان** اورد هذا الخبر في آية اخرى في آية
 الروضة بهذا الاسناد بعينه ويزاد بعد قوله منقطع منقول كالنار الذي يكون على الحجر
 اذا اصابه المطر وليجة الرجل يطاشه ودخيله وخاصته ومن يقيد عليه ونفسي
 اليسر والمعنى لا تتخذوا من دون الله معتدا تعتمدون عليه فلم تكونوا مؤمنين ما يقيد
 اياه اذ المومن الحقيقي من لا اعتماد ولا توكل له الا على الله ولا استعانة له الا به ومن
 استعان بغير الله ذل واما اعتماد المؤمنين بعضهم على بعض في السر والنجوى واتخاذ بعضهم
 بعضا وليجة في الدين والدنيا ومعاونة فيما بينهم على البر والتقوى فيخرج الى الامتنا
 على الله سبحانه لان ارتباط المؤمنين فيما بينهم من جهة الايمان وتوحيدهم في الدين اتمنا
 يكون في الله وقته ولهذا اورد في القرآن ثاوية لا تتخذوا من دون الله وليجة ولا
 حسم ان تزكوا ولما يعلم الله الذين ظاهروا منكم ولم يجزوا من دون الله
 ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وكان اربابا اثبت القرآن التمسك بحبل الله
 عليهم فان عامة القرآن نزلت منهم وفي التمسك بهم وهم شركهم وتوحيدهم وعنده
 تنزيله ونأويله وموهمهم وهم معارفهم فاولئك خلفنا وهم القلان اللذان
 انما بالتمسك بها والكون معهما مؤمنين بهم وميثوقه ويؤيدها ما اورد في
 الكافي في وصايتي في جعله من اجرة العتالي قال ايا ابو عبدا لله عليم اياك و
 الرابطة واياك ان تطا اعتقاد رجال قال جعلت فلان اما الرابطة فقد عرفنا
 واما ان اطاعتنا الرجال فانما في يد الاما وطئت اعتقاد رجالنا
 ليس حيث ينبغي انك ان تصيب رجلا دون الحق فصدقه في كل ما قال ولا يحيل

قلت

الوحيدة بالوليجة في الدين اي لا تعتمدوا في دينكم الا على الله ولا تاتخذوا الا من الله
 من جهة الرسول ووصاياه عليهم وهذا اوفى بالاستثناء كما ان التميم او من يذكر النبي
 السب والقرابة فان قيل فما وجه السب والنسب والقرابة على من يتخير او يخرج
 في الدين قلنا مناه حيث لا تتخذوا في دينكم بايمانكم واقراركم ولا تكونوا كالذين قالوا
 اتا عبدنا اباه ناعلى الله وانا على الله وهم مقتدون اولانا هموا في الدين لمسة اقراركم و
 صاحب الحديث الذي عن الاعانة في علوم الدين على غير هذا البت عليهم **بيان** محمد بن احمد بن
 السيار عن ابي اسباط قال قلت لابي عبد الله الامير من امرى لا اجد بدا من معرفته وليس في البلاد
 الدنيا اعيد احدا سفتيه قال فقال لا يثبت ضيقه اليك اذا كان ذلك فاستفت في
 امرك فاذا انما لم يثبت فاجل فافد فان الحق فيه **بيان** وذلك لانهم معصون على مخالفة
 الشيخين قال فليدبر ان السنة الفقه بالدين واما اتهم بالامانة في الشريعة وان من
 السنة شرح الشريعة واما نسخها عن الله الشريعة الى غير ذلك كما بينت لم يتبع كبرهم وارادهم
بيان انهم ليس من متابعي ابي الله الناس الا و قد جاء فيه كتاب وسته
 محمد بن ابي حمزة عن علي بن محبوب عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى انزل
 في القرآن تبليغا لكل شيء حتى والله ما ترك شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عقول
 لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد ازل الله منه **بيان** حلي حتى انما لا تكاد الا
 او التعليل ولو التفتي والاستثناء من قدر ما والا فيض الحق وتحقق الا من حرف تبين
 قال اسنادنا قد نزل ما لم يفسد العلم بالشيء ما يتبعه من مجلس بروية وبحجربة
 او ما من خبر وشهادة او اجتهاد او نحو ذلك وشال هذا العلم لا يكون الا من غير هذا
 محصورا متناهي عن محيط لا من انما يتعلق بالشيء في زمان وجوده علم وقيل وجوده

لا اورد في هذا

دور احمد
حلي

علم آخر وبعد وجود علم ثالث وهذا العلوم اكثر الناس واسما فينا ومن سببه اسبابا
 وغاياتا علما واحدا كليا لشيء محيطا على وجه عقل غير متغيرا من شيء لا اول له
 ولسببه سبب هكذا الى ان يفتي الى سبب اسباب وكل ما عرفت سببه من سبب متعدي
 بموجب فلا بد وان عرفت ذلك الشيء علما ضروريا دائما فمعرفة الله تعالى باوصافها
 الكالية ونعونه الجلالية وعرفنا سببا كل وجود وفعال كل فيض وجود وعرفت
 ملائكة المقربين ثم ملائكة المدبرين المخبرين الاغراض الكلية العقلية بالعبادات
 الدائمة والانس المستقر من غير فقد ولعوب الموحدة لان يترشح عنها صور الحيات
 كل ذلك على الرتبة السببية والسبب محيط على كل الامور واحوالها ولو احققنا علما
 بربنا من الغير والشك والغلط فيعلم من الاول الثاني ومن الكلمات الجزئية المتفرقة
 عليها ومن الديات المركبات ويعلم حقيقة الانسان واحواله وما يحلها ويركها و
 يبعد عنها ويبعد ما الى عالم القدس وما يدتها ويرد بها ويشقيها ويؤذيها
 الى اسفل السافلين علما تابعا غير قابل التفرع لا عقل لتطرق الرب فيعلم الامور
 الجارية في حيشى داية كلية ومن حيث لا تفتح فيه ولا تغتر وان كانت حكيمة
 متغيرة في افئسها وميتاير بعضها البعض وهذا العلم الله سبحانه بالاشياء وعلم ملائكة
 المقربين وعلوم الانبياء والاصياء عليهم باحوال الموجودات المادية المستقبلية
 وعلم ما كان وعلم ما سيكون الى يوم القيمة من هذا القبيل فانه علم كل ثابت غير متجدد
 بتجدد المعلومات ولا متكرر تكررها ومن عرفت كيفية هذا العلم عرفت معنى قوله عز وجل
 وجل ومنه تبيان كل شيء ويصدق بان جميع العلوم والمعارف في القرآن الكريم
 حقيقيا ونورا مستبنا على بصيرة لا على وجه التقليد والسماع ونحوها انما من امر

وصدقنا

من الامور الا وهو مذكور في القرآن اما بصفته او ببقائه واسبابه وبنائه وبقائه
 ولا يمكن من فهم ما تحت القرآن وعجايب سره وما يلزمه من الاحكام والعلوم التي لا
 تتأخر لان كان علمه بالاشياء من هذا القبيل المتكامل على الله مقامه ويقتضيه عليه لفظه
 الاصل في الخبر الذي ياتي وهو قوله عليهم ما من امر محيات فيدانشان الاوله اصل في
 كتاب الله ولكن لا تبلغ عقول الرجال **ك** على عن العبد عن يوسف بن حسين بن المزدك
 عن حمزة بن قيس عن جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان الله تعالى لم يدع شائعا
 الى الله الا انزل في كتابه ويقتضيه لول الله عليه واله وجعل لكل شي حقا و
 جعل عليه دلائل عليه وجعل على من تعدي ذلك الحد **بيان** مثال ذلك في
 المياه ان ترغروا وجعل جعل الصلوة حقا ومواكفتها الاكل والشرب والمباشرة
 مدح وجعل عليه دليلا وهو قوله تعالى فالان باشرؤن واستغوا ما كتب الله لكم
 وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الجحيم ثم امتوا الصيام
 الا قبل ثم جعل على من تعدي ذلك الحد بان اكل وشرب او باشرجه ومواكفتها ومما
 في الماء ما لم استباحا لم جعل لبثت الزنا حقا ومواكفتها شهوة وجعل عليه دليلا وهو قوله
 تعالى فاستشبهوا طين ربه منكم ثم جعل على من تعدي ذلك الحد بان شرب عليه قبل تمام
 العدد حقا ومواكفتها نون جلد الزحف **ك** على عن محمد بن يوسف عن ابي عبد الله
 بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله
 حكمته اذا كان من الطرق فهو من الطرق وما كان من الدماء فهو من الدماء حتى ان
 الخنزير فاساوة الخلد ويضرب الملاء **بيان** الخنزير يقتل الجلد يعود ويحرق و
 ما عرفت في السوط فقصه من ان يترجى الخلد الضربة بالسوط ويقتل ان يخذل

مشهد في سورة البقرة
 والاعمال في سورة البقرة

ك الاثنان عن الوشاء عن ابي بن
 سليمان بن ابي الحسن العجلي قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 باد في تفاوت
 من ان يذبح في الجمل

بعض السوط فيضرب ولا يخفى ان هذه الاخبار صحيحة في ان ليس لاحد الصلوات في
الحكام الله تعالى بل في ان المتأمنات التي اوتيت الدنيا والجنة في الايجوز والعل
لا للزجته ولا للثقله وان للجلال الجلال داها والمقام حرام ابدا وكل من احاد
ودليل معتبرا **باب** على من سجد عن العبد من يرضى والعدو عن **باب** البرق من ابده عن
ومن من عبد الله بن سنان وابن سنان عن ابن الجارود **باب** على من العبد من يرضى عن
حده عن عبد الله بن سنان عن ابن الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيئا
اثنوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه واله نهي عن
القتل والقتال وفساد المال وكثرة الدوال فيقول له يا بن رسول الله ان هذا من
كتاب الله قال ان الله تعالى يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من ارصد قد ارصد
او اصالح بن الناس قال ولا تؤثروا الضعفاء او اموالكم التي جعل الله لكم قايما ولا
لا تساووا عرشا وان سجد لكم متوكل **باب** محمد بن احمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن جهم
حدثه عن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من اخياف فيه انسان الا
وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغ عقول الرجال **باب** قد مضى تحقيق هذا
محمد بن بعض اصحابه عن الامتن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله
عليه وآله الناس ان الله تعالى رسل اليكم الرسول صلى الله عليه واله وانزل اليه كتابا
بالحق وانتم آمنون عن الكتاب ومن انزل له وعن الرسول ومن ارسله على حين فرقة
من الرسل وطول محبة من الامم وانما طس الجبل واحترق من الفتنة وانما
من البرم وعي الحق واعتناء من الجود واحقاق من الدين وتألف من الجود
على حين اصفر من راي جنات الدنيا وليس من راي جنات الدنيا وانما ينزل

وياس من مرطبا ما غور من ما فانا قد رستنا اعلام الهدى وظهرت اعلام الرضا
فالدنيا **باب** في وجوه اهلنا كقصة مدبرة غير قبله ثم ما الفتنة وطعامها
وشعارها الخوف ودنا رها التي مرقمة كل مرقمة وقد امنت عيوننا اهلنا واملت
عليها يا ايها القاطعون ارحمهم وسكوا دماءهم ودغوا في الذر ايا المودة بينهم
اولادهم حيا زدهم طلب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا
ولا يخافون الله منه عذابا حيتهم اعي بحس وميتهم في النار ولبس فباوهم بسخة
ما في الصفح الاول وقصه في الذي بن يدبر وتفضل للجلال من ريب الحرام والشر
القران فاستظفوق ولينطق لكم انكم انتم علم ما مضى وعلم ما باق في
التيه وحكمنا بكم وسان ما اصبتم فيه مخالفون فلو ما اتوني عنه لعلكم **باب** الامن
لا يكتب ولا يقرأ فنهنا ما يتدبر في اليوم والفتنة وعونها والفتنة الزمان الذي
سبب الرسولين والفتنة اليوم كمن يهاجر الفتنة والفتنة الضلال عن سبيل الحق والسير
والبرم الحكم انما بانقا ضلال دوال ما كان الناس عليه فبهم من نظام الحوام بسبب
السابقة والاعتناء بالظلم والاعتناء بالحق والسابق اشغال الناس وقوله على حين فرقة
الى قوله يا ايها السعادات وترتجات واعودوا الماء دها بر في باطن الارض والذين
الحق والردى للصلوات والتميم التهم والطرف اما متعاقبا وما بعده والافهم المعنى
والشاهد ما يلي من الحديث من القياض والدينا وما فوق السحاب منها والمرتق الخرق والمو
للدنونة في التراب حية من البناات كان اذا ولدت لاحد من في الجاهلية بيت دفنا
في التراب حية حيا زدهم بالهم والراي معنى المورود والقطع من جاز النكان وخا وزه
اي يمول عنهم والمفوض من جمل الغرض وسوا ذلك والراخ والسكون وفي بعض عشا

ان يبين لهم وكذا في المتن

بالمعاني يراى وفى اخرى طلب العيش بدل طيب العيش والعنى كناية عن الجليل والنجاسة عن الكفر
 وفى بعض النسخ بالهاء الهاء المكسورة من الخوسة ومن الشقاق ويرى ما جعل الهاء الواحدة
 الهاء المعجمة المكسورة من الخن من معنى نقص الخطر والابليس الغم والاكساد والخمر والابليس
 رحراره ومنه البليس العصف الاول الكتب المنزلة من قبل كاتوره والاحيل والروبو و
 ابراهيم وعيسى والمروا بالذى بن يبر وكل امر فقدم امر اسطر او شامنه يقال ان حنا
 بين يديه ورسب الحرام شبهه يعنى فضلا عن غيره فاستنطقوا بى اسفلوا عنه الاحياء ولا
 ثم اشار الى ان ليس كما حدث من خلق له القرآن اذ لا يهتكم اشار الا اهل الله خاصة لعدم
 الاذن الباطن والسمع الباطن يعنى ثم جئنا اننا الله الناطق من كنهه الهان المحبر من
 القرآن فقال اجبركم عنه وفى نفع البلاغة ولكن اجبركم عنه ونبت على ان فى نفسه القدسية
 العلوم التى ذكرها واشاد ايراد كلمة كودون اذ الى فقدم نيبا له عن هذا من حيث
 القرآن واسرار علومه كاد عليه بقوله ان مننا العاد ما جرت له وجبت لها كلمة كودون
 عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن عيين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد
 ولدنى رسول الله وانا اعلم كتابا لله وفيه يد والخلق وما سواهم الى يوم القيمة وفيه
 خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك الله
 الكفى ان الله يقول فيه تبيان كل شئ **باب** الولامة المشا واليا فتلى الولاد والحياتية
 والرواينة فان علمه يرجع اليه كما ان قلبه يرجع اليه فهو وارث علمه كما عوارث ماله
 ولهذا قال وانا اعلم كتابا لله وفيه كذا وكذا يعنى وانا عالم بذلك كله **باب** الدعاء عن ابن
 عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب الله خير كتابا
 قبلكم وخير ما بعدكم وفصل ما بينكم وبينكم **باب** معناه ظاهر ويحتمل معنى اخر وهو ان

بشاهنا فاكم علم الدنيا من العلم بالله ولا كنهه وكشبهه ورساله وعجزنا بعدكم علم
 من العلم اليوم الاخر واحواله وامواله والجنة والنار وبفضل ما بينكم وبينكم العلم
 الاحكام بان جعل القسامة والبعدية على التامتين او ما يعنى والقرآن نيت ونصير فلهذا
 يرجع الى الكتاب والى الجميع **باب** الدعاء عن البرق عن اسمعيل بن مردان عن سيف بن عميرة عن ابي
 القاسم عن حماد بن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اكل شئ فى كتاب الله وسنة نبوته
 او يقولون فيه قال بلى كل شئ فى كتاب الله وسنة نبوته صلى الله عليه واله **باب** او
 يقولون ويند بالخطاب بى يحكون فيه بشارتونه **باب** على العبدى عن يونس عن حماد
 بن عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ما من شئ الا وفيه كتاب او سنة **باب** على بن عبد الله
 الوراق عن حماد بن عبد الله عن **باب** ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن محمد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال وجدت في علمي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال الحمد لله الذى لم يخر
 من الدنيا حتى ياتيته الامة جميع ما تحتاج اليه **باب** اختلاف الحديث
 على من سجد حماد بن عيسى عن ابيان بن ابي عمار عن سليمان بن هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لا يخر من الدنيا حتى ياتيته الامة جميع ما تحتاج اليه **باب** اختلاف الحديث
 واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه واله فى ايدى الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث
 عن نبي الله صلى الله عليه واله انتم تعلمونها فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افرى
 الناس بكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله متعبدون وتزعمون ان ذلك كله باطل افرى
 قال فما قبل على فقال قد سالت فاجبت الجواب ان فى ايدي الناس حقا وباطلا
 وصدا وكذبا وناحضا وشوفا وجامنا وخافضا وحكما ومتشابها وخفيا ووضحا
 وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه واله على عبد الله حتى تامل خطبا خال انما

او ما يعنى
 من

ثم سمعتك شديدا سمعت
 منهم ورايت ابي الحسن

عليه السلام

على المصدر ومنه قولهم المرء مفعله كفا به ومعنى المكذب كالكاتب يعني المكروب والنا
لناشئ وقد ذكر العلماء دليل على وقوع الكذب على النبي صلى الله عليه واله صا لا على
غيره من النبي ونا في معناه فان كان صدقا فقولنا مكذب وان كان كذبا فصدقنا عليه
الناشئ في شرحه بل لا خلاف ان رجلا سرق ردا النبي صلى الله عليه واله وخرج الى قوم
فقال هذا رداي فحلفوا عليه فكنفوا من المشاورة فاستكروا ذلك معنوا من الله عنه
فقال فحلف سائة فلما غلبت الحجة فقامت والناشئ في ذلك قال النبي صلى الله عليه واله فاجبت
لهنبت فاحرقه بالنار فقام وامر باجرته فمات ذلك سبب الخبر المذكور والناشئ في ذلك
بالاسلام المترتب به الخلف في عيون اهله لا يتايم اي لا يصعد الاثم اغا ولا يمتدح به
لا يخرج اي لا يثبت صدقه واما ما يمتدح الصلاة له الله ومن يحذو حذوهم من بني امية
واسابهم وقوله بالرواية عن النبي صلى الله عليه واله ان من احبنا باذنه الى الامم فاستقر
واجتهادنا في الحديث على ما بالعكس نقل الناصبي عن الناصبي انه قال في كتاب الاحداث ان
لعنه الله كتب الى عامله ان دعوا الناس الى الرواية في ضا الى الصابة ولا تروا اخبارا
احدنا في قرابة الا واثقون بما فاض له في الصابة فزويت اخبارا كثيرة متقطعة لا
لها حتى انشاء وابتكر ذلك على المشايخ وروى ما بالهداية في سورة لعنه الله على صفا
ما لا كثير الصحيح حديثنا في ذلك على ما يروى عليه وصيحت به على المنزلة ويروى من
غيره المعروف بقطونية ان اكثر الاجا عت الموضوعة في ضا الى الصابة ففعلت فينا
نحو ما يروى عن النبي صلى الله عليه واله من عيون بني هاشم ما لم ارسول فذوقوا
بذلك هذه الابرار وجوبنا شاع حديثنا الرسول لم يرب عليه الاشتباه في الحديث كذا
احد جواز رفض الحديث اذا لم يثبت معناه وعدم الاستقام لعله للاحترام

عنه

والاجلال لغاية عظمتهم في قلوبهم والطاري الذي ياتي من كان بعيد فحلت فيها اما من
الاجلال اي يجمع في في خاتمة او يتفرع عن كل شغل من قولهم اخل امرك واخيل يا امرئ
تفرع له وقوله به او من التحلية من قولهم خليت سبيله يفعل ما يشاء واما قوله اخلا في
فصيل الاول وان يكون بالباء والموصلة من اخليت براء انفردت به والحكم بضم الحاء
الكان الحكم واما ما يروى في غاية قربة من الرسول ونماية اخضا صفة فيا يقولوا العلم للعلم
والدماية والاحاطة بجميع الكتب لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
مشكوق عليه وسيتقربوا باقوان وقد يروى انما وصلوات الله وسلامه عليه وعلى من
تقرب اليه **العدة** عن احمد بن محمد بن عمار عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن علي قال قلت له
ما بال اقولهم يروون عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه واله لا يقولون لا اله الا الله
فيقولون كما قالوا في الحديث يبيع كل يبيع القرآن **كل** على عن سبيل عن النبي صلى الله عليه واله
منسوبة عن عازم قال قلت لا يعبده الله عليهم ما بال اسالك عن المسئلة فحقيق فيها
بالجواب ثم يجيبك عنى فحقيق فيها بجواب اخر فقال انا يجيب الناس على الزيادة و
النقصان قال قلت فاحذر عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله والصدقوا على محبة
ام كنوا قال لا يصدقوا قال قلت فما بالهم احضروا فقال اما تعلم ان الرجل كان ما
رسول الله صلى الله عليه واله فيسأله عن المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه فيسأله
ما يبيع ذلك الجواب فمضت الاما حديث بعضها بعضا **ما** يعني الزيادة والنقصان
في القول كما وكيفا على حسب تفاوت احوال الناس في الفهم والاحتمال والمراد في
الاجابة بعضها بعضا ان حديث رسول الله صلى الله عليه واله وما يبيع ولا يعلم
الراوي فنهض فيرويه فلما منه فبنا حكمه من كذب حتى غير ما لنا في قطع الاشياء

بن فرقة عن المعلى بن جعفر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث عن ابيكم وحديث
 عن اخركم بايمانا خذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن ابي فان بلغتكم عن ابي فخذوا بقوله قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا اخذ حكم الايمان بكم وفي حديث اخر خذوا بالاحد
باب قد روي عن **باب** محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى **باب** ابراهيم بن محمد بن
 عن صفوان بن يحيى عن داود بن حصين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 من اصحابنا بيننا من اصر في دين او ميراث فحاكم الى السلطان والى القضاء فاعمل ذلك
 قال من حاكم اليهم في حق او باطل فانا نحاكم الا الطاعون وما يحكم له فانا يا اخوتنا
 وان كان حقا ثابنا له لا نأخذ حكم الطاعون وقد امر الله ان يكون به قال الله تعالى
 ويدينون ان يحاكموا الى الطاعون وقد امر الله ان يكون به قلت كيف يصنعان في
 بظن ان من كان منكم قد روي حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليعمل
 به حكما فاني قد جعلت عليكم حكما فاذا حكم بحكمنا فلم يبق له منه فاما استخف بحكم الله
 وعلينا ردة والارادة علينا الارادة على الله وهو على حد الترتيب باقته قلت فان كان كل رجل
 انفرادا وجلا من اصحابنا فرضنا ان يكونا لنا طرفين في حقهما واخلفنا فيما احكما وكلاهما
 اخلفنا في حديثكم قال الحكم ما حكم به احدنا وافهما واصدقنا في الحديث وادعنا
 ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فاما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يقتل
 واحدهما على الاخر قال فقال ينظر الى ما كان من واثم عننا في ذلك الذي حكم به
 الجمع عليه من اصحابنا فيؤخذ به من حكمنا ويترك الثاني الذي ليس بشهور عندنا
 فان الجمع عليه لا ريب فيه واما الامور التي امر بين ردة فبينت واما امر برغبة
 فيحبس وامر مشكل يريد علمه الى الله والى رسوله صلى الله عليه واله قال رسول الله

اورده في هذا الموضع
 كذا القضاء ايضا
 ذكر من كان من اصحابنا
 عدا في غير من الموضع
 لم يكن من اصحابنا
 الترتيب في امرنا
 زنا وادعنا في محرم
 صبر لا في السنة من ادم

من

صلى الله عليه واله والجلالين وخبرهم بين وبيننا من ترك البهائم نجاسة
 الحيوانات ومن اخذ بالنباتات وترك الحيوانات وذلك من حيث لا يعلم قلت فاذ كان
 للنباتات حكم مستورين قد روي عننا الثقات حكمهم قال يظنوا في حكمهم الكتاب والسنة
 وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمهم الكتاب والسنة وروى العامة قلت
 جعلت ذلك رايت ان كان الثقات من حكمهم الكتاب والسنة ووجدنا ابا عبد
 الله بن مفضل الثقات والآخر مخالفنا لم يأت للجهنم يوجد قال ما خالف العامة
 في الشريعة فقلت جعلت فداك فان وافقنا للجهنم جميعا قال ينظر الى ما في
 اصيل حكمنا ثم يفتنا ثم يترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكمهم للجهنم
 جميعا قال اذا كان ذلك فاجب حتى يلحق امامات فان الوقت عند البهائم
 من الاقدام في الحكمات داود بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت في رجلين اخشا وكل واحد رجل للحدث **باب** ومن يبيع الدابة الظالم
 الشيطان مبالغة من الظلمة والمراد منا من يحكم بغير الحق لعنه الله تعالى ولشيعته
 بالظلمة ولان الحكم اليه يحاكم الى الشيطان من حيث انه لا مامل على الحكم كاشية
 عليه بعد الاية ويريد الشيطان ان يصليهم منا لا بعيدا وعن ابي الموصي جعلوا
 اقل حكمكم بغير قولنا اصل البيت هو طاعون ثم قرأ هذه الآية والحق الحكم
 والكفر بالطاعون ان يفتدوا ليس هذا الحكم في عقدة ذلك ثم اراد ان
 المير فهو خاين فان لم يرد كل اضطرار اليه كما اذا لم يوجد هناك عدل وكان
 لا يرضى بالحكم الى العدل فيستدعيه ليجل ما اخذوا كان حقا له فانا لا
 نأمر به وقد اضطر الى الحكم اليه من غير ارادة منه ولعل ذلك هو الذي في قوله

لو يذوقون ان يخافوا ومن يخافون ثم طاهر هذا الخبر بدم الغرق وخرجه ما اخذ
بحكم الطاعون بين ما لو خافنا فيه الى العدل لم يحكم له بذلك ومن نأى حكم له بالثبوت
لان لاخذ في كل ما يحكم الطاعون واما في دعوى الاصل والفرق هذا كله
اذا كان الحاكم هو الطاعون فاما اذا كان الحاكم هو العدل واما اخذ من دعوى
سلطان الطاعون لتوقف اخذ حقه على الاستعانة برئيسه او غيره في غير ذلك
حديث اخر والظاهر انه لم يحرم للثبوت طاهر هذا الخبر وما في رواية ما ياتي في
ابواب القضاء من كتاب الحسبة ورواه في سلاطين الخلفاء وقضاةهم وفي حكمهم قضا
قضاة الشريعة وحكامهم الذين يأخذون الرضا على الاحكام وقضاةهم ويكونون صبركم
اهل البيت عليهم السلام في الطاعون سواء كانوا عارفين باحكام اهل البيت
ام لا اما اذا لم يحكموا بين الضمين وانما حلوا على الصلح واخذوا بعض الابواب
التي في ذلك حديث اخر من كان منكم اى من الشيعة الامامية فحدث احكامنا
اى من احكامنا فثنا الحكمات لان حجتنا في المناقبات والاشياء التي هي مشايخ
بالقانون والقياسات باستعانة الاصول المحترقات بالجمع عليه في المتن على مثله المشهور
بهم وليس المراد بالاجماع المصطلح عليه من اصحابنا اليوم كيث والكلام في الحديث
وروايته لا القول والافتاء به وهذا قال ويترك الشافعي الذي ليس مشهورا المراد
بالجمع عليه من اصحابك في هذا الحديث هو عينه ما عرفت بالمشهور من اصحابنا
رواية زرارة عن جعفر عليه السلام قال سالت فقلت جعلت فداك يا جعفر الخيران
او الخديان المتعارضان بما يتما اخذ فقال عليه السلام يا زرارة خذ بها الشريعة
اصحابك وضع الشافعي فالتوا فقلت يا سيدي انما مشهور ان رواية ما هو

حكم خالف الخبا بما يقول اعد لها عندك واثمنا في نفسك فقلت انما معا حلال
معتان موصيان فقال انظر الى ما وافق من انا مذهبنا فانه تركه وخذ بها العلم
ما وافق فينا خالفنا علمت رقا كانا معا موافقين لها ومخالفين مكيفنا صنع فقال
فخذ بهما معا طبعك لذيك واترك لغيرنا خالفنا الاحياط فقلت انما معا موافقان
للاحياط ومخالقان له فكيف اصنع فقال اذن فخير احدنا فاما خذ بهما معا خذ بهما معا
وهذه الرواية رواها عبد بن علي بن ابراهيم بن ابي جعفر الحسن في كتابه عن ابي اللباس
عن الصادق عليه السلام في مرضه الذي رآه والاختلاف في هذا المعنى كثير وقد وردنا شطرا
منها في كتابنا المستقصى في بياننا الواسع بالاصول الاصلية وفي
مبناها وما وجدوه في شيء من هذه الوجوه فردوا الدنيا طرفة فخرى وبذلك ولا
تقولوا فيه بآراءكم وملككم بالكتب والتثبت والوقوف واشهدوا باننا باحسون
يا سيدي بيان من عندنا ولا يخفى ان مراد علمه عليهم السلام لانا في التحير في العمل من باب
التسليم فلا يجوز الفتوى بان حكم الله في الواقع وان جاز الفتوى بخلاف العلم بوجه
العلم والبراهين بالثبوت في الخبرين شذوذ الحديث الكافي من قدينا واصحابنا الاجيال
الذين لا يقدرون على شئ من الاحكام دون شذوذ القول الخاد من بين المناظر
من اصحابنا في القول والافتاء فانه لا اعتناء علينا اصلا كما حقيقته الشبهة الثانية في شذوذ
رواية قوله الخيران مكانا من الامم منهم وفي نسخة منها ان في كتابنا من الانبياء
السابقة وجوب لاخذ بما ورد عنهم عليهم السلام على التيقن فلتنا ان ذلك انما هو في العمل وهذا في
العلم والافتاء بالبرهان وان كان قد يجب العلم بخلافه كما اذا كان محل الخلاف

وهو اوضح منه

وبهذا يظهر وجوب علمهم بالاختصاص بالحدث والاعتراف بالعلم حقا كان او فقيده كما
 اشترطنا اليه سابقا قال الشيخ ابو علي الطبرسي رحمه الله في كتاب الاحتجاج بعد مثل هذا القدر
 حواء هذا الخبر على سبيل التقدير لا يتردد في الايمان ان يرد خبران مختلفان في حكم من
 الاحكام هو افضن للكتاب السنه وقلت مثل الحكم في غسل الوجه واليدين في الوضوء
 فان الاحياء رجاءت جعلها مرة مرة وجعلها مرتين وثلاثا اقران لا يصح في ذلك
 بل يجعل كل في الواجبين مثل ذلك موجد في حكم الشئ واما قوله عليه السلام لا يصح
 حتى يلقى اماما امره بذلك عند تمكنه من الوصول الى الامام فانما اذا كان غائبا ولا
 يتمكن من الوصول اليه والاصحاب كلهم يجمعون على الجزم ولم يكن هناك رجحان لرواية
 احمد ما علم رواه الاخر اكثر والعدا لك ان الحكم بهما من باب التخيير يدل على اننا ما
 روي عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام قال قلت له يجزئنا الاحاديث عنكم مما قلنا
 جازك عنها فاعرضه على كتاب الله عز وجل واحادنا فان كان بينهما فتوى وان لم
 يشبه ما قلنا شأنا فليجئنا الرجلان وكلاما شئت تجد بين مختلفين فلا تعلم ايها الحق فقلنا
 لو لم تعلم فوسع عليك بايها اخذت وشأنا رواه الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا سمعت من اصحاب الحديث وكلاما شئت فوسع عليك حتى تروى لتمام علمك فمره اليه
 كلامه وقال شئت الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكلي عن احمد بن محمد بن ابي الكاظم في الحديث
 ارشدك الله ان لا يصح احدا من شئ ما اختلفت الرواية فيه عن الصادق عليه السلام في رواية
 ما اختلفت العالم بقوله اعرضوها على كتاب الله فافقوا في كتابه قد عز وجل فخذوها
 خالف كتاب الله فذروه وقوله عليه السلام دعوا ما افاق القوم فان الرشد في خلافه
 قوله عليه السلام فافقوا بالجمع عليه فان الجمع عليه لا يرب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا انه

ولا يجزئنا احدا ولا اوسع من رده علم ذلك كله الى العالم عليهم وقوله ما اوسع من الامر
 من قوله عليه السلام ما اوسع من رده علم ذلك كله الى العالم عليهم وقوله ما اوسع من الامر
 جميع ذلك لا يتردد في الايمان ان يرد خبران مختلفان في حكم من
 الرواية فخذوها من الاكثر لان اكثره لا تعرف من مواضع الكتاب ولا من خارجها
 ولا من كون الجمع عليه عدم موافقة لشيئا منها ولا مخالفة لشيئا منها ولا من كون الجمع عليه عدم موافقة لشيئا منها ولا مخالفة لشيئا منها
 او لعدم العلم بشئ من ذلك فيه فلا يجزئنا اقرب الى الاحتياط من رده علمه الى الامام
 ولا اوسع من التخيير في العلم من باب التخيير ومن الموصى الى اجورنا الاقضاء والحكم بال
 العلمين بشئ وان كان يجوز لنا العلم من باب التخيير الا ان علمهم قبل وانما لم
 يرجح اعتبار الافقية والاعدلية وباعتبار اكثر العدد لانه رجحانه اخذنا حادثة
 كتابنا من الاصول القطوع بالجمع عليها **باب الاختصاص بالسنه وشاهد**
الكتاب كالاثرية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
 كل حق حقيقته على كل صواب فوافنا وافق كتاب الله فذروه وما خالف كتاب الله
 فامضوا **باب حفظ اصلا** وسئلنا عن ان يعين من جعته فورا اي برهاننا وضحا
 حقيقته برهاننا وصواب والقرآن اصل كل حديث حق وبرهان كل قول صواب وسئلنا
 كل امر وعلم لم يكن من مستند حقه فخذوه وطلبه محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم
 عن ابي عبد الله بن ابي بصير في هذا الخبر قال سالت ابا عبد الله عن اختلاف الحديث
 مروى من ثين بن برونم بن الاشج بن قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من
 كتاب الله او من قول رسول الله صلى الله عليه واله ولا فاذي جاءكم به اول برهان
 اول برهان من قوله عليه السلام ولا يصح من رده العلم عن البرهان من رده العلم عن البرهان

العالم الى

قال وحديث الحسن بن ابي العلاء
 حضا بن ابي بصير

الجاني عن يوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل شئ مردود الى الكتاب والسنة
 وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو مردود **بيان** ان الخوف من الموت والرجوع الى الكتاب
 محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو مردود **بيان** ان الخوف من الموت والرجوع الى الكتاب
 فحين عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جاءكم عن يوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالف كتاب الله
 الاستاذ عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الله وسنة محمد صلى الله عليه واله فقد كفر **بيان** ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله
 منها الى الاعتقاد بان يعتقد الحق فيها حرمته والحرمة فيها احله ونحو ذلك او يفتي
 بذلك وانه لا يفتي في غير ذلك **بيان** ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله
 الحسين عليه السلام ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالنية وان قل **بيان** الوجه في
 الاعمال المحببة لا قدرها عند الله الا بالنيات المكسبة كما ورد في الحديث المشهور
 انما الاعمال بالنيات ومن عمل بالنية فاما عمل بها طاعة الله وانما ذلك للرسول
 عليه السلام لا على نية القرب وهذه التسليم والمقصود التماس من القلب فلا جأله
 ثوابا كثيرا واجره عظيم وان قل عدوه واصغر مقادير واليه استمر يقول سبحانه
 نيا له طوبى لها ولادماؤها ولكن نيا له تنقوا عنكم **بيان** ان الله من البرق من ابيه
 اسمعيل ابراهيم بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا قول الا بمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا
 ولا عمل ولا نية الا باصالة السنة **بيان** ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله

بنية ولا نية الا باصالة السنة **بيان** ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله
 والمخطي لها لا يمكن نية القرب اذا التقرب اما يحصل بالاطاعة والامتنان وعبد
 الامتنان والنية الا بنية **بيان** ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله
 شيئا من الثواب على شئ فصدقه كان له اجر وان لم يكن على ما بلغه **بيان** ان الله
 الخبر السابق لا يوافق كتاب الله الا بنية السنة لا بنية السنة الا بنية السنة
 السنة وما في حديث آخر في هذا المعنى في كتاب النية من كتاب الايمان والكفر **بيان**
بيان ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله الا بنية السنة لا بنية السنة الا بنية السنة
 من احدا لا وله حشرة وغرة فركا كانت فترته الى سنة فعدا هدى ومن كانت فترته
 الى سنة فعدا هدى **بيان** ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله
 كما واحد من الناس له قوة وموت وحركة وفشاط وحرس على غصبا كالهالة
 بر في وقت من اوقات عن ما يكون لا اكثر من في ايام شبابهم وله قوة وضعف
 واستقرار وقفا هدى ذلك في وقت اخر كما يكون لا اكثر من في ايام شبابهم وله قوة وضعف
 وقوة وقدره واظينا له وسكونه وخفاء امره وقواه الى سنة فعدا هدى **بيان**
 سهل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لركا كانت فترته الى سنة فعدا هدى **بيان** ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الى سنة فركا كانت فترته الى سنة فعدا هدى **بيان** ان الله عليه السلام لا يوافق كتاب الله
 علم في باب ما في اصول وانما وادوم وافتر واحشا واكي فن عجب عن سجا
 وسنتي غليل مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى بالعقوبة عنتي وكفى بالعقوبة

اما بالكسر وقد يراد بالتأنيث
 والرفعة كما في الحديث لكل ما يدبره
 واما بالفتح والتخفيف والهاء

في عبادته سنة فعدا هدى
 من كان سكونه وخفاء امره

باب المراد بهذا الحديث ان المتدي من لا يقيا ونشره عن ابي تدمر سنة رسول الله صلى الله عليه واله وان كان ناسطا لها فلا يصح دأما ولا يصوم دأما ولا يركع دأما بل قد ورد
 والكتاب المشا **باب** على بن محمد بن البرقي عن علي بن حسان وعبد بن مسلم بن الخطاب عن علي بن
 حسان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من عدى السنة رد الى السنة **باب**
 امر بالمستع الى السنة لا يبق بدعة في الاثر فيقوا حبسها في النكاح **باب** العدة عن علي
 بن ابي بصير عن عبد الكريم بن عبد الله بن سليمان الصيرفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء خالف
 كتاب الله عز وجل رد الى كتاب الله والسنة **باب** لا يخرج عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال امير المؤمنين صلوات الله عليه السنة سنن ان سدت في زمينة لا تخدعها هدى وتركها
 ضلالة وسنة في غير زمينة لا تخدعها ضلالة وتركها في غير خطية **باب** السنة في الاصل
 الطهر بغيره خص بطهارة الحق وصحتها الله للناس وجاها الرسول صلى الله عليه واله
 ليقربها بها الى الله عز وجل ويدخل فيها كل عمل شرعي واعقاد حتى ويصلها اليه بدمعة
 ينقسم المتقالي واجبك تدب وبعبارة اخرى الى فرض وفعل وبالثبات في زمينة فضيلة
 والله يفيض ما ياب بها فاعلمنا وصيا قسط تركها والفضيلة ما ياب باثباتها ولا يقيا
 تركها كما خرجنا صلوات الله عليه وقد تطلعت السنة على قول النبي صلى الله عليه واله في
 روى في مقابلته الكتاب ومختل ان يكون المراد بها ما كما يشعر لفظه في المتن من
 الورد واما تخصيص السنة بالفعل والفضيلة فمفهوم طاهر من الغشاق فتا حديثا و
 ليس في كلامه على البيت عليهم السلام ما في ان كانوا يقولون على الجعنة سنة واجبة وهو
باب الذوا **باب** الثالث عن جعفر بن البرقي رضى الله عنه قال كان امير المؤمنين
 صلوات الله عليه يقول رويوا انكم سديد الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان **باب**

هذا الحديث
 لا يثبت له
 في الصحيحين

الكلال البصفت والقل وكان الخطاب منه الى الامام تدمر من كانوا لا يفرحون
 بذكر الله ولا يتلوهون الا بالعلم والفكر دون سائر الناس الذين لقاهم
 معقون على السموات الخيول فان قلوب هؤلاء تفتقر من استماع بدائع الحكم
 وطرائف الرمان مثل هذه تفتقر على مجرد النفس الناطقة الانسانية اذ هو ماض
 على ان النفس وراء الابدان وان كلالها وان كلال الابدان وترويح النفس
 ببدع الحكمة برهان على انها جوهرة مجردة وراء البدن فان البدن لا يتروح الا
 بالبدع الجارية واللطائف الجسدية **باب** العدة عن علي بن بكر بن صالح عن ابن
 سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحسبنا
 احدكم من الله فليأخذها **باب** يعني لا يافت احدنا من مود ونز في العلم ورا
 يوجد عند الاد في ما لا يوجد عند الاحل وفي التفرغ عن الحكمة بالمشاة اشارة الى
 انها مكرورة في فطرة المؤمن فاذا احلها فكما انها ضلت عند الكون عن جعفر بن
 محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كلنا نغريبا
 احتلوا ما حكمه من مدينه فاقبلوها وكلية من حكيم فاعفوها **باب** الحسين بن الحسن
 عن محمد بن زكريا النخعي عن ابن عباس عن ابي بصير رضى الله عنه قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
 قال في بعض خطبه ايها الناس علوا ان ليس بها قل من انزعج من قول الرسول فليركع ولا يحكم
 من رضى ثباتا لها على الناس انما ما نحنون وقد وكل امرنا نحن فكلوا في
 العلم بغير اقراركم **باب** الاثر في الاخذ من الكان وعدم الاستقرار في الورد
 الكذب والباطل والتمهيد يحسبون من الاحسان ميقن العلم واحسن الشئ مثله فله حسنا
 والوجه فدان العاقل يعلم ان الاقرار عليه لا يفتقر من كانه شيا والحكيم ميقن

ان هذا الحديث
 لا يثبت له

او روى في الصحيحين

ان شاء عليه لا يريد كالا ولا كذا يعلم ان ان شئ الانسان وكذا ليس الا بالحق
العلم وكل امر كان له عليه وقدره وسره وفضلته وكذا لم يقدر عليه كالا قال عليه السلام
انما شئ شئ اليه **شعر** الناس من جهة الشمال كذا ابوهم ادم والام حواء ولا فضل
الا لاصل العلم ثم على الهدى لمن استهدى اولاه ومعه المروءة فكذا من حبه
والجاهلون لاصل العلم اعناء فتم يعلم ولا شئ له بد لا قال الناس موق واصل العلم
آخر اوابي العقل والعلم والحمد لله ولا والاخر **باب من الله تعالى الايات**
قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وقال تبارك اسمه سبحانه في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك اليوم
والارض يحيى ويميت وموكل كل شئ قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وموكل شئ علم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يعلم ما لم يال في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج فيها
وهو معكم امينا كتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله
ترجع الامور يومئذ الليل في النهار ويومئذ النهار في الليل وموكل به القدر
باب سابق في شان هذه الايات كاد لم اهل بالحسين مساوات الله عليه مع صوره
التوحيد من البارز عليه السلام **باب** حدوث العالم وانما الحديث **باب** على من
ابن عبد الرحمن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال ابي اسحاق
من الحكم كان بصير زنديق يبايعه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء فخرج الى المدينة
ليناظر فلم يصاد فنهبا وقيل ان خارجا خرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله
فصاد فمنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطلوات وكان اسم عبد الملك و

ابو عبد الله فمضرب كفته كفت ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام
اسلمت قال اسلمت عن عبد الملك قال فما كنتك قال كنتك ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله
الله عليه السلام فن هذا الملك الذي كانت عبد الله امين لمولاه الاضام من مولاه السام
اقترب من ملك عبد الملك الامام عبد الله الاضام قل يا شئت بقتلهم قال السام من الحكم
فقلت للزندق الماترو عليه قال ففتح يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت
من الطلوات فانا معك اخرج ابو عبد الله عليه السلام اياه الزندق فقتله في يد ابي عبد الله
عليه السلام ونحن مجتمعون عند فقال ابو عبد الله عليه السلام للزندق انك لا تدري من نحن
ونحن قال نعم قال فدخلت محبنا قال لا قال فنادى بك ناخبا قال لا ادري
الا اني اظن اني لست بمحبنا فقال ابو عبد الله عليه السلام فالتف بحملي لا يستقيم شئ
قال ابو عبد الله عليه السلام افضعتك السماء قال لا قال فذكرى ما فيها قال لا قال
محبنا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تغزل الارض ولم تصعد السماء ولم تنزل
هناك ففكرت ما خلقت وانت جاحد بما بينت وهل يحسد العاقل ما لا يعرف قال
الزندق ما اظن بمحبنا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك
فاحمد هو والحمد لله هو فقال الزندق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام اميما
الرجل ليس له الا يعلم بحجته على من يعلم ولا يحسد العاقل ما لا يعلم من فاما
لاشك في قد انما انما ترى الشمس والقمر والليل والنهار ليجان فلا يشبهان
وبرهان الله اضطر ليس لهما مكان الا كما كانا كانا حقيقة ان طمان بهما عليه
برهان ان كانا غير مصطفين بل لا يصير ليل نهارا والنهار ليل اضطر والله
لنا اهل مصر الى دوا منها والذي اضطر ما اعلم منها واكثر فقال الزندق صدقت ثم

ر
تحدد

قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل بيتي الذي يحبون الله ويطهرون انفسهم
كان الله يذهب بهم لم لا يردمهم وان كان موقعا لم لا يذهبهم القوم مضطرون بالنا
اصل من الله تعالى من فخره والاولى وهو قوله لا تقبلوا من الله شيئا الا بما اذن الله
فوق السحاب فاما ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي
وسيدنا قال قال فاسأل الله عن الذي يدعى في عليهما الله عليهم فقال لا يخرجني عن ذلك
انت الذي تاد على يدك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا
اي عبيد الله عليهم السلام من ذلك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا
ايك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا
عنا ابو عبد الله عليه السلام **باب** قال في القاموس الرندي يا كثرنا الشؤنية والطالب
والطالون من لا يؤمن بالآخرة والرواية او من يظن الكفر فيظن الامانة وسوءه
منه في اي دين المارة اشك كلامه وروايتنا ان من عذب ردي من ردي الزند وسوء الكفا
الشؤنية والجوس وهذا يرجع الى الصبي الاولين والطالون من الزاد به هنا المعنى الثالث
كما يظهر من سياق الحديث ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا
الحققة من طاب ثراه سلك عليه السلام في الاحتجاج ثلثة مسائل للجدال ولا الخطا بآياتنا
والبرهان ثالثا تدبر في الهداية وعلاها اركان الله بالرسول عليه والارسلهم في قوله
او اعلى سبل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وخالفهم بالحق حين حسن قوله عليه السلام
اسلك الى قوله قلنا شئت تختمهم بطريق الحجة والحق حين حسن قوله اعلم ان لاد
محتا الى قوله وهل يحسدنا فاما لا يعرف حجة على طريقته الخطا به وقوله اما ان
الشس والقدر شرف في البرهان اشك كلامه اعول اما الجاد له فظاهرة واما

ولا رشاد م

للحجة للظانته فقير بها ان يقال انك انما تحب الرب الصانع لانك لم تنفك
لو كنت رايته لما حجة فاعلمه يكون في موضع لم تشد انت ذلك الموضع حتى
تدري ما فيه فانك ما استقصيت الا ما كان كلفا بالشهود غير ما لا يستحق
صيفة المحبول اي معرفته وفي بعض النسخ لا يستحق على المعلوم يعني ان يستحق
فقولنا ظننا لمصلحة بعض ذلك فليس منا جز في معرفته واما العجز عن الاستيق
ولم يحز بعض العلم الجواز ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا
القديمين في المشاد اليها بذلك في قوله فانت من ذلك في شك فاعلمه مو
فعلنا ما خلفنا موالت رب تقيم عن معنى معرفة الله تعالى فاني في المعرفة على يقين تام
قد عرفت الله بالله لا بشي عين واما بقوله البرهان فهو ان يقال ان حركة
الشس والقدر على نهج واحد واختلاف الليل والنهار على طريقة واحدة من غير
يشبه احدهما بالآخر دليل على اضطرابها وانما مضرات بامر من غيرها على
ذلك اذ لو كان لها قدرة واختيار لاختلقت حركاتها وتغلت مناسبات
اذا كان الدهر يذهب بهم لم لا يردمهم يعني ان اذهابهم وروم مشاويان في الجوا
فلا بد في وقوع احدنا من مرجح موجب وشي لا محالة الى واجبات لذات وهو
سبحانه وكان المراد باذهابهم اذهابهم الى العدم والفناء وبروم ردمهم الى
الوجود على سبيل الشائع كما كانوا يعتقدونه يذهب بهم يعني من غير ردمهم
مضطرون يعني في هذا الغياب والارتداد والمراد انهم مضطرون تحت سلطة
من يفعل ذلك بهم وهذا مثل قوله عليه السلام عرفت الله ففدنا من الكفا على يدك ففدنا من الكفا
يفعل ذلك بهم طنا كل من يفعل ذلك لم يرجح وبصلته على حب شيته واذا دته

يعني غير ردمهم

نموا الذي يريد بالرب سواء سيقوم بالديارم بعين وان لم يكن لرجوع ومصلته فلهذا
 محال كما بيناه فوق طاعتنا وفي بعض النسخ طاعتنا وحله ولا يتاسكان حاله
 طاعتنا من الشك والرهبة قد **العدة** عن البرق عن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد
 بن أبي هاشم عن أحمد بن الحسن السجستاني قال كنت عند أبي منصور المنطبي فقال اخبرني
 رجلا من اصحابي قال كنت انا وابي العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام
 فقال ابن المقفع ترون هذا الخاق واوصي به الى وضع الطواف ما منتم احدا
 له اسم الا فاسيد الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد فاسا
 الباقون فرجاع وبهايم فقال له ابي العوجا وكيف وجبت هذا الاسم لهذا
 الشيخ دون هؤلاء قال لا فيرايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابي العوجا لا
 من اجتهاد ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفتيد
 فاني في يدك فقال ليس فاريك ولكن تخاف ان تصعب رايك عندي في احادلك
 اياه الخلل الذي وصفت فقال ابن المقفع ما اذا قومت على هذا فقم اليه وتحفظ
 ما استطعت من الزلل ولا تشي عنك الى استرسال فيهلك العقل وسوء الملك
 وعلبك قال فقام ابي العوجا وبعثت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا
 ابي العوجا قال ولبك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحانية
 تحت ادا شاء ظهر ويروح ادا شاء باطنا فهو هذا فقال وكيف ذلك قال
 جلست اليه فلما لم يبق منه عزي ابتداء فقال ان يكن الامر كما يقول هؤلاء وهو
 على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد ملوا وعطيتهم وان يكن الامر على ما تقولون
 فقد سويتهم وهم فعلت له رحمت الله واي شيء يقول واي شيء يقولون ما هو

محمد
 الشيخ جعفر بن محمد
 كان له شهرة في اهل
 الحرم

وليس كما يقولون

وقوامه الا واحدا فقال وكيف يكون ذلك وقوامه واحدا وهم يقولون ان الله
 وثوابا وعقابا ويدينون باضة النساء الحيا وافضا عذرنا وانهم يرغبون ان الشاخص
 ليس فيها احد قال فاعتصمتا مني فقلت له ما منتم ان كان الامر كما يقولون ان
 ويدينون الى عبادته حتى لا يختلف منهم ثمان ولم احجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو با
 نفسه كانا قريبا الى الايمان به فقال لي ولبك وكيف احجب من رايك قدرته في فضلك
 لشوك ولم تكن وكبرك بعد صفك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك
 وسقوتك بعد صفك وصفك بعد سقوتك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد
 رضاك وغزلك بعد فرحتك وفرحتك بعد غزلك وحبك بعد بغضك وبغضك
 بعد حبك وغزلك بعد انك وانك بعد غزلك وشهوتك بعد كراهيتك
 وكراهيتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجا
 بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بعد ان لم يكن في وهلك وغروبنا
 انت معقود عن غمك وما زال بعدد على قدرته التي هي في نفسي التي لا اذ فيها
 خزن طشت انه يظهر فاني وفيه **شاه** محمد بن علي بن محمد بن علي الكوفي ابو محمد البصري
 عليه السلام وقوله في كتاب التوحيد في ساد هذا الحديث وابي العوجا
 موعدا الكريم كان من ثلاثة للحسن البصري فاعترف عن التوحيد فقبل له تركت
 مذهبا حلت ودخلت فينا لاصل له ولا حقيقة فقال رضا جري كان محاطا
 كان يقول طورا بالقدم وطورا بالجبر وما اعلمه عقد مذهبا دام عليه وجبت
 الاعجاب اما على صيغة الحكم او الماخى المحمول والاول مستبهايا في من قولنا ابي
 العوجا وكيف وجبت والرقاع بالمهللات وفتح وله الاحداث الطعام الزوال

ما لم يكن

والاختيار والامتحان ما في يدك اي حقهك في جلالك بالما المنة ولا تمنحناك
اي لا تفضلنا عن الاستماع اليك سبحانك يا من يقول ما جرى على لسانك من خير ونية
او الى استيناس طائفة اليه ووثوق به والعقل الجليل الذي يشهد به وطيف الجليل
من امره وسه على صيغته لا امرى اعرض عليه واصله من التوم في الباعية وموطاة الكفر
والعرض على المشتري وعظمته هلكته وانما عوان بصنوت من المادكة الموكلة بالما
اراك قد بره في نفسك باحوالنا المتقابلة وهما لك الصناديق التي ليست بعدد
واختيارك لانك لنفسك نفعا ولا ضررا ولا موتا ولا حيوة ولا نور ولا بل تريد
ان تعلم فحبل وتريد ان تذكر فتشني وتريد ان تفتي فتعقل عن الشيء فلا تعقل ولا
ملك قلبك قلبك وانفك نفسك فتغير عليك الاحوال من غير اختيارك
وعزيت بعد انك بالثون والتمز بمغنى القصور والناخر والابطاء وربا جعل
بالباء الموحدة بمعنى الانتفاع وفي توحيد الصدوق اينما لك وهذا دليل النور
لان الاباء بمعنى الانتفاع خطأ بخلاف لايتنا بمعنى الناحر والعروب بالملحة
والراى الغيبة والذخاب وسياق كلام مناسب هذا المقام في باب ان الفطرة
على التوحيد من كتاب الايمان والكفر ان شاء الله تعالى كما محمد بن جعفر الاسدي
رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البركي الرازي عن الحسن بن الحسن بن برة الدينوري عن
محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخزازي خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من
الزنادقة على ابى الحسن عليه السلام وعنده جماعة فقال ابى الحسن عليه السلام ايها الرجل انا
ان كان القول قولكم وليس بكم كما تقولون اننا وياكم شرعا سواء لا يعتبرنا
صلتنا وصمتنا ونزكنا واقرنا فانك الرجل ثم قال ابى الحسن عليه السلام ان كان القول لنا

الحق في الزنادقة
دور

ربو قولنا اللهم قد هلكتم ونجونا فقال رحمتك الله اوجده في كيف هو وان هو
قال وبالك ان الذي ذهب اليه غلط سواي الا ان بلا ان وكيف وكيف كانت
فلا يعرف بالكيفية ولا بالبنوية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشي فقال الرجل
فاذا انما لا شيء اذ لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابى الحسن عليه السلام وياك لما عجز
حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحو اذ عجزت حواسنا عن ادراكه ميتنا
انزينا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاجبرني متى كان قال ابى الحسن عليه السلام
لما نظرت الى جسدك ولم يكن فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول والعمق
للكان عنه وجو المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بائنا فاورت برمعنا اوي
من دور ان الفلك جدرته وانشا والحاب وتغيرت المراج ومجرى الشمس
الغور والظهور وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقمرا او
منا سبحان محمد بن علي بن ابي حمزة الكوفي كان في المدينة سابق عيته الصدوق
ايضا والشرح باسكان الراعي السوا اوجده في كافي الكيفية في توحيد الصدوق
تكرما سوا فقال نظيرتها ومو حسن وزاد فيه بعد قوله قال الرجل فاجبرني متى
كان قال ابى الحسن عليه السلام لم يكن فاجبرك متى كان قال الرجل فاجبرني متى
قال ابى الحسن عليه السلام انما نظرت الى الخلق حديث وكان هذه الزيادة سقطت
فخرج الحكم في من قلم النسخ قبل وتحقق قوله عليه السلام خبرني متى لم يكن فاجبرك
متى كان ما تحقق في الكثرة الالهية ان لا يكون لوجود شيء متى الا اذا كان لعدديه
شي وبالحكمة لا يدخل الشيء في مقوله متى بوجوهه فقط بل بوجوهه وعلوه
فاذا لم يصح ان يقال شيء متى لم يكن وجوده لم يصح ان يقال شيء متى كان وجوده

اجبرني متى

ايقن لغير الزنادقة

اقول وباقي في باب نفي الزمان ما يوكده هذا المعنى وفيه على عن محمد بن اسحق
او عن ابي عبد الله عن محمد بن اسحق قال ان عبدا لله الدنيا في سال تمام ثم للحكم فقال له
الك رب فقال بل قال فادوم وقال نعم فادوم قال فقال له قد انزلت الدنيا
كلها الجنة لا يكبر الجنة ولا تنقص الدنيا قال تمام انظر فقال له قد انزلت حولها
ثم خرج عنه فركب شام الى ابي عبد الله عليه السلام فاستاذن عليه فاذن له فقال له ما بين رسول الله
انا في عبد الله الدنيا في سال تمام الحول فيها الا على الله وعليك فقال له ابي عبد الله
عازا سالك فقال قال يا ليت وكيت فقال ابي عبد الله يا همام كم حواسك قال خمس قال
ايها الصغر قال الناظر قال وكما قد انظر قال مثل العبد استاذن اقل منها فقال له يا
همام فانظر على ما لك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ابي همام ساء وارضاء وود
وقصورا وبارى وجبالا وانها اذا فقال له ابي عبد الله عليه السلام ان الذي قد
يدخل الذي تراه العبد استاذن اقل منها فاذن ان يدخل الدنيا كلها الجنة لا تنقص
ولا تكبر الجنة فاكب همام عليه وقبل يده ورأسه وحليته وقال حسن يا رسول
الله صلى الله عليه واله وانصرف الى منزله وعنا عليه الدنيا في سال تمام ان
حجبتك مسلما ولم اجئك متقاصيا للحجاب فقال له همام ان كنت حجت متقاصيا
فما لك الجواب فخرج الدعيان في عن حق ابي عبد الله فاستاذن عليه فاذن
له فلما قد قال له يا جعفر بن محمد دلتني على محبوبي فقال له ابي عبد الله عليه السلام
ما اسلك فخرج عنه ولم يخبر باسمه فقال له اصحابه كيف لم يخبر باسمك قال كنت
قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عبد الله وقال
يذلك على عبودك ولا يملكك عن اسلك فخرج اليه وقال يا جعفر بن محمد دلتني

على عبودي ولا انت الذي عن اسمي فقال له ابي عبد الله عليه السلام اجلس فاذا انزلت
صغير في كفة مضنة لم يعب بها فقال ابي عبد الله عليه السلام تاوتني المضنة فاوله
اياها فقال ابي عبد الله عليه السلام يا همام ان هذا حصن يكون له جلد غليظ وتحت الجلد
الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهنية ناعية وفضة ذائبة فلا الذهبية
الناعية تحلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الناعية تحلط بالذهبية الما بعة
ففي على حالها لم يخرج منها خادج مصلح فخير من صلاحها ولا دخل فيها مسد تخير
فما دها لا يدري الا لك خلقت ام لا لا تخشى شلق عن مثل الوان الطوارق ليس ترى
لها مدبر قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله وانتك اسام وجمعه من الله على خلقه وانا نايب ما كنت فيه **بيان**
الظن للمسلمة فاذن ان يدخل الدنيا كلها الجنة هذه غياه له بالتي هي احسن وجوا
جدي كنت نايب فم السائل وقاصد به شله عن الحسن الرضا عليه السلام ايضا في
رواه الصدوق رحمه الله في توحيد عند علي بن الجواب الربا في ان قال ان
عدم تعاق قدرته تعالى على ذلك ليس من نقصان في قدرته سبحانه ولا نقصور في
عزيمته وسموهنا كل شيء بل انما ذلك من نقصان المعروض وانما هذا الذي و
بطانة العترة وعدم حظه من الشئ كاشا والامير المؤمنين صلوات الله عليه
فيما رواه الصدوق ايضا باسناد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
قال قيل لامير المؤمنين صلوات الله عليه هل يقدرك ان يدخل الدنيا في
مضنة من مضنة الدنيا او تكبر المضنة قال ان الله تعالى لا ينسب الى العجز والذ
سالتني لا يكون وفي رواية اخرى وقلت ان الله لا يوصف بالعجز ومن اعذر من

الاوهام ولا تنفذ الدور ولا تغير الا زمان فقال له السائل فقول انما يصح
 قال جميع بصير جميع فخرجوا رجة وبصير بغير الدليل ليس بنفسه وبصير بنفسه ليس بغيره
 انما جميع بصير بنفسه وبصير بنفسه انما شئ والنفس شئ اخر ولكن اريدت عبارة عن
 اذ كنت متوليا واما ما لك اذ كنت متوليا فقول انما جميع بكلمة لان الكلام ليس له
 بعض ولكن اريدت انما ملك والعبير عن شئ وليس محجى في ذلك الا الى انما جميع
 العالم الخبير يا احدثات الذات ولا احدثات المعنى قال له السائل فما هو قال ابو
 عبد الله عليه السلام هو الرب ومول المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الخلق
 الف ولا مصاد ولا راء ولا باء ولكن رجوع الى معنى وشي خالق الاشياء ومما فيها
 ونعت هذه المحدثات ومول المعنى متى برأقه والرحمن والرحيم والعزير واسماؤه
 من اسماؤه ومول المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موصوفا الا مخلوقا
 قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عننا متفقا لاننا
 لم نكلم غير موصوم ولكننا نقول كل موصوم بالحواس مدرك برتبة الحواس ومثله
 فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجملة الثانية التسمية اذ كان التسمية
 صفه للمخلوق الظاهر التركيب والثالث ان لم يكن بانه اثبات الصانع لوجود
 المصنوعين والاضطرار اليهم مصنوعون وانما نعلم غيرهم وليس شام اذ كان
 مثلم شبيهاهم في ثلث من التركيب والثالث وفيما عجز عليهم من عدوهم بعد اذ لم
 يكونوا وتقام من صغير الى كبير وسواد الى باض وقوة الى ضعف والجل الى جود
 لا احاطة بنا الى تغييرها لثبات وجودها فقال السائل فقد حددت انما اذ اثبت
 وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام احدث ولكني اثبت اذ لم يكن من النفي و

الاثبات منزلة قال له السائل فله اثباته وما شئت قال نعم لا يثبت الشئ الا بآية
 وما شئت قال له السائل فله كينونة قال لا لان الكيفية جبر للصفة والاحاطة لكن
 لا بد من الخرج عن حجة التعطيل والتشبيه لان من فاه فقد انكر ودفع ربه وبه
 وابطله ومن شبهه بغير فقد شبهه بصفة المخلوق من المصنوعين الذين لا يتصور
 الربوبية ولكن لا بد من اثباته له كيفية لا يتحققا غير ولا يتوارك فيها ولا
 يحاط بها ولا يعلمها غير قال السائل فيما في الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام
 هو اجل من ان يعلم في الاشياء بما شرع ومخالفة لاذ لا يصفه المخلوق الذي لا
 الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة ومو تعال نافعا لارادة والمشي فقال السائل
 دينا **بيان** ففهم حكايته قوله عليه السلام لا تخلو قولك ان قوله فان قلت برضا
 بني على ثلث مقدمات مبنية في كتب الحكماء فعنده في كلامه عليه السلام احديا ان
 صانع العالم لا بان يكون قويا مستقلا بالايجاد والتدبير لكل واحد واحد
 الجمع والثانية عدم جواز استناد حادث شخصي الى موجد مستقل بالايجاد
 والثالثة استحالة ترجيح احد الامرين المتساويين على الاخر من غير مرج وقد ثبت
 الاشارة الى ذلك بقوله عليه السلام لا يدفع كل واحد منها صاحبه ثم دفع كل واحد
 منها صاحبه مع انه محال في نفسه متلزم للطلوب وقوله عليه السلام لم يخلو برضا
 اخر بني على ثلث مقدمات احديها ان كل متفقد من كل وجه بحث لا يتنا
 منها اصلا لا يكونا اثنين بل ما واحد التكا قيل صرف الوجود الذي لا اتم منه كلاما
 فوضعه ثانيا فاذا انظرتم فهو ثلثه ان كل متفقد من كل جهة لا يكون متفقد
 مرتبطا بصنع الاخر ولا تدبر مؤلفا بتدبر بحث فوجدتها امر واحد شخصي

انما يقال ان كل واحد من

والأشياء في العالم أجزاء مرتبطة بعضها ببعض كانه الكل شخص واحد وقوله عليه السلام
 ثم لم يزل ما برهان ثالث مستقل على حiale واما تنوير الثاني وتشديد له على
 الاستظهار وان يكون اشارة الى ابطال قيم ثالث وهو ان يكونا مستغنيين من وجه و
 مقتضين من وجه آخر فيقال لو كانا كذلك يكون لامعاله ما لا لاقية بينهما غير
 ما به الاشتراك فينا فيكونا منه والى البرهان الثاني اشارة واما الصدوق
 في كتاب التوحيد باسناده عن عثمان بن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 على ان الله واحد قال فقال الله تعالى الصنع كما قال عز وجل لو كان فينا الهة
 الا الله لمقتدا وروي هذا ايضا باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان القول
 في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجبان منها الاجوز ان على الله عز وجل ووجبا
 يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوز ان عليه فعول الثاني واحد يقصد به باب الاعداد
 ففما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد اما ترى انه كثر في قال
 ثالث ثلثه وقول الثاني هو واحد في الناس يريد به النوع من الجبر هذا ما لا يجوز
 عليه لا تشبهه وجل ربنا وقال مرة ذلك ولما الوجه بان اللذان يثبتان في قول
 الثاني هو واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول الثاني ان ربنا عز وجل
 احدي المعنى معنى برانه لا ينقسم في وجوده ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل وفيه
 معنى النسخ بعد قوله ولا يحسن بالمعلة ولا يحسن الجهم وسواهما من حيث الاختصاص
 اي تحققت عندها واما احبته بيدي سته فعول ان جميع بصير لعل السائل يقول
 ان تنبيهه عليه السلام للباري سبحانه عن مشاركة غيره في كونه جميعا بصيرا فان
 ذلك اليوم بان غيره جميع بحد بصير باله وسبحانه ليسوع وبصر لا يجاد

فان شئت من مقتضى
 بان مقتضى مقتضى
 في وجهه من مقتضى
 الله وبصره من مقتضى
 بصره من مقتضى

جسته

ثالثه ولا يصح في يد على ذاته وذلك لان معنى الشاع والابصار ليس الا حواس
 للسمع عند السامع واكتشاف البصر عند البصير وليس من شرطها ان يكونا باله او
 حواسه فانه تعالى جميع اذ يتكشف عنده المسطوت وسع اذ يقع به ذلك لاكتشاف
 اذ يتكشف على البصير وبصره اذ يقع به ذلك وهذه الاعتبارات لا توجب له كثر
 اذ مرجع الجميع الى الذات الاحدية المنفصلة عما سواه بنفسه عبارة عن نفسي بعبارة
 في نفسي ما سبقت في ذلك مسؤلا وهذا لا امر بانياسيا لك سائلا والمرجع
 الى نفس احداث الذات ونفس احداث الحيات وسالها في المتغيرة وفي ذلك قبل
 وجوده كله وجوب كله علم كله قدرة كله حيوة كله ارادة كله لان شيئا من علمه
 قدرة ليلزم الكثير وضخامة وتما يحق هذا الكلام باق في ابواب معرفة الصفات
 انشاء الله تعالى وفي توحيد الصدوق بعد قوله تحد الحواس في مثله فهو مخلوق
 ولا بد من اثبات صفاته للاشياء خارج من الجنتين المذمومتين احدهما النفاذ كان الله
 هو الاطلاق والعدم وكانا اسقطه بعض فتاح الكفا في سهوا وتبعه آخرون ومثاقا
 المشي لا يثبت ومثاقه من واصله المتألف من العنا على عن محمد بن يحيى عن
 قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد ضلت اقوم شيئا فقال نعم غير معقول ولا
 فاقول وعلم طير من شي مؤخر لا يشبهه شي ولا يملكه الا وهام كيف تدرك
 الا وهام ومثاقه من ما يعقل وخلاف ما يتصور في الا وهام انا يتوهم شي
 معقول ولا يحدود سائر المراد باني جعفر هذا الجواد عليه السلام نعم غير معقول ولا يحدود
 اي حيدق عليه منوهم شي وان لم يكن شامعولا معناه ولا يحدود العبد ولا يشبهه
 شي ما في الدارك والا وهام وذلك لفرق بين مفهوم الامر وما صدق عليه فهو

اذ كنت

التركيب ذاته وان شيئا
 في علم وشيئا اخر في قدرة
 ليلزم
 كل موهم بالحواس من ذلك

ليس مفهوم الشئ ولا شيئا من الاشياء وان صدق عليه ان **شئ** كما عهد بن عبد الله عليه السلام
عن محمد بن اسمعيل عن الحسن بن الحسن عن كرز صالح عن الحسن بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني
عليه السلام عن ان يقال قد انشئ شئ قال نعم يخرج من الخدين حد التثليل وحد التشبيه **باب**
محمد بن اسمعيل هذا هو البرهان صاحب الصبغة مع غيره الصدوق رحمه الله ولما دل السؤال على
ان السائل في التشبيه عن الله عز وجل اجاب عليه لم يقولوا يخرج من الخدين والافلا ملاذ
التشبيه اخرج له من هذا التثليل فخط في ان يقال شئ لا كما لا شئ **باب** العدة عن البرقي
عن محمد بن عيسى عن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلام الحديث **باب** على عن العبد من يورث عن
الغنى رفته عن ابو جعفر عليه السلام قال ان الله خلق من خلقه وخلقه خلوصه وكلنا وقع عليه
اسم شئ فهو مخلوق ما خلا الله **باب** الخلق والخلق الثاني والشر في خلق كل مناع الاخر ان
سجانه وجوده بخلافه لا يهتد له سوى الاية والخلق مراتب صرفة لا اية لها من شئ
ولما وجدت برهانها وايته فافترقا **باب** الله عز وجل في خلقه من خشيته عن ابو جعفر
قال ان الله تعالى خلق من خلقه وخلقه خلوصه وكلنا وقع عليه اسم شئ ما خلا الله
مخلوق والله خالق كل شئ **باب** في خلقه بتقديم الشئ **باب** العدة عن البرقي عن ابيه عن الصادق
عليه السلام عن ابن مسكان عن ذوق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تعالى خلق
من خلقه وخلقه خلوصه وكلنا وقع عليه اسم شئ ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل
شئ تبارك الذي ليس كشيء شئ وهو المتبع الصبي **باب** انه لا يعرف الاية **باب**
على بن محمد عن ذكره عن ابي بصير عن محمد بن حران عن الفضل بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ميراث من علم اعرفنا الله بالله والرسول بالرسالة والاولى بالامر بالامر
بالعروة والعدل والاحسان **باب** قال الكليني رضي الله عنه ومضى قوله اعرفنا

الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والافوار والجواهر والاعيان فالاعيان **باب**
والجواهر الالواح مزجل وغر لا يشبه جسم ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحسنة
الذوات التي لا يشبه بولسفره خلق الالواح والاجسام فاذا انشئ الله الشئ من شئ
وشبه الالواح فقد عرفنا الله بآلهه فاذا شبه بالروح والابدان والصور فلم يعرفنا
بالله وقال الصدوق طاب ثراه في كتاب التوحيد بعد ما استند هذا التفسير الكليني
رحم الله وذكر احبنا واخر في هذا المعنى والقول الصواب في هذا الباب ان يقال عرفنا
بالله لاننا ان عرفناه يقولنا فهو عز وجل واهبنا وان عرفناه عز وجل باذنه ورسله
وحججه عليهم السلام فهو عز وجل باعتمهم ومرسلهم ومستخدمهم حججنا وان عرفناه بافئنا فهو عز وجل
جل مجدنا في معرفته وقدره قال الصادق عليه السلام لولا الله ما عرفنا ولولا الله
ما عرفنا الله وعنا لولا الله ما عرفنا الله حق معرفته ولولا الله ما عرفنا الله كماله
وقال اهل الفكرة من عرفوا الله جل وعز لا باستشهاد من الخلق عليه بل ما عرفوا الله
الحقيقة الوجود بما هو وجوده وان لا بد ان يكون قايما بذاته او مستندا الى من
يقوم بذاته فقد عرفنا الله بالله اقول اما تفسير الكليني رحمه الله ففهم الاحمال **باب**
ويولا يوضح المطلوب حتى الايضاح واما تفسير الصدوق طاب ثراه فهو على ان
طريق معرفة الله سبحانه في معرفته بر عز وجل ومخالف ظاهر الحديث فان ظاهر
الحديث يعطي ان لنا طريقا اخرى هذا الا ان هذا هو الاولى والاربع **باب**
واما قول الحكماء فهو راجع الى اثبات ذاته عز وجل بذاته لا معرفته بذاته و
فرق بين اثبات الشئ ومعرفة وليس الكلام هنا في اثباته سبحانه بل في معرفته
فانهم يعتقدون بثبوتها بغيرها فطريقا كما اشير بقوله عز وجل فطر الله الحي فطر

الناس علينا وسب على ذلك في غير موضع من كتابه عز وجل مثل قوله الم ت برحمته
مكايرع لليليا عليهم بقوله هذا وفيه وقوله حكاي عن فرعون بقوله ومارب العالمين
فان في امثال هذه الايات دلائل على ان وجود الرب امر ثابت واما الكلام في قبضته
فانه لا يطلبون الا معرفته لا يتكفون في وجوده الذي الله شاك فاهل السموات لا
فان قيل فما معنى الحديث اذن فقول ومن الله الناسيد كان لكل شيء بهته هو بها وجوده
وجبه الذي الى ان ذكر ذلك لكل شيء حقيقة بحيلة بر بها قوام ذاته وبعها ظهورا
وصفا في وبعها حوله عاير وير ويضرب وقوت على ما يستعمل ويترى وجه الذي الى الله
سبحانه واليا اشير بقوله عز وجل والله بكل شيء عليم ويقول سبحانه وهو معكم امنا كنتم
بقوله تعالى وهو قريبا اليه من اجل الوريد وبقوله ونحن قريبا اليه منكم ولكن لا تبصرون
وبقوله كل شيء مالنا الا وجهه فان تلك الحقيقة هي التي تبقى بعد فنا الاشياء بقوله
اعرفوا الله بان الله معناه انظروا في الاشياء الى وجودها التي الى الله سبحانه ما اثبت لها
ربا صانعا فاطلبوا معرفته بانها من حيث تدبر لها وقيومتها يا لها وسخيرها
واحاتها بها وقهر عليها حتى تعرفوا هذه الصفات الفا يمدبر ولا تظروا الى وجودها
التي الى انفسها اعني من حيث انشاءها لها ميات لا يكون ان توجد بذواتها بل بقدر
الى وجوده يوجد فانكم اذا نظرت اليها من هذه الجهة تكونوا قد عرفتم الله بالاشياء
فلا تعرفوه اذن حق المعرفة فان معرفته مجرد كون الشيء مقفلا اليه في وجوده شيء
في الحقيقة على ان ذلك غير عجاج اليه لا عرفتنا انظر بخلاف النظر الاول فانكم تظرون
في الاشياء اولها الى الله عز وجل وانما هو من حيث هي اثاره في الاشياء وانما هي
في انفسها فاننا اذا عرفنا على امر مثلا وسعينا في معناه اثاره غاية السمع فلم يكن خلقنا

ان في الوجود شاعير من في الذات مبعنا عن ذلك ويحول بيننا وبين ذلك علينا
ان غلب على امره وانما سخر لاشياء على حسب شئته ومدبر لها بحسب ما دتر وانما
عن صفات امثالنا وهذه صفات بها يعرف صاحبها حق المعرفة فاذا عرفنا الله
عز وجل بهذا النظر فقد عرفنا الله بان الله والى مثل هذه المعرفة اشير في غير موضع من
القران المجيد بالايات حيث قيل ان الله خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
البنار لايات لاولي الا للباب وامثال ذلك من نظائر وعلى هذا القياس من قول
بالرسالة فاننا بعد ما احبنا وجوب رسولنا من الله سبحانه الى عباده وجاؤنا
ان نعرفه ونقتد من بيننا من الناس فيسئلنا ان نطرا الى من يدعي ذلك هل يبلغ الراس
كما ينبغي ان يبلغ وينج الدلالة كما ينبغي ان تبلغ فاذا انظرنا اليه من هذه الجهة فقد
عرفناه بالرسالة وكما القول في الامام فان الكل على ويتن واحده ومنا يوب
ما قلناه ما اوردوه الصدوق رحمه الله في توحيد في هذا الباب بناء على ما
حجف عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان رجلا قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا
امير المؤمنين بماذا عرفت ربك قال بضع العزم ونقص العزم لما حمت خيل بني
هي وعزمت فاعلمنا نقصنا والهدر عز من طلت ان المدبر عزير وباننا ومن
برجعير قال قال قوم الصادق عليه السلام تدعوا فلا يتجاب لنا قال لانكم تدعون
من لا تعرفون العدة عن البرقي عن بعض اصحابنا عن علي بن عبيد بن ريس بن جحان بن
ابي رجب مولى رسول الله صلى الله عليه واله قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بم عرف
ربك قال بما عرفني نفسه قبل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبه صورة ولا يحق
بالحواس ولا يقاس بالانسان قبيح في بعد بعيد في قربة فوق كل شيء ولا

في
دجيرة

شئ فوقه اسم كل شئ ولا يقال له انا ما داخل في الاشياء لا شئ داخل في شئ و
 خارج من الاشياء لا شئ خارج من شئ حان من هو هكذا ولا هكذا غير ولكن شئ
 مبتدا **سبأ** وكل شئ مبتدا هو مبتدا لكل شئ يعني يقع الابتداء به وبارع من حيث
 مواضعه كلما ينظر الى شئ كما متبنا عليه ويحتمل ان يكون للجملة حاله ويكون المعنى كيف
 يكون هكذا غير والحال ان كل شئ غير له مبتدا وموجد وهو مبتدا وموجد
 والمبتدا لا يكون مثل ما له ابتداء **وكان** الذي اورد ابن عساق عن عساق بن عساق قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام انما قلت قوما فقلت لهم ان الله جل واکرم من ان يخلق
 بل العباد يعرفون ما قد قال رحمت الله **سبأ** **ادنى المعرفة** كما عند الحسن بن
 عبد الله بن الحسن العلوي وعلى بن ابراهيم بن محمد بن الحشا والمبني في جميعا عن الفتح
 بن يزيد عن الحسن بن علي بن عيسى قال سالت عن ادنى المعرفة قال لا اورد ان الله غير ولا
 له ولا نظير وانما قد ثبت بوجود غير محتمل وانما ليس كذلك شئ **سبأ** **الظاهر** ان
 باي الحسن الثاني عليه السلام لا الشرح الطوسي رحمه الله ذكر الفتح في رجاله **سبأ** على بن محمد
 عن سهل بن طاهر بن حاتم في حال استقامته ان كتب الى الرجل ما الذي لا يخبرني في
 معرفة الخلق بدونه مكتوب اليه لم يزل عالما وما عايناه وبصيرنا وموالمعنا انما
 وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يخبرني بدونه قلت من معرفة الخلق فقال ليس كذلك
 شئ ولا يشهد شئ لم يزل عالما سمعا بصيرا **سبأ** **انما** قال في حال استقامته
 لان كان مستقيما تغيروا اظهر القول بالغاو والمراد بالرجل الكاظم عليه السلام لان من
 رجاله والاختفاء الاكتفاء وفي توحيد الصدوق كتب الى الطيب بن ابي الحسن عليه السلام
 وليس فيه وسئل وما بعد والظاهر انه رواه اخو الطاهر والكليني هر فو عه

اجاز في الشئ كذا في و
 اجاز في الشئ كذا في و
 كذا في و

من قام الكتاب **سبأ** **المتوسط** على من العبد من المراء عن ابن رباب عن
 واحدا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الله بالاسم
 المعنى فقد شرك ومن عبد المعنى بالبقاء الالهي عليه بصفاة التي وصف بها
 نفسه فقد عبد عليه قلبه ونظر برئانه وقدر امره وعلايته فاما ذلك صاحب
 امير المؤمنين صلوات الله عليه حقا وفي حديث اخر وانك سم المؤمنين حقا
بيان بالتوهم يعني من غير جزم بوجوده او بما يتوهم من مفهوم اللفظ اي على
 الوهم والاعتقاف في فهم من مفهوم اللفظ ومن عبد الاسم اي اللفظ الدال على المعنى او
 ما يقع من اللفظ من الامرا الذين دون المعنى اي ما يصدق عليه اللفظ اعني المستعمل في الوجود
 في خارج الذين والمحصل ان الاسم وما يقع منه غير المعنى فان اللفظ الانساني مشاير
 باعسان وكذا ما يقع من هذا اللفظ ما يحصل في الذين فانه ليس له جسمية لا حيوان ولا
 نطق ولا شئ من خواص الانسانية **سبأ** على من عبد من غير جزم من ان الحكم ان
 سأل ابا عبد الله عليه السلام عن ساء الله فقال واشفا فقال الله ما يشق قال فقال لي
 يا هشام الله شق من الله والاله يقضي الوفاء والاسم غير المعنى في عبد الله اسم هو
 المعنى فقد كفر ولم يتبدشا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وصدا شين ومن عبد المعنى
 دون الاسم فقال التوحيد ثبت يا هشام قال قلت له في قال ان الله قد خلقه وخلق
 اسماء فلو كان الاسم هو المعنى كان كل اسم منها الها ولكن الله معني مدلي عليه بعد **سبأ**
 وكلما غير يا هشام الخبر اسم لا اكل والماء اسم للشروب والتوهم اسم للجنس والتمنا
 اسم للحرق اجبت يا هشام فاما في خبره وشا مثل بر اعدا واما والمحدثين مع الله تعالى
 غير قلت نعم قال فقال فمنا الله وشبك يا هشام قال هشام فاما في خبره

الاسم دون المعنى فقد كفر
 ومن عبد

في التوحيد حتى ثبت متعاقبا هذا **سبحان** قال في الصحاح انه بالفتح الفاء اي عباد
ويشهد قولنا الله ويقول الله يا الله الها اي يجبر والظاهر ان لفظة الله في الحديث
فعال بمعنى المفعول وقوله عليه السلام والاله يعني بالواحد انه ان يطلق هذا الاسم
استعماله من الاله لا يتم مقتضى ان يكون في الوجود ذات معبود يطلق عليه هذا الاسم
فان الاسم غير المستعمل في الاله لا يكون له مقتضى ان يكون في الوجود ذات معبود
من اللفظ الذي هو مصداق ويحتمل ان يكون الله في الحديث فعل ماض او مصدر
وقوله والاله مقتضى ما لو كان بالكون بمعنى ان العبادة مقتضى ان يكون في الوجود
ذات معبود لا يكفي فيها مجرد الاسم من دون ان يكون له مقتضى فان الاسم غير المستعمل
فان قيل عبادة الاسم ان لم تكن عبادة فكيف وقع الاشتراك في الثاني وان كانت
عبادة فكيف حكم في الاول بان لم يقيد شافعا ان المراد في الاول انه لم يقيد
محققا في الواقع بل عبادة وصفا وفي الثاني في وجوب العبادة فان احدهما انما
والاخرى لغير شيء فنفيد وقع الاشتراك في نفس العبادة والمراد بالخبر ومعه لم يوافق
انما الالفاظ والمعاني وبالمأكول ونظاير الاعيان التي في الخارج كاشرا
الي اننا ونشأ اصل اما بضع النام بحرف واحد الثاني او بضعها اي بتعدد
مخاصم وتداخل وهذا الحديث اورد في الكافي مرتين مرة هنا واخرى في باب الاستسباب
وهناك تناقض بل قد حصل التناقض في الكلام ان تحدثه وتحدثك حتى
متعاقبا هذا اي منذ ذلك الوقت الى وقت قيامي الان في هذا الموضع **ك** على بن
الحسين بن معروف عن ابي بصير قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله
في ربه الرحمن الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى

بالاسماء فقد اشرك وكفر وعبد ولم يقرب شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد
المسمى بهذه الاسماء ووبى الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفس **سبحان** يعني
لا بد ان يحب عباده تلك ولا الا الله ثم تقتصر بالصفات التي ذكرت عليها من هذه
الاسماء لان الله مواسم الذات المسمى بهذه الاسماء وهذه اسما صفات له وشيئا
بيان معنى الصمد وتأويله **سبحان** في الزمان والمكان وكيف قال
ك محمد بن الحسن عن ابي جعفر عليه السلام في حديثه قال قال علي بن ابي حمزة ابا جعفر عليه السلام
الخبر عن الله سبحانه قال من لم يكن حتى اخبرك من كان سبحانه من لم يزل ولا
يزال ثم اصدنا لم يتعدنا حبه ولا ولدا **سبحان** بنه بهذا الشيخ على بن موسى من
صفات الخلقين وان من كان مستلزم من لم يكن كما مضى بحقيقته **ك** ابي بصير
عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي الحسن عليه السلام من وراءه من رجل فقال في امثالك
عن سئل فان اجبتني فبما عندك قلت يا مائتة فقال ابي الحسن صلوات الله
سئل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان
اعناده فقال ابي الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لا ينال بالدين وكيف
الكيف بل وكيف وكان عتاده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله و
القيم بعده بما اتى به رسول الله صلى الله عليه واله واكرم الامم الصناديق
وانك المثلث من بعدهم **سبحان** لما كانا في المكان والزمان متصاحبين ثلاثين
سنة يعني احدهما على في الاخر **ك** محمد بن ابي بصير عن الحسن بن القاسم بن محمد عن
علي بن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك

مضى كان فقال ذلك انما يقال الشيء لم يكن ثم كان ان ربي تبارك وقال كان ولم
يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان كونه كون كيف ولا كان له ايدى ولا كان
في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع الحكيم مكانا ولا قوى بعد ما كون الاشياء
ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يخلق شيئا ولا يشبه
شيئا مذكورا ولا كان في خلوان الملك قبل انشاء ولا يكون منخلوا بعد وبعدها
لم يزل حيا بالحيوة وملكها فاه واقبل ان يمشي شيئا وملكها جبارا بعد انشاء لم يكن
قليل كون وكيف ولا له ايدى ولا له حد ولا يعرف بشي يشبه ولا يديم بطول البقاء
ولا يصنع لشيء بل يوفيه بقصع الاشياء كلها كان حيا بالحيوة طاهرا ولا يكون
موصوف ولا كيف محدود ولا ينفرد عليه ولا كان جبارا ورشيا لم يزل
وذلك لم يزل له القدرة والملك انشاء ما شاء حين شاء وبشيء لا يحد ولا
يقتصر ولا يمتد كان اوله بلا كيف ويكون اخره بلا ايدى وكل شيء ما الملك الا وجه
لخلق والامر تبارك الله رب العالمين وملكها السائل ان ربي لا يفتش
الاوهام ولا تنزل بر الشهاب ولا يحيا من شيء ولا يجا وره شيء ولا يزل
الاحداث ولا يبال على شيء ولا يديم على شيء ولا تاحذ سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى سبحان ولا كان كونه
كون كيف يعني ان كونه كون لم يحقق له كيف ولا ابتدع الحكيم كونه شيئا
مذكورا المذكورنا حصل له الذكرى في الحاضر ولا كان في خلوان الملك قبل
انشاء ولا يكون منخلوا بعد طاهرا بيان ذلك وعقده ان الصلوات
وان لم تكن موجودة في الاول لا يفتنها ويقاس بعضها الى بعض على ان يكون

الاول نظرا لوجوده اتفاقا كذلك الاتفاق موجوده في الاول قد سبحانه وجودا حقيقيا
وجودا شيا غير متغير معني ان وجودنا الاول بالبدل الحاد منه ثابت قد سبحانه في الاول
كذلك وهذا كان الوجود است الوجود موجوده في الخارج اذا قدمت بقاها بالبدل
واذا اطلت من هذا الصيد فلا وجود لها الا في الزمن فالاول في القديم والحادث و
الانثى وما قبلها وما خرج عنها وليس الاول كالزمان وانجزوه محصورا فيقتضي عيبا
سبقت عن بعض ويقدّم جزا وما خرج عن الحصر والقيس والعيبة من خواص الزمان و
الملك ان وما قبلها وما لا يصح ان يكون من السابق على الزمان سبقتا غير زمان و
ليس في قد سبحانه وبين العالم بعد متدرا لان كان موجودا يكون من العالم والام يكن
شيئا ولا يفتب عابدا الى اخر من حيث الزمان بشيئة ولا بعدية ولا مقية لاشياء
الزمان في الحق ومن ابتداء العالم فقط السوال من العالم كما هو ما خلق من وجود الحق
لا يفتى سوا الزمان ولا زمان قبل العالم فليس الوجود بغيره فانه ليس بالعدم
وهو وجود الحق ووجود من عدم وهو وجود العالم فالعالم طاهرا في غير زمان واما
يتغير فم ذلك على الاكثر من توهم الاول جزوا من الزمان يتقدم سائر الاجزاء وان
لم يتقدم بالزمان فانهما اجنوا للاعتناء وتوهموا ان قد سبحانه في القديم ولا موجود فيه
سواء لم يخلو وجود الاشياء شيئا فثبتا في اجزاء اخر من هذا فوهم بالجل وامرعا
فانا قد جل وغريس في زمان ولا في مكان بل محيط بها وبها فيما وما معها وما
سبقتها ومحيطها مستقيم بطا من الكلام وفتح باب علم يكون لا يفتى القول المشوبة
بالاوهام ويخبر بشي الى المعية من كان اهلها سائلين من الله عز وجل ان يحفظهم
العاصرين المجادلين بالباطل ليدحضوا به الحق انشاء الله فقول لي علم ان متبذرة انه

سبحانه الغلو فانه مشع ان تخلف بالمعيرة واللامعية والامكن بالافعل مع بعض الوجود
 مع اخرين فيكون في انهما من جنس واحد وقره وتبين من انهما من جنس واحد وانما
 تعالى عن ذلك بل في نفسه ذاته التي هي حقيقة منتهى وعناء محض من جميع الوجوه الى جميع
 كان من الجواهر والزمان في نفسه واحدة ومعية قديمة ثابتة غير زائلة ولا متغيرة
 اصلا والافعل فينا من بعد استعدادنا استغنايات في كل وقت وعنده وعنده على حلقه
 واما في زمانا وفقدنا بالقياس الى ذاتنا وقابل ذاتنا وليس هناك
 مكان ومنه البتة فالكائن والمكائيات باسرها بالفتنة الى الله سبحانه في كل وقت واحدة
 في جميع الوجودات والصفات مطلوبات بعينه والزمانات والزمانات بالزمانا والما
 كائن واحد في ذلك جميعها القلم بما هو كائن ما من فتنة كائنا لا وهي كائنة و
 الموجودات كلها اشياء ذاتا وعينيا فاما كوجود واحد في الغنصان عندنا فكلهم
 ولا بكم الا كمنش واحد واما التقدم والناظر والمجدة والضم والضمور والضمور
 في هذه كلها بقباس بعينها الى بعض وفي مدادك المحجوبين في مظهر الزمان المتصور
 في غير المكان لا غير وان كان هذا لما قيل في الوجودات والاضواء وشيئ من عندنا فغيروا
 الاضواء واما قوله عز وجل كل يوم هو في شأن فوكا قاله بعض اهل العلم انما
 شيئون يبدونها لا يثبون بديت بها والعل من لم يعمهم بعض هذه المعاني في مظهر فيقول
 ويرجع فيقول كيف يكون وجود المادة في الازل ام كيف يكون في المظهر في نفسه
 ثابتا عند ربه ام كيف يكون الامر المتكرر للثبات بعد انما جعلا ام كيف يكون الامر
 المتناهي الزمان واقفا في غير المتناهي اللذان مع القابل الكلام من بين هذه
 الاثوار فليس له ان يثبت حتى يكون صورة استغناءه فان مثل هذا المعنى لم يحاط

في قوله عز وجل
 كل يوم هو في شأن

بعدد وجه الحس في الحسوس لما اخذ امر اعتد الكبل او خشب مختلفا الاجزاء في اللون
 ثم لم يفرق في حيازة الغنصان او غيرهما بما يتحقق حد فته عن الاحاطة بل في ذلك الاستعداد
 فان تلك الاثوار المختلفة اشياء في الحضور والغياب فظهر لها شيئا واحدا بعد اخر
 فيضيق نظرها وتساوي في الصور والبرهانها كلفا فتمت الحق اخطا لم يفرق وسعد فته
 وفوق كل ذي علم عليم بالحق في الاخرة فانه على ذاته خاد نه كما ياتي بغيره والحكا
 فانه لا يزل ان يثبت شيئا اذ له الاثنا فانه لم يزل ولا يمتنع اي لا يمتنع عليه شيئا
 اذ لم يزل في كل وقت كمالا ولو شاء لجعله ساكنا كان اولا بلا كيف ويكون اخر بلا
 لان لم يزل ولا يثبت شيئا اذ لم يزل في كل وقت كمالا ولو شاء لجعله ساكنا كان اولا بلا كيف ويكون اخر بلا
 الا وهو جدي ذاتا في جلالنا العزيمه وجبته استنادا الى تعالى ان جعلناه للنش ولا يمتنع
 من شئ من الاجابة بمعنى الاثنا في كل انظر والعداب ولا يمتنع اي لم يمتنع كمالا
 عز وجل لا يبال ما يفعل يومئذ فان كان الله عز وجل في نفسه رضاء تالا اجتهت اليهود الى ربي
 البارز فقالوا له ان هذا الرجل عالم فيمنه وناظر المؤمنين عالمين فانطلق بنا اليه فثاله
 فانه فقبل لهم موقفي الضمور فاسطره حتى خرج فقال له راس الجبالوت اجنالك فثالث
 قال سل يا يهودي مما بدا لك فقال سالت عن ربك فبني كان فقال كان بلا كيف فثالث
 كان لم يزل بلاكم ولا كيف كان ليس له قبل موقبل قبل بلا قبل ولا غاية ولا انتهى فثالث
 عند الغاية وهو غاية كماله فقال راس الجبالوت استغناياتا في علم ما يقال فيه **يا رب**
 الجبالوت كان من علمنا اليهود وعظماهم بلاكم ولا كيف كثره الاستعداد لم يزل وصفا
 هم يزل ولا غاية يا في الكلام في اثنين من عيب ما يقال في اثنى من شبر العلم **يا رب**
 عز وجل في الرنظ الى الحسن الموصلي من ابي عبد الله عليه السلام قال جاء خبر من الانبياء

الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين مكان ربك فقال لا مكان لك انت
 وحيث لم يكن حتى يقال من كان كان ربك قبل القبل ولا قبل وبعد البعد ولا غايه ولا غايه
 ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فومئى كل غايه فقال يا امير المؤمنين فمتى انت
 فقال وملك انما انا عبد من عبد محمد صلى الله عليه واله وروى عنه عن علي بن ابي طالب
 ربا قبل ان يخلف ساه وارضا فقال علي بن ابي طالب من كان وكان الله عز وجل لا مكان
باب الحبر بالكسر والفتح واحد احبار اليهودى علمائهم وبالكسر انصب ككذلك فقلت
 من عبد محمد قال الصدوق في توحيدى يعنى بذلك عبد طاعة لا غير ذلك **باب** علي بن محمد
 عن سهل بن عمرو بن عثمان بن محمد بن يحيى عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 راس الخواص للشيعة ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجل الناس واعلمهم ان عليا
 با اليه لعلنى اساله عن سئله او اخطئه فيها فانه قال يا امير المؤمنين انى
 ان اسالت عن سئله قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين من كان ربنا قال له
 يا يهودى اما يقال لى كان لمن لم يكن مكان منى كان موكا من بلا يكون سئله كان
 كان بلا كيف يكون بل يا يهودى كيف يكون له قبل مو قبل القبل لا
 غايه ولا منتهى غايه ولا غايه اليها انقطعت الغايات عنده موعا به كل غايه فقال
 استمدان دينك مولقى وان ما قاله ناعلى **باب** كلمه او في قوله واخطئه
 معنى الى ان مكان منى كان اى مكان في وقت كان فيه وحدث بلا يكون سئله كان
 بالاضافه اى بلا يكون سئله يكون ثابتا بين بلا كيف يكون العاين فيكون
 الى كيف ومحتمل برحومى الى الرب ولما كانت قبلت سبحانه على الغايه اذ انما
 في الغايه والغايه والغايه سبب على الغايه بل من ذلك كونه غايه الغايات بان

عنده الغايه القريبه بقوله بلا غايه والمجيد بقوله ولا منتهى غايه ثم صرح بان
 الغايه المنتهى الغايه الاية على انه بقوله ولا غايه اليها انقطعت الغايات
 عنده فقوله عنده متعلق بقوله ولا غايه معنى لا غايه عنده الى ملك الغايه انقطعت
 الغايات غيرة الله تعالى بل مومنه غايه كل غايه وعمل ان يكون قوله بلا غايه
 اشار الى الغايه الصامعه وقوله ولا منتهى غايه الى الغايه اللاحقه **باب** عن محمد بن
 نزار قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان الله ولا شى قال نعم كان ولا شى ذلك
 فانه كان يكون قال وكان عليه السلام كيا فاستوى جالك وقال احلت يا ذى
 وسالت عن المكان اذ لا مكان **باب** كان في كان يكون كله ربطا قال يعنى نهرا
 وكان متكيا بمنى ابا جعفر عليه السلام احلت يا ذى الحال وتحت به **باب** عن سهل بن محمد
 بن الوليد عن البرقي عن ابي الحسن الموصلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال انى جبرئيل
 الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين من كان ربك قال وملكنا منك
 من كان لنا لم يكن فاما ما كان فلا يقال لى كان قبل القبل ولا قبل وبعد البعد
 بلا بعد ولا منتهى غايه لنتنتى غايته فقال له انى انت فقال لا لب القبل انما
 انا عبد من عبد رسول الله صلى الله عليه واله **باب** القبل بالتحريك مصدر
 قولك مبلت ماء اى تكلته وفقدته **باب** على عن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن يعقوب بن
 بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى الراسم عن ابي عبد الله عليه السلام ان يهودا يفتوا
 لم تخرجت جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله حيث لك
 عن ربك فاننا استجبنا لى ما اسالك عنه والارجعت قال سل عما شئت قال
 ان ربك قال في كل مكان وليس في شى من المكان المحدود قال وكيف هو

من قوله ولا منتهى غايه
 الى امير المؤمنين عليه السلام

في توحيد ونزاد في آخره فقلت له ما المقصد فقال الذي ليس بموجوده وروى فيه
عن الربيع بن سلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من قال الصمد الذي لا
له قال استأذنا في العلوم الحقيقية صدم المحققين طاب ثراه لما كان الممكن وجود
امرنا انما على اصل ذاته ومقتضىاته ونابطنه العدم والاشيئ هو نسبة الاجود
كالمقصد العالي عن شئ والكثرة المفرغة لان نابطنه الذي هو ذاته لا شئ محض و
الوجود الذي يحيط به ويحده هو عينه واما الذي ذاته الوجوب والوجود
غير شئ بغير عديم وفرجه خلل فيستغاد له الصمد شئ كلامه وسياق كلمات اخرى
معنى الصمد ونا عليه عن قرب ان شاء الله محمد بن الرقي يعرف على بن الحكم عن الخادم
ومحمد بن ابراهيم ومحمد بن الحسين عن الصادق عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سالت عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا انما هو احد
لا طل له يمكنه وهو ميسر الاشياء باطلتها عارف بالجهول معروف عند كل
جاهل فذا انما لا خلقه منه ولا موفى خلقه من محسوس ولا محسوس لا تدركه الا
علا فمقرب ودنا مقرب وعصم فمقرب واطيع فمقرب لا يحيد ما منه ولا تشبهه صوته
جامل الاشياء بمقدرة تدور بجانبك لا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي ولا
لا راد تفضل وفضلته جلاء وامر واقع لم يلد في ورت ولم يولد في رت ولم
يكن كقول احد **بسم الله** نسبة الله الى خلقه في كونه منزه عما سواه مساويا عنه
ما عناه لا طل له يمكنه اي لا جسم له في حد ذاته من غير ان يكون في غير الله
ظنه ليعيد الله اي جسده واما يقال الجسم الطل لان عند الطل ولا نزل الروح لان
ظلمة في الروح نوراني وموتنا بع لم يحرك بحركة النفسانية ويمكن فكيف النفسانية

الله

باطلتها اي منع اجسامها لو اجسامها عارفت بالجهول اي بما هو مجهول الخلق من المجهول
احد **الله** وبنات الله لم تظهر ولم توجد بعد معرفته عند كل جاهل يعني ان الله هو
على معرفته في الجود والمقدرة بوجوده وذلك لا يبا طاقون وسلفه رحمة ومغن
خبره ولا يملكه صوته لا يطقن عمله ولا لاراد تفضل يعني عن المراد وفضلته
اي فضله من عباده والشارع يقول له سبحانه بفضل علمه يوم القدر جزاهم وموعده
منه وروى الشيخ رحمه الله باسناده عن ابي الحسن ومحمد بن وهب القمي عن ابي عبد
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عليه السلام في قول الله تعالى قل هو الله احد
قال قل اي ظننا اننا اوجدنا اليك ونبا نالك برئائيت الحروف التي قراناها لك
ليبتدي بها من القى السمع وسوسه بين وهو اسم كفى مشا الى غايب فالها وقبنة
على من ثابت والواو اشار الى الغايب عن الحواس كالان في تلك هذا اشار الى
الشارع عند الحواس وذلك ان الكفار يفتوا عن الله بغير انما اشارت انما الله
فقالوا هذه الهتنا المحسوسة المدركة بالابصار فاشتركت يا محمد في الهتك اي
تدعو اليه حتى تراه وتذوقه ولا نأله فيه فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد
ثبتت ثابته واشارت اشارته الى الغايب عن ذلك الابصار وليس الحواس وان
تعالى عن ذلك بل موعده في الابصار وبتدع الحواس قال الباقر عليه السلام الله معنا
المعبود الذي لا اله الا هو من ذلك ما يتبدد والاحاطة بكميته ويقول الرب **الله** احد
اذ لا غير في الشئ فليحيط به علما وولدا اذ افرغ الى شئ ما عجزت وعيا به ولا لا اله الا الله
عن جابر بن الحنفية قال الباقر عليه السلام الاحد الفرد المتفرد والاحد والواحد يعني **الله**
وسوا المتفرد الذي لا نظير له والتوحيد لا اقرار بالوحد وسوا لا مقادير والوحد

الشبان الذي لا يثبت من شيء ولا يجذب شيء ومن ثم قالوا انما العدد من الوجود
 وليس الواحد من العدد لان العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الاثنين فنفى قوله الله
 احدا على المعبود الذي ياله الخلق عزاء وراكه والا حله كجيشه فردا بالهيئة متعاكس
 صفات خلقه قال الباقون عليهم وحدثني ابي زين العابدين عن ابي عبد الحسين بن علي بن مسلم
 انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي قد انشئت صورته والصمد الذي لا كيانا
 ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر
 عليه السلام لا يصح في الصمد ان يكون له صفات اخرى غير صفاته وقال غيره الصمد المتعالي في
 الوجود والفساد والصمد الذي لا يوصف بالصفات قال الباقر عليه السلام الصمد المتعالي
 الذي ليس فوقه امر ولا هي قال وسئل عن النبيين زين العابدين عليهما السلام عن الصمد
 فقال الصمد الذي لا يمتثل له ولا يؤوده حفظ شيء ولا يفسد شيء قال وسئل
 وصاحب القرشي قال زين بن علي الصمد الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون والصمد
 الذي يبدع الاشياء فخلقنا اصندا واسكالا وازواجا وفردة بالوحدة بلا
 ولا شكل ولا مثل ولا ضد قال وصاحب بن وهب القرشي وحدثني الصادق بن جعفر بن
 محمد عن ابي عبد الله عليه السلام ان اهل البصر كتبوا الى الحسين بن علي عليه السلام يسألون
 عن الصمد فكتب اليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلا تخوضوا في العزائم ولا
 فيه ولا تسلكوا فيه فبعضهم قد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 من قال في العزائم بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وان الله سبحانه قد خلقه
 فقال الله احدا الله الصمد ثم فسره فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 لم يلد لم يخرج من شيء كيف كماله وسائر الاشياء الكثيرة التي يخرج من الخلق

ولا شيء اجبت كالفصل ولا تشعب منه ابتداءات كالسنة واليوم والخطوة واليوم
 للزمن والهيئة والخلق والكل والنفوس والرجاء والرغبة والرهبة والساعة والجمع والشيء
 عن ان يخرج من شيء وان يولد منه شيء كشيء ولطيف ولم يولد ولم يولد من شيء ولم
 يخرج من شيء كما يخرج الاشياء الكثيرة من عناصرها كالشيء من الشيء والدابر من الدابة
 والنبات من الارض والماء من النيايح والبناء من الانحجار ولا يخرج الاشياء
 الطبيعية من مراكزها كالصبر من العين والسمع من الاذن والشم من الانف والدنو
 من الغم والكل من الانسان والمعرفة والتميز من القلب وكالنا من الحجر لا يلد الله
 الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء ولا على شيء يبدع الاشياء ويخلقها ونشئ الاشياء
 بقدرته تعالى ما خلق الله ما يشاء ويبقى ما خلق للبقاء بغيره فذلكم الله الصمد
 الذي لم يلد ولم يولد عالم الغيب والشهادة الكبر المتعالي ولم يكن له كفوا احد
 وصاحب بن وهب القرشي سمعت الصادق عليه السلام يقول قدّم وقد من فليست على النيا
 فقالوا عن سائل فاجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال فسره والصمد خمسة احرف ف
 قال لا ت و ليل على آيته وسو ق ل ع ر و ج ل ش د ا ن ه ل ا ل ه ا ل ا م و و ل ت ش ب ه
 و ا ش ا ن ا ل ا ل ا م ع ن ذ ر ل ا ل ل و س و ا ل ا م و د ل ل ع ل ا ل ع ي ن ب ا ن ه و ا ل ل ه و ا ل ا ل ت و
 ا ل ا م م د ن ا ن لا يظن ان على الانسان ولا متعيا في السمع ولا يظن ان في كثرة دليل
 على عيته باطنه خافية لا تدرك بالحواس ولا تقع في لسان واصف ولا ادن ساء
 لان دليله لا اله الا هو الذي لا يخلق من ذلك ما يشاء وكيف يشاء و هو لا يلد من
 شيء الاوهام وخالق الحواس وانما يظن ذلك عند الكثرة دليل على ان الله تعالى
 اظهر وجهه في ابداع الخلق وتركيب احوالهم الطبيعية في اجزاءهم المتكسفة

است

فاذا نظر عبد الله نفسه لم يزل يوحى اليه ان لا يصعد لاجل الله ولا يهبط لاجل الله
لأنه اذا نظر الى الكثرة ظهر له ما خفي واظلمت في تلك العبد في ما شئ الله به وكيفية
منه ويحس ولم يحط فكره بشئ من شئ ولا يعرف على حاله الا ان يوحى اليه فاذا نظر الى خلقه
انزع وجعل خالقهم ومركبهم وراحمهم في احوالهم واما الصادق فدل على ان عرفة جلاء
قوله صدق وقوله صدق وكلامه صدق ووعاها به الى اتباع الصدق بالصدق ووعاها
بالصدق دار الصدق واما الميم فدل على ملكه وانه الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا يبدل
ملكه واما الدال فدل على واهم ملكه وانزع وجعل داهم فقال ان يكون والزل في عرفة
جلاء يكون الكليات الذوات في كل ما كان ثم قال عليه السلام لو وجدت لعل الذي انشا
الله عز وجل خلقه لشركت التوحيد والاسلام والايمان والدين والشرع من الصدق
لي بذلك ولم يجد جدي من المؤمنين صلوات الله عليه خلقه حتى كان يتبع الصدق
ويقول على النبي صلى الله عليه وسلم في حق من الجوانح من طاعة الله ما لا
من يخلق الا وان عليكم منا الله الحجة الباطنة فلا تولى افعوا عقيب الله عليهم قد بين
الاخرة كما بين الكفر من اصحاب البتور ثم قال الباطنة الميم لله الذي يخلقنا
عبادة الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجنتنا عبادة الاوثان جهنم
سجننا وشكرنا واصحابنا وقوله عز وجل لم يلد ولم يولد يقول لم يلد عز وجل فيكون له ولد
يرث ملكه ولم يولد فيكون له والد وشركه في عبيته وملكه ولم يكن له كفوا احد
في سلطاننا هذا التوحيد القوي وسياق ما ذكره الله في باب معنى الاسماء ان
شاء الله وخلقنا قبل في معنى الصدق ترجع الى التمام وخلق التمام الذي لا يوحى شئ
ليست عن كل شئ في كل شئ ونفقه اليه كل شئ في كل شئ محمد بن احمد الحسين

عن صاحب رجب حيد قال قال سئل على بن الحسين عليه السلام عن التوحيد فقال ان الله
عز وجل علم ان يكون في اخر الزمان اقوام مستحقون فانزل الله قلوبهم فاما احد
والايات من سورة التوحيد يدالي قوله عليم بآيات الصدور من راء واما الملك
فما ملك **بيان** لعلمه اشار بالمتقين الى اهل المعرفة والعرفان في سورة
التوحيد والمهدي ما لا يدرك غور الا الا وحدي العزيم ولا سيما الايات
من سورة المهدى وحضوضا قوله عز وجل ومومعكم انما كنتم **محمد بن احمد** بعبد الله
رفعه عن عبد العزيز بن المتشدي قال سالت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من
قراء قل عوا الله احد وامن بها فقد عرف التوحيد فالت كيف يقولها فالكاف
الناس فزاد خطا ذلك الله رب كذا الله رب **بيان** في بعض النسخ بدل
ذلك الله رب كذا الله رب مرتين وهذه الزيادة هي معنى الايمان بها المتوب
العرفان التوحيد لا ان الايمان والعرفان فرع وضعف مراتب بعضها فوق بعض
تتدرج تتدرج صفاء قلوب الناس وخطائهم ومريد الله الذين اهتدوا هدى
ويرفع الله الذين امنوا والذين اتوا العلم درجات وما في تمام تحقيق ذلك
في كتاب الايمان والكفر ان شاء الله **باب** النبي عن الكلام في آ
قال محمد بن الحسن بن سهل عن السراة عن ابن رباب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في خلق الله ولا تسكوا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبا حجة الا
تخير وفي رواية اخرى عن جابر بن محمد في كل شئ ولا تسكوا في ذات الله تعالى
بيان في توحيد الصدوق عن علي بن رباب عن جعفر بن محمد عن جعفر عليه السلام قال
اذكروا من عظمة الله ما شئتم ولا تذكروا ذاته فانكم لا تذكرون من الاوثان

بيان تناول **باب** ابطال الرواية **الحمد لله** في عبادته من اجل ان الله
 عز وجل يقول ان احسن ما قال كذب الى ان محمد بن عبد الله كيف يصيد الصدور وهو لا يرا
 فوقه عليه السلام يا ابا جعفر جلت سدي وولاي والتمتع على وعلى الباقي ان يرى وقال
 سالت من راي رسول الله ربه فوقه عليه السلام الله تعالى اري رسول الله عليه السلام
 عظمت ما احب **الحمد لله** من راي رسول الله عليه السلام في الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله ما اسوي لنا الله تعالى بلغ في جبرئيل كانا لم نطاه قط جبرئيل فكيف
 له فاراه الله من نور عظمت ما احب **الحمد لله** في الحسن الرضا عليه السلام
 وفي توحيد الصدوق فكيف في فاراه في تقديم جبرئيل على قط ومواضع وقال علي احب
 الرسول ومنه اشار الى ان قوة الرواية على قدر قوة المحبة وسعة ادراك الخلق على قدر
 شدة توفيق الجواب لا غير سواه وانما الله وهو لا يهرى ما احب الله ان يريه نفسه
 وذلك الوقت وعلى التقديرين لم يخل الرواية كنهه انه وما حقيقته **الحمد لله** في الحسن الرضا
 قال سالت ابا جعفر في الحديث ان دخلنا الى الحسن الرضا عليه السلام فامنا الله في ذلك فالتفت
 لي فقلت عليه السلام له عز وجل لا اله الا هو فقلت يا ابا جعفر اني اريد ان اكون من
 ربه انا ووليا انا فسمعت الرواية والكلام من بين يدي نعم الكلام موسى وسمعت الرواية فقال
 ابو الحسن عليه السلام في المصباح من الله الى الشقين من الحسن والاسم لا تدركه الا بصائر ولا يحيطون
 برعها وليس كذلك في النبي محمد قال لي قال كيف يحيى رجل الى الخلق جميعا محمد بن زكريا
 من عباد الله وانما يدعوهم الى الله بما رآه فيقول لا تدركه الا بصائر ولا يحيطون برعها
 وليس كذلك في محمد بن علي انا رايته بعيني واحطت برعها وهو على صورة البشر اما تنصرون
 ما قدرت الزمان قد ان من ربه سبحانه ان يكون باق من عند الله شيء ثم لم يبق عباد الله

الحسين بن احمد بن محمد بن
 الحسين بن احمد بن محمد بن
 الحسين بن احمد بن محمد بن

اخر قال ابو جعفر فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان هذا
 الاية ما يدل على ما راي حيث قال ما كذب العواد ما راي يقول ما كذب فوا محمد
 ما رأت عيناه ثم اخبرني ما راي فقال لعدي ما راي ما راي ربه الكبري ما راي ما راي
 وقد قال الله ولا يحيطون برعها فاذا رايته الا بصائر فقد احاطت برعها العلم وقد
 المعنى فقال ابو جعفر فكذلك بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام ان كانت الروايات
 لا تدرى كذبها وما اجمع المسلمون عليه لا يحيط برعها ولا تدركه الا بصائر وليس كذلك
الحمد لله في الحسن الرضا عليه السلام قال كذب الى ان محمد بن عبد الله في الحسن الرضا عليه السلام
 اساله عن الرواية وما ترويه العامة والمخاصة وسالت في شرح لي ذلك فقلت بحظه
 انفق الجميع لانا نفع بينهم ان المعرفة من جهة الرواية ضرورية فاذا اجاز ان يريها الله
 وقت المعرفة ضرورية ثم لم يخل تلك المعرفة من جهة ان يكون ايمانا اولست بالعلم
 فان كانت تلك المعرفة من جهة الرواية ايمانا فالعلمة التي في دار الدنيا من جهة الا
 ليست بايمان لانا نفعنا فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز وجل وان لم
 تكن تلك المعرفة التي من جهة الرواية ايمانا لم يخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب زورا
 ولا تزول في المعاد فكذا دليل على ان الله تعالى ذكره لا يري بالعين اذ العين تود
 الى ما وصفتنا **الحمد لله** في الحسن الرضا عليه السلام قال كذب الى ان محمد بن عبد الله في الحسن الرضا عليه السلام
 لا يقول في فتاة العامة من النفس علم تلك البتة في هذه النساء طوكان الله سبحانه
 يري بالعين في تلك النساء لكان يخلق به الادراك الاحسان في الضروري ويلم
 العقلي الاكتسابي معا وذلك محال بالضرورة البرهانية ولا سيما اذا كان لا
 المتباينان بالتمتع بل المشافيات بالحقيقة في وقت واحد قول منه فطرا لا لناس

هذا

ان يقول ان الادراك لاكتسابي لم يتحقق لا بالتصديق بوجوده ونفوسه لادارة و
هو فيه ولعل الادراك الاحصائي يتحقق بنبأته وهويته فادراكه ما فاة بين الادراكين
لتغاير متعلقهما فالصواب ان يقال في معنى الحديث ان لا ينشأ من المعرفة التي تحصل من
رويته ضرورة فاذا جاز رويته سبحانه وفقت المعرفة ضرورة ثم لا غلو ما ان يكون
الامان برسالة عبارة عن تلك المعرفة التي تحصل من جهة رويته وعبارة عن المعرفة التي
اكتسبناها في دار الدنيا فاذا كان الامان برغز وجعل عبارة عن تلك المعرفة التي تحصل من
رويته سبحانه فالمعرفة التي اكتسبناها في دار الدنيا ليست بايمان لانها صاعدة فانا
قد اكتسبنا في دار الدنيا علما برعائنا من جهة العقل والقلبان ان الله سبحانه ليس بحكم
لا صورة ولا محدود ولا محصور في جهة ولا مكان ولا زمان وانما هو حاضر عندنا
ولاننا نبذ الامين مع حقنا عيننا وجامعنا الشرايط الرقية وبالجملة لا يجوز ان
يحاط به معرفة وعلما كما قال جل وعز ولا يحيطون به علما وكاد ان عليه خاطر جل وعز
كل شيء فادعنا فبني وظاهر ان هذا منه لمعرفه سبحانه من جهة الروية نبذ الامين
وان كان الامان برسالة عبارة عن المعرفة التي اكتسبناها في دار الدنيا فالاعتماد
اما ان تقول تلك المعرفة عند رويته سبحانه في الاخر او لا تقول ولا يجوز ان لا
تقول لانها صاعدة فكيف يجتمعان ولا يجوز ايضا ان تقول لان العرفان انما
عبارة عن هذه المعرفة وان هذا العلم من جهة ادراكنا في الامان والاعتقاد الصحيح
جل ذكره وانما كذلك وظاهر ان الاعتقاد الصحيح لا يزول في الاخر فهو من جهة
الروية ليست بصحيفة فلا يجوز ان يرى الله سبحانه نبذ الامين بحال كما عني عن احد
اصحابنا قال كتبنا الى ابني الحسن الثالث عليه السلام عن الروية وما اختلفت في انما

مكتسب لا يجوز الروية ما لم يكن بين الراي والمرئي هواء ينفذه المبر فاذ الصلح
الهواء عن الراي والمرئي لم يقع الروية وكان في ذلك الاشتباه وكان ذلك في
لان الاسباب لا بد من اتصالها بالاسباب **باب** معنى بقوله وكان في ذلك
المرئي كان كذلك كان الله سبحانه بخلافه تعالى عن ذلك علوا كبيرا **باب** على من اريد
عن علي بن محمد عن عبد الله بن عثمان بن عمار قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه
رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله تعالى قال رايتك قال لم
من العيون بشاهدة الا بصناد ولكن رايتك الطلوع بحقائق الامان لا يعرف
بالقاس ولا يدرك بالحواس ولا يشهد بالانسان موصوف بالابيات معروفة
لا يجوز في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فرج الرجل ومو يقول الله علم حيث
يحمل برأيه **باب** مشاهدة الاوصياء بالكر على المصدر في مقابلته الامان
وفي توحيده الصدوق العيان مكان الاوصياء وحقايق الامان اركان من الصدوق
بالله وبوجدانيته واعتبارات سامية وصفاته عز وجل ورويته الله سبحانه بالقلوب
مراتب بحسب درجات الامان في وضعها **باب** العدة عن البرق عن البرق على من اريد
الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جابر الى مير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد
المؤمنين هل رايت ربك حين عرفت قال فقال وملك ما كنت اظن ربك انا
قال وكيف رايتك قال وملك لا تدركه العيون في شاهدة الا بصناد ولكن رايتك
القلوب بحقائق الامان **باب** وفي التوحيد باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل رايت المؤمنين يوم القيمة قال نعم وقد رايتهم
قبل يوم القيمة فقلت متى قال حين قال ان الله است بكم قالوا لمي ثم سكث لمنا عثم

لان الراي من سائر الروية
السبب المحجب عنها في الروية
وجب الاشتباه

قال وان المؤمنين لم يروني في الدنيا قبل يوم القيمة الت قراء في وقت هذا قال انجوس
قلت لم جعلت هناك فاحدث بهذا عنك مثاله لاننا اذا حدثت به فكل من
جاهل معنى ما نقوله ثم قد ان ذلك تشبيه كقولنا ان نور العاكس لا يروى بالعين
التي تصف المشهور والمحدود **القياس** من ان نور العين من جسد في جسد عبد الله
قال فذكرت باعدي الله عليهم ضارون من الروية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا
من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا
من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الشفاكا فواحد من ثمانين جزءا
ايهم من الشمس ليس ونفاحا **باب** لعل الانوار الارضية التي جعلها في نور الشمس
اشارة الى النور النائي والنفسي والعقلي والافق النائي هو الذي يظهر في هذا العالم
ابا نظروا الى الارضية وصدور الانسان الصغرى واعظم المظاهر اعظم افراده **والمؤثر**
الذي موصد الانسان الكبير ولهذا شبه الى الكرسي والنور الذي هو الذي يظهر
في هذا العالم غلوب بدم لم يكن له طبع اعظم المظاهر اعظم افراده هو العرش الذي
موجب العالم الكبير ولهذا شبه الى العرش ومظهر النور العقلي الذي شبه الى الحجاب
لان العقل حجاب الشاهدة ومظهر النور الاول الذي شبه الى الست لانه مستور من
العقول هذه الانوار كلها من نوع واحد بسيط لا تفاوت بينها الا بالشد والضعف
لان حقيقة النور ليست لاهل المهورا عن المظاهر المظهر لغيره فلا شيء ظهر منه ولا
يكن الاطلاع على شيء من افراده الا بالمساهمة الحضورية وكل ما كان منها اشده لم
واقوى نورا في خد ذاته فهو باطن واخفى من ذلك هذه الخواص المظاهر الحسنة
ونفسه على اننا فوقها في شدة النورية كسبة الواحد الى الجميع اشار اليه ثم

لاضية لا على طبقا فقال الى الذات الالهية التي نور الانوار لا في شدة
النورية فوق ما لا يتناهي بما لا يتناهي فما اصل واعوى من زعم وادعى مكان
روية سبحانه هذه العين ومومن بعض يتدين بصن الى جرم الشمس لا عينه
من نور ما لا يحجب **باب** في احاطة اوصاف **الشمس** محمد بن ابراهيم عن النبي عن
عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تذكروا الانبياء قال احاطوا
الوهم لا ترى الى قوله قد جاءكم صبا من ربي وكلم ليس يعني بصير ليعون فمن طغف فيه
ليس يعني من البصر بعينه ومن عي فعلها ليس يعني عي العيون فما عني احاطة الوهم
كما قال فلان بصير بالشر فلان بصير بالفتة وغلان بصير بالبرام وغلان بصير
بالثياب الله اعظم من ان يرى العين **باب** اريد بالوهم بصير الضلكا يدل عليه قوله
عليه السلام في الخبرين الاثنين وهما العلوب كبر او ادق اي صابرها ومفاد الانبا
الثلاثة ان المواد بالاصناف في الالوية الكريمة ايضا والعلوب ايضا والعيون
واصباء العلوب والاول اظهر من لفظ الحديث والثاني قريب الى ان يكون
معنى لا يروى على الاول يكون الاقتصار على الاخفى ليفهم منه الاجلي بالبرق والاول
واما قوله عليه السلام لا ترى الى اخر الحديث فالمراد بران يبين ان الله بصير
بالبعير كان للعين بصيرا واما قوله في اخر الحديث الله اعظم من ان يرى العين
فالمراد بر على المعنى الاول ان هذا ما لا يحتاج الى البيان واما يحتاج الى ان
نفي احاطة الوهم **محمد بن احمد** عن ابي جعفر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
سالت عن الله هل يوصف فقال ما تقرأ القرآن قلت بلى قال ما تقرأ قوله
تعالى لا تذكروا الانبياء وهو يدرك الانبياء قلت بلى قال فترى ان الانبياء

باب اور دوزخ کا پمرد ہونے
الانصار اللہ خیر الانس فی ہذا
من كلام شام من الحكم تركاؤد
لعدم وضوح من ارادہ فی
الیه م

الحل احدا من هؤلاء في امر التوحيد فتصور اكثر الناس عن ذلك بل يكتمونه بعتيد
ان الله واحد احد الى اخر ما ذكره عليهم السلام العنان عن صفوان عن علي بن ابي حمزة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمد
نوري عرفت ضرورة من يعاظم من شيئا من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم
كيف هو الا ما ليس كشيء وهو المتبع البصير لا يجد ولا يحس ولا يحس ولا يدرك
الا بشار ولا الخواص ولا يحيط برشي ولا جسم ولا صورة ولا عظم ولا
محمد بن الحسن عن سهل عن حماد بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عن الجسم
والصورة فكتب سبحانه من ليس كشيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله
الا انه لم يسم الرجل محمد بن ابي عبد الله عنه كره عن علي بن العباس عن البرقي عن حماد
بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكى له قول
هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله تعالى لا يشبه شيئا في غشا وخفاء عظم
من قول من يصعب خاف لا لاشيا وبجسم وصورته او بخلقة او بتجديد واعضا
مقال الله عن ذلك علوا كبيرا الحناء بالحاء والمجهر والنون الفصحى على ربه
عن محمد بن الفرج التميمي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم
وهشام بن سالم في الصورة فكتب عليه السلام وعملت حجة للغيران واستعدبا الله من
الشيطان ليس القول ما قال الهشامان **سأله** الرجل عن الراء الملة ثم الحاء والمجهر المصنوع
الجسم **عنه** محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي جعفر عن الحسين بن الحسن عن كبر بن صالح عن
الحسن بن سعيد عن ابي جعفر عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن رطبان يقول قلت
عليه السلام الله عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قول اعظمها الا اني احضر لك

ان هشام بن الحكم كان قبل وصوله الى خدته الصادق عليه السلام على وادى حريم بن منصور فلما سئل
 الخدعة عليه السلام راجع الى الخلق واما علمه بامر الله **باب** في الحركة والاشياء
 كالحركة في حيزها من غير ان يحركها الله عز وجل بل هي من اجزاء الخلق من اجزاء الخلق من اجزاء الخلق
 يعقوب بن جعفر العجلي عن ابي بصير عليه السلام قال ذكر عنده قوم فريعون ان الله تعالى يزل
 السما والارض فقال لا يزل ولا يحتاج الى ان يزل اما منقطع في القرب والبعيد
 لم يبعد من قريب ولم يقرب من بعيد ولم يحج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا الله
 الا ان العزير الحكيم اما قول الواحد من انهم يزل تبارك وتعالى فاما يقول ذلك من عند
 الى نقصا وزيادة وكل يتحرك بخلاف الى من يتحرك او يتحرك به فكل من يزل فكل من يزل
 فاحذر في صفاته من ان يتقوا الله على حدته ونقصا وزيادته او يتحرك او يتحرك
 او ذوالا واستقلال او موقوف وقود فانما جعل وعرض صفات الوصفين وقتنا
 وقوم التوسمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبل في التاجدين
باب في الزلزال والارض اشار الى ما رواه جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في الزلزال
 الثالث الاخير والحدث الاخير من كل ليلة وفي ليلة الجمعة في اول الليل الى السماء الدنيا فاما
 صل من داع من مستغفر من سائر الدعوات ولما كان ناوله بالايوب عجبيا والآخر
 ما لا ياله فيم الجبا مير عرض عليه عن بعضه وتكلم به الى ما ناسب فم سائر من ذلك
 وقد ورد في بعض الروايات ناوله بالايوب عجبيا والآخر ما لا ياله فيم الجبا مير عرض عليه عن بعضه
 على ثانيا سب في الزلزال من ذكره اسنادنا قد مر ان الزلزال من زلزاله نزول باوحيته
 وعنايته واسبابه فانه ذكر ما في السماء الدنيا التي موضع صدور الامور وقصيم

الارزاق ويختص بعض الاوقات دون بعضا وتساوي في صلاحيها
 لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم في اوقات مخصوصة فقولنا على
 كتاب من رتب استعدا الفالي لم يبعد من قرب ولم يقرب من بعيد تأكيد في ذلك
 والامثال عند سحابة يعني ان الله عز وجل لم يزل على حال واحد لا يجوز عليه النقل
 من مكان الى مكان والتحول من حال الى حال ونسبت ما في جميع الاشياء لم يزل في حيزه
 لا معتبر ولا تبدل والطول الفضل والقدر والغناء والسعة في نقصا وزياد
 وذلك لان من يزل الى مكان فلا بد ان يكون نزوله لغرض يسلك به والمسلك
 يحتاج الى زيادة وكل الى من يتحرك هذا اذا كانت حركته حركته من نفسها فان
 للحركة العنصرية لا بد منها من قاسم والفساينة فيقتصر الى داع او يتحرك به هذا اذا
 كانت الحركة طبيعية فانها تحتاج الى طبعها يتحرك صاحبها الذي يراك حين تقوم
 استشهدنا به عليه السلام في بيان احاطة علمه سبحانه بالاشياء ومثوله لها جميعا
 في جميع الاحوال على منق واحدي يتبين بر ان كان كذلك لا يحتاج الى امثال
 هذه الامور **باب** عند رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي بصير عليه السلام
 انه قال لا اقول انه فاعلمه من كان ولا احدث مكان يكون منه ولا احد
 ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احد بخلق شق فم ولكن كما قال الله
 ان يكون مشيت من غير تردد في نفس صمد افرم المبحج الى ربك يذكر له ملكه ولا
 يطلع له ابواب علمه **باب** في الزلزال من ذكره اسنادنا قد مر ان الزلزال من زلزاله نزول باوحيته
 ولما كان هذا القول من علمه مومنا لاثبات المكان له عز وجل تبارك ذلك
 بقوله ولا احد مكان يكون منه ولا احد ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح

قبل القيام او مطلق المستقر

اي حركته والمراد بشئنا يعني حركته كونه كماله او بعينه ومواظفه فان حروف الاء و
توب بعضها مناب بعض فلفظ شق ثم اي بكلمة يخرج من قلته انتم عند تحركه وتلفظه في نفس
بالحوالي ويجعل السكن اي من غير تردد وتفكر وروية في نفس يد كونه ملكه اي يذكرة اذ اني
ويدير له ويعينه في ملكه وسلطانه يذكرنا بغير ذكره فينا وفي توحيد الصدوق الى شريك
مكون له في ملكه ومواظفه ولا ينفق له ولم يخرج الى شريك ينفق له **الاستحاطة كذا**
محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن زهير قال
قال ابن ابي العوجا لا في عبد الله عليه السلام في بعض ما كان يجاوره ذكرنا الله فاحاطة غايب
فقال ابو عبد الله عليه السلام في ذلك كيف يكون غائبا من موضع خلقه شاهد واليه اقرب من
الوريد في جميع كلامهم ويرى ثنائهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجا اني في كل مكان
اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء
فقال ابو عبد الله عليه السلام انا وصفت المخلوق الذي اذا اسفل من كان اسفل مكانا
وخلأ منه مكان فلا يدري في المكان الذي سا واليه ما يحدث في المكان الذي
كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك له بان فلا يخاف منه مكان ولا لا يغفل عنه
ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان **ما** محمد بن اسمعيل البرقي وعمر بن محمد بن
الاسدي عن رجل قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول في الكوفة كنا قلنا
من الحوائد وحيل الوريد عرق في العنق **ما** الله عن هشام بن الحكم قال قال ابو سائر
الديلمي ان في القرآن اية هي قولنا قلت وما هي ضال وهو الذي في السماء له
وفي الارض له فلم ادر بما احبب فخرجت فخرجت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا
كلام زنديق حيث لاذ اجبت اليه فقل له ما اسلمت باكون فاذ يقول فلان مثل

ما اسلمت بالبصر فانه يقول فلان فقل كذا الله ربنا في السماء والله وفي
الارض الله وفي العباد الله وفي القضا الله وفي كل مكان الله قال فقلت فقلت
ابا سائر فاجبت فقال هذا ضال من الحوائد **ما** محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
البيضا قال قال الاشاعري في الطائفة التي هي في الدنيا ذهبت الى كذا وحجبت فقلت ابا
عبد الله عليه السلام عنك الخبر في السماء الله اي وجود لان الجاهل ما لا يعلم لا يعلم
بالطريق لان الله عليه السلام الزم بما هو اوضح وافضل منه **ما** العدة عن البرقي عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
ما يكون من مجنوني ثلثه لا تمور ابعهم ولا خسته الا موساهم فقال مولود
واحد في ذات باين في خلقه وبذلك وصفت نفسه وهو يحكي شي محظ بالاشاعري
والاحاطة والعدة لا يعرف عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة بخيرها
حدودها وبعدها اذا كان بالذات لزمها الحوايز **ما** بنحو ميفر جع بمعنى شئنا
لما كان في اخر قوله سبحانه وابعهم وساده سم يوم كونه عز وجل معدودا مع خلقه
خاصا في معدودهم واقفا في جانبهم كانا حديم مع انهم سبحانه مقدم من الوجود
العددية كذا من الكثرة العددية في علي بن ابي طالب عليه السلام ولا عند سبحانه خلقا من المعدودين
وقال هذا التوم ثم شرع في تاويل الاية وبيان معناها فقال عليه السلام واحد
لا انا في ربيع ان يمدح واحد في الذات اي لا مركب فيه فيكون ما به الا
من غير ما به الا شريك ليعان في مع غيره ما به من خلقه اي لا يشبههم حتى يجوز
ان يكون واحدا منهم وبذلك وصفت نفسه حيث قال عز وجل ليس كشيء شئ

وهو بكل شيء محيط هذا شروع في تمديد بيان معنى الآية لا يعزب أي لا يغيب ولا
يذهب وقوله عليه السلام بالاحاطة والعلم متعلق بالآية وبيان لها يعني لا يخرج عن محلها
مواقع الشبهة الجوفى وسادس المساجد بالاحاطة بهم ومعنيهم وعلمهم بالاحاطة
بروحهم وفي تاجهم وشهودهم لا يتم إلا أن يقال واحد منهم وفي عبادهم هم بهذا المقدر
لأن ذلك يدل على الحد والمكان واللوازم ولما علق قوله عليه السلام بالاحاطة والعلم
بكل شيء محيط أو بقوله لا يعزب بعيد عن مقام تأويل الآية وبيانها وحل الإشكال
وتطبيق الجواب للدوال أن قيل قد قال الله سبحانه لقد كفر الذين قالوا إن الله تعالى
ثلاثة فكيف التوفيق بينهم وبين هذه الآية قلنا ليس هذه مثل هذه فانه قال الضيف
الثالث إلى الله تعالى ومنها لم يضيف الرابع إلى الأربعة بل يضيف إلى الله تعالى فالاول
صريح في أن الثالث من جنس الشبهة وفي عدادهم غير قابل للتأويل بخلاف الآخرين
رابع الشبهة لا يلزم أن يكون من جنس الشبهة وفي عدادهم بل يجوز أن يكون على نحو آخر
بأن يكون محيطا بهم عالما بما استقر فيه من الجهة القائمة فأقول بالثالث شئ كان
قوله بالثالث ثلثه لم يلزم كفرنا حسن التأويل فيه فانه لا يخاف من دونه وفعلنا الله
وفي توحيد الصدوق رحمه الله بأسانده عن يعقوب بن جعفر الجعفي عن أبي رهم
موسى بن جعفر عليه السلام قال إن الله تعالى لم يزل بلا زمان ولا مكان وهو الآن كما
كان لا يحلوا منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يحل فيه مكان ما يكون من جنس ثلثه
الأسوداء بهم ولا فست إلا هو سادسهم ولا أدق من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم
أخيرا كما قال ليس بينهم وبين خلقه حجاب غير خلقه أحجب بغير حجاب محجوب واستقر
بغير مستور ولا الله الأمواكبير المتعال قوله حجاب محجوب ومستور متواترا

على الاصناف قد ورواها توصيف أي الحجاب الذي يكون المحجوب والمستر الذي يكون المحجوب
ولكن كل من هذه كلمات آخر معني وبأسانده عن عوف بن عبد الرحمن قال لا بد للمسيح
بعضه عليه السلام لا يخلو عن وجهه من وجهه إلى السماء ومنها إلى الأرض ومنها إلى الحجب
وخالطه وخالطه هناك والله لا يوصف مكان قال عليه السلام إن الله لا يوصف مكانا
ولا يجري عليه زمان ولكنه عز وجل أراد أن يشهد برملا كنهه وسكان سمواته وكبره
وغيره من عباد الله ما غير به عبده هو هو وليس ذلك على ما يقوله المشركون سبحانه وتعالى
عائذ بكون الله جل جلاله عليه السلام وأهل بيته عليه السلام المشركون أن يقولوا ما عرج به ولا يقرب منه
فخالطه بل قريب ولم يدروا أن قريب من كل مكان سواء كان على غير وجه من وجه من وجه
كما يحجب الكوفي عن محمد الكوفي عن محمد بن عيسى قال كتبت إلى أبي الحسن على بن محمد عليه
عليه السلام فقلت يا سيدي قد روي لنا أن الله في موضع ومن موضع على العرش سوي
وأمر بزل كل شيء في النصف الأخير من الآية إلى السماء الدنيا وروى أنه بزل عشرين
عشر ثم يرجع إلى موضعه فقال بعض هؤلاء في ذلك إذا كان في موضع دون موضع
فقد يلاقيه الهواء ويكف على شيء بعد فكيف يكف عليه واله وجسم فوق
يكف على كل شيء بعد فكيف يكف عليه عز وجل على هذا المثال فوقع عليه السلام علم
ذلك هذه وهو المقدر بما هو حسن بعيدا وأعلم أنه إذا كان في السماء الدنيا
فوق ما هو على العرش والأشياء كلها له سواء علما وقدره ومكانا واحاطة **بها**
تكفه واكتفه يعني أي احاط به والتقدير يصل إلى القدر فهو كما هو على العرش يعني
إذا رزق إلى سماء الدنيا فليس أنه يغيره ويؤثر من موضع الذي مضى إليه قبل
ذلك وإذا كان مع شيء لم يطل معيته لشيء آخر بل هو دائما محال واحد

تفاوت في قير وعده واما التماوت من جهة الاشياء في قريبا وبعد ما منة تعالى
ما يتما ودرجاتها في الكمال والنقص واما اجل عليهم في الجواب لغرض من الجزل
نيل فهم الناس الى الله **باب** الذي في الصفه بعينها وصف برضه تعالى **باب** الذي في الصفه
من معروفه البشري عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القنبري قال كتب علي بن ابي عبد الله
نبا عينا الى ابو عبد الله عليه السلام ان قوما بالبراق يصفون الله بالصوت وبالخطيط فانما
عيني الله فذلك ان يكتب الى بالمدح الصريح في التوحيد يكتب الى سالت وحك الله عن
التوحيد وما ذهب اليه من قائل فقال تعالى الله الذي ليس كشيء وهو المتعالي الجبري
عما يصنفه الوصفون الشبهون الله بمخلقه المصفون على الله فاعلم رسل الله ان الله
الصحيح في التوحيد ما نزل بالقران مرضنا الله تعالى فانفت عن الله تعالى البطالان
التشبيه فلا نفى لا تشبيه سوا الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصنفه الوصفون
لا تعدوا القران فضلا واعمالا **باب** امر مني البطالان والتشبيه لا رجاء تداروا
تبرير الله تعالى تشابه المخلوقات فوقعوا في البطالان والتعطيل واخرى ارادوا ان
يصفوه بصفات يعرفون فأتوا الصفات غير لا يقدروا ان يفتهم بمخلقه فهم بموصل
ومشبه قالوا يجب على المسلم ان لا يقول بغير الصفات راسا ولا بابا تعالى على
التشبيه قوله من الله الثابت الموجود اشارة الى نفى البطالان وقوله تعالى الله عما
الواصفون اشارة الى نفى التشبيه ولا تعدوا القران اي لا تجاؤروا ما فيه **باب** الذي
ابو عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسن بن الحسن بن صالح عن الحسن بن سعيد عن
ابراهيم بن محمد الجعفي عن محمد بن الحسين قال لا دخلنا على الحسن الا ننا عليه السلام
انما راي ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء نكس منه وقتنا انما

نيلهم وصاحب الطاق والمشي يقولون انما اجونا الى السرة والبقيعه من حيا
فهم ثم قال سبحانه ما عرفوك ولا وحدك في اجل ذلك وصفوك سبحانه لو
عرفوك لوصفوك بما وصفتم به نفسك سبحانه كيف طاموهم انفسهم ان يشبهوك
بذلك اللهم لا تصنعك الا بنا وصفتم به نفسك ولا اميتك بخلك لئلا اهل كل خير
فلا تصنعك من القوم الظالمين ثم القيت الشيا فقال ما قومتهم من شيء فمحو الله عنهم
قال الحسن بن محمد النعماني الاوسط الذي لا يدركنا الغالب ولا يصفنا الثاني بالحداد من
ابو علي عليه السلام والذين نظر الى عظمه وبركان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء الحسين
سنة ابا عبد الله عظمه في وجل ان يكون في صفه المخلوقين قال ذلك جعلت ذلك من كانت
رجلاه في حفرة قال ذلك محمد كان اذا نظر الى ربه يقلب وجهه في نور مثل نور الحجب
ليس له لونا في الجحيم ان نور الله من احضر ومنه اخرو ومنه ابيض ومنه غمره لك بعد
ما شهد له كتاب والسنة فالحق يكون **باب** الموفق الذي وصل في الشاب الكمال
وجميع من قام الخلقة وكان المعنى في الحال او الذي هيئت له اسباب الطاعة والعبادة
وصاحب الطاق مواجعه محمد بن النعمان الاجول المعروف بمومن الطاق والمشي هو
احمد بن الحسن والصلوات على ابا الاجون يعني بر الصفت وتوجيه كلامهم انه دعوا ان
العالم كله نفس واحد وذات واحدة لجسم وروح فجسم الكل اجن العالم الا
بما فيه وروحه روح الكل والجميع صورة الحق الاله فتمت الاسفل الجباني اجن
من معنى النعمان الامكانيه والطائفة الصولوية الشبيهة بالخلا والعدم وقته لا على الوجود
صد لا الروح العقل موجود فيه بالفعل بلا جهة مكان اسقادي ومادة للآلة
تعالى الله عن التشبيه والتعطيل ولما سمع عليه السلام مقالهم الناشيه عن عدم العرفان وقيل

في حق الله الصادق عن الجهل والعصيان سقط شأنا جديداً لله قطباً له واستبعاداً عما
 وقع منهم من الاجراء والافتراء في حقه تعالى ونحاشيا عن ذلك ثم سبحانه تعالى
 له وقته وشأنه ثم يعجب من شأنا لا يخفى عليهم عاقلهم الله عليهم من التوحيد ثمنا طيباً
 وثابوا وبلاءه نفساً قدسية عن شأنا يصير المشبون ثمناً قاعدة كلية بقوله كلما
 توهمتم من شيء فقوموا الله عزه وهو ما مر من ان كلامهم عليهم وسياق في غير ما
 موافقاً لما روي عن جده ابي جعفر الباقر عليه السلام كما يترجمه يا وهاكم فادق من
 مخلوق مصنع مثلكم موه اليكم ولعل النمل الضئيل ان يتوهم ان الله بنائين فان
 كالحا وسقون ان عدلنا ففقدان لمن يصف بها وهكذا حال العقلاء فيصفون الله
 تعالى برؤا في القرن والتمط الطرية والنوع الشئ والمباقة من الناس امرهم
 اذ عليه لم يرض على الطريقة الوسطى من امر الدين وعلى النوع الوسط منه والمباقة لا
 فيه الفاعلون بالوسط والعدل لا يفرط ولا يفرط لا يفرط ولا يفرط اما النشأ
 فتعجبوا من ان يبقوا وعدوا ولا يدركنا الا ان يرجع اليها واما الثاني فلم يصح
 الدنيا وليس له ان يسبقنا قال الله عز وجل وكذا نت جعلناكم امة وسطا لتكونوا
 شهداء على الناس وفي الحديث النبوي خير هذه الامة الوسطا اوسط طريقهم انما
 ويرجع اليهم العالي ثم ان عليهم اول الحديث النبوي الذي رواه العامة في ذلك
 صدقه واكد الصددي في الحديث بقوله ما شهد له الكتاب والسنة فخرنا
 به قال السيد الدما دة تعفة الله بغير ان للجب من شئ موهب ملائكة الله من
 وانوار عقلية لم جعل شئ من الانوار وسائط النفوس الكاتمة في الانشأ
 بخباب ربا الانوار جاب سلطاناً وببرهانه في الحديث ان الله سبحانه وسبعين

حجاباً من نور لو كشف من وجهه لاهرت سموات وجبهتها اذ لو كشف من وجهه روي
 حجاب وفي اخرى سعيه الى حجاب وفي اخرى حجاب النور لو كشف لاهرت سموات وجبهتها
 ما اشئ الربيع برحلة وقال النفس الانسانية اذا اسكنت ذاتها الملكوتية نفضت
 حجابها الحيواني ناسبت نورها نورية تلك الانوار وشامت جوهرها فاحسنت
 والافراد في زمرة والاشقاء في شامتها ومشاهدة انوارها ومطالعها في ذاتها
 من صور الحقائق المنطقية فيها والاشياء لا شاة بقوله عليهم حجاب في نور شئ للجب
 حتى يستبين له ما في اللجب والنور الاخضر والنور الموكل على قوائم الارواح الجليدية
 من شامع حيو الخلق ومنابع خضرتها والامر والنور العادل على ولايات المنة
 العنق والعشر والنور الابيض والنور المتولى لامور افاض المعارف والعلوم و
 الصانعات وقال اسنادنا اسكن الله الفردوس الحجب النورية متقاة والنورية
 بعضها اخضر ومنه حر وبيض ومنه خمر ذلك فالنور الابيض ما هو اقرب من نور
 الانوار والافراد اخضرنا مواهبه فكانه منقح خضر من الظلمة لغيره من الميا في حجب الاجر
 الفلكية وغيره ما والامر من المتوسط بينهما وبين كل اشئ من المنة من الانوار ما
 يناسبها فاعترها نور الصبح والشفق الخاتمة في الانوار فترتها وبعدها من نور الانوار
 الحسية التي نور الفجر والعرب من النهار والابيض والبيضاء من النور بظلمة الليل
 الاخضر والمتوسط بينهما من الامر ما بين كل اشئ من الانوار اخرى مناسبة كالصغرة ما
 من اللون والابيض والبنيوية ما بين الخضر واللون فلك الانوار الهية واقعة في
 الدام على الله بعباده الصدق والبرهان لا بد من روي حجاباً حتى يصل اليها وفيما
 يمثل البعض لذلك في كثرة الاشكال الحسية وربما لا تمثل على بن محمد ومحمد

المنها الصغرى في النور

۴۸

تیم اکرستیسین ال افورین فی الزمان
والزمان واکثر خیر فی الزمان

۹۰

الاعباد الله عليهم قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر فان سئل
قال اعني الجواهر من الشيء او باسكان له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى
من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا
ومن زعم انه على شيء فقد جعله محولا **البيان** في الجواهر وباسكان متعلق
بحدوثه وتقدمه اعني يقول في شيء كونه بالجواهر من الشيء ويقول على شيء كونه
باسكان من الشيء ويقول من شيء كونه من شيء صفة الجواهرية فتبين والامتنان
على السبوتين والشرع على غير تنسب **الذكر** العدة عن البرقي عن ابيه عن
ابن حجر عن الحسن بن محمد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله تعالى له علم
فقال بوضوح محدثه مخلوقه اصطفاها الله تعالى واختارها على سائر المصورات
فاحباها الى نفسه كما احبنا الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فما اليتي ونفخت فيه
من روجي **البيان** لما كان في صفة الصورة والروح ونحوها الى الله سبحانه ما يوم كونهما
غير مخلوقين بل قد يمد وكون الله سبحانه جساذا صورة وروح اندفع السائل الى مثل
هذا السؤال في هذا الخبر وما بعده واجيبنا اجيب **العدة** عن ابن سبي عن ابيه عن
عمر بن اذينة عن مومن الطالق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم
قوله فاذا استوتبت ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في
عيسى مخلوقة **العدة** عن ابن سبي عن الحسن بن محمد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
عن قول الله تعالى وروح من روح الله مخلوقة خلقتها في آدم وصيبي **العدة**
عن محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النعمان بن محمد عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ونفخت فيه من روحي كيف هذا النعم فقال

ان الروح مخلوق كالريح والناموس واما لا نشق اسمه من الريح واما اخرجه طي
الروح الريح لان الاله لا يولد من الاله واما انما في الله لا يلد اصطفا على سائر
الارواح كما قال البيت من البوت بيتي والرسول من الرسل خليلي واشاء ذلك
وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مبروت **البيان** الروح وان لم يكن اصل
جوهري من هذا العالم الا ان له مظهرا ومجالي في الجسد واول مظهره فيه بناء
الطيف وحاشي شبيه في الطائفة واعتداله بالجزم السماوي وقبالي له الروح الجوانية
وسوى الروح الامري الرباني وركبه ومظهر قواه فعبث عليه علم عن الروح بظهور
تفرد الله الى الانام لاننا فاصدة عن فهم حقيقة كاشف الله بقوله تعالى فالروح من
ربي واما انهم من العلم الاصيل لان مظهر هذا هو المظهر حقيقة دون اصله
محمد بن ابي بصير عن علي بن النعمان عن سيف بن عمار عن ذكر عن الحارث بن المغيرة عن
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى كل شيء ما لك لا وجه فقال ما
تقولون فقلت تقولون يملك كل شيء لا وجه الله فقال سبحان الله لقد انا
قولا عظيما انما اعني بذلك وجه الله الذي يوقى منه **البيان** انما عجب عليه السلام
قولهم واستغفروا لان الملاقاة الوجه بظهور عليه تشبيه له سبحانه وتعالى
يعني وجه الله الذي يوقى منه الذي يهدى العباد الى الله تعالى الى معرفته
او وصلا وعقل كمال بذلك وفي فائدة وجه الله الذي يوقى الله منه وذلك
لان الوجه ما يوجه به والوجه ما يوجه به وما يوجه به وما يوجه به وما يوجه به
او وصلا وعقل كمال وفي حديث اخر جعل الصغير في وجهه راجعا الى الشيء وجه
الشيء ما يقابل منه الى الله تعالى ومودحه وحقيقة وكلاهما وعمل نعمة الله

منه التي تقي بعد فنا وجسد وشخصه والعنان متبارين ووربا فيسجد الوحدانية
 كالعبد عن البرق عن البرق على عن صفوا الخيال عن عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
 كل شي هالك الا وجهه قال في الله بما امر من طاعة محمد صلى الله عليه وآله
 الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله **سبحان** يعني كل
 مطيع لله وليس له متوجه الى الله فوالق في الجنان ابد لا بد من وهو وجهه في
 خلقه في واجد الله تعالى عباده ومن موغلا في التران مع الهالكين قوله
 كذلك قال شارة الى ان اطاعة الرسول توجه منه الى الله سبحانه والى وجهه
 من الله تعالى الى خلقه وهو السبب لتبعية وجهه واصنافه **سبحان** محمد بن
 عيسى بن محمد بن سنان عن ابي سلام الفاس عن بعض اصحابنا عن الجعفر عليه السلام قال
 الثاني التي اعطاها الله نبينا محمد صلى الله عليه وآله ونحن وجهه الله فقلب في
 الارض بين اهلهم ونحوهم من الله وخلقته ودية الموصولة بالرحمة على عباده عرفنا
 من عرفنا وجهنا من جيلنا وانا من المفقين **سبحان** عن الثاني شارة الى قوله
 جل ولقد اعطاك سبعاً من الثاني والقرآن العظيم والثاني جميع شارة من الثانية
 اوجع من الثانية قال الشيخ الصدوق رحمه الله معنى قوله عن الثاني في
 الذين قرنا النبي صلى الله عليه وآله والى القرآن واوصى اليك بالقرآن وبنا
 واخبر الله انا لا نفرق حتى نردك حوضه واقول لعلي عليه السلام انا عتد سبعة
 باعتبار اسمائهم فانما سبعة وعلى هذا يجوز ان يجعل الثاني من الشاء واجعل
 من الثانية باعتبار نسبتهم مع القرآن ويجعل كناية عن عدم الامانة عشرة ان يجعل
 واحدا منهم بالتفاير الاعتباري بين المعطى والمعطى والظاهر كناية عن الذات

الذي

تفسير
 في تفسير
 في تفسير

كما يقال المرأة است على كذا في اي كذا في اي واما كما هو اعلم من عبد الله
 سبحانه بهم في نظر الى عباده نظر الرحمة ودية لانهم بهم واما من المفقين
 عطفوا على الصغير في جيلنا **سبحان** محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسن بن الحسن
 بن بكير عن صالح بن الحسن بن سعيد عن الحسين بن عبد الله عن مروان بن مضاج قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا
 عين في عباده ولساننا الناطق في خلقه ودية الموصولة على عباده بالارادة والرحمة
 ووجه الذي يوقى منه وباب الذي يدل عليه وخزانة في سمائه وارضه بنا اثرت
 الاتحاد وانعت الثمار وجرت الافار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب
 الارض وعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله **سبحان** الحسن بن الحسن
 عن عبد الله المزاج واستواء اجزائه وحسن الصور عبادة عن ثاسبا ليعضنا
 والاشكال والهيئات وما في الاكثر كونا على حسب شرافة الروح وذكائها
 وحسن اخلاقها وانما خلقنا بالملكات الفاضلة وسلامتها من الارض والسموات
 والرواق الفضايلة فالروح الاكل اما يكون المزاج الاعداء وانما عبد الله
 من حيث كونهم واسطة في ذواتهم تعالى للخلوقات باعتبارها باعتبارها الكبر
 ولسان الله من حيث كونهم واسطة في انشاء الكلام وتبليغه الى العباد ودية الله
 من حيث كونهم واسطة في تصريف الاشياء ووجه الله من حيث انهم سوجه
 الى الخلاق وهم سوجه العباد الى الله ووجه الله من حيث انهم يدعون الى
 دار رحمة ونازل كرامته وخزان الله من حيث انهم العلم عتقا في الاشياء
 على الاحوال واما انهم امرتنا لاجلنا الى اخر ما قال فلكونهم المقصود من قوله

عطف على النص

ويخبرنا الله في خلقه ونحن ولاه امر الله في عباده **ب** محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 حسان الخال عنهما ثم بهان الحنفي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انما نحن الله
 انما الله وانا جنب الله وانا باب الله **ع** عن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن محمد بن
 جعفر عن علي بن مويدي عن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام في قولنا قد طابا جسدنا على ما
 قوتت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك لما كان بعد من الاوصياء
 بالمكان الذي اخرج الى الامم الا انهم الاثنان من محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 الحكم واسمعيلى بن جيب بن العجل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا عبد الله ويا عبد الله
 ويا عبد الله ومحمد حجاب الله تعالى **ب** يعني بسبب علمنا وارثنا وانا الله في قولنا
 منهم ومن الله عبد الله ويا الله ويعرفونه ويوجدونه والمراد انهم لا يعبدون الله
 عبادة ولا يعرفون معرفته ولا يوجدون حق توحيد لان توحيدنا قد علموا ولا
 بالشرك كما مضى في الحديث السابق ومحمد حجاب الله يعني انه مستور عنه وبسبب علمنا
 برضا الغيب والرحمة والهداية والتوفيق من الله الى عباده **ع** العبد عن محمد بن عبد الله
 عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن علي بن محمد بن داود عن ابي جعفر عليه السلام قال
 سالت عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن انفسهم ظلمون قال ان الله تعالى
 اعظم واعز وجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلقنا بنفسه وجعلنا لنا ظلمة وولايا
 ولا يدرى حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الامم ثم قال في
 موضع اخر وما ظلمونا ولكن انفسهم ظلمون ثم ذكر مثله **ب** وجعلنا
 ظلمة يعني قوله وما ظلمونا ثم قال في موضع اخر يعني قال الله ذلك في موضع اخر
 وكثر لنا كبر ومعناه ومعناه قد مضى في باب الاخطاء لما سجد الباب

تم

توبل ما يوم التوبة **ب** جوامع التوبة **ع** محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الى عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام استخفى الناس في حرب حويرة في المرة الاش
 فلما احس الناس فام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفر الذي لا من شيء كان
 لا من شيء خلق ما كان قد مر بانها من الاشياء واثبت الاشياء من غير ان لا يصغر من ان
 لا احد يضرب فيها الا نال كل دون صفاته من غير اللغات وصل صلاتك تقاربت ايضا
 وعاد في ملكوت عقبات مذاهب التفكير واقطع دون الروح في علم جبر التفسير وحال الله
 غيبه الكون بحسب الغيوب تاهت في دانيها طامحات العقول في لطافات لا
 فبارك الذي لا يبالغ بعد العلم ولا ينادي له غور الغطين وقالي الذي ليس له وقت معدي
 ولا اجل ممدود ولا نقت محدود رجحان الذي ليس له اول ابتداء ولا غاية شيء ولا
 يفتي حجاب هو كما وصف نفسه والواصفون لا يصفون نعمته جدا لاشياء وكلها عندنا
 ابانه لها من شهوده وابانه له من شهودها فلم يحل غضا فيقال هو فيها كايين ولم يمانها
 فيقال هو منها باين ولم يحل منها فيقال له ان كنه حجابنا احاط بها علمه واعتقنا
 صنعنا واحصاها حفظه لم يعرف عن خفيات غيوب الهواه والاعوام من كونه ظلم
 الدجى ولا في السموات العللى الالاضى السفلى لكل شيء منها خافط وريب وكل
 شيء منها بنى محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا تقدر
 صروته لزمان ولا مكان وصنع شيء كان انما قال لما شاء وكان مكانا استبدع
 ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب كل صانع شيء من شيء صنع والله لا
 شيء صنع ما خلق وكل عالم في بعد جهل تعلم والله لم يحبل ولم يعلم احاط بالاشياء
 علما قبل كونها فلم يزد بكونها علما علمه بها قبل ان يكوننا كعلمه بعد كونها

لم يكونا لشدة سلطان ولا خوف من ذوال ولا نقصان ولا استغناء عن
 مناور ولا تمكنا شرا لا شرابا كما يركن خلاق مريدون وعباده واخرون فيحيا
 الذي لا يؤد خلق ما ابتدا ولا تدبر ما برأ ولا منجز ولا من فرغ بنا خلق الكثر
 علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم خاوشا بنا خلق ولا بشهادة وخلق
 فيا لم يخلق كثر قضاء مبهم وعلم محكم وامتنع توحيد بالربوبية وخص نفسه بالحق
 واستخلص الجهد والثناء وتفرغ بالتوحيد والحمد والثناء وتوحد بالحمد وتحد
 بالتمجيد وعلا على اتخاذ الالبناء ونظير وقد غنى لاسماء النساء وعز وجل عن
 مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق صفة ولا له فيما ملك يد ولم يتركه في ملكه احد
 الاحاد الصمد المسبب لا لا بد والوارث لا لا مد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا
 قبله والديور وبعد صرورت الامور الذي لا يبدل ولا ينفد بذلك صفة
 فالله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزّه ومعالى
 يقول الظالمون علوا كبيرا **باب** النور الضياء حشد القوم حفوا في التعاون
 او دعوا فاجابوا من عزم واجتمعوا على امر واحد لا من شكا في كما يكون الكا من
 ضفر وماء ترا والركب من اجزاء العينين والشئ من جوهرية اتر المحولة ومقوما للذات
 او الشئ من جاعل ذاته وفاعل وجوده ولا من شئ خلق ما كان تحقيق لشيء الابداع الذي
 متواليا ليس الاخر من اللبس المطلق لا من مادة ولا من مادة وهذا في كل الوجود او على ما
 التحقيق عند العاديين وان كان في الكائنات تكون من موادها المتفاوتة ابداعا لا شئ
 من عند الما غير قدرة مضروب على التميز او من غير الخافض يعني ولكن خلق الاشياء قد
 او بقدره او مخرج اى له قدرة او هو قدرة فان صفة صفة فانه كل ومن وصفا

في
 الحديث

اى قبل الوصول اليها والخبير التزين والخبير المبالغة فيها وصف بالجليل ومثال ان
 بضار من الصفات اى لم يتدلى وصف الوصفين باغناء صفات وصفهم الصفات في
 علمه يتعالى بقطع والرسوخ والضمير البارد والرجوع الى الله سبحانه وهذا القول لا يتجلى
 ولا يحيلون بشئ من علمه الا بما شاء دون عيبه اى قبل الوصول الى عيبه والتميز
 والضمير فادانها راجع الى الحب والطامع المرتفع وطامحات العقول نحو العقول
 لا بلغة بعد الغم اى بهم العبدية والقيمة الغرم الجازم ومبدا تعلقاتها بالاد والعلية
 دون محترقا اى كبلغ النفوس ذوات العلم العبدية وان معنت في الطلب كتحقيقه
 وقدم الصفات لغيرها بناعوض الفطن اى الفطن الغا في صفات وصف الغوص في الحق
 الاضام الشايرة في مجازى صفات جلاله التي لا قرأ لها ولا غاية واعتبار بعون
 كالرأى لاقت عن بعد ومفاتيح وقت معدود اى داخل في العبدية وذلك لشدة
 تعالى عن خاطر الزمان ولا اجل ممدود كونه واجب الوجود اتم ولاقت علة
 اى ليس لما يعتبر عقولنا من الصفات تباير معقولة يكون مدالها عند خلقه اى عند حد
 وابعاده من شدة من ان يشبه فلم يحل فما كيف وموقوف لما لم يعرف لم يعيب الله
 الظلمة لكل شئ منها ما خلقه ورقيب شانه الى ان كل ظاهرا باطنا وكل ملك ملكوتا
 وكل شئ مادة قيبا وكل شئ منها بشئ محيل اشارة الى ترتيب الموجودات وكو
 سببا البعض وان سبب سبب الاسباب ولا يكد اى لا ينفك فلم يرد بكون
 علما لانه لا فعل الاشارة من الالبناء ولا في الازمنة لانه من الزمان واقتضا
 بالعلم في مرتبة ذاته كما تم تحقيقه لشدة سلطان اى بقوته من مبدء في توحيد
 الصدوق مشا وراى متاوب واخرون صاعزون لا يؤد ولا ينفك

غنى عنها ولم يبقا عنها كيف
 معها ايضا كانت ولم يحل منها
 كيف وهو ٢٥

مرث

والله الخالق والرازق عز وجل لا يخلق شيئا الا بامر من الله عز وجل ولا يخلق من عجز ولا من قوت بل انما هو الله
 امكن ان لا يدعي عليه ونقص قابلية ما خلق لا يزيد فالتقصان في جليل ما قبل لا محجة
 القائل فقال شانه السيد للابد اما بتقديم الوحدة على المشا والمشا من الانبأ
 بمعنى الاملاك الى الجواهر وعندها يتاخير ما عن امر من انما يبدأ وهو الذي بدأ
 حتى صار الابداء بالانسان صاحب الكافي وهذه الخطبة من مشهورات خطبة عليه السلام
 لقد ابتدأنا العادة وهي كافيته لم نطلب علم التوحيد اذا تدبرنا وفهمنا فها هو
 اجتمع المنطق والامن ليس منها السان نبي على ان يدينوا التوحيد بمن لا يربا
 واني ما قدر واعليه ولو لا ان الله عليه السلام ما علم الناس كيف يكون سبيل التوحيد
 الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان ففني بقوله لا من شيء كان
 معني المحدث وكيف وقع ما احد ثم صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال انشأ
 لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطال لقول الشويع الذين
 رجعوا الى ما بعد شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال قد دفع عليه السلام
 لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الشويع وشبههم لان اكثر ما يعتمدوا الشويع في حجة
 العالم ان يقولوا لا يعلمون ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء ومن لا شيء فقولهم
 من شيء خطأ وقولهم من لا شيء من حقيقة واحدة لان من وجب شيئا ولا شيء
 يتفني فخرج ما يمد المؤمنين صلوات الله عليه هذه اللفظة على ما بلغ الالفاظ وصحها
 فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان ففني من اذ كانت وجب شيئا وفي الشيء اذ كان
 كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احد ثم الخالق كما قالت الشويع انهم خلقوا من اصل
 قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليت له صفة شيئا

وحداه

معطوف على قوله لا ترون
 من هذا القول كيف وقع العلم
 قوله لا من شيء خلق ما كان

شبهوا

ولا احد يضرب له فيه الامثال كل دون صفا ترخص اللغات ففني عليه السلام قال
 المشبهين شبهوه بالسبكة والياقوت وغيره لثمنها فاولم من الطول والاستواء
 وقولهم متى ما لم يعقد القلوب منه على كيفة ولم ترجع الى اثبات هيئته لم يعقل شيئا
 فلم يثبت صانعا ففسر امير المؤمنين انه واحد بالاكيفية وان القلوب تعرفه بلا تصور
 ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد العلم ولا ياله غوص الفطن ويقال له
 ليس له وقت معدود ولا اجل محدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في
 الاشياء فيقال هو فيها كايون ولم يثبنا عنها فيقال هو منها باين ففني عليه السلام الكثرة
 صفة الاعراض والاحكام لان من صفة الاجسام الباعده والمباينة ومن صفة الاعراض
 الكون في الاجسام بالخالص على غير ما سته ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال
 عليه السلام كذا احاط بها علمه واتقنا صنعته في الاشياء بالاحاطة والتدبر وحيل
 غير ملامسة كما على بن محمد عن صالح بن ابي حمزة عن الحسن بن زيد عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس
 وتقرؤه وتوقد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول
 ولا اوتيه رفيعا في اعلى عاونه شاخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان مبين الا
 سنى العليا الذي يحجز الواصفون عن كنهه صفة ولا يطبقون حول معرفة الهيئته ولا
 يحدون حدوده لا يركبوا كيفة لا يتاخم اليه **سبحان** ابراهيم هذا يحتمل الصبغ
 الكوني والعربي والشافع العالي والانا في الزيادة والاشراف على الشيء والثناء
 العلو كما على عن الحسن بن محمد بن الحنفية عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
 جيسا عن الفقيه بن يزيد الخزازي قال ضمنى وابا الحسن عليه السلام الطريق في منحصر

من مكة الى خراسان وموسا الى العراق فسمعتهم يقولون ان الله يخلق من طاع نبطا
فلطفت في الوصول اليه فوصلت فقلت عليه فرة على السلام ثم قال يا محمد من ارضي الخلق
لم يال بسخط الخلق ومن بسخط الخلق اني فحين ارمي بطا الله عليه بسخط الخلق وان الخلق
لا يوصف الا بما وصف به فنه واني يوصف الذي يجر الخواس ان تذكره الاوهام ان
سأله ولطفت ان تحده والامساك على الاطراف من اجل تمام وصفه الواسعون وقفا على
نفسه الناعون ناي في قربه وقرب في نايه فوفى نايه قربه وفي قربه بعيد كيف
فلا نقا كيف وانه لا ين فلا يقال ان اذه منقطع الكيفية والايونية **بيان** في
بافي الحس الرضا عليهم السلام كما استبان من كتابه عيون اخباره فلطفت في الوصول الى **هست**
البحر لم يشعر احد قال لطف فلان في مذهبه الذي لم يدرك احد نايه عليه لغو **الفتن**
لخافق ولله يدركنا العين كسر الميم كما في بعض النسخ والثاني **العبد** محمد بن العبد الله محمد
او عباده عليهم السلام قال بنو امير المؤمنين عليهم السلام على من يكونه اذ غام اليه رجل يقال له
فوطي دوسان بلغ في لفظه شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك فقال لا
يا فوطي ما كنت اعبد ربك ارم فقال يا امير المؤمنين كيف رايت قال ويا ربك يا فوطي
لم تره العيون بشاهدة الا بصدا ولكن لما تقابلت عينا في اليمان ويا ربك يا فوطي
ان ربك لطيف اللطاف لا يوصف باللفظ عظيم العظم لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف
بالكبر جليل الجلاله لا يوصف بالعلو عظيم العلو لا يقال شيء مثله ومعه كل شيء لا يقال
له بعد شأه الاشياء ولا يهتبه ذلك لا يجتمع في الاشياء كلها غير متجانس بها ولا بان
منها ظاهر لا يتا ويلها شره متجمل لا باس متلا في رؤية ناي لا بما فيه قربه لا ببناء
لطيف لا يجتمع موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار معتد لا بركة مرید لا بجمامة

سبح لا باله بصير لا باده لا بحويه الا ما كان ولا تصفه الاوقات ولا تحده الصفات
ولا تافهه النيات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ان له بشعير
الشاعر عرفت ان لا مشعره وتجنيد الخواص عرفت ان لا جوهله ومصادره من الاشياء عرفت
ان لا صده وبما رتت من الاشياء عرفت ان لا قوين له صاذا الشور بالظلمة واليأس
ولشربا الدين والصوره بالحور مولدت من متعاد يا فوطي مفرق بين شأنا فناء الله **بيان**
على مفرقا وشأنا فناء على ولفنا ذلك قول الله تعالى ولا شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بعز ربنا ان لا غيرة
لعرضا عترة يتوفاها ان لا وقت لموتها عجب منها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه **وبين**
خلقها كان ربا اذ لا محبوب وانها اذ لا ما له وعالم اذ لا معلوم وسبعا اذ لا مسموع
بيان هذا الحديث مشهور بين الخاصة والعامة بالفاظ مختلفة متارة واثباته بعد
بنا طرف زمان ومعنى المفاجاة وايضا اصله بين معنى الوسط اشبهت النسخة فصارت
الفاو وما زيدت عليه ما كما في بعض النسخ هنا والمعنى واحد تقدير بين اوقات وهو
من حروف الانباء وما بعد مبتداء وفيه كسر المعج واسكان المله بعدهما ثم الالم
المكسور قبل الوحدة وايضا في المشاهدة الى الانصا وكسر العزم بيايته او تحضيمه
الفتوى بالالباب الوكبة والعقول الغية لطيف اللطاف الطيف لنا فناء في الاشياء
المتحسر ان يدرك كاي في كلام الرضا عليهم السلام والطيف ايضا العالم بديق المصالح
وعواضه السالك في ايضا لها الى المستطاع سبل الرفق وفي العف وايضا فناء الى
الطاف من البغ في اللطيف لا يوصف باللفظ اي اللطيف الذي مضافات لا حجابا
وهو الصغر والدقة والقلة والخفا وورقة القوام وغوضا وكذا العظم المستوفى

عاصم الفاعل المنزلة و
نصب الاشياء

شأن الاشياء ويحتمل الماضي وفي بعض النسخ شيئا على صيغة الماضي والهاء في اللاحق
 الشاعر الزايد على الذات وذلك لا يجزئ كما امره بانه سجان عالم بما في الضاير
 الكامن من غير كره وحيلة يتوصل بها الى الوصول الى ذلك كما قد يفعله بعض الناس لا باستل
 رؤيتي لا باصبا وقال ابن الاثير اصل واستدل اذا اضر واهلته اذا اضرته
 بعيد لا يجتمع في بقره قوام فانه معنى اللطف في الجسم سبق الاوقات كونه مقدم المفعول في
 الفقرات الثلاث لعله ليعاير السجع بتغيير الشاعر عرف ان لا شعر له انما عرف بتغيير
 الشاعر انشاء الشعر عن قتالي لانه بتغيير عز وجل اياها عرف ان الشاعر مجازي شعر
 يُشعرها فلو كان له عز وجل شعر كما يحتاج الى من يتغيره اذ لا يجوز ان يخصص على نفسه
 الشعر حيث هو فاقدره فيكون عننا جابيا نه وليعلم اننا فاضنا قد سجانا الكمال
 على عباده دليل على انه عز وجل مقصود به على الوجه الامم العالي من شوب التفنان اما دلا
 على اتصافه بها فلا ان المفيض للكمال لا يجوز ان يكون منوفا في ذاته عن ذلك الكمال و
 اما لا اله الا على ان ذلك له من حيث لا نقفان فيه فلا ان العشق دليل الاقتدار
 الثاني للالهية والربوبية والغناء الحقيقي وجوب الوجود كما ان لنا ان نسدل
 بافاضنا الله سبحانه العلم والقدرة والادراك علينا باننا تعالى مقصود بها فذلك لنا
 نسدل بقلنا بعد الجليل واكتسابنا صفة القدرة بعد الجبر وادراكنا الحسوس باستقام
 الشاعر واقفنا اننا البيا في ذلك على ان الله عز وجل منز في علمه وقدرته وادراكه من
 العلم والاكتساب والشاعر بل عن الصفة الزايدة على الذات مطلقا لا يحصل مقصودا
 لنا على الخوا لا بما مقصود بها انما هو من الغير فلو كان الله سبحانه لا يقف جبا على الخوا
 لا فقره خو ايضا الى الغير كما افقرنا وكذلك يقول في نظائير من التمجيد والمصادرة و

المقارنة وغيرها والصدور البرد فارسي معرب د الله اي د الله تعالى بها بطنا
 على بن محمد عن سهل عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عمن
 عن اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى ثلثان على ابي عبد الله عليه السلام فابعدنا
 فقال احببنا لا قوام يدعون على امير المؤمنين عليه السلام سلكم برقطه خطب امير المؤمنين
 عليه السلام اناس الكوفة فقال الحمد لله الماه عبادة حمه وفاطمة علي مع قته ذوقه
 الدال على وجوده ونجاسة وعبدوث خلقه على زله وباشتباههم على ان لا شبه له
 الشاهد باية على قدرته المتعنه من الصفات ذاته ومن الايمان رؤيته ومن
 الاعمام الاحاطة به لا امد كونه ولا غاية لثباته لا مثله للشاعر ولا تحجبه الحجب
 والحجاب بينه ومن خلقه خلقه اياهم لا مثله ما يمكن في ذواتهم ولا مكان ما ممتنع
 ولا فرق الصانع من المصنوع والمادة والمحدود والرب والمربوب الواحد لا
 تاويل عند الخالق لا بمعنى حركه والبصير لا باداة والصبيح لا يفرق في الله والشا
 لا بما سته والباطن لا باجتنان والظاهر البين لا بترخي مسافر زله نسيه لمجاو
 الاكثار وود وامر رزم لطاعات العقول قد خسر كنهه فوافد الابصار وقمع وجو
 جواب الالهام فمن وصف الله فتدحده ومن حده فتدعده ومن حده فتدبطل
 ازاله ومن قال ان فتدعيه ومن قال على ما فتدخلي منه ومن قال فيم فتدعنه
 بيان ثلثان بفتح الجهر واللام ثم الغاف لبت عيسى بن ابي منصور ما لم يكلمه قط كما
 عليه السلام اريد بذلك شيئا من الغلو وعبدوث خلقه على زله قد غنى في الحديث السابق
 ما يصح ان يكون تسمية الله ولا عبده لا امد كونه لان كونه وجوده صريح في ركن الدنيا
 والايام والمنه ووالاعوام والمحدود والانات والاقوات والاساعات ولا غاية

ليقل ان بقاء ديننا حقيقى مقدس عن الاستمرار الامتدادى والكون الزمانى وقا
عليهم في خطبة الوسيلى التى ياتي ذكرها في الروضة ان قل كان فعلنا وبل ان لم يزل الوجود
ان قل لم يزل فعلنا وبل ان لم يزل الوجود والامكان بالثبوت بعدت المناهض الى الابد والامكان
ذواتهم وفي توحيد الصدوق مكانا ولا مكان ذواتهم مما يمنع من ذاته وهو الصواب
كانت الفطرين سقطتا من قلم المشايخ بالانوار بعدد الوحدانية العددية انما تقوم كثر
الكثرة العددية ويصححها ان يقال ان المصنف بها اعداد الوجود واحدا احد
الوجودات وغير محيد متجانس ان يكون كذلك بل الوحدة العددية والكثرة العددية التى
هي في مقاماتها جميعا من صنع وحدانية الحقيقة الحقيقية التى هي مضافة الى التوحيدي وحده
حقه صفة وجوبية قائمة بالذات لا متباعدة لها ومن لوازمها ان الكثرة قد صنعت لا
اليه في كلامه عليه السلام في باب الدليل على انه واحد وقام بحقيقة من الغوامض
امامنا ورد في بعض الادعية النجادية من قوله عليه السلام يا الهى وحدانية العدد
اراد بذلك حكمة وحدة الكثرات واحدية جمعها لا اثبات الوحدة العددية له فانهم
لا يمتنعون كلز بل بمعنى ابداع واختراع وضع وافاضة من دون تدريج وتدرج وتعاقب
وتغير بالنسبة اليه لا يشق خلقه عن خلقه ولا يصح لا يفرق الله اى لا باله متنا
لذاته وسمى من لوازم كون الله بالاجتنان باستناد ازاله نية من مناهتها
ضد انزاع والمجاول جمع محمول وموحد الجولان جوارى الاوصاف بالجمع الاوصاف المتماثلة
فقد حده فحدته له حدا معقولا من حيث ذلك الوصف لا يعتد به ومن جعله محددا
فقد حده وادخله في الكثرة العددية بوجه اخر خبرنا زله الثاني اى وجوب الوجود
الصرف الحق بالذات فقد خلا منه اى ذلك الشيء الذي قال انه عليه ضرورة الحق

يكون خارجا عن عالمه **كا** ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن خمر عن فخر بن محمد الله مويد
بجهاش ما لكتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام عن شىء من التوحيد فكتب الى خطبة التوحيد
الله عباد وحمده وذكر مثل ما رواه سبل الى قوله وقع وجوده جوارى الاوصاف ثم تباد
اول الله ما به معرفته وكما لم يعرفه توحيد وكما لم توحيد فحقا صفات عند شهادة كل
صفة انما غير الوصفون وشهادة الوصفون ان غير الصفات وشهادة انها جميعا بالشيء المشع
الازل من وصف الله فحدته ومن حده فحدته ومن حده فحدته بل ازاله ومن قال
كيف فقد استوصف وز قال انما فحدته ومن قال على ما حدته ومن قال ان فحدته
اخلاصه ومن قال ما سوف قد نعت ومن قال الى ما حدته يا عالم اذ لا ما وموافق
اذ لا علوق وربا لا ربوب وكذلك يوصف ديننا وبقوى ما يصنف الوصفون **با**
بالشيء المشع من الازل اى من التبعث وفي بعض النسخ المشع من الازل فقد جعله بالشيء
وفي بعض النسخ فقد حله ومن قال الى ما حدته يا عالم ومن طرقتا الصدوق طاب ثراه
ومن قال الى ثم فقد **كا** الله عن البرقي عن ابيه عن احد بن الفضل عن عن ذكره
عن عمرو بن ثابت عن رجل ساء عن ابي اسحق السجستاني عن الحرث الاعور قال خطب من المو
عليهم يومنا خطبة بعد العصر فحجب الناس عن حسن صفة وشا ذكره من تعظيم الله تعالى
قال ابو اسحق فقلت للحدثا وشا خطبنا قال قد كتبنا فاما ما علمنا من كتاب الله
الذي لا يموت ولا يتغير عجايبه لان كل يوم في شأن من احوال بديع لم يكن الذي
لم يلد يكون في الغرض اذ كان ولم يولد فيكون مودونا ما لكنا ولم يقع عليه الاوصاف
فقد تدهر شجما ما نلا ولم تدركه الاصبار فيكون بعد انقلاها حيا لا اله الا الله
اولية نماية ولا اخيرة حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يقدر زمان ولم

انقلاها

تجاوز زيادة ولا نقصان ولم يوصف بآين ولا يم ولا كان الذي يطن من خفيات
الامور فظهر في المعقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي مثلت الانبياء
فلم يصفه بحجب ولا بفض بل وصفته بغير الوردت عليه باياته لا يستطيع عقول المفكرين فهمه
لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيه من ونا بين ومما الصانع لهن فلا مد
لقدرة الذي نأى من الخلق فادنى كماله الذي خلق خلقه لعباده واقدرهم على طاعة
بما جعل فيهم وقطع عنهم بالحج فغن ببيت هلاك وميت نجاة من نجاة وهذا الفضل بما
ومع ذلك ان الله وله الممات فتح للمها لنفسه ونعم امر الدنيا وحمل الاخرة بالمعاد
فقال وقضى بينهم بالحق وقبل الله منهم رب العالمين الحمد لله الذي لا ينكرنا ولا يفتري
والمرتدى بالجلال بالتمثيل والمستوى على العرش بالذوال والمتعالى على الخلق بالا
تباعد عنهم ولا ملاسة منهم لهم ليس لرحمة يمتد الى حد ولا له مثل في قريب مثله
ذلك من تجبر عنهم وصغر من تكبره ونه وتواضعت الاشياء لظلمته وانقاد لسلطان
وعزته وكانت عناد اكله طرقت العيون وقصرت دون باوع صفته وهام الملائكة
الاول قبل كل شى ولا قبل له والاخر بعد كل شى ولا بعد له الظاهر على كل شى
بالعز له والمشاهد على جميع الاماكن بلا اشكال الهيا لا تسلمه لاسمه ولا
تحتسب حاشته هو الذي في السماء الله وفي الارض الله وهو الحكيم العليم اتقن
ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا يبال بسوق اليه ولا لعوب دخل عليه خلق
ما خلق له يرا بقاء ما اراد ابتداءه واقساما ادا انشاءه على ما اراد المثلين
من الخلق والافن لغير قوا بذات ربوبيته وممكن فيهم طاعة بغير جميع محاد كلها
على جميع نعمه كلها وشهده ير ارشادهم ويزا ويعودهم من مشايات عاكنا ونستغفر

وظهر

من هذا

تجسد

للغروب التي سبقت منا وشهدنا لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله بعثه
بالحق نبيا والاعليه وهاديا اليه فهدى برحمن الصلوة واستنقذنا برحمن الدنيا
من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال ثوبا جريلا ومن يعص الله ورسوله
شده خسرانا مبينا واستحي عنا يا ايها فأتجفوا بما يحق عليكم من التمتع والطاعة و
الطاعة الصيحة وحسن الموادة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة ومجرا لا
الكروية وقاطوا الحق بينكم وقوا فزبرد وفي وخذوا على يدى نظام التقيية في
مروا بالعرفت وانما عن النكر واعرفوا الذي الفضل فضاهم عصنا الله وانما لكم
بالهدى وبثبنا واياكم على القوى واستغفر الله لكم **سورة** حايلا من حال الله
يجول اذا تغبر عن حاله ولا يم اى لا يوصف بما سويل وصفته بغيره كمال الليل
ربى الذي يحيى ويميت وكما قال الكليم رب السموات والارض وما بينهما وعمل الا
مصدر منى اى خلوقها ومن الناس من صحفت وتكلفت وقصفت بعز واحد من
انواعها والاخر عبادة عن الفار في الجنة والنار وحاولها انما يكون عند الفار
من القضاء بين الخلق الذي هو من امر الدنيا فاعلم امر الدنيا وحاول الاخرة كلالا
انما يكونان بالهدى المقول بعد الفراغ من القضاء بينهم ولهذا فرغ عليه علمه ذكر
الابر بقوله فقال طرقت العيون الطرب عزه بك العفن بالنظر لعوب عياى وعب
فأتجفوا يا ابناء الموحدة ثم الحاء المعجزة العين المصلة اى فبالغوا في اداء ما عجب
عليكم قال ابن الاثير في الحديث انكم اهل الدين ارق قلوبا وانجح طاعة اى بلغ
واضح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في تبحر انفسهم اى قهرها وادلاها بالاطاعة
وقال الجوهري ينجى بالحق اى خضع له واقرب ومثله في الثاموس والموارزة

كربا

ولا يحيط به مقدار شجرت
منه العجالة وكلت دة
الانصار م

الكلام

فتم لا اضافة له الى غيره جل ذكره اصلا بل له وجود واحد كالخبرة والبقاء وثم
له اضافة الى غيره ولكن يتاخر اضافته عنه كالعلم والسمع والبصر فانها عبارة
عن اكتساب الاشياء والرفق الاول كليتها وجزئياتها كآل وفيه وحجب تبيينه على
ما هو عليه فيما لا يزال مع حصوله الاوقات والمرات له سبحانه في الاول بحجته وان
لم يحصل بعد انفسها وبقياس بعضها الى بعض متفرقة على ما مضى تخيمه في باب الرتبة
وهذا الاكتساب حاصل له بذاته من ذاته قبل خلق الاشياء بل موضع ذاته كاشا
اليه الامام عليه السلام لم ينزل الله تقاربا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته
ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر وان تاخرت اضافتها الى الاشياء على تأخيرها
وتفرقها في انفسها وبقياس بعضها الى بعض كاشا الله بقوله عليه السلام ^{حدث}
الاشياء وكان العلوم وقع العلم على العلوم والسمع على المسموع والبصر على
وكان قدرها فانها عبارة عن كون ذات بذاته في الاول بحيث يصح منها خلق
الاشياء فيما لا يزال على وفي علمها وهذا المعنى ايضا ثابت له بذاته من
ذاته قبل ان يخلق شيئا بل موضعين ذاته والقدر ذاته ولا مقدور وان تاخرت
الاضافة عنه كما قال عليه السلام والقدر على المقدور ومن الصفات ما يحدث
بعد وثالثها المصالح وهو ما يكون كالامن وجردون وجهه ^{يكون} وقد
ضد كالاو ويسمى بصفة الفعل ^{التي} وعلى فتم فتم مواضفة محضة خارجة
عن ذاته سبحانه ليس لها معنى في ذاته زائد على العلم والقدر والارادة ^{التي}
كالمالعية والارافعية والتكلم ونحوها وسمي له معنى سوى الاضافة الا
انه لا ينفك عنه الاضافه والصفات اليه كالشيء والارادة فانما هي لله سبحانه

كتاب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

لا تختلف عنها المسمى والمراد بوجه بل انما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كذا فيكون
وما شاء الله كان فلا يوجد الصفات الا بوجود متعلقها الا ان الارادة تجري
ومقارنته والمشيئة كلية ومقدرة وهذا انما يكونا كالا اذا اختلفا
بالغير وبما ينبغي كما ينبغي لا مطلقا ولهذا قد يخلق وقد لا يخلق وقد يريد وقد لا
يريد الى غير ذلك كما قال عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فان قيل ان كانت
الصفات المحدثة المتعلقة بالخير كاللثة سبحانه فما بالها لم تثبت لله عز وجل في الازل
قلنا ان لها مبدءا ومثالا في ذاته تعالى موكل في الحقيقة وموكون ذاته بذاته في
الازل بحيث يخلق ما يخلق ويرزق ما يرزق ويحكم مع من يحكم ويريد ما يريد
ويشأ كما يشأ فيها لا يزال وهو من صفات الذات ثابت لها في الازل وبما هذه
الاضافات فروع لها مرتبة عليها فيما لا يزال على وفق الصلوة وبحسب ما يسهل
فلا بأس بتأخرها عن الذات اذا كان مبدءا لها الذاتي وثباتها الكلي قدما بل
نقول ان الارادة والمشيئة ايضا العام معني ثابت في الازل من وجه زائد على ما
ذكرناه وهو كون ذاته تعالى بذاته في الازل بحيث يكفي علمه بالخير في خلقه اياه على
حب القدرة والاختيار هما لا يزال وهو من صفات الذات فان قيل فما الفرق
بين الارادة والمشيئة بل ما يريدنا بعد من صفات الفعل وبين نحو العلم والقدرة
ما يعيد في صفات الذات حيث جعل الاول محدثا فاعليا والثاني ازل سابقا
مع اشتران الكل فيكون صفة ثابتة ذات اصنافها وجرازي واخرها قلنا
لما كان العلم والقدرة والسمع والبصر جهة الثبات فيها اذ على الجهد والكل
من جهة الجهد واظهر حيث لا يتعدى تخلف متعلقا فيها عنها في كائنها بل في

فثبت من صفات الذات بخلاف الارادة والمشيئة ونحوها فان جهة الجهد في
امثالها اذ على العز والجلال واظهر من جهة الثبات حيث لا تختلف متعلقا
عنها ولذا عرفت من صفات الفعل وذلك لان خطاها بالشرايع مع الجاهل ومنه
ان يكونهم في نفعه سبحانه ما سواه على الكمال واظهر في العز والجلال والافلاق
من هذه الصفات في هذا المعنى بحسب التحقيق ان قيل ما معنى قوله عليه السلام والعلم ذاته
وكيف يكون العلم عين الذات مع ان مفهومه غير ما يفهم من الذات وكذلك القول في
ظواهر وايضا فان مفهوم كل صفة غير مفهوم صفة اخرى فكيف يكون الكل متعديا
مع الذات قلنا قد يكون المفهوم المتعددة موجودة بوجود واحد الصفا
بحسب المفهوم واذا كانت غير الذات وبعضها يتأخر البعض لانها بحسب الوجوه
ليست اشرار والذات اجتنابا ذاته بذاته وجود وعلم وقدرة واردة وسمع وبصر
وجايبا وجود عالم فادرجي مريد جميع بصيرت عليه انا اجمع الكمالات و
يكون من حيث ذاته مبدءا لها من غير اعتقاد المعان اخر فاعلم بترتيب صفات
مصدر الازل اذ لنا فاعلة الوحدة والعناء الذاتية والاختصاص بالقدم فذاته
صفاته وصفاته ذاته فان قلت الموجود ما قام به الوجود والعالم ما قام به العلم
ولذا في سائر الشفقات قلنا ليس كذلك بل الموجود ثابت له الوجود والعالم
ما ثبت له العلم والاصح ما ثبت له البياض سواء كان بثبوت عينه او بثبوت صفة
فانما هو فرضنا سائما فاما بنفسه فلنا انه مفرق للبصر وانما بغيره وكذا الحال في
ما سواه فان قلت ذاته مجهول الكنه لنا ومفهوم العلم معلوم لنا فكيف يكون احدهما
عبء الاخر قلنا المعلوم من العلم مفهوم الكل المشترك القول بالثبات على ارادة

الاحد تعالى بكون هي عينها
صفاته الثابتة بمعنى ان ذاته

الموجود بوجودات مختلفة والذي هو ذاتها في فرد خاص منه وذلك لفرقته
نوريتها وفردية طوره بجهولنا محقق عن عقولنا واعتبارنا وكذا الكلام في سائر الصفات
اما ما ورد في كلام امير المؤمنين عليه السلام في الاختلاف له نفى الصفات عنه فالمراد بغير
الصفة الموجود بوجوه غير وجود الذات كالباطن في الاسباط لا كالناطق للانسان
ولما كان اكثر ما يطلق عليه اسم الصفة هو الذي يكون امرا عارضا ولا يقال للعتاة في
الذات لشيء انها صفات له نعم عند الصفة لا ترى الى قوله عليه السلام بعد ذلك فمن و
الله سبحانه شهد قرنه ومن قرنه شهد شأه فاعلم انه اراد بالصفة ما عاين ادوات
الموجب للاختصاصية فيها فالعلم وغيره سبحانه بصفة زائدة وفيه نفس تعالى فهو علم باعتبار
عالم باعتبار وهكذا في سائر الصفات وهذه الاعتبارات العقلية لا توجب تكرار
ذا تكرر بوجوه من الوجوه ولا تغل في وجودا غيبية الصفة لها الصلة بصلابا بل تزيد وحدة لا
لوفرض انه لم يكن في ذاته شيئا لما كان واحدا حقيقيا مثالا لو فرض انه علم وليس
او انه علم وليس يعلم لكان فيه جهة غير جهة الوجوب والوجود وهي جهة الامكان
العدم فليكن تركب من جهتين وهو محال كما محمد بن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله
بن زياد عن محمد بن جعفر عليه السلام قال سمعت يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل
عالم بما يكون فاعلم به قبل ان يكون كعلمه به بعد كونه **بيان** شرح ذلك ان الله سبحانه
ادرك الاشياء جميعا اذ كانا ما واخاطب بها احاطة كاملة فهو عالم بان اي حاد
يوجد في اي زمان من الازمنة ولم يكون بينه وبين الحادثة الذي بعد اوقبله
من الازمنة ولا يحكم بالعدم على شيء من ذلك بل يدل ما يحكم بان الماضي ليس موجودا
الحال يحكم بما كان كل موجود في زمان معين لا يكون موجودا في غير ذلك الزمان

من الازمنة التي يكون قبله او بعده وسو عالم بان كل شخص في اي جزء يوجد من الكمال
واي نسبة يكون بينه وبين ما عداه مما يقع في جميع جهاته وكما الابعاد بينها على
الوجه المطابق للحكم ولا يحكم على شيء بان موجود الان او معدوم او موجود هناك
او معدوم او خاضع او غائب لانه عز وجل ليس بزمان ولا مكان بل هو بكل محيط
ازلا وبما يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والله اعلم
امير المؤمنين عليه السلام بقوله لم يسبق له حال الا لا يكون او لا يقل ان يكون اخره ويكون
طاهرا قبل ان يكون باطنا وقال عليه السلام بالاموات الماضين كعلمه بالاحياء الباطنة
وعلمه بما في السموات اعلى كعلمه بما في الارض والسموات **محمد بن محمد بن جعفر** عن
عن النعمان بن كيسان عن الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يعلم الاشياء قبل ان
الاشياء وتوفا اولم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكونها فاعلم ما خلقه عند
ما خلق وما يكون عند ما يكون فوقع عليه السلام يزل الله تعالى عالما بالاشياء قبل ان
يخلق الاشياء وكلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء **محمد بن محمد بن جعفر** عن محمد
بن حمزة قال كبرت الى الرجل عليه السلام سألته اني والله اني اختلفوا في العلم فقال بعضهم
يزل الله تعالى عالما قبل خلق الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله تعالى لا يعني
يعلم يفعل فاننا اثبتنا العلم فثبتنا في الاول معرضا فان رايت جعلنا الله تعالى
ان تعلم من ذلك ما احدث عليه ولا اجوز مكتبة عليه السلام يزل الله تعالى عالما
ذكر **محمد بن محمد بن احمد** عن الحسن بن الفاسم بن محمد بن عبد الصمد بن اشير عن فضل بن سنان
قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رايت ان تعلمي ما كانا الله جل وحده
يعلم قبل ان يخلق الخلق اني وحده فثبتنا الخلق قال نعم لعلكم تعلم

قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم لما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم ان لا عين قبل
 الاشياء وقالوا ان انبثنا ان لم نزل عالما بان لا عين فتدنا بنبينا مع غيره في رتبة فافترقا
 ياسيدي ان تعلمي ما لا اعدوه الى غيره فكنت ما زال الله عالما بتلك وتعالى عن **بيان**
 قد اسلفنا تحقيق لك وسائر ما لا مزيد عليه على ان العبد يرى من غير وجهه من غير وجهه
 جعفر عليه السلام قال في صفته القديمة انه واحد صمد لا يحيط به احد من المخلوقين بما في كبره محضه قال قلت
 جعلت فقال ان يرفعهم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يسمع وبصير بغير الذي يبصر قال
 فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك ان يسمع بغير الذي يسمع وبصير بغير الذي يبصر
 يسمع قال قلت يرفعون ان بصير على ما يقتضونه قال فقال تعالى الله بما يقتضون ما لا يقتضونه
 المخلوقين لئلا الله كذا **بيان** قد مضى بعض ما في الصدوق في باب البصيرة وسائر ما لا يقتضونه
 اخبرني باب حان الاسماء انشا الله تعالى واعاد في الكافي في هذا كذا يرفع من حيث
 الزنديق الطويل الذي مر ذكره في باب الدليل على انه تعالى واحد مع اسماؤه ولما ثبتنا
 هذا الموضع ايضا ونحن مقتضاه على ذكرها هناك ومن اراد هذا فليراجع اليه وما اورد
 الصدوق رحمه الله في توحيد من الاخبار والمناسبة لهذا المقام ما رواه باسناده عن
 الصادق عليه السلام انه قيل له ان رجلا يقول ما لا يحكم اهل البيت يقول ان الله بارك
 تعالى لم يزل يسمعا بسمع وبصيرا بصيرا وعليه يعلم وقادر بقدره فعصبة عليه السلام ثم
 قال من قال بذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك وتعالى
 ذات علامته سميع بصير قادر وفي رواية اخرى عن الرضا عليه السلام من قال ذلك
 ودان به فقد اتخذ مع الله الهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلام
 لم يزل الله عز وجل عليا قادرا حيا قدما سمعا بصيرا انما تبارك وتعالى عما يقولون من الشرك

والمشيون علوا كبيرا واباساده عن محمد بن عروة قال قلت للرضا عليه السلام خلق الله
 الاشياء بقدره ام بغيره فقال لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانها اذا
 قلت خلق الاشياء بالقدرة فكانت قد جعلت القدرة شيئا غيره وجعلتها الله لربها
 خلق الاشياء وهذا شرك واذا قلت خلق الاشياء بغيره فاما نصفه ان جعلها با
 عليها وقدرة ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا عاجز الى غيره واباساده عن
 هشام بن سالم قال قال علي بن عبد الله عليه السلام فقال لي اتعنت الله قلت نعم قال
 ما انت فقلت هو السبع البصير قال هذه صفته يشترك فيها المخلوقون فلك كيف
 فقال هو نور لا ظلمة فيه وجبوت لا موت فيه وعلم لا جهل فيه وحق لا باطل فيه
 فخرجت من عنده وانا اعلم الناس بالتوحيد واباساده عن الصادق عليه السلام قال
 نور ليس فيه ظلمة وصدق ليس فيه كذب وعدل ليس فيه جور وحق ليس فيه باطل
 كذلك لم يزل ولا يزال ابا الادين وكذلك كان اذ لم يكن ارض ولا سما ولا
 ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ولا مطر ولا رياح وفي
 خبر البلاغة عن ابي المومنين عليه السلام انه قال وكما لا اخلاص له في الصفات عنه
 لشدة كل صفته فكل الصفات وصفاته وكل موصوفاته غير الصفات وصفاته
 الله سبحانه ففتة قرنه ومن قرنه فتة ثناءه ومن ثناءه فتة جزاه ومن جزاه
 فتة جملة الحديث **باب** صفات الفعل **باب** محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن الحسن بن الحسن
 عن فاضل بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تعالى امر بها قال ان
 المراد لا يكون الامر معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد **بيان** المراد بالارادة فيها
 الاحداث كانه على في الخبر الا في لا التي هي عين ذاته الاحدية **باب** القدر

كما محمد بن محمد بن الحسين بن صفوان عن
 الكاظمي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
 في دعاء الحمد لله منتهى حمدك فكتب
 الى ان تقول منتهى حمدك فليس
 منتهى ولكن قل منتهى رضاه

عن صفوان قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن ارادة من الله ومن الخلق قال
فقال لا ارادة من الخلق الضمير وما يريد ولهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فاما
احداثة لا غير ذلك لانه لا يروى ولا يتم ولا يتفكر وهذه الصفات متغيرة عنه
وصفاته الخلق فارادة الله تعالى الفعل لا غير ذلك يقول لكن فيكون بلا لفظ
ولا نطق بل بالان والامته ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف **بيان** الضمير
تصور الفعل وما يريد ولهم بعد ذلك اي مع ما يبدو وهو عقائد النفع منه ثم
الروية ثم المحرمات الشوق منه ثم تالكه الى ان يصير جاعا باعنا على الفعل
وذلك كله ارادة فينا متوسط بين ذاتنا وبين الفعل فقول الله عليه السلام من الفعل اي
من اسباب الفعل ويحتمل ان يكون الضمير عبارة عن مجموع ما يوسط وما يتبدل
عن الفعل بمعنى المصدر ويكون من بيننا فالله وهذا اوفى باللفظ وتوابع قوله
لا غير وفي الجواب القديسي يترتب الفعل الذي هو ارادة باعتبار على نفس ذاتية
الاحدية التي هي ارادة باعتبار اخر من غير ان يوسط بين الذات وبين فعله الاحياء
شي من الصفات والاحوال العارضة للذات اصلا فخصر فانه يقوم الواحد
الاحدية ارادة لما يريد ويفعل كما انما علم بالاشياء ومشيئة لافعاله الاحيائية
ولا ارادة ولا مشيئة هناك وراء نفس الذات لا نفس الفعل والاحداث الله
بما عبارة عن ارادة بالمعنى الاخر كما محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين
الحسن بن كزيب صالح عن ابن سباط عن الحسن بن المهدي عن كزيب بن ابراهيم قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام علم الله ومشيئته ما علم الله ان او متفان فقال العلم ليس هو المشيئة
الا تدري انك تقول ما فعل الله تعالى ولا تقول ما فعل الله علم

الله فقول الله تعالى علم الله دليل على ان علم الله تعالى ما شاء كان الذي شاء كما شاء
علم الله تعالى المشيئة **بيان** محققان او متفان اي معينا متغيران او عيانا
عن معنى واحد دليل على ان علم الله تعالى اي لم يشأ بعد والمراد بالمشيئة هنا الاحداث
والايجاد وما غيرهما للعلم واضحة واما المشيئة بمعنى كون ذاته سبحانه بحسب محضاته
يخشى وما غيرهما للعلم بالاعتبار وعلم الله تعالى المشيئة اي علمه سابق على مشيئته
فعلم الله بمبدأه والسابق للشيء وجن وهذا كما يقال زيد الحسن الوجه **بيان** الله
عن براء بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء
بالمشيئة **بيان** قال السيد الدما والمراد رحمه الله بالمشيئة هنا مشيئة العباد
لافعالهم الاحيائية لقد سر سجان عن شير مخلوقة زائدة على ذاته عز وجل وبالله
افاعلمهم الترتيب وجودها على تلك المشيئة وبذلك تحل شبهة وما او وروى
انه لو كانت افعال العباد مسبوقة بآراءهم لكانت لا ارادة مسبوقة بآراءه
وقسملت الارادات الى النهاية اقول ما ذكر خلاف الظاهر من الحدس
كيف لا يكون له مشيئة مخلوقة وحديث ابن سلم الا في نص في ذلك لا يحتمل الثاني
بمشيئة العباد فظهر وحدوث مشيئة العباد فلا معنى لافادة ذلك مع ان الظاهر
فكر صفات الله سبحانه والباب ووضوح لذلك كما هو ظاهر في الصواب ان يعلم
ان المشيئة عين احد ما انما هو الثاني وهي صفة كائنه قديمة في نفسه في انما هو
كون ذاته سبحانه بحسب محضاته وما هو الخير والصلاح والاخر يتعلق بالشيء وموجودات
محدوث المخلوقات لا تختلف المخلوقات عنه ومواجده سبحانه اياها فطابقا
وليت صفة زائدة على ذاته عز وجل وهي المخلوقات بل هي نسبة بيننا نحن خلقنا

الخلوقات لمعناها التبيين معا وقد عرفت بحقيق ذلك فيما سلفناه اذا تم هذا
فقول في شرح الحديث وبان معناه مستقنا باه عروجل ان لما كان معنا مملكته
على انرا كان الله عز وجل خلق الاشياء بالمشيئة فم خلق المشيئة بالمشيئة اخرى فليكن
انه يكون قبل كل شيئة مشيئة بالانفائز لرفا فاد الامام عليه السلام ان الاشياء مخلوقة
بالمشيئة والاشياء نفسها فالاجزاء خلقها الى مشيئة اخرى بل هي مخلوقة بنفسها لانها
نسبة واصناف من الثاني والمشيئة تحصل بوجودها العيني والعلى لهذا اضاف
خلقها الى الله سبحانه لان كلا الوجودين له وفيه ومنه وفي قوله عليه السلام نفسها
وكان يقول بنفسه اشار لطيفة الى ذلك نظير ذلك ما يقال ان الاشياء انما
توجد بالوجود واما الوجود نفسه فلا يستقر الى وجود اخر بل انما يوجد بنفسه
فانه اشهدا **باب** العدة عن البرقي عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن ابي اذينة عن محمد بن ابي عبد
عليه السلام قال المشيئة **باب** ان اريد بهذه المشيئة الاحداث والاعمال لا كون ذاتها حيث
يخاف وما خافنا **باب** العدة عن البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرفي عن حمزة بن المنيع عن بعض
اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن سعيد فقال له ارجلك
فذلك قول الله تعالى ومن جعل على غضبي فصد موسى ما ذللك افضت فقال له
عليه السلام سوا العقاب يا عمرو ان من نعم الله ان الله قد نزل من شئ الى شئ فقد وصفت
مخلوق ان الله تعالى لا يستقر شئ في غيره **باب** سن الحديث في توحيد الصدوق
هكذا احد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى القطيبي عن المشرفي عن
حمزة بن الربيع عن ذكره قال كنت الحديث والمشيئة بالانفائز وقيل بالانفائز
بن ابراهيم العباسي وحمزة بن الربيع سواب الربيع المصوب على الشيخ وفي رواية الصدوق

لا يستقر شئ ولا يقين يقول استقر تر اذا اذعجتة وافزعته وهرزت سر
وحيرت فواده واستقر الحروف استقره **باب** على عن ابي عبد الله العباس بن عمرو عن هشام
بن الحكم في حديث الرضا الذي سالا ابا عبد الله عليه السلام فكان من سوا الدارقا
لرفاه رضاه ويخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد
المخاوف من وذلك ان الرضا حال دخل عليه فقلده من حال الحال لان المخاوف
اجوت معتل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد
واحد الذات واحد المعنى فوضاه ثوابه ويخط عقابا من غير شئ يتداخله
فيتمتع به ويشقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخاوف من العاجز من الحناجين
باب في توحيد الصدوق ان الرضا دخال واحد الذات واحد المعنى يدور
الواوين ولما كان المخلوق اجوت لان من زود وج الحقيقة فيه تركيب من الوجود والعدم
كامن في بانه في باب النسب واليه الاشياء بقوله عليه السلام مركب وفيه اشار الى الجوت
اطلاق الصدوق على الله سبحانه بمعنى الاجوت له والمعتل الذي عمل فيه غيره ويزاد
الصدوق بعد قوله عليه السلام الحناجين وموتبارك وتعالى القوي العزيز الذي لا
حاجب الي شئ ما خلق وخلق جميعا محتاجون اليه انما خلق الاشياء من غير حاجته
وسبب بالاحترافا ابتداءا قيل في قوله عليه السلام من غير حاجته في لبادي الافعال
الاحترافية التي فيها عجزه سبحانه وعن فعاله الاحترافية وقوله ولا سبب يصرح بما
السبب المعاني الحقيقية الذي هو غاية الغايات لا خاله سبحانه تصرفاته لا امر وراه
ذاته امشي والاحتراف مطلق الاشياء والابتداء الانشا من غير مثال قال ابو جعفر
محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في اخر هذا الباب جملة القول في صفات الذات

التي هي
المراد

وصفات الفعل ان كل شئ وصفته الله تعالى بها وكانا جرحا في الوجود فلهذا
 فعل وتصير هذه اللفظة انما تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يعطيه
 وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كانا لا
 ناقضا لتلك الصفات ولو كانا محييين لصفات الذات كانا ما يغنيانها عن تلك الصفات
 الا ترى اننا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته لا ترجع
 الى اخرها فانه لا يدل على بقية في زيادة اليقين ولتخصه ان يخالف نضجا سبحانه
 بالشيء الى الخواصات فهو صفات الفعل وما اختلفت بالاشياء الى ان لا يشتمل كل
 على حق واحد فهو من صفات الذات وقد حققنا ذلك في اول الاصول بما لا مزيد
باب حدوث الاسماء كما على برهان عن صاحب نزهة المجالس من غير
 عن ابن حجر عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى خلق شيئا بالوجود
 غير صوت وبالفظة غير مطلق وبالشخص غير محجب وبالشبه غير موصوف وبالبون
 غير موصوف من غير عند الاقطار مستعد عند الضرر ومحجوب عن كل متوهم مستتر غير
 فعمله كلمة ثاقدة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فظهر منها المنة اسما
 لها والخلق اليها وحجب واحدا منها وهو الاسم المكون المحزون ففقد الاسماء التي
 ظهرت فالظاهر هو الله تعالى ونحو سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء او بغيره كان قد
 اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثا شيئا فاعلاما منسوب اليها فهو الرحمن الرحيم
 القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لانا حاضرينه ولا فوم العلم للبر السبع
 الجبر الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المعتد الغادر والسلام لمن المهيمن
 المشي الباسع الرفيع الجليل الكريم الرزاق المحيى الميت الباعث الوارث ففقد الاسماء

فما ذكره في هذا
 بغير كونه عند الله

وما كان من الاسماء المحسوسة حتى تم ثلثا ثم استثنى اسما في نسبة هذه الاسماء اليه
 وهذه الاسماء الستة اركان وحجب الاسم الواحد المكون المحزون بهذه الاسماء الستة
 وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما دعا فلهذا الاسماء المحسوسة
بيان الاسم ما دل على الذات الموصوفة بصفة معينة سواء كان لفظا او حقيقة فلفظا
 الموجودة في الاعيان فان الدلالة كما تكون بالالفاظ كذلك تكون بالذوات من غير
 فرق بينهما ما يؤول الى المعنى بل كل وجود بمنزلة كلام صاد وعنه تعالى دل على توحيد
 وتوحيد بل كل منها عند اول الجبار لسان ناطق بوحدة نيته يتبع محبة ويقتدر على
 محبة كما قال تعالى وان من شئ الا يسجد بحمد بل كل من الموجودات ذكر وشيخ لم تعالى
 وان من شئ الا يسجد بحمد اذ يفتن منه وحده نيته وعلوه واقضا فربما يصفاته الكمال
 فتدبر صفاته العنق والروال قوله عليه السلام مستتر في الاستاء غير مستتر في الشئ
 على البناء للمفعول اشارة الى ان خفاء وعدم بئله انا موصوف الجبار والاسماء
 لا تجعل عليه مستتر اخفاء وكان الاسم الموصوف بالصفات المذكورة اشارة الى ان
 ما خلق الله الذي ذكره في باب العقل اعني النور المحمدي والروح الاحدي والعقل
 الكلي واخره الا بغير اشارة الى جهة الالهية والعوالم الستة التي يشتمل عليها اعني عالم
 العقول المجردة عن المواد والصور وعالم الحيات المجردة عن المواد وعن الصور
 عالم الاجسام المقارنة للمواد وبعبارة اخرى الى الحس والخيال والعقل والسر
 بمثابة الالهية والغيب والغيب والغيب والغيب والغيب والغيب والغيب والغيب
 المكشوف والخبور والاذموت ومعية الاجزاء عبارة عن لزوم كل منها الا
 وتوقفه عليه في مائة الكلمة وجزءه المكون السر الالهي والغيب للاجود في قوله

ففتح الاسماء التي ظهرت كذا وجدت فيما زانها من فتح الكفا في الصواب بهذه
 الاسماء بالباء كما رواه الصدوق طاب ثراه في كتاب توحيد ويدل عليه اخر الحديث
 حيث قال وجب الاسم الواحد للكون المحزون بهذه الاسماء الثلاثة فالظاهر هو الله
 يعني ان الظاهر بهذه الاسماء هو الله فان المستغنى بها الاسم ويعرف به والاركان لا
 للحياة والموت والرزق والعلم التي وكل بها ان بعد املاك هي سرافيل وجرابيل
 وميكائيل وجبرائيل وفعل الاول نفع المتصور والارواح في قلوب المواد والاحياء
 واعطاء قوة الحس واللمحة لا تنبش الشوق والطلب ولما ارتباط مع المتفكر ولولم
 يكن مولى منبش الشوق والحركة لتحصيل الكمال في احد وفعل الثاني تجريد الارواح
 والتصور عن الاحياء والمواد واخراج النفوس من الابدان ولما ارتباط مع المتصور
 ولولم يكن مولى منبش الاستحالات والانتقالات في الاجسام ولا الاستحالات
 الانتقالات الفكرية في النفوس ولا الخروج من الدنيا والقيام عند الله للارواح
 كانت الاشياء كلها واقعة في منزل واحد ومقام واحد وفعل الثالث اعطاء العباد
 والامناء على قدر لائق وميزان معلوم لكل شئ بحسبه ولما ارتباط مع الحفظ والادراك
 ولولم يكن مولى يحصل النشوء والنماء في الابدان ولا التطور في احوال المكنونات في
 الارواح ولا العلوم الجمة للقطرة وفعل الرابع الوحي والتعليم وتاديب الكلام من الله سبحانه
 والعباده ولما ارتباط مع القوة الطهية ولولم يكن مولى يستفاد احد معنى من المعاني
 بالبيان والقول ولم يتقبل قلب احد لها من الحق والقاء في الرقع ومنها اسرار الاحياء
 المقام الثاني في النبيين بن عبد الله عز محمد بن عبد الله وموسى بن عمران والحسن بن علي بن
 عثمان بن عثمان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله تعالى عادرا فانفسه

انما خلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعا قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه
 لم يكن يراها ولا يطلب منها موصفة ونفسه موصفة من ان خلقه فليس محتاجا الى سمى
 نفسه ولكنه احتار لنفسه سماه لعين يدعون بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف قال
 ما احتار لنفسه اسم الله العظيم لانه على الاشياء كلها فعنا والله واسمه العظيم
 ماول اسمائه علا على كل شئ **بيان** الله سبحانه العاقل الحق كماله العاقل والحق
 والاول من خواصه سبحانه لا يشا ركه فيه غيره ولهذا قال احتار لنفسه العاقل العظيم
 جعله اول اسمائه لعدم توقف تعقله على تعقل الغير وجعل الله المعنى لانه بازاء
 الذات غيره فهو المعنى للخلق فهو المسمى والعاقل العظيم الاسم لانه وسيلة الى فهم المعنى
ك هذا الاسماء عز محمد بن عثمان قال سالت عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف
بيان في هذا اشارة الى ما ذكرنا من معنى الاسم **ك** محمد بن ابي عبد الله عز محمد بن
 اسمعيل عز بعض اصحابه بن كبري صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد
 عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غير الله وكل شئ وقع عليه اسم
 شئ فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرت بالاسم وعلمت الايدي فهو مخلوق والله
 غاية من غاياته والمعنى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع **ص**
 الاشياء عز وصوت مجد مستمى لم يتكون فيعرف كينونته بضع غيره ولم يتنا
 الوفاية الا كانت عز لا يدل من فهم هذا الحكم ابدا وموال توحيد لها لغيرها يعود
 وصورة وقته من بادن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب وبصورة او بمثل
 فهو شرك لان حجاب به ومثاله وصورة غيره وانما هو واحد ومحمد بن محمد
 من زعم انه يعرف غيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه

غايه

انما يعرف غير ليس من الخالق والمخلوق شي والله خلق الاشياء لا من شيء كان ولقد
ليست اسماؤه وموغيل سائر والاسماء غير **بيان** اسم الله غير الله سواء اراد به اللفظ
او الكناية والمفهوم الذي يقتضي وجوده وتعلقه الى غيره وهذا الحكم مما عرنا خلافاً قد بنا
خلافاً له ومعنا المستحق الاسم الله ما عبر به الاسن بالتحقيق من العباد اشارة الى
اللفظ او حملت لا يدعى اسماؤه الى الاسماء والكثرة في مخرجاته الى الورد فيجب
من زعم ان القرآن قديم او الكلام غير المتكلم والاسم غير المستحق والله غايته من غايته في
المفهوم من اسم الله حد من حدود ما عبر به الاسن وحملت لا يدعى فيثبت ان اليه والمعنى
ان كانت بالجمع والتخاطبة كما توجد في النسخ التي رايناها بمعنى ذي الغاية فالله وقوة
والتي غير الغاية انما عبر به الاسن وحملت لا يدعى غير المفهوم منها والمفهوم منها موصوف
بها وكل موصوف مصنوع لا يصفه الوصف في نفسه واذا كانت بالمفهوم والذات كما هو
الظاهر فالمراد ان المقصود باسم الله يعني فانه غير الغاية اي لا اسم ولم يناد الى ما
اي لم يحد بحده ومفهوم وعلاوة هذا الحكم في الحكمة والقضاء والحكم بما بالعباد فاعرف
اما بالوصل من الرعا بمعنى اللفظ واما بالانقطع من الارغام بمعنى الاصطفاة وقام المقدم
فدعى بانه **باسم** معاني الاسماء كما اورد عن البرقي عن الفاسم عن حماد بن عمار
بن عثمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير اسم الله الرحمن الرحيم قال اباهما والله
سواء الله واليه عبد الله وروى بعضهم اليهم ملك الله والله كل شي الرحمن بجميع خلائقه والى
المؤمنين خاصة **بيان** اشبه بهذا الشيء المألوف فانه علم شريف يكن ان يقتبط من جميع
العلوم والمعارف كلها تقا وبخبرياتها الا ان يكون عند الله وكان انما هو من الرحمة التي
وسعت كل شيء والرحيم من الرحمة التي تحصى بها من يشاء من عباده قال اسنادنا قدس سره

الرحمن

بعد تحقيق معنى الرحمة على ما يفهم للجمهور واذا اطلق بعض هذه الصفات على الله فلا
ان يكون هناك على وجه اعل واشرف لان صفات كل موجود على حسب وجوده و صفات
الجسم كوجوده جسمانية وصفات النفس نفسانية وصفات العقل عقلانية وصفات الله
لا كما عليه كثير من أهل التميز ان يكون هذه الصفات في حق الله راساً ويقال ان اسماء الله
انما تطلق باعتبار الغايات التي هي الافعال ومن المبادي التي تكون انفعالات وهذا
من تصور العلم وضيق الصدر وعدم سعة العقل حيث لم يدر كما مقامات الوجود وموا
ومعاصره ومنازله واحواله في كل موطن ومقام ففرقوا في مثل هذا التقطيل الخالي عن
التحصيل والمبالغة في العالم متطابقة فاجد من الصفات الكمالية في الاله فيكون في الاله
على وجه ارفع واشرف وامبط قال فافهم هذا الحق واعلم فانه عزير جداً **كاتب** لا
غير الحسن بن راشد عن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى
على ما دق وجبل **بيان** لما كان الله اسماً للذات الاحدية القومية فسمها مختصراً بالذات
وهو استيلاء طاع على الدقيق والجليل **كاتب** على بن محمد عن سهل بن عتيق بن يزيد عن العباس بن
هلال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى والارض فقال هو الذي
لاهل السماء وهو الذي لاهل الارض وفي رواية البرقي ما دى من في السماء وهو الذي في
الارض **بيان** في بعض النسخ هدى بدل هادي في المواضع الاربعة **كاتب** انما عرصفون
عرصفيل بن عيسى بن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى هو
الاول والاخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر فممن انما تسميه فقال ليس
شيئاً لا يبدى وتغيرا ويخطئ التغيير والزوال او ينقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة
ومن صفه الى صفه ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الاربعة العالمين

كيفية

فانه لم ينزل ولا يزل ولا يخاله واحدة من الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم ينزل ولا يخلط
 الصفات والاسماء كما خلقت على عين مثل الانسان الذي ترأبارة ومرتجها ودما و
 رفاتا ورثها وكالبشر الذي يكون مرتجها ومرتجها ومرتجها ومرتجها ومرتجها ومرتجها
 والصفات والله تعالى يخلف ذلك **بيان** يبيد بياض والرفات ما دق وكسر ففتت
 كاللغات والريم ما لم ينزل العظام والبشر بضم الموحدة والمهملتين ما لم يضر بعد من الر
 واول ما يبيد من الخلق يقال له طلع ثم يخلط ثم يبلج بالموحدة والمهملتين وضع الادم ثم يبرم
 ثم يتراد عليه اسم انا الله سبحانه لم يبق من خلقه العالم كما لا كان فاقدا له قبل الخلق بل ان
 كما كان في الازل يكون في الابد من غير تغير فيه فهو الاول وهو عينه الاخر يكون كما كان
 بخلاف غيره من الاشياء فانها انما خلقت لغايات وكالات تستفيد بها الى غاية اجالها
 فالاول منها غير الاخر **الثاني** ان الله عز وجل يجمع بين ميوذ السان قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول من الاول والاخر فقال الاول لا عز ولا قبله ولا عن يدي
 سبقت واخر منها لا عز ولا قبل ولا عن يدي ولكن قديم اول اخر لم ينزل ولا ينزل ولا
 يدي ولا منها لا يقع عليه حدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء **بيان** في قوله
 عليه السلام اول اخر بدون العطف اشار الى ان اوله عين اخره لا يبدل على ان يكون قد
 ليس معنى القدم الزمان اي الاستمارة الكثرة بالانها مراد وجوده ليس بزمان بل هو فوق
 الزمان والامر منسب الى الازل كمنسبته الى الابد فهو بما هو اولي بدي وبما هو بدي
 فهو وان كان مع الازل والابد كذا ليس في الازل ولا في الابد حتى يتغيره انه واليد لا
 بقوله لا يقع عليه حدوث **الثاني** محمد بن ابي عبد الله رضي الله عنه قال في تفسيره قال كنت عند
 جعفر الثاني عليه السلام له رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى الى اسماء وصفته

لكنما به واسماء وصفاته هي موصفا له ان الله عز وجل علم ان لهذا الكلام وجهين اكن
 تقول هي موصي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات
 والاسماء لم تنزل فان لم تنزل يحمل معنى فان قلت لم تنزل عنه في علمه ومنه صفاته
 فتم وان كنت تقول لم تنزل تصويرها وبها ما وقطع حروفها فغاد الله ان يكون
 مع شيء بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسلبه بينه وبين خلقه فيصير عوز بها اليه
 ويعبدونه ويحذرون وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي
 لم ينزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعنى بها هو الله الذي لا
 يلتزم الاختلاف ولا الامتيازات وانما خيالات وانما هي المتجزي فلا يقال **بيان**
 ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما هو الواحد تجزئ ولا يتجزئ
 بالقليل والكثرة وكل تجزئ او متوهم بالقليل والكثرة فهو مخلوق والخالق له
 فتوالت ان الله قد تجزئ انه لا يجرى شيء ففيت بالكلمة العجز وحملت العجز
 وكذلك قولك عالم انما نصبت بالكلمة الجبل وحملت الجبل سواء واذا افني شيئا
 افني الصوت والهباء والقطيع ولا يزال من لم ينزل عالم فقال الرجل فكيف سميت
 ربنا سميا فقال لانه لا يحصى عليه ما يدرك بالاسماع ولم يصفه بالسمع المعقول في الازل
 وكذلك سمينا بصيرا لانه لا يحصى عليه ما يدرك بالابصار ومن لون او شخص ذلك
 ولم يصفه بصير لخطه العين وكذلك سمينا لطيفا لعلنا بالشيء اللطيف مثل البعوض
 واخفى من ذلك وموضع التسمية العقل والشيء السمعة والحدب على السطح
 وانما سمينا على بعض وقلنا الطعام والشراب الى اولها في الببال والمناور والود
 والعتار فضلا ان جالها لطيف لا كيت وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك

والله واحد لا يتجزئ

سبحان الله ما يعني به قال تزييه **كا** على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل ومحمد بن عثمان بن عيسى جميعا
عن ابيهما سمع الجعفي قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن الواحد فقال اجماع الالهي
عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله **سبحان** يعني **كا** ان العزائم الانسانية
بموجب العظم الاول على الاعتراف بان الله واحد لا شريك له ولولا الاغراض
القضائية لما اختلف فيه شأن ولهذا لما سألهم الست بوجه فالواجب بالانصاف كذلك
العظم الثاني لو كانوا وطبايعهم ولم يكن لهم غرض اخر وسئلوا من الخلق اياهم ليقول الله
رومان تزييه فادخل على الصناديق عليهم من الرضا الدليل على ثبات **الكل** على الصانع فاعلم
عليهم عندهم القسمة ليرى ما لم يرا قبلت وما قصت فقال الرديني اني كنت فزا
في البحر فاصفدت طينا الرمح وتقلب بنا الامواج فاكسرت سفينةا فمعلقت بها
ولم يزل الموج يقبلنا حتى قدفت في الساحل فموت عليها فقال عليه السلام ارايت انك
كان قلبك اذا اكسرت السفينة فلامت عليك الامواج فمات عليك غلظا له في الضرع
طالبا منه العجاة فهو الهلك فاعترفت الرديني بذلك وحسن عقاده وذلك من قوله تعالى
واذا امسك الضرع في الجوف من تدعون الا آياه **كا** على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن محمد
الوليد وقبيل شيبان السيريني عن داود بن الفا سمع الجعفي قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام
فذلك ما الصمد قال السيد المعمود البير في الغليل والكثير **سبحان** المصمود اليه المقصود **كا**
العدن عن البرقي عن العيدي عن يونس عن الحسن بن ابي حمزة عن ابي بصير بن محمد الجعفي قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال انا قد تبارك وتعالى اما في التوحيد في
وتعالى في ملكوته واحد توحد بالتوحيد في توحد ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد
يعني كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما **سبحان** توحد بالتوحيد في توحد يعني

ان كل واحد دونا لله غير متوحد في توحد اذ قد وجدت له في توحد امثال التوحد
اي من وصفه فهو سبحانه لا لا شريك له في لحيته لا شريك له في احديته وذلك لان
لست من جنس الوحدة العددية التي تدخل في باب الاعداد ولا الوحدة المبهمة التي يوصف
بها الانواع والاحباس ثم اجراه على خلقه يعني اجري ظل التوحد على الخلق كما اجري في
الوجود عليهم اذ الوحدة في كل شيء موصوف وجوده بالذات وصرفه بالاعتبار وفيه
متشابه بالذات ولذلك قال فهو واحد صمد اي هو صمد واحد ذلك الواحد صمد في
وجوده لا فخر فيه فخره في توحد تلاميذه كثر فلهذا عيده كل شيء طلبا للكمال
الوجودي ويصمد اليه كل شيء غلظا عن عالم المعرفة وكثرة العالم البعية والوحدة
وقوله واسع كل شيء علما اشار الى ان وحدته الذاتية كعلمه الذي هو نفس ذاته سمحت
كل شيء لا يربح كل شيء لا يمازجه ويحين لا يمازجه كورد عن ميرالمؤمنين عليه السلام كذا
افاداتنا وانا قد ستر في معنى هذا الحديث قال محمد بن يعقوب الكليني ما لم يراه
بعد هذا الحديث والذي قبله فمما والمعنى الصحيح في ما ولي الصمد لانا في
الشهادة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا صوت له لان ذلك لا يكون الا من صفته
للجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو عظم واجل من ان يقع الاوقام على صفته او
كبر علمه ولو كان تاويل الصمد في صفته متعالي الصمت لكان غلظا لقوله تعالى
ليس كمثله شيء لان ذلك من صفته الاحكام المعصية التي لا اجوات لها مثل الحجر والحدادة
سائر الاشياء المعصية التي لا اجوات لها قال قد عرفت ذلك علما كبيرا فاما ما جاء في
الاحكام من ذلك فالعالم عليه السلام علم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو
المعمود البير ومعنى صحيح ما في قوله الله تعالى ليس كمثله شيء والمعمود اليه المقصود

اللعنة قال بوطا النبي بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم شعره وبالحجة القوي
اذا صعدوا لها فموتون قد قار بها بالجناد ليعني قصدوا نحوها يرونها بالجناد
بغير الحما الصغار التي تسمى الجوار وقال بعض شعرا والحاكمة ما كنت احسانا بغيرها
ثم في الكائنات مكية يقصد بغير يقصد وقال ابن الزرقان ولا ريب في الاسيد اصمد
قال شداور يعور في خدي من بدو علوة بحبام ثم قلت له خذها خذنيك فالسيد
الصمد وشهدا كثير والله تعالى مواليد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس
صمدون في الخواص واليه يلجأون عند الشدايد ومن يرجون الرخاوه وام الغما
ليدفع عنهم الشدايد شي كلامه قول وانت قد علمت ان تا ولي الصمد يعني ما لا خوف
ايضا صحيح لما اوردنيك من قبل في باب النسب وطعانه قد جاء به روايات عن اهل البيت
سلام الله عليهم كما اعزبت برخصا ابو جعفر الكليين رحمه الله ولا ينافي حقيقة المعنى الذي
بل المعاني اخر ايضا كلاما صحيح موافقا لاقوال ائمة اللغة قال ابن الاثير في التباير فاسما
الله تعالى الصمد مواليد الذي شي اليه السودة وقيل مواليد الباقي وقيل الذي
لا خوف له وقيل الذي يصمد اليه في الخواص اي يقصد **باب** فرق ما بين النبا
التي تحت اسماء الله واسماء الخلق وقيل على الخلق بن محمد بن محمد والحمداني ومحمد
الحسن بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب في بني الحسن عليه السلام قال في
يقول وهو اللطيف الخبير لجميع البعير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كنو احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشي من المنشي لكنه المنشي فرق بين جنس
وصورة وانشاء اذ كان لا يشبه شي ولا يشبه موشيا قلت اجل جليلي الله فذلك
كنت قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبه شي والله واحد والافان واحد

ليس قد تشابهت الوجدانية قال يا فلاح احدثت ثبوتك الله انما التشبه في المعاني فاما
في الاسماء فهي واحدة وهي والذ على المستوي وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه
يخبر ان حقيقة واحدة وليس باثنين والانسان بنفسه ليس واحد لان اعضاءه مختلفة
والوانه مختلفة ومن الوازن مختلفة غير واحد وهو اجزا مجزا ليست بواحد ومنه غير جله
ولم يبرمه وعصير غير عروقه وشعر غير بشرته وسواده غير بياضه وكذلك ما يرجع للخلق
فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله تعالى هو واحد ولا واحد غيره لا اتحاد
فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المولود من اجزاء
مختلفة وجوار مشي غير انما بالاختراع شي واحد قلت جعلت فداك فزجت عن قول الله
عك فتوالت اللطيف الخبير فزيت ل كما فزيت الواحد فاني اعلم ان اللطيف على خلاف اللطيف
خالقة للفصل غير ان احب ان تشرح ذلك فقال يا فلاح ما كانا اللطيف الخلق اللطيف
لعلمه بالشي اللطيف ولا ترى وفعلنا الله وثبتنا الى اثر صفة في النبا اللطيف
وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجربش
ما هو صغر منها ما لا يكاد يستبين العيون بل لا يكاد يستبان لصغر الذكر من الانثى
والحديث المولود من القديم فلما راينا صغرة لك في لطفه واعتداه للسفاد والآن
من الموت والجمع لما يصلحه وما في الحج العباد وما في الجلاء الاسحار والمفاوز و
القفار وانما هم بعضنا عن بعض منقطعنا وما يفهم به اولادنا عتبا ونفعا
اليانم ناليت الوافدا حرة مع صفة وباض مع حرة وانما لا يكاد يحسوننا
تستبين له منا خلقها لاننا عيوننا ولا نلمس يدنا علنا اننا نرى هذا الخلق
الطيف لطف خلقنا ما نحياه بلا علاج ولا اداة ولا الله وان كل صانع شي

فمن شئ صنع والله الخالق اللطيف الخالق وصنع لا من شئ **بأن** عن الحسن بن علي
 عليه السلام كما شهد له ايراده الصدوق طاب ثراه وكتابه عيون اخباره عليه السلام وكما شهد
 بعد قوله كفوا احد من شئ الاشياء وعجبهم الاجسام ونصروا الصور ولو كان كما يقولون لم يبق
 الخلق من المخلوق وكان هذه الزيادة سقطت من كلامه في قوله كما يقولون يعني المشبه وما
 يوجد في بعض نسخ الكلام ولو كان كما يقول المشبه لم يعرف كنه المشي اما كلامه تام وما
 كلام اخر والمشي يدل من الغيب وما بعد خبره فرق اما فعل واحد ومتون من حسن
 اي ينفذ من وجهه اجل ومثلهم الا انه احسن منه في التصديق ونعم احسن منه في الاستقام
 احلت آيت بالحال تلك قد يعني على الحق اما التشبه في المعاني بقدر ما يمكن من التشبه
 والذات تشبه اصلا ولما التشبه في العنونات للدول عليها لفظ واحد قول في المراد
 ان التشبه النوع منه ما يكون في المعاني يعني ما اذا تشبه في اثنين من خلفه لا ما يكون في الا
 بالخلق لفظ واحد عليه وعلى خلقه مع فقد المعنى المراد بذلك اللفظ وكذلك سائر جميع
 معنى وان كان كل منها واحدا جليلا في الخارج فانه متعدد مركب في اجزاء ولو من جنس
 وما هيروا تير متغايرين فالوحدانية لفظية لا فقه سبحانه من اجزاء مختلفة هذا
 الطرف خبر لا فنان او المثل خبر والصنيع الخالق اللطيف الخالق هنا بمعنى المصدر لعله
 بالشيء اللطيف مبالغة الخلق وتعليل له وفي بعض نسخ الكتاب وكتاب توحيد الشيخ الصدوق
 ولعله بالواو ومما لا صواب الا فيكون تعللا ما ثانيا لانه سبحانه علينا والرحمن
 كبر الجبين منها الزاد واما السين البعوض الصغار وحيي بالقر من بيننا وما في الج
 الجباري من ذلك وفي بعض النسخ ما يانا لما يصغر ومما وضع والها كسر اللام ومما
 الحاء والمد من الشجر وبأص في نسخ العيون بالضب ومما ظهر له انه من خلفه بالذات

المله حقارة بلا علاج مرأوله ومباشره **كأن** على بن محمد مرأله الحسن الرضا عليه السلام
 قال قال علم علمات الله الخبير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي للعالم
 على انه لا شئ قبله ولا شئ معه في يومئذ فتدبان لنا باقرار العامة من جهة الصفه ان لا
 قبل الله ولا شئ مع الله في بقائه ودخل قول من زعم انه كان قبله او كان معه
 وفي ذلك انه لو كان مع شئ في زمان لم يحزان كون خالفه لانه لم يزل مع فكيف يكون
 خالفه لم يزل معه ولو كان قبله شئ كان الاول ذلك الشئ لا هذا وكان الاول او
 بان يكون خالفه لا اول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسما دعا الخالق الخلق
 وتقدمه وابتداهم الى ان يدعو بها فتسمى منه شيئا بصيرا فادرا فانيا فاطفا فاما
 بالهنا الطيما خيرا فورا فاعزنا حكيمنا حليما عليما ومما اشبه هذه الاسماء ظاهرا
 ذلك من اسمائه العالمون المكذوبون وقد سمعونا نحدث عن الله لا شئ مثله ولا شئ
 من الخلق في حاله قالوا اجبرونا اذ نعمتم ان لا مثل لله ولا شبه له كيف سائركموه في
 اسماء الحسن فتستبين مجملها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حاله كلها او بعضها دون
 بعض اذ جعمت الاسماء الطيبة قبل العلم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد اسما من اسما على
 احداث المعاني وفي ذلك كاي جمع الاسم الواحد من مخلصين والدليل على ذلك قول النبي
 الجباري عندهم الشايح ومما الذي خاطب الله به الخلق فكلهم بما يعقلون يكون عليهم حجة
 فتبين ما يتبعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار ونور وسكنة وطلقة واسد كل ذلك
 على خلافه وحال لا يرفع الانسان على ما فيها التي كانت بيت عليه لان الانسان
 باسد ولا كلبا فانه ذلك رحمة الله واما شئ الله بالعلم لغيره فاعلمت علمه بالاشياء
 اسقان بر على حفظنا يسبق من امره والروية فيما خلق من خلقه ويصدقنا مشي

اسكرة فانه مررب
 الواحدة اسكرة من

افنى من خلقه ما اولم يحضر ذلك العلم ويعينه كان خاجلا ضعيفا كما اننا لو راينا علما
لخلقنا انما استورا بالعلم العلم حادثا ذلكا في حكمة وربما غرق العلم بالاشياء
فهادوا الى الليل وانما سمى الله عالما لانه لا يحيل شيئا من جميع الخلق والخلق اسم الله
واختلف المعنى على ما رايت وسمى بتاسيما لا يخرب فيه سمع بالصوت ولا سحر بكلام
ان خربت الذي به سمع لا تقوى به على البصر ولكنه اجرا لانه لا يخفى عليه شيء من الاسرار
ليس على حدنا سماعا نحن قد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا يخرب
منه بصيرا كما انما سحر بخرب من لا يخفى به في غيره ولكن الله بصير لا يحيل شيئا من خلقه
اليه قد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قايه ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق كيد
كما قالت الاشياء ولكن قايه بخبرنا من خلقه كقول الرجل الغايه يا من انا فلان والله موثوق
على كل صير ما كسبت والغايه ايضا وكلام الناس الباقي والغايه ايضا بخبرنا عن الكفا
كقولك للرجل قم يا من في فلان اي الكفيم والغايه ما قايه على ما قد جمعنا الاسم ولم يجمع
المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضاة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء
والاشياء من ان يدرك كقولك للرجل لطف يعني هذا الامر ولطف فلان في هذه
قوله بخبرك انهم في العقل وفات الطلوع عاد متعنا متلفعا لا يدركه الوهم فلذلك
لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحجة او بعيد بوصف والاطراف من الصغر والثلث
قد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يغير عن شيء ولا يتورع ليس بالخبر
ولا للاعتبار بالاشياء فعند الخبر والاعتبار علما ولو لا ما علم لان كان
كنايات كان جاهلا والله لم يزل خبرنا بالخبر من الناس المستخبر عن جهل المعلم
قد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس من اجل انه لا الاشياء بركوبه

فوقنا ومتوعد علينا وتسمي لغيرها ولكن ذلك لغيره ولغلبته الاشياء وقدرته
عليها كقول الرجل ظلمت على عدائي واظهرتني الله على خصمي بخبر عن الغلب والغلبة
فكذلك اظهر الله على الاشياء ووجها لانه الظاهر لما اراده ولا يخفى عليه شيء ولا
يهدر لكل ما يرى فاني ظاهرا ظهروا ووضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعد
صنعتهم حيث ما توجهت وفيت من اثار ما يغفلك والظاهرنا البار بغيره
والمعلوم بحجة قد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان
بالاشياء بان يعور فيها ولكن ذلك من على سبطا لانه لا يشاهد علما وحفظا وقد
كقول القائل البطنة يعني خيرة وعلمت كقوم من الباطن من الغايه في السر المستتر
قد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج وتصلب وحيا
ومداراة ومكر كما يقدر العباد بعضهم بعضا والمعتور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود
معتورا وكذا ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق لم يفسد به الدال لنا علمه
قوله الاشياء لما اراده لم يخرج منه طرفه عين ان يقول له ان يكون والقاهر من ان يعلمنا
ذكرت ووصفت قد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم
نستخرجها كلها فقد كفى الاعتبار بما القينا اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا
وتوفيقنا **بيان** هذا الخبر وراه الشرح الصدوق طاب ثراه في العيون والتوضيح
هكذا احمد بن محمد بن عمران الدقاقي عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف
بعلاء عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام الحديث قوله
معجزة الصفه بفتح الجيم والجر صفه للعالم اي الذين اجزتهم الصفه عن العلم وعلم ان
يكون كبر لهم والرفع ويكون قاعا لبياننا وما بعد هذا يكون بدلا لعنا يعني

البدن عند الكمال قد لم
الهم فوسيد من

بان انما باقوا لافان بان الله قد تم هذه الصفة اي عجزها لم يتم ان شيئا
قبله تعالى ومعه وهو الذي خاطب الله به الخلق حيث مثل اليهود بالخارج والبلاد وتم
ولم يلم بالكلب لعدم تاثير المداير فيه وعجز عن القدرة باليد الجوانبا عليها في الغالب
الى غير ذلك وعلقه العلقه شجرة وبقا لعلقه لخلخل وكل شئ من حيث طاعة العيون
عليها ومواظرة بعينها بالهالة من الاغانى وهكذا وحده في النسخ بدو الجرم وفيه
العيون وعينه مجزوءا ومو الصبح ومن الناس من تكلف فيه تحفلة غيبه بالمجهر
والباء الموحدة ضل باض من فعل العقل من العيبه على الخوف والاصالة اي غيبه
بجريت بضم الحاء المجهر والراء صماخ الاذن وغيبه لاره ونحوها في كبد اي شدة
وتعب ومضاه بالغات والصناد المجهر ثم الفا الدقة والخافه وقوله بالجر عطف
على مذهب مجر ك خبر متدا محذوف اي هذا القول وفي نسخة وقوله مجر ك
في العقل بفتح الهم وضمه مخفي واشد غور والغامض من الكلام خلاف ذلك
وفي كتاب الصدوق عن فضيل العقل وهو الاصح من بين اذ اغلب محلوها ومحوها لا
فعل المجز في كتاب الصدوق فينبه الجهر والاعتبار علما المستخرج عن جلاله
بالعلم بعد جعل سابق المتعلم بمعنى من غيره وتسم لدرها او تنافح لاعادها وكل شئ
علا شيا فقد ستمه وتنفه عن الفلج اي الظفر ولا يخفى على شئ قيل هذا وجه اخر لما
جعل سلطانا وراة الظاهر ان اراده فان ظهور كل شئ لله سبحانه انما هو بظهور
ذاته سبحانه لذاته اقول تعدد الوجه بعد عن العباد والاول ان يقال لما كان
محيطا بالاشياء وله الميعة مع كل شئ مقدم خفا شئ عليه فيلزم ظهور الاشياء
وكذا تدبر في شان ظهور لديهم فكانه اكد ظهور لمن اراده بالامر في قال سيد

انما في قوله
الاول

الشهداء صلوات الله عليه وفي ما عرفه كيف يتدل عليك بما هو في وجوده
اليت يكون لغرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك من غيرت حتى
تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى يكون الا ما دعى التي توصل اليك
عين لا تترك ولا تزال عليها رقيئا وخسرت صفة عبيد لم يجعل له من حرك
نفسا البطنة لعله يعني بطنته والفرع للاستقام قال للجوهري بطنته الامرا اذا
عرفت باطنه ومنه الباطن في اسماؤه الله تعالى لم يخرج منه طرفه عين لان الذات الكنه
ها كنه في حد نفسها باطله بحسب جوهرها في الازال والاباد جميعا فادام الحق
سجانه بفض عليا الوجود ويتول الجوهري ان يكون وتحقق فاذا اسلم عن قاضيه
وقول كالجوهري رجعت نفسها الى صلا كذا الذاق وغادمت ذاتا الى بطلانها
الشهيد وليش زاننا ان اسكنها من احد من عبدة **باب النوادر**
الحسين بن محمد ومحمد جميعا عن احمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن ابن عمار عن ابي
عبدة الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا اسما الحسن في فاد عن فضا قال نحو والله
الاسما الحسن التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بعد فتنا **بيان** قد سلفنا
ما يصحح شرحا لهذا الحديث ونريد فيقول كان الاسم يدل على المستحق يكون علا
لكذلك علم عليهم اذ لا على الله يدلون الناس عليه سبحانه وهم علاه لخاصة
واضاه وانارة فاد عن ميا اي فاد عيا الله والطلبو التقرب اليه بسبب معرفتها
فان معرفته تعالى مؤطرة بمعرفتهم عليهم السلام والعبادة غير مقبولة الا بعد معرفة المعبود متقنة
على معرفتهم اخرا باب معرفته صفاته سبحانه واسماؤه والحمد لله **باب**
معرفته مخلوقاته وافعاله تبارك وتعالى **الايات** قال الله سبحانه الرحمن على العرش

صفت له بسم الله الرحمن الرحيم
الارض من ريعه ويا
صفت له بسم الله الرحمن الرحيم
وصفة خسرته

الذي

استوى لما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وقال عز وجل وسبح
 كبرياء السموات والارض والايود حفظها وقال تعالى وهو الغافر فوق عباد
 وقال ناسن وابتلاهم واخذ بناصيتهم وقال جل ذكره الاله الخالق والامر تبارك
 رب العالمين **سبأ** في هذه الابواب ما يصلح شرها هذه الايات **اب**
العرش والكبرى كالعبد عز وجل في ربه قال سال الخليلي امير المؤمنين صلوات الله
 عليه فقال له اخبرني عن الله تعالى يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام
 اقد عز وجل يحمل العرش والسموات والارض وما فيها وما بينهما وذلك قوله ان
 عرش السموات والارض ان تزولا ولئن زالنا ان مسكننا من احديهن بعد ان كان
 حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله وعجل عرشك ليك فوفهم يومئذ ثمانية كيف قال
 ذلك وقاشا نزع العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش
 الله تبارك وتعالى من اربعة نور احمر منه احمر من النور ونور اخضر من اخضر
 الخضر ونور اصفر منه اصفر من الصفرة ونور ابيض منه الابيض وهو العلم الذي
 حمل الله الخلق وذلك نور من عظمته فيعظمه ونور ابصر قلوب المؤمنين وعظمته
 ونور عام الجاهلون ويعظمه ونور استقر في السماء والارض من جميع خلقه
 اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المنسوبة فكل يحمل بحمله الله بنور عظمته
 وقد تراه لا يستطيع لنفسه ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نفوسا فكل شيء محمول
 والله تبارك وتعالى المسك انما ان تزولا والمحيط بما من شيء وهو حي وحيث كل شيء
 ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله تعالى
 ان يقول فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه مومنا ومنا وفوق رعت محيط

المشبهة

بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من يحوي ثلثة الامور بهم ولا حدة الاثني عشر
 ولما في من ذلك ولا اكثر الا مومناهم انما كانوا افاضل كبري محيط بالسموات والارض
 والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تهم بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك
 قوله وسبح كبرياء السموات والارض والايود حفظها وهو العلم العظيم فالذي يحيط
 العرش به العلماء الذين علم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في
 ملكوته وهو الملكوت الذي اراد الله اصفياءه واراد خليفه عليهم فقال الملكوت
 نبي برهم ملكوت السموات والارض ويكون من المؤمنين وكيف عمل حمله العرش
 الله ويحوي حيث قلوبهم وينور اهتدوا الى معرفته **سبأ** قد يراى بالعرش
 الجسم المحيط بجميع الاجسام وقد يراى به ذلك الجسم مع جميع ما فيه من الاجسام اعني
 العالم الجسماني بتمامه وقد يراى به ذلك المجموع مع جميع ما يتوسط بينه وبين الله سبحانه
 من الارواح والمقولات التي لا تقوم لاجسام الانبا اعني العوالم كلها بملكها وملكوتها وحيثها
 وبالخلق ما سوى الله عز وجل وقد يراى به علم الله سبحانه المتعلق بما سواه وقد يراى به العلم
 الذي طلع عليه نبينا ورسله ويحيط بصلوات الله عليهم خاصة وهو الذي فسر في هذه المقادير
 وما بعد وقد وقعت الاشارة الى كل منها في كلامهم عليهم السلام وعز الصادق عليه السلام ان سئل
 العرش والكبرى ما هما فقال العرش في وجه من حمله الخلق والكبرى وعاءه وفي وجه خزانة
 هو العلم الذي طلع الله عليه نبينا ورسله وحججهم عليهم السلام والكبرى هو العلم الذي لم يطلع
 احد من انبيائه ورسله وحججهم عليهم السلام وكان حمله الخلق عبارة عن مجموع العالم الجسماني
 وعاءه عز عالمي الملكوت والجبروت لاستقرار عليهما وقيامهما وسياق تمام الكلام في
 الكبرى وقد ثبت ان العلم والمعلوم متحدان بالذات متغايران بالاعتبار ففان في

تعالى الذي طلع عليه نبينا ورسله وحججهم صلوات الله عليهم

فانه وكلام اليد يحتاج وهو غنى عن سواه **سأنا** للحول استقص اعلم ان كل الفاعل من
 سر الافاظ الكالية فيها ضلله ومضوع فانه لا يجوز اطلاقه عليه سبحانه بوجه من الوجوه
 اصلا ولما الافاظ الكالية فان لم يرد منه من جهة الشرع اذن بالتمية كواجب الوجود
 فذلك لما يجوز اطلاقه عليه سبحانه توصيفا لا تشبها وان ورد منه الاذن بالتمية
 الاطلاق توصيفا وتسمية كالحق والعالم وكذلك قول الثاني **سبحان** فوق واعلم درجة
 كالحال ونعت واسفل اسم تفعل للحول وعرش فيه كل شئ الجوع طفت على علم وقد اتم
 عرشه سبحانه في وطننا عطف على خاصته وكذا ملكة اى استعبادنا ولا كذا الملك في
 كتابه عن الملكة المعززة والنفس الكاطية ولهذا انضاف اليه والثاني عن الملكة
 المعززة والنفس المتأوية ولحقا انهم الى حول العرش والى العل على بعض النسخ من
 قد لم يلم على اللام **ولا كذا** كتابه عن الملكة على فجادم والنفس الارضية واهل الارض
 عن احباده بخادم العرش ومن يحلده ومن حول العرش يعنى اسنوى على الجميع فلا مفر
 متعلق باسفل خاصته من دون ان يقال منه واعلى ففى معنى معنى اذا كان حال نفسه
 عزيزا لرضاه وقد ثبت غضبه على الميسر في هذه المدة المديدة بركك فلا يكون لرسوخ
 حال رضاه في هذه الدعة عن احد اصلا لم ترك يضم الراى من الزوال **كما** محمد بن الحسن بن
 عن السراة عن عبد الرحمن بن كثر عن داود الرقي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
 قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال لنا يقولون قلت يقولون ان العرش كان
 على الماء والرب فوقه فقال كذا من زعم هذا فصد صيرا الله محمولا ووصفه بصفة
 ولزمه ان الشئ الذي يحمله اقوى منه قلت بن جعلت فداك فقال ان الله جل جلاله
 وعلم الماء قبل ان يكون ارضا وساء او حزن او انشا وشس او قر فلما اراد ان يخلق

الخلق ثم من بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من خلق رسول الله صلى الله عليه واله
 وامر المؤمنين عليهم السلام والائمة عليهم السلام فقالوا انت ربنا فخلقهم العلم والدين ثم قال الملكة
 بولاء حلة دنى وعلى وامنائى في خلقى وهم المسؤولون ثم قال لى ادم **اقروا بقرعة**
 بالروية ولولا انقر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا **اقروا** فقال الله للملكة
 اشهدوا فقال الملكة شهدنا على ان لا يقولوا هذا انا كنا عن هذا خافين او يقولوا
 اننا اشركنا باؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فتملكنا بنا فعل المبطون يا ادم
 ولا يتنا موكدة عليهم في الشيا **بيان** قد يراى بالماء الماد والحياتير كاتر في
 حديث العقل وقد يراى بر العقل باعبا وقوله الكمال من من قد سبحانه بنا فاض عليه
 وسو المراد بر سنا وقبلية حل الدين والعلم ياء على الموجودات المذكورة قبلية بالذات
 والمرتبة لا بالزمان وعلى معنى واشد لافضا جلالة ذاتيه نزعهم اى من مهيما هم وحقا
 بن يدى علمه فاستغرق الحقا وبكسبه قابليات جوامدنا والى استعدادات ذواتنا
 وفيدنا ان الى قول سبحانه واذا اخذ ربك من بخادم من ظهورهم ذوق ما هم اى عند كونه
 نفوسهم في اصلا بابائهم العقلية ومعادهم الاصلية يعنى شاهدهم وهم مراقبي في ملكات
 الحسنيين وصبر عن ملكات لا باء بالظهور لان كل واحد منهم نورا ونظير لطايفه من النفوس
 او ظاهرها عند كونه مسورة عقلية نورية ظاهرة بذاتها واشهدهم على انفسهم اعطاهم
 في ملكات الشاة الادراكية العقلية ثمود ذواتهم العقلية وموالاتهم النورية فكانوا
 تلك الذوات العقلية يسمعون من بابائهم كاديعون الخطاب في دار الدنيا بهذه
 القوى البدينية وقالوا بالستة ملك العقول بل انت ربنا الذي اعطينا وجودا قد
 رايانا سمعنا كلامك واجبنا خطايك **ف** من قبل ان يخلقهم دلائل ربوبية وركبته

واما نبي قيل

في قوله تعالى
 وما من نبي الا
 جاءنا به
 من عند ربنا

عن الصادق عليه السلام انه سئل
 انما جاءهم من عند ربنا
 ما اذا سلم احدهم في الدنيا
 فله عليهم اعداء من

والارضون السبع مع الكرسي الحلقه ولقاء في فلاة وفضل العرش على الكرسي
ثلاث الفلاة على ثلاث الحلقه وقد يراه برهما والعرش كما في الحديث وكان اشهر
العلم والى عالمي الملكوت والمجبروت لاستقرار جميع العالم لعباد في الذي عينه
بالعرش عليهما وقيل بهما وقد يراه به العلم الذي لم يبلغ عليه سوى الله سبحانه وقد
انضاف في الحديث وزعموا يقال ان كون العرش في الكرسي لا ينافي كون الكرسي في العرش
لان احدهما كونه بنحو والاخر بنحو اخر لان احدهما كونه على احوالي والاخر كونه على
تفضلي وقد جعل الكرسي كناية عن الملك لان مستقر الملك وقد يقال ان تصويره
تعالى وتخييل تمثيل حتى ولا كرسي ولا تقوده ولا فاعا عدك قوله سبحانه والارض حيا
وقضته يوم القيمة والسموات طويات بيده وهذا امسك الطاهرين وما اهلنا
اولا امسك الارضين في العلم **الحمد** عن ربي عن الحجاب عن ثعلبة عن زرارة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وسع كرسي السموات والارض السموات والارض
السموات والارض وسع الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي
وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع كرسي **بيان** وسع الكرسي
وسعد الكرسي يعني العلم والعالم المحب المحب في الدنيا والحبانية **الحمد** عن احمد عن
الحسين بن عبيد عن فضالة عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وسع كرسي السموات والارض السموات والارض وسع الكرسي
ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي **باب** الدنيا
الحمد عن ابن عيسى عن الحجاب عن ثعلبة عن زرارة عن احمد بن محمد عليه السلام قال سالت ابا عبد الله
مثل الدنيا وفي رواية ابن ابي عمير عن شام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله

بمثل البداية **باب** بدأ الله في هذا الامر بما حمد وداى نشأ له فدا ما واما ما بعد
ولم يعظم شئ مثل البداية لان مدار استجابه الدعاء والرحمة اليه سبحانه والرحمة من
الرحمة من تقوية الامور اليه والحقائق من الخوف والرجاء والتمسك ذلك من اركان
العبودية عليه فان كل كنه يعبر نسبة البداية الى الله تعالى مع احاطة علمه بكل شئ لا
على ما هو عليه في نفس الامر وقد سدد ما يوجب الغيوب والسجود وغوثا ما علم الله القوي
الطبيعة الفلكية لم يخط بفاصل ما يستفيع من الامور وقوة واحدة لعدم شئ في تلك
الامور بل انما غلبت منها الحوادث شيئا فشيئا وحينئذ لم يبقا علما على
مستمر ونظام مستقر فاما عيشت في عالم الكون والفساد اما من لوازم حركات
الافلاك المستمرة لله ونساج بركا ففما هي تعلم ان كل ما كان كذا كان كذا فاما الحاصل
العلم **باب** حدود امرت في هذا العالم حكمت بوقوعه فيه فيقتضيه هذا العلم
وربما نأخر بعض الاسباب الموجبة لوقوع الحوادث على خلاف ما يوجب به بقية الاسباب
لولا ذلك السبب ولم يحصل لها العلم بذلك بعد لعدم اطلاعها على سبب ذلك السبب
ثم جاء اوانها طاعت عليه حكمت بحدوث الحكم الاول ففما هي انفس الحكم السابق وثبت
الحكم الاخر فلا ما حصل لها العلم بموت زيد يرض كذا في ليلة كذا لاسباب يقتضي
ولم يحصل لها العلم بقدر الذي سياتي في ذلك الوقت لعدم اطلاعها على
اسباب القضاء بعد ثم علمت به وكان موت تلك الاسباب شرطاً بان لا يستدبر
فممكن قولاً بالموت وثانياً بالبرزخ واذ كانت الاسباب لوقوع امر ولا وقوعه مكاناً
ولم يحصل لها العلم برحمان احدهما بعد لعدم محي أو ان سبب ذلك الرحمان بعد
لها التردد في وقوع ذلك الامر ولا وقوعه فيقتضيه هذا الوقوع ثارة والادوات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

12

يا كل متفان ولولم يشأ لم يا كل **بيان** سر هذا الكلام ان الله سبحانه بالعبادة
 امرين امر اراد يا ايجاديا واما خلقيا ايجاديا والاول بلا واسطة الايجاب عليهم ولا
 تحصيل العصيان والمطالب منه وقوع المأمور به وفيما من شئت تعالى طرقة او عكس لا غلب
 عننا البتة فيقع المأمور به لاحاله واشير بقوله عز وجل انما امرنا بشيء اذا اردنا ان
 نقول لئن لم يكن ويكون والثاني يكون بواسطة الانبياء عليهم والمطالب منه قد يكون وقوع
 المأمور به فيواخي شئت تعالى ويقع المأمور به من غير معصية فيه كالاوامر التي كلفت الله
 الطامعين وقد يكون نفس الامر من دون وقوع المأمور به كحكم ومصلح مخرج الى العباد
 فهذا الامر الذي لا يوافق الشير ولا الاداة يعني لم يشأ الله به وقوع المأمور به ولا اراد
 وان شأنا الامر به واراد امره ولهذا لم يقع المأمور به على غير المختارين بعد العداية
 ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الشيخ بن زيد الجرجاني عن عبد الله بن الحسن عليه السلام
 ان قدما رادتين ومشتتين ارادة حتم واردة عزيمتي وسوديا وبامر مولانا
 او ما ديتانه سخاهم وزوجته ان يا كلام من البخره وشأ ذلك ولولم يشأ ان يا كذا لانا
 مشيها مشيها الله وامر برهم عليهم ان يدع الحق ولم يشأ ان يدع الحق لما قلت مشيها برهم
بيان لما قلت مشيها برهم مشيها الله يعني تحية الطيع لثباته ولذا ذلك لاني اراد ان
 منه والاسلم لارادة الشار اليه بقوله عز وجل فلما اسلموا وتلقاهم الجبل من الجبل ان
 ما لا يشأ الله تعالى **بيان** على ابن ابي عمير عن علي بن محمد عن درست عن فضيل بن زياد قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرشأ ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد
 مثل ذلك ولم يحب ان يقال ما لك لم تشأ ولم يرشأ لعمرك ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد
 عن محمد بن عبد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من حق ولا بطل الا بعلمه مشيها

ولو شاء ان يذبحه

وقضا واستأمر **بيان** العدة عن البرقي عن ابيه عن فضالة عن حماد بن محمد الطيالسي عن ابي عبد الله
 قال ان ليس شيء فيه قبض او بطل ما امر الله به او نهي عنه الا وفيه قد استأمر وقضا
بيان الانباء من الله سبحانه انما كانت لنا او علينا في القدر وابرار ما اودع
 فينا وعز في طهارتنا بالقوم بحيث يترتب عليه الثواب والعقاب فانما لم يخرج من القوة
 الى الفعل لم يوجد بعد وان كان معلوما الله سبحانه فلا يحصل عزيمته وتبعه الا اذا
 ولهذا قال عز وجل ولنبأونكم حتى يعلم المجاهدون منكم والثوابين ونبأونكم
 وامثال ذلك ان يعلمهم موصوفين بهذه الصفة بحيث يترتب عليها الجزاء واما قبل
 الانباء فانه يعلمهم مستعدين للجهاد والصبر صانعين اليها بعد حين **بيان** محمد بن حماد
 عن البرقي قال قال الحسن الرضا عليه السلام قال الله تعالى انما ابدى مبعثي كائنات الله
 تشاء ونفك ما تشاء وبوقوت اديت فرايض وبغيت قوت على معصيتي جعلت
 جميعا بصيرا قويا ما اصابتك من حسنة فمن الله وما اصابتك من سيئة فمن نفسي
 وذلك اني ولي بحسنتك منك وانت ولي بسيئتي مني وذلك اني لا اسأل
 عما اقل وهم يبالون صدق الله **بيان** محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله وعنه عن سهل عن البرقي قال
 قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاختيار
 قال فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله تعالى يا بن
 آدم للحدث قال في اخره قد غلبت لك كل شيء تريد **بيان** انما كانا الله اولي
 العبد من لان الله الفاعلة البداية لا تكن الواسطة في استدلالنا في امر واما كان
 العبد اولي بشيئنا من الله لان الفاعل والشروط من لوازم الهيئات المتحركة في
 القضاء والانه لا يقال عما يفعل فلا ان الغاية في فعله سبحانه غير زائدة على ذاته عليه

جل جلاله

في الخبر الاول

عز وجل

بما تراه لا يصح وان يكون امرا ولي بالحق المطلق ان يقصد والافان حشر في حصول
سما والاولى له الى ذلك الشيء وتحت هذا يحتاج الى بطلان الكلام ليس من اجله بل لطلب
كتبنا التي انما هي في اصول اصول الدين وسياتي ما يصلح ان يكون زيادة شرح لهذا الله
واما ما في الخلال واثر الثاني من الزيادة فمحملة ان يكون من كلام الله ويكون معناها
قد غفلت اسباب مغاشك ومعادك وصليت عليك سبيل الخير وصحت لك طاعة
السعادة والشقاوة من غير حرج وضيق عليك ولا منع وصدمتي اياك فان طاعتك
سبيل الخير والسعادة فلك الاجر والثواب ولعليك الفضل والمنة وان صليت
سبيل الشقاوة فلك العذاب وتبع الخراب والعقاب ولعليك المحبة والعتاب
محتمل ان يكون من كلام ابي الحسن الرضا عليه السلام او علي بن الحسين عليهما السلام ويكون معناها قد
لست ما في هذه السلسلة من الاعيان والاستثناء **باب السعادة والشقاوة**
كا الشاؤون ان يصفون من مضمون خازم غرا في عبادة الله عليه السلام قال الله تعالى
السعادة والشقاوة قبل ان يخلق خلقه في خلقه الله سبحانه لم يعبده ابدا وان عاشر
انفس عمله ولم يعبده وان كان شقيفا لم يحب ابدا وان عمل صالحا احب عمله في
لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يعبده ابدا واذا ابغض شيئا لم يحب ابدا **باب السعادة**
في شقاوتها النفوس في الخير والشر واحلاضها في السعادة والشقاوة هو اختلاف
الاستعدادات وتوقع الحقائق فانها في السعادة والما بينا في السعادة
والكتمان وامتزجتها بغيرها في القرب والبعد من الاعتدال والحر والبارح والاف
التي بازا بها غلظتها بحسب الظلم الاول في الصفاء والكبدوة والقوة والضعف
في درجات القرب والبعد من الله تعالى لما تقدر وتحقق ان بازا كل مادة ما

من الصور فاجود الكمالات لآتم الاستعدادات واخسها لانقضها كما اشير اليه
عليه السلام الناس معادن كعاد من الذهب والفضة خيارهم في الجاهل خيارهم في الجاهل خيارهم في الجاهل
فلا يمكن الشيء من المخالقات ان يظهر في الوجود ذاتا وصفه ومقادير الابدان خصوصية
قابلية واستعدادات الذائق ووجاهة وموانع قد ثبت ان هذه غرضها صفات في
اسماء متماثلة من صفات الكمال ونفوس الجلال ولها مظاهر متماثلة بها يظهر
تلك الاسماء فكل من الاسماء وجوب تغلق اربابها من جهة الى ايجاد مخلوق
مدل عليه من حيث انصاف تلك الصفات فلك انتم خصت رحمة الله عز وجل اعاد الخلق
كلما يكون مظاهر لاسماء الحسن وبها الى صفات العاليا مثلا لما كان قفا والاعمال
الغدير التي لا يرتب عليها الاثر القهر من الجبر وساكين والرفق ومنا وليه ولما كان
عفو غفورا او حدة بجا للعفو والعفوان يظهر فيها انما رحمة وقس على هذا
الملازمة ومن ضاهاهم من الاحياء واهل الجنة ومظاهر اللطف والباطن ومن
من الاشياء واهل النار ومظاهر القهر ومنها تظهر السعادة والشقاوة فمنهم من وجد
ظهورا لا وجرا لاسماء الظلم والنجاس الى الله سبحانه لان هذا الرتب والمرتبة
فريق في طريق اللطف واخر في طريق القهر من ضروريات الوجود والايحاء وحسبنا
لكثرة العبادات ومن هنا قال بعض العلماء ليت شرمي لم لا يسيب الظلم الى الملك المجازي
حتى يجعل بعض من محبت تضره ويزيرا قربا ومعضن كئيبا لان كلامنا من
ضروريات ملكة ومنبسط الظلم الى الله تعالى في تخصيص كل من عبده بما خصصه
كلامنا ضروري في مقامه على من يحدد من القهر في حق من في بصيرة قال كثر من
ابعد الله عليه السلام قال الله تعالى في مقامه على من يحدد من القهر في حق من في بصيرة قال كثر من

لحق لشيء اهل المعصية حتى حكم لهم في علة بالعداب على علم فقال ابو عبد الله عليه السلام
حكم الله تعالى لا يقوم لاحد من خلقه حجة فلما حكم بذلك وهب لاهل محبة الحق على قدر
ووضع عنهم قبل العمل بحقيقة ما هم اهل له وهب لاهل المعصية القوة على معصيته ليقطع عنهم
ونعم طاعة القول منه فوافقوا ما بين لهم في علمه ولم يقدروا ان يوافقوا لا تجيب عن هذا
لان علمه اول بحقيقة الصادق وموعدى شاء ما شاء ونوسر **بيان** يمكن الاشارة الى ذلك
لاصله من العقول واركان الظاهر من العقل عن منه وينيله بان يقال لما كان الخلق ثم
العلوم لله سبحانه وهو العالم بهم والعلوم على العالم ويجعله بحيث يدرك ما هو عليه
نفسه ولا اثر للعلم في العلوم بان يحدث منه ما لا يكون له في حد ذاته بل هو تابع للعلوم
الحكم على العلوم تابع له فلا حكم من العالم على العلوم الا بالعلوم وبما يقتضيه حسب استد
الكل والجزئي فما قدر الله سبحانه على الخلق الكفر والعصيان من نفسه بل باقتضائهم
وطلبهم بالسفاسعدا واثم ان يحاجهم كما فرأوا غاصيا كما يطلب عين الصوت الكاشفة
عليها بالانجاسة العينية فما كانوا في علم الله سبحانه طهر وابر في وجود اتم العينية فليس
الا فاضة الوجود عليهم والحكم لهم عليهم فلا يعجزوا الا انفسهم ولا يذموا الا انفسهم و
بقى الحق الاحد فاضة الوجود لان ذلك له لاهم ولذلك قال ما تبدل القول له
وما انا فظالم للعبيد اى ما قدرت عليهم الكفر الذي يشقهم ثم طلبتهم بالدينه وسعهم ان
ياقوا بل ما علمناهم الا بما علمناهم وما علمناهم الا بما اعطونا من نفوسهم ما هم عليه
فان كان ظاهرا في الظالمون ولذلك قال ولكن كما فوا انفسهم يظلمون وفي الحديث
وجديرا فاجدا لله ومن وجديرا لك فلا يلون الا انفسه كذا قيل فارقا كذا
للعوليات اعطيت الحق سبحانه العلم من نفسه فقد توفقت حصول العلم له على المعلومات

ومن توفقت وصفه على شيء كان منقرا الى ذلك الشيء ووصف العلم له سبحانه ووصفت
ذاق مكان يلزم من هذا ان يكون في نفسه منقرا الى شيء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
قلنا ليس الامر كذلك بل الله سبحانه انما علم الحوادث بعلم اصلي ذاق منه تقنا
عزيم شفا دماى عليه فيا افضة بحسب ذواتها غير انها افقت في نفسها ما كانوا
عليه في علم سبحانه فكم لها ما نيا بما افضة بحسب علمه ولاجل ذلك قيل انها اعطيت العلم
من نفسها فان قلت فافادة قوله سبحانه ولو شاء لهدىكم اجمعين قلنا لو حوت انشا
لاشياء فاشاء الا ما هو عليه ولكن عين الممكن قابل للشيء يقتضيه في حكم دليل العقل
واى الحكماء العقوليين وقع في الوجود على الممكن في حال بؤيه في العلم فشيئة احية
العالى وى بنية تاقية للعلم والعلم فنية تاقية للعلوم والمعلومات واحوالا
تقدم الشيء على عدم اعطاء اعيانهم هذا للجميع لثاوت استعداد اتم وعدم قبول
عصيا الهداية وذلك لان الاختيار في حق الحق تعارضه وحدانية المشية فبنيته التي
مر حيث ما هو الممكن عليه لا مرجح ما هو الحق عليه قال تعالى ولكن حق القول منى وقال
افرحقت عليه كلمة العذاب وقال ما يدل القول لذي هذا هو الذي لا يتخفى الحق
والذي يرجع الى الكون ولو شئنا لايتنا كل خير من هذا فاشاء فان الممكن قابل للهداية
والضلال من حيث ما هو قابل فهو موضع الاشياء وفي نفس الامر ليس الحق فيه الا
واحد فان قلت حقان الحوادث واستعداد انشا فافيد من الحق سبحانه فهو جلي الله
قلنا الحقان غير مجعول بل هو صور عليه للاسماء والاهلية واما المجعول وجوده تعالى في
الاعيان والوجودات تاقية للحقائق وتقتضيان ان العلم غير مثال هذه الاسماء
فانها من جملتها سرار الله المشي عن انا فاشاء والله المهدى كذا العدة عن البرق عزما به

الفخر بن يحيى بن عمر الجلي بن علي بن عثمان بن علي بن حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 بالعباد من الانبياء حتى يقولوا الناس ما يشهد بهم في يومهم ثم يتبارك الله العادة وعند
 ذلك بالشوق طربا للنعمة حتى يقولوا الناس ما يشهد بهم في يومهم ثم يتبارك الله العادة وعند
 كثير الله سبحانه وان لم يكن الدنيا الاخرة فواقينا فخرتم له بالسعادة **بيان** ان الفوق
 ما في الجليلين من الوقت لا يغلب ثم يترك سوية برصه الفضيل الله ثم يغلب فيها
 ما انا منه الا فواقينا في الحديث العيادة فواقينا **قوله** **الخير والشر**
 عن البرق من السراة وعلى بن الحكم عن ابن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما هو
 الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التوراة في انا الله لا اله الا انا خلقت السموات والارض
 واجريت على يدي من احب طوبى لمن اجريته على يدي وانا الله لا اله الا انا خلقت السموات
 والارض واجريته على يدي من اراد ان يجرى على يدي **قوله** **الخير والشر** عن البرق عن ابن ابي
 عمير عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه
 انا الله لا اله الا انا خلقت السموات والارض واجريته على يدي من اراد ان يجرى على يدي من اراد ان يجرى
 اجريته على يدي من اراد ان يجرى على يدي من اراد ان يجرى على يدي من اراد ان يجرى على يدي من اراد ان يجرى
 من كروم عن فضل بن عمر وعبد المؤمن الاضائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
 انا الله لا اله الا انا خلقت السموات والارض واجريته على يدي من اراد ان يجرى على يدي من اراد ان يجرى
 وويل لمن يقول كيف هذا قال هو من جنتي من يكره هذا الامر في نفسه **بيان** ان كمال ما يصح
 الموحدة والسند به وكروم معناه في اللغة الرجل القصير الضخم ثم جعل علما وشاعته
 التسمية قوله منقده فداي يجهل بعقله ويقول براهير وقد مضى ما يصلح شرحا لهذا
 الاخبار **بيان** **الخير والشر** والامر من الامر **قوله** **الخير والشر** **قوله** **الخير والشر**

لا اله الا الله

من محمد بن عثمان بن علي بن عثمان بن علي بن حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا قيل شيئا من يدي ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن سيرنا الى اهل الشام فبينا
 من الله وقد قال له امير المؤمنين عليه السلام ابلنا شيئا ما علمتم تلعه ولا عظم بطرفه
 الاقباضا من الله وقد قال له الشيخ عنده الله احسب عنا يا امير المؤمنين فقال له
 يا شيخ فوالله لقد علم الله لكم الاجر في سيركم واثم سايرون وفي مقامكم واثم عقوبتكم في
 مضرتكم واثم مضرتكم ولم تكونوا في شيء من هذا الاكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له
 الشيخ وكيف لم يكن في شيء من هذا الاكم مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر
 مسيرنا وشبابنا ومنصرفنا فقال له ونظن ان كان مقضا وحكما وقدرنا لا انما انزلنا
 كذلك لجلل الخواب والعتاب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الله عز وجل وسخط معنى الوعد
 والوعيد فكم يمكن لائمة الدين ولا عده الحسن وكان المذهب اولى بالاحسان الحسن
 وكان الحسن اولى بالعقوبة من المذهب تلك مقال له اخوان عبدة الاوثان وخصما
 الرحمن وخراب الشيطان وقد تراءى هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف
 تحديا ونهي تحديا واعطى على العليل كثيرا ولم يفيض مغلوبا ولم يعلل مكرها ولم
 يملك مغفورا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين
 ومنذرين عبادا لعل الذين كفروا من الناس ان يظنوا ان الله يقول ان الله لا اله الا الله
 من جوبط اعنه يوم النجاة من الرحمن عفا عنا او صحت من امرنا ما كان لئلا يجزاك
 ربك بالاحسان اجسادنا **قوله** **استاذ** هذا الحديث في توحيد الشيخ الصدوق رحمه
 متصل غير مرفوع هكذا احمد بن محمد بن الدقاق عن محمد بن الحسن الطائفي عن سهل بن علي بن
 جعفر الكوفي قال سمعت سيدي علي بن محمد عليه السلام يقول عني ابي محمد بن علي بن ابي

قوله للذين كفروا

قد رتبنا وتأثيرنا فاجتمع ثلاث الامور التي لا سبب والشرائط مع ارتفاع الكوانة
تأثيرها عند وجودها وذلك الامر المدبر والمقتضى المقدر وعند مخالفت شئ منها
او حصول مانع بقي وجوده في غير الاشياء ويكون مكانا ووقعا بافتقار الى كل واحد
من الاسباب الكونية ولما كان من جملة الاسباب وخصوصا الذي به منها ارادتنا و
تفكرنا وتخيّلنا والجله ما غننا به في الفعل والترك فالفعل اختيارنا لنا
فان الله اعطانا القوة والعزيمة والاستطاعة لئلا يتنازلنا احسن علام حاطة علمه
موجودا لانا في الحكمة والاضطرار لئلا نضع كونه اختيارا وكيف وانما وجب الالزام
ولا شئنا ان القدرة والاحياء كما يراد الاسباب من الادراك والعلم والاداء والتفكر
والخيل وغيرها والاتقان كما يفعل الله تعالى لا بغيرنا واختيارنا والاستسكان
القدرة والاداء استا الى غير الخيارات وذلك لانا وان كنا بحسبنا شئنا ههنا وان
لم نشأ لم نفعل كذا لئلا نجعلنا شئنا شئنا وان لم نشأ لم نشأ بل اذا شئنا فلهما
شئنا بمشيتنا بل بغير مشيتنا فليت المشية لئلا تكونت الينا لاختيار المشية
اخرى سابقة وتسلسل الامر الى غير الهنات ومع قطع النظر عن استحالة التسلسل فيقول
مشيتنا الغير المشا هي بحيث لا يندفع منها شئ لا نتج اما ان يكون وقوعنا بسبب
خارج عن مشيتنا او بسبب مشيتنا والثاني باطل لعدم إمكان مثل ذلك خارج عن تلك
الجملة والاول موالطوب فقد ظهر ان مشيتنا ليست تحت قدرتنا كما قال الله عز وجل
وما كنا ون الا انشاء الله فاذن نحن في مشيتنا مضطرون وانما نحدث المشية
عقب الداعي وموقفتها الشئ الملازم بطور الطيقا وتخيّلنا او طيقا فاننا اذا
ادركنا شيئا فان وجدنا ملائمته او منا فرت لنا فقه بالوهم او ببدية العقل است

١٢

تناشوق الجذب برأوه فمرونا كذا هذا الشوق هو الغم المماز المسحوق بالارادة و
انضمت الى القدرة التي هي سبب القوة الفاعلة انجبت تلك القوة لتحريك الاعضاء
الادوية من العضلات وغيرها فحصل الفعل فاذا اذ تحقق الداعي للفعل الذي ينبغي
مشيئة تحقق المشية واذا تحقق المشية التي تصرف القدرة الى فعله واما القدرة التي
لاحالة ولم يكن لها سبيل الى مخالفة فالحركة لازمة صرورة بالقدرة والقدرة بحركة
صرورة عند انجذاب المشية والمشية عند صرورة في القلب عقب الداعي فلهذا صرورت
ترتب بعضها على بعض وليس لنا ان ندفع وجود شئ منها عن تحققنا بغيره فليس يمكن
ان ندفع المشية عند تحقق الداعي للفعل ولا انصرف القدرة الى المقدور بعدها نحن
مضطرون في الجميع فمن عين الاحياء مجبورون نحن اذ مجبورون على الاختيار
لخصنا ذكر ولا يخفى ما فيه من اشماله على مناسد الجبر وايضا فانه ليس في نفسه فاما
كثير غرض حتى يلزم للعارفين كتمانهم وعدم الاختصاف في انشاء فعلهم ان الحق في الامر
لا يصل اليه الا من موثقه اهله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم **الان** ان الوشا عن جاد برهان عننا في مصر عننا عبد الله عليه السلام قال من
زعم ان الله يامر بالنجاسة فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والمسالمة فقد كذب
على الله **بيان** الذي يعني الى نفسه انما كذا با على الله تعالى لان الاول قصر نظر على
السبب الاول وقطع النظر عن الاسباب القريبة للفعل وعلينا ولم يفرق بين اعمال
الانسان واعمال الملائكة والله تعالى اعلم لنا ان نجبر خلقه ثم يذبحهم واكرم
ان يكلفنا انما لا يطيقون والثاني قصر نظر على الاسباب البعيدة وقطع النظر
السبب الاول والله احكم من ان يميل عبده ويكمله الى نفسه واخر من ان يكون في

[illegible]

الاول فقل ما الارادة قلت لا لافال هي الغزمية على ما يشاء فقلتم ما القدر قلت لا
قال عوف بن الحارث ووضعت الحدود من البقاء والبقاء قال ثم قال والبقاء هو الابرار
واقامة العين قال فاستاذنه ان قبل مراده قلت فحشيت شيئا كنت عنه وغفله **سأ**
المراد بالقدرة في هذا الحديث الموضحة القايلون بقدر العبد واستقلالة فانه
الحجة سلبوا الفصل عنهم باستاء الهداية الى الله واهل النار وسلبوا عنهم باستاء
الى غلبة الشوق عليهم واليه ليس له عند باستاء الاعضاء الى الله والفرق بين قول
يونس ما شاء الله وقول الامام عليه السلام ما شاء الله ان الاول جبر محض ولهذا
نفاه عنه والثاني اعظم من الاول من الامر من ولهذا اثبتناه وانما يعجز الابرار
ما لا يكون جبر والذكر الاول هو اللوح المحفوظ وانما سمى مشية لانهم مشية بعين
العلم بالنظام الا وهو المعنى المبشر كما استرنا اليه في اوائل ابواب الصفات واد
بالبقاء والبقاء مدد اعمار الاشياء واجالها **كا** الدنيا بوزان من حماد بن عيسى
عن الباقر عن عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق ما هم صائرون اليه
وامرهم وناسم فالامرهم من شئ فحدث جعل لهم السبل الى تركه ولا يكونون احد
ولا ما ركنوا لا باذن الله **كج** محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن زيد بن علي بن ابي الهيثم
رجل غزالي عبد الله عليه السلام قال قلت اجز الله العباد على المعاصي قال لا قال
فنفوض اليهم الامر قال لا قلت فاذا قال لطف من ربك بين ذلك **كح** يعني هو
معنى تقي خامس من الله ليلطف اذ راكم عن العقول والافهام وموامر الجبر
والنفوس **كد** علي بن العبد عن يونس عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
قالا ان الله تعالى ارجم خلقه من ان يجز خلقه على الذنوب ثم بعد ذلك علم الله

اغر من ان يريد امر اذا يكون قال فلا يعلم من الجبر والقدر منزلة قال
 نعم وسع ما جبر السماء والارض **كما** بهذا الاسناد عن يونس بن صالح بن عيسى
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة
 فيها الحق التي منها لا يعلم الا العالم او من علمها اياه العالم **كما** بهذا الاسناد عن يونس
 عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت هذا الجبر لله العباد وعليها
 قال نعم عدل من ان يعجزهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت هذا القدر
 الله الى العباد قال فقال لو قصر اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت هذا
 فيه منزلة قال فقال نعم وسع ما بين السماء والارض **كما** محمد بن ابي عبد الله عن
 بن محمد بن محمد بن يحيى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا قدر ولكن
 بين امرين قال قلت وما امرين امرين قال مثل ذلك رجل رايت على حصية فتمت
 فلم يثبت فتركته ففعلت ذلك المعصية فليحسب لم يقبل منك فتركته كذا كانت
 الذي امرت به بالمعصية **باب** هذا ما احسن لمحا طلبة العلم الضعيف الذي قصر عنه
 عن ذلك كصية الامرين تقر بالعلم وحفظ الاعتقاد في افعال العباد حتى لا
 يكون العباد مجبورين في فعلهم ولا مقصورين اليه **باب** الاستقامة **كما**
 على غير الحسن بن محمد عن الثقات في عزام بن اسباط قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
 الاستقامة فقال الاستقامة العبد بعد ارجح حال ان يكون على الشرب جميع الجوع
 له سبب واراد من الله قال قلت جعلت هذا كقولك هذا قال ان يكون العبد على
 الشرب جميع الجوع الجوع يريد ان يترك فلا يجد مرة ثم يجدها فاما ان يترك
 فمخش كما اشبع يوسف عليه السلام وعلى يده ومن اراد ان يترك فينتهي لا يترك ولم يطع الله

الامر بين

بكرة ولم يعصيه بقلبه **باب** الشرب بالفتح الطريق وفلان المرتبة سريه بالكسر اي
 في نفسه وفلان واسع الشرب اي رفيع المال وقد قدنا ما يبلغ ان يكون شربا
 لهذا الحديث وما بعده **كما** محمد بن علي عن احمد بن علي بن الحكم وعبد الله بن محمد بن
 عن رجل من اهل الجنة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستقامة فقال ابو
 عبد الله عليه السلام تستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فستطيع ان تنتهي عما قد يكون
 قال لا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا خيلا فيهم الله الاستقامة ثم لم يقو
 اليهم فهم مستطيعون للفعل وما الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوا شيء
 ملكهم لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا ففعلوا لم يفعلوا لان الله خلقهم على ما يشاء في
 ملكه احد قال السري قالنا سري مجنون قال لو كانوا مجنونين كما فاما معذورين قال
 فمقتضى العلم قال لا قال فام قال علم منهم فلا يفعل فيهم الله الفعل فاذا اقبلوا كما فوقع
 الفعل مستطيعين قال الجبري شهد ان الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة **باب**
 ظاهر هذا الحديث يدل على قبح الاستقامة وظاهر الحديث السابق يدل على ان
 والجوع منها بان يقال ان الاستقامة في المال لاننا في عدمها في الاستقبال ولا
 العكس فنجيب عن قول الثاقب لا يستطيع ان يؤثر حال عدم الاثر ولا يؤثر حال وجوده
 نعم فستطيع كمن معنى استقامتنا انما نتك من الفعل والترك في ثانيا للمال فلا نأخذ
 عدم استقامتنا في المال بمعنى عدم تمكننا من الثابت في وجوده ولا نأخذ حال عدمه
 ولا في عدمه حال وجوده ولا في وجوده حال وجوده ولا في عدمه حال عدمه
 لان في الاولين تناقضا وفي الآخرين تحصيل الحاصل ومعنى قوله عليه السلام
 فهم الله الاستقامة الى قوله في ملكه احدا قال العبد لا يفعل الا ما اراد الله

فمقتضى استطيع قال لا ادرك
 قال فقال ابو عبد الله عليه السلام

فمستطيع وقت الفعل لا الفعل لا الترتيب في وقت الترتيب لا الفعل فلا يتطابق كل وقت
 الا لما جعل الله فيه الله الاستطاعة لا لاجل ان شاء عليه لم الى ان الناس مع ذلك ليسوا
 ولا موقوفين اليوم **كما** محمد وعلي بن احمد وعبد بن عبد الله عن سهل بن جعفر عن علي بن الحكم
 عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة عني قال نعم اذا
 فعلوا الفعل كما هو مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال لا
 مثل اننا اذا تركنا كان مستطيعا لنا حينئذ ولو اننا تركنا ولم نتركنا كان مستطيعا لنا
 اذا تركنا قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل و
 الترتيب كان مستطيعا فليست فليست ما اذ اعتذر قال بالحجة الباطنة والاله التي ذكرها فيهم ان الله
 لم يجبر احدا على معصيته ولا ارادة جميع الكفر من احد وكفر من كفر كان فإرادة الله
 ان يكفر يوم فإرادة الله وفي علمه لا يصبر الى شيء من الخير قلت ارادتهم ان يكفروا قال
 ليس هكذا قول ولكني اقول يعلم انهم سيكفرون فإرادة الكفر لهم فيهم وليست ارادة حكم
 انما هي ارادة اختيار **سألت** قوله ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير اشار
 الى معنى وقوع الفعل بالاولوية وقرير انهم لم يحب لم يوجد وقول السائل فعل ما اذ
 يعتد به يعني اذا كان جميع ما سوفت عليه فعل العبد من قدره واستطاعته بخلاف الله وجعله
 فيه فلا اذ يعتد بالكافر ويعا قبل المعاصي فاجاب عليه بان تقدير الله لعباده
 من جهة غرض له فيه لا من جهة ما يرى من الغرض غنى عما سواه بل انما كانت حجة اليقين
 وحكمة الكاملة الى تقديره في وقت وتعليمه في كل واحد منهم من الا
 وخلق لهم من الدواعي والارادات وغيره من اسباب المعاصي والطاعات والشر
 والخيرات فاقسمت افعال الله الى ما ينشأ في الغاية المطلوبة بالارادات وال

ما ينشأ في غاية اخرى مرادة بالعرض فاطلق على الاول اسم المحبوب وعلى الثاني اسم المكروه
 واقسم عباد الله من هم ايضا من فعله واختراجه الى من شئت لهم العباد بالحق المستطاع
 الدعوى والبؤس عليه لسياقتهم الى غاية الحكمة والى من شئت لهم المشي بالبردى شيئا
 الى غاية الحكمة فكيف منها فبشر الى المشي الربانية اما قوله ان الله لم يجبر احدا على معصيته
 قال وجه فيه المحذور هو الذي لم يترتب فعله على قدره وفعله وارادته ومنها
 يتوقف المعصية على تلك الامور كما دلت **كما** محمد بن عيسى عن الحسن بن عبيد بن جعفر
 عن عبد بن زوارة عن حماد بن حران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة
 قال نعم فاجبت عليه خلافة اخرى فقلت اصلها الله الموقد وقع وقلي منها في
 لا يجبره الا شيء اسمه ذلك قال فانه لا يصيرك ما كان في قلبك قل اصلها الله
 اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما
 يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيئته وقضائه و
 قدره قال فقال هذا دين الله الذي تاملوه واني اوكا قال **باب**
 البيان والتعريف ولزوم الحجة **كما** محمد بن عيسى عن ابن عيسى عن الحسن بن علي بن عمار
كما الشافعي عن ابن عمار عن حماد بن عمار عن ابن الطيار عن ابي عبد الله
 قال ان الله اخرج على الناس بما انما هم وعرفهم **سألت** يعني ما انما هم من العقل والعلم
 وعرفهم من الخير والشر ومن ما يؤتمهم ولم يعرفهم من ذلك ولا ياتي في هذا الزوم
 بذلهم بالقدرة المتعددة وفان ايضا من الاسباب لانه ترتيب حصول المعرفة
 على السمع وحيز الامكان وموجب مشيئة الله وعلى اختلاف درجاتنا في العلم
 والاستعداد وليس عليهم الا التعرض لها بتفصيل مقتضاها كما ورد في الحديث

سألت ما في هذا من الامور
 الاول تركاب الحج ما ينشأ
 الباب ان الله ص

النبوة ان ربيكم في ايام دهركم فحاشا لا فتعوضوا لها وكل ميتا اخلق له فالعبد انما الحق
 العناب والعنبر في ترك واجب وفضل محرم اذا كان قدامه الكفاية وعرف المحل
 وبالجملة كان في ذات استعداد وقهليه او داعية ثم تكامل في تحصيله او اغترفت من سبله
 بقدر ما اقتصر في ذلك ونجس به كغيره من الجليلين من ابراهيم عزيت بن جبر عن النبي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كل عبد عيبا الا انه قد اخرج عليكم باعراكم
 من نفسه **بيان** معنى الصفات لله سبحانه وافعاله عجائب غرائب لا يدركها العقل
 ولا يبلغ الى اغوارها الا الاقمار ولكن الله سبحانه لم يطلب منكم البلوغ اليها ولم
 يطلب منكم بلوغ اليها ان يعبد بحسبها بل بحسب ما يبلغ اليه منها وعرفنا الله تعالى من
 الخشب وانما اخرج عليكم بقدر معرفتكم التي اعطاكم لا اريد منكم **العبادة** عن البرهان
 فقال عز وجل من هوون عن حزن رب محمد الطيب رضي الله عنه عليه السلام في قول الله عز وجل
 وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم بما قر
 وما يحفظه وقال فالله ما فوجوهنا وتقوتها قال بن لها ما ناتي وما نترك قال
 انما هدينا السبل انما اشكر او انما نكفورا قال عرفنا انما اخذ وانما تترك ومن قول
 مؤد هدينا فاستجبوا للهدى قال عرفنا فاستجبوا للهدى على الهدى ومن يعرفون
 وفي رواية **بيان** ليس قوما بالمعاجز ولكن بعد اذ هداهم سبل الايمان **ك**
 على العبد من يورثه عن ابي جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
 الله عز وجل وهدانا للهدى قال الهدى في الشرا **بيان** الهدى الطريق الواضح **ك**
 الاسناد عن موسى بن حماد عن عبد الله بن ابي ثعلبة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله
 هل يجعل في الناس اداة ياتون بها المعرفة قال فقال لا قلت فقل كلفوا المعرفة

ابراهيم

قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا
 ما اناها قال وسالته عن قوله قال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى
 لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم بما يحضرون **بيان** اداة ياتون بها اي في انفسهم
 من دون استئذان رسول الله او حرم عند ذلك كلفوا المعرفة اي من قبل ارسال الرسل
 والزام الحج الا وسعها اي دون طاقتها **ك** هذا الاسناد عن يونس عن عبد الله بن
 عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الرزق فيها الحج من الله فرب
 عليه قبله قوا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هوود ومن هو وضعته من
 تانا الله عليه بعد موتنا عليه ما لم تقامه الفقراء بعد وفاته ومن تانا
 عليه قبله شريفا في بيت حجاب في صورة فحجته عليه ان يحول على ذلك ولا يتناول
 على غير من حقوقة الضعفاء لعل شرفه وجماله **بيان** وقد الرزق فيها الحج
 اوجب عليه شكر عليها بان يصير فيها ما خلقت لاجلها القيام بما كلفه اي يقول
 له عند الاحتجاج عليه هل انت بما كلفتناك وعل حذف المضاف اي هذه القيام
 من هوود ونزاي مؤمن من هوود ونه والقوة تشمل الصورية والمعوية اعني الحياه والموت
 عند الناس فحجته عليه ما لم تقامه الفقراء بعد وفاته اي حجة اعطاها
 المال وبكيت له من ان يتقاهم الفقراء ويصرف اليهم ما يريد من مؤنة نفسه **ك**
 بن ابي عبد الله عن سهل بن ابي اسباط عن الحسين بن زيد عن دوست عن جعفر بن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سالته عن امر الله فينا من العرق واللحم والرضا والغضب والقوم واليخلة
بيان ليس ذكر العدد لحصول وجود اشياء الخركيش من هذا القبيل كالمريض والعقد والكمال
 الصلح وغير ذلك وادخل غير المذكور في المذكور لاخلوس كلف وانما ليس لهم فيما

بعد حصول الاسباب وارتفاع الموانع او في حصول جميع الاسباب وارتفاع الموانع اذا
 في حصول بعضها الذي من جهة السعي والكسب بعض ما يتوقف عليه فلم يرد على وان
 كيف في حصول المطلوب ولهذا نفى عنهم الصنع راسا فان قيل كيف يصح التكليف بغير
 الله والرضا من الله قلنا التكليف اذا توجه الى مقدماتنا فانما للمعززة من الله سبحانه
 انما يفيض على قلب من يتبين له بالحركات الفاضلة والامتناعات الدخيلة او بان يتبين
 البديهة والتهذيبات الفاضلة فان كان بواسطة تعلم بشري فو انما يلقى عليه الاغلاط و
 العبارات حتى يقع العقل بما يعلمه نفسه او سمعه من اشياء لان بعض علمه من الله
 صورة علمه ومكته فوتر يحصل بها المعرفة فليس له فيما صنع الا بالهيئة والاعداد دون
 الافاضة والاعداد فلا تكليف عليه الا بالاعداد وحصول الاستعداد وكذلك انما
 يقال انما يحصل بغيره ان ما يقع سبحانه عبده المؤمن موجه له وفيه صلاحه وهذا
 انما يحصل بالهيئة لها واعداد الصلح لهما الذين عاين القديسات **ك** محمد بن احمد
 صفوان بن ابي عن الفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انك كتبت في قلوبهم الايمان
 هل لهم فيها كتب قلوبهم ص **ك** لا **ك** محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن محمد بن
 حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من صنع مني قال من صنع الله ليس للعباد فيما صنع
ك محمد بن محمد بن الحسين عن ابي شعيب الحارثي عن درست عن العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا والخلق على الله ان يعرفهم والله على الخلق اذا عرفهم
 ان يقولوا **س** ان ليس لله على خلقه ان يعرفوا يعني من قبل ان يخاف منهم الا ان يستلوا
 للمعرفة من العقل والضم والرسالة والخلق على الله ان يعرفهم لان من داب
 العناية لا يستبان لا يميل امره ورأيا يحتاج اليه كل نوع في وجوده وبقائه و

هذا هو الله الذي لا يشاء
 ولا يرى ولا يسمع ولا يدرك
 ولا يحيط به العقل والضم

المعرفة

لا يسمع الا انسان الخلق لا يبين ان يشاءوا اما من القول اي يتلقوا بالقول **و**
 منه ومن الاقبال اي توجهوا اليه ويرغبوا في ما عنده ويرعدوا في ما بعدهم
 عن ذلك **ك** العدة عن ابي عيسى عن الجبال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن ابي
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن امرئ شيا هل عليه شيء قال لا **ك** محمد بن عيسى
 ابرضا بن عزاد ودر فرقه عن الحسن بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
 حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم **ك** العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابي ان
 عن ابن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له اكتب فاملى علي ان من قولنا ان
 يخرج على العباد بما اتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فاملى
 ونهى امرئ به بالصلوة والصيام فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الصلوة
 فقال انا انما اتيكم وانا او قطات فاذا كنت فاضلا لعلوا اذا اصابهم ذلك فاصنعوا
 ليس كما يقولون اذا نام عنها صلاتك وكذلك الصيام انا انما امرتكم وانا اصح
 فاذا اشتغيتك فاقضه ثم قال ابر عبد الله عليه السلام وكذلك اذا انطرت في خمس
 لم تحدا حدا فيضيق ولم تحدا حدا الا والله عليه الحجر والله فيه المشية ولا اقول
 انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا بالآبدين
 سعتهم وكل شيء امر الناس به فم يسمعون له وكل شيء لا يسمعون له فهو موضوع عنهم
 ولكن الناس لا يعرفون ثم تلا عليه السلام ليس على الصغفاء ولا على المرضى ولا على الذين
 لا يجدون ما يفتقون حرج فوضع عنهم ما على المحبين من سبل والله غفور رحيم
 ولا على الذين اذا ما اتوا للحكم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون **س** ان ولا
 اقول انهم ما شاؤوا صنعوا هذا ما بان لقوله والله فيه المشية واذا خسرنا يتوهم من

قوله عليهم وبقوله عليه المجرى بن شبة القويض وقوله عليهم ان الله يهدي ويضل كما يشاء
 لهذا البان والاذن خردون سعتهم فضلا عن طاقتهم فتم يعون له يطيقون قوته لا
 فيهم فضلا لهم عن الطاعة بعد الهداية والبيان والاعتذار واسأتم بالصبيان بعد
 الاحسان اليهم بالنعيم والاذن ولا عهدون ما سفقون اي في الهباء وحج ضيق و
 ذنب فوضع عنهم بعض الهباء وما على الحسن بنية الخير واردة الطاعة من قبل فانما
 يثبت الله عباده بالنيات لتمامها على الواحل للعباد وتمام الامر قلت لا اجد
 احكامهم على قولوا واعينهم بفيض من التبع خزانة اليعبد وما ينفقون **باب** الله
 الهداية تزيده **باب** الهدى عن ابي بصير محمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن
 مسكان عن ثابت بن ابي سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما لكم ولاننا نكف عن
 الناس ولا ندعو احدا الى امركم فوالله لو ان كل السموات واهل الارض اجتمعوا على
 ان يصدوا عبدا يري الله صلاته ما استطاعوا على ان يصدوه ولو ان كل السموات و
 اهل الارض اجتمعوا على يضلوا عبدا يري الله هدا ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن
 الناس ولا يقول احد عني ولا عني ولا عني وجاري فان الله اذا اراد بعبدا خيرا لم يكن
 وجهه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم ينفذ ما فيه في قلبه كل شيء بطاعة
باب الامر عني الى التبع والدين الحق ولا يقول احد عني ولا ياتى تحت على شاذل
 اقرابة وجيرة **باب** الله عن محمد بن حماد عن سليمان بن رجاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 اعتاد ارا وعبدا خيرا انك في قلبه نكتة من نور وفتح سامع قلبه وكل من ملكا سيد
 واد ارا وعبدا سوء نكتة في قلبه نكتة سودا وسد سامع قلبه وكل من شيطانا
 ثم تلا هذه الآية من يرد الله ان يهديه يضل الله من يرد الله ان يضل الله يهديه

عن ابي بصير محمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعت يقول ما كلن الله الهباء
 فوق ما يطيقون فذكر القرائين
 وقال لما كلنهم حيا من شهر من
 السنة وهم يطيقون اكثر من
 ذلك

يجعل صدى خيرا حرجا كما بنا مصعد في السماء **باب** الملك عن محمد بن حماد عن محمد بن
 ابي عبد الله عليه السلام مثله الى قوله فضلا الا انه قال نكتة سبنا وابدل قوله نكتة
باب ان الله اذا اراد بعبدا خيرا اي قدره في عالم القديين من اهل الطاعة والادب
 وجعل روحه من جنس رواح الملائكة الاحياء نكتة في قلبه نكتة من نور النور في قلبه
 نكتة صالحة واخطا خير نور فريد من فعل فعل وقول سمع والنكتة ان نكتة في الا
 بفضيب وبخه في نور فضا وفتح سامع قلبه بنكر من الادراكات النورية الشاذلة
 من كثير الاعمال الصالحة وسمع الاقوال النافعة من جنس ما بنا نور من قلبه ولا
 فيقوى بها استعداد ولا يصير بها ملكا فنانة ويخرج بها نور قلبه من الضمير الى
 الكمال من القوة الى الفعل فتستعد ان يصير انا جوهر نورانية قائم بذاته فاعلم
 والهداية واليه اشار بقوله وكل من ملكا سيد وهذا الملك خلقه الله من مادة
 تلك النية الصالحة والحالة الفسائية واستند لها بنكر النيات والادراكات التي
 شابهها ويولد هذا الملك في عالم المعنى من تلك النية وما يقوى به في رحم النفس
 كنول الحيوان في عالم الصور من ماء هين يغذي ويقوى مدق يدم الحن في رحم
 الام حتى يصير شخصا حيا مستقلا بذاته وعن عليه معنى رادة النور والنكتة السودا
 وسد السامع وتوكيل الشيطان واضلاله **باب** الله عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن
 عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبدا خيرا نكتة في قلبه نكتة من نور فاضا لها
 سمع وقلبه حتى يكون احسن خلقا في ايدىكم واد ارا وعبدا سوء نكتة في قلبه نكتة سودا
 فاطم لها سمع وقلبه ثم تلا هذه الآية من يرد الله ان يهديه يضل الله من يرد الله ان يضل الله يهديه
 ومن يرد الله ان يضل الله يهديه صديقا حرجا كما بنا مصعد في السماء **باب** الله عن علي بن

تم تصقوا ان

الجزء الاول من كتاب الوافي وهو كتاب العقل
والعلم والتوحيد وتلويح في الجبر
الثاني كتاب الحجر انشا الله
ولحمده اولا واحدا
وقطاه ارباطنا
عدم



صورة خط المجلد الكلي من العالم مرزاق
سلاطنتها وندوة شمس الصفراء م شمس افان

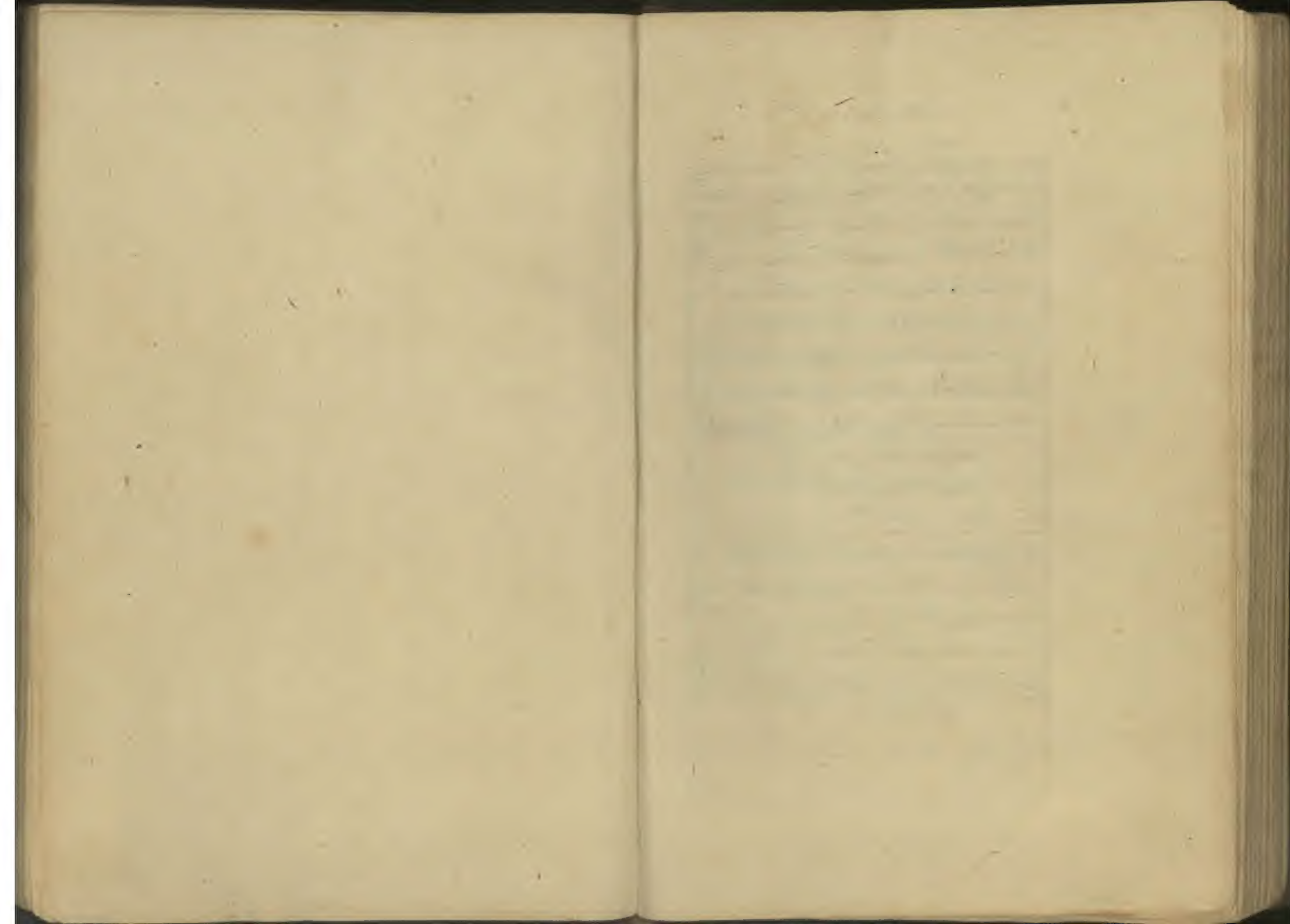
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **اما بعد** فان هذا كتاب
نسخه الاصل من هذا الجزء من اجزاء من فائحة الخاتمة على مصنفه ومولده الوالد الميرزا
الاسناد معناه الله تعالى يوم بقاءه الى يوم التناد قراءة استيفار وتحيين وسكت
وندم استكتب هذه النسخة منها وقابلها عن اخوها بعلو الفتح في تصحيحها و
اصلاح سقيمها واصباح صحيحها وبذلك جدي في ان لا ينسب من انظر من تحريفات
الناسخ وتصحيحاته حرف وانفق فراغ من هذا الشهر في الجهر الام من شهر رجب من سنة
تقريبه قمر من قري بلدتنا فاسا نصينا عن الجور والظلمان وكتب هذه الاحرف
الفاسه ومنه لجانته عبد الله القمري الى رب الميعين محمد المديوني بعلم الهدى بن محمد حسن

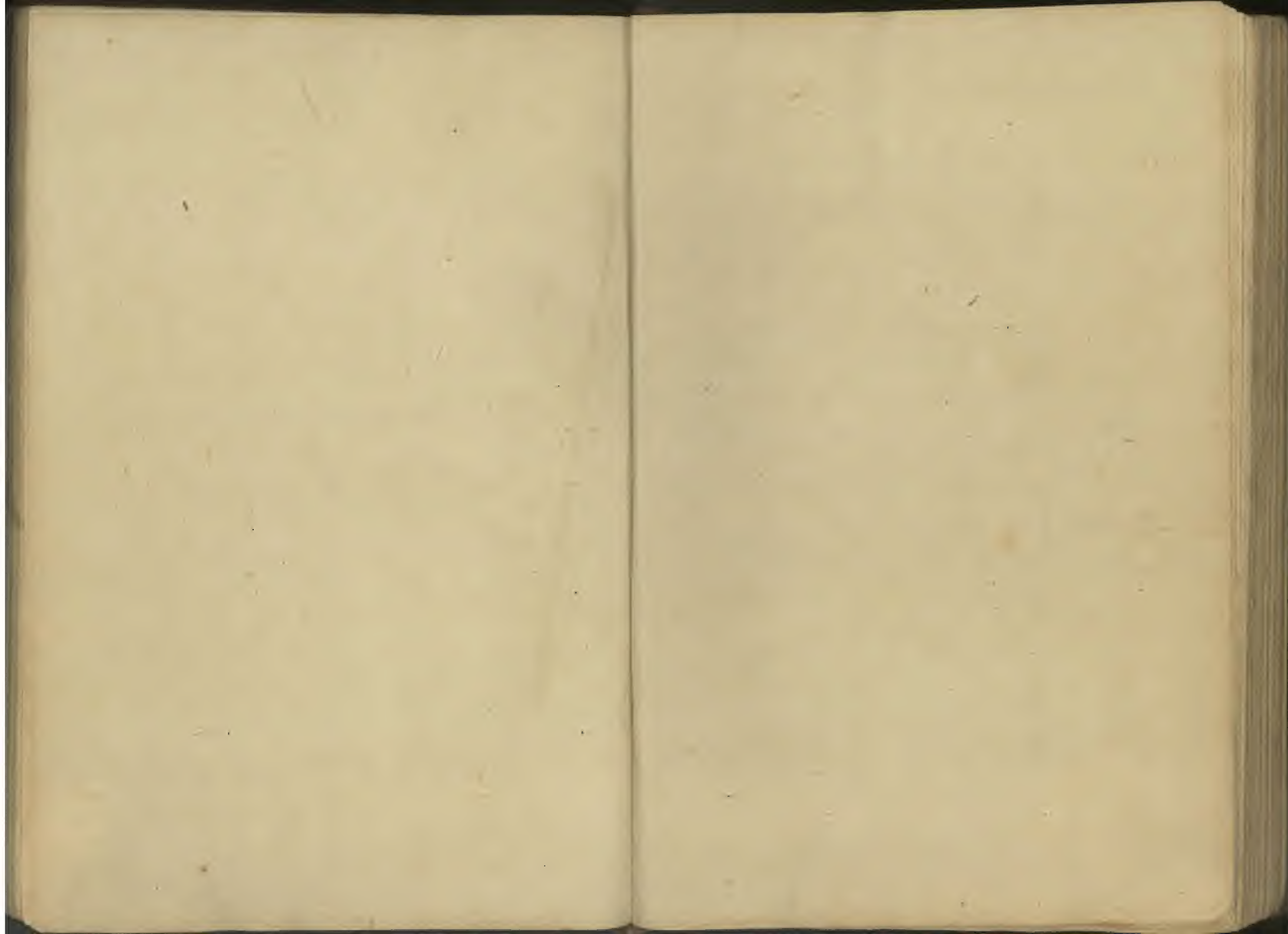
الله طريق الايمان وكل بصيرته بنور العرفان
ان مولانا ان المان للهدى والاحسانا حاد اصليا
واعيا مستغفرا

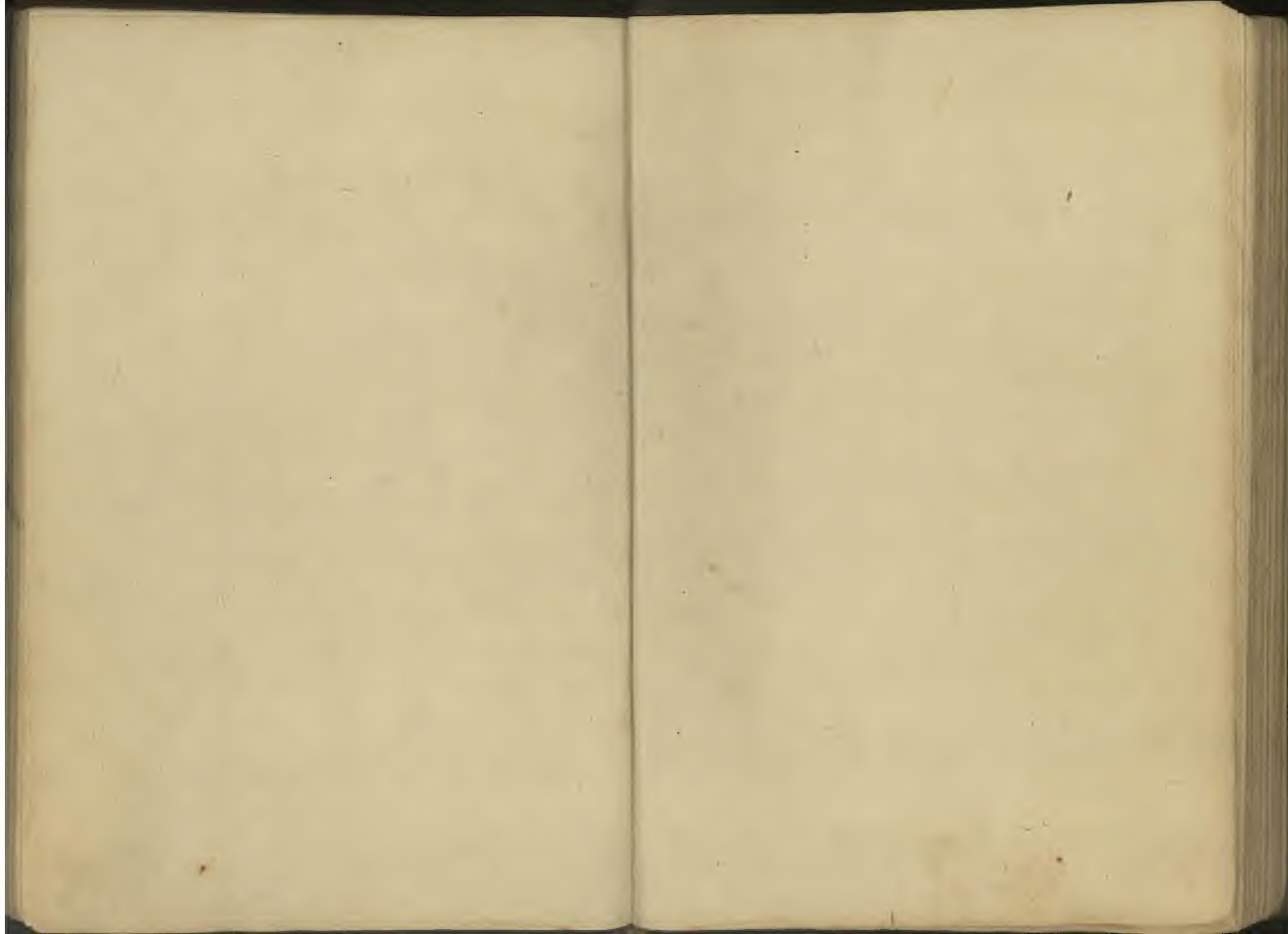
ثم عرضت على الوالد المصنف ادا م انه ظلال افاداته هذه النسخة من طلبها الى
مقطعها قراءة عليه دام محمد السامي من اخرى في جبال الرغامة بالامام لادوي
اذان واعية مشخوذة بالافاضل اولوالباب مراعية اخرها يوم الاربعاء لادوي
عشر من شهر رجب الاصب من شهر سنة احدى وسبعين والتم من الاعوام المجر
على الصانع بها والد الف صناعة ونحته ولله دمه على حسن توفيقه ولاواخر اوليا

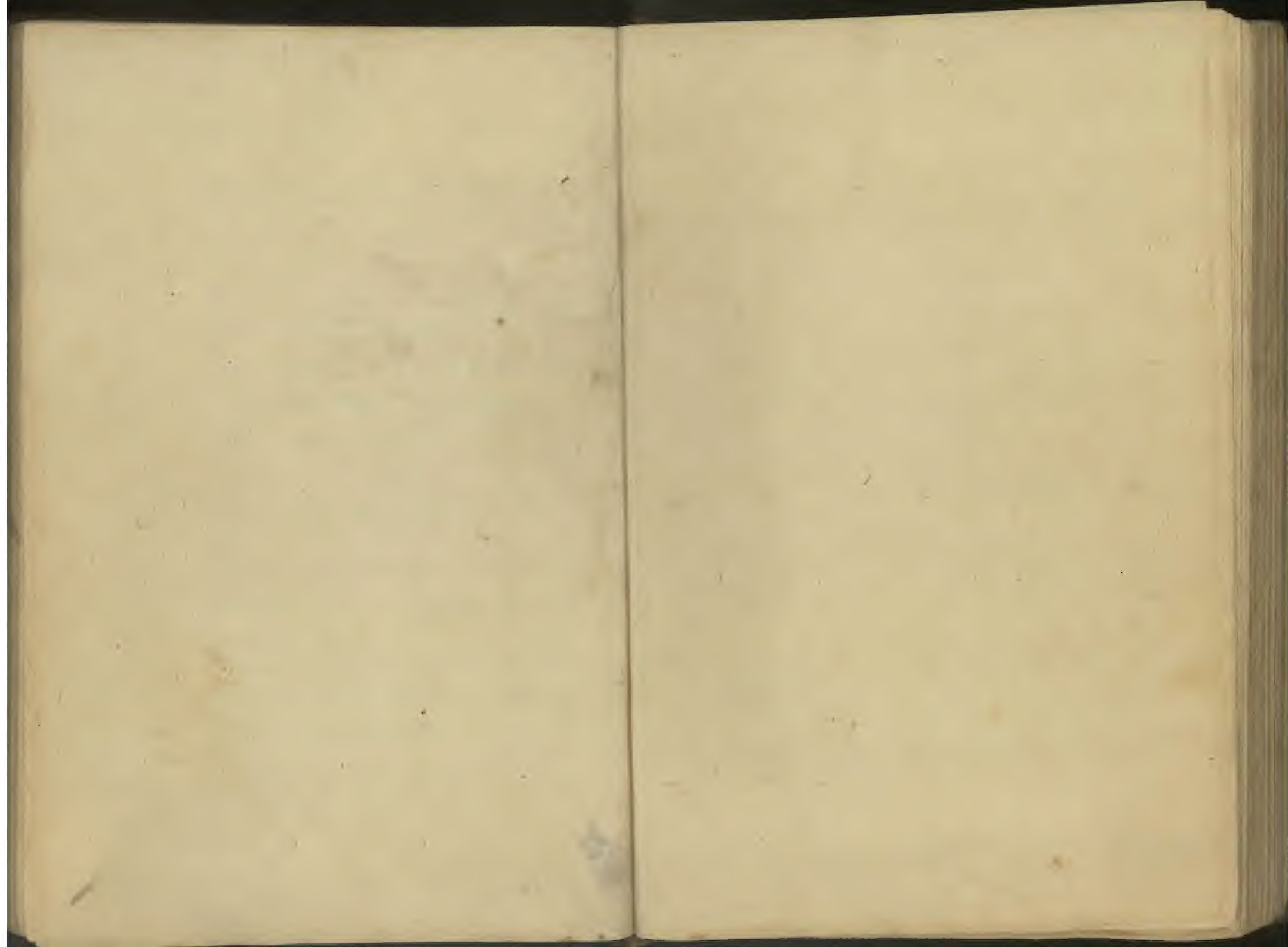
وظاهره ووضعت سنة

اصفهان د









قلت قلت قال نعم قلت فاصنع بر قال امير بك ما ورد على هذه الجوارح والحواس
قلت وليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وحيي حجة سليمة
قال انما الجوارح اذا كانت في شئ فتمت ما ورثها وادركته وصعدت به الى القلب فيستقر
وتبطل الشئ قال هشام قلت له فاما افهام الله القلب لثبات الجوارح قال نعم قلت
لا بد من القلب والام لا يتبع الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فانه تعلم انك
جزا حالك حتى جعلها اما ما يتبعها العي وبقية بر ما شئت منه ويرك هذا
كلم في جيتهم وشكهم ولعلهم لا يقيم لهم اما ما يورثون اليه شكهم وحيثهم ويقوم لهم
اما الجوارح هل تروى اليه حيث تك وشكك قال فكنت ولم يقل شيئا ثم القلب
فما انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امير جلسا ثم قلت لا قال فمرايات قال قلت
من اهل الكوفة قال فاذن انت هو ثم مضى اليه واشدني في مجلسه وناولني عليه وناول
فطلق حتى مضى قال ففعلنا ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قال شئ
اخبرنيك والفتة فقال هذا والله مكتوب في صحف ربيع وموسى **سائر** و
المسئلة بالحقا يجوز من قبله فصار صايم وليله قاي **ك** على عرابه عن ذكره عن
بوعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال لى
رجل صاحب كلام فنه وفاضل وقد جئت لثأمة اعمالك فقال ابو عبد الله
كلامك من كلام رسول الله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه و
ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذن شريك رسول الله صلى الله عليه و
قال لا قال منمت الوجع عن الله فيرك قال لا قال فجب طاعتك كما تجب طاعة رسول
الله صلى الله عليه وواله قال لا فالتفت الى ابو عبد الله عليه السلام فقال يا يوسف

هذا ما يجمع فيه قبل ان يتكلم ثم قال يا يوسف لو كنت عسى الكلام كلمة قال فحين
فيا لها من جرعت فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لا هذا
الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا عينا في وهذا لا عينا في وهذا
نفسه وهذا لا نفس له فقال ابو عبد الله عليه السلام انا قلت فويل لعمرك ان تركوا ما اتوا
وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لا اخرج الى الباب فافطر من ترى من المسلمين فادخله
قال فادخلت الى حمارين وكان نحيي الكلام وادخلت الاحول وكان نحيي الكلام
وادخلت هشام بن سالم وكان نحيي الكلام وادخلت قيس الماصر وكان عند جيتهم
كلما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليه السلام فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد
الله عليه السلام يلمح ليستقرا يا اما في جبل في طرقت الحرم في فازه له مضروبة قال فخرج ابو عبد
الله عليه السلام فافترقا فاذن هو بغيري بحيث فقال هشام ورسا الكعبة قال فظننا اني
رجلين ولده عليل كان شديدا للحبة له قال فورد هشام بن الحكم وساول ما
لجيتهم وليس فينا الا من واكبر من منا قال فوضع له ابو عبد الله عليه السلام وقال يا صبر
بقلمه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكله فظفر عليه حمران ثم قال يا طاهر
فكله فظفر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم فكله فغاركا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
ليس الماصر كلمة فكله فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يعنيك من كلامنا ما قدما لنا
فقال للشاني كلم هذا القلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال هشام يا غلام ساني
اما هذا فنصب هشام حتى ربه ثم قال للشاني يا هذا اربط فظفر لقلته ام خلعه
لا تفهم فقال الشاني بل ربه فظفر لقلته قال ففعل فظفر ساذا قال افهام لم يحججوه ويا
كلا يشقوا ويحبوا انما لكم وقيم اودهم ويجتريهم بغيرهم قال فمضى قال

قال هشام فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنة قال هشام فقل معنا اليوم كننا السوء
في مرفع الاخلاق عنا قال الشامي نعم قال علي خلتنا وانت وصرت النيام من الشامي
ايالك قال منك الشامي قال ابو عبد الله كفاي ما لك لا تحكم قال الشامي اني فلت لم
كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرضان عنا الاخلاق بللت لاننا جملنا الوجوه وان
قلت قد خلتنا وكل واحدنا يدعي الحق فلم ينعنا اذ الكتاب والسنة الا ان عليه هذه
الحجة قال ابو عبد الله عليه السلام عذرا لينا في هذا من انظر لخلقنا منهم ومنهم
مثال هشام وبهم انظر لهم منهم لا نعظم قال الشامي فقال لهم من يجمع لهم كلمتهم ويضمهم ودمهم
ويجبرهم بغيرهم نأبائهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساد قال الشامي
في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساد قال الشامي فقال هشام هذا الفاعل الذي
يشهد اليه الرجال ويجبرنا باخبار السادة وراثة عن اب عن جده قال الشامي كيف ان علم الله
قال هشام سلمه عما لك قال الشامي قطعت عذري فعلى السؤال مثال ابو عبد الله عليه السلام
يا شامي اخبرك كيف كان غرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول
صدقنا سلمت هذا عند قال ابو عبد الله عليه السلام بل امتت بالله السادة ان الاساد
قبلا لايمان وعليه توارثون ويتناكحون والاميان عليه يثابرون مثال الشامي صدقنا
السادة شهدان لا اله الا الله وانجما رسول الله وانت وصي الاوصياء ثم التفت اليه
عبد الله عليه السلام الى حران مثال يجري الكلام على الارض مقبب والفتت هشام بن مسالم
مثال تريد لا تروا لغيرهم التفت الى الاحول مثال قيس ورواه كسرا بلابا بل لا
ان باطالك اظهر ثم التفت الى قيس لما صير قال تحكم واقر بما يكون من الخبر عن رسول الله
اتبع ما يكون من قرض الحق مع الباطل وتقليد الحق كفى من كثير الباطل انت والاحول فاق

تقع

حاذ فان قال يوم من فطنت والله ان يقول هشام قريبا ما قال لينا ثم قال يا هشام
لا تكاد تقطع تلوي رجليك اذا صمت بالارض طويت مثلك فليحكم الناس في الزمان
والشاعر من ورثنا انشا الله **بيان** هذا في هذا وهذا لاشاء وانشاء الى ان يدله
اهل المناظر في عباد لا تم سلتنا هذا ولكن لا نعلم ذلك وهذا ميثاق وهذا لا يشاء
انشاء الى قولهم لا نعظم زبول كذا وليس له ان يقول كذا ان تركوا منا اقول وزبول الى
ما يريدون اي تركوا منا ثبت منا وصح مثله عنا من سأل الدين واحذوا باوارهم فينا
فصروها بشاء هذه الجاد لات والاحول موا فوجبر محمد بن الحسن الملقب بالطاقي ومرو
الطاق والنازة الحية الصغيرة والغيب بالحاء والبحر والموحدين من رث من القدي وقفا
هشام هذا الزاكب هشام فطنتنا ان هشام رجل اي طنتنا ان يريد بقوله هشام ذلك
الرجل اصريا اي مونا صرنا فطنتنا عليه عليه معا ركا لم يقبل حديثا على الاخر في انا تر
هذا يعني عبد الله عليه السلام كان ساء او سب الانام عليه السلام واستهزوا بهما ولم يدع
كلاما يشتمون امير قوا ودم اعوجاجهم هذه الحجة يعني الحجة التي كانت له على سيدنا الى الرجال
كناية عن ايمان الناس اليه من كل فج وقبائلهم عليه في مواسم الحج والرجال وكسب التعبير
معجبه لانسان من الاناث يجري الكلام على الاثر اي متبع كلامك ما وصل اليك لا
تريد الاثر اي الخبر قيس على صيغة ما لعاى انت كثر اتياس وكذلك روافع باعنا
اوله واعجابهم اخبر اي كثر الرقوان وهو بنا بفعاله الغالب في الكرو والليل وبنال لعاى
ايمينا واقر بما يكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله اعبدا يكون من اى اذا
قويت من الاستسنانا ومجديت بنوي وامكننا ان تشبه تركته واخذت امر الخبيثا
من طلبوك والنصارا بالاناث ثم انما ترى الزنا ب تلوي جليل يعني ان الكفاية مع تلوي جليل

تصح كانت كما وقد اذاحت بالارض اذ اصرحت كانت كما وقع طرقت اى وقت
 متصفا قياما سرىا يثبه الطيران وفي الكلام اسفارت وترىجات ^{فيها} كالتساويريا
 عن صفوان عن منصور بن جازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه اجل واكرم من ان
 يعرف بخلفه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرفنا له ربا شديدا
 ان يعرفنا ان لذلك الرب رضا ومحملا وان لا يعرف رضاه ويحمله الا بوحى او ولى
 فمن لم يأت به الوحي فبني له ان يطلب الرسل فاذا التهم عرفتم الله الحجة وان لم يعلم الله الحجة
 فقلت للناس الذين يقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان من الوجه من الله على خلقه
 قالوا بل قلت حين مضى عليه من كان الحجة قالوا القرآن فخرت في القرآن فاذا اوجعكم
 المرحى والقدرى والزندى الذى لا يؤمن برحمتي فقلب الرجال بحضرة صفوة صفوة القرآن
 لا يكون حجة الاقيم قال فيه من شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن مثالا وان
 مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كلمة قالوا لا علم احدا فقال لهم
 يعرف القرآن كذا الا على علمهم واذا كان الشئ من القوم قال هذا الا ادرى وقال
 هذا الا ادرى وقال هذا الا ادرى وقال هذا الا ادرى فاشهد ان عليا عليه السلام كان
 قيم القرآن وكانت طاعة مفرضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله
 وانه قال في القرآن فوجى فقال رحلت الله فقلت ان عليا عليه السلام يذهب حتى
 ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه واله وان الحجة بعد علي بن الحسين
 واشهد على الحسن انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابو جعفر وان الحجة بعد
 الحسن بن عليهما وكانت طاعة مفرضة فقال رحلت الله فقلت راسه فقلت
 اشهد على الحسن بن عليهما انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده على بن الحسين وكان طاعة

مفرضة فقال رحلت الله فقلت راسه فقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب
 ترك حجة من بعده محمد بن علي با جعفر وكانت طاعة مفرضة فقال رحلت الله فقلت
 راسه فقلت راسه فقلت راسه فقلت راسه فقلت راسه فقلت راسه فقلت راسه فقلت
 كما ترك ابو جعفر واشهد باعدنا من الحجة وان طاعتك مفرضة فقال كفى رحلت الله فقلت
 اعطى راسك قبله فقلت راسه فقلت راسه فقلت راسه فقلت راسه فقلت راسه فقلت
بيان عن عرفت انك من شجشا ^ك محمد بن عبد الله ومحمد بن الحسن بن
 سهل ومحمد بن احمد بن الحسن بن العباس بن الجوريش عن جعفر بن ابي عبد الله قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام ينادى عليهم بطول بالكعبة اذ ارجل مني قد قتلته ففزع عليه سبعة
 حتى دخله الا ورجب الله فاسل الى مكة فقلت فقال مرحبا بابن رسول الله ثم
 وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امير الله بعدا باهرا يا جعفر ان شئت فاق
 وان شئت فاخرتك وان شئت سلتى وان شئت سلتك وان شئت فاصدقنى وان
 صدقتك قال كل ذلك اثناء قال فاياك ان تليق لسانك عند مسأتي بامر تقصيرا
 عني قال انما يفعل ذلك من في قلبه طمان يخالصا حديثا ساجدا فان الله تعالى
 ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتى وقد فرغت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم
 الذي ليس فيه اختلاف من عليه قال انما حله العلم فعند الله تعالى وانما لا بد للعلم
 فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عيونه واستوى جالسا ومثل وجهه وقال هذا آية
 ولما اتيت رجعت ان علم الا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء وكيف يعلمون ذلك
 كما كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يؤمن ما كان رسول الله صلى الله عليه واله يرى لا ان كان
 يوم محدثون وان كان فينا الى الله تعالى فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت

هذا الخبر في كتاب
 فقه الحسين وادبنا
 في الفقه والحكمة

يا بن رسول الله صلى الله عليه واله ما لك مسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم لما
لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه واله قال فضحك ان علي لم وقال يا الله
ان يظهر علمي على علمي محققا للايمان به كما فعل رسول الله صلى الله عليه واله ان يصير
اذا في قومه ولا يحيا بعد ابا من علم من اكتبتم هذا حتى قيل له اصنع بما تقرر
واخرج عن المشركين وايم الله ان لو صير قبل ذلك لكان امينا ولكن ما نطهر في
الطاعة وخاف الخلافة فلذلك كنت فوددت ان عينك تكون مع يدي هذه الا
والملاكمة بسبب يوسف الى داود بن الهاء والارض قد تبا رواح الكفر من الاموات
وتلحق بهم ارواح اشياهم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال
آبى والذي اصطفى محمد على البشر قال فرد الرجل عتاجه وقال انا ايا ربنا
عن امرك وفي من حباله غير في اجبت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأ
بأمر أنت فرفضا ان خاصوا فبقوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال
قد شئت قال ان شئت ان قالوا لاهل الخلافة ان الله تعالى يقول رسول الله صلى الله
عليه واله انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يعلم من العلم شيئا لا يعلم في تلك الليلة او ياتيه برجل عليه علم فيضربا فانهم يقولون
لاضل اثم ضل كما نالما علم بدنا ان يظهر فيقولون لاضل اثم ضل كما نالما اظهر رسول
الله صلى الله عليه واله من علم الله تعالى اخلافت فان قالوا لاضل اثم فحكم يحكم الله
فيه اخلافت ضل خالفت رسول الله صلى الله عليه واله فيقولون نعم فان قالوا لا
فقد نقصوا اول كلامهم فقال لهم ما يعلم تاويله الا الله والرايحون في العلم فان
قالوا لا من الرايحون في العلم فقال من لا يخلف في علمه فان قالوا من سواد ال

قال كان رسول الله صلى الله عليه واله صاحبك لك فضل بلغ اولافان قالوا فاش
فضل فضل ما صلى الله عليه واله والخليفة من بعده يعلم علم الذين من اخلافت فان
قالوا لا فضل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه واله لا يتخلف رسول الله
الا من يحكم بحكمه والامر يكون مثله الا البقية وان كان رسول الله صلى الله عليه واله لم
يشك في علمه احد فقد ضيع من في اصحاب الرجال من يكون بعده فان قالوا لا فان
علم رسول الله صلى الله عليه واله كان من القرآن فاشكركم ولكننا لم نل من انا انزلناه
ليلة مباركة قال قوله انا انزلناه من سليمان فان قالوا لك لا يرسل الله تعالى الا في مثل
هذا الامر الحكيم الذي يفرق بين مؤمن الملائكة والروح التي تنزل من السماء الى السما
او من السماء الى الارض فان قالوا من السماء الى السما فليس في السماء احد يرجع من طائر
الى مصيرة فان قالوا من السماء الى الارض واهل الارض اخرج الخلق الى ذلك فضل
لهم بد من سيد يحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة موحدكم مثل الله وفي الذين
اسوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خال دون لعري ما في الارض ولا في
السماء وفي الله تعالى الا وهو مويد ومن ايد لم يحط وما في الارض عدو لله تعالى
وسوعدنك ومن خذل لم يعقب كما ان الامر لا بد من مثله من السماء يحكم به اهل الارض
كذلك ولا بد من وال فان قالوا لا فرفضا هذا فضل قولوا ما اجبتكم في الله محمد
ان تترك العباد ولا تحجز عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقت فقال هذا يا بن
رسول الله ما بك غامض آرايت ان قالوا اجبر الله القرآن قال اذن اقول لهم
ان القرآن ليس بناطلي ما مني وبني ولكن للقران اهل يامرون وينهون واقول
قد حضرت بعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس ايجاد

وليس في القرآن ان الله علمه تلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس حكمه راد لها و
منع عن اهل افعال هذا فيكون يابن رسول الله اشهد ان الله قد علم بما يصيب المؤمن
مصيبة في الارض وفي نفسهم من الدين اوجع فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل ان
ابن رسول الله دليلا ما هو قال ابو جعفر نعم فيه جعل الحدود وقصيرها عند الحكم فدل على
ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه وفي نفسه وفي ماله ليس من حكمه فاضل الصواب
في تلك المصيبة قال فقال الرجل ما في هذا الباب منه فطمع بجمعة الا ان يجرى خصمكم
على الله فيقول ليس الله تعالى بجمعة ولكن اخبرني عن تفسير كلياتنا ما على ما فاكم ما خص
على بولا فترجوا بما انكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مخرجة
لا تاسوا على ما فاكم ما خص بول عليكم ولا تفرجوا بما انكم من الفتنة التي عرضت لكم
عبد رسول الله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل
وذهب فلم يزل **سبيل** مخرج ومخرج على راسه فيقف نرايا لم يقبل اي جري به حيث
لا يحسب سبوع طوافيا ابا جعفر قد مر الكلام ثم الفتنة الى ابي فقال يا ابا جعفر فان الله
الذي اشد اشاق الى ان علم من علم الله والمراد بهذا العلم علم الشارع اصولها وفروعها والعلم
ما كان وما سيكون كما سطر من سياق الحديث هذه مسائل عن النبي صلى الله عليه وآله
هل له علم ليس فيه اختلاف تام لانه العلم الذي لا اختلاف فيه عند من هو قد ثبت
انت معني ذلك وهو الاول الاول جمل العلم يعني كل جمعة ثم جمل وتصل جمعة تال لا
ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يرى من الملائكة عليهم السلام ومن محمد
يعني يخدم الملائكة ولا يورثه فيقدم من الوفود فيسبح الوحي من الله تعالى لا
مسائل مسئلة في بعض النسخ ما تيات بمسئلة والمعنى واحد ان يعلم من باب لا

اصدع بما توثر اظهر واحكم بالحق جبارا عنك في بعض النسخ اعنيك بضعة الحجج
ال داود اى داود واهله يعني سموت النبي اى الله تعالى بان يقال بها كما امر الله تعالى
داود النبي واهله مع جارات على ما حكى الله عز وجل في القرآن والمراد بها تلك السيوف
بعينها قال يعني ابا عبدا لله عليهم فقال ابي يعني قال هذا الكلام كالكلام الذي افاضوا
بها فطخوا بالجم يعني ان خاصم اصحابك بها اهل الخلافة طغروا وفازوا بالعلية عليهم
نصر من الحجر على ما بينا في بيان الحديث مع مقدمتها المطوية ان قال قد ثبت ان
الله سبحانه انزل القرآن في ليلة القدر وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان انزل
الملائكة والروح فيها من كل امر تبارك وتعالى سئل فثبت كما يدل عليه فعل المستقبل
الدال على التجدد في الاستقبال فقول هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله طريق
الى العلم الذي يحتاج اليه الا انه سوى ما ياتيه من السماء ومن عند الله سبحانه انا في
ليلة القدر وفي غيرها ام لا والاول باطل لما اجمع عليه الا انه من ان علمه ليس الا من
عند الله سبحانه كما قال تعالى ان هو الا وحى اوحي فثبت انى ثم نقول هل يجوز
ان لا يظهر هذا العلم الذي يحتاج اليه الا انه من لا يبين لعموم العلم والاول باطل
لاننا ما يوحى اليه ليبلغ اليهم ويهديهم الى الله عز وجل فثبت انى ثم نقول هل
العلم النازل من السماء ومن عند الله جل وعلا الى الرسول اختلاف بان يحكم في امر
في زمان يحكم بحكم في ذلك الامر بعينه في ذلك الزمان بعينه بحكم اخر غير بعينه
لا والاول باطل لان الحكم انا هو من عند الله جل وعز وسؤال عن ذلك كما قال
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثيرا ثم نقول من حكم بحكم فيه
اختلاف كالذي يجتهد في الحكم الشرعي بتا ومله المتأخر به بابر ثم سيقض ذلك الحكم

راجعاً عن ذلك الرأي لرغم انه قد اخطأ وفيه هل واهن رسول الله صلى الله عليه
 في فعله ذلك وحكمه ام خالفه والاول باطل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حكمه اختلاف فثبت الثاني ثم نقول فمن لم يكن في حكمه اختلاف فعله طريقاً الى ذلك
 الحكم من غير جهة الله سبحانه وما بواسطة وصغير واسطر ومن دون ان يعلمنا وويل للمشركين
 بسبب تتبع الاختلاف ام لا والاول باطل فثبت الثاني ثم نقول فعله يعلمنا وويل للمشركين
 الذي بسبب تتبع الاختلاف ام لا والله والراي المحذور في العلم الذي ليس في علمه اختلاف ام لا
 والاول باطل لان الله سبحانه يقول وما يعلمنا ولا يعلم الا الله والراي المحذور في العلم ثم نقول
 فرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو من الراي في العلم هل مات وذم عليه
 ذلك ولم يبلغ طريقه بالمشابهة الى الخليفة من بعده ام بلغه والاول باطل لانه لو فعل
 ذلك فقد ضيع في اصحاب الرجال من يكون بعده فثبت الثاني ثم نقول فعله خالفه
 بعد كسيرا حاداً الثاني من يجوز عليه الخطأ والاختلاف في العلم ام مؤيد من عند
 الله تعالى بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم والله بان ياتيه الملك ويحيي من غير حجة
 ورغبة او ما يجري مجرى ذلك وهو مثله الا في النبوة والاول باطل لعدم غنا
 ح لان من يجوز عليه الخطأ لا يؤمن عليه الاختلاف في الحكم ولا يلزم النقص من ذلك
 فثبت الثاني فلا بد من خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والراي في العلم عالم
 بنا وويل للمشركين مؤيد من عند الله لا يجوز عليه الخطأ ولا الاختلاف في العلم
 حجة على العباد وموالمطوب فان قالوا لك هذا ايراد سؤال على المحققين ان
 علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الله له كان من القرآن فثبت ليس ما يتحد في الآية
 الله في شيء فاجاب بان الله سبحانه يقول فيها يفرق كل امر حكيم امراً من عندنا

انما كما مرسلين فثبت الاية تدل على تجدد الفرق والارسل في تلك الليلة للكتاب
 بالارسل للملك والروح فثبت ان السواء الى الارض دايماً فلا بد من وجود من يرسل
 السيد الامر دايماً فان قالوا لك هذا سؤال اخر فنقول انه يلزم ما ذكرتم جواز ارسال
 الملك الى غير النبي مع انه لا يجوز ذلك فاجاب عنه بالمعادضة بعد لولا الآية
 لانه لا يستبعد في ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم والخليفة قريب مرتبة
 من مرتبة في التناهي من عند الله ومحدث الملك وان لم يكن شيئاً يوحى اليه
 المخالفين ايضا يروون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في امتي محدثين
 يحدثم الملك ويبدلهم فان قالوا فان الخليفة موحى اليه بغير الملك يعني
 المحاكم اليه فقل ام لا لم يكن الخليفة موحى اليه من الغطاء فكيف يخرج الله ويخرج
 عباد من الملكات الى النور وقد قال الله سبحانه في القرآن انما يخرجهم من الظلمات
 الى النور والذين كفروا اولياءهم الساطعون يخرجونهم من النور الى الظلمات ثم فثبت
 يعني باجتهادهم فقال يعني الياس مصيبة اي ضيقة مشككة ومثله عضلة ما هي
 السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف فعلى حكمنا بوجوب في السنة ولا في الحكم الذي
 ليس فيه اختلاف ولا في القرآن ان تظهر عن تلك السنة وهو مفعول في مع الجملة الخالية
 بعد والعباد في حكمه راجع الى الله ان الله قد علم بما يصيب الخلق مصيبة في الارض اي في
 الخارج من انفسهم كالمال او في انفسهم كالدن وقد اشار الى قوله تعالى ما الغاب مصيبة
 في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يراها ان ذلك على الله يتركنا انما سوا
 على ما فاكم ولا تخرجوا بما انكم جعلتموه من قبل الله تعالى وقضيه فاعند الحكم بغير الكافي
 المحذور فثبت ان ما اسم رسول يكون اسم لراي حروف جو فكون من في حكمه المحذور

في قوله تعالى
 ما الغاب مصيبة
 في الارض ولا في انفسكم

من حكمه

هذا من كلام ابن جعفر عليه السلام
نفي الكلام حذو من قال
على عليه السلام به

الذي يتفهمه معنى القضا في قاضى قاضى خارج من حكمه بالصواب ما خصه على
بعض الخلفاء والامام وكان سقط من قلم الساج ومحمد ان يكون من كلام الرجل بنا
انكم من خلقنا في جبروا في فلان كنا بعينه واصحابه يعني عمر وعثمان واحدا مقدر
معنى تخصيص على الخلافة والامامة قد تقدم رسول الله صلى الله عليه واله وقالكم وما
موضح معنى قضا خلافا في جبر قد تأخرت عن ذلك وقد انكم فتقوله ثانيا لانا سوا
الى اخر بيان للذين والمخاطبة بوجهها الشيعة والآخرى مخالفونهم وقد تبين من
هذا الحديث معنى انزال القرآن في ليلة القدر مع ما ثبت انه انزل مجزئا في نحو خمس
سنة وقد كلف المفسرون في تفسيره بكتابات بعيدة مثل قوله انه انزل الى السماء الدنيا
جلا في ليلة القدر ثم انزل منه الى الارض مجزئا في تلك الليلة و مثل قوله ان انزل
نزوله كان في ليلة القدر و مثل قوله ان انزل القرآن في شان ليلة القدر وهو قوله
ليلة القدر خير من الف شهر الى غير ذلك وما في ما يقرب من الاول على الصواب في
في باب من نزل القرآن من ابواب القرآن وفضائل من كتاب الصلوة انشا الله واليه
من هذا الحديث ان معنى انزاله في ليلة القدر انزال بيان تفصيل مجله وتاويله ثابته
وتفسيره طائفة وتقرير حكمه من كتابه والمجمله تيم انزاله بحيث يكون هدى للناس وتبين
من الهدى والفرقان كما قال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني في ليلة القدر
من هدى للناس وتبين من الهدى والفرقان فثبت لقوله عز وجل اننا انزلناه
في ليلة مباركة ان كنا منذرين فيها يفرق كلا امر حكيم اي حكم امر عندنا اننا انزلنا
نقوله فيها يفرق وقوله والفرقان معنا ما واحد وروي في معاني الاخبار باسناد صحيح
ان القرآن جلا في كتاب والفرقان الحكم الواجب المعمل به في وما في هذا الحديث

في الخوكتا بالصلاة انشا الله تعالى وقد قال تعالى انزلنا به نبينا فاذا قرأناه عليك جيت فاتبع فراى جليته ثم ان علينا بيان
ليلة القدر بانزال الامامة والروح فيها عليك وعلى اهل بيتك من بعدك تنفرد بالحكم
من المشابهة وتبديل الاشياء وتبديل احكام خصوص الوفايع التي هي في الخلق ملك
النسبة الى ليلة القدر لا تسد هنا ما استندت من مجموع هذا الحديث مع ما ياتي من
الاخبار في هذا الباب في باب ليلة القدر من كتاب الصيام وفي بعض اجزاء
الكتاب انهم نزل القرآن في ليلة القدر وانزل في ليلة القدر ورفع ليلة القدر في القرآن
وقال الله الفقيه كما نزل القرآن ليلة القدر وهو مؤيد لما قلنا **و** عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بنا اجمعهم جالس وعنده نفر اذا استغسل حتى غرقت
عياه ومواقم قال هل تدرون ما استغسل قالوا لا قال نعم ابن عباس ان
من الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا كانت له ليلة في ليلة القدر يا بن عباس
بولات ثلاث في الدنيا والاخرة مع الامم من الخوف والخوف قال فقال انزل الله
يقول انا المؤمنون اخوة وقد خلت في هذا جميع الامم فاستغسلت ثم قلت صدق
يا بن عباس انك انزل الله تعالى علي في حكم الله تعالى الاختلاف قال لا فقال لي
في رجل شرب رجلا اسما به بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل اخر فاحاط
فاقي به اليك وانت قاض كذا كانت صانع قال اقول هذا الساطع اعطه دية كفرة واقر
لهذا القطع صالحا على ما شئت واثبت به الى ذوق تعديل فالتجاء الاختلاف في
حكم الله تعالى ونقض القول الاول ابي الله تعالى ان يحدث في ظلمة من الظلمة
ليس تميز في الاصل اقطع فاطم الكنت اصلا ثم اعطه دية الاصابه هكذا حكم الله تعالى

وقال ليلة ثلثا ان محمد نفا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله فاذ غلبت
 النار كما عني بصرك يوم محمد نفا على بن ابي طالب عليه السلام قال فاذ لك عني بصري قال وما
 عليك بذلك فوالله ان عني بصر الام من صفته جناح الملك قال فاستصحت ثم تركته
 فويسر ذلك ليحفظ عقله ثم لقيته فقلت يا عباس اني اخذت بصديقي مثل امر قال لا
 بن ابي طالب ليلة القدر في كل سنة وانزل في تلك الليلة امر السنة وان ذلك
 ولادة بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقلت من هم قال انا واحد عشر رجلا من
 محدثون فقلت لا اذ ما كانت الاعم رسول الله صلى الله عليه واله فبذللك الملك
 الذي يحدث فقال كذبت يا عبدا لله رأت عيناى الذي حدثك به على ولم تر عيناى
 ولكن عني قلبه ووقر في سمع ثم صفتك عيناى فسمعت قال فقال يا عباس ما اخلفنا
 في شيء فكم الى الله فقلت له فقل حكم الله في حكم من حكمه بامر من قال لا فقلت
 واهلكت **سورة** اغرو وقت اضيعا من الغرق فالوارثا الله ثم استقاموا
 في حق وحده الله ثم استقاموا على ما مضى وطاعة رسول الله كما ينبغي من غير عجز
 تعني هم المعصون صلوات الله عليهم هل رأت الملك اشار به الى قوله سبحانه
 ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يستلهم للملك الاثافي ولا تخفوا و
 ابشروا بالجنة التي كنتم تعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة صدقت
 على سبيل التكم وابعث بر الى نبي عدل اى رساله النبي القدير الحكيم في الاصل
 الاخلاق لعدم امكن الاتفاق في شكله ليترى فيها امر يعني ليلة القدر قال الله
 انما انزلنا في ليلة مباركة انا كنا منذرين فها فرقت كل امر حكيم وقال انا انزلناه في
 القدر الى قوله من كل امر محمد نفا يعني تلك الليلة قال فاذ لك عني بصري هذا الكلام

وهذا في حاشية العبد
 حاشية على ما مضى
 ولم يزل يحسنه

مصدق واقرا منه له عليه السلام قال وما عليك بذلك يعني قال يا عباس لا
 من اجل ان ذلك سبب عياى كانه يقرب من علمه ما هو بمنزلة الغيب فوالله هذا
 من كلام الصادق عليه السلام معترض ولم تر عيناى هذا من كلام الملك والعايد
 راجع الى علي عليه السلام يعني لم تر عيناى لانه ليس ملك ولا نبي وياق ما يؤيد هذا الخبر
 في هذا الباب وقر في سمع اى ثبت فيه واستقر من الوجود بمعنى الغرض في الخبر وفي
 الحديث النظم في الصغر كالموقف في البحر اراد ان ثبت في القلب ثبات النور في البحر
 اخلفنا في شيء فكم الى الله اشار به الى قوله عز وجل وما اخلفكم في شيء فكم الى الله
 اى مردود اليه كانه في هذا الكلام ان يكون في لانه من علم حكم الخلف فخرج
 عليه باننا اذا كان الحكم مردود الى الله وليس عندنا الله في الواقع الا حكم واحد كيف
 يحكمون تارة بامر وتارة بامر اخر وهل هذا الا خلافة الله سبحانه في احد الحكمين
 سبب الخلالك والاهلاك **ك** هذا الاسناد عن جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى
 في ليلة القدر فها فرقت كل امر حكيم يقول يترى فيها كل امر حكيم والحكم ليس بشيئين
 انما هو شي واحد من حكم باليس فيه اخلاف فكم من حكم الله تعالى ومن حكم بامر
 اخلاف فرأى انه يصيب فتدرك حكم الحكيم الطاعوت انه ليترى في ليلة القدر
 وفي الامر فسر الامر سنة سنة يومه فيها في امر نفسه بكنا وكذا وفي امرنا
 بكنا وكذا وانه لم يحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله الخاص والكائن
 الخفون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرا لوان ما في الارض من شجر
 افلام والجرع من بعد سبعة اجزاء فذبت كلاما الله انا الله عز وجل
بان من علي عليه السلام بالحكم في حق قوله والحكم ليس بشيئين وفسر الحكم بما لا

الذين مشاؤون بعد ما يكفونكم كفاً اذ اتاكم ولا ينالكم كلام الله من باق عبده والامر باق
 وصاحب الامر باق وليمة القدر باقية وتزل الملكة والروح فيها على صاحب الامر باق
 ما بقيت الدنيا واصطنعوا وان يكون عبد الرسول صلى الله عليه واله خليفه بعد خليفه وصي
 وصي ينزل امر بعد نزول امر وبان مشايقات بعد بان مشايقات الى اخره قلت فتقوله
 يقول في الاية الاولى الى اخره اشارة الى ان قلناه وبان لا يتباطى احدى الاثنين بالآخرى
 وتبين على ذلك في الاول من الاشارة اليهم بالاشارة على الاعتبار في الدنيا بالجنة
 قوله اصل الخلفاء لامر الله اشارة الى اصحاب البشارة الاول وقوله وبان او تدوا اشارة الى
 انهم في القصة هم المرتدون في تلك العزوة على عنايتهم وانهم بهذه البشارة تدوا وقوله لا
 ان قالوا بتبديل القوام بغير ليلته القدر وارتدادهم عن الدين وذلك لانهم ان عزوا ايضا
 ليلته القدر فلا بد لهم من الاضمار بالحق كآية عليهم السلام وعرضه عبد الله عليه السلام قال كان
 على عليهم السلام كثر يقول ما اجتمع النبي والعدوى عند رسول الله صلى الله عليه واله وهو
 يقرا انا انزلنا ونحش وبكا فيقولان ما اشد رقت هذه السورة فيقول رسول الله
 لما رآته عيني ووجهي ولما يرى قلب هذا من عدي فيقولان وما الذي رايت وما
 الذي ترى قال فيكتب لها في التراب تزل الملكة والروح فيها باقية فيهم من كل امر
 ثم يقول من بقي شيء بعد قوله تعالى كل امر فيقولان لا يقول من يعلما من المنزل اليه
 بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول من يكون ليلته القدر من عدي فيقول
 نعم قال فيقول من يزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول من يزل فيقولان لا
 فليخذ برأى فيقول ان لم تدبر يا فادري ما هو هذا من عدي قال فان كانا ليرقان تلك الليلة
 بعد رسول الله صلى الله عليه واله من شدة ما بداخلنا من الرعب ان كثر يقول ما

اجتمع كآية الكلام صدقنا وان اخبرنا ولعلنا صدقنا من الشايع فندبر هكذا يقول كثيرنا
 اجتمع وهكذا كثر اذ يقول اجتمع النبي والعدوى وما كانا نمان نحن الاولين ويحتمل ان يكون
 ما نأمنه من عدي الا ويكون الكلام استهناما للحاد ما رآته عيني اشارة الى الملكة المستز
 في تلك الليلة ووطأ قلبي اشارة الى ما حدثت من تبين الامور والحكام الاحكام
 لما يرى قلب هذا من عدي يعني الملكة وتحدثت فيهم اياه واسأله بعد الى امير المؤمنين
 وقد خفي في خبر اخر ازروا قلبه وقرن فيهم فان كانا ليرقان ان يحقن في الشقلة
 وصبر الشان بعد وقت بقرينه لأم التاكيد في الخبر يعني فان الشان انما كانا ليرقان
 البشارة ليلته بعد النبي صلى الله عليه واله البشارة الرعب الذي بداخلنا فيها ما رآته
 حينما يلجم قال يا معشر الشيعة خاضعوا وعبوروا انا انزلنا ونفعلوا فها نحن اجمعون
 على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه واله والذوات انما ابيد فيكم وانما الغاية غرضنا
 معشر الشيعة خاضعوا وعبوروا والكتاب المبين انا انزلناه في ليلته بباركة انا كنا منذرين
 فاما هؤلاء الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر الشيعة يقول الله
 وان من امتي الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه واله فقال
 فعل كان نذير وسوق من الجنة في قطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام
 ارايت بعث ما ليس نذير كان رسول الله في بعثته من الله تعالى نذير فقال عليه السلام
 قال كذلك لم يبعث محمد صلى الله عليه واله الا وله بعث نذير قال فان قلت لا
 فتدعي رسول الله صلى الله عليه واله من في اصحاب الرجال من امتة قال وما يكفينهم
 القرآن قال بل ان وجدوا له من غيري فقال وما عمر رسول الله صلى الله عليه واله قال
 قد عمر رجل واحد وقيل لامة شان ذلك الرجل ومو على بن ابي طالب عليه السلام قال

قال السائل يا ابا جعفر كانه هذا امر خاص لا يحتمل العامة قال في هذا من عباد الله
حتى ياتي ايمان اجله الذي يظهر فيه من ان كان رسول الله صلى الله عليه واله
مع خديجه عليها السلام مسترا حتى مر بالاعلان قال السائل يعني صاحب هذا الدين ان يكرم
او ما كنتم على بني طالب عليهم يوم سلم مع رسول الله صلى الله عليه واله حتى ظهر من قال في
قال فقلت انما حتى يبلغ الكنا بل جلله **بان** انما الحجة على الملوك قد مضى ما ذكرنا
حججنا فيكم اي سابع حجج دينكم لثباته على ايضا انه ما حصل لنا من العلم كسيفنا
من ليله القدر التي حصل لنا فيها غريب العلم وكوناته وفي بعض النسخ غايه ما علمنا فانها
لولا الامراضه اي هذه الايات ما هي الاثمة المعصون بعد النبي صلى الله عليه واله
وفي ثابته ليست لهم من هذا الانزال ما هو عليهم بعد وهذا الانذار انما يكون
بعد وارسال الامر المذكور فيها انما هو عليهم خاصة وان من اثر الاخاء في ان
يعني لا بد لكل اثر من نذير حتى يكون بيننا ظهورهم نذيرهم في كل زمان وكذلك كانا
كانت الدنيا نذيرها محرم نذير هذه الامة محمد صلى الله عليه واله والصدقت صفة
باعتبار نذيرته صلى الله عليه واله للامة كما هو بلا واسطه منه وبين الله تعالى ثم اخذ
الاحتجاج على السائل للاصطفا الى النذير في كل قرن حتى في قرية صلى الله عليه واله في
في قطار الارض عينا من البعثه اي من جهة بعثه محمد صلى الله عليه واله الاحياء
اقطار الارض اوي يفتح من جميع بعثه معنى المبعوث فاختار السائل حين ذكرنا
فبنته على خطا ثم يقول انما رايته بعثه ليس نذير يعني لا ما يكون من بعثه من احبابه
الى اقطار الارض نيا ببعثه نذير في بعثه كما انه مو نذير من الله وبعثه قال الله
لم يبعث احد الا وله بعث نذير معنى كان الامر رجال الجوع الرسول كذلك يكون

بعثه موته فلم يبعث محمدا الا وله خليفة قد بعثه الى الخلق الانذار ثم وهكذا خلقه
ما بعثت الدنيا والارض ان يكون الرسول قد مضى من في اصحاب الرجال من امته كما
اولم بعث في حال حيوته الى من غاب عنه في اقطار الارض كان قد بعثه بل ان جلله
تبعثه بالباء الموحدة يعني وقت حلول اجله **ك**ا وعن جعفر عليه السلام قال قد خلق الله
مثالي ليله القدر اول ما خلق الدنيا وقد خلق فيها اول من يكون واول وجه
يكون ولعله خلقني ان يكون في كل سنه ليله يصط فيها مقبر الامور ان شئت من الله
المبتهل من عباده ذلك فقد رد على الله تعالى علمه لانه لا يقوم الا بناء والرسول
المحدثون لان يكون عليهم حجر ما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجر التي ياتيهم بها حجر بل
عليهم قلت والمحدثون ايضا ياتيهم حجر بل عليهم اوض من الملكة قال اما الاله
والرسول فلا شك ولا بد ان موام من اول يوم خلقت فيه الارض انشاء الدنيا كانت
على اصل الارض حجر ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله
نزل الروح والملائكة بالامر في ليله القدر على ادم وايم الله ما مات ادم الا في
وكل من بعد ادم من الانبياء وقادنا الامر فيها ووضع الوصية من بعده وايم الله
كان النبي يوم قيامته من الامر في تلك الليلة من ادم الى محمد صلى الله عليه واله
ان اوصي الى فلان ولقد قال الله تعالى في كتابه لولا الامر من بعد محمد صلى الله
خاصه وعدا الله الذين امنوا منكم وعلموا الصالحات ليخلفنكم في الارض كما خلفت
الذين من قبلكم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقولوا خلفكم لعلنا ودي وعباد
صديقكم كما خلفت وصاة ادم من بعده حتى بعث النبي الذي يليه بعد نوح لا يخرج
في شيا يقول ليعبدوني يا ميان لا يخلف بعد محمد صلى الله عليه واله من قال غير ذلك

فأولئك هم الناسقون فتذكر في صلاة الأمر بعد حمد صلى الله عليه واله بالعلم وعن
ثم فاستمعوا فما زددناكم فافروا وما آثم بقا عاين ما علمنا خطا من واثنا إيانا حينا
الذي يظهر فيه الدين. نأخذ في لا يكون بين الناس خلافت فان له اجلا من عمر الدنيا و
الايام اذا اتي ظهر وكان الاس واحدنا واما الله فقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين
اختلاف ولذلك جعلهم شيئا على الناس ليشهد محمد طينا ولشهادة على شيئا ولشهادة
على الناس ان الله تعالى ان يكون في حكم اختلافنا وبين اهل علمنا فمنهم من قال ابو جعفر
فضل ايمان المؤمنين بحجة اننا انزلناه وتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بما كلفه الله
على الدين ان الله تعالى يدفع بالمؤمنين بما على الجاهدين لما في الدنيا كما ان هذا الامر
لمن علم ان لا يتوب منهم ما يدفع بالجاهدين عن الفاسدين ولا العلم ان في الزمان حبا
الالح والحق والحق والحق وقال ابو جعفر عليه السلام ما من رسول الله لا تعصب على طاعة
ذا قال لما اراد ان يسأل عنه قال قل قال ولا تعصب قال ولا تعصب قال اريدت ان
في ليلة القدر وتزلزل الملك والروح فيها الى الاوصياء يا توهم يا خير لم يكن رسول الله
تدعيه او يا توهم يا حركان رسول الله صلى الله عليه واله يعلمه وقد علمت ان رسول
مات وليس من علمه شيء الا وعلى علمه له واج قال ابو جعفر عليه السلام ما في ذلك الا
ومن ادخل على قال ادخل على علي بن ابي طالب الدين قال فافهم ما اقول لك ان
رسول الله صلى الله عليه واله لما اشري بربم سبي حتى علمه الله علم ما قاله ان ما يكون
وكان كثير من علمه ذلك جلا في تفسيرها في ليلة القدر وكذا ذلك كان على من لم يطالب
قد علم حال العلم ويا في نفس في ليل القدر وكان مع رسول الله صلى الله عليه واله
قال السائل او ما كان في الجبل تفسير قال لي وكنته انما يا في الامر من الله تعالى

في ليل القدر الى النبي صلى الله عليه واله والى الاوصياء افضل كذا وكذا الامر قد كان
علمه امر واكيت يعلمون فبذلك علم هذا قال لم يميت رسول الله صلى الله عليه واله
الا حقا قطا الجملة العلم وتبين قلت فالذي كان يا تير في ليل القدر علم ما موقال الامر
الذي فيها كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليل القدر علم سوى علمه قال هذا
ما امر واكيت ان لا يعلم تفسيرنا سالت عن الله تعالى قال السائل فضل يعلم الاوصياء
ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصى اليه قال السائل في ليل القدر
ان يقول ان هذا من الوصاية يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يميت في الاولة في جبر
وصيته واما تزلزل الملك والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال
السائل وما كان فاعلموا ذلك الحكم قال لي قد علموه ولكنهم لا يستطيعون اصناف
من حق يؤمروا في ليل القدر كيت يصنعون الى السنة للقبلة قال السائل يا ابا جعفر طيب
الحار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر اريدت النبي صلى الله
عليه واله ان كان يا تير في ليل القدر شيء لم يكن عليه قال لا يحل لنا ان نتكلم عن هذا
ما علم ما كان وما سيكون فليس يوت بنى ولا وصي الا الوصية الذي يعلمها هذا العلم
الذي نسال عنه فان الله تعالى في ان يطاع الاوصياء عليه لا انفسهم قال السائل يا بن
رسول الله كيف اعرفت ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتي شهر رمضان فافرا
سورة الدخان في كل ليلة ما ترق فاذا ات ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى
مصدق الذي سالت عنه قال وقال ابو جعفر عليه السلام لما ترون من عبدة الله تعالى
بالشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله
الذي بعثه للعدل والصلو من الملكة قبل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء كثر من الملكة

قال كاشا الله تعالى قال السائل يا ابا جعفر في الحديث بعض النسخ بهذا الحديث لا يكون
قال كيف يكون قال يقولون ان الملكة اكثر من الشياطين قال صدقت انهم ما اقول
انهم ليس من يوم ولا ليلة الا جميع الجن والشياطين من يوم واما الضلال ويزور اسم الهدي
مقدم من الملائكة حتى اذا انت ليلة القدر فيبط من الملكة الى ولي الارض على الله او قال
قضى الله تعالى من الشياطين بعد دم ثم زادوا ولي الضلال فاقوه بالافك والكذب
لعله يصح فيقولوا است كما وكذا فلو سال ولي الامر عن ذلك قال رايته شيئا نا اخرجت
بكنا وكنا حتى يميزه تفسيرا وتعليق الصلابة التي هو عليها وايم الله ان من صدق الملكة
القدر يعلم اننا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه في موته هذا ولكم من بعد
فان طاعة ربه ثم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكم ومن من ليلة القدر منكم
غير رايانا فانه لا يصح في الصدق الا ان يقول اننا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله
اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليقة
هو عليها فليس قوله ذلك بشئ وان قال انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شي الى
غيره وان قالوا سبق قولهم هذا بشئ صدقوا صادقا لا بعدا **يا** ان عمل الشر يكون
خلق ليلة القدر مع اول خلق الدنيا وخلق اول بني اوصى يكون منها ان ليلة القدر مبدئ
فيها كل امر يكون في الدنيا ويقتدر فيها كل شئ يوجد في العالم وينزل الملكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر الى بني اوصى كما تقره ذلك كله في الشؤون وبعين الوحي
انما يكون في تلك الليلة فلو كانت الدنيا مقدمة على ليلة القدر لزم ان يكون امضا
قبل تدبيرها وصدورها ولو كانت ليلة القدر مقدمة على الدنيا لزم ان لا تنزل الملكة
الروح فيها بعد الملائكة ليعلم ان الدنيا انما كانت دنيا لدنوها من الانس الى الانس

الى الاخرة فما حالنا في الامانة فلا دنيا قبل انسان ولا انسان قبل نوح وصي
اذ لا يقوم هذا النوع الا بمحمد كاي في بيان من الاخبار خلق النبي الاول والوصي الاول
من حيث كونه وصيا انما يكون في ليلة القدر ولا ليلة قدر ولا دنيا الا وحيها في
وصي ولا نبي ولا وصي الا وحيها ليلة قدر فقدمه على الله عليه لان علم الله في الامور
المختصرة في كل سنة لا بد ان ينزل في ليلة القدر الى الارض ليكون حجة على الامناء
والمحدثين بنوهم ولا يتم فالله ليلة القدر هو الراد على الله عليه لئلا يكون
عليه في الارض فلا تنكس في اثنان جبرئيل لم يقرن عليه لم يلبس السائل بل اخرج
الى من تبيّن له على ان هذا السؤال غير مهم له واما اللهم الصدق ينزل الامر على
الوصياء ليكون حجة لهم على حال الارض واما اننا نازل بالامر من جبرئيل
فليس العلم بهم مهم له او انه لم ير المصلحة في اظهار ذلك له لكونه اجنبيا كما غيره قوله
فما بعد واما انهم يقاتلون ووضع بالشؤون عوضا عن الضمان اليه عطف على الامور
بامان لا يخفى بعد محمد يعني ان في الشك عار عن ان لا يعتقد النبوة في الفلسفة
الغالب امر ومن قال غيرة ذلك هذا ففسر لقوله تعالى ومن كفر بعد ذلك فاق
ثم الناسقون بين ومن كفر بهذا الوعد بان قال ان مثل هذا الخلق لا يكون الا
ولا نبي بعد محمد فهذا الوعد غير صادق او كفر بهذا الموعود بان قال اذ اظهر
هذا في اوقال هذا ليس بخليفة لاعتقاده الملائكة بين الامر في قوله عليهم السلام
اشارة الى الامر في هذا التفسير ان العار لا يعقدون مرتبة متوسطة بين
مرتبة النبوة ومرتبة اهل الامان من الرعية في العلم الذي بالاحكام والهدى
يكونون اما انما ائمتنا عليهم السلام نعم كننا يراخا د الناس فاذ اسمعوا

من خراب العلم زعموا انهم عليهم يدعون النبوة لانفسهم فقال عذاب الآخرة اى ليكل العذاب
عليهم ولجوارى قضاة حق الجوارى والعير على ذى الجوار والعير كانه عليهم شبه العبادات
الثالث بالجوارى وجعلنا عوصا عنة في هذا الزمان لما فيها من جربا والفسر على مشا قضا
ولاسيما ما يحتاجنا ذى الاعداء الجاحدين للحق ونزل الملكة مصفحة للصدور مجرورا
عطفا على السلة القدر بمعنى ما قولك في شان ليلة القدر وفي نزل الملكة والرفع فيها
جلا كان المراد بالجل العلم بها على الوجه الكلى المتعلق على خبرتيه فردا فردا اسرعا لا يفتق
معلوم وكثير من دون الحضوريات والقياسات ولما كان فهم ذلك متعسرا على الناس
اخذ بذكر رصنه السؤال ويقير بشتها ان الجلال كانت مشككة على كل ما استل على الشير
الذي ياتيهم فاسيلة القدر من العلم وان لم تكن مشككة على الجميع وكان سبق من العالم الما ياتيهم
بعد واعنا ياتيهم فليال القدر فيلزم ان لا يعلم الرسول صلى الله عليه واله ذلك انما
الامر والسير يعني خصوص الامر وسهولة اذ قد تحقروا ويقين وصاحب حجة غير علم الفنا و
الناس خبرا عسوسا فما كان قد علم على الوجه الكلى المحتل لافراد المنكرين ولما كره
السائل سواه واعاد بعد هذا الجواب الواضح ما كان مبالا ولا وجزم عليهم بانه ليس
شائرا في فهم ذلك عدل عن جوابه بالبيان الجواب بالامر بالكتان وانه لا يعلم شيئا
وبينا ان هذا الرجل يحث بعينه او يكت سوى الله سبحانه اذ الاوامر انما هو مبدى بها
واما العلم فاتح للتعلم وسعد لان يصير حيث يفهم من الله عز وجل ما يقنيه اليه وانما
كتمان لانه عليهم لم يروا ان يكلوا الناس على قد علموا فهم لم يكن مقدرا وحله لجل
لغيره من وجب كتمان ذلك الامر عنه هل كان ياتيه فليال القدر هذه هي المرة الثالثة
ذلك وحيث يحرم عليهم على السؤال وما اصبر يا بني واتي على طلبة والرفق في

جوابه من الحواس قد علم ان يطلع من باب الافعال والمراد الاطلاع الكاشف عن
عليه ما عليه الا انفسهم معنى الاطلاع كل منهم صاحب دناظر الى الصديق الذي
يعني كثر لك بعبادة الله تعالى ليلة القدر اذا استوفيت الى ذلك بان خلاصتك
لما ترون مبتداه واللام المقتوحة لكي لا يحكم وجبه اكثر مما ترون خلفه هذا
انه كما شاء الله انما احياه عليهم بذلك لان سواه كان ما قطع مع انه لم يلزم من كتمان
عليهم ذلك ان لا يحب ان يكون كل ملك مرثيا انه حينما لجوازا لا يكون الكل معجوبين
للقليظة ويكون الكل معجوبين له ولكن لا يكون مشهودين لهم ولهذا لما اعاد السائل
هذا السؤال عرض عن جوابه بعد تصديقه الاجاب الى قوله انهم عني ما اقول لك
خلق الله جوابا ذامن الشياطين بعدد عملنا فاذ من هذا وناسبت من انما ترون
من الشياطين يكون اكثر مما ترون من الملكة الجوارى يرون جميع الشياطين ولا يرون
جميع الملكة بل بعضها خاصة ويعلم الضلالة من اعلام منكرى لنا الى الحقيقة الذي
سوءها اى على الضلالة وان قالوا يقولون اى ان قالوا ليس نزل الى احد فيقولون
بعد التنبؤ ان ليس شيئا ان الحجر لا تقوم لله على خلقه الا بامام
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الصادق عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الحجر لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الانسان عن الوشا قال سمعت الرضا
يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال الحديث ان احد من محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد
بن سعد عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال حتى يعرف بالاشهاد بين
العرفان يعرفهم الله ويعرفهم الطريق الى الله تعالى الدارين او يدركهم على المعرفة
ويخبرنا الله لا يغفل عن هذا او مشددا والضمير عايدا الى الله ونوبنا الاول ما ياتي

في اخرج احد على الله تعالى ان تركه بغير حجة عليه **كا** احد من محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 ابي عن هوش بن يعقوب بن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا انا
 لكان الامام احدا **باب طبقات الانبياء والرسل عليهم السلام** محمد بن احمد بن يحيى
 الواسطي عن هشام بن سالم وروى عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الرسل والنبيا
 طبقات فبني متبا في نفسه لا بعد وعبرها ونجى مري في النوم وسمع الصوت ولا يراها
 في القصر ولم يبعث الى احد وعليه نام مثل ما كانا برميح على لوط عليه السلام ونجى مري في متبا
 وسمع الصوت وبغيا من الملك وقد رسل الطائفة قتلوا وكثروا كوش قال الله تعالى
 ليوثي وارسلناه الى امة العن او يزيدون قال يزيدون ثلث النبا وعليه نام والذي
 مري في متبا وسمع الصوت وبغيا من في القصر ومو انام مثل اولي الغرم وقد كان ابراهيم
 عليه السلام نبياً وليس يا اياهم حتى قال الله تعالى له اني اخاك لك فاناس اما ما قال ومن دوى
 فقال الله لا يا اياهم عدي الظالمين من عبدنا او وشتا لا يكون اما ما **باب في متبا**
 نفسه لا بعد وغيره ما يحتمل غير احدنا ان يكون المراد برانه مري في نفسه من غير ان
 يرى ملكا او يسمع صوتا والثاني ان يكون المراد من مري اليه امر نفسه فقط لا تجاوز
 حكمه المميز وسمع الصوت او صوت الملك النمام والنفطة **كا** محمد بن الحسن بن الحسن
 محمد بن خالد بن محمد بن عثمان عن الشام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تعالى
 اتخذ ابراهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذ نبيا وان الله اتخذ نبيا قبل ان يتخذ رسولا
 وان الله اتخذ رسولا قبل ان يتخذ خليلا وان الله اتخذ خليلا قبل ان يتخذ ائمة
 فلما جمع له الانبياء قال اني اخاك لك اناس اما ما قال فرمى علي في عين ابراهيم قال
 منذ ربي قال لا يا اياهم عدي الظالمين قال لا يكون السيد اما **باب في متبا** اناس

اعلم انه الملائكة في قوله اما
 بان يراه في اوصافه

هذه الخصال والكلام بعضها على بعض لان كل لاحق منها يشتمل على سابقه مع زيادة
 عليه وذلك لان البقية لا تحصل الا بعد العبودية والرسالة لا تأتي الا بعد النبوة
 والنبوة لا تكون الا بعد الرسالة والامانة لا تصل الا بعد الخلق في اشراف السموات
كا على بن محمد بن مسلم عن محمد بن الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي الساجع عن ابي عبد الله
 جعفر عليه السلام مثله الى قوله انما الظالمين **كا** العدة عن ابي بصير عن السراج عن هشام بن سالم
 عن زيد الكناس قال سالت ابا جعفر عليه السلام ان كان عيسى بن مريم حين كلم في المهد حجة الله
 على خلقه لانه قال كان يومئذ نبيا حجة الله على خلقه من اهل ما سمع لقوله حين قال في عبادة
 انا في الكتاب وجعلني نبيا وجعلني ميا وكا ايمانك واوصاني بالصلاة والزكاة ما
 دمت حيا قلت فيومئذ حجة الله على كذا في تلك الحال ومو في المهد فقال كان عيسى
 في تلك الحال اية للتاسر ورحمة من الله لم يرحم حين كلم فغير غفلا وكان نبيا حجة على من
 سمع كلامه في تلك الحال ثم صحت فلم يكلم حتى صحت له سنان وكان ذكره بالجملة قد عر
 وجعل انا من بعد صحت عيسى بسنتين ثم مات ذكره في اواخر اية يحيى الكتاب والحكمة
 وموصي صغيرا اما سمع لقوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتينا الحكم صبيا فلما لم ينجس
 سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الخضر على يحيى وعلى الناس
 اجمعين وليس تبقى الارض يا باعاليه يوما واحدا بغير حجة الله على الناس منذ يوم خلق الله
 ادم عليه السلام واسكنه الارض فماتت حبلت فداك ان كان على عليه السلام حجة من الله ورسوله على
 هذه الامة في حق رسول الله صلى الله عليه واله فقال نعم يوم اقامه للناس وضرب على
 دعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت فكانت طاعة على عليه السلام واجبة على الناس في
 رسول الله صلى الله عليه واله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صحت فلم يكلم مع رسول الله

اية في باب اول
 في التي من

الذي ليس الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحت الله كيف علم ان الذي رى
 في النوم حق وان من الملك قال يوفى لذلك حتى يعرفه لما عظم الله كتابكم الكتب
 خفيتمكم الانبياء **بها** في حجة القول في تحقيق حصول العلم في قلوب المستعدين له ان
 حقائق الاشياء كلها مسطورة في اللوح المحفوظ واما تقيض على قلوبنا من ذلك العلم
 بواسطة العلم العقلي كما في اللوح نفوسنا كما قال عز وجل ولما كتب في قلوبهم الا
 وقال سبحانه علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقلب الانسان صالح لان يقصده
 العلوم كلها وهو كرامة مستعدة لان يتلقى من حيث يشاء في الامور كلها من اللوح المحفوظ
 واما ما خلى عما خلى عنه من العلوم لما نقصان في ذات قلب العبي وهو شبه نقصان
 المرأة كجودها بعد يد قبل ان يرضى او ككثرة الفاسح والفسق الذي تراكم عليه من كثر
 الشهوات المانعة من صفاتها وجلالاتها وهذا يشبه حيث المرأة وصداها ولعل ذلك
 عن حجة الحقيقة المطاوعة لاستيعاب حمة بهيمة اسباب العيش وتفصيل الاعمال الدينية
 المانعة من السام في الضيقة الروسية والمقاومة الخفية الالهية فلا يتكف له الاثام
 متكررة وهذا يشبه كون المرأة معد ولا يبا عن حجة الصورة والحجاب بينه وبين
 المطلوب من اعتقاد سبق اليه من الصبر على سبل التقليد والقبول بحسن الظن فان الله
 يحول بينه وبين خفاي الحق ومنع ان يتكف في قلبه خلاف ما تلقته من ظاهر التقليد
 هذا يشبه الحجاب الذي رسل بين المرأة وبين الصورة المطلوب رويتها والحجاب بالحيثية
 تقع فيها العترة على المطلوب فان طامس العلم ليس يمكن ان يحصل العلم المطلوب الا
 بالذكور للعلوم التي تناسب طوبى حتى اذا ذكرها ورتبها في منتهى ترتيبها حصل
 له المطلوب فاذا لم يكن عنده العلوم المناسبة لذلك لم يحصل له المطلوب وهذا يشبه

للحجاب بالحيثية التي فيها الصورة المطاوعة فمضى الى اسباب المانع لادراك الحقائق
 ان العلوم التي ليست ضرورية انما تحصل في القلب تارة بالاكساب بطريق الاشياء
 والتعلم ويسمى اعتبارا واستبصارا وتختص بالعلماء والحكام وتارة بصورة على الفلكا
 التي في من حيث لا يدري وهذا قد يكون مع عدم الاطلاع على السبب الذي استغنى
 العلم وموتى هذه الملك الملقى في القلب ويسمى الهاما ونفعا في الوقوع ان كان كذا
 في القلب وحديث الملك ان كان نفع في السمع ويحيى بها الاولياء والائمة وقد
 مع الاطلاع على ذلك ويسمى وحيا ويختص بالانبياء والرسل وكان الحجاب بين المرأ
 والصورة يزال تارة بتعليل اليد المقصرة وتارة بسبب وعمله فذلك استفاد
 العلوم بالقلم الالهى للانسان قد يكون بعونه فذكر المقصرة في حجة الصواب والحق
 والاشغال من بعضنا البعض وقد ثبت رايح الانطاف الالهية فكثرت الحجب والعتا
 عن عين بصيرة فيخلق فيها بعض ما موشيت في اللوح الاعلى يكون تارة عند انما لم يظفر
 ما يكون في المستقبل وتمام ارتقاء الحجاب يكون بالموت ويركف العظام وتارة
 ينشق الحجاب بلطف خفي من الله فيلمع في القلب من وراء ستر العيشة من غراب السر
 المكشوف في القبط فرما يدوم وربما يكون كالبرق الماطف ودوام في غاية الندوة
 فلم يبق في الايام وحديث الملك الاكساب في العلم ولا في عمله ولا في سببه ولكن
 ينافر في طريقه زوال الحجاب وحيته ولم يبق في الوحي الالهام والحديث في شيء
 من ذلك بل في شيء الوضوح والنورية ومشاهدة الملك المعيد للعلم والكل يشترك
 في انما بواسطة الملك الذي هو العلم كما قال عز وجل علم بالقلم ولعل الانارة الى
 الربان لك في قوله سبحانه وما كان لبشر ان يحيط به الله الا وحيا او من وراء

حجاب او نزل رسولا قال بعض العلماء السرف الطالع النبي على الملك الموحى وود منه
لما حصل روحه بصناعة العقل المصور والنام وذلك عن غشاوة الطبيعة وروى العلامة
وكانت نفسه قد سبغت في القوى قوية الانارة لما تحبها لم يشغلها بجهة فوفا حجة
تحبها فقطب الطرفين وفتح الجانبين ولا يستغنى عنها الباطن عن حبها الظاهر فاما
فوصفت الى الاخرى الاعلى وتلقت انوار المعلومات بلا عجز فيرى من الله يقدرنا ثمنا
الروح وتمام صورة ما ينشأه لروحنا البشري ومنها الظاهر يكون تمثيل لروحنا
سبا السمع والبصر لكونهما ائتمرا للحواس الطاسرة والظفنا يرى شخصاً عموماً ويسمع كلاماً
فغاية الجودة وافضاه او يرى صحيفة كقوله فالشخص هو الملك النازل الحامل للوحى الرباني
والكلام موكلام الله والكتاب كتابه وقد نزل الكتاب من عالم الامر القولى الفاضل وذلك
الحقيقة وصورة الاصلية الى عالم الفاني الكتاب بالقدري في احسن صورة واجمل كونه تمثيل
جبريل عليه السلام اسلى الله عليه واله في صورة دحية بن خليفة الكلبي الذي كان اجمل أهل
زمانه ويقال ما رآه في صورته الحقيقية الا مرتين وذلك ان صلى الله عليه واله بالان يرى
نفسه على صورة فواعده التي تجرد وطلع لروح ربه عليه السلام فذا لا من الشرف الى المعز
وفي رواية كان له ستائر جناح وراه مرة اخرى على صورة ليله المعراج عند سدرة المنتهى
باب معرفة الامام والاوليا الاثناعشر من الوسا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال علي
ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من عرف الله فاما من لا يعرفه فاما عبده هكذا صار لا
حجبت ذلك فاما معرفة الله قال الصادق الله تعالى ويشهدني رسول الله صلى الله عليه واله
وهو الاله على عليم والايام ببر وبائمه المعزى عليهم والبراءة الى الله تعالى من
عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل **سبا** في حق الشيخ فاما من لا يعرف الله فطهر

كما نراشوا بقوله هكذا العباد جواهر الناس وضلالاتهم لا يميز لهم ويدل **الامام** الحسن
الوشاعي احد بني جاذع بن ابي عن ابي ذر عن عبد واحد عن احدنا عليه السلام ان قال لا يكون
العبد وسنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة عليهم وامام زمانه ويرى الله ويسلم اليه
فان كيف يعرف الاخر وسو جليل الاول **باب** يعني كيف يعرف امام زمانه وسو جليل
اسماعيل بن عليم ومرويه عن الخلافة والامامة والوصاية **باب** محمد بن احمد عن السراة عن شام
بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجتبه على حجة
فقال ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه واله الاناس اربعين رسولا وجهته الله فحيث
خلف في ارضه فمن امن بالله ومحمد رسوله الله واجتبه وصدقه فان معرفته الامام تنال
واجتبه عليه ومن لم يؤمن بالله ومحمد رسوله ولم يتبعه ولم يصدق ولم يعرف حقا كيف
عليه معرفة الامام وسو جليل بن ابيته ورسوله ويعرف حقا قال قلت فما تقول من من
باسم رسول الله وصديق رسول الله في جميع ما انزل الله احب على ذلك حق منكم قال
ثم ليس هو لا يعرفون فلا تافلا تافلا قال قلت ان الله سئل الذي وقع في
قلوبهم معرفة سؤالا والله ما وقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما هم المؤمن
حقنا الا الله **باب** ويعرف حقا في الموضوع على الفاعل عطا على الفاعل يعرف فانا
يعني الجلاله زادوا عليه السلام انهم لما تظفوا وجوب الخليفة ونكوا من معرفته في الاما
لهم من الاهتداء بها والحق في ليس المانع الا الشيطان لان الله عرف جليل الله
ذلك واعطاهم الله المعرفة فوجب عليهم تحصيل معرفة الامام من معرفة سؤالا يعني
خلفاء رسول الله صلى الله عليه واله وفي هذا الحديث دلالة على ان الكفارة
مكلفين بشرايع الاسلام كما سئل خلقا لما اشتهر من تخرجه اصحابا **باب** عنه

۱۲۸

عن احمد عن المراد عن عروة بن مسعود عن المقداد بن اسود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما بعث الله تعالى رسله من عبيد الله وعرفت ما امرنا اهل البيت ومن لا يعرف الله تعالى بعرفت الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا **ك**
 الا ان محمد بن جعفر بن فضال عن عثمان بن وهب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عبد النبي صلى الله عليه واله فقال كان ابي لموسى بن علي لم امانا ثم كان الحسن امانا ثم كان
 الحسين امانا ثم كان علي بن الحسين امانا ثم كان محمد بن علي امانا ثم كان ذلك كان انكر
 معرفة الله تعالى ومعرفة رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال قلت ثم انت جئت بذلك
 فاعدت عليه ثلث حرات فقال لي اني انا حدثت لك كون من شهد الله في امره **بيان**
 قوله ثم انت صدقوا واستغنوا والكوت على الاول ثم عرو على الثاني
 اما الشبهة الاولى اخر وكا نه عليه السلام انا باخر الحديث الى قوله سبحانه الذين آمنوا
 بالله ورسوله والسم الصديقون والشهداء عندهم لهم اجرهم ونورهم **العبارة**
 عن البرقي عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى
 تسلموا ابوا يا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها مثل اصحاب الشجرة وما جوا ايضا
 ان الله تعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشرط والعمود
 فمن وفى الله تعالى بشرطه واستعمل ما وصفت في عمده نال ما عنده واسكن وعده
 ان الله تعالى اجبر العباد بطريق الهدى وشرع لهم فيها النفاذ واخبرهم كيف يكون
 فقال اني لغنا ولنا ثواب وان عمل صالحا ثم اهدى وقال انما يقبل الله
 من المسلمين في القضاة فيما امره الله مؤثما ما جاء به محمد صلى الله عليه واله

مبات هيئات فانت قوم ومنا فاقبل ان سيدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا مع حيث
 لا يعلمون انهم في البوت من ابوابها اهدى ومن اخذ في غير ما سلك طريق الرد
 وصل قطعاه ولى امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعة من ترك طاعة ولا
 الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاثر بما نزل من عند الله تعالى اخذوا منكم عند
 كل مسجد واتوا بالبوت التي ياذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فان اخرجتمهم
 لآلهم بمجارة ولا يبيع عن ذكر الله واقام الصلوة واتيء الزكوة فبما خزن يوما فاستجاب
 فيها القلوب والاصهار ان الله قد استخلص الرسل لآله ثم استخلصهم مصداق من ذلك
 في هذه فقال وان من امة الا خلا فيها نذيرا من اجل واهدى من ابصر وعقل
 ان الله تعالى يقول فانها لا تقى الا نصبار ولكن تقى القلوب لله في الصدور وكيف
 يهدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يهدى استقر رسول الله صلى الله عليه واله واهل
 واقربوا بما نزل من عند الله واتبعوا امانا وهدى فانهم حللوا ما لا اله الا الله
 لو انك رجل عيسى بن مريم عليه السلام او قمر بن واه من الرسل لم يؤمنوا بقصص الطرق بالما بين
 والنسوان وروا الحبيب الا انكم لم تروا دينكم وتؤمنوا بالله **بيان** اشار
 بالابواب الاربع القبر عن الشرك والامان بالوحداية والعمل الصالح والامانة
 الى الحج عليهم السلام كما يتبين من بعد واصحاب الشجرة اشار الى من لم يبدى الى الحج فاصواتها
 حارة حيرة والشرط واليهود كنار عن الامور الاربع المذكورة اذ هي شروط لغير
 وعبود والمنا واهل الطرق من الله اي من الشرك في امره خذوا منكم عند كل
 مسجد كما نه عليه السلام اشار بتذكر الامتين الى ما قبل ارضيه بمعرفة الاسماء والمجاهدين
 العبادة والبوت بيوت اهل العصمة والرجال بهم عليهم السلام استخلص مصداق من

جمع ما عليه قاله انما لا يريهم

بذلك حال كون كل منهم صدقا بالجمع في هذه في سائر منتهى اى في انما وانما قد
 اقتضوا وكفى بالناخذ لانه عليهم قوله والتمسوا من وراء الحجب الا اننا كنا ارادوا ان
 لم يفسد لكم الوصول الى الامام فالتصوا انما رآه **باب** العادة عن احمد بن الحسين عن محمد بن
 وصيف عن حمزة عن ربعي عن ابي عبد الله انه قال ابي امان ان جرى الاشيا الانبيا
 فحبل لكل شئ سببا وكل سبب شرعا وجعل لكل شئ علما وجعل لكل علم بابا فانا ملقنا
 عرف من عرفه وجعله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه واله ونحن **باب** معنى
 ذلك الباب رسول الله ونحن في الباب يكون الدخول الى العلم ومن العلم كل الوصول
 الى الشئ ومن الشئ يعرف السبب ومن السبب يعلم السبب فاعلم بالاشيا كلها موثوق
 على معرفة الامام والاختصاص **باب** الاثنان عن محمد بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن
 الحسيني عن واقد بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكواكب الى امير المؤمنين
 فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نعم الاعراف
 تعرفنا نصانرنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرفنا الله تعالى لا بسبب معرفتنا
 ونحن الاعراف يعرفنا الله تعالى يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا
 وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تعالى لو شاء لعرف العباد
 نفسه ولكن جعلنا ابوابا وصراطا وسبيلا والوجه الذي يوتي من من عدل عن ولايتنا
 او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لنا يكون فلا سواء من اعظم الناس بر ولا سواء
 حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهبنا الى
 عيون صاف فيجري بامرنا بها لانها دلهما ولا انقطاع **باب** فلا سواء من اعظم
 الناس بر من اعظم الناس بر سواء في الهداية ولا سواء فيما يقسم بعضهم

واول هذا الحديث من باب
 في بيان كافي الايمان وصفا
 كتابه بيان واكثر من ذلك

سديم الى الحق والى طريق مستقيم ويقيم من عيون صافية وبعضهم يذهب بهم الى
 الباطل والى طريق الضلال ويقيم من عيون كدرة كما يفسر فيما بعد بفرغ من التوضيح
 اى نصب بعضها في بعض حتى يفرغ **باب** الاثنان عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن ابي
 زيد شبيب عن موسى بن الحرز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احد
 من اهل بيتك يطلب نفسه دليلا وانت بطريق الماء احب انك بطريق الارض فاطلب
 لنفسك دليلا **باب** على بن العدي عن يوسف بن ابيوب بن الرضا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله الله تعالى ومن يؤتي الحكمة فقد افاضنا من فضله كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة
 الامام **باب** الحكمة عبارة عن العلم الحقيقي الذي هو الذي يضي وصفه في صدر مقدما
 الكتاب مع الاثنان بطاعة الله عز وجل كما ينبغي ان يريد معرفة الامام معرفة مقبلة
 ومرتبة كما يقوم فحق الحديث ظاهر لان هذه المعرفة غاية ذلك العلم وانما يريد
 بها معرفة شخصه فقط كما في الاخرين فهو تفسير للسبب الى الموصول اليه وذلك لا يعلم
 الا الله انما يحصل بمقوى الله تعالى طاعة الله كما ينبغي والاثنان بالطاعة كما ينبغي
 يتوقف على معرفة كنهنا ومعرفة كنهنا الطاعة على وجهها انما حقيقنا من الامان
 والاستفادة من الامام انما يتاقي بعد معرفته عليه السلام وبما في هذا الحديث بخلاف
 باب تفسير الكبار من كتاب الايمان والكفر ان شاء الله **باب** محمد بن عبد الله بن محمد
 عن علي بن الحكم عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام هل عرفت اماما
 قال قلت اى والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبا **باب** محمد بن احمد بن محمد
 بن اسمعيل عن مبرق عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله الله تعالى ومن
 كان ميتا فاحييا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا

يوم

وفور يعيش في الناس اماما يات به كنشاه في الغلات ليس خارج منها قال الذي
لا يعرف الامام **كا** الانا ومن محمد بن اوسر ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله
بن كثير عن عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجبل على امير
المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اجزيك بقول الله تعالى من جاء بالحسنة
فاجزى منها ومن فرغ نوبته فاموت ومن جاء بالسنة فكنت وجوههم في الدنيا
هل تجزون الا انكم تعلمون قال بل يا امير المؤمنين جعلت ذلك فقال الحسن بن محمد
الولايه وجبت اهل البيت والسنة كما والولايه وبعضنا اهل البيت ثم قرأ عليه السلام
باب فرض طاعة الامم عليهم السلام **كا** الا جزي عن زارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ذوق الامر وسنانه ومشاخرو باب الانصار ورضاء الرحمن طاعة الطاعة للانصار
بعد معرفته ثم قال ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما رسلناك عليهم خطا **بيان** يعني كان طاعة الرسول صلى الله عليه واله طاعة الله
كذلك طاعة الامام طاعة الله لان يدعوا الى ما يدعوا اليه الرسول لا يخلقه **كا**
على عن الميدي عن يونس عن حماد عن عبد الله بن علي قال سمعت ابا عبد الله يقول
السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا يجتمع عليه والسماع مع الناصر لا يجتمع
واما المدي يمت حجة واحتجاج يوم يلقى الله تعالى قال يقول الله عز وجل
نذركم الناس يا ايها محمد بن محمد بن احمد عن الحسين بن حماد بن عيسى عن الحسين بن
الحنا عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى واتقوا الله
قال الطاعة المفروضة **كا** الانا ومن الوشاء عن ابي حنيفة قال قال الله
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان شهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان

الحسين امام فرض الله طاعته والحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض
طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته **كا** بهذا الاسناد من الوشاء عن حماد بن عيسى عن
الطاهر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عن قوم فرض الله طاعته وانهم ما توبوا من لا يعذر
الانصار بهذا **كا** العدة عن احمد بن زيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن علي قال قال ابو عبد
الله عليه السلام عن قوم فرض الله طاعته الانصار ولنا حنفوا المال ونحن الرأى في العلم
للمصنفين الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اثم الله من فضله **بيان** الانصار
الغيايم وما لم يوجب علي بن ابي طالب من الاوصياء ورؤس الجبال ويظنون الاودية
والاجام وما يجري مجرى ذلك والصنفون العنبر ما اختاروا الرئيس لنفسه قبل الله **بيان**
كل شيء ويا في هذا الخبر اية اخرى باسناد اخر في ابو الحسن مع ما في معناه **بيان**
انما الله تعالى **كا** العدة عن احمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن الجوهري عن الحسين بن علي
كا العدة عن احمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الاوصياء طاعتهم من غير حجة قال نعمم الذين قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولوا الامر منكم ومن الذين قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يعتقون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الكون **بيان** حديثنا عطاء امير المؤمنين عليه السلام
خاتمة الساليل في الركوع مشهور واما فبشر ذلك الساليل الامم في ابا عبد الله عليه السلام
اذا على واحد من قوم فلا حجة ان عيشة لنا ان فعل الهم جملد واما باعبارنا
ذلك من كل منهم عليهم السلام كما ورد وبعض الروايات **كا** العدة عن احمد بن محمد بن سنان عن ابي
خالد القاطع عن ابي الحسن الطاهر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انك انك لا اوصيا
والرسل في الطاعة العدة عن احمد بن محمد بن خالد قال قال رجل فادى ابا الحسن عليه السلام

فقال طاعتك مشهورة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام قال نعم **ك** احسن
 علي بن الحكم عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الامير علي بن ابي طالب
 الطاهر بحري واحدا قال نعم **ك** سالت عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
 فاما علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
 فقال يا ابا عبد الله اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل قال لا اله الا الله
 ما قلته قط ولا سمعته من احد من ابائي قاله ولا بلغني من احد من ابائي قاله ولكني قول
 الله عز وجل لا اله الا الله في طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام قال نعم **ك** علي بن ابي طالب
 عن جعفر بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اذن فجزا الله طاعنا
 لا يبيع الناس الا سمعنا ولا يعبد الناس سجدنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا
 ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا الحق يرجع الى الهدى الذي فرض الله عليه طاعة ائمة
 فانيت على ضلاله يعني الله به ما يشاء **ك** علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
 عن افضل ما يقرب به العباد الى الله تعالى قال افضل ما يقرب به العباد الى الله تعالى طاعة
 الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام ايمان وبعثنا **ك** الراد
 عن عثمان بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرايت ولي ابي عبد الله
 فقلت لبيد لاسا له عن ابي عبد الله فاذ انا باي عبادة الله ساجد فاستطعت طويلا فقال
 سجود علي فقلت وصليت ركعات وانصرفت ومو بعد ساجد فمات مولاه **ك** فقال
 من قبل ان تاجنا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال ابا عبد الله اني قد نوت من فضلك
 منع مني فخالفت فقال ما هذه الاصوات المرتفعة قلت هو قوم من الرحبة والقدمير والمعل
 فقال انا القوم يريدون فيهم نبيا فقتلوه فلما راه منضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم

الله عز وجل

ولا تؤذوني وتنهون السلطان فانني لست بمغنيكم ثم اخذ بيدي وركبكم ومضى فلما
 من المسجد قال يا ابا محمد والله اني اريد عبد الله تعالى عبد المعصية والكتبه عمل الدنيا ما
 ذلت ولا قبله الله تعالى ما لم يجده لاقم عليه السلام كما امر الله تعالى ان يجده له **ك**
 هذه الامنة العظيمة التي نزلت بها صلى الله عليه واله وعبدتكم الامام الذي نصبه
 فيهم صلى الله عليه واله قال يقول الله تعالى الم علاون من نعم الله عليكم حتى يا ابا عبد الله
 من حيث امرهم وتقول الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا في الباب الذي فتحه الله
 ورسوله لهم يا ابا عبد الله ان الله عز وجل قال من اعطى الله حكما فلن يضل الله به **ك**
 والركوة والصيام والنج والامانة فخص الله في امانه من الغنايض لا يعرفه ولم يرض احد
 من المسلمين ترك ولايتنا الا والله ما فيها رخصة **ك** سالت عن ابي عبد الله عليه السلام
 الذي ابيض الاربع مع احباب اخر في هذا المعنى في باب حدود الايمان والاسلام وروى
 من كتاب الايمان والكفر ان شاء الله **ك** محمد بن الحسن عن سهل عن عبد بن عيسى عن فضالة
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 يعني الذي ادري الله تعالى به قال قال هات قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 لا شريك له وان محمد عبده ورسوله والاقرام باجاء به من عند الله وان عليا
 كان اما فما فرض الله طاعته ثم كان عبدا للحسن اما فما فرض الله طاعته ثم كان عبدا
 للحسين اما فما فرض الله طاعته ثم كان عبدا علي بن الحسين اما فما فرض الله طاعته حتى
 انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملكته **ك**
 محمد بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصالحكم وقطع الناس و
 اجبتهم وبعض الناس وعرفهم وانكر الناس ومولانا ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه

عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام

عبدًا قبل أن يحمي نبيًا وإن عليًا عليه السلام كان عبداً ناصحاً لله تعالى ففعله واحب الله فاحبه
 انضنا في كتاب الله بين لنا صنف المال ولنا الأناش والنا قوم فرض الله تعالى علينا
 وانكم تأتون من لا بعد الناس بحالته وقال رسول الله من مات وعليه مال مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي عليه السلام **بيان** وصلتم الله على
 وكذا في الباقي وسو الخ اي ما فعلتم رسول الله الذي بحسب اي فعلتم وصعدت
 محمد صلى الله عليه واله عبد الله يعني ان ربه العبد بربته عظمه ففعله لا يملك احد
 وان تلك الربة كانت ثابتة على علي عليه السلام وانتم تحت لواءه والفتح خلافة العرش
 فقد رايتم يعني معصوم كيف يطيعونه والمراد سلمان ومقتداه واجود وعار ومحمد
 نوابه وكرهه والاشتر وحذيقه بن اليا في وابو الهيثم بن النعمان وصمصمة بن
 صوحان وكليل بن زياد والحارث الاعور ونظرائهم رضوان الله عليهم **ك** على من
 امير المراد عن شام بن سالم عن الحسن بن علي عن بعض اصحاب امير المؤمنين
 قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اوصية العالم واتباعه دين بيان
 بر وطاعة كسبة الحسنات لمحبة للنيات ودخول المؤمنين ودفعهم في حيوتهم
 وحيل بعد ما تم **بيان** العالم هنا يعتدل معين احدهما الانما المعصوم والاشارة
 الاخر منه ومن كل عالم يعلى عليه والاول اظهر ولذا اورد صاحب الكافي في هذا
 الباب دون باب صحة العلم من كتاب العلم وجعل بعد ما تم اي قول جميل
باب وجوب النصيحة لهم والردم بحماهم **ك** العدة عن بن عيسى
 البرقي عن ابان عن ابان بن عبيد الله عن ابان بن عبيد الله عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فقال نصرت الله عبداً سمع مقالتي فو انا من طاعتها

وبلغنا من لم يسمعنا فربنا حيا بل نصعد الى من موافق منه ثلث لا يفل عليه قلب امر
 سلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين والردم بحماهم فان دعوتهم بحيلة من
 وراهم المسلمون الحق كجاني وما وسم ويسعي بدينهم اذ نام ورواه ايضا عن حماد بن
 عمار بن عمار بن عبيد بن ربيعة وفيه وهم يدعي من سوامم وذكر في حديثه انه خطبه
 في حجة الوداع بني في مسجد الخيف **بيان** لا يفل من الغلول او الاغلال اي لا يحزن بحيلة
 من وراهم شانه كلام لا شذوذنا احدهم بذمتهم قال في النهاية والندم والندم يعني
 العهد والامان والعتان والحرمه والحق ويستحق اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين
 امانهم ومنه الحديث يسعي بدينهم اذ نام اذا اعطى احد الجيش العدة واما ناجاز ذلك على
 جميع المسلمين وليس لهم ان يحقره ولا ان يقتضوا عليه عده يدعي من سوامم في النهاية
 اي هم يحقون على اعدائهم لا يصح لهم اتخاذ بل بياون بعضهم بعضا على جميع الاديان
 والملة كما جعل اديهم بيانا واحدة وفعلهم فعلا واحدا والمراد بائمة المسلمين اوصيا
 الائمة عشر المعصومون صلوات الله عليهم كما في الاشارة اليه في الخبر الا في ولما
 كان هذا المعنى خافيا على جماهير الناس صعد للحديث بما صدر ومثله ما عهد
ك محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن سكين عن رجل من قوش من
 اصل كثر قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه
 فوجدناه قد ركب دابة فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبه
 رسول الله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا
 حدثت فقال اسلك بقراتك من رسول الله لما حدثني قال فزل بها اليه
 سفيان ثم لم يدواة وقرطاس حتى ائتته فدعا به ثم قال اكتب لي من الله الرحمن الرحيم

غير نصية ورجل قد

خطبة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الخيف فقرأ الله سبحانه وتعالى ما يلي
 من لم يبلغه يا ايها الناس لبلغ الشاهد العايب فرب ما لم يبلغه ليس بغيره و
 حاله فقرأ في من هو افتد منه كمثل لا يفل علينا برؤسنا و سلم احلام العمل لله في الصلوة
 لائمة المسلمين والقرآن لم يبعثهم فان دعوتهم محط من ورائهم المؤمنين اخوة في ما
 وهم يعلمون سوامهم يعني فيهم اذناهم مكتبة سفيا ثم عرض عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام
 وجئت انا وسفيا فلما كنا في بعض الطرق قال لي اياك انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت
 قد والله اكرم ابو عبد الله ورفقت شي لا يذهب من رقبته اذ قال و اي شيء ذلك
 فقلت كمثل لا يفل علينا برؤسنا و سلم احلام العمل لله في الصلوة والبيعة لائمة المسلمين
 هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم مع غيرهم سفيا و يزيد بن سمرة و مروان
 الحكم و كل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز الصلوة خلفهم و قوله والقرآن لم يبعثهم
 للخلافة مربي يقول من لم يصل ولم يصوم ولم يقتل من جنابة وهدم الكعبة و كذب امره فويل
 اياما زجره و سكايل او قدرى يقول لا يكون ما شاء الله و يكون ما شاء المسلمين و مروان
 ميرا من على بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر و جهمي يقول انا من معرفة الله و حدة ليرتد
 شيء غير ما قال و عياض و اي شيء يقولون فقلت يقولون ان على بن ابي طالب و الله لا انا
 الذي يجب علينا نصيحتهم و لزوم حياضهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فقرأه ثم قال لا تخبر
 احدا **بيان** المرجي بن زياد بان الاميان لا يصرون عصية و القدرى من يقول ان القدرى
 و القدرى و الحارثي و سويك الى قرية بالكوفة كانت جميع الخوارج تنسب الى الجوراء و الحسين
 جهم بن صفوان و يعمرى اذا التورى بخمرة الكتاب قد اتى بالملوك في ثلثين جمعا و خرج
 من الاسلام بالنصر النبوى كالانبياء على ولى النبى **بيان** على بن ابي ربيعة و محمد بن احمد جمعا من جماع

عن جريح العجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما نظروا
 عز وجل الى ولى لم يجد نفسه بالطاعة لامة و النصيحة لائمة كان معنا في الرفقة
 الا على **بيان** العدد عن احمد بن ابراهيم بن فضال عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 من فارق جماعة المسلمين في غير فقه و بقاء الاسلام من عفته **بيان** الفقيه القدرى
 والرقى بالكسر جمل في عدة عرى يشد برأيه كل عرو و يقهر بالكسر و الفتح **بيان** الاسناد
 ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين و كثر صفقه **بيان** الامام جلال الله
 تعالى اجتمعت **بيان** الصفقة البعده و الاجتمعت للقطوع اليد و الداهب الا قال **بيان** على
 عن علي بن الحسين عن محمد الكناسى قال حدثني عن زعفران بن عبد الله عليه السلام في قول
 عز وجل من اياك حديثك لغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله لا يغشون ولا
 يغشون من جوع قال لا يغشون ولا يغشون لا يغشون لا يغشون لا يغشون **بيان** ان يغشون
 بقصد يد الشئ من الغش فان الغاشى اصله غاشش و بالغشفت من الغشيان معنى
 الايتان ومعنى الدخول و القعود الدخول على الامام و القعود عنه و اياى بقبه
 ما و طبا و ما و يلقبها في باب ما نزل فيهم و في عدائهم من هذا الكتاب **بيان** ان
 الله **بيان** محمد بن بعض اصحابنا عن الامام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
 لا تختاروا ولا تكم ولا تمشوا هذا تكم ولا تحبوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبكم
 فقتلوا و تدب و يحكم و على هذا فليكن تاسير اموركم و الزوا هذه الطريقة
 فانكم لو علمتم ما عاين من قدامت منكم من حالت ما قد دعون اليه لبدتم و
 خرجتم و لمعتم و لكن محبوت منكم ما قد طابوا و قرأ ما يطرح الحجاب **بيان** لا
 تصدعوا عن حبكم لا تفرقوا عن محمدكم و امانكم و بيعكم فقتلوا افتنعوا و

ان الله عز وجل
 ما و طبا و ما و يلقبها
 في باب ما نزل فيهم
 و في عدائهم من هذا
 الكتاب **بيان**

تكلموا وحيثما ارىكم فوكم وعلتكم ونصرتكم وود لكم لبدتم وحيثما ارىكم
 اليه ولستم سمع اجاب **باب** وجوب موالاتهم والاعتناء بهم والكون
 معهم **باب** احمد ومحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الحميد بن بزرج عن سعد بن طارق عن
 ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يحى حيوته تشبه حيوته
 الاجناء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويكف الدنيا التي فيها الرجز فليتولها عليا و
 ليوال وليته **باب** فيقتد بالائمة من بعده فانه عز في خلقه اهل بيتي اللهم ارفعهم في
 علي وويل للخالقين لهم من اتقى الله لم لا تلتهم شفاعتي **باب** عنهما الرحمن اى صنع الله
 برحمة من دون توسط غارش **باب** العدة عن ابن مسعود عن الحسين بن فضال عن ابي المغيرة عن محمد
 بن سالم عن ابي بن علق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من اراد ان يحى حيواتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة عدت التي غرستها في سدي فليتول
 بن ابي طالب عليه السلام وليتول وليه وليعاده عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانه عز في
 لحي ودهما عظام الله فتم وعلي الله اشكو امر اهل البيت افضلهم الفاطمين فمحمدي
 واهم الله يشكر اهل البيت لا اله الا الله شفاعتي **باب** محمد بن الحسين بن موسى بن سعدان عن عبد الله
 بن الفاسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من اتى مني مني حيواتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدتني اوفي وعييت بعقبتني **باب**
 ربه سيد فليتول علي بن ابي طالب واصيا من بعده فانه لا ينحلونكم في باب صلال ولا يخرجونكم
 من باب هدى فلا تعلمون فانه اهل علمكم وانى سالت ربي ان لا يفرق بينكم وبين الكتابي يرد
 على المؤمن هكذا وستم من اصحابه وعرضه ما بين صفته الى اهل بيته قد كان ضرره ودمه عند
 النجوم **باب** الله صلى الله عليه واله كفى بالعقوب المفسوسين بالرب من شجر اهل البيت

الله

واريد بالكتاب القران وجميع الفرق بينهم وبينه عدم موالاتهم عن علي ودمه من اهل بيته
 شأنهم وبالخوض الكوش وتاويل العلم وصنعا بله بالبين كثر الاشجار والمياه فنبه وشنق
 قمر باب وشوق آية بالفتح والمثناة الفصاحة جعل بين مكة والمدينة ولديهم فنيج ومجرب
 عد النجوم اى كل من العديين بعد النجوم او كلاما ما بعده ما وكان اختلاف جوهري
 العديين في الشرح بحسب اختلاف جوهري العقيد والفتيل **باب** العلم الاثنان عن محمد بن جابر
 عن فضالة عن ابي بصير عن الفضل بن يسار قال قال ابي جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والنفث
 والعون والنفاح والبركة والكرامة والقدرة والمعاونة والهدى والبشرى والرضا والقبول
 والنصر والتكفي والرجاء والحب من الله تعالى الى قول علي عليه السلام واثم بر وبراء عن
 وسلم الفضل والاوصياء من بعده فاعلم ان دخلتم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى
 ان يحى لي فيهم فانه اباي من شيعتي فانه ياتي محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 عن محمد بن الفضل عن النبال قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ان الله تبارك وتعالى يقول اسكال حتى على الاشياء من انك من ترك ولا يعلو
 والى اعدائه وانك افضلهم وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك
 طاعتهم وحقك حقهم ومعيتك معيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جري فيهم ربه
 وروحك ما جري فيك من ربيك وهم شرك من شريكك وطايتك وديك وقد اجروا
 الله عز وجل فيهم شريكك وسنة الانبياء قبلك ولم يخرف على علي من بعدك حتى على
 اعداء طاعتهم واخصاهم وارقتهم ونجا من اجهم وروا الامم وسلم افضلهم وقدرهم
 جبرائيل واسماه ابا ابيهم واجبا بهم والسلي لفضلهم **باب** على الانبياء الذين
 خبر اسكال حتى ومن ترك بدل من الانبياء فيسره **باب** محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير

وانجبتهم م
 حدثنا ابي بصير عن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي حمزة

الرسالة عليهم عن قول الله عز وجل يا اعيان الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
 الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم **بيان** لعل المراد ان الصادقين هم الائمة
 الائمة المصنوعون صلوات الله عليهم والآخر المصدقون بانها عنهم مشهورة من الله تعالى قال
 الصادقين او كل من صدق بالحق طاعة الصادقين بطاعة لغيره ويطاعة الله **بيان** لا يشا
 عن الوشا عن احمد بن محمد بن ابي نعيم عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
 حلل الله لكم الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عن احمد بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
 عن جابر بن جعفر عليه السلام قال قال المأثور هذه الامة يومئذ هو كل ناس ياتاهم قال رسول
 يا رسول الله الساتما من الناس كلهم جعيل قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله انما رسول
 الا اناس جعيل ولكن سيكون من بعدى على الناس من الله من اهل بيتي يعقوبون في الناس
 ملكذون ويظلمون من الكفر والضلال واشياهم من والامم واتبعهم وصدقهم فهو
 وصي وسيلقا في الاون ظلمهم وكذبهم فليس غنى ولا مسمى وانا منه بري **بيان** احمد بن محمد
 محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن الحسن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى في
 كتابنا ما ما ان قال الله عز وجل وحملناهم ثمة سيدون بامرنا لا بامرنا سرقة
 امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وحملناهم ثمة يدعون الى النار ويقدمون
 قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون بامورهم خلاف ما في كتاب الله تعالى
باب فضل المسلمين **بيان** العدة عن ابي بصير عن ابي نعيم عن ابي جعفر عليه السلام
 عن زيد بن قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين بين بعضهم من
 قال فقال وما انت ذلك انما كانت الناس شدة معرة الامة والمسلمين فيما ورد
 عليهم والرة اليهم فيما اختلفوا **بيان** المحمود في عليهم عايد الى الناس وفي لغم

والهم الى الامة **بيان** العدة عن البرقي عن البرقي عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا
 الزكوة وجعلوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا انما صنعنا الله عز وجل ورسول
 الله صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم فكانوا بدلت
 مشركين ثم تلا هذه الآية فلا ورب ان لا يؤمنوا حتى يحكوك فينا شجرهم ثم لا يجدوا
 في انفسهم حرجا مما قضيت ويسئلوا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام بالسليم
بيان يحكوك يجعلون حكا فينا شجرهم فاشاءوا فيهم حرجا حقيقا **بيان** احمد بن محمد بن الحسين عن حماد بن محمد
 عن الحسن بن الحسن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لدا عن جابر بن
 فقال له كليب فلا يعجبكم عنكم شيء الا قال انا اسلم فتمتينا كليب عليه السلام قال فترجم عليه
 ثم قال انه يدرون ما التسليم فكنا فقال اموا الله الاخبارات قول الله عز وجل
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات واجتنبوا الى يوم **بيان** الاخبارات للشيوخ والنساء
بيان الانا عن الوشا عن ابي نعيم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
 ومن يعز وحقنة نزل له فيها حسنا قال الاقران السليم انا والصدق علينا والحمد
 علينا **بيان** الاقران انا قرات الحسن واصلا الاقران الاكتاب وروايتهم امرت
 الحسن من ابي جعفر عليه السلام والمعاين متقاربان **بيان** على بن محمد بن عبد الله
 البرقي عن ابي جعفر عليه السلام عن محمد بن عبد الحميد عن بزرغ عن بشير الدمان عن كالي المراد قال
 قال ابو جعفر عليه السلام قد اطلع المؤمنون انهم في من قات اشاء علم قال قد اطلع المؤمنون
 السلوة ان المسلمين هم الجبناء فالمنون غريب فطوبى للغرابة **بيان** انما فرغ غزوة
 المؤمن على مشير بالسلم ووصف المسلم بالخير لانه السلم والغب عايد الى الناس وفي

عن احمد بن محمد بن الحسين عن حماد بن محمد

حبنا وهذا معنى العزيز كما قيل والناس فما يعشرون مذهب **د** ولم يذهب فردا عشرين
 وحدي على بزيج من بعض اصحابنا عن المشايخ عن العباس بن جابر عن ربه السلي عن يحيى
 ذكرى الامتاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يسلك الامانة كله
 فليقل القول في جميع الاشياء وقول الحمد فيها اسر وأبنا اعلنا ومنا بلعن منهم وفيما
 لم يبلغني **ب** ان قول الحمد في الخرج بدل من القول في جميع الاشياء والمستتر في كل من
 اسرنا واطلنا وارجع الى الحمد وكذا التباد في عنهم وفي الكلام حذف وهو على تقدير القول
 اي قال لا يملك قوله اسرنا واطلنا وفيما بلعن وما لم يبلغني الاصل في الحمد
 لم يبلغني **ك** الشرح عن ابن ابي عمير عن زرارة او العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى
 عز وجل امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي وضع قال في قوله ولوانتم اطلبوا
 انفسكم جاذفك فاستغفر الله واستغفر لهم الرسول لوجه الله والله تواب رحيم فاذور
 لا يؤمنون حتى يحكمون فيما يخبرهم فيما قدوا عليهم اما الله تعالى ان لا يردوا
 هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل والعقود
 تساميا **ل** ان ادع عليهم ان المراء بظلمهم انفسهم تعادتهم فيما بينهم تارة عين الله رسول
 والمؤمنين ان يصرفوا الامر عن بني هاشم وان المراء بقوله فيما يخبرهم اي فيما وقع
 النزاع بينهم مع الله ورسوله والمؤمنين بهذا القاعد فان الله كان عنهم وفيما بينهم كما
 قال سبحانه وهو عنهم اذيعون ما لا يرعى من القول وكان الله بما يعملون محيطا و
 الرسول ايضا كان عالما بما اسروا من مخالفة فكانه كان منهم شاهدا على ما نزعتم
 اياه ومعنى محكمهم امير المؤمنين عليه السلام على انفسهم ان يقولوا له اننا ظلمنا انفسنا بظلمنا
 اليك وادنا صرنا الامر منك مخالفة الله ورسوله فاحكم علينا بما شئت وطوبنا

فليقل
 في بعض السمر فليقل كان
 فليقل ولا يصح

كانت اما بالقتل او العفو فالحظا بينه كل من جعل اولك وربك ويحكرك الى امير المؤمنين
 ولعمري ان هذا ينبغي ان يكون معناه الامر الى قوله عز وجل واستغفر لهم الرسول ولو كان
 الخطاب الى الرسول لقال واستغفرت لهم **ك** احدهن من ان قال اما الله تعالى عليه السلام
 الله عز وجل الذين يسمعون القول فيستحقون اخرا لا يراهم السامعون لال محمد
 اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جازا به كما سمعوه **ب** ان معنى انهم يتبعون
 حكما كلامهم دون مشايخا به معنى يتبعون على طو امره سلكين لهم لا يتصرفون فيما بينهم
 مأولين لزيادة ونقصان في المعنى وهذا المعنى هو المناسب للتسليم والاحسان وما
 حمله على الزيادة والنقصان في اللفظ من دون تغير في المعنى فلا ياتيهما مع انهم عليهم
 رجحوا في ذلك كما معنى في جواب العقل والعلم **د** وجوب بيان الانا
 بعد قضاء ما ملك الحق **ك** الشرح عن زرارة من الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الناس
 بطوفون حول الكعبة فقالوا بطوفون في الجاهلية انما امر وان يطوفوا بها ثم
 ينصرفوا الى ما فعلوا ولا يتم ومودتهم ويعرضوا علينا مضرتهم ثم قرأ هذه الآية وجعل
 الله من الناس توى اليهم **ل** هكذا كانوا يطوفون تعني من دون معرفتهم المقصود
 الاصل من الامر بالانسان الى الكعبة والعلوات فان ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة وحمل
 لذنته عندها سكنا قال ربنا اني اسكنت من ذرتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
 لعمر ربنا الميقوا الصلوة فاجعل افئدة من الناس توى اليهم فاستجاب الله وعونه
 وامر الناس بالانسان الى الحج من كل فج فجذبوا الى ذنته ويعرضوا عليهم مضرتهم ولا يتم
 ليصرف ذلك سببا لجأتهم ووسيلة الى رفع درجاتهم ودرجتهم الى تعزيتهم احكاما ومنهم
 وتقربا اليهم ويقينهم وعرض الضرة ان يقولوا لهم هل لكم من حاجة في قصرنا حكم

عن عبد العظيم الحلي عن ابي اسباط
 عن عبيد الله عن الحكم بن ابي عيسى

فأمرنا لا مورد وسياق هذا الخبر بآثار أخر في كتاب الحج أنشا الله مع عباده وأخر في هذا الخبر
كالأمان على بابا طعنوا وود بن الغفران لهذا قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما كنا
وما يعملون قال فقال فقال كنعان الجاهلية ما وافقه ما أمرنا إلا أن نعصوا أنفسنا
ليوفوا بعهودهم فيقولوا بنا نختار ونا بولايتهم ويعصوا علينا مضرتهم **بيان** في الفتى حركة
في الناسك السكت وأدناه بذهاب طلق الوضوء وما كان من خصوص الأهل والأولاد
وحلق العانة وغير ذلك وتأويل فتاء الفتى لفاء الأمام كما ورد في حديثه عن
أبي عبد الله عليه السلام وسياق في ذكره في أبواب الزيارات من كتاب الحج أنشا الله وحده
الاستمرار من النصير والتأويل التطهير فإنا أحسننا تطهير للبدن من الأوساخ والظلمة
وبناجى بجرأها والآخر تطهير للقلب من الأوساخ الباطنة التي هي الجبل والفضائل وهي
كما عن محمد بن الحسين عن عبد بن شاذان عن عمار بن مروان عن عمار بن محمد بن جعفر عليه السلام قال
تمام الحج لفاء الأمام **كما** على من سأل في الحديث عن جعفر بن بشير ومحمد بن أبي عمير عن ابن فضال
حيثما عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن محبوب عن محمد بن أبي عمير عن ابن فضال
أخبرني ثم استقبل البيت فقال يا سيدي ما هذا الأمر الناس نا ترا هذه الأحجار فيطوفوا
بها ثم يأتونا فيقولوننا ولايتهم لنا وموقولا الله عز وجل وأتى فتا راتاب وأمن
وعمل صالحا ثم أهدى ثم أوى سببه المصدرة ولايتنا ثم قال يا سيدي أقرأك بآيات
الصلاة بين من الله ثم نظر إلى جنتهم وسفيان الثوري في ذلك الزمان وحج حلق
في المسجد فقال هؤلاء الصادقون غروب من الله عز وجل يا سيدي ما هذا الأمر الناس نا ترا
ولا كتاب بين أن هؤلاء الأنساب لو جئوا في موتهم فقال الناس فلم يجدوا أحدا
يخبرهم عن الله عز وجل وعن رسول الله صلى الله عليه وآله والحق يا تونا فخيرهم عن الله

تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله **بيان** وهو داخل في المسجد الحرام ولا
أي اعتدى إلى ولايتنا فقال بالجمع من الجولان بمعنى الدوران والتبوير **بيان**
من دان الله تعالى بغير إمام من الله تعالى **كما** العدة عن أحمد بن الزبير عن أبي الحسن عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن أحسن من الله تعالى هو الله عز وجل من الله تعالى يعني من الله تعالى
وأبى غير إمام من الله تعالى **كما** محمد بن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن محمد قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة غيره فلهما نفسه ولا إمام له من الله تعالى
غير مقبول وموضا الخبر والله شافي لأعماله وشك كمثل شاة ضلت عن راعيها
وقطيعها فبحث ذاهبة وجأية يوما فلما جئنا إلى الليل بصرت مقطيع مع غير
راعيها فبحثت إليها واخترت بها وباتت معها في ربيضا فلما ان ساق إلى الرعي قطيع
أكبرت راعيها وقطيعها فبحثت حتى تظلم راعيها فبصرت معتم مع راعيها فبحثت
إليها واخترت بها فصاح بها الراعي الحق راعيها وقطيعها فأنان ما تحيرة
عن راعيها وقطيعها فبحثت ونحو تحيرة نادرة لا راعي لها يرشد ها إلى
مرهاها أو يرد ها فبينما هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعها فاكلها وكذلك الله
يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله عز وجل طاهر عاد لا أصبح ضالا لا ضالا
وانت انت على هذه الحال ماتت بك كفر ونفاق واعلم يا محمد أن الله الجور وأنت
لمعزول عن من الله قد ضلوا واضلوا فأعالم التي يقولوننا كرماء استأثرت
الربح في يوم خاصيت لا يقدرون ما كتبوا على شيء ذلك موالضلال البعيد **بيان**
شأن في بعض فبحثت طرقت حنتا شتات ذكر عن حائفة نادرة ساودة نادرة
ضيعنا ضيعنا ماتت بك كفر ونفاق أشارة إلى الحديث النبوي المشهور من مات ولم

وتطيرها

يعرفنا امام زمانه مات ميتة جاهلية **قال** العبد علي بن عيسى عن الصادق عليه السلام عن عبد العزيز بن عبد
 عن ابيه يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني خالط الناس فكثر عني من قوام
 لا يقولونكم ويتولون فادنا وفادنا لهم امانه وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس
 تلك الامانة ولا الوفاء ولا الصدقة قال فاستوي ابو عبد الله عليه السلام فاقبل
 علي كالعصيان ثم قال لادين لم يربنا الله بولايتنا امام جابر ليس من الله ولا عيب علي
 من هذا الله بولايتنا امام عادل من الله قلت لادين لا ولك ولا عيب علي هؤلاء
 نعم لادين لا ولك ولا عيب علي هؤلاء نعم قال لا تشع لقول الله عز وجل الله ولي
 الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والغفران
 لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياء هم المطاوعة يخرجونهم
 من النور الى الظلمات بما عني بعد انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا اكل ما
 جابر ليس من الله عز وجل يخرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاجاب الله
 لهم الشارح الكفاية قال وللك اصحاب النار هم من هذا حاله دون **باب** فعل الزينة
 ايمان المتدين لما كان متبعا على اصل اصيل ومتابعهم لاما مضطوم مطهر من الذنوب
 فالذنوب الذي يصدر عنهم انما يصدر على وجل وحزن واضطرار فلذلك يوقعون
 للتوبة والغفران فخلعت مخالفتهم فانه ليس بايمانهم على اصل ثابت ولا انما يخلصون
 فالطاعة التي تصدر عنهم انما تصدر مع عدم خلوص نية ولا حسنة طوية فخصيصا
 لا عجاب والغرور والذنوب الذي يصدر عنهم انما يصدر مع عدم مبالاة به وقلة
 حشون لادنهم كذالك فاذ لك يصير لك عيب تراكم الظلمة على ظلم حتى تؤدي
 الى الكفر والجور واستحقاق النار مع النار **عنه** عن عثمان بن سالم عن حبيب بن الجاسر

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لا عذر بن كل رعية في الاسلام
 بولايتنا كل امام جابر ليس من الله وان كانت الرعية في حالها برة ضيقة ولا عفوون
 عن كل رعية في الاسلام وانت بولايتنا كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في
 انفسها طاهرة **باب** علي بن محمد بن بن محبوب عن ابي عبد الله عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله
 بن عثمان بن عبد الله عليه السلام قال قال الله لا يستحي ان يعيب امره وانت بائنا
 ليس من الله وان كانت في حالها برة ضيقة وان الله يستحي ان يعيب امره وانت بائنا
 من الله وان كانت في حالها طاهرة **باب** عن بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله
 الحسين عن مالك بن عمار عن الفضل بن زياد عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
 من كان الله يضر صاع عرضا فانه الزم الله البتة الى العنا ومن ادعى ما كان غير البتة
 التي فخر الله فهو شرك وذلك الباب المأمور على امر الله المكون **باب** الزم الله
 البتة وبعض النسخ اليه بتقديم المشاء العفو فانه على المشاء التحنا غير بمعنى الحق وعليه
 القديرين لا بد من ثمن ما يتعدى بالي كالموصول في الاول والموصول في الثاني
 وما يقرب منها ومن ادعى ما فاي وجدان سماع **باب** عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله
 مرارته ويروي بنهما جميعا عن عبد الله بن عثمان بن ابي عمير عن ابي عبد الله انه قال
 لو ان غيروي على علي عليه السلام في الغزاة قد اضرقت ماؤه على جنبه وهو يروح ويخشا
 فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا ولم يخرير **باب**
 الرجح بالمجرات البرقي والدفع في وصدة اراد عليه السلام ان الماء الغزاة مع بركته
 ووفوره وبريقه وصفاته وذكر الله عز وجل عند شربها قولا واخر احلهم علي
 لم يكن لعلي وقيا كثر الدم ولم يخرير **باب** من مات وليس له امام

الاية
 من

سواء في الدنيا والآخرة **قال** لا تقل المتكبر ولكن قل الجاحدين في هاشم وغيرهم **قال** الحسن فذكر
فذكرت **قال** الله عز وجل في اخوة يوسف ففرهم وهم لم يتكبروا **سواء** الحمد لا تكاد
مع العلم والاحكام وقابل المعرفة ولما كانت بنوها شامع لما يبرهم عليهم ما ناسب طلاق
الانكار على فعلهم بل كان طلاق الحمد عليه وفي وانما الكفر عليه في جواب السائل بهذا
الاختلاف لان السائل نفسه الكفر به ويقوم جوابه بنفسه عن عادة السؤال نائبا فاعلم
عليه السلام الغرض من السكوت عنه **قال** الدعاء عن احد من البري قال سالت الرضا عليه السلام
للمجاهدين ومن غيرهم سواء **قال** للمجاهدين انه ذنان والمحسن للمحسنان
باب ما يجب على الناس من عذر مني الامام عليه السلام **قال** محمد بن محمد بن الحسين
صفوان عن يعقوب بن رجب قال سالت لابي عبد الله عليه السلام احدث على الامام
كثير يصنع الناس قال لا ين قول الله عز وجل فاولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليقتلوا
في الدين وليذبحوا قوتهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما دأبوا
في الطلب وهو لاء الذين حيطوا بهم في عذر حتى يرجع اليهم صوابهم **قال** عن ابن عباس
عن محمد بن العلاء عن الضمر عن يحيى بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت لابي عبد الله عليه السلام
لمعتا تشكواك واستغفنا فاولا طائفتنا او علمنا من قال ان طائفة عليهم السلام كانا لما و
العلم توارث فادبناك عالم الاقرب من بعد من يعلم مثل علمه وان شاء الله قلت
افصح الناس من ادوات العالم الاخر فوالذي بيده فقال انما اهل هذه البلدة فلا
الدينه واما غيرهم من البلدان فيقتدروا بهم ان الله يقول وما كان للمؤمنين
ليقتلوا كما فاولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليقتلوا في الدين وليذبحوا قوتهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت رايت من مات في ذلك فقال موته من

سواء في الدنيا والآخرة **قال** الحسن الوشاء عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام **قال** قال الحسن
ابو عبد الله عليه السلام **قال** قال رسول الله صلى الله عليه واله من مات وليس له ما في الجنة
ميتة جاهلية فقلت **قال** رسول الله صلى الله عليه واله **قال** في واحدة **قال** قلت كل من مات
وليس له امام فينته ميتة جاهلية **قال** نعم **قال** الاثنان عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمر عن ابي
يعقوب **قال** سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله صلى الله عليه واله من مات وليس له
امام فينته ميتة جاهلية **قال** قلت ميتة كذا **قال** ميتة ضلال قلت في مات اليوم وليس له
امام فينته ميتة جاهلية **قال** نعم **قال** الغياض عن صفوان عن الفضل عن الحارث بن المغيرة **قال**
قلت لابي عبد الله عليه السلام **قال** رسول الله من مات لا يعرف امام مات ميتة جاهلية
قال نعم قلت جاهلية جهالة او جاهلية لا يعرف امامه **قال** جاهلية كزندقا وضلال **قال**
جهالة كالدجالية **باب** في عذر مني من ولد فاطمة عليه السلام **قال** ومن انكر **قال**
الدعاء عن ابي بصير عن علي بن الحارث عن العوفي **قال** سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد
بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامرأة وثنية من اهل الجنة **قال** من عرف
هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليه السلام يكن كالتاس **سواء** وذلك لان ابا بعض
في ذوق القرني اكثر واحكم واشد في حق من خسر ذلك منهم مع ذلك متداكل القوة والرو
والجولة **قال** الاثنان عن الوشاء عن احمد بن محمد بن عمار **قال** قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن ابي
ولم يعرف حثك من ولد فاطمة بوساير الناس سواء في العتاب **قال** كان علي بن الحسين عليه السلام
يقول عليهم ضعفا العتاب **سواء** الضعفا مثل وانما ضعف عليهم العتاب لانهم رجعوا
الكثير لا ضلال الناس هم اكثر من ضلالهم يعنيهم **قال** الاثنان عن الحسن بن راشد عن علي
الشيخ عن تميم بن الجهمي **قال** قلت لابي عبد الله عليه السلام المتكبر هذا الامر من بني هاشم

خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فعند وقع اجره على الله قال قلنا
 فاذا اغتوا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى الكينة والوقار والعتبة **باب** شكواك
 عليك شفتنا خفا ان يجتبا على الله ونحنا والاخرة على الدنيا فبقي في حيرة من امرنا فلو
 اعلمنا من الانام بعدك او علمنا من طريق اخر من موول للموت وانما عليه بمشقة
 من الاذاخرة والعتبة كانت يومئذ **باب** على من لم يدر من هو من خاوم عن عبد
 الاعلى قال سالت يا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 قال منيات وليس له امام مات يستخلفه قال نعم والله قلت فان اماما مات
 وجعل خيرا من لا يعلم من وصيه لم يصعد ذلك قال لا يصعد ان الامام اذا هلك وصي
 وصيه على من هو معه في البلد وحتى انقرض على من ليس بحضرة اذا لم يكن ان الله عز وجل يقول
 فاولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليقيموا في الدين وليتذكروا يومهم اذا رجعوا اليهم
 لعلهم يحذرون قلت ففرقوم هناك بعضهم قبل ان يصل يعلم قال ان الله جل وعز
 يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فعند وقع اجره على
 الله قلت فبلغ المدة بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومنحج عليك سيرك
 لا تدعوك الى نفسك ولا يكون من يدايم عليك بما يعرفون ذلك قال كتاب المنزل
 قلت فبقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال
 فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه واله في حسن
 عليهما وما احقر الله به عليا وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله من وصيته
 ونصبه اياه وما يصيبهم واقر الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن والحسين
 يقول الله البني اول بالمؤمنين من انفسهم واذا واجهتم اعداءكم فاعلموا ان الله مع الصابرين

او ما شاء الله تعالى من العلم
 سرافدا العالم

اول بعض في كتاب الله مات فان الناس كلوا في الجعفر عليه السلام ويقولون كيف خطبت
 ولما يد من مثل قرابته ومواسن من وصرت عن واصغر منه قال يوت صاحبنا
 الارباب حضال لا يكون في غير هو والى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده صلاح
 الله صلى الله عليه واله ووصيته وذلك عدي لانما في عهده قلت ان ذلك مستودع
 السلطان قال لا يكون في غير الا ولا يحيط به انما في استودع عني اهلنا فلما حضر
 الوفاة قال ابع لي شيئا فاعطيت اربعة من قرش فبقيت من مائة مائة من مائة من مائة
 هذا ما اوصى به يعقوب بن عبد الله ابا جعفر انا الله اعطى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم سلون
 واصح محمد بن علي الجعفر بن محمد وامر ان يكتبته في برده الذي كان يصلي فيه الحج
 وان يحمه بما فيه وان يرتفع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يحل عنه فقال اطووه ثم قال
 للشهود واضرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفنا ما كان في هذا يا ابا عبد الله عليه
 السلام اني كنت انقلب وان يقال لم يوص فاراد من ان يكون له جعفر فوالذي اذ
 الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرى في الوصية قال لا لونه فانه
 سببكم **باب** خطبتني فبذرت الامامة وصرت عن موافقة من اى لم ينله
 ولم يلقه والى الناس بالذي قبله اى اخبره وبامور في جيوته ومو وصيه وصيه
 الروايات يخرج يعلم الموافاة والمخالفة جميعا انه وصيه وان لم يعرفه بالامانة
 جميعا كما نرى عليه السلام عليه بقوله ولم يحط طاعة ثم من ذلك بقوله انما في استودع عني الى اخر
 ما قال وما صلته ان الامام السابق وان لم يوص الى الا الحق بالامانة عما في الساعات
 الا انه اوجب الرضا لطلعة وصيه له الا ان بعض الامور التي لا بأس بذكرها
 ليعلم شيعته بذلك على ان الامام بعد حث فوض اليه الوصية دون غيره وان

لم يعرف شيئا من الوصية بذلك انكرهتم ان تغلب على الامامة وان يقال اي يتولى
 صاحبها **يا** **د** لا يلحقه كالحجة كالحجة من احد من الذين قالوا ان الامامة لا تترك
 عليهما اذ امانت الامام به بعينه الذي صعد فقال الامام طائفة منها ان يكونا كبر
 ولدا به ويكون هذا الفضل والوصية ويقدم الركب منقول الى من اوصى فلان فقال
 الا فلان والسلاح فينا من قبله النابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاج حيث كان
 كالحجة محمد بن الحسين عن عمر عن القوي عن عبد الله قال قلت لابي عبد الله المتوفى
 على هذا الامر المسمى له ما يلحق عليه قال لا يزال من اللدال والحرام قال ثم اقبل على فقال له
 من الجهر يجمع في احد الا ان صاحب هذا الامر ان يكون اولي الناس بكونه قبله و
 يكون معه السلاج ويكون صاحب الوصية الطاهرة التي اذا عقدت المدينة سال عنها
 العامة والصبان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان **بيان** انما كان لا يوصي
 عن اللدال والحرام حجة على المدعي المتكلم اذا عجز عن الجواب وكان لا يلبى عالميا
 لا طائفا ولهذا ضرب عليه من ذلك وجعل الجهر اخر وقد وقع التصريح بعينه
 بحجته في حديث اخر كما ياتي **ك** السلاج عن شام بن سالم وحنين بن الجعفي عن ابي عبد الله
 قال قيل له ما ياتي بعينه الامام قال بالوصية الطاهرة والفضل ان الامام لا يتطبع
 احد ان يطعن عليه في ثم ولا ملين ولا فح فيقال كذب وياكل اموال الناس واثمها
 كالحجة عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن النشاء ولا يهو ولا يلبس **ك** على
 عن اصحابي عن يونس عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن الدلالة
 على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه كبر الفضل والوصية اذ تقدم الركب المدينة

فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ومروا مع السلاج حينئذ اذ فاشا
 المسائل فليس فيها حجة كالحجة عن احمد بن محمد بن يحيى الواسطي عن شام بن سالم عن ابي عبد الله
 ان الامامة الكبر ما لم تكن به عاقبة **ك** احمد بن محمد بن محمد بن علي عن ابي عبد الله قال قلت لابي
 الحسن عليه السلام حجتك فذلك به بعينه الامام قال فقال بحضرة اما اولها فانه بشر قد قدم
 من ابيه فله وباشارة اليه يكون عليه حجة وميل محجب وان مكنت عنه سدا ويحجب بها
 فيمن ويحكم الناس بكل انسان ثم قال يا ابا محمد اعطيت علامة قبل ان تقوم علم **ك**
 ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكله الخراساني بالعربية فاجاب به الحسن بالفتا
 فقال له الخراساني والله حجتك فذلك ما منعني ان اكلك بالخراسانية غير اني طعنت
 انك لا تحبنا فقال سبحان الله اذ كنت لا احزن حبيبك فافضل عليك ثم قال
 يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه
 الروح فمن لم يكن هذه الفضائل فيه فليس هو امام **ك** القدر عن احمد بن علي بن الحكم عن ابن
 وهيب عن سعيد بن النعمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاج فينا
 مثل النابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اى اهل بيت وعبد النابوت على ما بهم
 او في النبوة فصار اليه السلاج من اوقى الامامة **ك** السلاج عن محمد بن الحسين عن فخر
 بن وراج عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاج فينا
 مثل النابوت في بني اسرائيل حيث ما دار النابوت دار الملك فابن ما دار السلاج
 دار العلم كالحجة عن محمد بن الحسين عن صفوان بن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر
 عليه السلام انما مثل السلاج فينا مثل النابوت في بني اسرائيل حينئذ اذ النابوت او في
 النبوة وحينئذ اذ السلاج فينا ثم الامر قلت فيكون السلاج من اهل العلم قال لا

هذا حديث اخر
 في حديث اخر
 في حديث اخر
 في حديث اخر

الزاد

كما اعد عن احمد بن محمد بن علي بن الحسين الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
 فينا كمثل النابوت في بني اسرائيل ايما دار لنا بوت دار الملك وايما دار لنا بيعنا دار
 العلم **باب** ان الامامة بعد النبيين عليهم السلام في الاقطاب **باب** على من العبد
 عن يونس بن الحسين بن ثور بن جابر فاحضرته عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقوم الامامة الا
 بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تعالى ولو الارحام بعضهم
 اول بعض في كتاب الله فلا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاقطاب واعقاب الاقطاب
 كما على بن محمد بن سهل بن محمد بن الواسع بن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول في الحديث الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يونس بن يونس بن يونس بن يونس
 عليهما السلام انكون الامامة فيهم وخال فقال لا فقلت في اخي قال لا فقلت في من قال في
 ولدي وسوي مشد لا ولد له محمد بن محمد بن الحسين بن القمي بن الجعفي بن حماد بن عيسى
 بن عبد الله عليه السلام انه قال لا تتبع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام فان
 الاقطاب اعقاب الاقطاب محمد بن محمد بن الحسين بن القمي بن حماد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن
 علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كونه ولا ارا في الله فحين ثم قال
 الى الله موسى قال قلت فان حدث موسى حدث فحين ثم قال بولده قلت فان حدث
 حدث وترك اخا كثيرا وابنا صغيرا فحين ثم قال بولده ثم واحد فاحدا وفي نسخة الصواب
 ثم هكذا ابدا **باب** ما يفصل بين دعوى الحق والمبطل في امر الامامة **باب** على
 عن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن
 حماد عن محمد بن علي بن ابي اسباط عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد الله بن علي بن ابي طالب قال له خذ شاة

هذا الحديث في
 كتابي في فضائل
 علي بن ابي طالب

امير المؤمنين عليه السلام وقال الله انا بعثت الى كل طائفة من اهل بيته الجور
 الكبرياء وانت اول من بعثت من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكبر بك ذلك عنه ومن لا يواب الحق
 الناس بها الطعام والشراب والعسل والدمع وانما الى الرجل فلا تاكل طعاما ولا تشرب
 شرابا ولا تلبس ثيابا ولا تلبس ثيابا ولا تلبس ثيابا ولا تلبس ثيابا ولا تلبس ثيابا ولا تلبس ثيابا
 فاذا اذنت فاذن الاية العزة وتعود يا عنه من كيد وكيد الشيطان فاذا اجبت الى فلا تكن
 من بعدك كله ولا تفسد من ثم ظلم ان اخويك في الدين واجي بك في القبر يا شاك
 الفطيرة ويقول ان لك ما تعلم انما لك ان اسلك وحاشا لينا فيك منذ جئت
 عز وجل بعدا صلى الله عليه وآله والعلامة في من اهل بيتك من بيتك من بيتك من بيتك
 رايته فقالنا فيك وقدرنا على اننا في عنك وسعة البلاد ونك وان نك في
 عننا وعنصركا كانا على لك نعمنا واصنعنا عنك دفعا منا وقد وضع الصبح لذي
 وقد بلت عنك انما لنا ودعا طينا فما الذي يملك على لك ضدكنا مني انك
 اشجع فوسنا ان العرب اتحدنا للعلانية يا وتري ان ذلك يكبرنا عنك فلما اتى خدش
 امير المؤمنين عليه السلام صنع ما اراه فلما نظرا ليه عليهما السلام وموتيا جني ففعلت وقال مننا
 يا اخا بغير واسا الى اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 رسا الى اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 قال ما بد لي شي ما ذكرت حاجة قال فاخلوك قال كل من لي حلاية قال فافعل
 بالله الذي سوا قرب اليك من فضلك الغاي اليك وبين قلبك الذي يعلم خائنه لا
 وما تحب الصدق وادفع اليك الرزق بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كنت

الزاد بالجر
نحو كذا

بعد ما سالت ما اوتيتك اليك طهرتك فانتك انت هل طهرت كذا ما هو له اذ
قال نعم اللهم قال علي عليه السلام انما اوتيتك طهرتك وجعل علي عليه السلام
ويؤددها ويضع عليها اذ اخطا حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما ترى مني ام لا
امرؤ يتردها سبعين مرة قال لا تجد قلبك طاهرا قال اي والذي نفسي بيده قال في
قال لا انت فاجبه فقال قل لها كفى ببطركما حجة عليك ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين
وعنه انك اخواني في الدين وابنا عسى في الدنيا ما القى فلا تكن واركان
القلب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما حقك انك اخواني في الدين فان
كنت احدا من قنفت فانهما كنا سب الله عز وجل وعصيتا امره بافعا كما في اخيك
الدين والافعه كذبنا واقرعنا باء فاعلم انك اخواني في الدين واما من افعل انك
من قبيل الله عز وجل اصله عليه والافا كذا فاقه ما يجوز هذه فقهنا ذلك الحق
فقرعنا اياي اخيرا وان فاقه فقامم باطل فقه وقع اثم ذلك الباطل عليك مع الحد
الذي احداثنا مع ان صفتك معا فكم الناس لم تكن الا طبع الدنيا زعمنا وذلك
فوكنا ففعلت رجائنا لا نعيان بمه الله من ذي شيا واما الذي صرح من صلكا فالذي صرح
عن الحق وحكما على خلع من رقابك كما يخلع المحزون لجامه وسواقه رب لا اسرك برشا كذا
افلحنا واضعفت دما ففستحق اسم الشك مع اتفاق واما فكم اني شجع وزنان العرب
وجركا من لعي ومان عليك فان لكل موصفة علا اذا اخلت لاسه وناجت لبود الليل
ملا حرا كما اجوا انك فم كسيتي الله كمال القلب واما اذا ابنا باق ادعوا الله فادعوا
من ان يرفع عليك رجلنا من قوم حرج زعمنا اللهم تعف عن الزبير فقله واسفل
على ضلله وعرقت طمعة الصلوة واخر لنا في الاخرة شر من ذلك ان كانا ظلمنا في

تصيان

واقرعنا على وكنا شها دنها وعصيانك رسولك في قل اني قال خداش
ثم قال خداش لفته والله ما واث لحيه قط ابر خطا منك حامل حجر يقطع بعضها
بعضا لم يجعل الله لها مينا كما انا ابر الى الله منها قال علي عليه السلام ارجع اليها واعلمها
ما كنت قال لا والله حتى قال الله ان ميرة في اليك عاجلا وان يوفقي لرضا فيك
ففعل فلم يلبث ان اضربت وقتل بعد يوم الجمل رحمة الله **بيان** من افعل من سب
اي من الذين هم من انتم على البنا لا تقول متعلق با وثق وفي بعض النسخ مشع و
ان عاجله غاصر عطف على ذلك اي وقرعنا من مشع من عاجله بعد من الوقت
بعض الانبياء في قتيه وفي بعض النسخ سبهم الفان من المقتدر يحذرنا احدنا ان
وقته عن الاطلاع اي مقيم وتطلع منه وان خال الرجل يخلو برنا شدا نك القطيع
قدما ن عليك فقله الرحم وعظم امرها والناي العبد وهو نياحي فنه حين يقرب
الحق للمالي بينك ومن قلبك شاور الى قوله عز وجل ان الله يحول بين المرء
وبينه بذلك على حيث يمشي ما ارسل له لو كنت بعد ما سالتك متى كنت مقدم
الزبير اليك بالمعروف عليك بعد ما ارسل اليك طرفك اي متى كنت
من حرج صلة مع الحديث الذي احداثنا وهو ضرر كمال مع ان كنت على الباطل فزعمنا
مع ان صفتك اي وصفتك انفسك معا فكم الناس لاجل قلة ذلك واما من افعل
لاننا لم يقارنا الناس في السر واما كما فاقه فاقه له ذلك ثقافا وفي بعض النسخ صفتك اي
سبكا اي فان الصفتي ضربا احدي الدين على الاخرى عند البقرة زعمنا اي زعمنا
انك اضيبتنا تلك الامانة للحرون بالمهدين الدابة الصعبة لاسه جمع سنان وما
اضطربت لبود الخيل جمع ليد يعني بر ليد السج والنصر بالجمع والجمع والتحريك الرب

وبلا وما اجوا فما اشياخنا من اللوث والافاض بالمهملات القتل والمضلة مصدري
من الضلال وفي بعض النسخ المذلة الحية اي ذ الحية فان العرب كثير ما يعبرون الرجل بالحية
والسالك ما يقتلك **بر** كاعلى بن محمد ومحمد بن الحسن بن سهل والقتل عن محمد بن حسا
عن محمد بن علي بن ضرير فراح عن عمر بن سعيد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال
كنت مع علي بن زياد طالب عليه السلام يوم النهران فبنا على زياد طالب عليه السلام جالس اذا جاء
فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام ما لك لم تكن
امك لم تسم علي بن ابي طالب قال لي ما خبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الخي بعين
فلما حكيت للمكين برئت منك وسيتك شريكا فاصبحت لا ادري الى اين اصيرت والحي
والله لا ادرى عرفت هذا من ضلالتك احب الي في الدنيا وما هذا فقال له علي عليه
سليم كلك امك قفت مني قريبا اريدك علامت الهدى من علامت الضلالة فوفقت
الرجل قريبا مني فبينما هو كذلك اذا قبل فارس بن ركض حتى ان عليا عليه السلام قال يا امير
المؤمنين ابشر الفتح قد والله عيناك قد والله قتل العموم اجمعون فقال له من دون
النهران ومن خلفه قال لم يزد وند فقال كذبت والذي فاني الحية وبرا النفس لا
يصرون ابدا حتى يتكلموا فقال الرجل فاردت فيه بصيرة فجا واخر ركض على فرس
له فقال لئلا ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام الذي رده على صاحبه قال اني
الثان وصحت اني احل علي عليه السلام فافق هاتمه بالسيف ثم جاء فارسا بن ركض
قد اخرج فارسها فقال لا اقرا الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح والله قتل التو
اجعون فقال علي عليه السلام امير خلف النهران ومن دونه فقال لا بل من خلفه انهم لما
اقتحموا خيلهم النهران وضرب الماء ولبات خيلهم رجعوا فاصبوا فقال ا

عمر

امير المؤمنين صدقما فذل الرجل عن فرسه فاخذ يد امير المؤمنين عليه السلام ورجله فقتلها
فقال علي عليه السلام هذه لنا **تيرة بيان** كلك امك اي قتلت امك لم قتلت علي بن ابي طالب
اي لم قتل السلام عليك يا امير المؤمنين وانما اورد الرجل بصيرة بكذبة عليه السلام الخبر
الاول لما راى من خراطة عليه السلام على تكذيب المدعي للمشاهدة المعطية لليقين بالذات
على انه على عينه من امره ويحتمل ان يكون اوردت معنى استردت يعني طلبت زيادة
بصيرة واستقصرت تلك البصيرة الحاصلة وهذا المعنى اول لان لم يكن له بصيرة
في وقت ذلك لان صلاحه حتى يكون قد اورد ما بذلت وانما تم بقله عليه السلام بتكذيب الخبر
الثاني كذبة بالامر بالثبات بالتواتر المنقطع الذي لا يحس الظاهر على كذبة الحياة
الراس والحقاق الدخول في الشئ كحلفت واللغة الخبر وموضع الفلادة من الصدود
كا علي بن محمد بن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد
المعروف بكوه عن محمد بن خدي عن عبد الله بن ابي عبد الله عن عبد الله بن مائيم عن عبد الله
بن عمر والحسن بن عمار الوالدية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطه الحرس معه
وقد لها سبائنا من نصيرب نجابة على البري والماراي والزمنا يقول لهم يا بني ابي
مسيح بن اسرائيل وجند بني مروان قدام البرقات بن احفث فقال يا امير المؤمنين
واحد بن مروان قال قال له اقام حلفوا الذي وقتلوا الشوارب شخرا غلما ان كانا
احسن فلنقام ثم ابغته فلم ازل اقنوا حتى قتلته في رحمة المسجد فقات له يا
امير المؤمنين ما دلالة الامامة مرحلك الله قال فقال اني تلك المصاة واما
بيد الحصة فانيته بها فطبل فينا غنامة ثم قال يا بني يا حبا ادا اذ عني مدعي
الامامة فعد ان يطعن كما رايت فاعلى ان انا امام من حق الطاعة والامام لا يعزب عنه

عبداللہ

لا يغيب لابعيد لا الله ^{كا} محمد بن ابي عبد الله وعلى بن محمد عن اسحق بن محمد الحميري عن
 هاشم داود بن القاسم الحميري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستودن رجل من اهل
 الدين عليه فدخل رجل على ابي جهم فلم عليه بالولاية فرد عليه بالقول واد امره
 بالجاوس فجلس لاصحابي فقلت في نفسي شئ من هذا فقال ابو محمد هذا
 من ولدا لاعر ابراهيم صاحب الجصاة التي طبع ابائي فيها بخواتيم فانطبعت في
 جاريها معي ريدا ناطع فيها ثم قال ما تقنا فاخرج حصاة وفي جيب منها
 موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمة فطبع فيها فانطبع مكان في ارجل
 خاتمة الساعة الحسن بن علي فقلت لليمانى رايته قبلا هذا فقط قال لا والله ولا
 لسندهم حريص على رويته حتى كانا الساعة فاني شاب لست اراه فقال لي
 ثم فادخل فدخلت ثم مضى اليما في وهو يقول وحمدا لله وبركاته عليكم اهل البيت
 ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك الواجب كجواب حق امير المؤمنين ع
 والامر من بعد صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم ان بعد ذلك قال اسحق
 قال ابو هاشم الحميري سألت عن اسم فقال اسمي معج بن اصيل بن عقبة بن نعمان
 بن غانم وسمى لاعر ابراهيم صاحب الجصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والوسط
 الوقت في الحسن عليه السلام ^{بيان} عبد الله فلم عليه بالولاية يعني قال له السلام
 يا ولي الله والوسط ولدا لولد ^{كا} علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسم قال سمع
 محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي
 بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابراهيم بن ابي عبد الله عليه السلام قالوا اجاب
 ام اسلم الى النبي صلى الله عليه واله ومو في منزل ام سلمة فالتفتا عن رسول الله

بنام خاتم صر

صلى الله عليه واله فقالت خرج في بعض المواق والساعة عني فاشترى عندهم سلمة حتى
 عليهم فقال ام سلم يا ابيات واي رسول الله في قدرات الكتب وعلت كاني ورو
 موسى وكان له وصي في جنوته ووصي عبيدته وكذا لك عيسى بن وصيتك يا رسول
 فقال لها يا ام سلم وصي في جنوتي وبعد ما في واحد ثم قال لها يا ام سلم من فعل
 فهو وصي ثم ضرب بيد الحصة من الارض ففكرها باصبعه ففعلنا شبرا لذي قن ثم عجبنا
 ثم طبعنا ثمانية ثم قال من فعل على هذا فهو وصي في جنوتي وصعب ما فخرجت من عنده
 فاجتبت امير المؤمنين عليهم فقلت يا ابيات وايامات وصي امير المؤمنين رسول الله
 قال نعم يا ام سلم ثم ضرب بيد الحصة ففكرها ففعلنا كسيرة لذي قن ثم عجبنا وخرت
 فقامت ثم قال يا ام سلم من فعل على هذا فهو وصي فاني لست لعلهم وهو ظالم فقلت
 يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام سلم وضرب بيد واخذ حصة ففعل
 كفعلنا فخرجت من عنده فاني لست لعلهم فاني لست لعلهم فقلت له يا ابيات
 وايامات وصي اخيك فقال نعم يا ام سلم انتي بحصة ثم فعل كفعلهم ففعلت ام سلم
 حتى فلتت على الحسين بعد قتل الحسين عليهم فبضره فسالته انت وصي ابيك فقال
 نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين **ك**ا محمد بن احمد عن الصادق عن ابن عباس عن
 وزرارة جميعا **ك**ا الاربعه عن زرارة عن ابي جعفر عليهم قال لما قتل الحسين عليه السلام
 ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهم ففلا به فقال له يا ابن ابي قد قلت ان رسول
 الله صلى الله عليه واله دفع الوصية والامانة من بعده الى امير المؤمنين ثم الى الحسن
 ثم الى الحسين عليهم وقد قل ابولك رضي الله عنه وصلي على وصر ولم يصر وانما
 عملت وصيوا ابيك وولادتي من علي عليهم في سني وقد سني حق فبما منك

حدثك فلا تارضي في الوصية والامانة ولا تاجتي فقال له علي بن الحسين
 يا ام ابي الله ولا تاتي ما ليس بحق في اعطاك ان يكون من الجاهلين انما يا ام سلم
 الله عليه وصي الى قبل ان يوجر الى العراق وعمراني في ذلك قبل ان يستبد بها **ه**ذا
 سلاح رسول الله صلى الله عليه واله عندي فلا تترص لهذا فان خاف عليك العرش
 وقتلت الخال ان الله جل وعز جعل الوصية والامانة في عقب الحسين عليه السلام فاذ لا اريد
 ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نحكم اليه وفلا عنه ذلك قال ابو جعفر
 وكان الكلام بينهما بمكة فاضطلفا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليهم السلام
 ابا انت فابن الله عز وجل وسله ان يخلق لك الحجر ثم سل فابن الله عز وجل في الدعا
 وسال الله عز وجل ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليهم السلام يا ام سلم لو كنت وصي
 والامانة لاجابك الحجر قال له نعم فادع الله انت يا ابن ابي واسئله ففعل الله علي الحسين
 بما اراد ثم قال اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الابناء وميثاق الاوصياء وميثاق
 الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام عبد الحسين بن علي عليهم السلام قال فخر الحج
 كاه ان يزول عن موضعه ثم انطق الله عز وجل ببيان عريتين بين فقال اللهم ان الوصية
 والامانة بعد الحسين بن علي ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله لك قالوا ان
 محمد بن علي وسويول علي بن الحسين عليهم **س**ان الصنوبيا لكسر الاح الشقي فدمتي
 ابي وعري ومعني ساقي الحجر فادعني في شرح حديث جوف العفل من الجوز والاول **ك**
 محمد بن احمد عن الحسين بن جابر وعن موسى بن بكر بن داب عن حمزة بن زيد بن علي
 بن الحسين عليهم السلام دخل علي ابي جعفر محمد بن علي ومعه كبت من اصل الكوفة يدعونه ففعل
 الى انهم ويحبرونه باجتماعهم ويايهم وثر بالزوج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء

الشق كاهير الان كان
 شق من مرسية

سنتهم وجواب ما كتبتم بالهم ودعوتهم اليه فقال بل استبنا ومن القوم لم يعرفتم بحقا و
يقولوننا من رسول الله صلى الله عليه واله ولما عذبوني في كتاب الله عز وجل من وجوب
موتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والاضيق والبلاد فقال له ابو جعفر عليه السلام
الطاعة لله عز وجل وسنة الله ما طاعتنا في الاولين وكذلك بحريتنا في الآخرين وفي
الطاعة لواحده منا والمودة للجميع وامر الله بحري لا وليا له بحكم موصول وقضا مضبوط
وحكم قضى وقد رعد ورواج مستحق وقت معلوم فلا يستحقن الذين لا يؤمنون انهم
لن يغوا عنك من الله شيئا ولا تقبل ما ناله لا يجعل لجهلة العباد ولا تقبلن الله فخر لث
فخر ملك قال فغضب زيد عند ذلك فقال ليس الامام منا من جالس في بيته وارسله
وسيط عن الجهاد ولكن الامام منا من خرج حوزته وجاهه في سبيل الله حتى يجاهده وقد
عن رعيته وذبت عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام يعرف يا اخي من نفسك شيئا ما نسبنا
اليه فحي عليه شيئا عدي من كتاب الله وحجج رسول الله صلى الله عليه واله او تضرب
مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب مثلا لاوسن
سنتنا ولم يجعل الامام القائم بامر في شبهه فيما فرض من الطاعة ان يسيبه بامر قبل عمله او
يجاهد فيه قبل جاوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تسواوا الصيد وانتم حرم اقتل
الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شئ محلا وقال عز وجل واذا احللتهم
فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا اصناما لله ولا الشجر الامم فقبل الشجر قد علموا
فقبل منها او يجرهم وقال فيجوز في الاضمار بقا شتموا علوا انكم غير عزماء الله قال
تبارك وقال فاذا ابلغ الاشهر الحرم فاقموا المشركين حيث وجدتموه فمغل ذلك
وقال ولا تعذبوا عتده النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فمغل لكل شئ غلاد وكل اجل كتابا

ال
او

ال
اجله

فان كنت على ميتة من ربك وميتين من امك وتبين من ثنائك فثانك والاول
ترومون امر انت منه في تلك وشبهه ولا سقاط ذوال ملك لم يقض اكله ولم
يقطع مناه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مناه واقطع اكله وبلغ الكتاب اجله
لا تقطع الفصل وتابع النظام ولا عقب الله في التابع والمتبوع الذي والصناد
اعود بالله من انما من صل عن وقتك فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان
تخبرني ملكة قوم قد كفروا يا ستا لله وعصوا رسوله واتبعوا الهوا ثم بعثهم الله
وادعوا الى الله فبلا بهن ان من الله ولا عهد من رسوله اعيدك يا الله يا اخي ان يكون
عند المصابوب بالكناسة ثم ارضت عيناها وسالت دموعهم قال الله بينا وبين
من هناك سترنا ومجدنا حقنا واقتربنا ونسنا الى غير جنة ما وقال فيا ما المظلم
في انفسنا **يا** لو احدينا حق من جاء بامانة الضمن من الله ورسوله ونسنا في ذنوب
بكم موصول فصل بعضه بعضا وارادوا احد بعد واحد قضاء مفضل غير شبيهة او
عنه ولا استحققات الذين لا يؤمنون لا يحلنك على الفخر والفتاوى عرض به الا لامل
الكوفة لن يغوا عنك من الله شيئا لو يضربك بدفع السوء عنك اذا اراد الله
بك ولا تقبل في اظهار دونه الحق قبل اوانه فان الله لا يجعل فيما قدر له وقتا
مبقية اياه لعبادة العباد ولا تقبلن الله في امور وشيطر عن الجهاد وشغل عنه
من خرج حوزته بالمهمل ثم الراي بجنه ملكه وذنب عن حريم طرده العذ وغنه فلا
ترومون فلا تطلبين ولا سقاط لاشا ول ذوال ملك يعين بملك بني امية اكله
بضمت رزقه وعظم من الدنيا مناه غايته لا تقطع الفضل اي الفضل الذي
دولتي الحق في التابع والمتبوع من اهل الباطل والكناسة موضع بالكوفة او

اجله

اجله

يقبض يد البحر رشت الله بنا عيكم حبنا وليس هذا من قبيل الرضا شانه بل من عاد
وعاده وسياق احباده في علو شان زدي وانما واصحابه يتجولون الجند بغير حسنا
وان كان انما يطلب الامر لرضا الله ما طلبه لنفسه وان كان يهت حبه زمانه وكان
مصدقنا صلوات الله عليه ليس لاحد ان يسي الظن فيه بضوانا الله عليه **بعضنا**
عن محمد بن جعفر بن محمد بن زنجير عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم
بن محمد الجعفي قال اتينا اخا جدي بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
بابن قيس فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء
فمررتنا ثم اقبلت عليه فاذا هو يقول لا تبارك في شكري الا اشر قول فقلت اعددوا
الله واعدد عبد الله واثالثا عبا شاة واعدد على الخير واعدد جعفر
واعدد عتيلا بعدد الروشا فقال احسنت والطريقي وينبغي فاندفع
ونالنا لم يفتي محمد وخرج منا والمهدي جعفر ومنا على صبر وابنه وفار
ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كان الليل اوجي ثم قالت خذ جدي محمد
على صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المرأة في المائت الى النوح لتسيل ومعتها ولا يفي
لها ان تقول جعرا فاذا اجاب الليل فلا تودى الملائكة بالنوح ثم خرجنا فعدونا اليها
فدفع فذكرنا عندها اخرا لغيرها من دارا عبد الله جعفر بن محمد عليهم السلام فبنا
هذه فتى دار الرقة فالت هذا ما اصطفى بهديا عن محمد بن عبد الله بن الحسين
بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لا خسرتمكم بالحب يا بني رحم الله لما احب
ابن محمد بن عبد الله واجتمع على ثناء واصحابه فقال لا احب هذا الامر سقيم الا ان الفتي
ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو سكر على فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله

عليه السلام خا رجلا يريد المسجد فاستوقفته في وكلمه فقال لدا بو عبد الله عليه السلام لي حنة
موضع ذلك فالتفتي ان شاء الله فرجع الي سرور ثم اقام حتى اذا كان الغدا وبعده
يوم انطلقا حتى اتينا فدخل عليا بي وانا معهما فبدا الكلام ثم قال لرفينا يقول
قد علمت جعلت فداك ان السرة عليك وان في قومك من هو آمن منك ولكن الله
عز وجل قد قدم فضلا ليس مولاه من قومك وقد جعلت معك لما اعلم من برك
واعلم فديت انك ذا اجبتني لم تخلف عني احد من اصحابك ولم تخلف علي انسان
من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك بني ولا حق
لك في فرائد الله انك لتعلم اني اريد البادية او اتم بها فاقبل عنها واريد الحج فادرك
الاعبد كد وتعب وشغل نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تغلب انك
فقال له ان الناس ما دون عناقهم اليك وان اجبتني لم تخلف عني احد ولا انك
كلفت قالا ولا ولا مكر وفا قال وهم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال له
جعلت فداك ما تقول فقال تلتني ان شاء الله فقال ليس عني احب قال علي ما عجب
ان شاء الله من اسلامك ثم انصرفت حتى جاء البيت فبث رسول الله في جبل
بجبهته يقال له الاسفة على اثنين من الدين فبشره واعلنه انه قد غفر له **بوجبة**
وما طلب ثم عاد بعد ذلك ايام فوقفنا بالباب ولم يكن نجيبا اجنا فاقبطا
الرمول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فقلت في ناحية الحجر ودنا في الير فقبل راسه ثم قال
جعلت فداك قد عدت اليك راجيا موتا قد انبطر دجاني والي ورجوتك
لما جئ فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا بن عمي اني اعينك يا الله من العرض لهذا الامر
اسيت فيه وان طأئت عليك انيكيت شر آخرى الكلام بينهما حتى فنى الى ما

ثم نام واخذ احدي غلبه فادخلنا رجله والاخرى في يده وعاتره رد الحجة في الاد
ثم دخل بيته فم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى فزعنا عليه فمذاحدث
خبر قال الجعفي وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع باليوم في الحابل
فالم ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحل الذي في عبد الله بن الحسن يريد مكانه
فمنع شد المنع واهوى اليه الجعفي فدفعه وقال تخ عن هذا فان الله سيعينك ويخرجك
ثم دخل بهم الرقاى ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يلبث بهم البقيع حتى يتلى الجعفي
تلاء شديدا وحتته ناعه فدرقت وركه فمات فيها ومضى باليوم فافتتحت
حيثا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاجبر ان اباه وعمومة قتلوا اهلهم ابو جعفر الا
بن جعفر وطباطبا وعل بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن الحسن وعبد الله بن
قال فظهر محمد بن عبد الله عنده ذلك وحدثنا انا سريعت قال كنت ثالثا ثلثا يهوى
واستوسق انا سريعت ولم يخلف عليه قرشي ولا مضاري ولا عربي قال وشاؤ
عيسى بن زيد وكان من فمنا ثم كان على شرط فشا وروى في البعث الى وجه قومه فقال
لرعي بن زيد ان دعوتهم دعا يبيير للمجيئك او تغلف عليهم فمات واياهم فقال
الارض الى من ادوت منهم فقال بعث الى رعيهم وكبرهم يعني باعبد الله جعفر بن محمد
فانك اذا خلطت عليه علو جميعا انك سترهم على الطريق التي امرت عليها باعبد الله
قال فوالله ما لبثنا اذ اتى با عبد الله عليه السلام حتى وقت بن يدير فقال له عيسى بن زيد
اسلم فسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلام حدثت بنو محمد صلى الله عليه واله فقال له
لا ولكن يا عيسى ما من على نفسك وما لك وولدك ولا تخلفن حروبا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ما في حرب ولا قتال وقد قدمت الى بابك وحدثت الذي جئت به وولدك

محمد

بعد

خذ من قدر يا بن اخي عليك بالكتاب وروى عنك الشيخ فقال له محمد ما اقر
ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام في ما اعدك ولم اجدني لا قد
عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تباع فقال له ابو عبد الله
ما في يا بن اخي طلب ولا هرب واني لا اريد الخروج الى البادية فيرصدني ذلك فيقول
علي حتى يخطي في ذلك الاصل غير مرة وما يغني عن الا الضعف والله والرحمن ان
عنا وفشيتك فقال له يا باعبد الله قد والله مات ابوالد وبنيتني با جعفر
له ابو عبد الله عليه السلام وما تصعب في قدمات قال اريد الجبال بك قال ما الى ما تريد
سبل لا والله ما مات ابوالد وبنيتك الا ان يكون مات موت النور قال والله لا
يخرج طابعا او مكروها ولا عهد في بيتك فاني عليه ابا شديدا فامر به الى الجبل فقال له
عيسى بن زيد ما ان طرحتاه في النجى وقد خرب النجى وليس اليوم عليه فمات خفا
ان يعرب من فضلك ابو عبد الله عليه السلام قال لا حول ولا قوة الا بالله العظيم
او ترك فضلك قال نعم والذي اكرم محمد صلى الله عليه واله بالبق لا ينجئك
ولا شدة عليك فقال عيسى بن زيد اجسوه في النجى واذك اذ ربطت اليوم
ابو عبد الله عليه السلام في ما قول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد فوكلت كسر بيتك
فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما والله يا اكنث يا اذق لك اني بك تطلب النجى
تغلفني وما انت في المذكورين عند اللقا واني لا اظنك اذ اصق فماتك طر
مثل القين انا ففرغ عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واظلم عليه فقال له
ابو عبد الله عليه السلام ما والله لك اني خادجاً من مدة اشجع الى بطون الوادي
وقد جعل عليك فادس معلم في يد طردة فصفها بعض وصفها اسود على

بجملها واستوسق الناس سمعهم وفي بعض النسخ بالناس السائفة فإنا في طلب الوشقة
منهم على شرطه كصداي عسك أسلم بفتح العين من الإسلام بمعنى الاضداد كسلم بفتح النون
السلامة حاق براحا طبر بالشباب بالفتح جمع شاب لم اعدك من العادات وفي بعض النسخ
لما قال ذلك من الغراب مني المحاربة والله والرحم الوال والقيم أي حذرك بالله وبالرحم التي هي فيك
أن تدبر عنا بالخطاب من لا دأري عقلك وقيل وقيل أي قلنا انما ادب بك
أي تقع في القرب والعنايب ما يصيبك وإن ربيك ليل أم حدق فبجنت الدال وقد عا
جرا بقدر الجمل المصنوع على الصلة الساكنة وهو ما تحتها الهوام والبيع لاصحابها الدال
أي لقاء العدو والضعيق ضربا على الدين بالآخرى والحق بالمساءلة الخاتمة المذكور
الغارة والفرار والنجاة والظلم والانتار والترنم والظن والطرادة ومع صير والافح
الذي في وجهه ناد وبن القز والقيوم من الانسنا بنده ومن الدماغ وعرق في بطر لا
والعدين بالغير المجهول والدال المملة الدوائر والصفوة بالعدا والمجر والفا والمسوقة
الترسة بالكر العظام البالة حسب ما من الشباب والبيان لا يقطع في ذلك حدان
كنا من نفي وقوع الفاحم في طلب دمه والانتطاع بالمعلنين الاصابه بالقرن فصره
يعني المدي كاسيقت الاشارة اليه في كلام خديجه في يومك أي في يومك ذلك
وهذا ورب الكعبة لا يصوم انما ربه الى محمد بن عبد الله بن باب هو جل بالبدلي
بكر الوادووم الذين كانوا يلبسون السود من الشباب يعني بهم اصحاب الدولة العباسية
الذين كانوا معي بن موسى والخواص كانوا من العامة بمعنى الجمل وفاردهم
قابلين سواء باسماء ابائهم والسك من الطرق المفسد وانثى العطف فاعثته بالفتح
الجراحه فمواتم قتله برجع الرمح يعني جديده اسفله واجلينا تركنا بلادنا والسر

قيل اي رطله
هم

الهم

والطرد يعني خبت الى المدي أي الى الخليفة ونشأ من الجيا بمعنى العطاء الانا
يرجل عن سماعة عن الكلبي النساب قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر
المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله
الحسن فأتيت منزله فاستأذنت فخرجني الى رجل طغف انه غلام له فقال له استأذنت
علي ولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بفتح معكف شديد لا
فقلت عليه فقال لي من انت فقلت انا كلبي النساب فقال لنا حاجتك فقلت حبت
اسالك فقال امرت بانجي محمد قلت بدأت بك فقال لي فلما اخبرني عن رجل
قال لامرأته انت طالق بعدد بحرم النساء فقال بي من الجوزاء والباقي ورز
وعقوبة فقلت نفسي واحدة فقلت فاما تقول انما الشيخ في المسح على الخدين فقال
قد سمع قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نسمع مثلك ففسي ثنان فقلت فاما تقول
في كل الذي حلل هوام حرام فقال حلل الا انا اهل البيت فاعلمت في
نفسك فقلت فاما تقول في شرب النبيذ قال حلل الا انا اهل البيت لا نسمع
فقلت فخرجت سرعده وانا اقول هذه العصاة تكذب على اهل هذا البيت فقلت
المسيح فظرت الى جابر من قريش وعجزتم من الناس فقلت عليهم ثم قلت لهم من اعلم
اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت فاما تقول فام اجعده شيئا فرفع رجل
من القوم باسم فقال انت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت اهل هذا البيت فلا تسمع من كان
بالخضر فقلت ان القوم اتمامهم من ارشاد ذي اليماء اول مرة لحد فقلت له يحل
اياه ارددت ففسي حتى صرت الى منزله ففرت اليها بفتح غلام له فقال ادخل
يا اخاك فوالله لقد ادهشتني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ جلي

لربنا فان الانساب لا يمر فها سوى الله سبحانه وغيبنا اي جامعنا اعدت اي
وقت عدت وهو الطهر واحد اي علة واحدة لعله والورد وسبته كالسود
والورد محرمة دابة كالضب والعظيم من السكال الوزع طويل الذنب صغير الذنب
والعكر الدودي من كل شيء اراه به هنا ودوي البند شرسه كمله يصيح والشعر
الحلق الباليه الصغير محمد بن ابي عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا
بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام صاحب الطاق والناس مجتمعون على
عبد الله بن جعفر ان صاحب الامر بعد ابيه قد خلت عليه انا وصاحب الطاق و
الناس عنده وذلك انهم روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامر في الكبرياء
لم يكن برحمة فخلنا عليه من امرنا فقال عبادنا عبادنا عن الزكي في كثر
فقال في ما بين خمسة فقلنا في ما بين درمان وصفت قلنا والله ما يقول
الرجب بهذا قال فرجع يد الى السماء فقال والله ما ادرى ما يقول الرجبية قال
فخرجنا من عنده صلا لا لا نذكر على ان نتوجه انا وابو جعفر الا حول فقدنا في بعض
ازقة المدينة ما كنا نرى لا نذكر على ان يتوجه ولا من قصد يقول الى الرجبية الى
القديرة الى الزبير الى المعلى الى النوازع فخرجنا كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرف
موي الى بيده غفستان يكون عينا من عيوننا رجلا منصور وذلك ان كان بالبيعة
جواسيس ينظرون الى من تقفتم في شجرة جعفر عليه السلام فغيره بون غففت ان
يكون منهم فقلت الاحول تخ فاني خائفت على نفسي وعليت وانما يريدني لا يريدك
فتخ عني لانهك ومعين على نفسك فتخي في صيد وتبع الشج وذلك في تلك
لا اقدر على الخلق من قارلتا تبعة وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب

القول الطاهر
الرجبية في

ابو الحسن عليه السلام ثم خالني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل وعلقت الله فقلت
فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي اجلس لا الى الرحبة ولا الى العدة وروا ولا الى
ولا الى المعتلة ولا الى الخوازع الى قلت جلست فذاك مني بوبك قال نعم قلت مني
قال نعم قلت فزنا من بعد فقال ان شاء الله ان معديك هناك قلت جلست فذاك
عبد الله بن عمر ان من بعد ابي قال يريد عبد الله ان لا يقرب الله قال قلت جلست فذاك
فزنا من بعد قال ان شاء الله ان يديك هناك قال قلت جلست فذاك فانت
لانا اقول ذلك قال قلت في نفسي لم اصبر طويلا لست لم قلت لرجبت فذاك
امام قال لا تداخلني لا اعلية الا الله عز وجل اعطاه الله وجهه اكثر ما كان يحل
من ابراهيم اذ دخل عليه ثم قلت لرجبت فذاك ما لك كانت سال اياك فقال سأل
ولا تقع فان اذعت فهو الذبح ضالقه فاذا ابو جعفر لا يزف طت جلست فذاك شيخان
وشيعر باب ضلال فاني اليهم وادعهم اليك هذا حديث علي الكتمان قال من انت
منهم رشنا قالن اليه وخذ عليه الكتمان فان اذعوا هو الذبح واثار بيده الحلقه
فخرجت من عنده فاعتقت بابو جعفر الاحول فقال لي ما وراك قلت الهدى فقد شد
بالقصة قال ثم ليتنا العليل وابا بصير قد خلا عليه ومعا كلامه وسنا يلاه وقطعا
عليه بالامانة ثم ليتنا الناس اهلوا جاك من دخل عليه قطع الاطرافه عاروا وحققا
ومني عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما راي ذلك قال ما حال اني فاجبر
انفعا ما صدعتك الناس قال الهام فاقعد لي بالمدينة خبير واحدا بصيروني
صاحب الطاق سوا ابو جعفر الاحول محمد بن الحسن الملقب بومن الطاق وعبد الله بن جعفر
هو الملقب بالاضح الذي يلبس الى العظماء الفايكون باسامة قبل انما ظم عليه السلام

كتب اليه الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن عبد الله جعفر وعليه شركين في ذلك
منه وطاعة يحيى بن عبد الله الحسن اما بعد فاني اخبرك الله ونسبي واطلاق اليمين
وسند يعقابه وكامل لقائه واوصيك ونفسي بقوى الله فانقاذ من الكلام وتثبيت
العلم فاني كتابك تذكر فيه في منع واني من قبل وما سمعت ذلك مني وسكتت منها
وذلك لم يمنع حبيب الدنيا ومطالبا لاهلها مطالبا لآخرهم حتى ينفذ عليهم طلب الخمر
في دنياهم وذكرته في شطرتنا لئلا نرسك لرجعتي فيما يدريك وما منعني من ذلك
انت فيه لو كنت راعيا ضعفت عن سنه ولا تله صيرت خمر وكذا الله تعالى خلق
الناس مشايخا وعزاب وعمران فاجبر في عمر من اسالك عنها ما العتوت في ذلك
وما الصبر في الانسان ثم اكتب الي جبر ذلك وانا متقدم اليك اخبرك معصية
واحتل على يره وطاعة وان طلب لنفسك انا بقل ان احذرك الانذار ولم يك
لنا من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تله حتى ين الله عليك عنه فضله
ورحمه لئلا يفتاه الله فيؤنسك ويرحمك ويحفظ فيك رحام رسول الله صلى الله عليه
والله والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوفينا انا العذاب على من كذب وتولى
قال الجعفي فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يد هرون فلما قرأ قال
الناس يحيلوني على موسى بن جعفر وهو يرى ما يرى به **حسان** فانا وصير الله في
الاولين ووصيته في الاخرين اسأل الى قوله سبحانه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلك وما يكلم ان اتوا الله بما كان من عجبك يعني لنا اولادنا والحمد لله في
حذالك يعني انا اوسع انك عذول وقد شأ ورت اي الناس في الدعوى في
دعوتهم لن يرضيه الحمد وقد احدثنا احببت عن شأ ورتي ولم تحضها

فصار ذلك سببا لتعوق الناس عن مائيس كرم يعني الامارة فاستهوتهم واصطنعهم
 باهواء والناس وعقولهم واصطنعهم ما حذرنا الله من نفسه انا وبرال قوله سبحانه
 وحيد ترك الله نفسه عبدا لله جعفر كرمي عنده والاب العبود ثم صرح باسمه وعلى كانه
 عليه السلام اشرك اخاء على بن جعفر يعني الله معه في المكاتبه ليصرف بذلك عنه ما يصير
 عن نفسه من الدعوى للاذنين والفق كاظن بر عليه السلام مشركين بصيغة التشبيه حال
 عنها في التذلل لله وطاعة عبدي لسان نصيان الله سبحانه وعما لفرامه وادعائها
 مائيس لما يحق واذا لاهما الناس وعدم حذرهما ما حذرناه في شيء واعلمك
 من الاعلام وتكال نقاعة نقاعة التكامله البالغة الى النهاية فافعلوا اي الوصية
 بالقوى وثبتت النعم بسبب النعم وحيالون يعني عن شهادتهم الزور وهذه
 بقدر الابرة وخوفه بالله عز وجل ولم يدع حرص الدنيا يعني حرصك على الدنيا و
 مطالبها واصعبها لصاد اخرناك في دنياك والشيطة العوقى والناخبة
 في يدك يعني عنة الامارة من مدخلك الذي انت فيه يعني الدعوى التي علمنا
 عن شريك من السنن التي لا بد منها في هذا الامر محجة يعني حجة بها على الناس
 اثباته استاجلا اخلاصا شتى وغريب ذوي عجاب فانك تدعى هذا الامر
 مع حملك وضلائك وانا لادع عير مع وفور على وهدي واتى غريبة آخر
 من ذلك واعجوبة اعجب منه وغواير طباع مختلفة نأخذك الاطفالا كانه كذا
 عن الامر وبلزك الخناقا الى الجبل الذي يخفي بركناتة عن الاشراف على الخلا
 فتروج من التروج بحذف احدى الثاين الى النفس بفتح الفاء تطلبه وتحتاج اليه
 ورقة الخلفه عطفك على منته وفضله كالاشنان عن احد بن محمد بن عبد الله

قال كان عبدا لله برئ لميل يقول عبدا لله فصار الى العسكر فخرج عرفة لك
عن سبب رجوعه فقال في عرضت لابي الحسن عليه السلام عرفة لك فواشيت
طريقه حتى قال يخوي حتى اذا حاد في اقبل يخوي بشي من فيه فوقع على صدره فاق
فاذا هو رقيقه مكتوب ما كان هناك ولا كذلك **س**ان يقول عبدا لله
يعني ما تترعبا لله الا فطخ الى العسكر اي من رأى ولعل المراد بابي الحسن الهادي
عليه السلام كالحج عن احدا وعين عن علي بن الحكم عن الحسين بن عرين بن زيد قال دخلت على ابي
عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان في سالي اياه عن مع سالي فاجابني
وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألك عما سألني اياه فان اجابني فخرجت
اسه كانت دلالة فسالته فاجابني فخرجت اسه ابني في السائل الت فلم يزد في
الجواب واو ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان في سالي اياه في اتي عليه السلام
يوم القيمة انك زعمت ان عبدا لله لم يكن اما في موضع يد على عنقه قال له نعم حج
على ذلك عندنا قد عوفيل فما كان منه ثم انموني في رقبتي فلما وده عرفة قال انه
ليس احد من شيعتنا بتلى بليته وشك في صدره على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد
في نفي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج في عرق المديني
فلقيت منه شدة فلما كان من قابل مجت فدخلت عليه وقد بقي من وجوه بغيره فقلت
البر فقلت له جعلت فداك عوفيل فقلت له بليته بليته فقلت له ليس على حالك
هذه بأس ولكن ارفي رحلك الصحيح فسطبنا بين يدي فعودنا فلما خرجت الى البيت
الاخير احسني في العرق وكان وجع سائر **س**ان واقفا في كنفنا فالا
على ابيهم اجا وزهر اليه لولا الله عليه لا اعتادي في اية العبيد والبر الحرام

الذي سئل في الارض متطا وعد لا مادي عن ابي عبد الله عليه السلام ان زكريا
هو كذا لك فاقوله الصان لوقن المصان على الولد بلا واسطة **ك**احمد بن محمد
عبد بن علي عن ابراهيم الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على بن موسى الرضا
فقلت له يكون اماما من قال لا الا واحد ما صامت فقلت له سؤالا انت اليك
صامت ولم يكن والدك ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ثابت بر الحق
واحد ويحيي به الباطل واحله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقلت لا بن قايما الا
تصغرك هذه الاية فقال اما والله انفا لا عظمير ولكن كيف اصنع بما قال ابو
الله عليه السلام في **س**ان الانسان عن الوشا قال انت خراسان وانا واقف فهاشت
مناقا وكان مني ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قد
مرو وتزلت في بعض منازلهم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولد بها فقال لي
ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول للشر بعث الى الثوب الوشي الذي عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن بعدد وى وانا قد شافنا وما عندى ثوب وشي
البر وعاد الى فقال يقول لك بل في موني موضع كذا وكذا ورزمت كذا وكذا فقلت
حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به الى **س**ان الوشي فسر الثوب
كون من كل لون والرزمة بالكرنا شدة في ثوب واحد ورزم الثياب
مروما شدة **ك**التي عن ابراهيم قال كنت واقفا وحجت على تلك الحما
فلما جرت بكه خلج في صدري شي فعلقته بالكرن ثم قلت اللهم قد علمت
وارادني فارشدني الى خير الا ديان فوقع في نفسي ان في الرضا فاقبت المنة
فوقفت بابه وقلت للمغلام قل لولاك رجل من اهل العراق بالباب فبعثت

سكان قال سالت الشيخ عليه السلام عن صلوات الله عليهم قال ما تكبر واحدا من الاحياء فقد
 الاموات **ك** القدح عن احمد بن الحسين عن ابى وصيب عن محمد بن شعور قال سالت عن قول الله عز وجل
 جل واذ مغلوا فاحشوا قالوا وجدنا عليا ابانا واقدمنا مينا قلنا الله لا يامرنا بالهشاش
 القولون على الله ما لا تعلمون قال قال هل رايت احدا زعم ان الله امرنا بالزنا ونسب
 للمرأة وشي من هذا المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم
 بها قلت الله اعلم ووليتي فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايهام
 بقوم لم يامرهم الله بالايهام بهم فزاد الله ذلك عليهم فاجابهم فقالوا عليه السلام
 وسقوه لك منهم فاحش **ك** هذا الامام عن محمد بن شعور قال سالت عن عبد صالح
 عليه السلام عن قول الله عز وجل قل اما احرم ربنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال
 ان القرآن له ظهير ويطهر جميع ما احرم الله في القرآن من الظاهر والباطن من ذلك
 ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب من الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق **ك**
 لعل المراد بالحدث ان كل ما ورد في القرآن من ذكر الفواحش والنجاسات والمحرمات
 والمنهيات والعقوبات المترتبة عليها فتاويله وباطنه ائمة الجور ومن استعملهم
 دعوتهم للناس الى افسسهم من عند انفسهم واما امرهم عليهم واصلهم اياهم ثم اجابوا اننا
 لهم وتدينهم بدينهم وطاعتهم اياهم وعجبهم لهم الى عز ذلك وكلنا ورد فيه من ذكر
 الصالحات والطيبات والمحلات والاوامر والمثوبات المترتبة عليها فتاويله
 وباطنه ائمة الحق ومن استعملهم دعوتهم للناس الى افسسهم بامرهم وارشا دهم لهم
 وهذا ايتى اياهم ثم اجابوا الناس انهم وتدينهم بدينهم وطاعتهم اياهم وعجبهم لهم الى
 عز ذلك كما ورد عنهم عليهم السلام في كثير من الايات مفصلاً وطائفة منها المذكورة

ابن هذا الكتاب متفق عليه وبخصوصا في هذا الجزء ولا سيما في ابواب الاختراعه محمد بن
 عيسى عن الصادق عن عشرين ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال نعم والله اولي اولاد
 وفلان اعتدوا يوم امتهرون الامام الذي جعله الله لنا سائلا ما غلظ ذلك قال ولولا
 الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان يلقوا الله جميعا وانا الله شديد العذاب اذ يترأ
 الذين يتبعوا من الذين يتبعوا ووا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال
 الذين يتبعوا لوان لنا كفة فنتبرأ منهم كما تبرا واسنا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرا
 عليهم وما هم بخارجين من النار قال ابو جعفر عليه السلام نعم والله يا جابر ان الله انظلم
 واسياهم **ا** **سب** انما الصالحون يفتنونهم وارتدوا بعد رسول
 الله صلى الله عليه واله **ك** محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن
 بن الجراح عن صباح الخزاز عن صباح الرقي عن جابر بن محمد بن جعفر عليه السلام لما اخذ رسول الله
 بيد علي عليه السلام يوم الغدير صرخ الميسرة جوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا
 فقالوا يا سيدنا وماذا اذناك فاصفنا لان صرخة وحش من صرخة هذا
 فقال لهم مثل هذا البني مضل انتم لم تغيروا الله ابنا فقالوا يا سيدنا انت كنت لادم فلما
 قال لنا فتون ان يسطق عن الهوى وقال احدهما الصاحب ما ترى عبيدته تدوران
 في راسه كما يحنون يهون رسول الله صلى الله عليه واله صرخ الميسرة صرخة لم يبق
 اوليادهم قال ما علمتم ان كنت لادم من قبل قالوا نعم قال لادم نفس المهد ولم يكفر
 بالرب ومولاه فقتلوا المهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله
 وانام الناس عن علي عليه السلام ليس باليسر تاج الملك وضرب بنوا وقعد في الوتة

جوان
 الكرمه
 الله و
 الله و

وجمع حبله ورجله ثم قال لهم طربوا لا يطاع الله حتى يقوم امام وتذا ابو جعفر عليه السلام
صدق عليهم ليس لانه فاعتبروا الا فرقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلام كان تاول هذه
لما مضى رسول الله صلى الله عليه واله والطق من ابلين حين قالوا الرسول الله صلى الله عليه واله
انهم يظنون عن الهوى فظن بهم ابلين ظنا مضى فواظبوا **باب** في حال اصابك كس
لازم من قدرت على اغوار ثم جالده فذهب وصلا حية لا اصطفا كيف لا تشترط
اغواء هؤلاء الذين ليسوا بثلث المشايخ احدهما صاحب معنى بها الاولين والآخرين
جميعا للوا والرجل المتكبر جمع الرجل خلاصا لثا رين **كل** على من يمد عن حماد بن عيسى عن
المان بن سليمان بن عيسى الهادي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما بين
رسول الله صلى الله عليه واله وصنع الناس ما صنعوا وخابهم ابو بكر وعمر واوسيد
بن الجراح الانصاري فخصموه بحجة على عليهم قالوا يا معشر الانصاري فريش احسنكم الا
لان رسول الله صلى الله عليه واله من قريش والمهاجرون منهم ان الله عز وجل بنا
هم فينا به وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله الا الله من قريش قال سلمان
رضي الله عنه فاقبت عليا عليه السلام وهو فيل رسول الله صلى الله عليه واله فاخبرته بمكان
الناس وقالت ان ابا بكر الساعه على منير رسول الله صلى الله عليه واله والله ما يرضى
ان يابعوه سيد واحد انهم ليا يعوزهم يد حبيبا يمينه وشماله فقال لا يا سلمان اصل
تدري من اول من يابعه على منير رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ادري الا اني
رايت في ظله بنى ساعده حين خضعت الانصار وكان اول من يابعه بشر بن سعد بن
عبد بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال سلمان عن هذا وكمن تدري اول من يابعه
حين مضى رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ولكني رايت شيئا كبيرا

مؤكدا على عصابة بن يد حجاد شدة ما تشير به اليه اول من مضى وسوكتي وقول
للله الله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك فهذا الكنا ابطيك فبطيك فبايعهم
فخرج من المسجد فمال على عليهم صل تدري من هو قلت لا والله سأتحن مقالته كما
يموت النبي صلى الله عليه واله وقاله في ابلين لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله ان ابلين
رؤسا واصحابا يمشون واخصب رسول الله صلى الله عليه واله اياي للناس بعدي يرمي بامر الله عز وجل فاجبه
اقول لهم من انفسهم ولم يرمي من سابع الشاهد الغايب فاجل الى ابلين بالنية ومرد
اصحابه فقالوا ان هذه امر مجوف ومصور وما لك وبالناس عليهم من قبل قد علوا
امامهم ومنعهم بعد نيتهم فاطلق ابلين لعنه الله كذبا حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه واله
انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظله بنى ساعده بعد ما يخفون ثم يا قور
فيكون اول من يابعه على منير عليا عليه السلام في صورة رجل شيخ مشعر يقول كذا وكذا ثم يخرج
يخرج شيئا طينة واما الشد فخير وكيع ويقول كذا وعنه ان ابلين عليه السلام كيف تاتي
ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله عز وجل وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه واله
باب في محبة علي رضي الله عنه فضيل قريش وسيا المهاجرين منهم على غيرهم كما يضره التفسير
رفع الثوب واظفار النصف والشاة ظلم الفرج بلبية العدو والخيل النصف
وكيع بن كيعهم والكع ضرب الدبر باليد او بصدر القدم **باب** الاثنان من اهل البيت
الذين في فاشم قال لما اخرج بعلي عليه السلام فاطمة عليه السلام واضعة فبينما
صلى الله عليه واله على راسها اخذت بيديها فمالت مال ولت يا ابا بكر تريد ان
تؤتمرنني وتطعن من زوجي الله اولان يكون سينتشر شري ولتحت الى
فقال جل من العوم ما تريد لا هذا ثم اخذت يده وانطلقت **باب** لما اخرج علي

اخبروه لياخذوا منه البعير لاني بكر فاني قتل قومه من المؤمنين من اهل بيته
 من لا روح لها من النساء الا هذا يعني عليا عليه السلام **كا** ابا عن علي بن عبد العزيز عن عبد
 الطاهر عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لو فرشت سحر ما فوطر **اشا** طرا جميعا **كا**
 محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي
 جعفر وابي عبد الله عليه السلام قالان فاطمة عليها السلام لما امكن من امرهم ما كانا نخذ
 بتلابيب عمر فحدثت اليها ثم قالت اما والله يا ابي الخطاب لولا اني اكره ان تصيب
 من لادب لم لعل في ساقهم على الله ثم احدث سرح الاحابة **با** اخذت تبادي
 فيجبعت ثيابا عند من خرجت عليه في موضع اللبس الى المخزن الثياب **كا** محمد بن
 ابراهيم عن ابي شي عن ابا بن محمد بن الفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جانا
 فاطمة الى السارية في المسجد وهي تقول وتخطي النبي صلى الله عليه واله قد كان في ذلك
 انباءا وصنبتة لو كنت شاهدا لم يكن الخطيب انا فذكرك هذا الا في هذا
 واختل قومك فاستدتم ولا تعجب **ان** السارية لاسطوانة والجنب بالون والثياب
 الموحدة ثم انما المثلثة الامر الشديد والاختلاط في القول واللفظ الام صغير وعظم
 والوالي المطر **كا** محمد بن ابي بصير عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال اصبح رسول الله صلى الله عليه واله يوما كئيبا حزينا فقال له علي
 ما اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد ابرئيت
 ليلي هذه اني تم وبني عدي وبني امية وصعيدون مني هذا يرون الناس
 الاسلام القهري فقلت يا رضى حيوتي اوعدهموني فقال بعد ذلك **با**
 هذا الخبر ما روت الغاية اني الا انهم خذوا منه لفظي بني تم وبني عدي وبن
 محمد

اورد في قوله
 فاطمة من الله
 من

الاول وعدى حبالثاني واما ابي صلى الله عليه واله ردا لنا من عن الاسلام
 القهري لاننا سركا نوايظهم ورون الاسلام وكا نوايظهم الى القبلة ومعنا
 كانوا يخرجون من الاسلام شيئا فشيئا كالذي يرتد عن القراط السوي القهري وكما
 وجبه الى الحق حتى اذ بلغ غاية سعيه راي فشتت الحميم **كا** سهل عن محمد بن عبد الحميد عن
 يوسف عن علي بن عيسى القاطن عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صبط حزين
 على رسول الله صلى الله عليه واله ورسول الله كئيب حزين فقال يا رسول الله
 ما اراك كئيبا حزينا فقال اني رايته ليلة روي قال وما الذي رايته قال
 رايته يجاميز صعيدون النابرون ومنهنا فقال والذي بعثت بالحق نبيا
 ما علمت بشي من هذا وصعد جبريل عليه السلام الى السماء ثم اصبط الله تعالى باي من
 يعزي بها قوله افرأيت ان تغاصم سنين ثم جاع ما كانوا يعدون ما اغنيهم
 ما كانوا يمتنون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى ليلة
 القدر ليلة القدر خير من الف شهر لا تقوم شعبة من القليل القدر لرسوله صلى الله
 عليه واله خير من الف شهر **با** قد حوسب ملك بواكير فكان الف شهر من دون ما
 يوم ولا نقصان يوم وهذا من جملة اخباره صلى الله عليه واله بالغيب **كا** جميل عن
 زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا اني كنت
 يقال انهم لا يستعان بقوم حتى اذ اظفر بعدوه مقدم لضرب اعناق قوم كثير **كا**
 الاثنان عن ابا بن عمار بن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انما قال لا انما
 لما كذبوا برسول الله صلى الله عليه واله انهم يهلكون اهل الارض الاعلى فاسواه بقوله
 عنهم فانت مبلوم ثم بدا له فوجم المؤمنون ثم قال لئن شئت صلى الله عليه واله

لقد فتح علي في حشرتي هذا كفو وكسري وقصير فقال احدنا صاحبنا بكفو وكسري
 وقصير وما يتدبر احدنا ان يخرج تحيلا **باب** الكذب بالضم والادال المملة واليا المشاة
 الخناية العضم العظيمة الشديدة والارض الصلبة من الحجاج والطين والمحول الفاسدة
 التي يفر بها **الحضر** **ك** محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن النعمان بن ابي اسحاق عن سدي وفاكنا
 عندنا وجعفر عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبينا صلى الله عليه واله واستدلا
 اني المؤمنون عليه السلام فقال رجل من القوم اصلك الله فان كان غربي هاشم وما كان فغير
 من العدد فقال ابو جعفر عليه السلام كان غربي هاشم فما كان جعفر بن فضال وقصير
 رجلا ضعيفا ن ذليلان حديثا عهدا بلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله
 لو اخرجنا وجعفر لكانا محضتنا ما وصالنا وصال اليه ولو كانا شاعريا لكانا
باب من كان في اسفهام الحاد الطلقاء هم الذين خلقهم يوم فمكة واطلقهم فلم يسيروا وقد
 طلقوا فعملوا عن مغول وهو الاسير اذا اطلق سبيله والناظر في محضتها وشاهدنا
 فلاولين وكذا التست من في كل وصال **ك** محمد بن ابراهيم عن احمد بن ابي انس عن الفضيل
 عن مزارع عن ابو جعفر عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يسمع
 المؤمنون عليه السلام ان يدعو اليه الا انظر الناس وتوقفا عليهم ان يريدوا من الاسلام
 فيبدون الايمان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان يحمدوا رسول الله وكان لا
 ان يقيم على ما صنعوا من ان يريدوا من جميع الاسلام واما هالك الذين ركبوا ما ركبوا
 فاما من لم يسمع ذلك ودخل في اهل الناس على غير علم ولا عداوة لاي المؤمن فانه ذلك
 لا يكره ولا يخرج من الاسلام فلذلك كتم علي عليه السلام وباع نكرا حيث لم يسمعوا
ك بهذا الاسناد عن الفضيل وموسى الطالق عن زكريا الشافعي عن ابو جعفر عليه السلام قال سمعت

المحدث
 المرفوع

يقول الناس حسا رواه رسول الله صلى الله عليه واله بن عبد الله بن ابي هريرة عن علي بن ابي
 طالب عليه السلام ومن اتبع العجل وان ابا بكر وعافا علي عليه السلام الا القرآن وان عدا علي عليه السلام
 الا القرآن وان عثمان وعافا علي عليه السلام الا القرآن وان لم يسمع من احد يدعو الى نفي الدين
 الا سيده بن ابي عمير ومن دفع رايه ضلالا مضاجعها عوث **ك** السراة عن عروبة عن القدام
 عن ابي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العاتق يزعمون ان محمدا بن حنيفة اجمع الناس كان في
 الله قتال وما كانا الله ليقتلني محمد صلى الله عليه واله من بعد فقال ابو جعفر عليه السلام
 يقران كتاب الله وليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ان
 مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
 الشاكرين قال قلت له انتم يغيرون على وجع فر فقالوا وليس قد اخبر الله عن الذين
 من قبلهم من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاهدوا النبيات حيث قال وايقنا عيسى بن
 مريم النبيات وادنا به روح القدس ولو شاء الله ما اقبل الذين من بعدهم من بعد
 ما جاهدوا النبيات ولكن اختلفوا منهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقبلوا
 لكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما استدل على ان اصحاب محمد صلى الله عليه واله
 اختلفوا من بعد فتم من امن ومنهم من كفر **ك** محمد بن ابراهيم بن عيسى عن الحسين بن علي بن ابي
 حمزة عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن القيس قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يفرعون
 اذ اطلقوا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحمن ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول
 الله صلى الله عليه واله اهل جاها ليل ان الاضمار اقبلت فلم تعزلوا يخرجوا ليل
 سعدا وهم يرجعون ارتدوا ليل ما ليل يا سعدات لم جاء وسفرنا المجل وقلنا ان
باب الرجل من الغر ما لم يكن شديد الحفوة ولا شديد السوط بل بينهما وكان

المراد بالفضل الشاعر الذي صاحبه وبالجم المرمي بالحجارة وبالجو فان القول قال الشاعر
العالم بالهواء من صاحبه **كالانسان** عن الوشا عن ابان عن المارث بن المعز قال سمعت عبد
بن عيينة يقول يا عبد الله عليه السلام لم يزل يبا لي حتى قال فقلت اناسا قال اي
يا بن عيينة فقلت اناس جمعون قلت من في المشرق ومن في المغرب قال انما تحت مصلا
اي والله لعلكم والآن **سأفاد** البارود في انما يرجع الى البلاد الشرقية والغربية وانما
فحت مصلا لاننا انما تحت في زمن دوله اهل القتال عبا عيم ومسا عبا عيم
كالعلي عن ابرع عن جنان ومحمد بن ابرع عن محمد بن اسمعيل عن جنان بن سديد عن ابرع عن ابي جعفر
قال قالوا لانا من اهل ردة عبد النبي صلى الله عليه واله الاثمة فقلت ومن المنة قال
المعداد بن الاسود وابودر الغناري وسلمان الغناري وصلى الله عليهم ثم عرفت ان
عبد يسير وقال هو لا اله الا الله دارت عليهم الرمي وابوان يبا عو حتى جاءوا بامر الله
عليهم مكرها فبايع وذلك قول الله تعالى وانا محمد لا رسول قد خلت من قبله
افان مات او قتل اقبلتم على اعتاكم ومن قبل على عبيده فان جبر الله شيئا و
سجروا الله الساكنين **بان** اي دارت عليهم رعي الاسلام روي الكشي باساده عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال ارشد الناس الاثمة ففرسلان وابودر والمعداد قيل فتمار
قال كان جاحض جحيته ثم رجع ثم قال ان اردت الذي لم يثبت ولم يدخله شيء
فالمعداد فاما سلمان فانه عرض **فلقب** ان عند امير المؤمنين عليه السلام الله اعلم
لو حكم به لاختتمت الارض وهو هكذا واما ابودر فامر امير المؤمنين ع بالسكوت
ولم يأخذ في الله لومة لائم فابى الا ان يحكم اقول جاحض بالجم والاضاد بالجم
حاد ومعدل واباناد عنه عن ابرع عن جبر عن علي عليه السلام قال ضاقت الارض

بجنة بهم تزفون وبهم تصفرون وبهم تغفرون منهم سلمان الغناري والمعداد وابودر
وعمار وحذيفة رحمهم الله وكان علي عليه السلام يقول وانا اما هم وهم الذين صلوا على ابيهم
عليهم السلام حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما كان ولد يعقوب نبيا قال لا
وكذلك كما فراسا بطا اولاد الانبياء ولم يكرهوا وقرا الدنيا الا سعدا فابوا وتذكروا
ما صنعوا وان الشيعين فادوا الدنيا ولم يتوبوا ولم يذكروا ما صنعوا بامر المؤمنين عليه السلام
فليها عند الله والملائكة والانس جميع **كالعلي** عن ابرع عن جنان ومحمد بن ابرع عن محمد بن
اسماعيل عن جنان بن سديد عن ابرع عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي الفضل باساده
عنه فوافقه ما مات من ماتت قط الا اخطا علينا وبما بنا اليوم الا اخطا علينا
يوصي بذلك الكبرياء الصغير انما اخطا احقنا وسخانا فبينا وكنا اول من ركب اخطا
وبينا علينا سبنا في الاسلام لا فيكم ابا حتى يقوم قايينا او يكلم سكتنا ثم قال اما
والله لو قد قام قايينا وكلم سكتنا لا بد من امورنا ما كان يكلم ويحكم من امورنا
ما كان يظهر والله ما استنت من لته ولا فقه تجرى علينا اهل البيت الا ما استأ
اولها علينا عند الله والملائكة والانس جميع **سأفاد** سبنا سبنا سبنا سبنا
خبرنا واما **كالانسان** عن الوشا عن ابان عن المارث بن المعز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الله تعالى من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقرنا محمد بالرسالة ثم
اختصنا بحكم اهل البيت نقول لكم ونبره من عدوكم واما زيد بذلك خلاص
من اناد قال فرقت وبكت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلني فوالله لا تفتني الا
اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اسيد ما سمعت قالها لخلق قبلك قال قلت
خبرني عن الرجلين فقال فلما ناهقنا وكنا الله تعالى وسفا فاطمه بن عثمان ابا

ولكنهم لا

وجرى ظلمها الى اليوم قال واذا راي خلفه متفكنا بآب الله وراه ظهوره **الاثنان** عن
 الوشاعين بان من عبته زبيرا لاسدي عن الكيث بن زيد لاسدي قال قلت على
 جعفر عليه السلام واقتد يا كيث لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال
 اسد على الله عليه واله الحسان بن ثابت لما نزل ملك روح القدس ما ذنبت عنا قال
 قلت خبرني عن الرجل قال فاحدا الوشاة فكسها في صدره ثم قال والله يا كيثنا
 امر في محجرتين دم ولا اخذنا من غير جله ولا قلب حجر من حجر الآذالك في اعنا **ثلاثا**
 الذيل الطرد والمخ **الاثنان** عن الوشاعين **باب** عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي
 عبد الله عليه السلام اذ دخلت عليه فقلت يا ابا عبد الله سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 ابو عبد الله عليه السلام يقول ان متبع كلامنا فقلت نعم فقال ما الان فاذن لها قال و
 اجلسي مدعي الطنفس ثم دخلت فقلت فاذا امره لم يفر فانه عنها فقال لها لو يا
 قالت فاقول لربنا ذا القيت ما لك امرتي بولايتها قال نعم قالت فان هذا الذي ساء
 على الطنفس يا مرفي بالبرادة منها وكثير النوايا مرفي بولايتها فانيها خير واحب اليك
 قال هذا والله احب الي من كثير النوايا واحب اليه ان هذا غياصهم فيقول ومن لم يحكم بما
 انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن
 لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون **باب** قلعا كانا يريد به اننا صطفنا
 من الغنية والطنفس ثلثة الطاء والفاء الباء ط والباءها في قولها يرجع الى الاولين
 لعلمه عليه السلام انما هو اولاهما وجدها صخرة مستقيمة كشف لها عن الحق **باب** محمد
 ابن يحيى عن الصادق عن جميل بن مناح عن البخالد الكاكي عن ابي جعفر عليه السلام قال
 الله مثلا رجلا هينا متشاكون ورجلا سلا رجلا هينا متساويان مثلا قال التا

ر
 محجة

عليه السلام
 في قوله او عباد الله
 ليس بواجب ان يكون
 اختلف اسم فانه
 في قوله او عباد الله

شركا

الذي

الذي فيه شركاء متشاكون فلان الاول يجمع المسترقون ولا يترجم وفي ذلك
 لبعضهم بعضا ومبرأ بعضهم من بعض واما رجل سلم لرجل فانه فلان الاول
 حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى على بني اسرائيل وعلية السلام
 على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار ووقعت
 الضادى بعد عيسى عليه السلام على اثني وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى
 وسبعون في النار ووقعت هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه واله على ثلث
 سبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ثلث سبعين
 فرقة ثلث عشرة فرقة في الجنة واثنتان عشرة فرقة في النار و
 فرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار **باب** ان الشاكر الخائف
 اراد ضلانا لاول في اول ما قال ابا بكر فان كان اول الخلفاء باطلا وقصا فانه
 ثانيا امير المؤمنين عليه السلام فان كان اول الخلفاء حقا واثنا قد انشأ في بقوله حقا
 ولم يقبل لاول بقوله باطلا لاحتياج الثاني الى ثلث الفقرة في فهم المراد منه
 فخلدنا لاول كما لا يخفى **باب** الرجل الوجه في مخالفة اصحابه بكر فانه لم يعقد
 معترض الطاعة بخلاف **باب** اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فانهم سلم له لاعتقادهم
 في **باب** معترض الطاعة **باب** العدة عن سهل عن جميل بن مهران وابن ماعة عن محمد
 بن احمد الندي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد
 ومحمد بن محمد بن الحسين عن ابن بن مريم عن عمر بن مريم عن علي بن سويد قال قال
 الى الحسن موسى عليه السلام ومو في الجسر كنا باسا له عن جاله وعن سائل كثير
 فاجبت الجواب على اسمائهم اجابني بحجاب هذه لخصته ليم الله الرحمن الرحيم

في قوله او عباد الله
 في قوله او عباد الله
 في قوله او عباد الله
 في قوله او عباد الله

في قوله او عباد الله
 في قوله او عباد الله
 في قوله او عباد الله
 في قوله او عباد الله

احد ١٢

الحمد لله العلي العظيم الذي جعلت في الارض قلوب المؤمنين ويعطى من قوته ما دة
 الجاهلون ويعطى من قوته اشرف من في السموات ومن في الارض اليه الوسيلة بالاعمال الخالفة
 والادب ان التصانيد في قضيبي وخطي وسمي وسمي واصم ويصير واعى حيران في الله
 الذي عزت ووصفت دين محمد صلى الله عليه واله اما بعد فانا يا ارحم الراحمين انزلنا الله من انزل
 بميزة خاصة وحفظ مودة لما استرعاك من دينه وما الهلكت من رشيدك وبصيرك من الامم
 دينك بتفضيلك يا امم ويزدك الامور اليهم كتبنا التي على موركت منها في قتيمة
 ومن كتبنا في سيرة فلما انقضت سلطان الجبارين وحار سلطان ذي السلطان العظيم
 بفراق الدنيا المذمومة الى ههنا العتاة على خالقهم رايت ان فترتك ما سالت عنده
 عما قد ان دخل الحيرة على صغنا وشعنا من قبل جبالهم فاق الله تعالى وحضره الامم
 هله واخذ من يكون سبب ليلته على الاوصياء او حادشا عليهم بافتاء وما استودع
 وانظما وما استكفناك ولما فعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك في اني اني اني
 في ايام هذه غير جازع ولا نادم ولا تالك فيما هو كان مما قد قضى الله تعالى
 وحكم فاستكفناك بعروة الدين ال محمد والعروة الوثقى الوصي عبد الوصي والمشي
 لهم والرضا بما قالوا ولا تلمس من من ليس من شعيتك ولا تحبب من بينهم فانه انما
 الذين خافوا الله ورسوله وخافوا اماناتهم ويقرى ما خافوا اماناتهم فتمتوا على
 كتاب الله فخره وبقوله ودوا على ولاه الامم منهم فافضروا عنهم فاذا الله
 لبا سر الجوع واللحوق بما كانوا يصيغون وسالت عن جلين اعقب ارجاء ما لا
 كان ينقصه على العفراء والمساكين وابناه السبل في سبل الله فلما اغتصبا الله
 لم يرضيا حيث اغتصبا حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى انزالنا فلما انزلنا

قوليا انما قرأنا من كتابك كذا طهرى لغتنا فافتا قبل ذلك وردا على الله كلامه و
 برسول الله صلى الله عليه واله وما الكافران عليها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 الله ما دخل قلب احد منها شئ من الايمان منذ جزوها عن عالياها وما اذوا الاسكا كما
 خفا عن مراتبها من خفي حتى قوتها ملائكة العذاب الى محل الخوى في دار اللقام ولما
 عن خضر لغتنا الرجل وهو يغيب ماله ويوضع على رقبته منهم ما روت ومكرها ولما
 اصل الردة الاولى من هذه الامة فليعلم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسالت
 مبلغ علنا وهو على ثلثة وجوه ما ضروا به وحادث فاما الماضي فغفر واما القضا
 ففرجور واما الحادث فقد رقت القلوب ونقر في الاسماع وهو فضل علنا ولا ينف
 بعد نبينا محمد صلى الله عليه واله والرسالة عن امينات اولادهم وعن كاخهم وعن طلائع
 فاما امينات اولادهم فحق عواهر الى يوم القيمة كاخ بعين رولى وطلائع بعين رولى
 من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانته ضلاله وميتته شكك وسالت عن الزكوة فمن
 لما كان من الزكوات فانه حق به لاننا قد احلنا ذلك لكم مكان منكم وان كان و
 سالت عن الضعفاء فالضعيف من لم ترفع اليهم ولم يعرف الاحداث فاذا عرفت
 الاحداث فليضعيف وسالت عن الشهادتهم فاقم الشهادته الله تعالى ولو على
 نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فاحضت على احبك ضيفا فلا داع
 المثل ليطا الله تعالى بعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحقن بحسن رياء ووال الى محمد
 صلى الله عليه واله ولا تقل لما ياتيك عنا ونعيب لنا هذا باطل وان كنت تعرف
 ما خلا ذوقنا لك لا تدري لم قلنا به وعلى وجه وضعنا فانه بما اخبرتك ولا
 قسنا ما استكفناك من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكلمه شيئا تنفعه

عليم السلام
 بعين الله

لامرئيه واخوته ولا تحته عليه وان شاء واجبت دعوتها اذا ماك ولا تحل فيه
 وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليك واعد في محضه ليس من اخلاق المؤمنين
 الغش ولا الادنى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الحياء ولا النحر امر به فاذا رأت
 المشقة الاعراب في حجب جوار فاسطر فحجبك ولشعك المؤمنين واذا انكسفت
 الشمس فادفع بصرك الى السماء وانظرونا فعل الله تعالى بالجرحين فقد مننت لك
 حبل الجلاء وصلى الله على محمد وآله الاخيار **بيان** الذي يعطيه وفوه يعني به الله
 صار سببا لامجاد قلوب المؤمنين عبيد موالدي صار سببا لعداوة الجاهل والاف
 صار سببا لاجتماع موالد الويلد اليهم بهذا الدين سويجه الذي صار سببا لاجتماع
 اولئك الويلد اليهم بذلك الدين وذلك لاختلافه عظمته كل شيء وبلغ نور كل ظل في
 وجميع من الاصدقاء وتبينه كل شيء **بيان** ايضا استبرأك استحققت ومن انما هذا
 في حقه يعني كنت يعني الى الان كما هذا بفرق الدنيا يعني بفرق الدنيا متعلقا بالحق
 وجاها اشاد به عليهم الى اخره من الدنيا وتخلصه من ايدي الظلمة فان وفاته عليهم كان
 قوته كما صرح به بعد هذا الكلام الى اهلنا اي تاركها الى اهلنا سخي الفراق معنى
 الترك وتقدره الى ويحتمل ان يكون قد عظم من قلم الساج كلمة عنده فاد التريك
 مثل ان كان بفرق الدنيا تاركا للدنيا المذمومة وورفضي الدنيا وعوضه ذلك العا
 المستكمل لها و **الحد** سبب بيه على الاوصياء من جهة الظلمة وجا رشا عليهم غفرا
 لا عداهم عليهم يعني اليك اخبرك بموت ناس الجوع والخوف لانهم لا يشعرون مرجه
 مال ولا امنون سرقا وزوال كمن بالطين من الاولين والرجل من المصور عليه
 بالولاية وبالخاله الولاية فيه وبحلها اياه الى انما هذا من جبرائيل اياه على البيعة

ويكوي ومنهم منكر والغابرا لا في قسري فسر لنا الخبر الصادق في قوله اي كوي
 في الكتب التي ورثناها ابا عن جد فقدت في القلوب بالالهام وفقر في الاسماع
 بتجديش الملك ايانا ولا ينجي بعد نبينا عن اميات ولادهم يعني الخالفين من عوهر
 زواني لانهم لم يصرر لاحتقاق وبغرا ذن ولي وطلاق لغفده بل بعد كما يات
 بيان في كتاب الطلاق وسالت عن الصنعة يعني من لم يرفع اليه محمد بلغة الجمل
 الحق ولم يعرف الاعلان اي اخلاق الصحابة في الوصي او اخلاق المسلمين
 الدين فان رخت يعني سبب شهادة ذلك لهم صيما اي طمأ فلا اي فلا تفتداهم ولا
 يحضن راي لاننا انزل الحق والحق مقاربان امر به كانه على صيغة الجمل
 للفخر مشيرا به الى قوله سبحانه قل ان الله لا يامر بالبخس والشقة القبح الخلقه **الحج**
 للبحر في نظرها فعل الله بالجرحين كما تارة بالاعتبار بحال الشرح ووقع الفرج فانه
 اذا لم يتركها الله مضيا على الدوام حتى يود وجهها احياها فكيف ترك الجرحين **الظلمة**
 دامين دون ان يقيم منهم لا وليا للظالمين ويفرح عنهم كرهتم بعد حين كاحد
 عن محمد بن ابي عثمان بن اسباط عن الحكم بن نكين عن يوسف بن صبيح عن ابي عبد الله
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله صلى الله عليه واله اقبل يقول لا يكره
 الغار اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يمكن فلما راي رسول الله
 حاله قال له تريد ان اريك اصحابي من الانصار وفي محاسنهم تجد ثون واري اصحابا
 واصحابا في البحر فيصون قال نعم فخرج رسول الله صلى الله عليه واله السد على وجه
 نظرا الى الانصار ويجدون ونظرا الى الجعفر واصحابا في البحر فيصون فاحضر تلك الساعة
 ان سحر **علي** عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

يعني ليس ذلك بالوصي
 مخصوص بالانبياء ولا النبي بعد
 بعيناهم

يتقدم عليهم على الله

كانت امرأة من الانصار وثقة ناصب البيت وكثرة العاصم لنا وان عمر بن الخطاب
 ذات يوم ومي تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عمة الانصار فقال ذهبت الى
 اسلم عليهم واحديثهم عديدا وافصح حجة فقال لها عمر وليك ليس لم اليوم حتى عليك
 ولا علينا انما كان لهم حتى على عهد رسول الله فاما اليوم فليس لهم حتى فامضت فامضت
 حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ما ذا ابطا بك عنا قال قلت عمر بن الخطاب
 واخبرني ما يا فالت لم وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمة كذب لا ارا حتى لا محمد على
 واجبا الى يوم القيمة **ابا** عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبرني قال لعنه الله
 انا والله لست من الذين ولا ردتك الى رتبنا الاول قال فلما حضرت المعتز والوفاء قال فلما
 ابلغ عمر حتى اني قد رددت الى رتبنا الاول **سبان** لستين يعني عن امير المؤمنين عليه السلام
 وبعاده من طاعة والظن فيهم ولا ردتك الى رتبنا الاول يعني في الله سبحانه وتعالى
 بالاول من طاعة لغير المؤمنين عليه السلام كان يعبده ويحذره وبما يات مع الله سبحانه
 حاشا لمعتز ومن ذلك بل كان انما يطيعه الله عز وجل وبما ربه فطاعة كانت طاعة
 ليست طاعة غيره وكفى برة **ابا** عن فضله رضوان الله عليه **كال** على عمل به واحذر من محمد الكوفة
 عن بعض اصحابه عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة اللؤلؤاني وهو يزيد بن خليفة الحارثي
 قال قال صلى الله عليه وآله ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضرا فقال يخرج المشرك الى الدنيا
 وكان نكيا فاستوى حاله ثم قال انا فاستوى حاله الله اوى عمل العبرة برافى العباد
 وكان من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قال لانه رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا تحترى بالك بكانه كانه لا يوقن ان الوحي ياتي محمد صلى الله عليه وآله فماتت
 كنت لا اتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عدوه فغلبه من شجب له ولطفه بقطيفة

لستين

فاقي رسول الله صلى الله عليه وآله والوجه فاجبر كانه فبعث اليه عليا عليه السلام وقال اشمل
 على سيفك واشتيتت **سبان** فاذ طعنت بالمعبر فاقبله فاقى البيت فقال فيه فلم
 يظهر فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتمع فقال رسول الله لم اراه فقال ان اكر
 انا في فاجبرني انه في الشجب دخل عمر بن عبد ربه على فاجبرني فاقى رسول الله صلى الله عليه وآله
 فلما راكبت عليه ولم يفت اليه وكان بنى رسول الله صلى الله عليه وآله والرحيم كرميا فقال يا رسول
 الله هذا عني هذا المعبر من رتبنا العاصم وقد والذي فبكت بالحق انت هذا قال ابو عبد الله
 عليه السلام وكذب الذي بعث به بالحق ما اسنه واعادها لنا واغادها ابو عبد الله عليه السلام
 فلما انا منة الا انه يات به عن يمينه ثم يات به عن يمينه فلما كان في الرابعة رجع راسه
 وقال ما فعلت لك ثلثا فان قد ردت عليه بعد ثلث ثلثه فلما اذ بر قال رسول الله
 اللهم لعن المعبر من رتبنا العاصم والعن من يوقير والعن من يحله والعن من يطعم والعن من
 والعن من يجهز والعن من يعطيه سقا او حذا او رشا او وعاء او موبعدا من يهينه
 فانطلق برعثن فاواه واطعمه وسقا وحمله وجره حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي صلى
 من فعله ثم خرج في اليوم الرابع ليوقر فلم يخرج من رايات المدينة حتى اعطى الله
 ونصب حذاءه ودُمِيت قدماه فاستعان بيديه وركبته واطعمه حذاءه وخرجه
 فاقى شجرة فاستظل بها لولا انها ما بعثكم ما ابره ذلك فاقى رسول الله صلى الله عليه وآله
 الوجه فاجبرني بذلك فاقى عليا عليه السلام فقال لعن سيفك وانطلق انت وعامر وما
 لعنا فاجتمع من رتبنا العاصم تحت شجرة كذا وكذا فانا ه عليا عليه السلام فصرخ
 بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال انتا حشرت ابان بك فبعثت رسول
 الله صلى الله عليه وآله تشكوا ما بعثت فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وآله والرو

أخبرني ذلك فأتبع بالمرءة ذات حب ودين في كل يوم تكون زوجا فارسا إليه
مرارا كذا ذلك يقول لنا ذلك فلما كان في الأربعة فاعلمنا فقال خذنيك ^{عليه} وقل
ثم استأذن ابن عمك فخذ بيدنا فان حال عيناك وخذنا احدا فاحطه بالسيف وقل
رسولا الله صلى الله عليه واله كالأله من منزله ودار عمن فخرج على عليم بن رسول الله
فلما نظرت البير فنت صوتهما بالبكاء والخيف فاستبر رسول الله صلى الله عليه واله وكى
ثم ادخل منزله وكفت عن ظهرها فلما راها بنظرها قال ثلث مرات ما له قلة ^{الله} فقلته
وكان ذلك يوم الاحد وبات عمن تخليا عجايرتها فقلت لا تفر من الدنيا وما في الدنيا
الرابع فلما حضرا فخرج بها امر رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام خرجت ثوبا
للمؤمنين معينا وخرج عمن يشيع جنازة فلما نظرت الي النبي صلى الله عليه واله قال ان
اطافنا بالرحمة باهلها او بغيرها فلا يتبع جنازة فلما قال ذلك ثلثا فلم يضر فلما
كان في الاربعة قال ليضرفن ولا تدين باسمه فاقبل عمن متوكيا على مولى له معك بطنة
يا رسول الله اني اشكي بطني فان رايت ان تاذرنا ان نحول الضروف وخرجت فاطمة و
المؤمنين والمهاجرين مصليين على الجنائز **بيان** اراد عليم بالناقص عمن بن عمنان وهو
طاهر وبابن رسول الله صلى الله عليه واله رقيه رضي الله عنها زوجة كاسية ما
فما يضره القبر من كتاب الجنائز من قول بل عبد الله عليه السلام ان رقيه لما قتلها عمن
وقعت رسول الله صلى الله عليه واله على قبرها المحدث واما ما في الهند في حيا هذا
للمعز كما في ذكره فينا بجنود النساء الجنائز من انما رقيب فكانه يهلون رقيب
تكون في بيت عمن واما كانت عند الحكم بن زيد الناصر المشجب بالشير المعجر والحجم والناس
الوحدة حثبات منصور يلقى عليها الثياب كذا في القاموس وقيل عديان فيهم

رؤسها ويفرق بين قوامها ووضع عليها الثياب ويعلى عليها الشيء وحفظ كنفه
عطاء بالثياب بيتا بنذر عمت يعني فتيه اكب عليها قبل عليه ولزم امته يعني
حصل له منك الامان في امته يعني من ان امته لم يبتلي له صلى الله عليه واله بالان
اصلا الا انك اتيه عن غيره وسأله يقول امته لعلمه صلى الله عليه واله ليشيعني
بأما نذا كان صلى الله عليه واله الحيا كرايا جعلت لك لنا يعني مملته لاجل
شأنك شك ليل ان فان قدمت عليه بعدة فالله يعني ان لم يكن الله منه بعد انك
قلته فلما ادمر عمن او المعير من محله يعني على الراحلة من عمن يعني له ما يحتاج اليه
في السفر وهو لها باز والسقا الحبل جعل فيه الماء والرشا الحبل يستقي به والاعطى
الاهلاك والقب القف فاستعان عمن على المشي اقله حيا به بسب حله على كاهله
حتى وجس به بالحجم والمهمل اي وقع في قلبه الفزع من الموت شجرة وفي بعض النسخ
بالسيك المله والميم وحى من الشجر ما له شوك ما ابره كناية عن قرب المنافة بكونت
الشجرة وتبته من الدين بحيث لو انا ما معيكم ما اقبه تانها واليه رسلنا من
من الاعيان اخبرني انك اي اخطيهم بالحطيم بالمهمل الكسر والخيف استد البكاء واستد
دمع عمن ولا طافه بالاهل كناية عن بشارتها كاسهل عن يعقوب بن يزيد عن عبد
عن كثره عن عبد الله عليه السلام قال لما فتر رسول الله صلى الله عليه واله ناقته
قال له اننا قد والله لارزت خفا عرفت ولو قطعت ربا اربا **بيان** ان الاربعه
وقصة ففرهم رسول الله صلى الله عليه واله على نارواه صاحب الثياب النيرا
عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله لما نصب عليا عليه السلام
بعد برخم في جوعه عن حجر الوداع واشرف على عقبه فمرشى تقدم القوم وقد

اخذوا معهم بابا قد طردوا فاجابوا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ودعا عمار
 ياسر وامر فنانا هود بن مام الناقة وامر عمارا ان يوقعا حتى اذ احصنا في امر العشرة حولا
 اولئك المقاتلة اباب بن قوام الناقة ففزع عمارا وكادتا ان يفرضا فاحضر رسول
 صلى الله عليه واله اسكني يا ميا وكه فليس عليك ياسر حال خذيه فوا هذا الذي لا اله الا هو
 لما فعلت الناقة لمبا نحره بين وقالت والله يا رسول الله لا ذك ليمن يد ولا
 رجل من رجل وانظر ظهري فلما راى القوم ان الناقة لا تفرق حوالها القيا لها فوطا بايدي
 ففعلت ناعارا ففزع وجوههم باسيا ففنا وكانت ليدهم ظلمة فتاخر واعتادوا
 ما يدبروه ففعلت يا رسول الله من هؤلاء القوم الذين يريدون بك ما ترى قال يا
 حذبه هؤلاء المناقضون في الدنيا والاخر ففعلت يا رسول الله لا تنبأ اليهم
 من اصحابك يا قولك منوهم فقال اكره ان يقول الناس عا قوما الى غير فاجابوه فقال
 بهم حق اذ اظفر بيده ففعلهم ولكن دعهم فان الله بهم بالمرصاد وسيمهلهم قليلا ثم
 الى عذاب عظيم ففعلت يا رسول الله من هؤلاء قالم فلان وفلان وسامح لي رجلا
 حتى عرفتم ولقد كان فيهم اناس كنت اكره ان يكونوا منهم ففعلت عند ذلك فقال يا رسول
 الله صلى الله عليه واله يا حذبه احببنا اليك الذين سيقم لك بائناهم ففعلت
 فقال واي فقال ارفع راسك الى القوم ففعلت لم يفرحهم وهم فوق الشبهة ففعل
 الله تعالى ففوت بركة ايضا فلما كان حولنا حتى خلتها شبا ففعل الله تعالى ففعلت
 الى القوم فوق الشبهة ففعلت هم رجلا كما ساءم رسول الله فاذاهم رجلا ففعلت
 من قريش وهم الاول والثاني والثالث والظلمة وابوصية وعبد الرحمن وعبد
 اب وقاص ومعوثر بن اب سفيان وعمر بن العاص وخند من سائر الناس وهم

صلى الله عليه

رجلا م

ابو موسى الاشجري والمعين بن شعبه والاوز بن الحارثان البصري وابو هريرة
 وابو طلحة الانصاري وياقوت ابواب الغلب من كتاب الروضة شكاير المؤمنين
 عليهم عن قتادة في غير موضع **باب** **محو** بني امية وكفرهم **عن**
 ابن مسكان عن حماد بن عمار قال لما راى الناس عندنا جعفر عليه السلام فقال بعضهم حرب على شرن
 حرب رسول الله صلى الله عليه واله وقال بعضهم حرب رسول الله صلى الله عليه واله
 شرن حرب علي عليه السلام قال فجعفر عليه السلام فقال ما تقولون فقالوا اصلحك الله
 تمارنا في حرب رسول الله صلى الله عليه واله وفي حرب علي عليه السلام فقال بعضهم
 علي عليه السلام شرن حرب رسول الله صلى الله عليه واله وقال بعضهم حرب رسول الله
 شرن حرب رسول الله ففعلت له جعلت فداك احرث علي عليه السلام شرن حرب رسول
 الله صلى الله عليه واله قال نعم وساجد عن ذلك ان حرب رسول الله لم يفرقوا
 بالاسلام وان حرب علي عليه السلام اقروا بالاسلام ثم جحدوه كحميد بن ابراهيم عن غير
 واحد من اصحابنا عن ابيان بن عثمان عن الفضل بن ابي نضر قال حدثني فروة عن ابي جعفر
 قال ذاكرت شيئا من امرنا فقال ضربكم على دم عثمان فان سئله وهم يعلمون ان كان
 ظالما ففعلت يا فروة اذا ذكرتم صنيعهم **باب** اراد بالضمير الاولين كافي دعا بصنوع
 كانه عليه السلام ففوت على النبي والامساك عن ذكر ما بالنوكة **باب** الراد عن الجارح
 العجل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معاوية دخل المدينة ومو يريد الحج
 ففوت الى رجل من قريش فاناها فقال له يزيد انك تعلم انك عبد لي ان شئت فعبك و
 ارشئت اشر ففعلت فقال له الرجل والله ما يزيد ما انت شاكركم في قريش
 ولا كان اولك افضل من ابني في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل مني في الدين

شرن حرب علي عليه السلام فقال
 علي عليه السلام حرب علي

باب اس

ولا يجزيه في طيعته قالت بما سالت فقال له يريد ان لم تقرب الله فقلنا قلت فقال
الرجل ليس بقلنا يا ابا عظم من قتل الحسين بن علي عليه السلام فامر به فقتل ثم ارسل الى علي بن
الحسين عليه السلام فقال له مثل مقالته للفرس فقال له علي بن الحسين عليه السلام ارايت ان
لم اقل لك اليس تفتن كما قلت الرجل فقال له يريد ان يفتن ما الله به في حال له علي بن الحسين
قد اقررت لك بما سالت انا عبدك مكرم فان شئت فامسك وان شئت فبيع
فقال له يريد ان يفتن ما الله به في حال له علي بن الحسين عليه السلام فامر به فقتل ثم ارسل الى علي بن
باب اولئك مقتدي وعبيد اي قاربت ما يملكك **ك** محمد بن علي بن الحسين عليه السلام
عن هشام بن سالم عن حماد بن ابي اسحاق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قول الله تعالى واذا
من الاذان فصره غار بربنا اليه قال قلت في الفصل انه كان رسول الله
عنده ساحر فكان اذا امتد الصر يعني السقم دعا بربنا اليه يعني تايب اليه من قوله
في رسول الله صلى الله عليه واله ما يقول ثم اذا خوله فتم من بين العاهل فيمنى كما
يدعوا اليه من قبل يعني التوبة الى الله تعالى ما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه
عليه واله ما سحر ولذلك قال الله تعالى قل منعتكم بغيركم قليلا انك من اصحاب النار
يعني لم تنك على النار بغير حق من الله تعالى ومن رسول الله صلى الله عليه واله قال ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام ثم عطف القول من الله تعالى في علي عليه السلام بحججه الله وفضله
عند الله تعالى فقال ان هو كانت انا القليل ما احبنا وقاما بمحبة الاخر ووجوه
رحمة رب قل هل ميتون الذين يملكون ان يحدا رسول الله والذين لا يملكون ان يحدا
رسول الله صلى الله عليه واله وانما سحر كتاب ما تذكروا ولو الا لانياب قال ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام هذا نا وليه يا غار **باب** كفي في الفصل عن اب بكر فان

الفصل في كبر ائمة ولله الشكر والامارة بالكرامات **ك** علي بن محمد بن صالح بن
حامد عن الوشاء عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزع فقال
رجب وهو منسج كله فاذا قتله فاعقل وقال اني كان قاضيا في الحج ومعه رجل عبيد
فاذا هو بوزع يركب ليلسا نه فقال اني للرجل الذي ما يقول هذا الوزع قال لا علم لي
بما يقول قال فانه يقول والله لئن لم ترمي عمن يشتم لا شتم عليا حتى تقوم مني
قال وقال اني ليس يوت من غير ميت الا مع وزعا **ك** كفي قال ان عبد الملك بن مروان
لما قتل من الموت منسج وزعا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولد فلما ان
فقدوا فمعهم ذنوب عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يخذلوا احدهما فيضربوه
كبيره لرجل قال ففعلوا ذلك واليسوا للذبح ورمع حديد في القوه في الاكفان فلم يطلع عليه
من الناس الا انا وولد **باب** الوزع جمع وزع مركب وسام ارجس مسمى بالفتنة
وسمركه كتمان التركيب للسرقة وكان الوزع اطلق على المفرد هنا باعبارا وارا **ك** الحسن
قيل انما استحب العسل بعد قتل الوزع لان ما نالها يخرج من الذنوب سبب قلما فهو **ك**
كاتب من الذنوب والنايب يحجب الفعل وفي مقدمه بهما العصري عند الموت
روح النبي لا تمل ان السخ كما يكون لا ارواح بظهورها بالاجابة انما ليه كذا
كون لها بوزعها في بدا هذا العصري بتدبير صورها وفي هذا الخبر الجواب في
النساء الاخرية **ك** ابا عن الجري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خرج رسول الله
من مجرته ومروان وابوه يسمعان الى حديثه فقال له الوزع بن الوزع فقال ابو عبد الله
عليه السلام فمن يومئذ يرون ان الوزع يستمع الحديث **باب** لعل المراد بالحديث ان يحثيه
الوزع وحقا استماع حديث الناس واستماع السمع عند مكالمهم ولهذا سمعنا

رسول الله صلى الله عليه واله بالوزع حين استعما الى حد من خارج حجرة الاناس
 لا يعرفون هذا الخلق من الوزع قبل ذلك اليوم فلا يرون ذلك من الانس فوجدوا
 بعد معرفتهم **يا** عن زهارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما ولد مروان خرجوا به لولد
 الله صلى الله عليه واله ان يدعو له فارسلوا به الى غايته ليدعوه فلما قرب منه قال
 انصرفوا عني الوزع بن الوزع قال زهارة ولا اعلم الا انه قال ولعله **سب** ان هذا الحديث
 روي في العامة هكذا الوزع بن الوزع والملعون باللعون ولعله في هذا السيرة قوله لعنه
محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي ماسية عن عبيد بن جابر العابد عن جابر بن
 جعفر عليه السلام قال كنا عند فدا كروا سلطان بن ابي ماسية قال ابو جعفر عليه السلام لا يخرج على مقام
 احدا لا قبله قال وذكركم عشرين سنة قال فخرجنا قال ما لكم اذا راوا الله ثم انتم انتم
 سلطان قوم امر الملك فاسرع ليرى الملك فعدو علي بن ابي ماسية قال فلما راينا هذه المقام
 فقال في شدة هتافا ورسول الله صلى الله عليه واله في بيت عنده فلم يذكر ذلك ولم
 فوالله لو لم يكن الا انا وابي جعفر عليه **يا** ان زهارة بن ماسية **يا** على امر
 مرضفون برعي عن عيسى بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بقوى الله
 وجه لا شريك واظفروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له انعم مما ارى في امواله
 رجلا مواعظ بغيره من الذي موافقنا يخرج به ويحب بذلك الرجل الذي مواعظ بغيره من الذي
 كان فيهما والله لو كانت لاحدكم فتان فتان في واحدة فترتب بها ثم كانت الاخرى با
 فاعلم ان الله سبنا لها ولكن له نفس واحدة اذا هبت فتد والله ذهبت التوبة فاقم
 احسن تحنوا ولا تترككم ان ناكم انت سنا فانظروا على شيء يخرجون ولا تقولوا نحن
 زينا فان زينا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الا انفسنا فادعواكم الى الرضا من كل

ولو ظهر فظفروا في مبادع حاكم اليه انا خارج السلطان بحجة لنقصه فالحاج منا اليه
 الى اي شيء يدعوكم الى الرضا من الرضا نحن نشهدكم اننا انما نرضى به وهو بعضنا اليه
 وليس معه احد فهو اذا كانت الرايات والالوية جدران لا يسمع منا الا نخرج الامع
 اجبت سنا فانظره معروفا الله ما صاحبكم الا من اجبوا عليه اذا كان رجب فابوا على
 اسم الله تعالى وان اجبتهم لم يثأروا الى الشبان فلا خير وان اجبتهم ان يتوكلوا وانما
 فلعن ذلك ان يكون اقوى لكم وكفناكم بالسعيان ملائمة **سب** اننا نرضى بجمع عليه
 فينا فاطمة الى الغاية عليه السلام وبالاشرار الملائكة الى وان ظهوره والسعيان رجل من مثل
 سعيان يخرج قبل خروج الغاية بالباطل **يا** العدة من ابراهيم عن علي بن الحكم عن ابا نان
 قال اخبرني مؤمن الطاق ان زهارة بن علي بن الحسين عليه السلام بعث اليه وهو مخفي قال
 فاقبضه فقال له يا ابا جعفر ما يقول ان طرقت طارقي سنا اخرج معه قال قلت له
 انما اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانما اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء
 القوم فخرج معي قال ملك لا ما افضل جعلت فداك قال فقال لي اترغبنيك
 عنى قال قلت له انا من فض واحدة فان كان الله في الارض فالحق انك غلبت
 والخارج ملك سواد قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلحقني الضجة
 التمية ويرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقت على ولم يشفق على من حرانا واذا
 اخبرك بالدين ولم يخبرني برضاك جعلت فداك من شفقت عليك من خيرا سنا
 لم يخبرك خات عليك الا قبله فقل النار واخبرني انا فان قلت بخير والى
 اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال
 الانبياء قال قلت يقول عيسى بن يوسف يا بني لا تقصروا وبالك على اخوانك

والخارج ملك هالك وان لا يكن
 في الارض حجة فاستخلفتمك

مكيد والى كيدا لم يجزىم حتى كما فوالا كيدونه ولكن كتمته ثلث فلذا ابوك
كتمك لا مخافات عليك قال فقال اما والله لئن ثلثت ذلك لقد جئت من صاحب الله
ان اقبل واصيب الكناسه وان عندك نصيفه فبنا قتل وصلب فخرجت فحدثت بابا عبد
مقاله زيدا وما قالت له فقال لي اخذت من بن يدبر ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره
ومن فوقه راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه **بيان** الجنة الفتح
كلما قطع من اللحم صاحبك يعني برايا جعفر عليه السلام فانه اجبر بذلك كما مضى في بابنا
يفصل بين دعوى الحق والباطل في الامانة ويحتمل ان يكون المراد برايا عبد الله
وان كان قد اجبر برأيه والكناسة محلة بالكون **كاف** على الجلي عزاب السهل من سليمان
خالد قال سألني ابو عبد الله عليه السلام ما د عا لم الى الموضع الذي وضعت فيه زيدا
قال قلت جبال ثلث اما احدين فثلاثة من ثلثت معنا انما كنا ما نريد نمر واما الا
فلا بدى تخوفنا من الصبح ان يفتننا واما المثال فانه كان مضجعه الذي سبق اليه فقال
لم الى الغرابت من الموضع الذي وضعتوه فيه قلت قد نرجو ان يجاب ان الله فلا كنتم
او قرة حديد او قرة حديد في الغرابت وكان افضل ثلث جبال فذلك لا والله طمنا
لهذا فقال لي ثلثكم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان صدوكم قلت كتمان
قال فاني اجد في كتاب الله يا اهل الدين اموا اذا القيم الذين كفروا فغضب الرب قال
حتى اذا اختمتم يوم قتلوا والوفاء فاما ما بعد واما فدا حتى صنع الربا وزهلا
فابدا ثم انتم تخليتم من اسرتم سجانا الله ما استطعتم ان تغيروا بالعدل ساهه واحدة
بيان الى الموضع الذي وضعت فيه زيدا معنى به الجرف الذي قد فوه فيه فوجد فيه
الاعداء فاحرقوه كما يظهر من الحديث الا اني اختمتموهم بغيرهم واكرمتم فيهم الجراح

او زارها سادها وطنا يعني كنت وهذا **كاف** الله من رجل ذكر عن سليمان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتوه يعني زيدا قلت انتم كما فاجروا فوجدوا
الناس اخذنا جنته قد فتناه فخرجت على طي الغرابت فلما اصبحوا جبال الخيل
يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال فالا او قرة حديد او قرة حديد في الغرابت
قاله **بيان** شئت لما مضوا والجرف بالضم والضمير ما اصا به ليل واظهره
كاف العدة عن سهل عن الوشاء عن علي بن عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى اذن
هالك بنى امير عبد احرارهم زيدا جبال **بيان** زوى الشيخ الصدوق رحمه الله
كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام اسناده الى ابن ابي عمير عن ابيه قال لما احل زيدا
موسى بن جعفر الى المامون وقد كان خرج بالبيعة واحرق دود ولدا عباس وب
المامون جرمه لاحيد على بن موسى الرضا عليه السلام قال له يا بالحسن لان خرج اخوك وفضل
ما فعلت قد خرج قبله زيد بن علي ففضل ولو لا مكانك مني لقتلته فليس ما انا بصغير
فقال الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين لا تستر اخي زيدا الى زيد بن علي فانه كان من علماء **عبد**
غضب الله فاجابا عداه حتى قتل في سبيله وامتدح في موسى بن جعفر لم يجمع
جعفر بن محمد عليه السلام يقول رحمه الله عني زيدا انه دعا الى الرضا من الجهد ولو ظفروا
بما دعا اليه ولقد استناد في خروجه فقلت له يا علي ان كنت ان تكون القبول الصلوات
بالكناسة فقلت فلما ولي قال جعفر بن محمد عليه السلام ويل لمن سمع داعية فلم يجبه فقال لما
يا بالحسن ليس قد جاء في رواية الامامة يعني جبالا فقال الرضا عليه السلام ان زيدا
علي لم يدع ما ليس له يعني وان كان اتقى الله من ذلك انه قال دعواكم الى الرضا من
الجمد وانما جاء ما جاء فبين يدعي انه قال ان الله قد يدعو الى غيره من الله

ويضرب من سبله بغير علم وكان زيدا واقفه من خطب هذه الآية وجاهدوا في الله
 جهادا مولجياكم وروى طاب ثراه في كتاب عرض المجالس ايضا روايات في شأنه
 بن علي لا بأسا برأه في حديثها منها فباثنا ده عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر محمد
 بن علي الباقر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحسين عليه السلام يا حسين
 يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو وصحابه يوم القيمة رقاب الناس في النار
 يدخلون الجنة بلا حساب وبإثنا ده عن الثمال قال سمعت فائت على بن الحسين عليه السلام
 فقال له يا باقر الا احد لك من رواياتك ما رايت كافي دخل الجنة فاني سمعت
 لم ارا احسن منها فبينما انا متكئ على اريكتي اذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين لبيك
 زيد يا علي بن الحسين لبيك زيد يا علي بن الحسين لبيك زيد قال ابو جعفر محمد بن علي
 علي بن الحسين ففزع الباب فدخل ودخلت فاذا هو حامل زيدا على يده او قال حامل
 فلما على يده فقال له يا باقر هذا ناويل ورواي من قبله جملنا ربي حقا وبإثنا ده
 عن ابي الجواد وزياد بن المنذر قال قال جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام اذ
 قبل زيد بن علي فلما نظر اليه ابو جعفر وهو مقل قال هذا سيد من علي بن ابي طالب
 باقيا وادوم لقاك يا محمد ثم ولدك يا زيد وبإثنا ده عن الفضيل زيدا قال اثنى
 زيد بن علي بن جعفر يوم خرج بالكوفة منعتة يقول من عيني منكم على قال باطال اهل الكوفة
 فوالذي بعث محمدا بالقرآن اشيرا الا عيني منكم على قال اثم اذ اخذت بيد يوم
 القيمة فادخلت الجنة باذن الله تعالى قال فلما قتل الكوفة رحله وتوجرت عمو الكوفة
 فدخلت على الصادق جعفر بن محمد قلت في نفسي لا اخبرته بقتل زيد بن علي فخرج
 فلما دخلت عليه فقال له يا فضيل ما فعل عني زيد قال قال فضيل العيون فقال له قتلوه

في نسخة اخرى
 زيد بن علي بن جعفر
 بن محمد بن علي بن ابي طالب
 عليه السلام

قلت اي والله قتلوه قال فضيلوه قلت اي والله صلبوه قال فاقبل بيك وده محمد
 علي بن جعفر خذ كاهن الجبان ثم قال يا فضيل سمعت مع عرقا اهل الشام قتلهم
 قال لكم قتلتم منهم قتلتم ستة قال فاعلمك شيئا في دماهم قال قتلتم كوكبت شيئا كما
 ما قتلتم قال نعمته وهو يقول اشركوا الله في تلك الدنيا مضوا والله زيد بن علي واحدا به
 شهدا رثا ما مضى علي الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وبإثنا ده عن عبد الرحمن بن ساجد
 قال دنا لي ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في دارهم فاني سمعت ابا علي
 من اصيب مع زيد بن علي فقتلته فاقا صا عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرضا بن علي
 وناير وبإثنا ده عن عرو بن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 في كل زمان رجل منا اهل البيت يحج الله به على ظهره وحجته لنا ابا جعفر محمد بن علي
 لا يصل من تجر ولا يمدى من خلفه **باب** الناصب ومجالاته قال الشيخ
 صفان من امتي لا نصيب لهم صفان في الاسلام الناصب لامل بن جبر او قال في
 الدين مارق منه **باب** اي خارج من قبلاوه في الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن محمد
 سالم بن ابي سلمة بن محمد بن سعيد بن غزو بن عثمان بن العيص قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام
 ان ابا جابر بن احمد بن الناصب الاخر زيدا ولا بد من ما شرفا فلما شرفا قال ما شرفا
 من كذب اير من كتاب الله فقد نبأ الاسلام ورايهم وسوا المكذب يحج القرآن
 الامتداد والمرسلين قال ثم قال ان هذا ناصب لك وهذا الزيد بن علي بن ابي طالب
 الناصب من نصب حربا لاهل البيت صلوات الله عليهم كاهل الحديث الشافعي
 او عداوه لهم عليهم السلام كما يظهر من هذا الحديث واخبار اخر والعداوة لشيعته مثل
 عليهم من جهة الدين كما يظهر من ايضا فان ابا جعفر معاوية كادوا ان يسموا الصدوق

ايجان كزاد الله

واحصا به

ثناه في الحال بائنا وعز عبد الله بن عثمان بن عبد الله عليه السلام قال ليس لنا صاحب منسوب
لنا اصل البيت لاننا لا نجد رجلا نقولنا فافضل هذا والحمد وكذا كتاب منسوب لكم
وهو يعلم انكم تولدوا وانكم من شعبنا وعليه عمل ما رواه محمد بن ابراهيم في الحلي او اخر كتابا
من كتاب سائر الرجال ومكانا ته مولانا ابو الحسن بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام
في جلد سائر محمد بن علي بن موسى قال كتب اليه سائرنا صاحبنا انا صاحبنا الى انا صاحبنا الى انا صاحبنا
تعدى الحيت والما غوت واعتقاه باننا متا فرج الجواب كان على هذا فينا صاحبنا
وانما حملنا هذا الحديث على اننا بقران لم ينسب للربا والعداوة في غير قليل من اصحابنا
انما كذلك قال في القصة منسوب فلما حرم تكاثرهم قال ومن سئل عن اهل المؤمنين عليهم السلام
والفروع على المسلمين وقتلهم حرمت من اكلته لان فينا الانفاء بالادوية في الحكمه قال والله لا
يؤمنون ان كل غافلنا صاحبنا وليس كذلك ولا بد من شائنا من شائنا من احدنا سائرنا
يعني في اصل الكذب وعدم الايمان كما مره اولادنا لاننا صاحبنا من شائنا صاحبنا كما اننا
اليد خرا ولعل بسبب هذا في الدير انهم عدم خروجهم عليهم السلام الى الخافين القسقة وعدم نصرتهم
للمخارج اليهم **ك** بعض اصحابنا عز بن محبوب عن محمد بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا
تغسل من البئر التي تجتمع فيها عسا الله الحرام فان فيها عسا الله ولد الزنا وهو لا يطهر في سبعة اشهر
وفيها عسا الله انما صاحبنا وموتها ان الله عز وجل خلقنا من طين من كل لون الما صاحبنا من علي
الله من الكتاب **ك** محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لاهلنا جارا بيننا من الحرام كما حتى انه ليرتد الصلوة فقلنا
عزها فقال سبحان الله واعظم فقلت لا اخبركم من موثرته طالع قال اننا صاحبنا
اما انهم ليس من محمد يذكره اهل البيت فيقولون لذكرنا الاستحسان للملاكمة طهر في

من المتكلمة لامة المحبة الطاهرة
الطهر عليه السلام
لاننا كان يرضى
له لغيره
هو شيخنا ابو جعفر عليه السلام

اهل البيت عليهم السلام في انا صاحبنا

فانور كلها الا ان يحيى بن عبد بن جبر من الايمان واننا نقول له ونا نقول فينا
وان المؤمنين ليشفع لهما وما له حسنه فيقول يا رب جاري كان يكن عن الادب
فيه فيقول الله تعالى انار بك وانما احقرتك في عنك فيدخل الجنة وما له حسنة
وانا في المؤمنين شفاعرة ليشفع لثلاث ايضا فاحدة ذلك يقول اهل النار قالنا
من شائنا ولا صدق جيم **ب** ان يفتك الحادوم ياتع فينا فها واعظم ذلك
عده علينا ومسح الملاكمة كننا تير عن محمد له **ك** العدة عن البرقي عن ابي عبد الله ع بن عرو **ك**
محمد بن محمد بن القاسم بن عرو عن محمد بن زرارة عن ابي عبد الله ع بن جعفر عليه السلام قال من
في مجلس بيت فيه امام من لا مة يقدر على الانتقام فلم يفعل البسده الله تعالى الله
في الدنيا وعذري في الاخرة وسلب صالح ما من به عليه من معرفتنا **ك** الحسن بن محمد بن علي
محمد بن سعيد بن محمد بن ابي محمد بن ابراهيم بن فرقة عن محمد بن سعيد الجعفي عن صفوان بن ابي
عزير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تليت باهل النصب عما استهم فكن كأنك على اوصافهم
تقوم فان الله يعقبتهم ويعذبهم فاذا ادايتهم يخوضون في ذكر امام من لا مة عليهم السلام
فقم فان خطا الله تعالى هناك عليهم **ب** ان اوصفت بالمعلم ثم المعجزة الحارة الحارة **ك** القيا
عن صفوان بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قد عند سائرنا لا وليا له فخذ
عصى الله تعالى **ك** محمد بن احمد بن علي بن الحكم بن عيسى بن عمار عن عبد الله ع قال يفتك
عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يفتك في مجلس عاب فيه
او يفتك فيه مؤمن **ب** ان سائرنا في هذا الخبر بائنا واخر في باب محالته اهل المعاصي من
او اخر كتاب الايمان والكفر وفي اخر ابواب الحدود وكتاب الحسب اخبارا وفي قتل
الناصب في اخر ابواب وجوه الكاسب من كتاب الغايش خبر ان في حل مساله **ك**

والفرار من الزحف وانكروا انزل الله عز وجل فاما الشرك بالله العظيم فقد بعثنا
 ما انزل الله عز وجل فبما قال رسول الله صلى الله عليه واله فذوقوه على الله
 على رسوله واما قبل النفس الحرام فقبل الحسين عليه السلام واما اكل اموال اليتامى
 فقد نكحنا فبما وذهبوا به واما عقوق الوالدين فان الله تعالى قال في كتابه المبين
 اولى بالمؤمنين من انفسهم واروا جبهاتهم وهو بابهم فعقوه في ذريته وفي عزه
 واما قد نكحنا المحصنات فقد فادوا فاطمة عليها السلام على ما برهم واما الفرار من الزحف
 اعطوا امير المؤمنين عليه السلام طهرين غير كرهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار
 ما انزل الله عز وجل فقد انكروا حقتا وحده واله وهذا ما لا يتعجب فيه احدوا الله
 اجتنبوا كتابا يرمونون عنكم عنكم شيانكم وتدخلكم مدخل كرويا **باب** ياتى
 نكح الفتي في ابواب الجسد كذا ما سألوا ان شاء الله والتعجب الجاهل بغير لايه لاجله
 ان يجاهل منه **باب** على من عرض له عبد الله عليه السلام قال ان كتابا يرسج فينا انزلت وما اخفقت
 فاولها الشريك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالده
 وقد نكح المحصنات والفرار من الزحف وانكروا انزل الله العظيم فبما انزل الله
 فبما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه واله فبما قال نكحوا الله وكذبوا رسوله
 فاسركوا بالله واما قبل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين عليه السلام واحسبوا واما اكل مال
 اليتيم فقد هبوا سبيتنا الذي جعلها الله لنا فاعطوا غيرنا واما العقوق فقد انزل الله
 تعالى في كتابه المبين اولى بالمؤمنين من انفسهم واروا جبهاتهم فعقوا
 رسول الله صلى الله عليه واله في ذريته وعقوا منهم خديجه في ذريتها واما قد نكحنا
 المحصنات فقد فادوا فاطمة عليها السلام على ما برهم واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير

المؤمنين

بيتهم طاهرين غير كرهين ففروا عنه وخذلوه واما انكار حقتا فبما انزل الله العظيم
باب ابتلاءهم عليهم باصحابهم المدة عن سهل عن صفوان بن يحيى عن الصادق عليه السلام
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام لاخذن البري منكم بدين السقيم ولم لا اقل وبلغكم عن الرجل
 يشككم ويشتكي قبالونهم وعدوهم فيكم الى ان يقول هولاء من هذا فلو انكم اذ انزل الله
 عنكم انكم همون زبواهم بغير حقهم كما نأتمكم وبى **باب** سهل عن ابي جعفر عليه السلام قال
 كتب ابو عبد الله عليه السلام الى الشمر ليعطينه ذوو القربى منكم والشيء على ذوى الجبل وطلابنا
 اوليبتينكم لعنوا اجمعين **باب** سهل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام
 عبد الله عليه السلام في طريق المدينة قال من ذا حارث قلت نعم قال ما لا علم له فوجدناكم
 على علم انكم ثم مضى فابته فاستاذت عليه فقلت فقلت لعنيتي فقلت لا علم له فوجدناكم
 على علم انكم فوجدناكم في ذلك امر عظيم فقال نعم ما بينكم اذ انزل الله من الرجل منكم انكم همون و
 يدخل علينا بالادعانا نأتمه فترقبوا وتسلطوا وتقولوا له قولا بلينا مثل الصبا
 فذلك اذا لا يطعمونا ولا يقبلون منا فقالوا لا يجوزهم واجتنبوا جالسهم **باب** حديد عن ابي جعفر
 عن وهيب بن جعفر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبدا جتينا
 الى الناس ولم يغيثنا اليهم اما والله لو يروون نحاسا كلامنا كما فوا به اعرابا استطاع
 احسان يقاتل عليهم يمين وكفى احدم سبع كلمه خطيبا عشرة **باب** السائى وعنه عن ابي بصير
 الحسين عن ابي بن عبيد الله بن الحسين بن احمد المقرئ عن موسى بن طبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 الآتى هذين الرجلين من هذا الرجل مثل من هذا الرجل ومن هذا الرجل ان قلت لا
 جبرين زانية وعامر بن جذاعة عن الفضل بن عمر قال يا ابا عبد الله اني كنتا عنه فلم
 يغيثا فندعونا وسالتما وكنت اليها وحملت حاجتي اليها فلم يغيثا عنه فلا غشوا الله

احاديث ابي عبد الله عليه السلام

اخبرنا ابا عبد الله
عن ابي بصير

التي تضي في السرور والانشاطة تضي سر على صاحبها لا تمنع طولها والقي تضي في
 الحزن والمخاض تضي على صاحبها لا تمنع قصرها وهذا المرعوف مشهور بذلك
 كثيرا على السند الشرا كما قال قائلهم ليل وليل في قوتها اختلافها بالطول والطول لا يطو
 واعد لا يحود بالطول ليل كما غلت بالطول ليل وان جادت برجلها حميد عريضا
 في احد العنان من الطائر عريضه بن زباد تبلغ السابري عن ابان من صاحب زياره بن
 علي بن خنير قال ذهبت كتاب محمد السلام بنعيم وسدي وكبش غير واحد الى ابي عبد الله
 عليه السلام حين ظهرت السودة قبل ان يظهر ولد العباس انا قد قدته ان يقول هذا الا
 اليك فامرني قال ضرب بالكتف الاضامن قال فانك ما تالها فلو ايا ما اما جعلوا
 انزل ان يعمل الضياني **باب** انا قد قدته ايا ان يكتب في ذلك الكتب والابا وفي
 ان مرجع الاسرار والدولة الباطلة والضياني رجل من ولد ابي حيان بن ابي ربه قيل
 خرج الضايه صلوات الله عليه كاي في ذكره في عمله **كاي** على من صالح بالسنه من جعفر بن
 عن عيسى عن ابراهيم بن جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى اذا اراد فناء دولة قوم ازال ملك
 فاسرع السير فكانت على قعداونا يريد **كاي** العدة عن البرقي عن عثمان بن ابي يحيى العرجاني
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى ان الله تعالى جعل الرجل له سلطانا
 اجلا ومدة من ليل واياها وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله تعالى
 صاحب الغلظ ان ينجي با داره فطالت ايامهم ولياليم وستونهم وشهورهم
 وانجا روى في الناس ولم يعدوا امر الله صاحب الغلظ فاسرع في ادارته
 فاسرع ليا ليم واياهم وستينهم وشهورهم وقد وفاهم تعالى بعد الليالي
 والشهور **كاي** محمد بن احمد عن الراد عن عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودمه القوي قصير **بيان** لاننا في هذا الحديث
قبله لان المراد بهذا ان عدد الالياء والسيوف في مدة دولة الباطل كثير الاضمار
الدم والحق واكاشفت في حق قصير **بيان** التميز المفضل بين مريد علي بن عبد الله عليه السلام
قال قلت لعلي بن عبد الله بن علي فما خلف هؤلاء يا جدي فقال الدعاء اذ اعلنت ايماننا
مناد امرهم من حيث باصلاحهم **بيان** محمد بن احمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن
ابن جعفر بن عبد الله عليه السلام قال كل رايه ترفع قبل قيام الغيايم فضاهاها طاعوت
عبد بن دون الله تعالى **بيان** النوادر **بيان** محمد بن احمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن
حسان بن علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرائرنا بخلاف خلافتنا
ولا ملائمتنا بخلاف سرائرنا احكم ان تقولوا انما نقول ونقصوا عما نصحتكم بدهرنا
ان الله تعالى يجعل لاحد من الناس خلافا خيرا ان الله تعالى يقول فليذكر الله بن
بجالتون عن ابي ابي بصير عنه او يصيبهم عنا **بيان** يعني لا تظنوا اننا
ما نكتم عنهم ولا نقولوا ان سرائرنا غير موافق لهاديتنا وانما نكتم عنهم غيرنا فلهذا
لهم ونظير غيرنا نكتم فان ذلك مفوت اصله التقيت التي بها بقاؤنا وبقاؤه
امرنا بل كوننا على ما نعرض عليه فاما انما نقول صامتين عما نصحتكم بدهرنا
عن ابينا **بيان** الانان بن الرضا عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ما احببت هذه الامه ان يريدين ابراهيم عليه السلام الاخر وشيعتنا ولا هدينا
من هدي من هذه الامه الا بنا ولا صل من صل من هذه الامه الا بنا **بيان** ابا جعفر
روان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما نكتم عن سرائرنا في ان يجيبني قال فقلت سمعت
علي بن جعفر قال فقال رحمه الله على ابي جعفر انا والله ان كانا في ابي جعفر

والله لعين اليوم اهل العراق على فراشي ثم قال يا محمد لختبك يا محمد **بيان**
ومنا الله **بيان** انا اشار السائل بترحمه لا بجعفر عليه السلام لاننا كان يجيبه عن سرائرنا
فاخبر عليه السلام ان ابا جعفر كان في بلادنا وعنا من اهل العراق لعينني او من لا سترنا
بالقوم وذلك لكثر دخولهم عليه وسؤالهم عما لا يعينهم لختبك يا محمد **بيان**
حتى تفكر وتصفنا من ذلك لعلنا ان الحق معنا اذ لا يجيب عن كل ما سألنا عنه **بيان**
الناس عنهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولما المراد من من يقرب منهم كفروا ومن
تباعد منهم افترده ومن ناواهم قتلوه ومن عصى منهم ازلوه ومن هرب منهم اذ
حتى تقضى ولهم **بيان** لعل المراد من كنا يري عن ابي الحسن ناواهم عاداهم بزلوه
المصريا خزبا وب وجوب الحجة معرفة وحقوقه وكونه نبيا ومبلي بر والحمد لله
اولا واخر وظاهرا وباطنا **بيان** العبود بالحق والحق
عليهم صلوات الله عليهم **الآيات** قال الله سبحانه انا وليكم الله ورسوله وايد
اموا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقال عز وجل
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم وقال
وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك
والله يعصم من اناس ان الله لا يعبد الا الله القوم الكافرون وقال جل ذكره انا
يريد الله ليزهد عنكم الرجل اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال تعالى قل تعالوا ندع
ابناءنا وابنائكم وانا وبنائكم وافئتنا وافئتك ثم نبين لفضل لعنة الله
على الظالمين **بيان** قد مر الكلام في الاية الاولى في باب فرض طاعة الامير عليه السلام
وباقينا تفسرها وتفسيرها هذه الايات في الاخبار ان شاء الله تعالى

بالرجل الثالث والتطهير عن الذنوب والخطايا النجاسة منه نزلت في الدنيا كما
 مشهور وعلى السنة المجهولة وذكر في الخطايا قالوا ان الضاري بن جبران حين
 اراد ان يهاجروا النبي صلى الله عليه واله والابناء وكناية عن الحسين والاشراف طهروا
 الاضر عن الملوحة من عليهم والعقبة مشوقة **باب** ان الامامة
 عندنا من الله تعالى وهو واحد من احد **كالانسان** عن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال
 كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكرنا سمعنا فقال لا والله يا
 محمد ما ذاك البنا وما موالا الى الله عز وجل واحد بعد واحد **باب** في حديث
 عليه السلام وخفي كره لمانه هل يوصي الامامة بعد **كالعبد** عن احمد بن الحسين عن ابن ابي
 عمير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله **كالانسان** عن محمد بن جعفر عن حماد بن عمار عن
 سماعة عن حماد بن الاحث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي جعفر
 يوصي الى من يريد لا والله ولكن عندنا الله ورسوله صلى الله عليه واله لرجل
 حتى ياتي الامر الى صاحب **كالعبد** عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن حماد بن عمار
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي جعفر يوصي الى من يريد لا
 والله ولكنه عندنا رسول الله صلى الله عليه واله الى رجل فجل حتى اتي الى نفسه **باب**
 معنى الفضل الموصي **كالعبد** عن ابي جعفر عن فضال بن ابي جعفر عن سليمان بن خالد عن
 عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يوصي الله تعالى الى من يوصي **كالعبد** عن محمد بن
 الحسين عن الصادق عن العلي بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام
 حتى يوصي من بعده فيوصي اليه **كالعبد** عن فضال بن عوف عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي بعده فيوصي

في حديثه
 في حديثه
 في حديثه

كالانسان عن علي بن محمد عن كبر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عبيد بن اسلم عن ابي عبد الله
 عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عندنا من الله تعالى وهو واحد من احد **كالانسان** عن احمد بن الحسين
 عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله **كالانسان** عن محمد بن جعفر عن حماد بن عمار عن
 سماعة عن حماد بن الاحث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي جعفر يوصي الى من يريد لا
 والله ولكنه عندنا رسول الله صلى الله عليه واله الى رجل فجل حتى اتي الى نفسه **باب**
 معنى الفضل الموصي **كالعبد** عن ابي جعفر عن فضال بن ابي جعفر عن سليمان بن خالد عن
 عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يوصي الله تعالى الى من يوصي **كالعبد** عن محمد بن
 الحسين عن الصادق عن العلي بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام
 حتى يوصي من بعده فيوصي اليه **كالعبد** عن فضال بن عوف عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي بعده فيوصي

فما
 انقضت

بمعنى **الح** محمد بن احمد بن السراذ عن ابن رباب عن عيسى بن ابي جعفر عليه السلام
 قال له حران جئت فذلك ارايت ما كانا امر على الحسن والحسين عليهما السلام وخرجهم فقام
 بدين الله عز وجل وما اصبوا من قبل الطواغيت اياهم والطغمة حتى قتلوا وعلوهم
 ابو جعفر عليه السلام يا حران ان الله تبارك وتعالى قد كان قد رزقك عليهم وصفاة ومسا
 وجهتهم اجرا فبقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله قام على الحسن
 الحسين عليهما السلام وصلى بهم وصلى من صلاتنا **لا** اننا نرى احد من العارث بن جعفر بن علي
 اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المسعود بن موسى بن جعفر عليه السلام قال
 لا عبد الله عليه السلام الا من كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه
 واله على عليه وجبريل والملائكة المقربون عليهم السلام قال فاطمة عليها السلام قال يا
 الحسن قد كان ما قلت ولكن نزل رسول الله الامر نزل الوصية من عند الله فبا
 مستحان نزل جبريل مع انشاء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبريل يا محمد محمد بن
 من عندك لا وصيتك لتبصنا ما وقصدنا بدفك اياها اليضا لما يبين طبا
 فامر النبي صلى الله عليه واله بالخارج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فانهما في البيت
 الباب فقال جبريل يا محمد ربك يقول هذا كتابا كنت عندك اليك
 وشملت عليك وشهدت به عليك واشهدت عليك بربك كفى وكفى يا محمد شيئا
 قال فارعدت فاصلى النبي صلى الله عليه واله وقال يا جبريل ربى هو اتم ومنه السلام
 واليه يعود السلام صدق عز وجل وبرها كتاب فذهبه وامر بدفعه الى امير المؤمنين
 عليه السلام فقال له اقره فقره فاقرا فقال يا علي هذا عهد ربى تبارك وتعالى وشروطه
 على واما انت وقد بقيت واديت وصيحت فقال علي عليه السلام وانا اشهدك اني و

انت بالبايع والبيعة والبيعة على ما قلت وشهدك اني وبعري وطرو
 فقال جبريل وانا لك على ذلك من الان ما دين فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وصيحت الله ولي الوفاء بما فيها فقال علي عليه السلام نعم
 انت وامي على ما افاء الله عني وتوفيت على ما افاء فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 يا علي اني اريد ان اشهد عليك بوقاها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي
 ان جبريل وسكانى ما بيني وبينك لان وهما حاضران معنا الملائكة المقربون لا
 عليك قال نعم ليشهدوا وانا يا في ما يشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فينا
 اسطرط عليه النبي صلى الله عليه واله يا محمد جبريل امير المؤمنين عليه السلام قال لا اعلى في
 بما فيها من الالة من والى الله ورسوله والبراة والعداوة لغيره والى الله ورسوله
 والبراة منهم على الصبر نك على كظم الغيظ وعلى فتاب عفتك وغضبتك وانها
 حررتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذى فلو الحجة وبر القصة
 لقد حدث جبريل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه واله يا محمد عرفته فثبتك الحجة
 حررتك الله وحررت رسول الله صلى الله عليه واله على ان تصب لي حية من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين
 فصعقت حين همت الكلمة من الاين جبريل حتى سقطت على وجبي وقلت نعم قبلت
 ورضيت وانا منك الحجة وعطيت السنن ومزق الكتاب وعدمت الكعبة وحضنت
 لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابا احتسبا قدم عليك ثم دعا رسول الله
 فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله
 فتمت الوصية بخواتيم من ذهب لم يسه النار ودفع الى امير المؤمنين فقلت
 الحسن يا ابي انت وامي الا نذكر ما كان في الوصية فقال سن الله وسن رسول

١٠
 اعلم

المؤمنين

قلت اكان في الوصية قوتهم وخلاصهم على مير المؤمنين عليهم السلام قال نعم وانه قد قسا
وجرحا حرقا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن الموق وكنت ما قدوة وانما
وكل شيء احصيا في امانام مبین والله قد قال رسول الله لا يروى فاعلموا انهم
فهمنا ما قد سمعتم به اليك وقبلنا ما لا يلبى وصبرنا على ما سادنا وما قلنا وفيه خسر
زيادة **باب** ان كان ما كان بعد ما نزل رسول الله صلى الله عليه واله الامر والبطر الطري
لم يزلنا واولئك لانهم كان من عالم الامر والمكوت من خارج مواد الغاصر وروى
والنور استياد على الخلق على ابيه عن الامم عن ابي عبد الله التبر عن حمزة قال
ما لا يروى الله عليهم حيث فذلك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرابا لكم بمنا
بعض مع حاجتنا انكم قال ان كل واحدنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يجل برفقه
فاذا انقضت ما فيها ما امر به علم ان اجله قد حضر فانا النبي صلى الله عليه واله يعطي اليه
نفسه واجز به الله عنده الله وان الذين عليهم قرا صحيفة التي اعطيتهم وقرله ما ياتي
بني وبقي فيها اشياء لم تقص منكم فقال وكانت تلك الامور التي هي ان الملائكة
سالت الله في بصرته فاذا انما فكت فتعقد للقال وتاقب لذلك حتى قتل ولدت
وقد انقضت مدته وتول عليهم فقالت الملائكة يا رب اذنك لنا في الاعتذار واتد
لنا في بصرته فاعذنا وقد حضرت فاجاب الله تعالى اليهم ان الزواجر حتى تروى وقد
خرج فانه تروى واكوا عليه وعلى ما فاكم من بصرته فاكم قد خصصتم بصرته وبالكاه
فكبت الملائكة تعزيا وخزنا على ما فاكم من بصرته فاذا اخرج يكونون بشار **باب** ان
اليه نفس يجبر بموته حتى تروى وقد خرج اشارة الى رجعة في زمان الغاي عليهم السلام
بري عليان الحلي باسناد عن احمد بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله

نقص

الاس
اخرى قال نعم فقبل من اول من يجي قال الحسين عليه السلام يخرج على اثر الغاي عليهم السلام قلت
كلمه قال لا بل ما ذكر الله في كتابه يوم يخرج في الصور فمنا تون اوجا قوم بعد قوم وباسنا
عنه عليهم السلام قال صل الحسين عليهم السلام في احبار الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعوا مع
عمران في ايام الغاي فمنا تون الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعوا مع
وباسنا من علي بن الحسين قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من يرجع الى الدنيا الحسين
عليهم السلام فمنا تون من يقط حاجبا على عيني من الكبر وقد ذكر في مناها اخبارا كثيرة
وقد استفاض اخبار الرجعة وتفاصيلها عنهم عليهم السلام فكتب كثير من احبابنا بحسب
الاخبار ما بقي ذكر بعضها **باب** في اخر من الاخبار ما شاء الله و
وجده وجبه عند راي العقول السليمة وليست بها الله لقوانين الحكمة كايق وفي
عزني ان اكتب مقتضاها وتاويلها رساله اكتب منها قناع الحفا بحسب لا يولي
فيها ريب فيؤمن بها احبابنا عيانا كما امنوا بالنبى قد قال ابو جعفر لا يصح
الكتاب في حيث ساله عنها تلك القصة ولا يكرها الا القصة لانكرها تلك القصة
لانكرها **باب** ما مضى الله ورسوله عليهم السلام على العبدى عن يوم من ابن
مسكان عن ابي بصير **باب** عن ابي بصير عن محمد بن خالد والحسين عن النضر عن يحيى بن عمر
عن ابي ريب بن الزهر عن عمران بن علي بن ابي عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن قول
تعالى طيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال قال نزلت في علي بن
طالب والحسن والحسين عليهم السلام قلت له ان الناس يقولون قال لم يسم عليا وعل
عليهم السلام كتاب الله تعالى قال قال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه واله نزلت عليه
الصالح ولم يسم الله نكنا ولا اربا حتى كان رسول الله هو الذي سترهم ورت

وعلى محمد بن سهل عن العبد

من اهل بيته

المحيط بهما و يعلمها فاعندوه و ردد ما
الحوض يصير لهم علم كل ما مع علم النبي

باقية في عقيدته وقالت ان قتلوا ما انتم كنتم بهم اقول لعل السرفا صنعتمهم بالنسبة الى الله
 استفادة علمهم من القرآن وتقدتهم الروحاني به وازدادوا استلذا بعد الكمال كما قال
 امير المؤمنين عليه السلام الله انما خلقنا لنشغل بالجزايات التي في القلوب الصوفى وكما الخلق
 بها معنى للحسين كبرى في السن مع انما كانا ناسيا في جبره والله تعالى يقول هذه جنة
 معرضة عننا ما انزلوا من قبل ولد له وجبر لان الله يقول ولا الازحام بعضهم
 بعض في كتاب الله والولاد في الرحم من الانع ان يدعى عليه يعني يقول له امر الله بطاعة
 الاخر ما قال لاسبه واخيه لانه عليه السلام هو اخر اهل البيت النصوص عليهم السلام ^{محمد بن} ^{الحسين}
 ومحمد بن الحسين جميعا عن ابن نعيم ^{كا} الانان عن محمد بن محبوب عن ابن نعيم عن يونس عن ابي الجارود
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فوضت على العباد خشا اخذوا ارجعا وتركوا واحدة قلت
 التي هي اجبت فقال فقال الصانع وكان الناس لا يدرون كيف يصيرون فزل جبريل
 فقال يا ايها خبرهم بموت صلاتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان
 يوم عاشوراء اثا حوله من القوي فضا ما ذلك اليوم فزل شهر رمضان من شعبان و
 شوال ثم نزل الحج فزل جبريل عليه السلام فقال خبرهم ما خبرهم من صلواتهم وذكوتهم وحياتهم
 ثم نزلت الولاية واما انا في ذلك في يوم الجمعة بعرفه انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
 واتممت الصلات على نبي وكان كال الدين بولاير على بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول
 الله صلى الله عليه واله امسى حديث محمد بن الحنفية وسمى خبرهم بعدا في ابراهيم يقول
 ويقول قال فقلت من نبي من جبريل نطق به لسانى فالتفتي غريبي من الله عز وجل بسلامة
 او صدق في انما بلغ ان يفتي في نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
 تفعل فاعلم ان رسالتك والله يصلي من الناس ان الله لا يهدي القوم الضالين ^{فاخذ}

ثم نزلت الزكوة فقال يا ايها خبرهم
 من ذكوتهم ما خبرهم من صلواتهم

رسول الله صلى الله عليه واله سيد علي عليه السلام يا ايها الناس ان الله لم يكن نبي من الا
 من كان قبل الا وقد عرف الله ثم دعاه فاجاب به فاشك فادعنى فاجيب وانا مسئول
 واشتم سؤلون فاما انتم فاملون فقالوا انشدناك قد بلغت وضعت وادعيت
 فجزاك الله فضلا جزاء المسلمين فقال لا شئت مرات ثم قال هذا وليكم من بعدى
 فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امير الله على خلقه وخليفة
 دينه الذي رضىنا ونرضى ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله حضره الذي حضره قد
 طابا عليه السلام قال يا علي اني اريد ان اتمنك على ما اتمنى الله عليه من غير وعلمه وخلقته
 ورسول الله الذي رضىنا ونرضى فلم يشك الله فقال يا ايها احد من الخلق ثم ان عليا
 حضره الذي حضره فذا ولد وكانوا اثنى عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل
 ابى الا ان يجعل اربعة من عترة يوسف وان يعقوب د طاوله وكانوا اثنى عشر ذكرا فاجبر
 بضاجهم لا واني خبركم مبنا حكم الان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه واله الحسين
 الحسين فاسمعوا لى ما اطيعوا واورثوا ما في قد اتممتها على ما اتممت على رسول الله
 مما اتممت الله عليه من خلقه ومن عبيده ومن نبيه الذي رضىنا ونرضى فاجب الله انما
 من علي عليه السلام ما اوجب الله عليه من رسول الله صلى الله عليه واله فلم يكن لاحد منهما
 فضل على صاحبه الا كبره والخمين عليه السلام كان اذا حضر الحسين عليه السلام يخطب في ذلك
 المجلس حتى يقوم ثم ان الحسين عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الحسين ثم ارجس
 حضره الذي حضره فذبحوا بنت ما كبرى فاطمة بنت الحسين فذبح اليها كفا بالمقنعة و
 طاهرة وكان علي بن الحسين يجلونا لا يرون الا انما به فذبحت فاطمة الكتاب في علي
 بن الحسين ثم صا رواه الله ذلك كتابا ^{ثانيا} اما كان كال الدين بولاير على عليه السلام

اللهم يا معلى السليبي

لا نلما نغيب لنا رسولاً وأقمنا ما جازعناهم على قوله وأخافناهم ما جازعناهم
اليه في امرهم ثم على ما جازعناهم من بعد ذلك الى يوم القيمة فلم تنزلهم من امرهم ما لا
يكفي الوصول الى علمه لان كل منهم صوات الله عليهم على ما جازعناهم وما جازعناهم من امرهم
كاياماً ما كان لكل الدين بهم وقتنا الغر يوجد دم واحداً بعد واحد سلام الله عليهم
للعمل على ما جازعناهم وله الشكر على ما اولانا وفي بعض انما هذه الخطبة النبوية صلى الله عليه وسلم
الذي نصيب الله بعددي امين خلقنا مني وانا منذ انزجركم بما تالون عنه وبن كنكم
ما اقلتمون ان الخلال والحرام اكثر من ان احصيهما فامر بالخلال وامتنع عن الحرام فبعضنا
واحد فامرنا ان اخذ عليكم البيعة بقبول ما جازعناهم من قول الله عز وجل في علي بن ابي طالب
والامين بعد الذين هم مني ومنه حديث عدي بن مسعود عن الحسن بن علي بن فضال
عن النضر بن عدي بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وعنه عن عدي بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
جازعناهم بقطع ما جازعناهم من دونه كان والله امين الله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهذا معنى لم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الا انما من احد من الخلق لا هو ولا غيره
ما زاد معترض وزاد موامهم في الجارود ابن المسند والراوي للحديث وموالدي
اليه الجارود به ورواه عنهما من الموارد بمعنى المعان ونرى انما كتابنا بالقبول
كان قد كتب منه كل ما يحتاج اليه الناس كما ياتي في باب العرض على النبي صلى الله عليه وسلم
كان فيه الاسرار التي لا يحق ان يطالع عليها الخلقون بل غير اهل البيت عليهم وصية
طاهرة اي كتابا كتب فيها نصرة وهو اولي بامور من غيره وبالجملة ما لا ينبغي سماع
بجانب ظاهراً لنا من يعرف مشيئة هذه العلامة ما متركاً من بيان في بابنا على الناس

ال
ملف

٢
حمية

عن بعض الامام وباب دلائل الحجية لا يرون الا انما من البرهان الذي لا يعتقدون
الا انهم متيسرون لما ينزل برهني الموت وبالجملة هذه الكلمة كناية عن الاشرف على الموت
يكره في الحديث ولما دالكنا في الموضوعين المنفوت ولم تعرض للصيغة الظاهرة لا
الاحتياج اليها انما كانت ذلك الوقت خاصة **ك** المشيئة عن ابن ابي عمير عن زرارة
الفصل وكبير بن اعين ومحمد والعباس والجارود وجميعاً عن ابي بصير عن ابي بصير
رسوله ولا يزل على ما نزل عليه اماناً ولكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة ووفون ولا يزالون في الامر فليدروا ما هي فامر الله عز وجل
عليه واله ان يعرض لهم الولاية كما فعلهم الصلوة والزكاة والصوم والحج علما اننا ذلك
من الله صافي بذلك صد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخوف ان يريدوا عندهم وان يكذبوه
فصاح صدره وراجع ربه تعالى فاحسب الله اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فلما بلغت رسالته والله يصيبك من اناس من ضاع بار الله
فقام ولا يزل على عليهم يوم غد يوم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغوا الشاه
الغائب قال عمر بن ابي بنه قالوا جميعاً غير ابي الجارود وقال ابو بصير **عليه السلام** كانت الغرضية
تنزل بعد الغرضية الاخرى وكانت الولاية اخر الغرضيات فانزل الله تعالى اليوم كلمتكم
وسميتكم واعتصم عليكم ثم قال ابو بصير **عليه السلام** يقول الله لا انزل عليكم بعد هذه مرة
فما كانت لكم الغرضية **بان** الصلوة جامعة مصوبة على الاخراء اي الزوا الصلوة
حال كونها في جوارحه والغرض من هذا انما وان يجمع الناس الى استماع ما انزل الله تعالى
في علي **عليه السلام** **ك** الاننا نزل احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن محمد
عن ابي عبد الله **عليه السلام** في قول الله انا ولكم الله ورسوله والذين امنوا قال انما

ان ارب منها ليس غناء الا اذكر وكذلك قراءة بالاشارة الى ان لا يشي
 الموضوعين اراد بها الاثمة خاصة فنزل قدم بعد ثوبها اي فصلوا عن الرشيد بعد
 تكوفا على جدى قال نزل قدم فلان في امر كذا اذا اعدل من الصواب بما صدقتم
 عن سبل الله بما نعيم الناس عن اتباع دين الله قال سلمان الفارسي رضي الله عنه
 هذه الامور تقضى وما شئنا كالحمد عن محمد بن الحسين واحمد عن المراد عن محمد بن الفضل عن
 الثمال عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ارضى محمد بن جعفر ولا اسكنه لا يابده اوحى الله
 عن جيل الينا ان محمد قد قضيت نبوتك واسكنك آياتك فاجعل العلم الذي عندك
 الايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واما علم النبي في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
 عليه السلام في ارفع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واما علم النبي في اهل بيتك
 من ذريته كالم انظما من ذريات الانبياء عليهم السلام يشهد ان كون المراد بالعلم
 الذي عندك العلم بالله والكتب وكثير من رسله واليوم الاخر على سبل المشاهدة و
 العيان والايمان الصادق بهذه الامور مع الانقياد والمقرون بالامتنان و
 بالاسم الاكبر الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي يكون مع الايمان عليهم السلام كما في
 في خبر عبد الحميد الان وعبر في العلم الخالق باخلاقي الله واما علم النبي علم السرا
 والاحكام كما على ابن ابي عمير عن المراد عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
 الله تعالى عهده الى ادم عليه السلام ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان فيه
 علم الله ان اكل منها فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل
 فنتى ولم يخد له غمرا فلما اكل ادم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له قابيل
 واخته قوائم وولد له قابيل واخته قوائم ثم ان ادم عليه السلام جازيل وقابل

عليه
 عليه

ومكره وخذ بعينه

ان ارب منها ليس غناء الا اذكر وكذلك قراءة بالاشارة الى ان لا يشي
 الموضوعين اراد بها الاثمة خاصة فنزل قدم بعد ثوبها اي فصلوا عن الرشيد بعد
 تكوفا على جدى قال نزل قدم فلان في امر كذا اذا اعدل من الصواب بما صدقتم
 عن سبل الله بما نعيم الناس عن اتباع دين الله قال سلمان الفارسي رضي الله عنه
 هذه الامور تقضى وما شئنا كالحمد عن محمد بن الحسين واحمد عن المراد عن محمد بن الفضل عن
 الثمال عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ارضى محمد بن جعفر ولا اسكنه لا يابده اوحى الله
 عن جيل الينا ان محمد قد قضيت نبوتك واسكنك آياتك فاجعل العلم الذي عندك
 الايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واما علم النبي في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
 عليه السلام في ارفع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واما علم النبي في اهل بيتك
 من ذريته كالم انظما من ذريات الانبياء عليهم السلام يشهد ان كون المراد بالعلم
 الذي عندك العلم بالله والكتب وكثير من رسله واليوم الاخر على سبل المشاهدة و
 العيان والايمان الصادق بهذه الامور مع الانقياد والمقرون بالامتنان و
 بالاسم الاكبر الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي يكون مع الايمان عليهم السلام كما في
 في خبر عبد الحميد الان وعبر في العلم الخالق باخلاقي الله واما علم النبي علم السرا
 والاحكام كما على ابن ابي عمير عن المراد عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
 الله تعالى عهده الى ادم عليه السلام ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان فيه
 علم الله ان اكل منها فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل
 فنتى ولم يخد له غمرا فلما اكل ادم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له قابيل
 واخته قوائم وولد له قابيل واخته قوائم ثم ان ادم عليه السلام جازيل وقابل

من انجزها اورد في هذا الموضع

ان يجرنا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب فروع ففزع هابيل كسنا
سرا فاضل غنمه وقرب قابيل من فزع ما لم يفر فقبل قربان هابيل ولم يقبل قربان
قابيل وهو قتل هابيل والى عليهم بنا اجدادهم بالحق اذ قربانا فقبل من احدنا
ولم يقبل من الاخر لا يري وكان القربان تاكله انا وعضه قابيل الى انا وعضه انا
ومواول من بني نوح فقال لا عبدن هذه الناحية قبل من قرباني ثم ان
البني لعنا قدامه وهو يجرى من ابادم يجرى ادم في العروق فقال له يا قابيل
قبل قربان هابيل ولم يقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب فيخزون على
عقبك ويقولون بخرايبنا الذي قبل قربانه فاقله كيدا يكون له عقب يجرى على
عقبك فضله فلما رجع قابيل الى ادم عليه السلام قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه
حيث قربنا القران فانطلق ادم فوجد هابيل قتيلا فقال لنت من اربابك كاذبا
هابيل وكبي ادم عليه السلام على هابيل ارجع لسلطه ثم ان ادم عليه السلام سأل ربه ولما نزل
غلام فناء هبة الله لان الله تعالى وهبه له واحتد قوام فلما انقضت نوحه
عليه السلام واسكنا اياه وحي الله ان يا ادم قد قضيت بنوك واسكنت ايامك فاجعل
العلم الذي عندك والامان والاسم الاكبر وميراث العلم وانا واطم البؤه في العقب
ذريتك عنده الله فاني انا قطع العلم والامان والاسم الاكبر وانا والنون من
العقب ذريتك الى يوم القيمة ولما دعى الارض الا وفيها عالم تعرف برديني
وتعرف برطاعتي ويكون غدا لمن تولد فينا بنوك ومن نوح وبشر ادم نوح
فقال ان الله تعالى بعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله ويكذب قومهم فيكلم الله
بالطوفان وكان بين ادم وبين نوح عليه السلام عشرة ابناء واوسياء وكلام

ادم

واوصى ادم عليه السلام الى هبة الله ان من اوكه منكم فليؤمن به وليستعده وليصدق
بما يخرج من الفرج ثم ان ادم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله
وقال له اني اتيك او من لحييت من الملائكة فاقرا مني السلام وقبل له يا جبريل الى
بيته ايت من ثما الحبيب فقال له جبريل يا هبة الله ان اباك قد مضى واما نزلنا
الصلاة عليك فارح فرح فوجد ادم عليه السلام قد مضى فاراه جبريل كيف يعمله فضله
حتى اذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله يا جبريل تقدم فصل ادم فقال له جبريل
ان الله تعالى امرنا ان نخد لايك ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا فوجدنا
فقدم هبة الله فصل على ابيه ادم وجبريل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه لشن
كجرة فارجرى من فرجها وعشرين كجرة والسنة اليوم فينا خير كبريات وقد كان
صلو الله عليه واليكبر على اهل بيته تسعا وسبعين سنة ان هبة الله لما دعى ابا
قابيل فقال يا هبة الله اني قد ايتاني ادم قد خصلت من العلم بما لم اخصم
انا وهو العلم الذي دعى به اخوك هابيل فقبل قربانه وانا قلنا كيدا يكون له
ففيخزون على عقبه ويقولون بخرايبنا الذي قبل قربانه وانتم اساءة الذي ترك
قربانه فانك ان اطرقت من العلم الذي اخصصت باموك شيئا قلت كاذبا
اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب من تخفيرا عما عديم من العلم والامان
والاسم الاكبر وميراث البؤه وانا واطم البؤه حتى بعث الله نوحا وظهرت
هبة الله حين نظر ابي وصيته ادم فوجدوا فرحا عليه السلام نبيا قد بشر ادم
بروايته وصدوقه وقد نادى ادم عليه السلام وصيه هبة الله اني عاهدتك ان
عند اس كل سنة فيكون يوم عديمت فينا هود ونوحا وزمانه الذي يخرج فيه

جبريل

وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وامنوا فورا فوحا
بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر الاية
اي كان من بين ادم ونوح من الانبياء المستحقين ولذلك خوف كرم في القرآن فلم يسموا
كاسقني من استعان من الانبياء وصلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل و
رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك يعني لم اتم المستحقين كل
صيت المستحقين من الانبياء عليهم نكت نوح عليهم في قومه اذ سمعوا منه الا حسانا
لم يشارك في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكنته للانبياء صلوات الله عليهم الذين
كانوا بينه وبين ادم عليهم وذلك قول الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين يعني
كان بينه وبين ادم عليهم الى ان اشي الى قوله تعالى وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم
ان نوحا عليه لما انقضت نبوته واسكملت اياما وحي الله تعالى اليه ان يوحى فذبت
نبوتك واسكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر ويرا
العلم وانما علم النبوة في العقبين ذريتك فاذن اقلها كالم اقلها من نبوتات
الانبياء وصلوات الله عليهم التي بينك وبين ادم صلى الله عليه واله والارض والاد
فيها عالم يعرف بردي ويعرف برطاعتي ويكون حجة لمن ولد فيما بين قبض النبي
الى خروج النبي الاخير نوح ساما هوود عليهم فكان فيما بين نوح وهوود من الانبياء
عليهم وقال نوح ان الله باعث نبيا قبال له هوود وانزله عو قومه الى الله تعالى
فكذبوه والله عز وجل ملككم بالبحر فذركم منكم فلو لم يروا لبعثنا فانا قد جرح
يحييه من عذاب الرج وامر نوح عليهم ابنه ساما ان يقيم هذه الوصية عند
كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيقعدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم

الاكبر وما ربت العلم وانما علم النبوة فوحدها هوود نبيا عليهم وقد بشر ابيهم
نوح فاموا به واتبعوه وصدقوا فخورا من عذاب الرج وهو قول الله تعالى والى عا
اخاهم هوود وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هوذا لا تقفون وقال
تبارك وتعالى ووصى نبيا ابراهيم عليه ويعقوب وقوله ووصيناك لداحق ويعقوب
كلا هذين الصلوات في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنعلمها في اهل بيته والى عا
ذريته الانبياء عليهم ثم كان قبل ابراهيم لابراهيم عليهم وكان بين ابراهيم وهوود
الانبياء عليهم وهوود الله عز وجل وما قوم لوط منكم بعيد وقوله فاشق
له لوط وقال في ما جرى الي رب وقوله وابراهيم اذ قال لقومه عبدوا الله وقفوا
فيكم خير لكم ان كنتم تعلمون فخرى من كل بيت عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء وكلام
انبياء وجرى لكل نبي كاجرى نوح عليهم وكاجرى لادم وهوود وصالح وشعيب وابراهيم
عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليهم ثم صارت من بعد يوسف في اسباط
اخوته حتى انتهت الى موسى عليهم فكان من يوسف ومن موسى من الانبياء عليهم فامرسل
موسى وهوود عليهم الى فرعون وهامان وقارون فامرسل الرسل تروى كلها جاحا ومتر
رسولها كذفروا فاجتبا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت هؤلاء الرسل صلواتنا
واثنان قايان وقتلون اثنين وبقدر قيام حتى انهم كان ربما امكنوا في اليوم الواحد
سبعين نبيا واليوم سئو قليم اخر الانبياء فلهذا نزلت الوصية على موسى عليهم فبشرهم
وكان بين يوسف وموسى من الانبياء وكان بين موسى وشعيب بن نون وهوود و
الذي ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه واله حتى بعث الله
تبارك وتعالى اليهم عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه واله وذلك قول الله

يحيى ونزاري اليهود والنصارى كقولنا يعني صفه محمد صلى الله عليه واله وامته محمد بن
القرية والاعجل يا مريم بالمعروف ومنهم من انكره وموقول الله عز وجل عبر عن موسى
موسى يا قريبي انا اريد ان ابعثك برسولي وعيسى محمد صلى الله عليه واله كالبشر الانبياء
صاوات الله عليهم بعضهم بعض حتى لم يمت محمد صلى الله عليه واله فلما قضى محمد صلى الله عليه واله
نبوته واسكن الله امة ارحم الراحمين يا محمد قد قضيت نبوتك وحكمت ايامك فاجعل
العلم الذي عندك والايان والاسم الاكبر وميراث العلم واما ولم ينق في اهل بيتك
عليه السلام طالب علم فاذ لنا قطع العلم والايان والاسم الاكبر وميراث العلم واما ولم
النبوة من الغيب من ذريتك كالمقطع ما من ذوات الانبياء الذين كانوا فيك وابتد
اوم وولات قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسماعيل
العالمين ومن بعضنا من بعض والله سميع عليم وانا قد تبارك وتعالى لم يجعل العلم حبلا
ولم يجعل امره الى احد من خلقه الا الى مالك مقرب كالي نبي مرسل وكنته ارسلا رسولا منكم
فقال الله قل كذا وكذا فامرهم بما يحب وفهام عما يكنه فحق عليهم امر خلقه يعلم منهم ذلك
العلم وطم انبياءه واصفياءه من الانبياء والاخوان والذرية التي هي من بعضنا من بعض
قوله عز وجل ولقد اتينا ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا ايمه ملكا عظيما فاما الكتاب فهو
النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء والصفياء واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة
من الصفياء وكل سواهم من الذرية التي هي من بعضنا من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم
ومهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى يفتحي الدنيا والعلماء والاولاد الامراتباط العلم
الهداة فمنا شأن الفضل من الصفياء والرسول والانبياء والحكماء وائمة الهدى
والعلماء الذين هم واولادهم عز وجل واستباط علم الله واهل ائمة علم الله

من الذرية التي هي من بعضنا من بعض من الصفياء بعد الانبياء والاخوان والذرية
من الانبياء والفضل من بعضنا من بعض من الصفياء من بعضنا من بعض من الصفياء
اسباط علمه في غير الصفياء من نبوتات الانبياء صاوات الله عليهم فمنا شأن
وجعل الجبال واولادهم الله والمكلفين بغير هدى من الله وزعموا انهم اصل اسباط
علم الله فقد كذبوا على الله ورسوله وعجزوا عن وصيته عليهم وطاعة ولم يصنعوا
فضل الله حيث وضع الله فضله واصنافا واتباعهم لم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة
الابراهيم لقول الله ولقد اتينا ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا ايمه ملكا عظيما
فالمجهر للانبياء واهل بيوتات الانبياء عليهم حتى تقوم الساعة لان كتاب الله
قوسية الله بعضنا من بعض التي وضعنا على الناس فقال عز وجل في نبوت اذن الله
تفرغ ويحيى نبوتات الانبياء والرسول والحكماء وائمة الهدى فمنا شأن عروة الانبياء
التي هي من بعضنا من بعض من الصفياء من بعضنا من بعض من الصفياء من بعضنا من بعض
هدى من قبل ومن ذرية داود وسليمان في ايتوب ويوسف وموسى وهرون و
كذلك نجزي الحخير وذكر يا عيسى والياس كل من الصالحين وسيعمل و
البيع ويومن ولو طاه وكلاهما على العالمين من ابايهم وذرياتهم واخوانهم و
احبيبتهم وهدى ايمهم الصراط مستقيم اولئك الذين اتينا ايمهم كتاب الحكم والنبوة
فان يكفر بها هؤلاء وقد وكلنا بها قوما ليسوا بها كافرين فانه وكل بالفضل من اصل
بيت والاخوان والذرية وهو قول الله ان يكفر بامتك فقد وكلت اهل بيتك
الذي ارسلتك به فاذ يكفرون بربك ولا تضع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك
ومن جدك سبطا واولادهم جدك واصل اسباط العلم الذين هم من

كذب ولا اثم ولا نور ولا بظلم لا ريبا في هذا بان ما عني اليه امر هذه الامة ان الله
 وجل طهر اهل بيت علي عليه السلام اهل المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصيا
 واحباء فتابته بعد فاشتهر فاعترى اهلها الناس فافلت حيث وضع الله ولايته
 وطاعته ومودته واستبناط علمه ونجح فاما ههنا فاستبناطه وانجبر ويكون لكم
 الحجج يوم القيمة وطريق ركب عز وجل لا يصل ولا ية الى الله تعالى لاهم من فعل ذلك كان
 حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبهم **ان** الاثمة هذه الشجرة وروى في تفسير
 العسكري عليه السلام ان الامام عليه السلام قال ان الله عز وجل لما خلق الملائكة والانس
 بسجود ما لا دم وطاعتهم لله عز وجل امرهم وحوا الى الجنة وقال يا ادم لم تكن
 ورزقت الجنة وكلا من الجنة رزقا واسعا حيث شئت بلا تعب ولا تعب
 هذه الشجرة شجرة علم محمد وال محمد الذي ارثهم الله به دون سائر خلقه فقال الله عز
 وجل لا تقربنا هذه الشجرة شجرة العلم فافضلنا محمد والاه خاصة ودون غيرهم لايتاول
 منها با مراده الامم ومنها ما كان بيننا ولما بقي وعلى فاعلم الحسن والحسين ^{عليهما السلام}
 عليهم بعد اطعام المسكين واليتيم والاسير حتى لا يحسوا بعد مجموع ولا عطش ولا
 ولا نصب وهي شجرة تميزت من بين اشجار الجنة ان ساير اشجار الجنة كان كل نوع
 يحمل نوعا من الثمار والماكول وكانت هذه الشجرة وحسبها غل الجوز والعنب والتين
 والفاكهة ساير انواع الثمار والفواكه والاطعمة فلذلك اختلفت لما كون لذكر
 الشجرة فقال بعضهم هي بر وقال اخرون هي عنب وقال اخرون هي تين وقال اخرون
 هي عنب قال الله تعالى ولا تقربنا هذه الشجرة ثلثا ان بذلك درجته محمد وال محمد
 في فضلهم فان الله ختم هذه الشجرة ودون غيرهم وهي الشجرة التي من تناول منها

ان كرمه ولا يستدبر ومن
 الله تعالى بغيرنا امره كان
 حقا على الله عز وجل

باذن الله انهم علم الاولين والآخرين بغير تعليم ومن شاولينا بغير اذن خاب من
 وعصى به فكنوا من الظالمين بعصيتكم واتمسكوا برحمة الله وشربا غيركم اذ رمتنا
 بغيركم الله ولم يجعل له عزنا في بعض الاحياء يعني عزنا على المعصية ونصونا اخبار الرضا
 انه قال في قوله عز وجل وعصى به ادم رب فغوى انا الله عز وجل خلقنا آدم حجة في ربه
 وخليفته في ادم لم يخلق له الجنة وكانت العصية نرا دم في الجنة لا في الارض لانه مقادير
 عز وجل فلما اخطا الى الارض وجعل حجة وخليفته عصمه بقوله عز وجل انا الله صطفى ادم
 نوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ولم يشأ من الاخرة ما شاء انا ما يقبل الله
 من العبد تاملوا انما كان من ذلك الزمان علامته بقول القرآن بحرق ادم في العرش
 يعني ان صاحب له يدور معه اينما اراد كما قال الله عز وجل كما تجردتم لآدم من بين يدي
 ومن خلفه وعن ايمانهم وعن ثمالهم ولا عهدا اكثرهم شاكرا واما شاكرا بالدم لا بغيره
 سلطان من الشوق والغضب السعير من الدم فوجد ما بيل مثله لا كان من هذا قبل وفاته
 اياه او بعد وقد وجد في التراب لغز من رضى دعاء منه عليه السلام على الارض بالبعد عن
 رحمة الله على سبيل الطالب ثم تسمى الطالب بغيرنا لانه كما قبلت لقبولك فاجعل العلم قد
 يشير الى افعال الجنة ويكون نفاة اي وسيله غاية على تقدير كفايتها وهو في
 الجنة من حيث كان لم يبلغ مبدء ربه الخلافة والاصطفاة حيث بلغا كان اوليان
 شواضع له فلا تقدم على ربه اليه فرفع صوته من التكليف وخفت الامر بها
 وسما على الفصل والاحباب حيث كان لهم ثرا من الشهادة والعبادة الى الخلافة
 كافي من الاعراف وغيرها الى ان شئ الى قوله تعالى الاباب في سورة الشعرا
 ووصى بها ابراهيم بنبيه يعني بهذه الوصية ليعلمها اي الوصية في سباط اخوته

على الاصناف والاسباط الكسرة ولما ولد تسمى متواتر متبع بعضهم بعضا متواترة الاوقات
 فالتحق بعضهم بعضا يمتد في الاماكن الى هلكا بعضهم اثر بعض احاد ثبت يحدث بهم على
 طريق المثال في الشروع وجميع احادهم ولا يقال هذا في الخير والشر المعنى انما هي انما هي بحث لم يبق
 بين الناس منهم الاحاديث لم يحل العلم جهلا لم يخل الا من قام بالعلم ولم يخل امر اي امر
 العلم وانما هو من ثباته من ثباته الى ثباته فامرهم في فاما الانبياء فاعلم
 ذلك العلم بالتحقق يعني الملك وعلم انبياءه بالشد يد من التعليم والعتب ما شارة الرضا
 الامر الظاهر من الموعود المشارة اليه بقوله سبحانه بقية ما قد خبركم انكم من
 وموصاحب الملك العظيم فيهم وظهر العاقله حيث قال سبحانه ان الارض لله يورثها
 من يشاء والعاقله للفقير واستباط العلم اشارة الى قوله ولورثه الى التول والى
 اولى الامر منهم لعلم الذين يتبعونهم ومن اعظم الفضل انهم يعلمون معنى تركان في
 الفضل لنفسه فلا بد من ان يكون فضله منتهيا الى علمهم وسالهم جلاله كذا وحديث
 النسخ التي رايناها والاصوب وسالهم وروى الشيخ الصدوق رحمه الله هذه الروايات
 في كتاب كمال الدين واما في النسخ وورد بدل هذه الكلمة وجعلهم ومواضع ومراة
 اخرها وان الانبياء بعثوا خاصة وعامة فاما نوح فانه رسل الى من لا يدينون فانه
 ورسالة عاتق واما هود فانه رسل الى عاد بنق خاصة واما صالح فانه رسل الى ثمود
 فانه رسل الى نوح لا يخل اربعين نبيا على سائر النسخ الصغيرة واما شعيب فانه رسل الى
 نوح لا يخل اربعين نبيا واما ابراهيم فكانت نبوته كوني في ربي وحي قريتر من قري
 النوا فيهما سدا اول امره ثم هاجر منها وليست بحجة قتال وذلك قوله عز وجل
 اني انا جرح الى رب سيدن وكانت حجة ابراهيم بغير قتال واما الحق فكانت نبوته

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

عبادهم واما يعقوب فكانت نبوته بارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر فمات فيها
 ثم حل بعد ذلك جده حتى فرما برض كنعان والرواية التي ترى يوسف الاحد عشر
 كوكبا والشمس والقمر له مناجدين فكانت نبوته في ارض مصر يدوها ثم ان الله تبارك
 وتعالى رسل الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون ولا يخل
 مصر وحدها ثم ان الله تبارك وتعالى رسل يوسف بنون الى بني اسرائيل من بعد موسى
 فنبوته يدوها في البرية التي تارة فيها بنو اسرائيل ثم كانت انبياء كثير منهم من قصه
 عز وجل على محمد صلى الله عليه واله ومنهم من لم يقصصه على محمد ثم ان الله عز وجل رسل
 عليهم السلام بنو اسرائيل خاصة وكانت نبوته بسبب بيت المقدس وكان من بعد الخواريزم
 فلم يزل الانبياء يستمر في بيت المقدس من بعد رسل الله عز وجل على عليهم السلام وارسل الله عز وجل
 محمدا صلى الله عليه واله الى اليمن والافريقية وكان خاتم الانبياء وكان من بعد الانبياء
 الاوصياء ومنهم من ادركنا ومنهم من سبنا ومنهم من بقي هذا امر النبوة والرسالة فكل
 رسل الى بني اسرائيل خاص وعامة له وصي حجت بالنبوة وكان الاوصياء الذين تعبد النبي
 صلى الله عليه واله على سنة اوصياء علي عليه السلام وكان ابي الهيثم من صلوات الله عليه
 سنة المسيح عليهم هذا تجليات النبوة واما الاوصياء بعد الانبياء عليهم السلام وفي كتاب
 الكمال الذي راينا ان الرسل الذين قد تروا قبل عصر نبينا صلى الله عليه واله كاقاوم
 انبياء فكل وصي قام بوصية حجة تقدم من وفات ادم عليهم السلام الى عصر نبينا صلى الله عليه
 واله كان نبيا ووصيا نبينا صلى الله عليه واله لم يكونوا انبياء لان الله عز وجل جعل
 صلى الله عليه واله خاتما لهذا الاسم كرامته وقصدا لمراده من قتال بن سليمان
 عباده عليهم السلام قال رسول الله هم انا سيد النبيين ووصي سيد الوصيين و

او في نسخة
 او في نسخة

اوصياؤه سادة الارصاد ان ادم عليه السلام الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاح
 الله تعالى اني اكرمت لاجيا بالبشر ثم اخبرت خلفا رحلت خباير الارصاد فاح الله
 تعالى فكم ادم اوصى الى شيث فادعى دم الشيت وهو صديق الله فادعى دم اوصى الى شيث
 ابنه شيثان وهو ابن بركة الخور التي انزلها الله تعالى ادم عليه السلام فوجبا شيثا
 واوصى شيثان الى عجلت واوصى عجلت الى عوق واوصى عوق الى عثينا الى اخوخ وهو
 النبي عليه السلام واوصى ادريس الى اخوخ وود فاما اخوخ الى نوح عليه السلام واوصى نوح الى ابي
 واوصى سام الى عثام واوصى عثام الى بريثا واوصى بريثا الى ايفث واوصى
 ايفث الى برع واوصى برع الى اخصيه واوصى اخصيه الى عمران وود فاما عمران الى ابراهيم الخليل
 واوصى ابراهيم الى اسد اسمعيل واوصى اسمعيل الى احق واوصى احق الى يعقوب واوصى
 الى يوسف واوصى يوسف الى يثريا واوصى يثريا الى شيث واوصى شيث الى موسى بن عمران
 واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود
 الى سليمان واوصى سليمان الى اصف بن برخيا واوصى اصف بن برخيا الى فكريا وود فاما
 فكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شعون بن حنون واصفا واوصى شعون الى عيسى بن مريم
 واوصى عيسى بن مريم الى مندرا واوصى مندرا الى سليم واوصى سليم الى برة ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه واله وود فاما برة الى برة وادعنا اليك باعلى وانت تدعنا الى و
 ويد فاما وصيات الى وصياتك من ولدك واحد بعد واحد حتى دفع الى اهل الامم
 بعدك وليكن منك الامم ويخلف عليك اخلافا شديدا التابت عليك كالقيم في
 الشا ذعت في النار والنا دشوى الكافون **باب** ما ورد من الوصية
 عدهم واسماهم **باب** وصية محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسن بن علي بن محمد بن

ذكره اليه

واوصى عثينا

صالح بن حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لي يا بكر بن عبد الله ما لا تضاري ان ياتي اليك حاجة فتعطي عليا ان اخلو بك قال
 عينا فقال له يا بكر بن عبد الله لا اوافقك احب من فلابد بعض الايام فقال له يا بكر بن
 عبد الله الذي رايت في يد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما اخبرتك
 برأى ترى في ذلك اللوح كوث فقال له يا بكر بن عبد الله اني دخلت عليك فاطمة عليها السلام
 في حق رسول الله صلى الله عليه واله ففتيتها بولادة الحسين فرايت بيضا لونا
 اخضر طمنت ان من نمره ورايت فيه كتابا ايضا شبه لوني لشمس فقلت لها يا
 واميت يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله تعالى
 الى رسول الله صلى الله عليه واله فيه اسمي واسم علي واسم ابي واسم الارصاد
 من ولدي واعطانيه ابي يمشي به ذلك قال يا بكر بن عبد الله فاطمة عليها السلام
 فقراة واستخفى فقال ابي فقال لك يا بكر بن عبد الله اني رايت في لحي محمد
 بن عبد الله لونا لونا فاطمة عليها السلام فقال يا بكر بن عبد الله اني رايت في لحي
 في فخذه فقراة في فخذه حرف حرفا فقال يا بكر بن عبد الله اني رايت في
 في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله عز وجل محمد بن عبد الله
 الله وسعته وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظيم
 محمد ساني واشكر تعالى ولا تحبدا الا في انا الله لا اله الا انا قاسم السما
 ومعدل المظالمين وديان الدين انا الله لا اله الا انا فمن رجا غيري فليس
 غيري عذبي عذابا لا اعذب احدا من العالمين قايما فاعبد وعلى فوكل
 افي لاجت بيا فاكنت اياهم وانقضت مدة الاجال وصايا واني فضلك

ونورده

على الانبياء وفضلت وصابت على الاوصياء واكرمت بشايك وسليمان حين
فعلت حسنا معدن على بعد فضاء مدقابه وجبات حينا خازن وحى واكرمت
بالشهادة وختت له بالسعادة فلو فضل تر استشهد وارفع الشهاده ورجعت
كلتي النانه معه وحجتى المبالغة اليك عند بعثته اتيب واعاب اولهم على سيد العالمين
وزين اولياي الماضين وانيد شجرة الخود محمد الباقر على المعدن كعسى ملك
الزمانون في جنة البراد عليه كالأرد على حتى القول متى لا كرم شوى جنة لا كرمته
في شاعه واضاره واولياي نجيب بعده موسى فنته عيا خذ من لا خطي فحسني
لا يقطع وحجتى لا تخفى واذا وليا في يفتون بالكاس الا وفي من جنة واحد منهم
عند جنة نقي ومن غير اية من كتابي فقد اقرى على ويل للمشر من المجاهد ^{اقتضاء}
مدع موسى عدي وجبري خير في علي وليي وناصرى ومن اضع عليه عا البوة
واحتجته بالاضطلاح بها يقتله عفرية متكبرين في الدنية التي ناطا العبد
الصالح الى جيب شغل في القول متى لا كرمته مجاهد وخلقته من بعد وارثه
فوق معدن على وموضع سري وحجتى على خلق لا يؤمن عباد الاجل للجنة متواشقة
في سبعة من اهل بيته كلم قد استرجعوا النار واخلت بالسعادة لانه على وليي
ناصرى والثامد في خلق واميني على وجبري اخرج منه الداعي لسلطان الخازن على
الحسن والكل في ذلك بانهم حرم دهره للعالمين عليه كال موسى وبها عيسى وصبر
ايوب قذلا وليا في زمانه وتهادى رومهم كانهادى رومهم تركل و
الديلم فتاون ويحرقون ويكوفون خاضعين مرعوبين وجلب مضيق الاذنين
ويضو الوليل وارزني فنامهم اولئك وليا في حقهم ارفع كل فتنة عيا عند

وبهم كشت الزلازل وادفع الاضواء والافلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المندون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لم تمنع في هلك الاضواء
الحديث كذا في نسخة الاصل **سبا** لوجا اخضر كان من عالم الملكوت البرزخي
خضر كناية عن قوس طهر من سائر نور عالم الجبروت وسواد ظلمة عالم الشهادة وانما كان
كقوله بعض لان كان من العالم الاعلى النورى المحض والرقى بالفتح والكسر الجبل الذي
كتب فيه والسير الرسول والحجاب الواسطه مدلل المظلمين من الد ولد قال اذ ان الله
من عذونا ولا اله الا الله والنبى والاسد وفي بعض النسخ سليمان ^{الاول}
ولاسر من المسرة **انجبت** بالنون والمثناة الفوقية والجمع بمعنى اخنار فتنة اى فتنة
وفي بعض النسخ **انجبت** بالثناة الفوقية ثم التحية ثم الحاء المهملة من الاثارة بمعنى فضته
الاسباب وثانيته باعتبار الضمة المحذوفه والقدر فتنة موسى بضم الضمة المذكور
ح على المصدر ووصف الشرب العيا بجور فان الموصوف بالعي بما هو عليه
الجند من بالكر المنظم وانما كانت الضمة بر عليه علم عيا وحذ من حقا امره اكثر من حقا
امر ما ذكره الخوف الذي كان من جبر طاعى زمانه لا خطي فوضي تحليل للانجاز
الا فاحر والعرض الحجر والاشنان بها والكلام استعاره وان اوليا في تحليل ^{مثنان}
لشدة الانبلاء فان الانبلاء كلما كان اشد كان الكاس الذي مؤخره اوفى عباد
مبتدأ عن وليي بما يتعلق بالطرف المتقدم عليها او بالمشر من المجاهد وعيقل ان
كون عبادي مغفولا للمجاهدين وعلى وليي جلة مشا نضر عذوف المتبادر
وجزا وعلى القباير عبادي كناية عن في الحسن ارضا عليه علم وعلى القديرا لآخر
ان يكون كناية عن الكاظم عليه السلام وفي بعض النسخ في اى في امره وعلى هذا

يكون عبدي صفه موسى وفي طرفة عين معقول الجاحدين والمفترون الجاحدين كتاب عن
العاقلين بالبرهنة والاعجاب جمع العباد بالكرم والعدل والاضطراح القيام بالامر والعقد
الحبيب المتكبر هو كنانة من مامون الخليفة والعبد الصالح كنانة من ذوالقرنين فان بناه طوما
منسب اليه وشرف الخلق كنانة من خروزي الخليفة فانه مدفون هناك وانما كتب اسم الصالح
لجروني المفردة لعدم جواز التخطي باسمه وكتبته كاي في الاحبار والتهاد في السلك
بالهدايا والتراب السديد الصيعة والاضر الذنب والثلث العدة عن البرقي عن ابيهاشم
داود بن الفخري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين ومحمد بن الحسن
وهو نكح علي ديلماني فدخل المسجد الحرام فجلس اذا قبل جلي حن الهبة والديار فسلم
على امير المؤمنين عليه السلام فزده عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث مسائل ان
اخبرتني بتعليق ان القوم دكوا من امرك ما قص عليهم وان ليسوا بما موثوقين في الدنيا
واخبرتم وان كن الاخرى طلت انك وم شرح سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سئلتني
بذلك قال اخبرني عن الرجل اذا نام ان تدب روحه وعن الرجل كيف يذكر يعني
عن الرجل كيف يشبه ولله الاعمام والاحوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن عليه السلام فقال يا
ابا محمد اجبت قال فاجاب الحسن عليه السلام فقال الرجل اسئد نالا اله الا الله ولم ازل اسئد
واسئد ان تحمار رسول الله ولم ازل اسئد بذلك واسئد انك وصي رسول الله و
القائم بحجته واسئد اني امير المؤمنين ولم ازل اسئد بها واسئد انك وصي الغيايم
بحجته واسئد اني الحسن واسئد اني الحسين بن علي وصي احبيه والقائم بحجته بعده واسئد
على علي بن الحسين ان القائم بالحسين بعده واسئد على محمد بن علي ان القائم بالحسين
واسئد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واسئد على موسى ان القائم بامر محمد بن علي

محمد واسئد على علي بن موسى ان القائم بامر موسى بن جعفر واسئد على محمد بن علي انه
القائم بامر علي بن موسى واسئد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واسئد على
الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واسئد على رجل من ولد الحسن لا يكتب ولا
يسمى حتى يظن امره فيلا حاد لاكمال جوار والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
بركائهم قام فقص فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتجبر فانظر ان يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلام
قال ما كان الا ان وضع رجلاه خارجا من المسجد فادريتا ان اخذ من ارض الله وحيت
الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتجبر قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال
مؤلفي الحسين عليه السلام محمد بن الحسن بن البرقي مثله سواء قال محمد بن الحسن بن علي با جعفر بن محمد
ان هذا الخبر من غير جهة احد من اصحابه قال فقال لعنه الله في قبل الخبر بعشرين
بيان ما قص عليهم اي ما توجه عليهم والى علي ثقاتهم شرح بالتكثير سواء فواؤ
مفسره وقسنا من اخر هذا الخبر ان البرقي قد يخبر في امر دينه لما يفرض عمره في
احبار في تلك المدة ليست بغيره وهذه الخبر والشيخ ابو علي الطبرسي رحمه الله
في كتاب الاحجاج عن ابي هاشم الجعفي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام مثله وذكر احواله
ابن محمد الحسن عليه السلام قال انما سئلت من امر الا فان انا لم ين تدب روحه فانه
روحه متعلقة بالبعج والبعج متعلقة بالهواء الى وقت ما يحرك صاحبها للقطعة
فان اذا راد به ردت تلك الروح على صاحبها اجنبت تلك الروح الروح وجذب تلك الروح
الهواء فنجبت فكنت في بدن مناجها وان لم ياذن الله عز وجل برودة تلك الروح
الى صاحبها اجنبت الهواء الروح فنجبت الروح الروح فلم يرد على صاحبها الى وقت ما
واما ما ذكرت من امر الذكر والفتيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طين فاصلا

الرجل عند ذلك على محمد وال محمد سابقا ثم انكثفت ذلك الطبق عن ذلك الخلق فاحشا
القلب وذكر الرجل ما كان منى وان هو لم يصل على محمد وال محمد ونقص من الصالح عليهم
الطريق ذلك الطبق على ذلك الخلق فانظروا القلب منى الرجل ما كان ذكره فاما ما ذكرت
من امر المولد الذي يشبه عامه واخواله فان الرجل اذا اصابه فاجامعها بصلاب كان
وعروقها ديرة وبدن غير مضطرب فاسكنت تلك النطفة جوف الرحم خرج الولد
يشبه اياه وامه وان هو انا فاقبلت غيري كان وعروق غيري ديرة وبدن مضطرب
اضطربت النطفة فوفقت في حال اضطر بها على بعض العروق فان وقت على عرق من
عروق الاعام شبر اولد عامه وان وقت على عرق من عروق الاخوال شبر اولد
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله العبد **ك**ا على من عرجا من الميافى من ابان
ابو عياش ويحيى عن احمد بن ابي نزيه وعلى بن محمد عن احمد بن هلال عن ابي عبد
عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عن سليمان بن قيس قال سمعت عبا بن جعفر العجلي يقول
كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبا بن عبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامه بن زيد
فجربني بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب وولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد
علي عليه السلام فالحسن وعلي وولي بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين
من انفسهم فاذا استشهد فابن علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه
يا علي ثم ابني محمد بن علي وولي بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم بكلمة اثنا عشر
اسما ما تشعرون ولد الحسين قال عبا بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين و
عبا بن عبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامه بن زيد فشهد والى عند معاوية قال

وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول
الله صلى الله عليه واله **س**ان ثم كلمة عطفت على بقول نعتي ثم يكمل رسول الله
الكلام الى اثني عشر اسما **ك**ا محمد بن محمد بن الحسين بن المذنب بن شبيب بن عمرو بن ابي
المقدام قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يوم عرفه بالموقت وهو ينادي باهل صفى
ايها الناس ان رسول الله كان الامام ثم كان علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هداى ثلث مرات من بين يديه وعن يمينه ولسانه
ومن خلفه اثني عشر صوتا قال عرو فلما ايتت مني سالت احصيا بالعرب عن تفسيره
فقالوا هه لغه بنى فلان انا هه فاني قال ثم سالت غيرهم ايضا عن احصيا بالعربية
فقالوا مثل ذلك **ك**ا العدة عن البرقي عن ابيه عن عبا بن ابي عمير عن عبا بن ابي عمير
داود بن سليمان الكياضي عن ابي الطيب قال شهدت جنازة ابي بكر ثم ماتت وقد
عرج بن بويج وعليها ابن ابي جعفر فاقبل غلام يهودي جميل الوجه بنى عليه ثياب حسنا
وهو من ولد هرون حتى قام على راسه فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة
بكتابهم وامرهم ثم قال فطاطا عرو اسد فقال اياك اعنى واعاد عليه القول فلما
لدهم ذلك قال افي جثتك مرادة النبي شاكا في ديني فقال دونك هذا النفا
قال ومن هذا الشاب قال علي بن ابي طالب بن عم رسول الله وهذا ابو الحسن
ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي علي عليه السلام
فقال الكذبات قال نعم قال افي ريدنا ناسك عن ثلث وثلاث وواحدة فاستم
امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هرون ما منعك ان تقول سبعا قال انك
عزيتك فان اجتنبى الساتع بعد من وان لم تعلمين طعنا لغيركم عالم قال

بكملة

قال

عليه السلام قال سالت بالاله الذي تبدلت انا اجبتك في كل ما تريد له من ذلك
ولم تزل في ديني قال يا حجتنا لانك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم تسقط
على وجه الارض اى قطرة منى واول من فاضت على وجه الارض اى عينى والى شئ
اخر على وجه الارض اى شئ هو فاجاب امير المؤمنين ع قال له اخبرني عن الثالث
اخبرني عن محمد صلى الله عليه واله لم له من امان عدل وفي الجنة يكون ومن ساكنه
في الجنة قال يا مرونى اني عشرين ايام عدل لا يصيرم خذلان من خذلهم ولا
ليتخسرون غلات من غلاتهم وانهم في الدين اوسب للجالا الاراسى في الارض
محمد في الجنة معه والى الثالث الاثنا عشر الامام العدل فاما الصدقت واما الله لا
الاموات لا يجدوا في كتابي مرونى كسيرة واملأه موسى عليه السلام قال فاخبرني
عن الواحد اخبرني عن موسى محمد كسيرة من بعد واهل بيته او قيل قال يا مرونى
بعد ثلثين سنة لا يريد فينا ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربا مائعا على قرن غضب
من هذا قال فاضح الحروف وقطع كسيرة وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصية مني ان تقوى ولا تنافى
وان تعظم ولا تقصفت قال ثم مضى برعلى عليه السلام انزل له فعلمه يعلم الدين **س** ان لم
ذاك اى لم قال عن هذا مرة **و** القنى طالبا لما في صلاحنا من امر الدين **و**
خذ من غيرهم اى خذ كما غير في صوت او غير كاشف غراسنا **و** ارسا ثبت القوا
القواب والكسيرة بضم الكا والسين المهملة وقديم المشاة الحثانة على الوقاية
والجهم خط غليظ يشده الذي فوق شابه دون الرنا **و** محمد بن محمد بن الحسين عن
مسعد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام وعبد بن الحسين عن ابيهم عن ابي بصير الذي

عن ابي مرون العبدى عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا قال لما هلك ابي بكر
واسحاق عمر قبل يهودى بن عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اهل
نربا حتى رفع الى عرف قال له يا عمر اني جئت اريد الاسلام فان اخبرني عما سالت
عنه فانت اعلم اصحابي بعد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال
له عمر اني لست هناك ولكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد
سالت عنه وهو ذاك فاوحى الى ابي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر انك هذا كما تقول
فالتك وليغير الناس واما ذاك عليك فزعم عمر ان اليهودي قام الى ابي عليه السلام
انت كما ذكر عن قال وما قال عمر فاجب قال ان كنت كما قال سالتك عن اساءة اريد
ان اعلم هل عليه السلام في دعواكم خير لامر واعلمنا صا دقون ومع ذلك
ادخل فيكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام انما ذكر لك عمر عن اساءة
اخيك برائءة الله تعالى قال اخبرني عن ثلث وثلث فقال له ابي عليه السلام
يا مرونى ولم يقتل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك اخبرني بالثالث
عن العينة والاكففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وانا
واولى الناس باناس قال له سأل عما بدا لك يا مرونى قال اخبرني عن اول حجر
على وجه الارض اى شجرة عرس على وجه الارض واول من سقط على وجه الارض
فاخبر امير المؤمنين عليه السلام قال له اليهودي اخبرني عن هذه الاثمة كم لها من امان
هدى واخبرني عن نيك محمد بن مزل في الجنة واخبرني من مزل في الجنة فقال له
امير المؤمنين عليه السلام ان هذه الاثمة اثنا عشر امانا هدى من ذرية نبيها ومن نبي
امان نزلت في الجنة ففى فضلنا واشرفنا الجنة عدن واما من مزل في مزل

بالسنة

امراتنة

على عليه السلام

العصفري
في كذا
في كذا

وكل من جرت سنة والاوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه واله عليه وسلم
 عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على من الميعاد محمد بن عيسى ومحمد بن جعفر
 عبد الله ومحمد بن الحسن من سل جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن جعفر النعمان
 عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان الله القدر في كل سنة وانتم تنزل
 في تلك الليلة ولذلك الامر لانه بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقال ابن
 عباس من ثم قال انا واحد عشر من صلبي ثم تحدثون **ك** بهذا الاسناد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابي اموا ليلة القدر انما تكون علي بن ابي
 طالب ولولده الاحد عشر من بعد **ك** بهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام قال
 لابن جبريلا لا تحب الذين قتلوا في سبيل الله ما نابل احياء عند ربهم يزعمون
 فحين واشهد ان رسول الله صلى الله عليه واله مات شهيدا والله لما قتله
 فافيقا اذا جاءك فان الشيطان غير متمثل به فاخذ بيدك بكر فاراد الله
 عليه واله فقال له يا ابا بكر اني بعلق ويا جده عشرين ولدت اتم مثل الابن و
 تسب الى الله ما في يدك فانه لا حرك لك فيه قال ثم ذهب فلم **ك** المنة عن
 غزو فاعني في جعفر عليه السلام قال يكون سنة امة بعد الحسين على ما
 قالهم **ك** لاثنا عن اوشاعا عن ابن عن زرار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول عن
 اثني عشر ما منهم حسن حسين ثم الامة من ولد الحسين عليه السلام **ك** محمد بن محمد بن
 احمد بن محمد بن الحسين عن ابي سعيد الصغوري عن عمر بن ثابت عن ابي الجارود
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في اثني عشر من ولدي انت
 با على زوال الارض يعني اوتادها جبالها ربا اوتاد الله تعالى الارض اربع

بالها فاذا ذهب الاثني عشر من ولدي ساخت الارض بالها ولم ينظر **ك** اثني عشر
 من ولدي منهم فاطمة عليها السلام زوال الارض بقديم الراي المكون على الراي المشرقة **ك** فاطمة
 كما فرغ عليه السلام قال في انسابه وفي حديث ابي ذر رصف عليا عليه السلام وانتم لعالم الارض
 زودها الذي فكن اليراي قوامها واصلا من ذوالقلب ومو عظم صغير يكون قوام
 به وجبالها بدل من اوتادها ان شيخ با عليها اي تحف فغوص فيها اعلا **ك** حاجت
 ولم ينظر ولم يسل **ك** وهذا الاسناد عن ابي سعيد رضى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله من ولد اثني عشر نفيا نجيا ومحدثون مغفون اخرتهم
 بالحق ولا ذنبا ولا كما ملئت جورا **ك** علي بن محمد ومحمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي
 عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما ينهانا بدا حتى يقوم قائم الامة
 فاضل في عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتك جعل الله عليه ان لا ياكل
 طعاما ينهانا بدا حتى يقوم قائم الامة قال نعم اذا اكرام ولا فم العبدية ولا
 ثمة الشرف ولا اذا كنت سافرا ولا مريضنا فان الحسين عليه السلام لما قيل عت السوء والارض
 ومن عليا والملاكة فقالوا يا ربنا اذن لنا في صلاتك حتى نجعلهم من عبدك لا من
 با استخاروا ربك وقلوا اصفونك فاحي الله تعالى اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي
 ويا ارضي اسكنوهم كشت حجابا من الجلب فاذا خلقت محمد واثنا عشر وصيا له عليه السلام
 واخذ بيد فلان القائم من بينهم قال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي هذا انتصر
 لهذا قالها ثمرات **ك** كذا م غل الصوم بما قال والهي لا ينجلي بالهم
 الاجلاء وجدوا الارض بالهم وجهها خلقت محمد واثني عشر كما فكا بكم المعج والافان
 والاضافة من صياتهم وصورتهم ويحمل النفع والفناء والضمير ورفع ما بعد ما اي

عليها

فما سبقتم فماتوا ولا تعلمون فانه علم منكم فوفيت الحجة يقول النبي صلى الله عليه وآله
والكتاب الذي بعثنا الناس فلم يزل يلقى فضل اهل بيته بالكلام ويستقيم بالقرآن ثنا
يريد الله ليدب عنكم الرجل من البيت ويظهركم تطهيرا وقال تعالى واعلموا انما ختم
من شيء فان الله خفيته ولا رسول ولا نبي في القربى ثم قال تعالى وانما ذا الذي يحقها فكما
عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وانما علمه
فقال قل لا اسئلكم على اجر الا المودة في القربى ثم قال واذا المودة سلت ما يد
قلت يقول اسئلكم عن المودة التي انزلت عليكم ففضلنا مودة القربى ما تحب فقلتموه
وقال تعالى فاسئلو اهل الذكر انكم لا تعلمون قال الكتاب انكروا واهله انكم
امر الله تعالى بآلههم ولم يؤمروا بنحو اللمبال وسخى الله تعالى القرآن ذكره فقال
تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتقون وقال
تعالى وانزلنا لك ذلك ولتقوتك وسوف تسئلون وقال تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال تعالى ولوردة في الرسول والى اولي الامر منكم
لعلم الذين يستنبطون منهم فدا الامر بالناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم
بالرزة اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه ربه فقال
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فاعلمت رسالتك وانه
يعصمك من الناس ان الله لا يعبد الا القوم الكافرين فنادى الناس فاجيبوا و
تسمرت فتم شوهن ثم قال صلى الله عليه وآله من وليكم وانيكم واوليكم من انفسكم
الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ثلث مرات فوفيت حكمة النفاق في غلوب القوم وقالوا انما انزل الله

يا ايها الناس

هذا على محمد قط وما يريد ان يرفع بسبب انهم فلما قدم المدينة استأذنه الامصار فقال
يا رسول الله ان الله تعالى قد احسن الينا وشرفنا بك ومنزلناك بين خلقنا فثنا
فخرج الله حديثنا وكنت عدونا وقد ياتيك وفود فلاجدها تعظيم فثبتت باب
العدو فخب اننا قد نلتك مولانا حتى اذا قدم عليك وفدت مكة وجدت تعظيم
علمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان يظن ان ياتيه من ربه فتر عليه
جبريل عليه السلام وقال قل لا اسئلكم على اجر الا المودة في القربى ولم يقل امواهم فقال
النافقون ما نزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بسبب انهم فثبتت باب
اهل بيته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم على اجر الا المودة
في القربى ثم نزل عليه ليخبر فقالوا يريد ان يعظمهم امواتا وفينا ثم انا جبريل
فقال يا محمد انك قد خفيت نبوتك واسكات يا ملك فاجعل الاسم الاكبر في
العلم وانما علم النبوة عند علي فاني لم اترك الا في الاول فبما علم تعرف برضا
وتعرف برولاني ويكون خجرا من يولد من قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال ثنا
اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وانما علم النبوة واوصى اليه بالعلم والفتيا
يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب **بيان** صدرى وصدركم حتى وحجتكم
من قوام احدنا اذا اخرج نفسه او براء في ما ريت بر من السوء وبراءتكم من مناعة
مركان شفا مثله والوارد من خواص عيسى علي بنينا والله وعليهم واوصاه
من الحوير بنعي الشيش قبل انهم كانوا اعداء من يخشون الشيا وبمقوتها من
الاوصاخ وقيل بل كانوا ايقون ففوس الحادي من الكدورات واساخ الصنا
الذمير وقال لا زهرى ثم حاصنا الانبياء واولها الذين خلصوا وقوتوا من علي

ونسبه الله اياهم بالمستغفطين كما فعلنا اشار الى قوله عز وجل في شان نورهم فيها
مدى ونور يحكم بها البتونه الذين اسلموا للذين هادوا والذين آمنوا والاحياء
بما استغفطوا من كتاب الله وكافوا عليه منها واستغفطهم لاسم الاكبر الذي
الكتاب الجامع للعلوم الغير المتناهية عن الانبياء والعهود كناية عن انقضاء قلوبهم المتناهية
المصطفاه بنور الله بما في اللوح المحفوظ وصيرورته العقل بالفعل وبارئهم من
الناس والقبائل الانسانية لهذه الربة تاشاد امير المؤمنين صلوات الله عليه بنور
دواك فيك وما قشر ودواك عنك وما تنصر وتزعم انك جرم صغير
وفيك نظوى العالم الاكبر وانت الكتاب المبين الذي باجره فظهر الخضر
والعالم الاكبر هو الاسم الاكبر اذا العالم ما يعلم به الشئ الاسم ما يعلم به المسمى من
الانبياء والاوصياء ومن في علم الكتاب كله ومنهم من اوتي حصه والاول
اشير بقوله عز وجل قل كبريا لله شهادا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب معنى
امير المؤمنين عليه السلام والى الثاني بقوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب ان اتيك
بر قبل ان يرتد اليك طرفك حيث اتي به التبعيضه معنى به اصف بن برخيا و
كان المراد بالميراث الشرح وبقوله وانما عرف ما يدعى الكتاب ان المعروف ما في
الكتاب ليس سوى هذه الملة مع ان كثيرا من الانبياء كان معهم كتب غير هذه
كذا ومنها كذا وقد اخبر الله عن بعضها وليس ذلك معروف بين الناس فاذا اخبر
فيما عرفنا برهيم الذي اخبر الله عنها والفرع من هذا الكلام ان الله على
نعم والمراد بالمستغفطين كتابا لله علماء اليهود الحافظون للتوراة ومحمد
حنوهم وحفظ الانبياء والقسم من عليهم ان المراد بكتاب الله الاسم الاكبر

المشتل على كل ما في العالم من شئ الذي كتب به الرحمن بهن كما قال سبحانه وانك
في كل يوم الايمان وايدهم بروج من عرش امير المؤمنين عليه السلام اصحنا برهيم كانت
صغيرة وصحفا ورسائله وصفت شمس خسين معنى ما كان يبين من الاسم الاكبر
على الناس وعزاد رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما
كانت صحفا برهيم ما قرأ يا ابا اذ وقد فلع من تركي وذكرا اسم ربه فضلى بل ترون
الحقيق الدنيا والاخرة خير وافق ان هذا في الصحف الاولى صحفا برهيم وهو
يعنى هنا امثال هذه الكلمات فانهم لا يكذبونك قبل ان ياتوا تكذيبا من ارج
الى الله لانك جئت من عنده بالمخبرات والايات فهم لا يكذبونك في الحقيقة
انما يكذبون الله بحجود اياته والمراد انهم لا يكذبونك بقاوم ولكنهم يحسدون
بالشتم وانهم لا يكذبونك ولا يحسدونك ولكنهم يحسدون بابا الله وذلك
انهم صلى الله عليه واله وسلم كانوا يسيرونهم بالاجن يعرفون انه لا يكذب في شئ
وكانوا يحملون ما تكذبك وانك عندنا تصدق وانما تكذبنا جنتنا به
روى ان الحسن بن علي قال لا يحمل يا ابا الحكم اخبرني عن محمد الصادق
ام كاذب فانه ليس عندنا احد يخبرنا فقال له والله ان محمد الصادق وما كذب
قط ولكن اذا ذهب بوقعتي بالدواء والسقاية والحجابه والبرق فاذا يكون لنا
قوتش وفي روضه الكافي عن ابي عبد الله ع انه قال رجل على امير المؤمنين صلوات
عليه هذه الاية فقال بلى والله لقد كذبوه اشدا الكذب ولكننا نحفه فانهم
لا يكذبونك لا ياتونك باطل يكذبونك برحقك وهذا القسم واهي لما مضى
عليهم برهنا بقوله لكنهم يحسدون بغير حجة لهم وكانوا يريدون بقوله عليه السلام

من الكذب يعني الدنيا وكذا وما في هذا الخبر مع اسناده في ابوابنا نزل في الحج من هذا
 الجزء ان شاء الله وانه من هذه السورة المشرحة كما يظهر ما بعد وجبه فاجع عليهم
 وكانه اشير بها الى ما فعل يديهم وفي بعض النسخ هذه الاية يعني انه اذا فرغت بضام
 والمشهور فيها في الصلوات من الغيب والاحتباء يعني اذا فرغت من صلاة
 عتبا باخرى وواصل بعضها ببعض ولا تخل وقتا من ولائك تكون فارضا فيرلم
 عبادة والاستعداد من هذا الحديث انه بكل الصلوات والصلوات التي يكون في الرقة والوضوء
 يعني فاذا فرغت من امر تليق الرسالة وما يحب علينا فقاؤه من الاحكام والشرائع
 علمك بضع اللام اي رقة علم عدايتك للناس وضع من يقوم به خلافك وضعاك
 حتى يكون قايما متاك من عدايتك ببلوغ الاحكام وعبادته لانام لا يقطع خطا الله
 والرسالة من الله وبعثه به ويكون ذلك مستمرا بقيام امام مقام امام ابي الي
 يوم القيامة قال في الكشاف ومن المبدع ما روي عن بعض الافضلة انه قرأ فاصبح
 الصادق فاصب عليا لانما قال في موضع هذا لا يرضى لضعف لنا صبي رقيه
 هكذا ويجعلنا من باب الغيب الذي يفيض على وعبادته اقول ان الغيب الامام والحق
 بعد بلوغ الرسالة والفرار من العبادة امر معقول بل واجب لا يكون للناس
 في حيرة وضلال فضع ان يرت عليه واما بغير على وعبادته فواجب من رتبة علي بلوغ
 الرسالة والعبادة وما وجه عقولته صلى الله عليه واله مع ان كتب العامة من
 مذكر محبة النبي صلى الله عليه واله واظهروا فضله للناس من حيوة وانه
 ايمان وبعضه كفر انظر الى هذه الملقب بجار الله العلامة مع براعته في العلوم
 العربية كيف اعلم الله بصيرة بغنا وحقية العقيدة في مثل هذا المقام حتى في مثل

التمعات بل انما لا تقبل الامصار ولكن معنى المصروف في الصدور وبعض من
 حمله عليه يعني قال ليس بغيا ويعرفنا من غير احصاء ويجنبونه يعني الاولين
 واذا المودة سلت بضع الواو وقد يدل الدال من غير من ولسنا من ناوله
 انهم عليهم هكذا كانوا فيقروا في سموات سمرة بغير الميم شجرة معروفة في ارض ايل وشنة
 القمار حكمة النفاق اي عداوته وحده بضع ابن عمر بالغ غصده بنظره منا
 اي بنا فان ظهر في وظهر في ظهور من المزيات في ثلثه وشنة قولنا المظاهر لامة
 انت على نظرائي كانه وكتب عدونا صرنا وخرنا وبرة بغيره ومود وورود
 قادمون فيثبت بك بضع بليتك وعمل علينا اهل بيته فيلهم علينا وبقينا تحت
 اوامرهم ونواهيهم وقتنا غيبنا وخرنا جانا بالث كلمة والف باب يعني بقوله
 اصولية وقواته مشروط جلية امكنه ان يستنبط منها احكاما اخرى ومساك في
 فضيلة مثال ذلك ما رواه الصادق في عبادته الدرجات باسناد عن موسى بن
 بكر ما الف لا في عبادته عليه السلام الرجل يفتي عليه اليوم واليومين او ثلثا والآخر ثلث
 كم يقضي من صلواته فقال لا تخجل بها فيعلم به هذا واشباهه فقال كلما غلب عليه
 من امر فانه ليعبد ونراة فيه عين قال قال ابو عبد الله عليه السلام وهذا من الاثر
 التي تفتح كل باب منها الف باب كل عرابه وصالح بر السدي عن جعفر بن بشر عن
 يحيى بن محمد العلوي عن بشير الدما عن ابي عبد الله عليه السلام يحيى الحلي عن بشير الدما
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا
 خليلي فارسلنا الى ابيهم فلما نظر اليها رسول الله اعرض عنه ثم قال ادعوا
 لخليلي فارسلنا الى علي عليه السلام فلما نظر اليه اكتب عليه عشرين فلما خرج الحسية

في السيرة
 والفتاوى
 في السيرة
 والفتاوى

رحم الله

مثالا له ما حدثك خلائك فقال حدثني الف باب فتح كل باب الف باب **باب** اكتب على
 علي بن محمد بن علي بن محمد بن الوليد شهاب الصيرفي عن يونس بن رباط فادخلنا وكا الينا
 علي بن عبد الله عليه السلام فقال له كما جعلت هناك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني
 ابن النبي صلى الله عليه واله حدث عليا عليه السلام بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه واله
 باب فذلك الف الف باب فقال له كان ذلك فقلت جئت فذلك فظنوه ان لي شيئا منكم
 فقال يا كامل يا بوابان فقلت له جعلت فداك فابروي من فضلكم من الف الف باب
 باب وبابان قال فقال وما عصيتكم ان تروا من فضلكم ان تروا من فضلكم الا انما عرفت
باب من فضلكم اي من علمكم الا انما عرفت فمروا من فضلكم لآخرنا واحدا منا قصا اي قل من
 حوت واحد وانا اخا والانت لانا اهل اللزوم والبطا واخونا مؤثر وعدم عطفنا
 كنا من فضلكم فانا ما كتبتم لهم الخط الكوفي هكذا فاذا كان من فضلكم غيرنا ان كانا قصا
 كما عهد عن احد عن الحسين بن القاسم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابن ابي عمير
 عن عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه واله الموت دخل عليه علي عليه السلام فاذا
 راسه ثم قال يا علي اذا انما فتلتني وكفني ثم اقعدي ولسني واكتب **باب** العدة من احد
 الذي نزل **باب** العدة من **باب** سهل بن الربيع بن فضيل مكره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
 فداك هل لنا الذي يقتل باليت حد بعدد وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال علي عليه السلام اذا
 انما فت فاستيق ست وثب من ماء مبر عن فضلكم وكفني وحفظني فاذا افرغت
 من علي وكفني فخذ بجوامع كفي واجلسني ثم سألني عاشرت فوالله لا تاني من شيء الا
 اجبت فند **باب** عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
 اسعيل عن يونس عن الحسن بن علي بن جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف

هذا الحديث رواه في
 نسخة من كتاب
 زكريا بن يحيى
 سنة ١٠٠٠

كل حرف من الف حرف **باب** العدة عن احمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان في ذواته تسعة رسول الله صلى الله عليه واله صحيفة صغيرة مثالا
 عبد الله عليه السلام اي شيء كان في تلك الصحيفة قال في الاخرى التي في الف حرف من الف حرف
 قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فاخرج منها حرفا حتى الساعة **باب** علي بن صالح
 بن السدي عن جعفر بن بشير عن فروق بن خازم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت
 عند جالس فقال له رجل حدثني عن ولايه علي بن ابي طالب قال قال الله تعالى ومن رسله نضيب
 قال وحيات كان رسول الله صلى الله عليه واله اخوت الله من ان يقول ما لم يامر
 به الله بل افترسه كما افترس الله الصابون والزكوة والعلوم والحج **باب** قال رسول الله
 ان الله تبارك وتعالى ما له الف واربعه وعشرين الف اناس يدينهم وفضلهم و
 اكرمهم على الله عز وجل ولكل في وصي وصي الله عز وجل وان وصي علي
 بن ابي طالب سيدهم وفضلهم واكرمهم على الله عز وجل **باب** المعلى بن محمد البصري عن جعفر
 سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
 ان عليا وصي وخليفتي ورجلة فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة ولماي من والام فتد والاني ومن عاد ام صدقا ابني ومن
 ناوم صدقا ابني ومن عفا من صدقنا ابني ومن بر من صدقنا ابني وصلى الله
 وسلم وقطع من قطعهم وقصر من عاينهم وحذل من خذلهم اللهم من كان له من
 انبائك ولائك ولائك مثل واهل بيت فاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وفضلنا فاذا
 عن الحسن وطهرتم تطهير **باب** روى عن ابن عباس انه قال سمعت النبي صلى الله عليه واله
 يقول لعلي عليه السلام يا علي انت وصي وصيت اليك يا مرد بن واخلطني خلتك

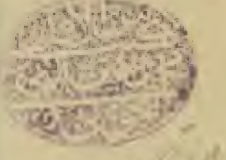
هذا الحديث رواه في
 نسخة من كتاب
 زكريا بن يحيى
 سنة ١٠٠٠

ر
 سلمه

وعفوت اطرافى وسكون طرافى فانه اعطاكم من اناطق البليغ وعتكم وادع
 للتلاقى عذرا ترون اياي وكيفنا الله تعالى عن سرايرى وقرهونى بعد خلقكم
 وميالى غير عفاي ان اوتى فانا ولى دى وان اوتى فانا لثامى عفاي العفو قربة
 ولكم حسنة فاعفوا واصفوا الاتحجون ان يغفر الله لكم فيا لها حسنة على كل ذى غفلة
 ان يكون عنى عليه حجة او ثوبه رخصه ايامه الى سيقوه جعلنا الله واياكم من لا
 تقصر بر عن طاعة الله تعالى رغبنا وتخل به بعد الموت نعمة فانا نحن له ويره ثم اقبل
 الحسن عليكم فقال يا بني صبرتم كما وضربتم ولا تاتى ثم **سبان** حقت به العواد اطافوا
 بر للعبادة اشوا الى الوفاة لم يقع يكون لى حسن رضى الناس حين اجلس عليها مقده
 على حسب قدره وكما مواهله فغضب شيع الحافض متعين امره اى غدره حال كوننا
 امره كما انتبى عني في صورة التوحيد السماء بسببه الرتب الى اخرها لا يق في فرائ
 اشاره الى قوله عز وجل ان الموت الذي تفرقون منه فانه ملائكم والاحل مبتدا وحله
 مساق الفاعل اليخبر اطردت الايام ايقنتنا وجرت بها هذا الامر كما نه اشار به الى
 امر الخافض ومكنونه الى سرهم استقامتها كما ينبغي هذين العمودين يعني بها التوحيد
 والنوم والحسين عليهما واذا استقامتا كننا عن احصاف حقوقنا ورتب منه قوله **واو**
 هذين المصباحين وفي بعض النسخ وارفوا هذين المصباحين بالراء والفاء اى
 انصرفوا وما خلاكم ذم اى ضحككم ذمة وامان ما لم تشرده واستغفروا عن الذين
 حل على بناه الجبول فقتل الخبر لرب رحيم اى لكم رب رحيم والعلوم والافعال
 والاولى ان تثبت الوفاة عني ان برئت وسلمت من الموت والوفاء **القديم**
 والكلام استعاره وان تدحض تزلق في احياء في ظلال ودرى رباح محال نذر

متألفها مضمون بعضها الى بعض وعفا انما يحطها موقع وقبح ظلمها جاوركم
 بدنى انما استند بها ورتب الى بدنى لان روى صلوات الله عليه كانت ملقة بالملاء
 الاعلى وهو بعد في هذه الدنيا كما قال عليه السلام في وصف اخوانه الذين تافوا شوقا الى
 لقاءكم كانوا في الدنيا بايدان وراحنا معاقبة بالملاء الاعلى كانه ساكنه **هدوى**
 سكوتى وعفوت اطرافى سكون قواى وموتنا جميع طرق بالكره عني العفو اطرافى
 اعصاني مرصد مرتب مشط غدا اى بعد موتى وفي القيمة والاول وفي بقوله
 تعرفون بعد خلقكم كان والرفقة ان الكل انما يعرف قدرهم بعد خدمته اذ معهم
 لا غلوز من معرفتهم عن خدمته لم يكال قدرهم بخوة عن بصيرة لغنا وده حسد
 عليها وكيفنا الله عن سرايرى لا في الموت يكشف بعض ما يتق الا انسان عن الشا
 بر حسانه التقدير الهم واذا جعلنا الغد بمعنى القيمة فالعنى ظاهر وهو بر وقوا بط
 العفوى فمر وفي بعض النسخ ان عفت فالعفوى فمره ولكم حسنة اى عفوكم او عفوكم
 الصبر على عفوكم بعد قدرتي على الانتقام من قاتلى فاعفوا واصفوا يعني عن حمل قاتلى
 على قاتلى كما يدل عليه ما ياتي من كلامه في نبع البلافة ولاننا فاضى له عليه لم ضربه كان
 ضربه او يكون معنى قوله ضربه ان لم تعفوا فضرته ويحتمل ان يكون امر بالعفو والصنع
 عن عني عليم بئيل ناجى عليه ولا سيما على المعنى الاخير من معنى لكم حسنة فليعمل التالى فيه
 ولاننا لم لاقتل بالاعل للث وفي نبع البلافة في كلامه عليه السلام يوصى المؤمنين
 يا بني عبد المطلب لا اتيتكم تخوضون دماء المسلمين خوفا فتقولون قتل امير المؤمنين
 قتل امير المؤمنين الا لاقتل في الاطفال انظر واذا اتيت من ضربه هذا فاجبر
 ضربه بضرته ولا يئيل الرجل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

امير المؤمنين عليه السلام قال
يا بني اذا انا مت فاقبل مني السلام



على شمس

فقال ايكم والمثله ولو بالكلب العقور **الحمد** عن علي بن الحسن من علي بن ابراهيم العقيلي رحمه
قال لما ضرب ابن ابي عمير واحضر في الكناشرو وصف العقيلي الموضع على ياطن الخصال
موضع الشواء والرقاس ثم ادم به منيه فانروا ذموا وتبرجتم **باب** لعلمه انما صا
من او وجبه لما كان يدفن فيه ذاك الجنب **باب** الاشراق والحق
الحسين بن علي عليه السلام **الحمد** بن الحسن وعلى بن محمد بن سهل الديلمي عن بعض اصحابنا عن الفضل
عن ابن عبد الله عليه السلام قال لما حضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال يا قنبر انظر
تري من وراء بابك مؤمنا من غيري محمد فقال الله ثنا ورسوله وابن رسوله
اعلم به مني قال اوعى محمد بن علي فامته فلما دخلت عليه قال هل حدثت اخيرا فقلت
ابا محمد فجل عن شمس بعله فلم يبره وخرج معي يد وعلما فام به من غيري محمد الحسن
عليه السلام جلس فانه ليس مثلك غيب عن مع كلهم يحيى الاموات ويموت بر الاحياء
كونوا واعية العلم ومساخ الهدى فانصروا الهنا وبعيدوا عنو من بعضنا ما علمت
انه قال جيل ولدا برهم ثم وضعت بعضهم على بعض واتي داود ذنوبا وقيل
بما اسأله الله محمد صلى الله عليه واله وسلم يا محمد بن علي ان اخاك عليك الحمد اعنا
وصفا الله به الكافين فقال الله كذا واحدا من عند انفسهم من عباده اتين لهم
الحق ولم يجعل الله لليطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الاخير لك بما سمعت من
ايك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم القيمة من احب ان يبر
في الدنيا والاخرة فليبع محمد ولدي يا محمد بن علي لو شئت انا اخبرك انك تظلم
في ظلم ايك لا خير لك يا محمد بن علي اما علمت الحسين بن علي مبدوا ونصبي ومثما
روح جني فام من عهدي وعند الله تعالى في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه

اذا فاما الله تعالى له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليه وسلم فاعلم انه انكم خليفه
فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه واله واخنا محمد عليا عليهم واخا وني عليا الامام
اخترت اما الحسين فقال له محمد بن علي عليه السلام انت امام وانت وسلي بن ابي محمد صلى الله عليه
والله لو دنا من نفسي فبست قبل ان سمعك هذا الكلام الا واني في رأيي كذا لا انت
العداء ولا تنزع نعمة الريح ككتاب البهم في الرق المنهم ابرهم يا بديا نر فاجدني في
اليه سبق ككتاب النزل او ما علمت بر الرسل اني لكلام بكل برسان انما لم ينزل وينا لك
حتى لا يعبد قدامي ويوقى بالقرطاس حرام ولا يبلغ فضلك وكذا لا يجوز في الله الحسين
والاحول ولا قوله الايات الحسين عليا عليا واقتلنا حلا واقرنا من رسول الله
وحا كان فينا قبل رحيل وفرا والوحى قبل ان يخلق ولو علم الله في احد غير محمد خيرا
ما اصطفى محمد صلى الله عليه واله فدا اخنا الله محمدا واخنا محمد عليا واخنا
علي اما ما واخترت الحسين ملنا ورضينا من هو الرضا ومن كان فله من مكاتب
امرنا **باب** عن علي بن ابي طالب يعني بر اخا والنفية يحيى الاموات في موت الجبل ويموت
الاحياء في الموت لا وادي عن لذات هذه الفناء الذي موجود اخر ويري
داو الدنيا اخوة من بعض يعني لا تستكفوا من العلم وان كنتم علماء فان فوق كل ذي
علم علم في الكتاب يعني في ام الكتاب في القوم المحفوظ احنا فاما الله الضمير لبا ويري
الى وراثة النبي لا ترفعه لا تمخره ولا تفضيه كما من كثرة ولا تضره كما من
ثباته وعذوبته ككتاب البهم اما من الاجام يعني العقيل او بمعنى عدم الاضما
اشاد بر الى من الاسرار والموفا ومن التعجب معنى ان الله العجبة بالقطا اشاد
بر الى بانه عن المكونات في الرق المنهم النبي فان الله باوع الله في الشئ وفي

و
بادا

حتى يكمل لسانه

الحمد لله الذي جعل في كتابه
العلم والهدى والبر والحق
والنصيحة والوفاء والبر

ووضعت النسخ على رءوس
الراسم وهو عبد الله بن
عبد الرحمن

بعضها

بعض النسخ المخرجة الى المثلث المجتمع سبقت اليها عات سبقتني اليه واسخو بسبقها
فان فيه كل شيء خلعت مضت وفي بعض النسخ جانت ولم كسر الهمزة على غايه
كبري صالح والعدة عن سهل الديلمي عن محمد بن الجهم عن محمد بن محمد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لاحضر الحسن بن علي عليه السلام الوفاة قال للحسين ما اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها
اذا انما مت فسياتي ثم وحيث الى رسول الله صلى الله عليه واله لاحدث به عهدا ثم
اصرفني الى اخي فاطمة عليه السلام ثم ردتني فادعني بالبيع واعلم اني صبي من غايته ما
يعلم الله والناس من صفتها وعداوتها لله ورسوله صلى الله عليه واله وعداوتها
لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام ووضع على السرير ثم انطلقوا الى رسول الله
صلى الله عليه واله الذي كان يصلي في علي بن الحسين رضي الله عنهما وحلوا وادخلوا المسجد
فلما اوقفوا على قبر رسول الله صلى الله عليه واله ذهبوا والعيون الى غايته فقال
لها انهم قد قبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي صلى الله عليه واله فخرجت مبادرة على جبل
فكانت ولا امرأة ركبت في الاسام سرجا فالتحوا اليكم عن يمين فانه لا دين في
بقي ويسلك رسول الله صلى الله عليه واله حجا به فقال لها الحسين قدما فاستك
انت وابولك حجا رسول الله صلى الله عليه واله وادخلت على بيته من لحيته فم
وانا الله تعالى ما لم يمت من ذلك يا عايشة **سبأ** العيون صغيرة العين كذا في القوم
عن الجاسوس **سبأ** محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن خلف باء في قنات وزاد في اخره
ان اخي امرني ان اقره من ابي رسول الله صلى الله عليه واله الحديث به عهدا واطحا
اخي اعلم الناس باه ورسوله واعلم تبا ولي كناية من ان يترك علي رسول الله صلى الله عليه واله
لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تقلوا لموت النبي الا ان يؤذن لكم

وقد دخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه واله الرحا لغيره ذكره وقد قال الله
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا لغيره الا ان يؤذن لكم فقلت ما في ذلك لكانا جليلي الله
عند ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اول وقال الله تعالى ان الذين يفضون احوالهم
عند رسول الله اولئك الذين يتخلف الله قلوبهم لا يسمعون ولا يعقلون ولا يذكرون فقلت
عليه رسول الله صلى الله عليه واله بغيرها ما لا اذى وما رعايتهم قدما امرها الله
لسان رسول الله صلى الله عليه واله من المؤمنين اموالا ما حرم منهم احياء وما الله بما يشي
لو كان هذا الذي كرهت منة من الحسن عندا به عليه السلام جازيا فيما بيننا وبين الله
سيدنا وان زعمت طائفة قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عايشة وما عايشة
يرى ما على اهل بيته من فضائل ولا ملكين الارض عدوة لبي ما ثم قال فقلت عليه
فقلت يا ابن الحنفية هؤلاء القوام يتكلمون فاكلامك فقال لها الحسين عليه السلام والله
تبعدين محمد بن النواظم فوالله لقد ولدته ثمة في اطم فاطمة بنت عمران بن عبد
عمر بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن ماسم وفاطمة بنت زائدة بن الاكهمين وواحدة من
بن عبد ميسر بن عامر قال فالت عايشة للحسين تحوا اليكم واذموا فانكم قوم ضلون
قال ففض الحسين الى قبر امته اخبره فذمه بالبيع **سبأ** المعطس الانث **سبأ**
الاشارة والضر على بن الحسين عليه السلام محمد بن محمد بن الحسين واحمد بن محمد بن عبد
عن بزرج عن ابي الجواد ومحمد بن جعفر عليه السلام قال الحسين عليه السلام احضر الذي حضر
دعي ابيته الكبرى فاطمة بنت الحسين فذبح اليها كذا بالملفوظا وصية فاطمة وكان
بالحسين عليه السلام مبطونا معهم لا يرون الا انهم لم يروا فاطمة اكلت بالي علي بن الحسين
ثم صا رواه الله ذلك ككتابنا يا زيدا قال قلت ما في ذلك لكانا جليلي الله

ولعمري

نجلين هذا الامر مع ادعائه الامامة **كا** الاثنان من الوشا **كا** العدة عن احمد بن الوشا
عن عبد الكريم بن عروة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى بن جهم ثم ذكره مثله الا انه قال بعث بن جهم الى يزيد بن الحسن وكان كبير السن
عليه السلام **باب** الاشارة والنسخة الى عبد الله عليه السلام **كا** الاثنان عن
الوشا عن ابان بن الكناشي قال قال جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام قال
هذا من الذين قال الله تعالى فيهم ان من على الذرير استضعفوا في الاخرة ولا تجعلهم
ائمة ويجعلهم الوارثين **كا** محمد بن احمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما حضرت ابي عليه السلام الوفاة قال يا جعفر وصيك يا صاحب خير اظلمت حبات الدنيا
والله لا دعيم والرجل يكون منهم في المصير فلا يسل الى احد **باب** الواو في الرجل الى
اي لا تركتم علما اخيرا ولا احتاجون الى احد في السؤال **كا** الثلثة عن هشام بن النعمان
سديرا يصرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد
يموت فيه شجرة خلة وخلقه وشماله وان لا يعرف من ابي هذا شجرة خلة وخلقه
شماله يعني ابا عبد الله عليه السلام **كا** احمد بن محمد بن محمد بن علي عن فضيل بن يحيى عن طاهر
احد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن واثق بن يعقوب عن طاهر **كا** العدة عن احمد بن
علي بن الحكم عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام فاجل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر
هذا خير البرية **باب** وزاد في الاشارة الاخيرة في الحديث او اخير يعني او قال
الخير البرية **كا** محمد بن احمد عن المراد عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
قال سئل عن الغمام عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم
المحمد عليه السلام قال غيب فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاجتر

بم

بذلك فقال الصادق جابر ثم قال لعلمكم قرون ان ليس كل امام هو الغمام بعد الامام
الذي كان قبله **كا** علي بن العبد عن يونس بن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
ابو جعفر عليه السلام استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شيئا اذ دعوت له امرت
من قريش فممن تاتي مولد عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بن عبد الله بن جابر
اصطفي لكم الذين فلا يموت الا واثم سلوان واصوي محمد بن علي الجعفي بن محمد وامر ان يكتبه
في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يموت بعدت وان يبع قبره ويرفع ريع اصابع
انجيل عند اطرافه عند قدمه قال لا تشبهوا نصر فرار حكم الله فقلت له يا ابي ما كانت
هذا يا نسيه عليه السلام قال يا بني كومت تغلب وقال انه لم يوص اليه فانه ان تكون لك
للجبر **باب** اظهار الفتاوى وقد خشي من هذا الحديث **باب** الاشارة الى
ابو جهم موسى عليه السلام **كا** العدة عن احمد بن علي بن الحكم عن المراد عن ثبوت عن عاذ بن كثر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له اسال الله الذي رزقك منك هذه المنزلة ان يوزقك
من عتيك قبل المات مثلا فقال لا تفعل الله ذلك قال قلت من وجبت فذلك فاشا
الى العبد الصالح عليه السلام وسورا قد قال هذا الزاد وهو غلام **كا** احمد بن محمد بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا عبد الله عليه السلام خفيدي من اننا
من اننا عبدك فذل عليه ابو جهم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتكوا
كا عن محمد بن علي بن موسى القتيبي عن الفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
ابو جهم عليه السلام وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تشبه من اصحابك **باب**
استوص به اطالب العهد بقطيعة ورعاية حاله وقضاء امره من فضلك ومن غيرك
امر اى اخبر بامرنا من تشبه منكم بكم عليكم ولا يذبح **كا** عن محمد بن علي بن يعقوب

اسمها **سبان** لياقة بناجيه وانما كان اسم الحياه ما يفضله الله لان سماها
 كانت عذقه لامرأيت نبهت على الله عليه واله وسلم **ك** لانان عن الرضا عن علي
 الحسن عن صفوان الثمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر لا اله الا
 لا يلب واقل بالحسن موسى عليه السلام وموصيه ومعه عناق مكيه وهو يقول هذا
 اسجد لي رايت فاخذ ابو عبد الله من رقبته اليه وقال يا بني وامي من كملين ولا
ك احسن نزل عن محمد بن علي عن عبد الله الثمال عن الفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله
 ابا الحسن عليه السلام وموسى بن غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولودا عظيما
 بركة على شعنا ثم قال لا تحقوا اسمعيل **سبان** لا تحقوا اسمعيل من الغبا الا
 تقصروا في حقته وهو الذي بدأ الله في امته على ما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله
 واليه نسب اسمعيل **ك** محمد بن محمد بن الحسين عن جعفر بن شاذان عن ابي عبد الله
 كان ابو عبد الله عليه السلام يوم عبد الله وعياته ومعه فله ويقول يا من كان كوني
 مثل اخيك فوالله اني لاعرف الغوري وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابو عبد
 وامي وامر واحد فقال له ابو عبد الله عليه السلام من مني وانت ابني **ان** ظاهر
 هذا كان مولد ابو عبد الله عليه السلام **ك** علي بن محمد بن سهل او عن محمد بن الوليد
 عن محمد بن داود بن ذريح عن ابي ايوب الخوي قال ثبت اني ابو جعفر المصنوع
 جوف الليل فاني قد علمت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شقه وفي يده كتاب
 قال فلما سلمت عليه مني ما يكتب ابالي وموسى فقال هذا كتاب محمد بن علي بن جعفر نا
 ابو جعفر بن محمد قد مات فان الله وانا اليراجعون لما نزل جعفر ثم قال في
 الكتب قال فكتبت هذا الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصالي رجل واحد يجنيه

فقال ان صاحب هذا

ثم قال لا تحق

رزين

فخره فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الحسنه احدث ابو جعفر
 ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميد **ك** الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد بن جعفر هذا
 ذكر انه وصي الى ابو جعفر المصنوع وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله
 عليه السلام قال قال ابو جعفر ليس لي قتل ولا عول ولا سبيل **سبان** فانه مني ما به يكف الشكر مثل
 هذه الوصيه **ك** العده من احد عن ابي علي لا رجا في الفارس قال سالت عبد الرحمن بن يحيى
 في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضى عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قاصد في دينه
 وما غدر في ما يصير فهل يملك عنه في احدى من ولده شيء فقال لي ما ظننت هذا شيئا
 عن هذه المسئلة دخل على جعفر بن محمد عليه السلام في منزله فاداه في بيت كفا في دانه في
 وهو يدعو على عيسى بن موسى بن جعفر عليه السلام يومين على داه فقلت له جعلني الله فداي
 عرفت ما قطع اهل البيت لك فمن ولي اناس بعدك فقال ان موسى قد لبس
 الدرع وما وى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء **سبان** اخذ فيما ينبغي كان
 في جسد هرون ما ظننت يعني اني لم اظن احتياجي الى هذه المسئلة الشخص عنها الا
 عندي ما يعني من هذا السؤال لما ثبت وبحق ضم عليه السلام ان من علامات حسن
 هذا الامر ان يساوى على فامته رجع اليه صلى الله عليه واله **سبان**
 الاشارة والنظر على الحسن الرضا عليه السلام **ك** القناني عن اللؤلؤ عن يحيى بن محمد بن داود
 الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام في قد كبر سقي ودق عظمي وانسالت
 اباك عليه السلام فاجزى بك فاجزى في فقال هذا ابو الحسن الرضا **ك** احسن نزل
 عن محمد بن علي بن محمد بن عثمان واسمعيلى بن عبد الله القدرى جبا عن داود الرقي
 قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جبات فذلك في قد كبر سقي فخذ بيدي من النسا

من

رجع عن راي طالب عن زيد
سليط المزيدي قال ابو الحكم
واخبرني عبد الله بن

ابن سيد ولدي وقد خلت كنيته عن محمد بن علي عن الحكم الارمني عن عبد الله
بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد بن عمار البرقي عن زيد بن سليط قال قلت لابي
عليه السلام وعن زيد البرقي في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل ثبت هذا الموضع
الذي عن عنده قال نعم فقلت ثبت انت قلت نعم انا وابي لفتناك هنا وانت مع
عبد الله عليه السلام ومعه اخوانك فقال له ابي يا بني انت وامي اثم كلتم ائمة وظهرت
والدوت لا يبري من احد فاحدث لي شيئا احدثت به من تخليفتي من بعددي فلا تخجل
قال نعم يا ابا عبد الله مولاه ولدي وهذا سيدهم وانا اراك وقد علم الحكم
والفهم والسداد والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من مروياتهم وروايتهم
ومنه حسن الخلق وحسن الجواب وصواب ما في ابواب الله تعالى وفيه اخرى يخرج من
هذا كله فقال له ابي وما هو يا بني قلت وامي قال عليه السلام يخرج الله تعالى من غوث
منه الاثر وعيا نقا وعلما وفورا وفضلا وحكما حيز مولود وخيرا من
الله تعالى بر الدنيا ويصلح بر ذات البين ويملأ الشفت ويثب الصديق ويحيي
الداري ويشيع بر الجايح ويؤمن بر الغايب وينزل الله بر القطر ويرحم بر العباد
خير كل وخيرنا حتى قوله حكم وصحة علم من الناس ما غفلون عنه وسو عشرين
من قبل ان اقول حله فقال له ابي يا بني انت وامي وصل ولدك قال نعم ومرت سبعة
قال زيد فباينا من لم قطع معه كلام قال زيد فقلت لا يا ابراهيم عليه السلام فاجز
انت بئنا يا اخي يا ابيك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام كان في زمان
هنا زمانه فقلت له فمن رضى منك بهذا اخي لعنه الله قال فضحك ابو ابراهيم
ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمار اني خرجت من منزلي فاصيت الى ابني

ناشد
وحكمتها
ناشد
ناشد

فلان واشركت معي في الطعام واصدقته في الباطن فافترقوا وحده ولو كان الا
الى الجبل في الفاسم لم يخرج اياه ورا في عليه وكثر ذلك الى الله عز وجل جعله حيثما
ولقد جاءني بخبر رسول الله صلى الله عليه واله ثم ارايته ورا في من يكون معه وكذلك
لا يوصي الى احد منا حتى ياتي بخبر رسول الله صلى الله عليه واله ويجدي على صلواته
عليه ورايت مع رسول الله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعامة فقلت ما هذا يا
رسول الله فقال لي اما العامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فخر الله عز وجل و
اما الكتاب فهو راية الله عز وجل واما العصا فتعز الله عز وجل واما الكتاب فجامع
الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت ما يرسول الله اريد انهم يوفوا
رسول الله صلى الله عليه واله ما رايت من الائمة احدا اخرج على فراق هذا الاشرك
ولو كانت الامانة بالحدة لكان اسمعيل اجبا اليك منك وكثر ذلك من الله عز وجل
ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي ابراهيم
للمؤمنين عليه السلام هذا سيدهم وانا راي على مؤمنين وانا منه والله مع المؤمنين
قال زيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام ما يريد انفا ودية عندك فلا تخبر بها الا
عاقلا او عبدا نرفعا قادرا وان كنت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله
وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اصحابها وقال انا ايضا ومن اظلم
منكم شهادة عند من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فقلت على رسول
صلى الله عليه واله فقلت قد جمعتهم لي يا بني وامي فاتيهم موفيا لمواذنتهم
سورا الله عز وجل وسمع منهم ويطبق بحكمه يصيب لا يخطئ ويعلم فلا يخطئ
معلما حكما وعلما سو هذا واحد بيد علي ثم قال ما اقل ما لك معه

فاذا رجعت من سفرك فاعرف ما ارك واخرج ما اردت فانك ستعلم انهم وحجبا
 غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليعلم انك وليك فانك تعلم انك وليك
 وذلك سنة قد خست فاحططع من يدك وصفت اخوتك خلفك وعمومتك ومن فليعلم انك
 نسبا فانك قد استقامت وصيتك ووليك وانت حي ثم اجمع له وذلك من بعدك ثم
 عليهم واسئله الله عز وجل وكفى به شديدا قال يزيد ثم قال لا ابراهيم عليه السلام اني
 في هذه السنة والامر والى ابي علي سعي على وعلى فاما على الاول فعلى بن ابي طالب عليه السلام
 واما الاخر فعلى بن الحسين اعطى فم الاول وحمله ووضعه ووده ودينه وحسنه
 ومجته الاخر وصبره على ما يكن وليس له ان يحكم الا بعد موت مروه باريح شين
 قال لي يا يزيد واذا امرت بهذا الموضع فليست وستلغاه فليست ان رسولك له خلا
 امين ما مرون مبارك وسيعلم انك قد بعثتني فاجز عند ذلك ان الجارية التي
 يكون منها الغلام جارية من اصل بيت ماري جارية رسول الله صلى الله عليه واله
 ام ابراهيم فان قد بعثت ان بلغتنا مني السلام فاقبل قال يزيد فليست بعد فليست
 عليه السلام عليا عليه السلام فبدا في فقال لي يا يزيد ما تقول في العرة فليست واثبت
 ذلك اليك وانا عدي ففعل فقال سبحان الله ما كنا نكلمك ولا نكلمك فخرجنا
 حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابدا في فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثير ما القيت فيه
 جبرتك وعميتك قلت نعم ثم مضت عليه فخرجت الى اما الجارية فلم تجي بعد فاما
 جانت بلعنتا من السلام فاطلقتنا الى مكة فاستراخا في تلك السنة فلم يلبث الا قليلا
 حتى ماتت فقلت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي بن ابي طالب ان يرونه فعادوا
 اخوته من غير ذنب فقال لهم احمي بن جعفر والله اقتدرت به ولا يقدر من

ابراهيم عليه السلام بالجبال الذي لا اجبار فيه انا **سنان** على ثبت هذا الموضع بقرنه
 حتى المعرف يخرج الله من ارضه غوث هذه الارض يعني ابا الحسن الرضا عليه السلام
 اسم من لا فخر فيه ولود وخبرنا شاي وخبرنا في هذا الموضع وليم بر الشفيع
 انما دار الامر وشعبه بالصديق عجب بر الفرق القدر المطر قوله حكم بضم الحاء
 وفود بضم السين من السادة خلد بضم الخاء في زمان يعني زمانا لا يقيد فيه
 زمانا في زمانا مثله لان كان زمانا في القيد بالدين ولقد جاء في خبره رسول الله
 هذا الحي والاداءة بخود ان يكونا في المنام وان يكونا في القيد لان الادواح الكا
 ان تمشوا في صور ما ينم عيانا في زمانا وفي هذه الفتاة الدنيا وتيرة كمثل رسول الله
 لا يكره ان يكره على عليه السلام والقصة مشهورة اخرج على فرق هذا الامر وذلك لان
 كان عسبا في جعله في انقام كاصح مر فاذا رجعت من سفرك يعني به سفره الذي كان
 متوجها فدا الى كنه فاذا اردت يعني اذا اردت مفارقتهم في السفر الاخير متوجها من
 مدينة الى بغداد فان طرقت اى قبيله اياك فاجانك طرقت من غير حاجة الى
 اخو بعد موتك ولا يستقيم الا ذلك اى لا يستقيم بغيرك الا بهذا القدر وذلك لان
 الصوم لا يجوز ان يخله الا بمصوم مثله ولم يكن غير على وهو غير شاهدا
 حصر الموت وصفا اخوتك خلفك اسمة حاله فان قد استقامت وصيتك قليل
 لجواز فعل ذلك كله اذ لا ينبغي في الاوصية ووليك ولي كرمي ولي ارك
 من بعدك من قسطنطينا بنم من الغداة او خدمي يا حذ في الظالم الطاغى ولا
 كلفك من الكفاية فاد واخوتك وذلك لان اجاره عليا بغيره في الشا
 بالولد الذي صار سببا لجر وميتهم من الميراث لغيره يعني عليا عليه السلام وولي

اي ابراهيم عليه السلام

وصلى الله على محمد وآله فقال ابو الحكم هذه هي عبد الله بن آدم الجعفي عن يزيد بن سليمان قال
كان ابو علي بن ابي طالب في المدينة فلما مضى موسى عليه السلام قد اخذوا الى ابي طالب في
قال العباس بن موسى صلوات الله واسمع بلان في اسفل هذا الكتاب كذا وجوه
ان يحسبه ويأخذ دونه ولم يدع ابونا رجلا هذه شيئا الا لئلا يتركنا حالة ولا
انما كنت نفسي لا خير لك بشي على رسول الله فوشب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذن والله
تخبرنا بالاضلاله منك ولا منه فانك عليه لم تكون عندنا ما وجدنا فيك بالكد
صغيرا وكبيرا وكان ابو بكر اعز بك لو كان فيك خير وان كان ابو بكر لعاد فانك في الناس
والباطن وما كان ليا منك على فخر ثم وشب اليه حتى رجعت فخر فاحد بلبس فقال لك
لنفسه ضعيف احق اجمع هذا مع ما كان بالاسر منك واعاد القوم اجعون فقال ابو بكر
لعل في ما بالاحسن الغني ابو بكر اليوم وقد وسع لك ابو بكر ولا والله ما احذر
بالولد من والده ولا والله ما كان ابو بكر عندنا بمتخف في عقله ولا ضعيف في رايه
قال العباس بن ابي طالب صلوات الله ففصل الحاشية واقرأ ما عتد فقال ابو بكر لا افنته
حسبي العني ابو بكر منذ اليوم فقال العباس فانا افنته فقال ذلك لك انك فضل العباس
الحاشية فاذا اخراجهم واقرأ على ما وحده وادخله ابايهم في ولايته على ان اجوا لوك
واخرجهم بعد الصدقة وغيرها وكان قصه عليهم باره وضيقة وذلك لعل عليهم خيرا
وكان في الوصية التي فضل العباس تحت الحاشية مولاه السهو و ابراهيم بن محمد وصحي بن جعفر
جعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابروا وجرم احمد في مجلس الفاخر وادعوا انما
ليست يا صاحبي كفتوا مننا وعرفنا مننا فالت عند ذلك قد والله قال يدي هذا
انك ستؤخذ بنجرنا ونخرجنا الى الجبال من جرمنا حتى بن جعفر وقال اسكني فان

تخبرنا

الغنا الى الصمت ما المنة قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام الت الى العباس فقال يا
انما علمنا حكمكم عن هذا الغريم والديون التي عليكم فاطلق يا سعيد فميت يا علي
ثم اقرضهم لا والله لا ادع مواساةكم وتكرم ما شئت على الارض فقولوا ما شئتم
العباس بن ابي طالب الامن فقولوا مواساة وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فاعز
عرضكم فان تحتنا ذلك لكم عندنا لله وان يسوانا ما قد غفور رحيم والله انكم لفي
انتم الى يوم من هذا ولله ولا وارتبتمكم ولست تحت شيئا ما تظنون واذا خبرنا ما
موكم ومرجعكم والله ما ملكت من فضي بكم فخر هذه عن شيئا الا وقد سبغت
رايم فوشب العباس فقال والله ما موكد لك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن
حسبنا لنا واداد ترماد ما لا يوسعنا الله اياه ولا اياك فقال العباس انك
لنعت في اعز صفوان بن يحيى ما السابري باكوفه ولست لاعتصم بعت
وانت مصر فانا على علم الاحول ولا من الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي
فخر نص على سركم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب الى صلاحهم واني ابرهم واصل
لهم رفيق عليهم عني يا مومر ليلاد وفضلنا فاجز في بر خير وان كنت على غير ذلك
عادم العيوب فاجز في بر ما انا امله ان كان شر افترأ وان كان خيرا اغفر الله
اصحهم واصح لهم واخافنا وعنه الشيطان واعنهم على طاعتك ووقعتهم الله
اما انا يا اخوتي فليس على سركم كما مد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل منا
العباس بن ابي طالب انك وليس احبناك عند يطين فافترقا القوم على هذا و
صلى الله على محمد وآله **باب** الاول في الوصية الاولى وناجيتها قوله عليه السلام
وان قد وصيت الى اخرا وصايا هذه وصيتي بحظي يعني هذه الشها دان

وصيتي التي كتبها بخطي قبل ذلك وهي محفوظة عندي اقول وهذه من جملة الوصية
 الشا والها يقولون عليهم الوصية حتى على كل مسلم وان لم يبق ان يبيت الانسان
 ووصيته تحت راسه كما ياتي في كتاب الجنائز وقد اخذت وصيتي جدي يعني
 بعين كتاب هذه الوصية وصيتي جدي اراد بان هذه الشهادات التي هي منها اخذت
 حجة امير المؤمنين عليه السلام ووصيتي محمد بن علي يعني با جعفر الباقر عليه السلام قبل ان يبعث
 في التي وصيتها ونحتها قبل وصيتي هذه على مثل ذلك يعني كانت على مثل هذه
 الوصية من الشهادات وتبي بعداى بعد على في الزمان مع اى شار كير مع فدا ولا
 اهلهم مع معنى ليس لهم ان يخالفوه وولدي اى وصيت اليه مع ولدي او وولدي
 يكون الى ابراهيم بدلان ولدي سبدر الى والاظهر تقديم الى على ولدي وانما
 على الشاخ ويجعل فيها يضيغ فان جيل جاء بمعنى صنع وفي بعض النسخ بعد قوله في
 ماله نهاده وهي هذه ان احب ان يغير بعض ما ذكرته في كتابي فذلك اليه وان
 كره ذلك فهو اليه يفعل فيه ما يشاء في المال في ما له يحل يعطى ومما نال اى
 هو مثل بحكم الوصية في القصر في مال واهل وولدي عن مرتب طين من الشا
 بمعنى اللوم والغير تبعه ولا تبا عه النبعه والتابعه ما فبق المال من فوا الحظ
 ومما تحت الرجل يحق ما ذكراى ما ذكر في قدره كذلك اى موكله او
 كذلك موالى التوبة الرفع والسرقة والحقوى كالمعلى جماعة البوت المشاينة
 من الجواير ومووام احمد هين شيما ان ايضا على غيرنا ذكرت على اى اخر غيره
 ان يفيض كختمه ويفقه الذي ختمت عليه لاسفل اى ختمت على ملوكة الاشغال
 وقد مضى بان كيف هذا الختم والطرف في باب ان افشاءهم حدوده من افشاء

ومضى من فصح كتابي معنى لا يفتضه غيره عالة محتاجين من العيلة بمعنى الفقر
 معلومة اخذت بليب بالليب جميع الثياب عند الخوف للخصومة ثم الجرو واللبس
 جميع ما في موضع اللب من ثياب الرجل وقول اخذت بليب فلان اذا جمعت عليه
 ثيابا الذي هو لائنه وقبعت عليه ثيابا جمع باليد ما كان بالامر منك كما كان
 حده من الاصل من ثياب الخريف يا ابا الحسن جيبى العتيق بولك لما راى الثياب فيكون
 في اعلى الكتاب من ثياب من ثياب خات على نفسه ان يلبس الى الفصح قال ثم يا ابا الحسن
 فاني اخاف ان افقد الكتاب فياخذني ثيابك وكذا في ذلك شقاء وهذا فخر
 اخذ بن جعفر فاذجر ما لا يشبه هذه الاحياء شعارا بان كان جده شى من علم
 وفي بعض النسخ بعد قوله ثم اخذ ثيابهم واقتن زكوة حقوقهم وخذ لهم البراءة وقد
 سبقت بالسلب للملحة والبا الموحدة من السب بمعنى العطاء وفي بعض النسخ وقد سبقت
 اى فرقته من القسيت اعني يا مودم اعتم بها ما اعرفني لساك ثياب تعجب في العلم
 به فلا تخف به ثم ضرب مثلا لعدم اخذهم والمخافة البيل كما عهد الحسن سبيل
 عن محمد بن علي وعبد الله بن المزدنيان عن ابراهيم قال دخلت على الحسن بن موسى
 من قبل ان يقدم العراق فبينما على بن جعفر بن زيد فطرا فقال يا محمد ما انة
 تكون في هذه السنة حركة فلا تخف لذلك قال قلت وما يكون جعلت هناك
 هذا فقلت ما ذكرت فقال اصير الى الطاعة اما ان لا يبدى في منوره ومن الذي
 يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت هناك قال مثل الله الظالمين ويعمل
 ما يذا قال قلت وماذا ان جعلت هناك قال ان ظلم ابنى هذا حقه وحججه ايا
 عبده مولاه الله قال قلت والله لنن هذا الله في العر لاسلمن له حقه ولا

يعدي كان من ظلم على رايه
 حقه ومحمد امانته

فقد قام عيسى عليه السلام بالجرح وهو ابن ثلاث سنين **كما** محمد بن أحمد بن علي بن يوسف بن عيسى
 عن أبي جعفر إنا في علي عليه السلام قال قلت لدايمهم يقولون في دعائه منك فقال إنا الله
 وقالوا وحسبنا الله ودايمهم يقولون في دعائه منك فقال إنا الله وقالوا وحسبنا الله
 وعلماؤهم فاجتمعوا على أنه عز وجل إلهنا وأودعنا في رحمته من كل شيء فقالوا
 في بيتنا وأختمنا بحججهم فإذ كان من الغد من كانت معصاه فداو رقت وأخرت نفوس
 للباقي فاجتمعوا عليه فقالوا قد رخصنا رسولنا **كل** محمد وعيسى عن سهل بن عمرو
 بن زيد عن صبي عن سعد بن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت أير ومي
 غلام يقول في خاسم بلغ فقال لي كيف أتيتهم إذا أتيتهم عليكم مثل **سنة** كسب عن علي بن
 منها رخصنا بن ربيع قال سألت عن أبي جعفر عليه السلام عن أبي من ألامام فقلت كقولنا
 ابن أفلح من سبع سنين فقال نعم وأفلح من خمس سنين فقال سهل خذني على برزخنا
 بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائة **كما** الحسن بن محمد بن الحسين عن أبيه قال كنت
 بين يدي أبي الحسن عليه السلام فخرسان فقال له قال يا سيدي إن كان كوني فإني قال إلى
 أبي جعفر إني مكان الغالي استغفر من أبي جعفر عليه السلام قال أبو الحسن عليه السلام إن الله يبارك
 وتعالى حيث يشاء عيسى بن مريم عليه السلام رسولنا صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن
 الذي فيها أبو جعفر عليه السلام **كما** الأنا من ابن سابط قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج
 على فاجتمعوا للنظر إليه وجعلت أفطر إلى راسه ورجليه لأصفر فاستلصحا بنا به
 فبينما أنا كذلك حتى فقد فقال يا علي إنا لله تعالى أجمع في الإمامة مثلنا أجمع
 النبوة فقال لا تثنوا الحكم شيئا ولا يبلغ أشده وبلغ أرفع منة صدق جواران في
 الحكمة وموصى وجوزان يؤتاها وموان ربيع سنة **كما** علي بن أبيه قال قال

علي بن حسان لا يجمع عليه السلام يا سيدي إنا لانا من كرون طليح حداث سنك
 فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله
 فلهذا سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ونزل بقضى فوالله ما تبعه إلا على علي عليه السلام
 ولدت سنين وأنا ابن سبع سنين **كما** الأنا من محمد بن جهمود عن محمد بن خالد قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الحسن عليه السلام إنا في لسانه فقال إنا نبأ
 عن أبيه عن علي بن راسه وقد عوله فانه مولد فقال هو مولد أبي جعفر عليه السلام فابعد
 عن أبيه **كما** علي بن أبيه والفا في جهمود عن محمد بن يحيى بن النعمان العمري قال سمعت
 أبي جعفر عليه السلام يقول للحسن بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لقد مضى علي
 أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن بن أبيه والله جعلت فداك لقد مضى عليه أخوت
 فقال علي بن جعفر بن أبيه والله وعنه عموته بغيرنا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف
 صنعت فإني لم أحضركم قال فقال له أخوت وعنه أيضا ما كان فينا إمام قط حيا
 اللون فقال لم الرضا عليه السلام هو أبي قالوا فان رسول الله قد مضى يا أبا الحسن
 وبذلك التنا فإنا قال أقبوا أثم إليهم وإما أنا فلا ولا تغفلوا لما دعوتهم ولو
 في يومكم فلما جاءوا فقد ونا في البستان وأصطف عموته وأخوته وأخواته
 وأخذوا الرضا عليه السلام والبسوه حبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على
 سماته وقالوا له ادخل البستان كأنك تعلم فيه ثم جاءوا بأبي جعفر عليه السلام
 للقوا هذا الغلام يا سيدي فقالوا ليس له منها أب ولكن هذا عم أبيه وهذا عم
 أبيه وهذا عم وهذه عمة وإن يكن له منها أب فهو صاحب البستان فان قد
 وقدمه واحدة فلما رجع أبو الحسن قالوا هذا أبوه قال علي بن جعفر ثم مضى

تعد

وهذا عدد

ريث جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهدناك ما بي عندنا من عروجه في الرضا ثم
 قال يا عم لم تسمع اني وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا بني اخرج
 الاماء ابن النوبة الطيبة التي لم تلحق بالرحم وليم لعن الله الاعيس وذريته
 صاحب الفسقة تعلم سنين وشهورا واما ثيوهم خفا وتيقهم كما ساء مصير
 وهو الطريد الشريد الموقور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك
 اى ورسلك فيكون هذا يا عم الامنى فماتت جدت جلت فذلك **بيان**
 لما في المستر اللون غير ما كان فينا انما ليس على لونا باثره كان لونا في جعفر عليه السلام
 كانا يلا الى السواد اذ كانت امه حبشيه فانكروا ان يكون ابنا **الظاهر** مع
 الثالث وهو الذي مر من الامار والاشياء ويحكم بالسب ما في خبره
 معنى بلهدي صاحب زمانا صلوات الله عليه كان غيبه الى جذبة ام في جعفر
 الثاني عليه السلام لان امه بلا واسطه كانت بنت مقصر ولم تكن بنوبة والنوبة
 طاف من الحبشة قال امره بنجده ومخاب تله الجاه وليهم معنى ويل عن
 كابدل عليه ما بعد والاعيس صغرا لا عيس وموكنه ير عن العباس لانه في معنى
 كثر العيون وهو من باب القلب والمستر في قتلهم بالثاء الفوقانية للذرية واليا
 للنجباء الذين منهم اخرج الامناء اعني من يلد من الالباء والمستر لان جعفر الاما
 والمبارك للذرية يكون بالياء الحاتية ويكون اشار الى ما سبق بعد ظهور
 عليه السلام على ما ورد به الاخبار وسيا في بعضها ان شاء الله سيرا وشهورا واما
 اى في مدد متقاربة في يومهم خفا كلفهم في قصته اودها بالاذن والجلالة
 كناية عن الابداء والاعلاك مصير ملكه وهو الطريد سني اخرج الاما

هو المطرود والشريد عطف بيان للطريد الموقور بابيه وجده المبعول
 فيما بلا اب وجده صاحب الغيبة التي لم تلحق بالرحم والى الطويلة المعبودة التي يقال له
 فيها ابن هو امات وهلك الحسن بن محمد بن احمد الهندي عن محمد بن خالد **المتل**
 عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت
 اكتب عنده سنتين اكتب عنه ما سمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه جعفر
 محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجود سجد رسول الله فوثب علي بن جعفر بالاحضان
 ولا ردا وقبل يده وعطف فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس حلا فقال
 يا سيدي كيف جالس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه اصحابه فوجوه
 ويقولون انت عم ابيه وانت تغفل به هذا الغفل قال اسكوا اذا كان في
 فقال وقص على الحية لم يوصل هذه الشبهة واهل هذا الفتي وضعه
 انكر فضله فعوذ بالله ما يقولون بل انا له عبد **بيان** وقص على الحية صفة
باب الاشارة والغرض الى الحسن الثالث عليه السلام على عن ابيه
 عن اسمعيل بن عمران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة
 الاولى من خرجته قلت له عند خروجه جلت فذلك اني اخاف عليك في
 هذا الوجه قال من الامر بعدك فكري وجهه الى ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث
 ظننت وفي هذه السنة فلما اخرج بر الى ابيه الى المعتم صرنا اليه فملك حيا فذاك
 انت خارج فالي من هذا الامر من بعدك منك حتى اخضت لحيتهم الفت الى
 فقال عند هذه غاف على الامر من بعدى الى ابني علي **بيان** هذا الوجه **هذه**
 الحية فكري وجهه عطف حيث ظننت يعني الى عمل الموت والاعلاك فظننت

عن محمد بن

بآية الحسن بن محمد بن الحسين في كتابه انما قال كان لي من بابي جعفر عليه السلام في مكة
 وكل بها وكان احد بن محمد بن الحسين في السفر في كل ليلة ليعرف جعفر عليه السلام وكان
 الذي يخلف بين جعفر وبين ابنا دا احضر قام احد وحلا به في خرجت ذات ليلة قام
 احد بن الحسين وخلا في الرسول واستدار احد فوقف حيث سمع الكلام فقال الرسول
 لا يا بن مولاي يقرأ عليك السلام ويقول لك في ماض والامر صاير الى ابني علي
 وله عليكم بعدى ما كان عليكم بعدا في ثم مضى الرسول ورجع احد الى موضعه قال
 لا يا الذي قد قال لك قال حين قال قد سمعت ما قال فلم تكلمه واغاد ما سمع
 فقال له ابني قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تأخذا
 فاحفظ الشهادتين لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما
 اصبح ابني كتب نسخة الرسالة في عشرين رقعا وختمها ودفعها الى عشرين رجلا
 وقال احدث رجلا الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بها فيها
 فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابني انما يخرج من منزله حتى قطع على يد عترة من اعدائهم
 انسان واجتمع رؤساء العصاة عند محمد بن الفرج يتناوضون هذا الامر يكتب
 عند بن الفرج الى ابني عليه باجتماعهم عنده وانزلوا لاعتقاد الشبهة لصار معهم اليه و
 ديا لمان ياتيه فركب ابني وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي
 تناقول في هذا الامر فقال ابني عنده الرقاق احضر والرقاع فاحضروا
 فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الا
 شاهد اخر فقال لهم قد اناكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري شهد
 بسباع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فأنكر احد ان يكون سمع من

فخرج

عند

شافه عاه ابني الما مائة فقال لما حقق عليه قال قد سمعتك انك ومنه
 كنت احب ان يكون لرجل من العرب لرجل من العجم فلم يرج القوم حتى قالوا بالحق
 وفي نسخة الصفواني ابني محمد بن جعفر الكوفي عن العبد بن محمد بن الحسين الواسطي
 سمع احد بن خالد مولى ابني جعفر يحيى انرا شهد على هذه الوصية المشوطة
 احد بن خالد مولى ابني جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انرا وصي الى ابني بنه بنفسه وخو
 وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبدا لله بن الشا ورفا ما على تركته الصيا
 والاموال والنفقات والرفق وعنه ذلك الى ان يبلغ على بن محمد صير عبدا
 بن الشا ورذل ذلك اليه يقوم بامر نفسه واخوانه ويصير امر موسى اليه يقوم
 لغيره عبدا على شرط اسما في صدقاتها التي تصدق بها وذلك يوم الاحد
 لثلاث ايام خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احد بن خالد ههنا
 بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم السلام وهو الجواب في مثل شهادة احد بن ابني خالد في صدر هذا الكتاب وكتب
 شهادة بن بديع وشهد ضريحه خادم وكتب شهادة بن بديع **بيان** حتى قطع على يد
 يعني حتى جزم معترف الامام بعد ابني جعفر عليه السلام بسببه واجباره عنه متناوضون
 الامر مكلون فنه قال فوض اليه الامرا اذ اوده اليه وجعله الحاكم فيه والناظر
 المساواة والشاركة منا علم من القوم من كان كل واحد منهما دونه منا عنده
 الى صاحب ليحكم فيه ومنا وصية العلماء ان يلقى احدهم صاحب فاحذرا فاحذرا
 واعطاء منا عنده وهذه كرمته معنى قريتنا لاسلام وهذا انما الناس

المساور

ههنا

فشار عیار و فشار

جعفر عليه السلام التفت الى
محمد عليه السلام فقال يا بني احذ
لنك شرا فقد احدث

الإنسان إذ نظر إلى الحسن بن علي عليه السلام قد جاهد مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن
لا نعرفه فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بني أحدث الله عز وجل شيئا
فقد أحدث فيك امرأتي الفتى وحمد الله تعالى واسترجع وقال الحمد لله رب
العالمين وأنا أسأل الله تعالى أن يعز لنا فيك وأنا لله وأنا إليه راجعون ولنا
عنه فصيل هذا الحسن ابنه وقد زارنا في ذلك الوقت عشرين سنة وأربع مئة سنة
وعلمنا أنه قد شاد إليه بالامامة وأقامه مقامه **بيان** في إرشاد الشيخ المفيد
بعد التحديد وأيا له أسأل تمام الغفر طينا وأنا لله وأنا إليه راجعون **كما** على بن محمد
على بن محمد بن أبي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه
أبو جعفر وإن لا فكر في نفسي أريد أن أقول كما أنها اعني بأبي جعفر وأبا محمد في هذا
الوقت كما في الحسن موسى وإسماعيل ابني جعفر بن محمد عليه السلام وإن قصتها كقصتها إذ
كان أبو محمد المرجاء بعد أبي جعفر فاقبل على أبي الحسن عليه السلام قبل أن نطق فقال
يا أبا هاشم بيا لله في أبي محمد بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف الله كما بدأ الله في موسى
بعد موسى إسماعيل ما كنت به عن حاله ومو كما حدثك نفسك وإن كنت تطول
وأبو محمد بن أبي الحنف من بعد أبي عذرة علم ما يحتاج إليه ومعه الله الإمام **بيان**
وإن قصتها كقصتها في استقرار الإمامة في أحد الأخوين بعد منى الآخر
يعني المرجو الإمامة بدأ الله أي نشأ له فيه امر وقد مضى تحقيق معنى البداية
حقه بجانر في باب البداية من أبواب معرفة مخلوقاته تعالى وأفضاله من الجز الأول
كما عن علي بن محمد بن محمد بن يحيى بن ديارب قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام
بعد منى أبي جعفر فمرت به عنده وأبو محمد عليه السلام جالس فبكي أبو محمد ثم فاقبل

31
201

7

لها اكثر مما سمعت فكشفت عن غلام امير حسن اللون حسن الوجه وكشف عن
 فاذا اشترى بابت من ليله الى سرته اخضر لير يا سود فقال هذا صاحبكم ثم رماها
 فخلته فاما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام **سنان** اللبنة موضع الصلاة من
 الصدر واوره هذا الحديث في الكفا في مرة اخرى في مولد صاحبهم على اخلاق
 في بعض المناظر وذكر الحسن كان الحسين في ابني علي بن ابراهيم ونزاد بعد لفظ ابراهيم في
 سند ربيع وسبعين وما من ونزاد بعد قوله فدخلت عليه وسلمت قال يا ابا فلان
 كيف حالك ثم قال ما الذي قد ملك ثم ساق الحديث ونزاد في اخره فقال اخبرني
 بن علي قلت للصادق كمت قد مره من اثنين قال سئيت قال العبدى صاحب الصلوة
 تقدر له انت قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ومحمد بن ابي
 عشرين سنة **سنان** عن محمد بن الفضل بن علي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي
 قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشا بريد **سنان** للعمري العيين
 مواليد ابو عمر وعشرين برعيد وكيل صاحب زمان صلوات الله عليه ومثل
 كانوا بالامير وجاء ثقتهم لعمري قد مضى وفاته **سنان** العبد عن سعد بن الفضل
 قال لا في الحسن الرضا عليه السلام الخوان يكون صاحب هذا الامر وان يسوء
 اليك بغير سيف فقد يبيع لك وضرب الدرهم باسمك فقال مايتا احد
 اخلف اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن السائل وخلص اليه لا يور
 الا اغتيل او مات على فراشه حتى يثبت الله لهذا الامر غلاما شامخا
 والمنشا غير خفي في منبه **سنان** الاغتيل الاهلاك والاخذ من لا يشتر
سنان الحسن بن محمد وصغير عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن

احمد بن فلان ثم سألني عن
 جماعة من رجال وفساد
 اهل ثم قال له

هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان شئت بالعمري
 كثير والله ما في اهل بيتك مثلك بحيث لا يخرج قال قال يا عبد الله بن عطاء قد
 اخذت تفرش اذنك للزكاي والله ما انا صاحبكم انتم ليس بنا احد ينال الله
 قال انظر وامر على الناس ولادته هناك صاحبكم انتم ليس بنا احد ينال الله
 بالاصابع ويضع بالالسن الامات غيظا او غم انفسه **سنان** قد اخذت يعني
 شربت الزكاي الحق يعني يقبل الحق والحق ولا يدبر فيها وما يناسب في هذا الكتاب
 ما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب كمال الدين واثام الغيبة باسناده عن محمد بن
 معوية بن جهم ومحمد بن ابي نوح ومحمد بن عثمان العمري وصلى الله عنهم قالوا عرض علينا
 ابو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه بانه يبيعك ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقام
 هذا اماكم من بعدى وخلفني عليكم اطعوه ولا تنفروا بعدى فتكلموا في ايامكم
 اما انكم لا ترون بعدى يومكم هذا قالوا انخرجنا من عنده فامضت الايام فلا بد
 حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه وباسناده عن يعقوب بن مسعود قال دخلت
 على ابي محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه وهو جالس على دكان في الدار وعرض بيته
 وعليه ثوب ثياب قلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر فقال ادفع اليه ثوبه فخرج
 اليه غلام خاس له عشرة اثمان واخذ ذلك واضع الجبين امير الوجه وري الثقلين
 شين الكمين معلون الكمين في هذه الايام فقال وفي راسه واثر غلبه على غدا في عمة
 صلوات الله عليه ثم قال هذا من صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني دخل الى لوت العلوة
 فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فاما احد
 واباسا وعمر بن محمد بن الحسن بن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن

اسم من تارة ضيافك قال غزا ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال ساجدا فقلت انك
رايت اللعنة من عبد الله محمد عليه السلام قال لا والله ورفقه مثل اذا وادى بيده فقلت له
فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاحم قال نعم عليكم انسا الراعي ذلك ولا اقول
هنا من عندي فليس اذا حلك لا احرم ويكف عنه عليك فان الامر عند السلطان ان
عنه مني ولم يخلت ولدا وقيم ميراثه واحذر من لاحقه فيه وهو ذابا المعجول
ليرا المعجز ان يعرف اليهم او ينلهم شيئا واذا وقع الامر وقع الطلب فاقفوا الله
اسكوا عن ذلك قال الكليني وقد حدثني شيخ من اصحابنا ذم عن ابي عبد الله باع
سل عن عبد الله بن الحسن مثل هذا فاجاب بثل هذا **بيان** فخر في انشاده او
فان العز والصبر والجن والواجب معنى الانشاد واليد بمعنى الضم احد اي شاة
واحد ومن لاحقه له منه كناية عن عمه الكذاب وعيا له عبارة عن جوارير وخد
وانا كما هو الجولون لان صاحبهم كان عبد الله محمد صاحب العلم وكان متقيا
مختفيا **الحمد** عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله عن موسى بن محمد بن القاسم بن
برنوس عن جعفر عليه السلام قال حدثني جعفر بن محمد بن علي عليه السلام عن ابي عبد الله
ساعة ليلة مولده وبعد ذلك **كان** علي بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم انما
في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبد بن عمرو بن علي الهجري
رجل من اهل فارس سمع ان ابا عبد الله اياه **كان** عنه من خرج من ابي رزق قال سمعت
ابا علي بن محمد بن كزانه قد رآه ووصف له فقال **كان** عنه من محمد بن شاذان من غنم من
خادم لابراهيم بن عبد الله بن ابي انما قال كنت واقف مع ابراهيم على الصفا
فما عليه السلام حتى وقف على ابراهيم ووقف على كتاب مناسكه وحدثه باسما **كان** عنه

محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح الزهراء عن جعفر الاسود والناس **بيان**
عليه وهو يقول ما هذا امر **بيان** علي بن علي بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه واله بالعراق فقال له
بن الحسين بن وهو غلام عليه السلام **كان** عنه عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابراهيم
قال رايت عليه السلام بعد يحيى بن محمد بن ابيغ وقلت يد يروا **بيان** ابيغ ر
وراهن العشر من هو باغ لا موضع **كان** عنه عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر
عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير ولى ابي الحسن الرضا قال احبني حديث جعفر بن
علي بن محمد فقلت له فليس غيره فقل رايت قال لم اراه ولكن رايت غيره فقلت ومن
راه قال قد رايت جعفر مرتين وله حديث **بيان** جعفر هو الكذاب عم الصادق عليه السلام
كان عنه عن علي بن يقطين عن بعض جلاوزة السواد قال شأهت سياتنا فبسرنا
وقد كسر ابي الدار فخرج عليه ويد طبرزين فقال ما تصنع في ابي فقال سياتنا
ان جعفر اذ علم ان اباك مني له ولد فاكنت دارك فقد انصرفت عنك فخرج
عن الدار قال علي بن يقطين فخرج علينا خادم من خدم الدار فقال عن هذا الخبر
لي من عندك هذا فقلت قد حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفي علي
الناس شيئا **بيان** الحلو اذ الشراطي سياتنا اسم رجل كان من اتباع السلطان باب الدار
اي دار ابي عبد الله فخرج عليه يعني الصادق عليه السلام ان جعفر يعني عمه الكذاب ولد
في بعض النسخ ولا ولد له وهو اوفى ببيان الحديث وكسر باب **كان** عنه عن ابي
محمد الجاني انه اخبرني عن راه خرج من الدار قبل الحادث بعشر ايام وهو
يقول اللهم انك تعلم اننا من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه

بيان كان الحادث موثقاً من السلطان والتخصيص وتوقع عينة الصغرى
انضمام حب البقاع يعني من رأى **بيان** عنده من رأى احد من راشد عن بعض اهل المدائن
قال كنت حاسحاً رفوف فوافيتا الوقت فاذا اشأنا على مد عليه زار وورداً
رجليه فقل صفراء فقت لا زار والرقاء بما نه وجنبن ديار وليس عليه اثر السفر
فدق مناسيل فزده دناه فدفق من الثياب فالدخيل ثياب من الارض وناوله فاعطى
له السائل واجتهد في الدقاء واطال فقام الثياب وغاب عنا فدفقنا من الثياب
فقلنا له وعليك ما اعطاك فارانا حاسة ذهب فترسنا فترنا ما عشرين مثلاً
فقلت لصاحب ولا ناعندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فترنا الوقت كله
فقد عليه فالتنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فشاوا شاب علوى يمج في كل سنة
ما شيا **بيان** عن الحسن بن علي النسيابة روى عن ابي بصير بن عبد الله بن موسى بن جعفر
ابي نصر بن محمد الحارثي ان مر به عليه السلام قال محمد بن عثمان رضي الله عنه وارضاه قوماً
صلوات الله عليه تعلفنا باسناد الكعبة في السجاء وهو يقول اللهم انتم في من اعدنا
بيان روى عن عبد الله بن جعفر الجعفي انه قال مثل عبد بن عثمان العمري رضي الله عنه فشا
له راي صاحب هذا الامر فقال نعم واخر عددي به عند بيت الله الحرام وهو يقول
اللهم اغفر لي ما وعدني **بيان** قد رآه عليه السلام غير واحد من الناس وشاهدوا المعجزات
والكرامات ولم يقصروا بحكايات في ذلك وقد ذكر محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
من اتى اليه ووقف على معجزاته وقد اورد الصفي رحمه الله اسما ثم في كتابه كمال
الدين واما ما تقدم من توقيعاته وحكاياته وذكر الشيخ ابو علي الطبرسي في بعض
توقيعاته في كتاب الاحتجاج وكذا الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة ومثلها

احول له طالب

من وصل في بعض اسفاره الى بلدة عليهم وراه فيها وسمع منه الحديث وشاهدته
الاعاجيب ويقال ان له بلدة تراولاد واحما با وحشا وان الله عز وجل اخبرك
البلدة من اعدنا الناظرين **بيان** النعم عن الاسم **بيان** علي بن محمد عن ذكر العلوي
عن داود بن الناعم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلفاء من بعد علي
يكونون بالعلماء من بعد الخلفاء فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه
ولا جعل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكر قال قولوا الحمد لله على ما سألوا الله
عليهم عن عبد الله الصالح قال سالتني احما بن عبد الله عن ابي محمد عليه السلام
اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان الله على الاسم اذ اعوه وان عرفتم
الكان دلو عليه **بيان** قد مضى تمام هذا التعليل وما يصلح لان يكون منها هذا
الجزء البا بالباطر ويستناد من ظاهر التعليل ان يحرم التسمية كما يحضاً بذلك
الان الشيخ الصدوق رحمه الله روى في كتاب غيبة ما يدل على انه مستمر الى يوم
روى باسناد عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سالت عن امرئ
عليهم السلام في فقال ما ينزل طالب الخبر في عن المدي ما اسره قال اما الغيبة فلا
ايجيب وخليع عبد الله ان لا يحدث باسمه حتى يعينه الله عز وجل وموما استوع
الله ورسوله في علمك العدة عن جعفر بن محمد عن فضال عن الريان بن الصلت قال
سمعت ابا الحسن ارضا عليه السلام يقول وسئل عن التايم فقال لا يرى جسمه ولا يسمي
اسمه **بيان** عن محمد بن الحسين عن السراة عن ابن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
منا الامر لا يسميه باسمه الا في بيان قيل من كان شبيهاً بالكان في مخالفة او
الله ونزاهة جبراً ومعاذة وهذا كما تقول لا يجبر على هذا الامر الا اسد وروى

عرفوا

خرج

الصدوق في كتاب الغيبة باسناد عن محمد بن ابراهيم بن يحيى رضي الله عنه قال
 ابا علي بن محمد العوفي قدس الله روحه يقول خرج لوقوع خطبة نضر بن ماني في مسجد في يوم الجمعة
 فجلس تحتها الله وباسناد عن علي بن فاضل الكوفي قال في توقيعات صاحب الزمان عليه السلام
 ملعون ملعون من شافني في محفل من الناس **باب الغيبة** محمد بن الحسن بن محمد
 عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن عمار بن القار قال كنا
 عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة للشك فيها
 بدنية كالحايط للشمس ثم قال هكذا بيدنا فيكم عيبك شوك القنادسة ثم اطلقنا
 ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليكن الله عبدا ولتلك بدنية **بيان** الخلف
 اشراج الورق والشوك باليد جذايا والقنادسة شوك صاكي لا يبرح والشمس
 رخاوة مثل الكلال مرصع ومركب **باب** علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر
 عن ابيه عن جعفر عن علي بن جعفر عن احمد بن موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقد الناس
 ولدا لسابع فلا والله في اديانكم لا ينالكم منها احدا يا بني انه لا بد لصاحب هذا
 الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول بانه انا من عند الله عز وجل
 بها خلفه ليعلم اباؤكم واحباؤكم دنيا اصح من هذا لا تبوءه قال قلت يا سيدي
 الخامس من ولدا لسابع يا بني عموكم تصغر عن هذا واحداكم تحقيق من حمله ولكن ان
 تعيشوا منوت تدركونه **بيان** الخامس كناية عن المهدي والسابع كناية عن غيبة عليه السلام
 واما كانه من عموكم تصغر عنه واحداكم فنقص من حمله لعظم سر الغيبة في عين عقولهم
 وضيق صدورهم من حمل كتمان الخفية والصدق في توقعها مع شمول قدره الله الواسعة
 فكانوا لا يصبرون على كتمانها وكانت داعية تصير بالامام والرسالة في الحكمة تقتضون

فقال

بالانام **باب** علي بن الحسن بن عبيد الله بن موسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول ان الغلام غيبته قبل ان يقوم قال مات ولم قال عياض
 واروي عنه الى بطنه ثم قال يا زرارة ومولسطة وهو الذي نزلت في ولايته
 منهم من يقول ماتت ابوه ما خلف ومنهم من يقول حل ومنهم من يقول انه ولد
 قبل موت ابيه بسنتين ومولسطة غير ان الله عز وجل يحب ان يخفى الشيعة فمعه
 يرتاب المبطون يا زرارة قال قلت جئت فذاك ان اذكر ذلك الزمان اني
 اعلم قال يا زرارة اذا ذكرت ذلك للزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرني نفسك
 فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرني سواك فانك ان لم تعرفني
 رسواك لم اعرف حجتك اللهم عرني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك من انما عرني
 ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة هل جئت فذاك ان ليس بمقتله **البيان**
 قال لا ولكن يقتله جيش الربيعة حتى يغفل المدينة فياخذ الغلام فيقتله
 قتله بينا وعدنا وظلما لا يهابون عند ذلك توقع الفرج ان شاء الله **باب** الحسين
 بن احمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمار بن محمد بن زرارة عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول قلت يا سيدي في رواية قال احمد بن محمد بن ملاك سمعت هذا الحديث من احمد بن محمد بن
 سند **باب** غايته في نفسه من القتل الى بطنه يعني حبه عليه السلام حل صيغته ابوه
 وهو حل انما توقعت معرفة النبي صلى الله عليه وآله لان من لم يعرف الله بانه لا يزال
 ولا يرى لم يعرف انه لا بد ان يكون بينه وبين الله واسطة مبلغ وانما توقعت
 معرفة الله على معرفة النبي لان من لم يعرف الرسول بانه لا بد ان يكون قبله
 ان يدوم وجوده لم يعرف انه لا بد له من وصي يتخلفه بعد موته وانما اصله

صحت في دولة الباطل يطردون لدولة الحق يستحق الله الحق بجلاله وبحق الباطل ما
 ما دلو على علم صبرهم على دينهم في حال هدمتهم وبأشواقهم الى ربهم في حال ظهورهم
 ويجمعنا الله وياهم في جنات عدن ومن صلح منا يا هم وازواجهم وذرياتهم **س**
 جهم بهم العلم برؤسهم وروفا من حيث لا يشعرون فتختب طبع ما استوعبها استصحب
 من الاسرار والكفر فخرجوا اهل الدنيا طاعة الله واوليا من بين طاعة الله وطاعة اوليا
 اوان شاركهم معهم بما في طاعة الله وطاعة اوليا طاعة اوليا في الاعتقاد منهم
 وايدوا ذلك في وادع منهم مفر ومن من دينهم بحسب الطاهر واذ بين عند الحق
 عطفت على الله فادواهم مع طاعة الجلال الاصل معنى ففوضوا في اذيان طوبى عند الساعات
 بهذه الخيرة الموحدة الدينية ارحمهم الى شانهن حال الخضوع الربوبية فمناجيتون
 باشا حلال هذه الدار وبها ورحمهم للملازمة المترين والابرار **ك** محمد بن محمد بن النبي
 عن محمد بن السباور عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا اباكم والسوية
 اما والله لخير اباكم شيئا من همكم ولحقصرتي يقال مات مثل ملك باي واسلك
 ولدت من علي عيون المؤمنين ولتكن امة كاتكن الشف في اموالهم فادخلوا الامم اخذت
 مشا قد وكتب في قلبه لايمان وايدع بروج منه ولتكن امة عترة لا يشبهه لا يدري
 اي من ابي قال فبكيت ثم قلت فكيف نضع قال فظن ان شمس اخلت في الله فقال يا ابا
 عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لا امرنا ابي من هذا الشمس **س** ان الشمس
 الشمس والدعوة كما نرى في انفسكم اولاد محمدا اناس لا ينكم والحقصرتي
 الانباء والاختبار ولتكن امة لفتان والارامات المشبهة من شراط ظهوره عليه السلام
ك الحسن بن محمد ومحمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن عوف بن ابي جعفر عن ابيهم بن خلف بن

وتوجهت

البحر

عبد الانا طعن الفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس
 الزمان اراهم بذلك غري ضالي اسما والله لعين منكم صاحب هذا الامر والحق في قتال
 مات ملك في ابي وادسلت ولتكن امة كاتكن الشف في اموالهم فادخلوا الامم اخذت
 مشا قد وكتب في قلبه لايمان وايدع بروج منه ولتكن امة عترة لا يشبهه لا يدري
 اي من ابي قال فبكيت ثم قلت فكيف نضع قال فظن ان شمس اخلت في الله فقال يا ابا
 عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لا امرنا ابي من هذا الشمس **س** ان الشمس
 الشمس والدعوة كما نرى في انفسكم اولاد محمدا اناس لا ينكم والحقصرتي
 الانباء والاختبار ولتكن امة لفتان والارامات المشبهة من شراط ظهوره عليه السلام
ك الحسن بن محمد ومحمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن عوف بن ابي جعفر عن ابيهم بن خلف بن

عبد الانا طعن الفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده في البيت اناس
 الزمان اراهم بذلك غري ضالي اسما والله لعين منكم صاحب هذا الامر والحق في قتال
 مات ملك في ابي وادسلت ولتكن امة كاتكن الشف في اموالهم فادخلوا الامم اخذت
 مشا قد وكتب في قلبه لايمان وايدع بروج منه ولتكن امة عترة لا يشبهه لا يدري
 اي من ابي قال فبكيت ثم قلت فكيف نضع قال فظن ان شمس اخلت في الله فقال يا ابا
 عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لا امرنا ابي من هذا الشمس **س** ان الشمس
 الشمس والدعوة كما نرى في انفسكم اولاد محمدا اناس لا ينكم والحقصرتي
 الانباء والاختبار ولتكن امة لفتان والارامات المشبهة من شراط ظهوره عليه السلام
ك الحسن بن محمد ومحمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن عوف بن ابي جعفر عن ابيهم بن خلف بن

فان ادركت زمانه فرت عيناك **بشا** الحسن الكواكب والكسوف التي تدور في الغيب
 غنى وتفسير الاية في الظاهر الكواكب السبعة السماوية المحيطة بالارض وادخلها في الغيب
 العدد عن بعد من احد الحسن من عمر بن زيد بن الحسن بن الربيع الهادي عن محمد بن يحيى عن
 بن شاذان عن ابي ما في قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام منتهى هذه الاية فادفعتم
 بالحسن الجواد الكسوف قال الحسن اما بحسن زمانه عندنا فطلع من عندنا الناس ستمائة
 ومائة من بني محمد وكاشوا بالاداء في ظلمة الليل فان ادركت ذلك فرت عيناك **بشا** الحسن
 بن جعفر بن محمد بن علي عن ابي عبد الله بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل فاذا فرغوا من القتال فادفعتم الناس فادفعتم الناس فادفعتم الناس فادفعتم الناس
 اظهار ما ركت في قلبه كنهه فظهره امام باقر عليه السلام وقال **بشا** فرت الاية
 في الصورة **بشا** علي بن محمد بن سهل عن ابي عبد الله بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا فرغوا من القتال فادفعتم الناس فادفعتم الناس فادفعتم الناس
 غاب عنكم ما كنتم ترون يا ايها الذين آمنوا فادفعتم الناس فادفعتم الناس فادفعتم الناس
 جعفر بن محمد بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصحبت ومسيك لا اكون
 اما انتم برما اصنع قال فاحب من كنت محبة واحب من كنت تبغض حتى يظهر الله
 عز وجل **بشا** محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان قال قلت
 الى من جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه غنا عن جوابهم **بشا** و
 ما ناسب ذكره في هذا المقام ما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في كتابه كمال الدين
 باسناده عن سديد بن الصيرفي قال دخلت ابا الفضل بن عمر وابو بصير وابان بن علي
 مولانا ابي عبد الله فاما الصادق عليه السلام فالتيا به جالس على الزاب وعليه خنجر

ملوك بلا حبيب مقصود الكون وهو سبكي بكاء الوالد الكلي ذات الكبد الحري
 فذمنا للزمن من وجنته وشاع الغيب في عارضيه وامل الدقوع بحجره وهو يقول
 سيدى عيناك نقت زقادي وضيق على حمادي وابترت مني راحة فواد
 سيدى عيناك اوصلت مصابي فجاءني الابد وهذا الواحد عبد الواحد في
 والعدد فما احسن يدقته ترفى من عيني واين يقتر من صدي عن دواج الزمان
 وسوالف الابد يا الانثى لعين عن غوايى غطينا واظفنا وبوقا شدينا واخر
 فواي غلوطة غضبك وتوازك جنة سخطك قال سدير فاستظارت عقولنا
 ولما وقد عدت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل والحادث العايل ولنا آثر
 لكرهه فارقه وحلت بر من الدهر ببيت صفنا لا ابكي الله يا من في الورد عيناك من
 اية حاد ثم تشرق دمك وتنهط عيناك واتر حاله حمت عليك هذا المام ف
 فرف الصادق في ذرة اشغ منها جوهر واشد منها خوفه وقال ويك فظرت في كتاب
 البحر صير هذا اليوم وهو الكتاب بالمثل على علم المنايا والبالايا وعلم ما كان
 ما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله به محمد وال الا من من بعد صلوات الله عليهم
 تأملت في مولد غايبنا وعينته وابطاه وطول عمره ولبوى المؤمنين في ذلك
 الزمان وقولنا انك في قلوبهم من طول عيشته وارتماء اكرامهم عن ديمهم **بشا**
 الاسلام مراعاة الله التي قال الله قدس ذكره وكل انسان الزمان لما رى في
 عين الولاية فاختدق الرقة واستولت على الاخوان صفنا يا بن رسول الله كرمنا
 وشرقنا باشر لك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال عليه السلام
 ان الله تبارك وتعالى اذا رآني الفاني من اهلته اذ رها في ثلث من الرسل

ابي
 البحر كسب من راسه
 وبارك الله في
 ما كتبه

عوار

تستشرف

وقصصنا

لشبه

صلواتنا لله عليهم قد تم ولدك قد تم ولد موسى عليهم وقد غنيتهم قد تم
عيسى وقد ابطاه وقد ابطاه وفتح عليهم وجعل من عبدة لك عمر العبد
اعني الحضرة عليهم دليل على انك الكف لنا يا بن رسول الله عن وجوه
من المعاني قال عليهم اما مولد موسى عليهم فان فرعون لما وقت على ان ذل
ملكه على يد امرأه اجسادا لكتنه فذله على نبيه وان يكون من بني اسرائيل ولم يزل
يا مرصحا برجس بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبة ثقيفا وعشرين الف
مولود وقد تم على الوصول الى قتل موسى عليهم لفظ الله تبارك وتعالى يا كذا
بنوا امية وبني العباس لما وقتوا على ان ذل الملكم والامراء والجبابرة منهم على
يد الخاتم من اناصونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل ال رسول الله صلى الله عليه
الله والابادة فله طمع منهم في الوصول الى قتل الخاتم عليهم ويا بني الله عز وجل ان
يكف امره لو احسن الطلبة الى ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى عليهم
فان اليهود والضاري اتفقت على ان قتل فكتبهم الله جل ذكره بقوله عز وجل و
ما قتلوه وما صلبوه ولكن ثبتهم كذا لك غيبة الخاتم عليهم فاننا لا نستكرها
طوطا فقايل يمدى بانهم ولد وقايل يقول انه ولد ومات وقايل يقول انه
حاضر وعشرا كان عقيما وقايل يرق بقوله انه مقيدي لا لك عشر وما عدا وقايل
يعجز الله عز وجل بقوله ان روح الخاتم تطلق في كل حين واما ابطاخ عليهم
فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبريلا الروح
الايمانية سبع فوايات قال يا بني الله انا قد تبارك وتعالى يقول لك لا
خلاقي وعبادي ولست ابدى بصاعقة من صلواتي الابد تاليد الدعوى والرا

بغير هدي
بسمع

لهم فنادوا اجتهدوا في الدعوى لقومك فاني شيتك عليه واخرس هذا النوى فان
فيها نقا وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والفاصل بشرب ذلك من ثعبان من كثر
فلا غيبات لا تخار وتا زدت وتوكت وعصت وامرت وزجى لفرعها بعد
طويل استغفر من الله العبد فامر الله تعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار و
يعاود العصر والاجتهاد ويؤكد الحجر على قومه واجبريد تلك الطوائف التي
به فارتد منهم ثمان مائة رجل وقالوا وكان ما يدعي نوح حقا لما وقع في وعده رب
خلقت ثم انا قد تعالى لم يزل يامر عند كل مرة بان يغرسها نارة بعد اخرى الى ان
غرسها سبع مرات فاذا انت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة
لان عاد الى نيت وسبعين رجلا فاحمى الله تعالى عنده ذلك اليه وقال يا نوح
اصبر الصبر على الدليل لعينك حين صرح الحق من حضرة وصفا من الكدر بما رتداد كل
مركبات طينة خبيثة فاولا في اهلك الكفار وابتقيت من قدامت من الطوائف
كانت امتك لما كنت صدقت وعدى لساقي المؤمنين الذين اخلصوا الله
من قومتك واعصوا عجل بقولك با في اسلمهم في الارض واكن لهم دينهم و
خوفهم بالامن لكي تخلص العباد الذين خابوا بالشرك من قلوبهم وكيف يكون الاتحاد
والتكبير وبذل الامن متى لهم مع ما كنت اعلم من ضعف قدين الذين ارتدوا و
طينتهم وسوء سرايرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلو انهم فقهوا
من الملك الذي اوتي المؤمنين وقت الاتحاد اذا اهلكت اعداءهم لتشفوا
رواج صفاته ولا تحكت ما يرتد منهم وبارت خيال ضلاله قلوبهم وكما شفوا
اخوانهم بالعداوة وحاربهم على طلب ارياسة والتفرد بالامر والهي وكيف

تبعك
تفصنت

بان
الثالث

تأيد

يكون التمكن في الدين وانتشاء الامر في المحبتين مع اثارة الغنى وإيقاع المحروبة
كلانا صنع الفلك باعيننا ووحينا قال الصادق عليه السلام وكذلك القائم صلوات
عليه فانه عندما يام غيبته ليصح الحق من محضته ويصفوا الاميان من الكذابين يرتاد
كل مكان طينة خبيثة من الشيعة الذين يخشون عليهم النفاق اذا احقوا بالاشهاد
والتكليف والامر المنتشر عند النبا صلوات الله عليه قال الفضل مثل ما يروي
الله فان الواجب ترعنا من هذه الامة فزالت في بكر وعمر وعثمان وعلى صلوات الله
عليه فقال لا كندى الله قلوب الناصية من كان الدين الذي رقتناه الله ورسوله
ممكننا بانتشاء الامر في الامة وهذا بلخوف من قلوبنا وارضاء الشك من صدورنا
في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد على صلوات الله عليه مع ارتداد المسلمين والعشاة
كانت تقوم في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم على الصادق ع
حتى اذا استقرت احوالهم وطمأنوا انهم قد كفوا عما هم بضربا واما العبد الصالح يحيى
الحضر عليه السلام فان الله تعالى ما طول عمر النبوة قد رماه ولا ككتاب نزل له عليه
لا شريع يفتح بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا امامة يلزم عباده الا
معا ولا طاعة يفرضها له بل ان الله تعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر
القائم في ايام غيبته ما قدر وعلم ما يكون من الخارعة ومقدار ذلك العرش
الطول طول عمر عبد الصالح من غير سبب او حجب لك لا لعل لا استدل بالبر ط
عمر القائم صلوات الله عليه ولقطع بذلك حجة المعاند من لدنا يكون للناس على الله
حجة وبأسنا ده خرا وبصره قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من الانبياء صلوات
الله عليهم بما وقع بهم من الغيبيات جارية في القائم منا اهل البيت خذوا الفضل

الامر

يحيى

الامر

بلى

بالفضل والفضل بالفضل وبأسنا ده عن الحسين عليه السلام قال في القائم منا سنن من
الانبياء وسنن من نوح وسنن من ابراهيم وسنن من موسى وسنن من عيسى وسنن من ايوب
وسنن من محمد صلى الله عليه واله فاما من نوح فطول العروا ما من ابراهيم فخصا
الولادة واعترال الناس واما من موسى فالحوث والغيبة واما من عيسى فاختلا
الناس فيه واما من ايوب فالهجر بعد البلوى واما من محمد صلى الله عليه واله
فالخروج بالسيف وفي روايته ان يصبر على عبد الله عليه السلام وسنن من يوسف
قال واما سنن من يوسف فالترجل الله بدنه وبه الخلق حجابا يرونه ولا
يعرفونه واما سنن من محمد صلى الله عليه واله فيستدعي عبدا ويسير سيره وبأسنا
عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القائم منا غيبته بطول
امده ما قتلت له ولم ذلك ما يروى الله قال لان الله عز وجل ابي لان
يحيى فيه سنن الانبياء صلوات الله عليهم في غيبتهم وانما لا بد له يا سيد
من استيناء مدد غيبتهم قال الله تعالى لم يكن طبقا ع طبق اي سنن من كان فيكم
وبأسنا ده عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد صلوات
الله عليه يقول ان صاحب هذا الامر غيبته لا بد منها يرتاب فيها كل ميطر مثل
له ولم حبلت هناك قال لا مرلم يودن لنا في كنفه لكم قات فاجر الحكمة
في غيبته قال وجبر الحكمة في غيبتات من قد عده من حج الله تعالى ذكره ان وجبر الحكمة
في ذلك لا يكتشف لامر طوبى كالم يكتشف وجبر الحكمة فيما اتا الحضر عليه السلام
من خرق السيفه ومثل الغلام واقام له الجبار لموسى عليه السلام الا وقت انما
يا بن الفضل ان هذا الامر من امر الله عز وجل وسنن من الله وغيب من

وعليه

غيب الله وجهي عنا انزع وجلي حكيم صدقنا ما ناضا له كلنا حكمة وان كان حوبا
غير مكشفت لنا وباساءه عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع اوقاله
رجل صلوات الله عليه قويا في دين الله قال بلى قال وكيف ظهر
القوم وكيف لم يدعهم وما منعهم من ذلك قال اترى كتاب الله عز وجل مستعتر قال
قلت واثيرا ترى قال قوله عز وجل لو ترى العذبة الذين كفروا منهم عذابا اليما
ولم كان الله عز وجل وداعا للمؤمنين في اصحاب قوم كافرين وما هتكت ولم يكن
على صلوات الله عليه ليقول الالباء حتى يخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر على من ظهر
فقاله وكذلك قايما اهل البيت لا يظهر بها حتى يظهر ودائع الله عز وجل فاذا
ظهرت صلوات الله عليه على من ظهر فيسلم وباساءه عن الحسن بن يعقوب في
الوضع الذي ورد اليه عن مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه واما علمنا
وقد من الغيرة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالنا
تبدلكم تسوكم ان لم يكن احدا من اهل صلوات الله عليهم الا وقد وقعت في غفلة
بعيدة لطاعة زمانه وفي اخرج حين اخرج ولا يبعد لاحد من الطوائع في غفلة
واما وجب الانتفاع في غفلة في الانتفاع بالشمس اذا غابت عن الانبياء
السحاب واتى الامان اهل الارض كما ان الخيوم امان لاهل السماء فاعلموا
باب السوال عما لا ينبغيكم ولا تتكلموا علمنا قد كنتم واكثروا الدنيا بتجليلكم
فان ذلك منكم والمسلم عليكم يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى
باب كراهية الوقت والاستقبال **قال** علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل ومحمد عن ابي بصير جبا عن الصادق ع قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول ما باننا الله تعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قيل
الحسين عليه السلام اشتد غضب الله عز وجل على اهل الارض فاخره الى اربعين ومثما
فحدثناكم فاذا غم الحديث فكشفتهم قناع السحر ولم يجعل الله عز وجل له بعد ذلك
وقفا عندنا وبحول الله ما يشاء وقيمت وعنه ام الكتاب قال ابو جعفر قد
بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان كذلك **بيان** في البعير يعني من الهجر
او الغيبة المدوية والناحية ما يكون بالبداء والحو والاثبات كما مضى تحفة
ويؤيد كون ابتداء الدعة من الهجر طلبا لعبد الله الحسين ع حقه بحوالي السبعين
الهجرة واستشراف ظهور اهل الحسن الرضا عليه السلام فيما بعد اربعين وما قيل
قال محمد بن مسلمة بن الخطاب عن علي بن عمة قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل
عليه من من فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي فطرهم حتى موافقا
يا مريم كذب الوقاتون وهالك المستحلون ونجا السلون **قال** العدة عن البرقي عن ابي
الاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الغاييم عليه السلام
كذب الوقاتون انا اهل بيت لا وقت **قال** احمد باساده قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله لا ان يخالف وقت الوقت **قال** الانان عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن الفضل
بن بيار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون
كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه وافدا
لمس في يومنا فلما رآه الله عز وجل على الثلث عشر قال فتمه قد اخلت ما مررت
فصنعوا ما صنعوا فاذا احداثكم الحديث فجا على ما احداثكم فقولوا صدق الله
واذا احداثكم الحديث فجا على خلاص ما احداثكم فقولوا صدق الله

توجروا من **بيان** اناجي على خلاف ما حدثوا الاطلاع عليهم عليه في كتاب القلوب ولا
قبل اثبات الحو ومحو الانبات كما عرفت واما توجروا من لايمانهم بعد فهم ولا
وثباتهم عليه بعد ظهور خلاف ما اخبروا به ثانيا **كالحمد** والفتى عن محمد بن احمد عن
السيارى عن ابن يقطين عن ابيه قال قال ابو الحسن عليه السلام الشعة ترفى بال
منذ ما في سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكا وقيل لكم
فلم يكن له قال فقال له علي ان الذي يميل لنا ولكم كما من يخرج واحد غيرنا منكم
حضر فاعطيتهم تحفته فكان كما قيل لكم وانما لم يحضر فعلت بالاماني فلو
لنا ان هذا الامر لا يكون الا ما في سنة او ثلثا سنة فقتل القلوب ورجع عات
الناس عن الاسلام ولكن قالوا اما اسرعروا افرح قالوا القلوب اناس و
تقربا للفرج **بيان** تقرب من القريبه يعني مطروون وله الحق وميتون وبر تقربون
الفرج ما م فيه من الشدة ويعيشون بروكاف ما قيل يقطين كان الاجابة بدوله
احل الباطل وما قيل لابن الاجابة بدوله هل الحق او ما قيل يقطين كان الاجابة
بالامام المستر بعد الامام المستر وما قيل لابن الاجابة بالانام الظاهر بعد الامام
المستر كما يشاهد من الجواب **الحسن** بن محمد بن جعفر بن محمد عن القاسم بن الفضل
عن الحسن بن علي بن ابراهيم بن مهران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عند
ملوك افلان فقالوا لنا هلك الناس من استجاب لهم هذا الامر ان الله عز وجل
لا يجعل لجملة العباد في هذا الامر ما يشي منها غلو قد بلغوها لم يستقدمو
ساعة ولم يسناحروا **بيان** الى فلان كتابه عن بني عباس **كالحمد** عن البرقي عن محمد
بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف المراء عن ابي الرضا عن ابي جعفر عليه السلام قال

الذين هم
في القلوب

العبدة على من اادها ملك الحاصير طلت جعلت فداك وما الحاصير لا تسجلوا
اما انهم لم يريدوا الا من ترضى لهم ثم قال يا يا المرفقا انهم لم يريدوا كم بحفنة
الارض الله تعالى لهم فبا على ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا يا
المرفق قلت ليك قال ترى قوما حبوا انفسهم على الله تعالى ليحصل الله
لهم فوجا على الله ليحصل الله لهم فوجا **بيان** العرض من الحديث حشا احبوا على
الكوت والكون والصبر ترك تكلمهم في الامانة والكف عن اسبابهم طمو
الامام عليه السلام والعبرة العباد والامارة المهيبة كما نزل مضرب المضيض وانفس
يعني ان ما يصيبهم من اعدائهم ليس الا بسبب ما دهم الى العرض لهم والمحصي
بالمعاد من الخسر معنى ضيق الصدور واما بالمعبر من المملكتين من الضرب معنى العدا
والجهد الداهية من الاحجاب يعني تضيق الامر ارا د عليه السلام كما اراد وكم
بسوء شغلهم الله في انفسهم **كالحمد** العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن عتيان الجري عن ابي مريم الانصاري عن فرون بن عثرة عن ابيه
قال سمعت ابي الحسن عليه السلام يقول وهو يقول وشبنا صابرا بعد بعضنا
بعض ثم قال فرجني تضيق تضيق فرجني ثم قال هلك الحاصير ونجا المقرين
وثبت الحصى على اوتادهم اتم الله بما حققا ان بعد الغم فتحا **بيان**
عني كان في الدنيا تختلف عليه الاحوال وربما يكون في فرج وربما يكون في
ضيق قال الله سبحانه فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فالخزم ان لا يحل
الفرج من كان في الضيق لا يصبر حتى ياتي الله له بالفرج لانه في الضيق يسر
الفرج وفي الفرج يخاف الضيق والمقرين على صيغة الفاعل من المقرين الله

يستند الى الجرح المملكتين

ما يكون م

ليس كما قلنا فقال لنا في اي شي تم هنيات هنيات لا والله لا يكون ما تقدمون اليه
ايكم حتى تغربوا لا والله لا يكون ما تقدمون اليه ايكم حتى تغربوا لا والله لا يكون
ما تقدمون اليه ايكم حتى تغربوا لا والله ما يكون ما تقدمون اليه ايكم الا بعد ما
لا والله ما تقدمون اليه ايكم حتى تغربوا لا والله ما يكون ما تقدمون اليه ايكم
معربين خلاه قال سمعت الحسن عليه السلام يقول لم احب اناس ان يتركوا ان يقولوا
امنا وهم لا يفتنون ثم قال يا ايها الناس فداكم الله عننا الشبهة التي
يفشون كما يفسد الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب **باب** ان الشبهة الامتحان
تقول فنت الذهب اذ دخلته الى النار ونظر ما جوده **باب** على من العبد من يوم
سليم رضاه لم يرفع عن وجهه عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا يشترط منه قلوبا
من قلوب فريده ووساكن قد روه انه لا بد من ان يكون قد بقيت فيها كل بطلانة
وولجحت حتى يقط منها من يشق الشعر بغيره حتى لا يبقى الاخر ويشعنا **باب** الاشارة
الفرقة والتفريق في بطلانة الرجل ولجحة خاصته **باب** ان من عرف ما منه
لم يصنع تقدم هذا الامر وناخر **باب** الاية من زيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اما لك فانك اذا عرفته لم يصرك تقدم هذا الامر وناخر **باب** هذا الامر طوبى
الامام عليه السلام **باب** انما من محمد بن محبوب عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضل
بن زياد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقال يوم نذركم اكل انا
بامامهم قال يا فضيل اعرف اما لك فانك اذا عرفت اما لك لم تقدم هذا الامر
او ناخر ومن عرف انما مرته مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان
قاعدا في عسكره لا يلبس من عديت لوانه قال وقال بعض اصحابنا بمنزلة من شهد

مع رسول الله صلى الله عليه واله **باب** على محمد بن مسلم عن الحسين بن فضالة عن عمر بن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفت لم يصرك تقدم هذا الامر
او ناخر انما عرفت قبل يقول يوم نذركم اكل انا بامامهم ففرغوا ما به كان كذا في
فقطاط المشط **باب** ان معنى العلامة الامام كالمرة عن علي بن ابي طالب في قوله عرفت قبل وعلا
وبالحجهم بعد دون ان العلامة اسم الله والحجهم رسول الله صلى الله عليه واله
يعني بها العلامة الامام ونعت المختص به وان من وافي نعت الشيخ الشهيد الثاني
زمن الدين العابد اعرف الغلام يعني المهدي عليه السلام فانه قد مضى في كرم هذا الغلام
والقطاط الفقيه وفي بعض النسخ المهدي بدل المشط وفي بعضها قطاط بالاضافة الى العترة
عن احمد بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
منهيات وليس لها امام فبنته ميتة جاهلية ومن مات ومواريث لانها لم يصنع قضا
هذا الامر واخر ومن مات ومواريث لانها لم يصنع قضا
الحسين بن علي العاصي عن سهل بن محبوب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن الحسن بن الحسين
عن علي بن هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ضر من مات مشط الامم الامم
في وسط قطاط المهدي وعسكر **باب** على عن صالح بن اسد عن جعفر بن بشر عن ابي بصير
الحجازي قال قال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانما اسمع فقال ترا في دارك امام عليه السلام
قال يا ابا بصير انت تعرف اما لك فقال اي والله وانت موثا وليه فقال
ما تبال ابا بصير لا تكون محققا بسيفك في نال رواق الفام عليه السلام **باب** الاحتياط
بالتمسك بالحق والمساكين بعبادة وعقوبات الروا في القطاط اوصيت كالمقطاط او
في تقدم البت **باب** على محمد بن ربيعة عن علي بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حبلت

منى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرفت هذا الامر فقد فرج عنه
لا شيطان يعني ان عرفت ان الامام سيظهر يومنا ما فهو فرج عنه من جهة اخرى لا تظهر
واشارته اياه افضل عباد الله كما باقى فهو مع ذلك اذا زاد ذلك فانه يريد لا
ديناه وقسمه في معاشه **باب** فضل عبادة زمان الغيبة **ك**
الاثنان من علي بن مهزيب عن صفوان بن يحيى والترمذي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام افضل العباد في السبع الامام منكم المستتر في
دول الباطل والعبادة في ظهور الحق ودلت مع الامام منكم الظاهر قال يا
علاء الصدقة في السر والعلانية من الصدقة في العلانية وكذلك والله عباد
في السبع اماكم المستتر في دول الباطل وتخوفكم من عدوكم في دول الباطل والحق
المحدث افضل من عبيد الله عز وجل في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دول الحق
وليت العبادة مع الخوف في دول الباطل مثل العبادة والامن في دول الخوف
اعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة رقيقة ونجاة مستقر بها من عدو في وقتها
وامتها كتب الله له خمسين صلاة ورقيقة ونجاة ومن صلى منكم صلاة رقيقة وحسن
مستقر بها من عدو في وقتها فامتها كتب الله عز وجل له بها خمسين صلاة
ورقيقة وحسناته ومن صلى منكم صلاة نافلة في وقتها فامتها كتب الله له بها خمسين
نوافل ومن صلى منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ومينا عفا الله عز وجل
المؤمن منكم اذا احسن حاله ودان بالقيده على دينه واماره ونفسه وامساك
لسانه اضما فامضا عفا الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله عشتق
والعمل وحشيتي عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اهل الامن اصحابا

فانها د

الامام الظاهر منكم في دوله الحق ويخفى على من واحد فقال انكم سبقتهم الى الله
دينا لله والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفيتة والعبادة الله عز وجل سرا
من بعدكم مع اماكم المستتر طيعين له صابرين مع شطرين له وله الحق خافعين على اما
وافضلكم من المالك الظلمة ينظرون اليكم واحكامكم وحقوكم في ايدي الظلمة قد منعواكم
واضطرركم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتهم وطاعتهم
واللوف من بعدكم فذلك منا عفا الله عز وجل لكم الاعمال فغنيا لكم قال صاحب الدنيا
فانزى اذا ان يكون من اصحاب الفانيم ونظير الحق وعمر اليوم في امانك وطاعتك
افضل اهل الامن خطاب د وله الحق والعدل قال سبحانه افعلنا عجبون ان يظهر الله
الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويقول الله بين قلوبهم لا يعصون الله
عز وجل في ارضه وقيام حدوده في خلقه ويرة الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يتخفى
من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عباد لا يموت منكم ميت على الحال التي اتم عليها
الاكابر فضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشر **باب** اسما على الله
يعني من الخاصة مع اهل الخلاف او ما لا يغير ومن السبعين سبقتهم ايها انكم بالامنا
على ظهوره ولله فانزى اذا ان يكون من اصحاب الفانيم يعني ليس من رايانا ولا نعتي
وفي رواية الشيخ الصدوق فاقموني ذن وهو وضع على ابن ابي عمير بن خالد عن حمزة
عن الفضل بن عمر عن محمد بن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابه عن الفضل بن عمر بن عبد الله عليه السلام
قال اقرب ما يكون العباد من الله جعل ذكره وارضى يكون عنهم اذا فقدوا حجة الله
وجعل ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانهم في ذلك يعلمون انهم لم تبطل حجة الله جل ذكره
ولا ياتون فند ذلك فتوقوا الفرج صباحا ومساء فان الله ما يكون غضبا عليه

بعضي

اعدا اذا افتقدوا حجة ولم ينظروا لهم وقد علم اننا واليه لا يربون ولو علم انهم يربون بنا
غيب حجة عنهم طرفين ولا يكون ذلك الا على امرنا **باب** في رواة الصدوق
وانما قد يكون غضب الله بالواو وسوء العلوب ولا يكون ذلك بين غيبنا وظهوره **عنه**
ويروى في قولهم عليهم السلام لا خادع الا كما كانت ظلالا وجورا وعلى القديرون يكون الاوليا
مغفورا في الاشرار فانهم الاقلون عددا والاعظمون قدرهم بحفظ الله من علومهم ومنا
يا سب كره في هذا الباب ما رواه الصدوق رحمه الله في كتابنا دونه من العلامات
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات منكم على هذا الامر سطر له كركان في غطاء القاي
صلوات الله عليه وبأسناده عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال مات له
اصحاب الله لقد تركنا اسواقنا انطوا لهذا الامر فقال يا عبد الحميد ان ترى من جنته
على الله عز وجل لا يعمل الله له عز وجل ولا الله يجعل الله له عز وجل رحم الله عبدا
قال مات فان مات قبل ان يركب القاي صلوات الله عليه قال انما في منكم انما ترك القاي
العهود فتركة كالمقارع مع سبعة بل كالتسعة مع وبأسناده عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رسول الله قال افضل اعمال اتي انطوا فرج الله وبأسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
ما احسن البصر واسطوا الفرج اما سمعت قول الله عز وجل وانظروا الى نعمكم من النظم
فذلكم بالبر فانما يفرج الفرج على الايسر فقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم وعن ابي عبد
عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الشطر لا حزا كما لا شطر يدبر في سبل الله
وفي كفت الغد عن علي بن الحسين عليه السلام من ثبت على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله
اجرا الف شهيد من شهداء بدر واحد وعنه عليه السلام طوي الشيف العتيق نجلا في
غيبه قائمنا الثاني على موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قاصدا

بنا الله وصينا بهم شيعه فطوبى لهم ثم طوبى لهم والله معنا في وجبتنا يوم القيامة
باب علامات ظهوره عليه السلام محمد بن ابي بصير عن علي بن الحكم عن ابي الحسن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله يقول في علامات قبل قيام القائم الصيحة والسياسة
والخنف وقيل النفس الزكية والبيان فقلت جعلت فداك ان يخرج احدنا من اهل بيتك
قبل هذه العلامات انخرج منه قال لا فلما كان من الغد ماتت هذه الامة ان نشأنا
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لما خاضع من خلقه الى الصيحة فقال ما اولا كانت
خضعت اعناق اعداء الله تعالى **باب** الصيحة التي ما في من السماء بان الخنف وفي
شيعته وهي صيحات كاياق والبيان رجل من آل ابي جعفر يخرج بالشام على ثيابه
اشهر والخنف موزعها جيش الى باطن الارض بالبداء وموضع فيها من مكة والبداء
وفي بعض الروايات خنف بالبداء وخنف بالمشرق وخنف بالمغرب والنفس الزكية
غلام من آل محمد يعزل بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن ويزاد في بعض الاحاد قتل
نفس كثيرة اخرى يظهر الكوفة في سبعين من الصالحين وقد خشي ايضا في رواية
وزاد انه لا بد من قتل غلام بالمدينة والبيان رجل يخرج من بين اما لو كانت بمعنى الانباء
لو كانت الاية هي الصيحة وروى الصدوق وبأسناده عن يونس بن ابي عمير عن ابي عبد الله
قال خسر قبل قيام القائم البيان والبيان في رواية من السماء وخنف بالبداء
وقيل النفس الزكية وبأسناده عن عمر بن حفصه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن
علامات عموما البيان والبيان في الصيحة وقيل النفس الزكية والخنف بالبداء
وبأسناده عن صالح بن مولى بني العذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس من قيام
ومن قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وعن ابي الحسن عليه السلام قال ان امر

الصيحة او مر

السفيا من المحكوم وخروج جبري حبيب **ك** عن احد من اهل بيته عن ابي جبريل عن محمد
 علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخلاف العباس من المحكوم والنداء من
 المحكوم وخروج الغاية من المحكوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من السماء اول
 النداء والان عليا عليه السلام وشيعته من المؤمنين قال فينادي مناد اخر الا ان بعض
 وشيعته من المؤمنين **باب** اخلاف بني العباس اي ما جهنم في الملك والدولة
 من علامات ظهور عليهم من المحكوم يعني ليس هو قوت للبداء وليس ما لم يقر الباء
 مضى اخذ علمهم بالامر من في باب العباس ابواب الجبر الاول **ك** القائل من في
 والحال عزاد بن فرقة قال سمع رجلا من العلوية هذا الحديث قوله ينادي مناد
 الا ان فلان بن فلان وشيعته من المؤمنين اول النداء وينادي اخر النداء الا
 عن وشيعته من المؤمنين قال وينادي اول النداء غير منادي اخر النداء وقال
 الرجل فايدري انما الضناد من الكاذب فقال يصعد قريظا من كان يؤمن بها قبل
 ان ينادي انا الله تعالى يقول افرع يدي الى الحق الحق ان يتبع امره لا يهدي الى
 هدى الاير **باب** فلان بن فلان كذا عن المهدى عليه السلام كما يظهر من خبر المهدى
 الا حيث قال رجل من ولد فاطمة ويحتمل **ح** ان يكون كذا عن علي عليه السلام
 الخبر السابق الا انه بعيد بعد التأكيد عن علي عليه السلام في مثل هذا التام **و** روى الصدوق
 بسند عن يونس بن ابي عمير عن عبد الله بن محمد قال ينادي مناد من السماء فلان بن فلان
 هو الامام باسمه وينادي بليل من الارض كانا دى رسول الله صلى الله عليه واله
 ليلة القدر وباسم الله وينادي بليل من الارض كانا دى رسول الله صلى الله عليه واله
 عليهم قلت عاصم او عام قال عام فليس كل قوم لم ياتهم قلت نعم غايه الغايه **و**

باسم الله قال لا يدعهم بليل حتى ينادي في كل الناس وباسم الله عن علي بن الحسن عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال صوت جبرئيل من السماء وصوت ابلح من الارض فاتبوا
 الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتنوا برصد قريظا اي على الصيرة وعلى هذه
 الكلمة وفي كشف الغم عن ابي جعفر عليه السلام خرج الغياي من المحكوم
 قال نعم والنداء من المحكوم وطلع الشمس من مغربها محكوم واخلاف بني العباس في
 الدولة محكوم وقل النفس الزكية محكوم وخروج الغاية من المحكوم قلت كيف
 يكون النداء قال ينادي من السماء اول النداء الا ان الحق مع علي وشيعته ثم ينادي
 ابليل في اخر النداء من الارض الا ان الحق مع عثمان وشيعته عند ذلك يرتاب المظالم
 قلت لا يرتاب الا جاهلا لان منادى السماء اولي ان يقبل من منادى الارض كل حين
 وكانه يكنى بطلع الشمس من مغربها في الحديث عن ظهور علي عليه السلام كما يظهر من بعض الاخبار
ك الغياي من ابي فضل والحال جميعا عن علي بن عبد الرحمن بن سلمة الحريري قال
 لا عبد الله عليه السلام يوحى لنا ولا يكونا انا نقول ان صحتين يكونان يقولون ان
 يعرف الحق من المظلمة اذ كانا قال فاذا تراءى عليهم قلت ما نزل عليهم شيئا
 قال قولوا صدق بها اذ كانت من كان يؤمن بها من قبل ان الله تعالى يقول امن
 بهدي الى الحق الحق ان يتبع امره لا يهدي الى الا ان يهدي فالكلم كيف تحكون **ك**
 علي بن ابراهيم عن العتيقي عن ابي بصير عن ابي بصير قال سمعت شيخنا يذكر عن سيف بن
 ابي عمير عن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال والذي نفسي بيده سمعت ابي بصير يقول لا بد من منادى ينادي باسمه جازي
 يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثل قط فقال لي يا سيف اذ كان لك

قال كنت عند ابي الدرداء
 يقول ابتداء من نفسه يا
 سيف بن عميرة

فخرجوا ولما رجعوا اليه اذ احدهما قتل في حكم قال رجل من ولد فاطمة عليه السلام
ثم قال يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول له ثم لو حدثني براصل الارض
ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليه السلام **ك** على من سجد السراة عن علي بن بصير قال كنت
ابي جعفر عليه السلام جالسا في المسجد فاقبل داود بن علي وسلم بن خالد وابو جعفر عبد
بن محمد بن خالد بن ابي ففقدوا وانا حينئذ في المسجد فمضيت اليهم فوجدتهم جالسين في
داود بن علي وسلم بن خالد وفقدوا ابو الدؤيب كان قد مضى على ابي جعفر عليه السلام
فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما صنع جباركم من ان يا فتى فخذوه عنده فقال ابو جعفر
ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام اما والله لا نذهب اليك الا يا ابا جعفر عليك ما بين قري
ثم سألنا الرجل عن خبرهم ثم اتينا له وقالوا جباركم لم يكن ملكا سدينا فقال له
بري وان ملكنا قبل ملككم فقال له نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا واسطانا
قبل سلطاننا فقال له الصالحات لله فضل من مدته قال نعم يا داود والله لا ملك
يوما الا ملككم ثلثه ولا ستر الا ملككم ثلثها وثلثتها الصبيان منكم كاتلقت الصبيان
الكثرة فقام داود بن علي من عنده ابي جعفر عليه السلام وخاير بين ان يخرج يا ابو الدؤيب
فلما مضى جميعا موسلين رجلا لنا داود ابو جعفر عليه السلام من خلفه ياسلم بن خالد
لا يزال القوم في فحمة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واوحى به الى الصدوق
فاذا اصابوا ذلك الدم فطلق الارض خير لهم من ظلمها فيؤمدا لا يكون لهم في
الارض ناصر ولا في السماء عاذا ثم اطلق ياسلم بن خالد واخبر ابا الدؤيب فجا
ابا الدؤيب ان ابي جعفر عليه السلام علم عليه ثم اخبر ما قال له داود بن علي وسلم بن خالد
فقال له نعم يا ابي جعفر ولستم قبله وولت واسطانا قبل سلطاننا سدينا

عشر لا يرويه وله مدته طويلة والله لا ملك بنو امية يوما الا ملككم مثليه ولا
ستة الا ملككم مثليها وثلثتها صبيان منكم فضلا عن رجالكم كاتلقت الصبيان
الكثرة اهنت ثم قال لا توالون في عتقوا الملك ترعدون فيه ما لم تصبوا
مناد ما حراما فاذا اصبتم ذللا لدم غضبا الله تعالى عليكم فذهب ملككم
واسطاناكم وذهب برحمتكم واسطانا الله عليكم عبدا من عبده اعوز وليس باعوز
من الالبيين ان يكونوا سبيكم على يد رويدي اصحابهم قطع الكلام **باب** اسلم بن خالد
ويعلى بن ابي رباح في الموضع كلها وسواها المشقة كانوا من بني العباس وكان
القصبة قبل ان يكون لهم الخلافة حتى ملك بني ابا الدؤيب بين قطرهما اي قطري
الارض ملكا شديدا سقي في شدة واثرا مدته طويلة الا ملككم ثلثه لا يخفى ان
ما مضى من ملك بني العباس كانا زيدا من مثلي ملك امير الذي كان في شرفنا
لكم اما من الاحكام التي لخصها الباء وليس من المحرم او انما كانت مثل الدرة لهم لا
ينافي كون ما هم ازيد من المثلي او يكون لغيره وله اخرى كما يكون لبني العباس
في اخر الزمان وكان مجموع دولتي هؤلاء مثل مجموع دولتي اولئك ولا يخفى ضم دولتي
القيافي الذي يكون في اخر الزمان الى دولتي امير الماضيه لانها لا يخفى ثمانية
اشهر ولا تبلغ بعد نصف دولتي بني العباس الماضيه فكيف مع الاثر وثلثتها
الصبيان بينا ولون الخلافة بصره وسوله بلعون بها لا يزال القوم يعني بني
العباس في فحمة يعني كلامهم في قدر من ملكه الى ان يصيب منها دما حراما والله
كما وقع فان كل من قتل منهم ما ما او فشا زكته ذهب ملكه والمراوان ذهب
ملكهم في اخر الزمان انما يكون بسبب قتل النفس الزكية منهم وعلى القديرين تسلط

الاعور عليهم ان يكون في الزمان روى الصدوق رحمه الله باسناد عن علي بن
عليه السلام قال اذا جرى من العباس حديد على شاطئ النهر كان بقا وهم بعد ما ستره
لا يرميه معنى كون فيه الضيق والشد والضعف على الناس والرجال العيش الطيب
الواسع والريح الدالة والقوة والغلبة ومنه قوله سبحانه وتعالى بحكم وليس عبد
اي ليس يا عباد الله المعبود بل هو السيف في وليس يا عباد الله ولكن من اى المعبود
روى الشيخ الصدوق رحمه الله باسناد عن الصادق عليه السلام قال انى قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه يخرج ابن الكلب الاكل من الوادي اليابس وهو حله
ويغتر ويحش الوجع فيهم الماتر فوجه اتر حدي اذ اتر حبيته اعور اسمعنا
وابوه عنبيه وهو من ولد ابي حيان حتى مات ارضا ذات قرار ومعين فيستوي
على منبرها وباسناد عن علي بن ابي طالب قال لو دانت الدنيا رايها حث الناس
احراز فيقول يا رب تاري تاري ثم اننا ذوقنا بلع من حبيته انريد فام
له وحيد محتان تدل عليه وباسناد عن علي بن ابي طالب عن اسم السفياني قال
وما نضع باسمه اذا ملك كور الشام للخرم مشق وحض و فلسطين والاردن
وقسرت في قوتها عند ذلك الفرج قلت ملك تسعة اشهر قال لا ولكن ملكا اربعة
لا يريد يوشاكا محمد بن احمد بن السراة عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله
متى فرج شعبكم قال قال اذا اختلف ولد العباس وروى سلطانهم وطعن
من لم يكن يطعن فيهم وخلعت العربا غنما وروى كل ذي صبيحة صبيحة و
الثاني واقبل المياني وعزل الحسن خرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة
بتراث رسول الله فقلت ما تراث رسول الله قال سيف رسول الله

ودره وعامة وبرده وقصبيه ورايته ولامته وسرج حتى يزل كنه يخرج
السيف من غده ويلبس الدرع ويثقل الراية والبردة والعامة ويتأول القصب
ويتأذن الله في ظهون فيطلع على بعض مواليه فيا في الحسن فيجوز الخبر فيد الحسن الى
الفرج فيثب عليه امل كنه فيتناويز ويبعثون براسه الى الشامي فيظفر عند ذلك حيا
هذا الامر فيا بعد الناس ويقتولونه ويبعث الشامي عند ذلك حيا الى المدينة فيملك
نقال ورضا من يرب يومئذ مكان بالمدينة من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلقون حيا
هذا الامر فيا هذا الامر نحو العراق ويبعث حيا الى المدينة فيا من اهلها و
البيان هو الشئ الشئ والخرق فيه واستخاء الرباط خلعت العرب
اعنتها اي قصير مخلوعة العنان بفعل ما اشار والصبيحة لكبر الحزن وكلما اتع
بر والثاني هو السفياني واللامته فرع من الدرع كما على عن ابنه عن السراة عن الحسن بن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ترون ما يحبون حتى تحلف بنو فلان فيما بينهم فاذا
اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلد وخرج السفياني بيان بنو فلان كتابه عن
العباس العدة عن احمد بن عثمان عن بكر بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله
يا سدير الزم بيتك وكن حليبا من حلاله واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا
لمنك نال السفياني فاقخرج فارحل اينا ولو على رحلك بيان الحسن الكبر والمهاجرة
محرك كما يبط في البيت تحت حر الثياب قال الحسن بن سدير عن ابي جعفر
عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فانا كنا في مجلس فقال ليس كتاب جواب اخرج عنا فغابنا
فيا بعضنا بعضا فقال اى شئ تادرون يا فضل ان الله قال لا يعجل

العباد ولا لالتجبل عن موضع ابر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان
 بر فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العادة فما بنى وبنيت جعلت
 قال لا يخرج الارض يا فضل حتى يخرج النيران فاخرج النيران فاجيبوا النيران
 يقولها لنا وموت للحوم **بيان** ابو مسلم هذا هو الخراساني الذي قيل بجاسيه واخذ
 ملكهم وازالهم عن سلطانهم وبتدا الامر لابي العباس بعد ان عزمه على ابي عبد الله عليه السلام
 وعبد الله بن الحسن وغيرهما ان فلان يعني هو صاحب دوق وهو كناية عن المهدي ثم
 من ولد فلان كناية عن احدا جبارا عليهم السلام كالعدي عن سهل بن الربيع عن فضيل بن
 ميمون عن جابر بن الخليل الارزي قال كنت حاضرا عند ابي جعفر عليه السلام قال ايتنا
 تكونان قبل قيام القائم لم يكونا منذ بطاد ام عليهم السلام الى الارض تكف الشمس
 الضفت من شهر رمضان والمقر في اخره فقال رجل بان رسول الله مكف الشمس
 اخر الشهر والمقر في الضفت فقال ابو جعفر عليه السلام في علم ما تقول ولكن ما ايتنا
 لم يكونا منذ بطاد ام عليهم السلام **بيان** وروي الشيخ الصدوق رحمه الله هذا الخبر هكذا
 قال ايتنا بن مدي هذا الامر من وقت الفتح والشمس لم تشرق ولم يكن ذلك منذ بطاد
 عليهم السلام الى الارض وعند ذلك يقطع حساب النجاشي قال الشيخ المتقدم محمد بن محمد بن النعمان
 الملقب بميد طاب ثراه في كتاب الارشاد قد جاءت الاما وبذكر علام ان نشا
 القائم المهدي عليهم السلام وحوادث تكون امام قياره وايات وولات فيها خروج
 النيران وقيل الحسن واختلاف في العباسي المالك وكوف الشمس الضفت من
 شعبان وخسوف القمر في اخر الشهر على خلاف العادات وخسوف البدر في آخر
 وخسوف بالشرق وركوب الشمس عند الزوال الى وسطا وقات العصر طلوعها

من المغرب وقتل من كتبه بظهر الكوفة في سبعين من الضالعين وذبح رجلها
 بين الركن والمقام ومدم حائط مسجد الكوفة واقبال رايات سود من قبل خراسان
 وخروج الباقين وطلوع المغرب بصر وملكه الشامات ونزول المراكب الجوزية ونزول
 الروم والرسلة وطلوع غيم بالشرق يعني كايض القرم بغطت حتى كايض طر فاه و
 ظهر في السماء وتنفست في افانها ونا وتظهر بالشرق طولا وبقيت الجوزية ايام
 او سبعة ايام وخلع العرب عنها وملكها البلاد وخروجها على سلطان العجم قبل
 اهل مصر ميريم وخراب الشام واختلاف ثلث رايات فيرو وخول رايات
 والعرب الى مصر ورايات كندة الى خراسان وورود خيل من العرب حتى تربط بينا
 والبحرين واقبال رايات سود من المشرق غوها وثق في الفرات حتى يدخل الى افرقة
 الكوفة وخروج ستم كذا باكلهم بايدي البقرة وخروج اثني عشر من اهل طالك
 يدعي الاما لنفسه واحراق رجل عظيم القدر من شيعة ابي العباس بين حلو ولا خافيق
 وعند الجسر على الكرخ بمدينة بغداد وارفع رجع سودا بها في اول الهادي وورود
 حتى خيف كثير منها وخوف ينزل اهل العراق وموت ذريع فيه ونقص من لا
 وقدر ربيع ما يزور الناس واختلاف من العجم وسنك دما وكثير فيما بينهم وخروج
 العبيد عن طاعة ساداتهم وقامهم باليم ومخ لقوم من اهل البصرة حتى يصيروا فرج
 وخنازير وعلبة العبيد على ايد السادات ونما من النساء ليمعه اهل كل اهل لغة
 بلعنتهم ووجهه وصدر يظهر ان الناس في حين الشمس واموات ينشرون من القوم حتى
 يرجعون الى الدنيا فيقارون فيها وتيزا وجون ثم يختم ذلك بارج وعشر من
 تنصل تحيى الارض بعد وقتها وتعرفت بركاتها ونزول بعد ذلك كل حاجة

تلقين

الارض

عن مقدس الحق من شجرة الهدى عليهم فيعرفون عند ذلك ظهور بكه فيقولون
نحو لضرته كما جئت بذلك الاحبار ومن جملته هذه الاحداث محمودة وفيها شجرة طلة
وانما علم بما يكون وانما ذكرنا هنا على حسب ثبت في الاصول وتضمنها الامم المثل
قال صاحب كشف الغم رحمه الله لا ريب ان هذه الحوادث فيها ما يحيل العقل وفيها
ما يحيل البصيرة ولهذا اعتذر الشيخ السيد رحمه الله في اخباره لها والذي اراه
انرا اذا صحت طرقات نقلها وكانت مقولة عن النبي صلى الله عليه واله والامام عليهم
السلام فحقها ان يلقى بالقبول لانها معجرات والمعجرات حوار والقاءات كانت في الغم
والعذاب العسا **باب** الوقائع التي يكون عند ظهور الانام عليهم
كالعدو عن احد عن الصادق عن موثق الطاق عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يحدث اذا قام الفايه عرض الاميان على كل ناصب ان دخل في حقيقته والاضرب
او يودي الجزية كما يود بها اليوم اهل الغم ويشد على وسطه الحيات ويخرجهم من
الامصار الى السواد **باب** على بن محمد عن صالح بن بكير عن محمد بن عبد الله بن مهران
عن الملك بن بشير عن عيسى بن سليمان عن ابي عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عنت
احدكم القايه فليقنه في ما فيه فان الله يحب محمد صلى الله عليه واله رحمه الله
نفعه **باب** الحسن بن الكوفي عن العباس بن عمار عن الربيع بن محمد المسائي عن ابي اسحق
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قايما اذا قام متنا الله لشيعتنا في اسماهم
اصبار حتى لا يكون منهم ومن القايه يريد يكلمهم فيموتون ويظنون انهم في مكان
باب محمد بن ابي عيسى عن الحسين بن فضالة عن سيف بن عمار عن الحسن بن عبد الملك بن
قال وقت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتدت على يدك فبكيت فقال مالك فلك

اربعون فادرك هذا الامر وفي حق فقال اما من دون ان يدرككم فيقول بعضهم مصافا
امون في يومئذ انهم لو كان ذلك على الرجل منكم فورا وصبر رجلا وحملت طوكم كدبر
الحديد لو قد كنت بها الجبال لعلتها وكنتم قوام الارض وخزائنها **باب** الانان من الاشيا عن
الشيخ الفاضل عن قتيبة الاخشعي عن ابي بصير عن زكريا بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا
قام قايما وضع الله يده على رؤوس العباد وفتح بها عقولهم وكلت ارجلهم **باب** الله
هذا الحديث مع بيان له في باب العقل والجمل **باب** الحسن بن عمار عن ابي
خالد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاستبقوا الخيرات ايما تكونوا يا ايها الذين
آمنوا قال الخيرات في الآخرة وفيه تبارك وتعالى ايما تكونوا يا ايها الذين آمنوا
اليوم الثمانية والاضمة عشر رجلا قال وم ومن الله الآخرة وعدة قال فيجبون والله
في ساعة واحدة قرح كقرع الخريف **باب** القرح قطع الحجاب روى الشيخ الصدوق في
في الكمال الدين الماسا وروى عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام في الحديث عليه السلام قال
المتقون ومن فرقتهم ثمانية وثلاثة عشر رجلا عن اهل بيته فيصحبون بكه وهو قول الله
عن رجل ايما تكونوا يا ايها الذين آمنوا سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام قلت هذه الآية في المتقين من رجلا
القاء صلى الله عليه وآله قوله عن رجل ايما تكونوا يا ايها الذين آمنوا سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فرقتهم فيصحبون بكه وعضدهم يسير في الحجاب ففرقتهم اسم الله وحليته ونسبه قال
فلما جعلت هناك ايما عظم ايما قال الذي يسير في الحجاب فقالوا وبأسا و
عن ابيان بن ميثاق قال قال ابو عبد الله عليه السلام في مسجدكم ثمانية وثلاثة عشر رجلا
يعني بعدكم يعلم اهل مكة انهم لم يلدوا ابا ومن ولا احدا دم طليم ليسوف كقوس

على ذلك
الاولى

على كل صفة كلمة فتبع الله ما ولد وقال ربنا فنادى بكل واحد من
الهدى ففهموا بفضاء داود وسليمان صلوات الله عليهم لا يرون عليه غيره وفي بعض الا
انهم اصحاب الاولين وهم حكاه الله في ارضه على خلقه **ك** بعد من الجود من ان اصلا امر على بن
من امير من مير من ابو جعفر عليه السلام قال يا ايهاكم بكم وبين قريتنا هل ترون شيئا على شاطئ
الفرات قالوا انما نرى سكونا ونرى خلقا من خلق الله تعالى السموات والارض
لا يكون مثلها ما دام السموات والارض ما دام نير الطير يشع منها سباع الارض وطيور
السماء عليك فيها قيس ولا يدعولها واعية قال وروى عن واحد وزاد فيه وروى
مناد ملوك الطغاة من الجبابرة **ب** الوقت العزيم والماد بلطعام الذي يصنع له عن او
عمره وعين اسم قبله **ك** من المراد من بعض رجاله من ابي عبد الله انه قال كاشف
بالقائم عليه السلام على من لا يكون عليه قياء فيخرج من ورايه ما كنا باهتوا ما كنا من موب
فتمكنا فيقرا على الناس فيخيلون من اجل انهم فلم يبق الا انشاء كلامهم **ب** لا يظن
الحيا حتى يرجعوا اليه وافي لا عهدنا الكلام الذي يتكلم به **ب** وراي الدنيا باطية محيولة
بالجسم والمنا يتقلعون منضون سريرا وفي بعض الاحناد فلا يبق منهم الا الزير وواحدة
ثقبنا كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيجولون في الارض ولا يجدون عنه مذبحا
فيخرجون اليه فوالله اني لاعربت الكلام الذي يقول له لم يكفون برودا والصندوق
ورحمه الله في كاله **ك** الاثنا من الوشا من احد بن حجر قال قال ابو جعفر عليه السلام وانا جيل
فقال لما كنتم اهل بيت رحمة اخصكم الله تعالى بها فقال له كذا ذلك نحن والله الله لا
ندخل احدا في صلاته ولا نخرج من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يحش الله تعالى
اهل البيت صلوات الله عليهم لا يري منكم منكم الا لانكم **ك** العدة من قبل من يمشون

عن ابي عبد الله عن عبد الله بن القاسم الجليل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وحشيتنا
اليها اسرائيل في الكنايا لقد تدت في الارض مرتين قال مثل على بن ابي طالب عليه السلام و
طهر الحسن عليه السلام ولتلقن ما وكبرا قال مثل الحسن عليه السلام فاذا جاء وعدنا ولينا فاذا
جاء نصره والحسن عليه السلام بعثنا عليكم عبادنا اوليا بين شديد فحاشوا لخلال الدنيا
قوم بعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لال محمد صلى الله عليه واله الا
فتاوى وكان وعدنا من لا يخرج القائم عليه السلام ثم ردونا لكم الكثرة عليهم خروجه للحسين
وسبعين من اصحابه عليهم السلام المذهب لكل طائفة وحبان المؤمنين الى الناس ان هذا
الحسين عليه السلام قد خرج حتى لا يترك المؤمنين فيه فانه ليس به جمال ولا شيطان ولا حجة
القائم بين ظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين ان الحسين عليه السلام جال المجرة
مكون الذي يتكلم به ويكفنه ويحفظه وليده في حفرة الحسين بن علي عليه السلام ولا يلى الو
الاولى **ب** ان لعلمنا ما نتمم الحسين عليه السلام بالاول مع تاجر عن الاولين كونه
اعظم منها مكان له التمدد بال تبرقا بالبار وفي وليها يرجع الى الامناء والعلماء والناس
باعتبار الفعليين والنجوس طلب الشئ بالاستقصاء والتمرد دخلا في الدور والسيوف
والو ترابا كسر الحناية التي يحتملها الرجل على عزة من قبل او غضبا وسبي ومنه الموت
لنقل له قتل فلم يدرك بدنه وهذا الخبر صحيح في وقوع الرجعة التي ذهب اليها
نقض الله عنه قال شيخنا المتقدم ابو علي الطبرسي رحمه الله في جميع الباق قد ظاهرت
الاجابة عن الله الذي من الله عليه السلام فان الله تعالى يجعده عند قيام الممدي فينا
من تقدم موتهم من اولياء وشيعته فيقولوا واشواب نصرته وموثره ومحبوه
دولته وبعيدنا قوما من اعدائهم لئلا يفتقروا من الله تعالى

القتل على ايدي شيعته او الذل والقرى بما يشاء هذون من ملوكهم ولا يشك ما قل
ان هذا مقدور وقد خيل في نفسه وقد فعل الله ذلك في الامم لما ايدى وفضل القرآن
بذلك في عدة مواضع مثل قصه عيسى وعيسى على ما افترنا في موضعه وصح عن النبي صلى الله
عليه واله قوله سيكون في امي كلنا كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقدية بالقدية
حتى لو ان احدهم دخل في محضيت لداخلته انتهى كلامه **روى** عن ابن ابراهيم بن عثمان
رحمه الله في تفسيره عن ابي عبد الله في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتهى
رسول الله صلى الله عليه واله الى امير المؤمنين عليه السلام وهو قائم في المسجد قد جمع رما
ووضع راسه على فخذه برجله ثم قال له يا داود فقال الرجل من اصحابه يا رسول الله
ايمن بعضنا بهذا الاسم فقال لا والله ما موالا له خاصة وهو الدابة التي
ذكر الله في كتابه فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم بالانسان
كافوا باياتنا لا يفوتون ثم قال يا علي اذا كان اخر الموتان اخرجك الله صورة
ومعك ميم تسم برءا ذلك فقال الرجل لا عبد الله عليه السلام ان العامة يقولون هذه
الدابة انما تكلم فقال ابو عبد الله عليه السلام قد عز وجل في ناد جنهم منا تكلمهم
من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا من كل
اياها قوم يرضون حتى اذا جاؤا قالوا كذبتم باياتي ولم تحطوا بها علما اذا
كنتم تعلمون قال الا يا امير المؤمنين والاشهد عليه السلام فقال الرجل لا عبد الله
ان العامة يرضون ان قوله يوم نحشر من كل امة فوجا عني في الدنيا فقال ابو عبد الله
نحشر الله يوم القيمة من كل امة فوجا ويدع الباقين لا ولكن في الرجعة واسما البرصية
ونحشرناهم فلم يناد منهم احدا **وروي** ايضا عن ابي عبد الله في تفسيره عن ابي عبد الله

عبد الله عليه السلام في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا قال ليس احد من المؤمنين قتل
الا برحمة حتى يموت ولا يرجع الا من بعض الايمان نصنا وبعض الكفر عصنا وقد نصنا
الحسن بن علي الجليلي في حديثنا المشد طاب ثراه ما كنا يا فضائي اهل البيت عليهم
السلام اورد هذا اخبارا كثيرة في اثبات الرجعة وتقاصيل احوالها وذكرها ان العامة
امير المؤمنين عليه السلام في اجابا كثيرة متوافقة المعاني وشمل اكثرها من كتاب سعد بن
عبد الله المستحق في تفسيره الصائير ولورد هذا من كتابنا واحدنا واحدا ومن اورد
سائرنا فليرجع اليه وموما رواه عن حدثن احد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الحسين بن علوان عن محمد بن داود العبدي عن الاصبغ بن نباتة ان عبد الله بن
الكلبي الشكري قام الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين ان انا من اصحابك
يرعون انهم يريدون بعد الموت فقال امير المؤمنين نعم تكلم بما سمعت ولا تورد
الكلام ما قلت ام قال قلت لا ومن شئ ما قلتم فقال له امير المؤمنين وطالب
ان الله عز وجل ابتلى قوما بما كان من ذنوبهم فاما تم قبل ايمانهم التمسيت لهم ثم
رسم الى الدنيا ليستوفوا رزاقهم ثم اما تم بعد ذلك قال فكبر على بن الكوا ولم
له فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك تعلم ان الله عز وجل قال في كتابه واخنا
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فاطلاني بهم مع لشهد والما اذا جعوا عند
من بني اسرائيل ان ربي قد كلمني فلو انهم سلموا ذلك له وصدقوا به لكان خير لهم وكنهم
قالوا موسى اني نوبين لك حتى ترى الله جبرته قال الله عز وجل فاخذكم الصاعقة ففني
المرت والتم مطرون ثم بعثناكم من قبلكم تكفرون افترى يا ابن الكوا ان
مولاه قد جبروا الى ان اذ لم بعد ما ما رواه فقال ابن الكوا وما ذاك ثم انما تكلمتم

قال له امير المؤمنين عليه السلام ولست قد احببت في كتابي حيث تقول وتظن انك احببت
وانزلنا عليك الحق والحقى فغدا بعد الموت اذهبهم وايضا منهم يا ابن اكوا الملائكة
اسرائيل حيث تقول انه عز وجل لم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا فاحياهم وقوله عز وجل في عز حيث اخبر الله عز وجل فقال او كان الذين هم على قرة
وى خاوية على عروشها فقال اني يحييهم الله بعد موتهم فاما من الله واخذ من ذلك
ما يشاء ثم بعثهم ورجع الى الدنيا فقال كم لبثت فقال لبثت يوما او بعض يوم فقال له
ما تعلم فلا تفكر يا ابن اكوا في قدره الله عز وجل **ب** احدهم على بلعكم عز وجل
ان يصير من ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يخرج القائم يوم السبت
اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع ايدي بني شيعة ويعلقها في العكبر **ن** و
مناسبة في هذا الباب الحديث المشهور المروي عليه بين اهل الاسلام وهو قول النبي
لم يقض الايام والليالي حتى بعث الله رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي يا هذا
عدلا ومظنا كما كنت ظلالا وجورا وقوله صلى الله عليه واله لو لم يتبع من الدنيا
الا يوم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى بعث الله فيه رجلا من ولدي يواطى اسمه
اسمي يا هذا عدلا ومظنا كما كنت ظلالا وجورا وروى الشيخ الصدوق رحمه الله
في كتابها كمال الدين باسناده الى النبي صلى الله عليه واله في حديث ان من كتب الورد
في ضلالي الائمة عليهم وصفا ثم واحدا بعد واحد قال في اخره وان الله جل وعز
ركبته صلى الله عليه وسلم العسكري عليه السلام تظلم فيها ركة نامية تركية طيبة طاهرة
يرضى بها كل مؤمن من اخذ الله بشاقر في الولاية ويكفر بها كل جاحد ففعلوا ما هم
تقوى يا مريضها دهم ديني اول العدل واخره صيدقا الله عز وجل وصيدقا

انه في قوله يخرج من قماره حين تظهر الدلائل والعلامات ولما بالحق ان يكون
لاذهب ولا فضاء الاخيول لظهوره ورجال مسوطة جمع الله من قاضي البلد على
عدة اهل بيته لثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مخومة فيها عدد خطابه باسماهم
وامناهم وولداهم وصنائعهم ورجالهم وكنائهم كرادون محدون في طاحنه فقال
اقى وما دلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا كان وقت خروجه انفس ذلك
العلم من نفسه وانطق الله تبارك وقال لنا واه العلم اخرج يا ولي الله وقيل
اعدا الله وعما واثان وعلامتان وله سيف معه فاذا كان وقت خروجه انطق
ذلك السيف من مخدع وانطق ما الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلاجل
لثان من بعد من اعداء الله يخرج ويقتل اعداء الله حيث نفسهم ويقعدوا الله
ويحكم حكم الله يخرج حين يزل من بينه ويكامل من مياره وشعبه صالح على مقتد
موت تذرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله عز وجل ولو بعد حين يا ابي
طوبى لمن اتبعه وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال برحمتهم الله من الهلكة بالاقرب
وبربول الله ويحب الائمة ففتح له الجنة مثاهم في الارض كمثل المسك يطعمهم غير
يتغير با ومثلهم في السما كمثل القمر الميز الذي لا يطفى فوزه اعدا قال ابي يا رسول
الله بيان حال هؤلاء الائمة عن الله جل وعز قال ان الله تبارك وقال انزل علي
اشي عشر خاتما واثنى عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصنفته وصيغته وباسمائه
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما من مشهور يا ارب مؤيد
تطوى له الارض وتظهر له الكور وبلغ سلطانه الشرق والمغرب وتظهر الله به
عزيمته على الدين كله واكره المشركين فلا يبقى في الارض خراب الا عرو ويزل

المطعم كظم السنن المشي
النس الجوف الجيم ارم

ورفع يده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي رجل من ولد علي بن ابي طالب من حبيبه
وجيده جسم اسود ابيض على خده الامين خال كانه كوكب من راي بلاد الارض عد لا كما كانت جوار
رضي فجلد منه اهل الارض واهل النار والعرش والعرش وسيد الخلق قال قال
رسول الله المهدي منا اهل البيت اثنى الالف وفي رواية اخرى المهدي منا اهل البيت
من اثنى اثنى الالف بلاد الارض عد لا كما كانت جوار وعزا الى ما رواه البايع قال قال رسول
صلى الله عليه وآله المهدي من ولد علي بن ابي طالب من حبيبه كان وجهه كوكب من راي بلاد الارض
اسود عليا بان قلوبنا كان من راي بلاد جوار بل يخرج الكون ويقع ما بين الشراك
وعمره ما بين عمره قال رسول الله يخرج المهدي على راسه غارة فنادي مناد
هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وفي رواية اخرى وعلى راسه ثلاث ينادي هذا المهدي
فاتبعوه وعن الزيادة تراصت قال قلت لابي عبد الله صاحب هذا الامر قال هذا
هذا الامر ولكني لست بالذي املاه عد لا كما كانت جوار وكيف يكون ذلك عليه ما
من ضعف بدن وانما انما هو الذي اذا خرج في سن الشيخ ومظن الشاكين في قوما
في بدنه حتى لو مقديه الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح به لجلد الله
صغور ما يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان ذلك الرابع من ولدي يعقوب الله في
سنة ما شاء ثم يظهر في بلاد الارض فتعلم وعد لا كما كانت جوار وظلما كان فيهم
ما كانوا اذ نودوا فنادي يسمع من بعد كما يسمع من قريب يكون وجهه لثوبين وعنايا
الكافرين ومن الفضل في عمره قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا اذن الله على
غزاه في الفرج صعد الشجر فدا الناس الى نفسه وانا ندم الله ودايم الى
واي يمينه بغير رسول الله صلى الله عليه وآله واتبعه فيهم بجله فبعث الله

جبريل حتى ما تفرزل على العظيم يقول لداي شي تدعو فنجعل القايه عليه فيقول جبريل
عليه السلام انا اقول من بانيك اقبل يدك فتبع على يدك وقد وافاه ثلثا من رايه وبعث
رجلا فيا يورثه ويقيم كد حتى يتم احصاء عشرة الالف ثم يريها الى مدينة وعمره محمد بن عبد الله
عزله عبد الله عليه السلام قال اذا قام القايه دعا الناس الى الاسلام جدينا وهذا
امر قد تفضل عنه الجور وانا سبي القايه مني بالانبياء الى امرضاو عند
بالقايه لينا به الحق وعزا في سيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام القايه عليه السلام
السجد للارواح حتى يريه الى اساسه وجول القايه الى الموضع الذي كان فيه وقطع اي
في شبيهه وعقبا بالكتبه وكتب طيناسا في الكتب وعزا بن المعين عزا في عبد الله
اذا قام القايه من ال محمد اقام حسنا من ريش فخر باعنا فتم اقام حسنا
اعنا فتم حسنا اخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت وبلغ عدد هؤلاء هذا
قال نعم منهم ومن اوليهم ومن الفضل بن عمر بن ابي عبد الله قال يخرج القايه عليه السلام
من قلا الكوفة في بيعة وعشرين رجلا وخمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يمدون
بالحق وبر عبدون وسبقه من اهل الكهف ونوش بن فون وسلمان واباد جابر
الاشعاري والمقداد وما لكا الاشر فكونون بن مديا اضرار وحكاما وعن
الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قائما اذا قام اشرق الارض
بنور واستغنى العباد عن جنود الشمس وذهبت الظلمة ويعبر الرجل في ملكه حتى يولد
له الف ولد ذكر لا يولد له فيهم حتى يظهر الارض كوزها حتى يريها الناس على
وجهاها ويطلب الرجل منكم من صلبه وياخذ منه زكوة فلا يعيد احد اقبل ذلك
واستغنى الناس باذنه الله من فضله وعزا في سيد الخضر عن النبي صلى الله

انه قال يكون المهدى من امتي ان يخرج من سبع سنين والاثمان والاربع مئة مئة حتى
 في زمانه يغيا لم يتبعوا شله قط البر والناجر يرسل النساء عليهم هندارة ولا تخر الا
 شيان من نياتنا وروى عبد الكريم الحنفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لي انما علم
 قال سبع سنين تقول لما لا يام واليا حتى يكون السنة من سنة مقدار عشرين من سنينكم
 فيكون سنوا ملكه سبعين سنة من سنينكم هذه واذا انقضى طر الناس جاد في الاخر وعشرين
 من رجب مطر لم تزلوا في شله فينبت الله برحوم المؤمنين وابنائهم في قورم وكما
 انظر اليهم متبلين من جنة فيفنون مشورم من التراب متى ما ارادنا ابراه ومنان
 كتاب كفت الغد على ربي عيسى الاري رحمة ولساحب الشوفا ملكه وهذا القام
 كلام يحيى اياه قال في الباب المأثور والست والستين من الكتاب المذكور الا ان الله
 خليفة يخرج وقد اتت ثلاث الاوصاف في هذا ما عطا وعد لا ولم يرض الدنيا
 الا يوم واحد عاولا منه ذلك اليوم حتى ياتي هذا الخليفة من عن رسول الله صلى الله عليه
 الدين ولد فاطمة وواطي اسمه رسول الله يابح بين الركن والمقام بشير رسول
 الله في الخلق يفتح السما وينزل عنه في الخلق بضم الماء لا نزل يكون احد مثل رسول الله
 في خلافة ومولاه في الجنة في الاثنا بعد الناس اهل الكوفة مقيم لما لا البقية
 ويعد في العترة ويحصل في القنينة ياتي الرجل فيقول له يا مهدي اعطني من
 مديرة المال فيحيى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله يخرج على قعر من الدين يرفع الله به
 لا يرفع بالقران ميسي الرجل في زمانه ما لا يجلب اجبا ما فيخرج علم الناس اكرم الله
 اشجع الناس ميسي النصيرين بين يديه عيش خشا وسبقا وفضعا يفتقوا اثر رسول
 الله صلى الله عليه واله لا يخطي له ملك ليدده من حيث لا يرا ويحل الكلى فيكون

قوله بزعمنا في الزمان
 المهدى اي يرب ويحيى
 علم

الضعيف والحق ويقرى الضيف ويصير على قلوب الحق يغيا ما يقول ويقول ما
 يعلم ويعلم ما يغيا مصلحه الله في ليلة ففتح المديرة وميربا الكثير سبعين الفامين
 المسلمين والدا حتى يفتح الله العظمى ما ذكر الله يرحم عكا عبيد الظلم واصلاه
 عقيم الدين وينفع الروح في الاسلام غير الاسلام بر بعد ذلك ويحيى بعد وترضع المير
 ويدعوا الله بالسيف في قتل ومن نازعه خذل ينظر من الدين ما موالدين عليه نفسه
 ما لو كان رسول الله لم يحكم بر رفع المذهب من الاخر فلا يبقى الا الذين لما العباد
 مقلدة العلماء اهل الاجتهاد لما يرون من الحكم عباد ما ذهبت اليه منهم فينقلوا
 كرها تحت حكمه خوفا من سيفه وسوطه وروضة فيا له يرفع بر عاتق السيل الكثر
 خواصهم بآية العارفين با الله من اهل الخفاي عن يثود وكشف وتعرفت القوم
 الحقون يعقون دعوتهم ويضربونهم الوزراء يحلون انشال الملكة ويعقون عليا
 قلده الله تعالى **باب النوادر** احد عن محمد بن احمد القنبر
 عن احمد بن الفضل عن ابن جليل عن فزاره عن ابي اوسيم بن ابي عن جعفر عليه السلام
 قال قلت لابي عبد الله الله اما من علاة من يدي هذا الامر فقال استوي بالجمع من
 خفاء قال قلت لا قال ان امرنا اذا كان ابي من خلق الصبح قال ثم قال مروا له
 جبل فليقرضون من مروا له ملك لم يفتن اجله فاقبوا الله ولا تقبلوا منكم
 لظلمة **باب النوادر** عن احمد بن محمد بن عثمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لا ترون الذي يظنون حتى تكونوا كقري المواة التي لا يابى اليها من يضع
 يد من يابى ليس لكم شرف ترقونه ولا سناد تسدون اليه امركم عن علي بن ابي
 عن ابن ريسان عن ابي الجارود مثله قال قلت لابي عبد الله ما الوارث الغنى قال لي

الضعيف والحق
 كثر القام

فقال لا شئت من مو قال الذي يلاها بعد لا كما كنت جودا ظلمنا كل فرقة من آل
 كان رسول الله صلى الله عليه واله بعث على من أرسله على بن عبد من بن عبد
 شون من الاصم عن عبد الله بن النسيم البطل عن عبد الله بن ريسان قال قلت لابي
 الله عليه السلام يوم ندعو كلنا ناسا يا اباهم قال ما هم الذي بين طهرهم وهو قايما
 زينا له محمد بن محمد بن الحسين بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 يقول الغيايم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عهد ولا عهد خيرا وبالله الموفق
 الضمير عليهم صلوات الله عليهم ولحمد الله لا وخرنا وظاهرا وبالله الموفق
البراءة خضاير الحج وضمايلهم عليهم السلام **الآيات** قال الله سبحانه
 ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من
 الاخر ذلك من الآيات التي تاتي ذكرها وفيها الاخبار **ان** اصطفى خضا
 في تفسير على بن ابراهيم ان لفظ الآية عام ومعناه خاص ولما فضلهم على العالمين
 رضاهم قال وقال العالم عليهم نزل وال ابراهيم وال عمران وال محمد على العالمين
 فاستطاعوا الى محمد من الكتاب شيئا لا ابراهيم اسمعيل ونحوه ولا نوحا وال عمران
 موسى وهرون ابا عمران بن بصير وقتل عيسى ومريم بنت عمران بن مائتان
 العراني في الف وثماني مائة سنة فترى بدل بن ابراهيم وال عمران بعضهما من بعض
 ان الاولين ذرية واحدة متسللة بعضها يتشعب من بعض موسى وهرون وعمر
 من بصير وبصير من فاهث وفاهث من لاوي ولاوي من يعقوب ويعقوب
 من ابيحي وكذا لث عيسى بن مريم بنت عمران بن مائتان بن سليمان بن داود بن ابيحي
 يعقوب بن يعقوب بن ابيحي وقد نزل ال ابراهيم رسول الله صلى الله عليه واله

من عمران

فضل الانام وجعل صفاته اجمعها الناس من الادم وال محمد بن محمد
 العراني بن سلم قال كنا مع ابينا عليه السلام بروفا حننا في الجاه في يدوقه منا فاولا
 امر الانام وذكرنا كثر الحنن اننا صفاته غلبت على سيدنا عليه السلام فاولا حننا
 منه فحببنا عليهم ثم قال يا عبد الله العراني جمل القوم وخذوا عننا ثم ان الله تعالى ليغير
 نبي صلى الله عليه واله الحق لكل الله الدين وانزل عليه القرآن فيه نبيا ن كل شيء بين فيه
 لللال وللرام وللهدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كذا نقا الى ما فرطنا
 في الكتاب من شيء وانزل في حجر الودع وفي اخره اليوم اكملت لكم دينكم وامتت عليكم
 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا واما الامانة من تمام الدين ولم يبق على الله عليه واله
 حتى تن لا تدعها دينه وارضاهم بسلام وتركهم على قصد سبيل الحق واقامهم على
 طمأنا واما ما تركنا من شيا يحتاج اليه الامة الابدية فمنهم ان الله تعالى ما يكن فيه
 فتدرك كتاب الله تعالى ومن ركب كتاب الله فهو كالقمر يرفرفون قدر الامانة
 وحملوا من الامة محبوز فيها اختيارهم ان الامانة اجل قدرا واعظم شأنا واعلا
 مكانا وامن جارا وابعد عذرا من ان يلحقنا الناس بعبودهم وينا لو قالوا
 او يعقوب واما ما باختيارهم ان الامانة تخص الله بها ابراهيم الخليل عليه السلام
 والخاتم من بني نوح وفضلنا شرفه بها وانشاء بها ذكره فقال اني جعلت الكتاب
 اما ما قال الخليل يكرهوا بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال عهدى الناس
 فابطلت هذه الامانة من كل ظالم الى يوم الينامة وصارت في الضمير ثم اكره
 الله تعالى بان يجعلنا في ذرية اهل الصفة والطهارة فقال ووهبنا له
 ويعقوب ما فلة وكلا جعلنا من الخلق وجعلناهم امته يبدون بامرنا واوحينا

ادبائهم

بهم فعل الجيزات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكافوا لنا عابدين فلم يقل في ذنوبنا
 برضا بعض عن بعض فزنا فزنا حتى ورثنا الله تعالى النبي صلى الله عليه واله فلما
 حل وصلى انا ولاناس من ابراهيم الذين اتبعوا وهذا النبي والذين آمنوا والله
 ولي المؤمنين فكانت له عاشر فسادها صلى الله عليه واله عليا عليه السلام اراهم تعا
 على ربه ما فرض الله تعا فصار في ذنوبهم الاضياء الذين اتاهم الله العلم والادب
 بقوله تعا وقال الذين اتوا العلم والادب ان الله لم يسم في كتاب الله الى يوم بعث
 فيهم ولد على عليهم خاصة الى يوم القيمة لا يبي بعد محمد صلى الله عليه واله والذين
 يجتهدون في العلم ان الامامة هي من امة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة
 الله وظل الرسول صلى الله عليه واله ومقام امير المؤمنين عليه السلام ميراث الحسن
 الحسين عليهما السلام ان الامامة زعام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين
 ان الامامة من لاسلام الثاني وفرض السامي بالامامة تمام الصلوة والزكوة و
 الصيام والحج والجهاد وتوضير الفئ والصدقات وامناء الحدود والاحكام
 ومنع الغرور والاطراء امام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقوم حرم
 الله ويدب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والوعظ الحسن والحجة
 البالغة الانام كالشمس الطاهرة المحللة بنورها للعالم وهو في الاقبح محلا
 نالها الاميدي والاصناد الانام البدر النير والبرق الزاهر والنوارس
 والشمس المهادي في عياص الدي والحوادث البلدان والفتار والجمع الجهاد
 الامام الما العذب على الظلاء والعال على الهدى والنجى من الردى الامام
 الناد على النجاة الحار من اصطفى الله والذين في الميثا لك من فادته فمالك

الامام الحبيب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الطليقة والارض البسيطة
 والعين العزيزة والقدوس والروضه الامام الاثنى عشر والوالد الشقيق والابن
 الشقيق والامام الباق بالولد الصغير ومنهج العباد في الداهية والقاء الامام اعز الله
 فخلقه وحجه على عباده وخلقته في بلاده والادع الى الله والادب عن حرم الله الاما
 الطهر من الذنوب والمبرأ من العيوب المحض بالعلم الموسوم بالعلم نظام الدين وعز
 المسلمين وعيظ المشركين وبوار الكافرين الامام واحد من لا يدا يبرأ ولا
 يعاد له عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير محض بالفضل كله من غير طلب
 له ولا اكتساب بل اختصاص بالفضل والهاب في هذا الذي يبلغ معرفته الامام ^{العلم} ^{العلم}
 اختار من صفات صفات صفات العقول ونامت العلوم وخارث الابواب ^{العلم} ^{العلم}
 ونصارت العقلاء وعجزت الحكما ونصارت الحما وحصرت الخطايا وحجبت
 وكلت الشرار وعجزت الابد واجبت البقاء عن وصف ثان من ثمانية اوصاف
 من فضائله واقرب بالعلم والقدوس وكيف يوصف بكلمة او يفت بكلمة او يفت بشي من
 او يوجد من يقوم مقامه ويحضره ولا كيف وان وسبح بحمده من يد الميثا ولين
 وصفوا واصفين ما من الاحياء من هذا واين العقول من هذا واين يوجد مثل هذا
 اتفقون ان ذلك يوجد في غير الرسول صلى الله عليه واله وسلم كذبتهم والله انفسهم
 مستم الا بطلان فاقوام تقا صعبا وحضا تزل عن الغضيب فقامهم را ^{العلم} ^{العلم}
 الامام يقول حارة ما يريح ناصته وارا مسئلة ظم يرا دوا من لا يعبدنا فاما الله
 اني لو كنون ولقد را مواصبا وقالوا انما وصلوا من لا يعبدنا ووقوا في الحيرة
 اذ تركوا الامام عن صيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم ضدكم عن السبيل وكاوا مستهين

دعوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه واله وأهل بيته إلى اختيارهم
والقرآن يناديهم وزياد يخلق ما يشاء ويحيي ما كان أمم الخيرة من أممهم سبحانه الله
قال بما يشركون وقال الله عز وجل وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله
أمر أن يكون لهم الخيرة من أمرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيهم قد
أن لكم فيه لنا تخيرون أم لكم إيمان علينا بالغة إلى يوم القيمة أن لكم لما علكون سالم بهم
بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا شركائهم إن كانوا صادقين وقال تعالى فلا تدعوا
القرآن أم على قلبك فليأتوا أم طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون أم قالوا اختارنا وهم
لا يعلمون أن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
لا أعلمهم ولو أعلمهم لقولوا وهم معجزون أم قالوا سمعنا وعصينا بل مفضل الله
من يشاء والله ذو الفضل العظيم كيف لهم بأختيار الأمام والامام عالم لا يعجز
وأم لا يكل معدن القدس والطهارة والنبات والرفادة والعلم والعبادة ^{مختصة}
ببعثة الرسول ومثل المطرة القول لا مفر فيه فذهب ولا يمانيد وحبس البيت
من قريش والذرية من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه واله والرضا الله
قال شرفنا الأشراف والفرع من عبد مناف نافي العلم كمال العلم مضطجع بالامام عالم
بالسياسة مفر من الطاعة فقام بأمر الله ناصح لعباده الله فطالدين هذا أن الانبياء
الائمة عليهم بوفهم الله ويؤتيهم من خزون علمه وحكمه ما لا يؤتيهم غيرهم يكون عليهم
علم اصل الزمان في قوله تعالى أفنبيي إلى الحق حتى أن يتبع آمن لا يبدى لأن
فانكم كيف تحكمون وقوله تعالى ومن يؤتي الحكمة فقد آتاه خير كثير وقوله تعالى
إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والحجج والله فوق ملكه من يشاء والله

رابع

واسع عليم وقال النبي صلى الله عليه واله أنزل عليك الكتاب بالحكمة عليك
ما لم تكن تعلم وكان فضلك الله عظيما وقال في الاشارة من اهل بيت نبينا
عترته وذريته صلى الله عليه وسلم أم محمد ون الناس على ما اناهم الله من فضله
فضلائنا إلى ابراهيم الكتاب والحكمة والائتاهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وإن العباد ذ الختاره الله تعالى لا محذور
شرح صدره لذلك وأودع قلبه ينابيع الحكمة والعلم العلم الهام فلم يعبه
بحواب ولا تخير فيه عز الصواب فهو معصوم مؤيد موفو مسدد قادر على الخطأ
والإل والعبادة بحضرة الله بذلك يكون حجة على عباده وشاهدة على خلقه واللب
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم هل يقدر من على مثل هذا
مختار دون ما يكون مختارهم بهذا الصفة فيقدرون تعدوا وبيت الله للحق ونبدوا
كتاب الله وراة ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والنور فمبدوه
واجمعوا أمواءهم فذوقهم الله ومقتهم وانقسم فقال لعل وقال ومن مثل من اتبع فو
غير هدى من الله أن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتسلموا وأصلوا أعانهم
قال كبريتنا عندنا الله وعند الذين آمنوا كذلك طبع الله على كل قلب تكبير حجابا
صلى الله عليه واله وسلم **بيان** اسناد هذا الخبر في كتاب كمال الدين للمحقق العبد
رحم الله ملكنا محمد بن موسى بن المشوك رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكوفي
قال حدثنا أبو محمد القاسم بن عماد قال حدثنا القاسم بن مسلم عن أبي عبد الله
بن مسلم ورواه أيضا عن أبي العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
عن القاسم بن محمد بن علي المزورعي عن أبي حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن

الغاسم الدقاق عن الحسن بن سلم عن اخيه عبد العزيز بن سلم قال وقع رضى عن ذلك وفي
عرض الحاشي للشيخ الصدوق طاب ثراه واوقوا في الكافي الا انه سقط عنه رضى
وبذلك رضى عن رضى عننا اي ابتداء قدومنا ونرى مقتضى القول في بعض النسخ
معتصم وامر الامامة من تمام الدين وذلك لان الامام مصطفي الير في احكام الدين
كامضي سابقه في باب الاضطرار الى الخيرة قصد سبل الحق استقامته من جانبنا جازيا شديدا
من ان يصل الير بيا جدا شاد رفع لا يال عدي الظالمين يعني من كان ظالما من ذلك
لا يال له عدي الير بالامامة وانما يكن ان يال له من لم يكن ظالما منهم فافله عليه وال
الناقله لولد الولد سينا والامام مصدره كالامامة والقرن عدة من الذين طولوا في
الناس اهل زمان واحد والى الناس احضهم بر وقرهم من الولي وسواله قرب للدين
في زمانه وعده وهذا النبي خصوصا والذين اموا من امته وان نصب النبي فناه
استعوه واستعوا هذا النبي والامر لاسل والساجي المعاني والفر الغيبه والشرايط
دا والرب وموضع الخاف من فوج البلدان والذهب المنع والدفع والتخليل بالجم
اللسر والساطع المرفق والغيب الظلمة والديج ظلمة الليل والجود وسط الشدو
معه والفتن والغالي من الماء والكلاء والردى الهلاك والنفاء ما ارفع من
الارض والمائل المطر المتابع المسرف العظيم القطر والغرين باجم الغير وتديم
بعد الكثير الدر والنفق المجا والناحية لامر العظيم التاد كساب مينا هذا والرد
الهلاك خشت العيون كل عيت عجزت منهم ضعفتهم وانجزت هم وحشا بالحراب
والتكين زلفا فكون يصرفون فكذلك بالاسكيل لا ينعف ولا يحجر لا يفر فيه
اي يطلع او مطع مضطلع بالامامة قوي عليها عدي سدي باد فام الداف في الدال

وقال في الاثمة يعني ان المراد بالناس في قوله ام محمد ون الناس انما هو الامم عليهم
من فضله من الخلافة بعد النبي فقلنا ان البرهيم الكتاب معنى النبوة والحكمة في الغنى
والنضار ايمانهم ملكا عظيما بين الطاعة المعروفة كذا وره عنهم عليهم كما في وهو
الرام لهم باعرف من ان يناء الله الكتاب والحكمة الى برهيم الذين هم اسلافنا بعد انه
لي يبيع ان يوتيم الله مثلنا اوق اسلافهم عليهم بلهم اولى بذلك لان محمد صلى الله
عليه واله وسلم افضل من برهيم عليهم والتعل الهلاك والفتن والسقوط والشرو
العبد والخطا ط كمد عن برهيم عن السراء على حتى بر الغلب عن اي عبدا قدم في خطبه
له يذكر فيها حال الامم عليهم السلم وصفاتهم ان الله تعالى وضع بامته الهدى من
بث نبينا عن يده واليهم من سبل مناجره وقبح بهم عن باطن نبيا مع طه فرغ من سبل محمد
صلى الله عليه واله واجب حتى ما مر وجد علم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاله في اساء
لانا الله تعالى نصب الامام على الخلقه وخبره حجة على اهل مواده وعالمه اليسته
تعالى تاج الوقار وعنا من نور الجبا ويد بسبب الى التناء لا ينقطع عن مواده
ولا يال ما عند الله لا حجة سبانه ولا يقبل اشد اعمال العباد الا بعرفه طالم
بما يرو عليه من طيبات الدجي ومجيات السنن ومبشيات الفتن فلم ير الله
يحاكم خلقه من ولد الحسين عليهم من عتب كل امام يصطفيه لذلك وحجتهم ورضي
خلقهم ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب خلقه من عباده ما علمنا وهاهنا
نيرا واماماتنا وجمهم لما ائمة من الله تعالى سيدون بالحق ويريدون حج الله
دعائه ورفاعة على خلقه يدين بهم العباد ويسئل مؤزوم البلاد ويؤبر كتم البلاد
حبلهم لله حجة لانام ومصايح لاطلام ومفاتيح الكلام ودعائم للاسلام

جوت بذلك منهم فادبر الله على عتقونا فالانام هو المختار الرضى والهادى السجود
العام المرجح اصطفا ما منه بذلك واصطفاه على غيره في الدنيا والآخرين
براه فلا ملحقا ونسب من عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عند اخاء وملهه
لظفر بفتية من ادم عليم وخير من ذريته ومن مصلطى من الابرارهم وسلافة
اسماعيل وصفوه من عنده محمد صلى الله عليه والدم نزل مرعيا بعين الله حفظة
ويكلاه ليهن مطرودا عنه جبال بلدين وجوده مدفوعا عنه وقرب العوا
وقوس كل فاسق مصروف عنه قوافل السوء مبرأ عن العايات عجبا من
الافات معصوما من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في نياحه حسوبا
الى العفاف والعلم والفضل عندنا متاثره من ابيه امر والد صامتا عن النطق
في جواره فاذا انقضت مدة والد الى ان انتهت بر مقادير الله الى مشيئة
الارادة من الله في ما يحبته وبلغ منتهى قده والد فحق وصا دام الله
اليه من بعد وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وحبته في بلاده وادبه
وانباه عليه وانباه فضل بيانه واستودع من وانتد به لعظيم امره وانباه
فضل بيان علمه ونسبه علم الحلقه وجعله حجة على اهل عالمه وصيا لاهل بيته
والقيم على عباده رضى الله به اما ما لم استودع من وصيته علمه واستحبا بكنه
واستراها لدينه وانتد به لعظيم امره واحب به سبله وفرايقه وحدوده
فقام بالعدل عند تحير اهل الجبل وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاع
القاسم بالحق الا بلى والبيان اللاج من كل مخرج على طريق النهج الذي مضى عليه
الصا فون من اباة عليهم فليس يحمل حق هذا العالم الاشقى ولا يحجب الاخوان

ولا يصيد منه الا جرى على الله تعالى **بيان** الجا وضع وفي بعض النسخ منح كان فتح
اعلى بوسلته والطلاوة مثل الحسن والجمهر والقبول اهل مواد اهل زياد المثل
وكيد لا التواتر الغير المنقطعة طليعا كانا وعاصيا والغير منه وكذا في وعالمه
بفتح اللام وهو عطف قصيرى للاهل او عطف للاهم على الاخر مبدى على البناء للقول
والصبر للامام من المدعى لا بخارو والبادى هو اده الله والسبب في الكلام متعنا
لغيره لا عنى والغير في سبابه ومعرفة راجع الى الامام وكذا في عذارم وما بعد با
الامر دين بهم العبادى فقادون الله ويطيعونه وسعبدونهم بركتهم ويسرون الله
بوسلته وفي بعض النسخ يهدى بهم كان بهم اى هدايتهم ان ضمننا لها ونفختها الله
وسيرتهم وطريقهم ان فحنا واسكنا ويستل تنور والتلاذ المال القديم
وهو فيض الطاروت والنتجى صاحب السر واصطفاه على غيره اخنا على شوق
من بحاله في الذكر في عالم الذكر وهو فى الاصل صفا والى كنى بر عن اولاده
حين استخرجوا من صلبه لاحد الميثاق منهم والعبا العطا والسلافة بالضم الولد
وما استخرج من شى رقى والوقوف دخول الطلام والغاسق الليل المظلم
والنفوس كالنخ والعرة التهمة والجمعة في ميا عدا ويل من قال ابيع
الغلام اذا اشارت الاحلام ولم يحلم عندنا اثر اى بلوغه متعلق بمسئول
الى عبته وفي بعض النسخ الى حجة اى حقيقته وهو اوضح وجوابا ذا انفسى و
انتد بر خاره واستحبا بالحق المجهود مع عنده وامر بالكماتان واسترعا
اعتنى بشانه وفي بعض النسخ واستدعا **يا** احمد بن محمد بن سعيد الكوفي عن **الثاني**
عن ابي عن الحسن بن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال للامام علامات يكون

اعلم الناس احكم الناس واقف الناس واحلم الناس واشجع الناس واعبد الناس
الناس ويأمنوننا ويكون مطهرا ويرى من خلقه كبرى من بين مدبر ولا يكون ذلك
واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحته وافضا صوتا بالهندا من ولا يحلم
وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون عذنا ويستوى عليه روح ومول قدم ولا يرى له
بول ولا غايط لان الله تعالى وكل الارض باصلاح ما يخرج منه ويكون راحته لطيفة
المسك ويكون اول الناس منهم بافسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اسند
الناس مواضعهم قد غر وجل ذكره ويكون اخذ الناس بها يا مبره واكت الناس على عني عنده
ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على شخص لا فشتت بضمين ويكون عذبه صلاح
الله صلى الله عليه واله وسيفه ذو الفعار ويكون عذبه صحيفه فيها اسماء شيعته
الى يوم القيمة وصحيفه فيها اسماء اعدائهم الى يوم القيمة ويكون عذبه الجاهل وحى طوبى لها
سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عذبه الجفرا لا كبر والاعمال
اصاب ما غر واهاب كبش هذا جمل العاوم حتى رث الغدش وحتى الجلبة ونصيب
وثالث الجلبة ويكون عذبه صحيفه فاعلمه على علم **باب اخذ الميثاق**
بولانهم **عبد بن الحسن** وعلى بن محمد عن سهل عن الصادق بن ميثاق عن كير بن ابي نوح قال
كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى اخذ ميثاقا بالولاية وهم ذريته اخذ
الميثاق على الذرية والافراد له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة **انا**
اخذنا الله الميثاق الثالث على الناس احبب الائمة اقروا بالربوبية جميعا واكثر النبوة
والولاية قبله من كان يكن بعد خلقه في هذا العالم واما اخذ الميثاق بالولاية
بالشجر لا خصاصه فوله بهم وفي تفسير علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عني عن ابي عبد الله

قال قلت له ما يندك ان هذا قال نعم ثبتت المعرفة وفوق الموقف وسندك وندك
ولو لا ذلك لم يدر احد من خلق الله وراى ذرهم من اهل بيته في الله ولم يؤمن بطلبه
الله فاما كافر ابو سؤا بما كذبوا به من قبل **باب** **الجنة** عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قال الله
عبد الله عليه السلام كيف جاءوا وهم ذرية العجل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق
بيان قد مضى تحقيق معنى عالم الله واخذ الميثاق في باب العرش والكرسي من
كتاب التوحيد **عبد بن محمد** عن احمد بن محمد عن الصادق بن ميثاق عن كير بن ابي نوح قال كان ابو جعفر
يقول ان الله تعالى اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذريته اخذ الميثاق على
الذرية بالافراد له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة وعرض الله عز وجل
على محمد امته في الطين وهم اطله وظلمتهم من الطين التي خلق منها ادم وخلق الله ذرية
شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرضهم رسول الله وعرضهم عليا عليه السلام
وعرضهم في خلق القول **بيان** **الحق** القول فلهذا وعنا وكما المراد بالعتبة الثانية
بالرتبة والغير بالفي عام على القدير والميثاق يعني اوقدر دخولها في الزمان ثم ثلث
كانت الفي عام وثلاثة الاف لعلنا لتقية عالمي العقل والحيا والمقدنين على عالم
الاحياء ويكون منزل كل روح من رتبته التي في سلسلة البدن والقران في البدن
سلسلة العود في الفي عام زنا في حيث القربة لا بدانية والعلم عند الله **عبد بن محمد**
الحسين عن ابن مريم عن صالح بن عتبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام وعن
عنه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق من احب ما احب وكان ما احب ان
خلقه من طينة الجنة وخلق من بعض ما ابغض وكان ما ابغض من طينة
النار ثم نصبهم في الطلال فثبات واي شئ الطلال قال لم تر ان الطلال في الشمس

لم يبعث نبيا لم يبعث نبيا

وليس بشي ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله وليس الله
مرحلهتم ليقولوا الله ثم دعاهم الاقرار بالنبي فاقرب بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى
ولايتنا فاقربهاوا الله من احب وانكروا من بعض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا
مبا كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كانا بالكذب ثم **ك** محمد بن عبد الله بن الخطاب عن
علي بن سيف عن العباس بن عامر عن ابي عبد الله في عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولايت الله الحق لم يبعث نبيا قط الا **ب**ا بعدنا **ك** محمد بن
عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
ما من نبى جاء قط الا **ب**ا بعدنا **ك** محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي
الكنا في عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول والله ان في السماء لم يبعث نبيا من الملائكة
لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون **ك** محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي
ك محمد بن احمد بن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولايتي على كل مؤمن في
جميع سمعت الانبياء ومن بعث الله رسولا الا نبوة محمد صلى الله عليه واله وصحبه
باب انهم شهداء الله على خلقه **ك** محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي
يزيد عن زيار القتيبي عن حماد قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكيف
اذ احبنا من كل امة نبينا وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد
خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه واله شاهدنا
ساين لما كان الانبياء والاوصياء عليهم السلام معصومين عن الكذب وجاز الوفاء
بشهادتهم لله سبحانه على الامم دون سائر الناس جعل الله تعالى في كل امة نبيا
يشهد عليهم بان الله ارسل رسوله اليهم واتم حجة عليهم وبان منهم من اطاعه ومن

مرعاهم لئلا ينكروا عدا فابني صلى الله عليه واله ارسله يشهد الله على الامة الاوصياء
صلوات الله عليهم بان الله ارسله اليهم وانهم اطاعوه وادوا ما عليهم من اجل انهم من
الامة من اطاع ومنهم من عصى والامة عليهم السلام يشهدون لله سبحانه على الامم بان الله
ارسل النبي اليهم والنبي باين بلعنه وان منهم من اطاعه ومنهم من عصاه وكما اننا
صلى الله عليه واله يشهد الله على اوصيائه كذلك يشهد الله على سائر الانبياء وهذا
لايتا في نزول الاية في هذه الاية خاصة لان حكمنا عام **ك** محمد بن ابي بصير عن محمد بن ابي
الله في كتاب الاحتجاج من ابي بصير عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه احوال الملوك
فانهم اقاموا الرسل فيا لونها عن اديارها لا تلتحق علوها الى امهم فاحبوا وانهم قد ادوا
ذلك الى امهم وقال الامم محمد بن كمال الله فلما انزل الله انزل اليهم ولما انزل
فيقولون ناجا فانهم يشهدون ولا يشهدون رسول الله صلى الله عليه واله يشهد
بصدقه ارسلا ويكذب من بعده فان الامم يقول لكل امة منهم على قد جاءكم بشيرون
والله على كل شئ قدير اي مقدم على شهادة جوارحه عليكم ببلوغ الرسل اليكم
رسالاتهم ولذلك قال الله تعالى النبيه فكيفنا ذا حيننا من كل امة نبينا وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا فلا يستطيعون رد شهادتنا خوفا من ان يحتم الله على اممهم
وان يشهد عليهم جوارحه بما كانوا يعملون ويشهد على منافق قومه واتهم وكفارهم
بالحادهم وعنادهم وقصصهم عندهم وقصصهم عندهم واعتدائهم على اهل بيته واصحابه
على عقابهم وارقادهم على اديارهم واحقادهم في ذلك ستم من قديمهم من الامم
انما الله الخاتمة لاني فها فيقولون يا جهم ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
صالحين **و**اما ما روي في العامة ان الامم ينكرون يوم القيامة ببلوغ الانبياء فيطالب الله

الانبياء واليهم على انهم قد بلغوا وسوا علم فيوق عليهم بالهداء فاني انتم محمد صلى الله
 عليه واله شهدون ولا انبياء باهم بلغوا فيقول الامم من ينعمهم فيقولون علينا الله
 باخبار الله تعالى في كتابنا بل انما طلق على لسان نبي الله صلى الله عليه واله
 فيا انتم حال انتم فيركم ويهدى بعد انتم ولة الله تعالى فكيف اذا اجنا من كل
 انتم شهد وجنا بك على هؤلاء شهدا عندنا عنهم علمهم منا شهد بعد محمد صلى الله
 محمد بن محمد بن سوب فينا قبح عن الصادق عليه السلام قال انما انزل الله وكذا جعلنا
 انتم وسطا لكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهدا عليكم قال ولا تكون
 شهداء على الناس الا بالامم والرسول فاما الامم فانه غير جائز ان يشهدوا الله
 من لا يجوز شهداء ترفا الدنيا على غير شرط ويا في تمام الكلام في هذه الآية في هذا الباب
 ان شاء الله تعالى ولما كان الشهد كالرقيب والمبصر على المشهود له حجب كليمه لا
 ومنه قوله تعالى والله على كل شيء شهيد **ك** الانا انما انزلنا من احد من ما يدعون
 اذ ينزل عن الجبل قال يا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وكذا جعلناكم
 انتم وسطا لكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على
 خلقه وحججه فارضه قلت قوله تعالى قلنا يا ابراهيم قال يا انا عن خاصه شهداء
 المسلمين من قبل في الكتب التي كتبت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهداء
 فترسل الله الشهد علينا بما بلغنا عن الله تعالى وعن الشهداء على الناس فمن
 صدقنا يوم القيمة ومن كذب كذبنا **هـ** يوم القيمة **بيان** وسطا عدلا خائرا
 او واسطه بين الرسول وسائر الامم والمراد بالخطاب ليس الا الامم عليهم السلام
 وكما ورد في اخبار كثير وكافيه علمهم هنا وفي تفسير علي بن ابي حمزة انما نزلت

وكذا جعلناكم امة وسطا وروى العياشي في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال هكذا
 من بين الامم لا يجتمع على المصلحة الواحدة من لا يجوز شهداء ترفا الدنيا على طاع من
 يطلب الله شهداء ترفا يوم القيمة ويطلبنا من جبر جمع الامم الماضية كلالا يعني عداونا منا خلقه
 حين الامة التي وجبت لها حجة البرهيم كتم خبرنا من خرجت لنا من وهم الامة الوسطى ومن جبر
 لخرجت لنا من ذلك نحن في الباب الاول من هذا الكتاب في حديث ليلة القدر هذا الباب
 انما قال واما الله الذي خلقنا لان لا يكون بنا الوش من اختلاف ولله ان جعلهم شهداء على الناس
 ليشهدوا على الله عليه واله جانا وليشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس من رسول الله
 شاهد على الناس ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فارضه وعن ابن عباس قال الله وكذا جعلنا
 انتم وسطا وحججه على الناس في خلقنا على الناس والمفعول كما سبق بانه من صدق في ان صدق
 في الدنيا ما جاء به من الاحياء في خلقنا على ما نزل عليه على ما نزل عليه على ما نزل عليه
 ويحتمل تحذف صدق في كذب ما راد صدقهم وكذبهم في الاخر **ك** الانا انما انزلنا من احد من
 احدين على الخلال قال يا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فمما انزلنا من ربه
 وتبلغنا شاهدنا من الله على الامم والرسولين عليهم السلام على رسول الله صلى الله عليه واله
 من ربه **ك** الله من انما نزلنا من الجبل قال املت لا يجدوا على علمهم قول الله تبارك وتعالى
 وكذا جعلناكم امة وسطا لكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهداء قال
 الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فارضه قلت قوله يا ابا عبد الله انما
 اركوا واحججه واوعيدوا وتكبروا وعلو الجبر لعلكم تسقطون وما عدوا في الله من
 ما احببكم قال يا ابا عبد الله ونحن المحبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من ضيق
 فالجبر ان الله العليق سلك ابراهيم يا انا عن خاصه شهداء المسلمين الله تعالى

كانه الحديث الاقرب

سنانا المسلم من قبل في الكتب التي كتبت وفي هذا القرآن ليكون الزوال عليكم شيئا وكوفا
 شهدا على الانبياء فوصول الله صلى الله عليه واله الشاهد على ما لم يتنا عن الله تعالى وعلم الشاهد
 على الناس فصدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبنا **باب** على من يرضى ما في عيسى عن
 النبي في علمه بغير الجلال عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تعالى طمنا وعصنا وحبنا
 شيئا وعلمنا وحجته في امره وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لاننا لا نؤمن ولا نؤمن
باب في اخلاقه وقوله في العلم والقرآن ولا يمانرنا على ما ليس عليه عند غيره وقد مضى سابقا
 مشروعا **باب** اسم الهداية **باب** العدة عن احمد عن الحسين بن النضر وفضل الله عن و
 نكر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ولكل قوم هاد فقال كل الامم
 هاد للقرآن الذي هو فيهم **باب** السنة من امر الله عز وجل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المندبر ولكل نبي
 سنانا ويهديهم الى صراط مستقيم صلى الله عليه واله ثم الهداية من بعد علي ثم الاوصيا
 واحد بعد واحد **باب** الاثنان عن محمد بن محبوب عن محمد بن اسمعيل عن سعد بن عبد الله عن ابي بصير قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المندبر
 الهادي الى الله هل ينصرون في اليوم فلما جعلت فداك ما زال انكم هاد من بعد ما
 حتى دفعت اليك فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا عبد الله انما انت اذنلت اير على علي بن ابي طالب
 الرجل ما تاتى الايمان لك كتاب ولكنه تحمى تحمى فيمن كان جري فيمن كان جري **باب** في كل
 اية من الكتاب لا بد ان يقوم تفسيرها والعلم بها والبيان فيم عالم موضح في العلم قوله في
 فكل زمان ما دام عالم بالآيات حتى ما تاتى الايات ففقدت لنفسه بها فالت كتاب
 لكن الكتاب لا يجوز ولا يجوز على الناس **باب** محمد بن احمد عن الحسين بن صفوان عن

مر الفضيل م

في كل زمان

عن عبد الرحمن القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى انما انت منذر ولكل
 قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المندبر وعلى الهادي اما والله
 ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة **باب** انهم ولا امر
 وخبرته عليه **باب** محمد بن احمد بن ابي نضر عن الحسن بن موسى عن علي بن عمارة قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول نحن ولادة امر الله وخبرته علم الله وعيبته وحج الله **باب**
 العيبة في رسل الله ومن الرجل موضع **باب** العدة عن احمد عن الحسين بن ابي اسحاق
 عن ابي بصير عن سنان بن كليب قال قال ابي ابي جعفر عليه السلام والله انما اخبرنا الله في شيئا
 وارصدنا لا على حسب لافضله لا على علمه **باب** علي بن موسى عن احمد عن الحسين بن محمد
 خالد البرقي عن النضر بن رعد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما اثم
 قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمه وحج الله نحن الحجر الباقى على من دون الشا
 ومن فوق الارض **باب** محمد بن احمد بن الحسين بن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل
 ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قال
 الله تبارك وتعالى اسكال حتى على الاسقياء من املك ترك ولا يترك على الا
 من بعدك فانهم سننك وسنة الانبياء من قبلات ومن خزانة علي بن ابي طالب
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لعننا في جبرئيل عليه السلام يا سائما واسما
 يا سائما **باب** في معنى هذا الخبر في باب وجوب موالاتهم مع زيادة و
 بان **باب** القيان عن محمد بن خالد عن فضالة عن ابن ابي عمير قال قال ابي عبد الله
 يا ابن ابي عمير اذ ان الله واحد متوحد بالوحدة متفرق بامره فخلق خلقا فحدثهم
 لذلك الامر فمنهم من بان في يعقود نحن حج الله في عباده وخبرته على الله والفاي

عز ما

واليسم بالكرامات لما كان بحبه وبعضه عليه لم يغير المؤمنين عن المذاق فكان كما كان يسلم
على جميع الناس حتى انما حملت على التكلم والبناء للمعول وللحواله بالعلم الاحمال
يعني كلفق الله رب مثل ما كلف محمدا من اعباء التبليغ والهداية وهي حمله الرب
اي الاحمال التي ورثت من الله سبحانه لترتبة الناس في كلامه بما يملكها يعني يوم القيمة
وكان الدعوى كذا عن الاقبال الذي تبارك في شرح حديث جوده العقل والجهد والسير
الا لله في سلسلة العود والكسوة كذا عن قسيتها بنو الجبار وغفران انهم في
الجليل الغفار واحتملال وجوده في الواحد العباد كما ورد في الحديث النبوي
على موسى سنة ذات الله قال العلاء للحقوضير الدين محمد الطوسي طاب ثراه
الامنا المعنى العارن اذا انقطع عن نفسه وانقل بالحق كل قدرة مستغفرة في قدرته
في المعاملة مع المحدثات وكل علم مستغفرا في علمه الذي لا يعزب عنه شيء من الوجود
وكل ارادة مستغفرا في ارادته التي لا تاتي في غمنا شيء من الملكات بل كل وجود وكل
كال وجود فهو صادر عنه فايض من لونه صفا للروح بعينه الذي يرى بصير ومعه
الذي يرى بصير ومعه تارة التي بها يفضل وعلمه الذي يرى بصير ومعه تارة
العارن حينئذ تخلقا باخلات الله تعالى بالحقيقة واستنطاقنا ونطقنا صابرة
عن شأنا محمد تبارك وشفاعتهما الاولى الاباب كما مضى بانه في شرح حديث العنقل
المنايا والبلاديا احوال الناس ومصابهم وفضل الخطاب للخطاب الفضول العيز
الشهير في شئنا سبقي اي علمنا ماضي ما غاب عن اي علم ما في كل ربه محمد والحسين
من قبل عن محمد بن الوليد بن ابي بصير في من مبيد الامرج قال دخلت انا وسليمان بن خنيس
على ابي عبد الله عليه السلام فابينا ما قال يا علي بن ابي طالب عزاير المؤمنين في خديرة ومما

راي

عن الحديث باه في ثاوت **محمد** واحدا من محمد بن الحسن بن علي بن جابر بن عبد الله
الرازي عن ابي الصامت الطوسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لابي الحسن عليه السلام ما جاء به
وراء عن ابي عبد الله بن جعفر له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ملا رسول الله
والفضل محمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله
والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله والمراد عليه في صغيره
او كبيره على حد الشك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي
لا يوقى الا منه وسيله الذي من ملكه وصل الى الله تعالى وكذلك كان في الموضع
عليه السلام بعد وجوب الاثمة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض
متيد بالعلماء وعباد الاسلام ورا بطة على سبل ماله لا يهدى ما والاهداهم
ولا يضل خارج من الهدى لا يقصير عن حقهم اثناء الله على اصبط من علم اعداء
او نذر والحج الباعده على من في الارض يجرى لاخرهم من الله مثل الذي جرى
لاولئك ولا يصل احد الى ذلك لا بعوننا الله تعالى وقال ابي الهيثم بن ابي اسير
فقيم الله بن القلب والناد لا يخطا واخا لا على حد متين وانا الفاروق
وانا الامام لمن بعدى والودى عنك ان قبلي لا يقدر مني احدا لا احد صلى الله
واني واياه على سبل واحد الا انة موالد عوا بانه ولقد اعطيت العلم
المنايا والبلاديا والوصايا وفضل الخطاب واني لصاحب الكرات وودولة
الدول واني لصاحب العصا واليسم والذابة التي تكلم الناس **بان** فضل امير المؤمنين
على البناء للفضول من باب التفضيل يعني على سائر الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله
والفضل محمد يعني التفضل عليه محمد دون غيره اود ذلك الفضل هو بعضه فضل محمد

ويحتمل المصدر

هـ ومن جرح وذلك الفصل هو بعد فضل محمد لا خاف من واحدة والثاني هو
بالحيث الاول وعهد الاسلام بضمن جمع عود لنا سبعة جمع الاركان ومختل
على الافراد لنا ستة افراد الابطال والابطال ما منع الشئ بشدة من التفرقة والشئ او
او نذكر العذر اجماع الاساءة والذات الخوف على هذا هو الدخول به من غير
في كتاب الله عز وجل يا رساله واليوم وفي اعطيت الشا والمضالاة والوصايا
اي وصايا الانبياء عليهم السلام الكليات والوجبات الى الدنيا وله القدوة
او بليقة القلبات وكلنا عابرة عن الفصل الخامس والبقا في السامس وان
العلوم الاربعه عبارة عن الفصل الاول لاشترائها في العلم او عن الاول والثاني
لاعتبارها عن الاخيرين بالجزئية والكلمية وعينه كون كلنا الكليات والذات
عبارة عن الثالث واثارها بالذات الى قوله سبحانه واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون قال علي بن ابراهيم
في تفسيره فقال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل لعار بن ياسر يا ابا القطن اني كنت
الله قد اشدت قلبي فمكنتني قال عمار واثيرايرة من قال قول الله واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فاية
دابة هذه قال عمار والله ما اجلس ولا اكل ولا اشرب حتى اركبها فاء عمار
الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام ومواليا على مرار وزياد فقال يا ابا القطن هذا غريب
واقبل يا اكل معه فحب الرجل منه فلما قام عمار قال الرجل سبحان الله يا ابا القطن
انك لا تأكل ولا تشرب ولا تغسل حتى تزيينها قال عمار اني كنت تقتل وقتله
خبر اخر في هذا المعنى في الاجواب المقتضية **س** انهم المحمودون الذين

ذكرهم الله تعالى الاثنان عز الرضا عن احدهما عايد من بوا دينه عن العجل قال
سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى طيعوا الله والطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحديث والطاعت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيل لا يقولون لانه الضلال
والهداية الى النار هؤلاء اهدى من الذين سبيل اولئك الذين لعنهم الله ومن لم ي
الله فلن نعبد له نصيرا ام لم نصيب من الملك يعني الامانة والمطابقة فاذا اتوا
الناس فقبروا ان الناس الذين عنى الله والفقير المقطعة التي في وسط النواة ام يحد
الناس على انما هم الله من فضله نحن الناس المحمودون على انانا الله من الامانة
دون خلق الله جميعا فذا انما ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
يقول جلنا منهم الرسل والانباء والاشد فكيف يقررون بر قال ابراهيم ويكره
في ال محمد صلى الله عليه واله فتم من ابن ابراهيم من صدقته وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا باياتنا سوت فضيلهم نادا كلما نعت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليدونوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما **س** ان الله عليه السلام عن علي
الامر فاجاب السائل ببيان اية اخرى ليغنيهم منها ما يريد مع اصباح وقصيدة
الاصنام وكلنا عابدين وذا الله والطاعون الشيطان نزلت في اليهود حين ساء لهم
مشركوا العرب ام يئنا افضل ام دين محمد فالاول دينكم افضل وقيل انهم مع ذلك
سجدوا لاصنامهم كيكونوا انفسا لهم على عار برة رسول الله صلى الله عليه واله فاعلموا
المسلمين فاعلموا وفضلوا وصممهم بالجل والحسد وانكر ان يكون لهم نصيب من الملك
ثم قال لو كان لهم نصيب من الملك فاذا لا يوقنون الناس مقدار النقرة في

النذرة لفرط عظامهم ثم انهم باعوه من ابياتهم الله الى ابراهيم الرسالة والنبوة وان لم يرد
 ان يوقى الله الحاد منه والامانة العدة عن احد من المسلمين عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن
 في قوله الله تعالى محمد وانا اناس على ما اتانا من فضل الله من فضلته قال بنو المحمود **كان**
 عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن الكوفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام
 محمد وانا اناس على ما اتانا من فضل الله من فضلته فقال يا ابا الصباح عن وانه اناس المحمود
 الشتر من بني ذين عن الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى هذا قينا الى ابراهيم الكتاب
 الحكمة واتيناكم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانباء والائمة عليهم السلام فكيف تعرفون
 الى ابراهيم عليهم السلام ويكرونه في الحق صلى الله عليه واله قال قلت قوله واتيناكم ملكا عظيما
 قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعتهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك
 العظيم **كان** محمد بن احمد بن الحسين عن النضر بن يحيى الحلبي عن مؤمن الطاق عن حماد بن ابي عمار
 قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل هذا قينا الى ابراهيم الكتاب فقال النبوة
 الحكمة قال اللهم والمفضا قلت واتيناكم ملكا عظيما فقال الطاعة **كان**
 اتم العلامات والايات التي ذكرها الله تعالى الاثنان من ابد اود المشرق عن ابي
 الجهم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالحجيم يمدون قال نعم رسول
 الله صلى الله عليه واله والعلامات هم الائمة الاثنان من الوشاء عن ابي اسحاق قال
 سالت ابا عبد الله عليه السلام وانا عن قول الله تعالى وعلامات وبالحجيم يمدون
 فقال رسول الله والعلامات الائمة عليهم السلام الاثنان من الوشاء قالها انما
 عن قوله تعالى وعلامات وبالحجيم يمدون قال بنو العلامات والحجيم رسول الله
 الاثنان عن محمد بن محبوب عن يونس بن حماد بن عثمان عن الفضل بن ديار عن ابي جعفر

قال اذا من عرجيل غضب عليا عليه السلام عليه السلام وبين خلقه من عرفه كان موشا ومن
 انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن غضب حركا كان مشركا ومن جاء بولاية
 دخل الجنة **كان** غضب محمد بن علي بن ابي طالب في نفسه **كان** الاثنان عن احمد بن محمد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن مالك عن امير بن علي عن ابي الرق قال سالت ابا عبد الله
 عن قول الله تعالى وما نحن الايات والند عن قوم لا يؤمنون قال
 الايات الائمة والندرا لاني صلوات الله عليهم جميعا **كان** احمد بن محمد بن عبد
 العظيم بن عبد الله الحسيني عن موسى بن محمد الجعفي عن يونس بن يعقوب وفعه عن
 جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصيا عليهم السلام محمد بن
 عن ابي عمير عن عن محمد بن الفضل عن ابي حنيفة عن جعفر عليه السلام قال قلت
 جعلت فداي انما الشعة يا ابي انك عن تفسير هذه الآية قمتا ولون من النبا عليهم
 قال ذلك اني ان شئت اخبرتم وان شئت لم اخبركم ثم قال لكن اخبرك بتفسير ما
 قلت قم قيتا لوني قال فقال سمعت امير المؤمنين عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
 ما الله تعالى اية من اكرمني ولا الله من شاء اعظم مني **كان** اتم اهل
 الانسانية الله ذكرها الله تعالى الاثنان عن الوشاء عن احمد بن عمار عن ابي جعفر عن
 الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الالما
 الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فقال ايانا عن ابي جعفر
 الى الانام الذي بعد الكتب العلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالله
 الذي في ايديكم ثم قال للناس ايضا الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله
 واولي الامر منكم ايانا عن حماد بن محمد بن ابي جعفر

تسأله في مفرقة الى الله تعالى والرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت
يا مريم الله تعالى بطاعة ولاه الامر ويرجع في منا ذمتهم بما قبل ذلك لما ورد
الذين قبل العلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **سبأ** رده عليهم كذا
في اخر الحديث على الخلفين حيث قالوا معنى قوله سبحانه فان تساءلتم في شيء فسرؤا الى
الله والرسول فان اختلفتم انتم واولو الامر منكم في شيء من امور الدين فارجعوا فيه
الى الكتاب السنة وسير الروا ان كيف يجوز الامر بطاعة قوم مع الرضا في مناسباتهم
فقال عليهم السلام ان الخاطفين بالشان في ليلوا الا الامويين بالاطاعة خاصة وانما
الامر اخذ في الردود اليهم الا ان من اوشا عن احد بن عمر قال سالت ارضا عليهم
قال الله تعالى ان الله يامركم ان تقاتلوا في سبيل الله قالتم الامم من الله تعالى
عليهم السلام يودي الامم الى من بعده ولا يخفى بها عن ولايهم ويطاعة محمد بن عبد
الحسين عن محمد بن الفضل عن الحسن الرضا عليهم السلام في قوله تعالى ان الله يامركم ان تقاتلوا
الا اننا نقاتل في سبيل الله يودي الامم الى الامم من بعده ولا يخفى بها عن ولايهم
لا يروى بها عنه محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ان الله يامركم ان تقاتلوا في سبيل الله الى
قال امر الله الامم الاول ان يدفع الى الامم الذي بعد كل شيء عند **سبأ**
انتم اصل الذكر المسؤولون محمد بن الحسين بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن محمد بن عمار
قال بن من عندنا في عيون ان قوله تعالى فاسألو اهل الذكر انكم لا تعلمون انهم يهدون
والضاد في قال اذ يدعونكم اليهم فيهم ثم قال بين المصدر من اهل الذكر ونحو المسؤول
سبأ هذا المعنى ما روي عن الامامة ابينا دوي الشهرستاني في تفسيره السنن بما تخرج الامم

عن جعفر بن محمد عليه السلام ان رجلا سألته قال من عندنا يقولون قوله تعالى فاسألو
اهل الذكر انكم لا تعلمون ان الذكر هو التوراة واهل الذكر هم علماء اليهود فقال
عليهم السلام اذن والله يدعوننا الى دينهم بل نحن واهل اهل الذكر الذين امر الله تعالى
به في المسئلة النيا قال وكذا مثل من عليهم السلام قال في خبر اهل الذكر **سبأ** الا ان من
الروا عن عبد الله بن محمد بن جعفر في قوله تعالى فاسألو اهل الذكر
انكم لا تعلمون قال رسول الله الذكرنا والامر اهل الذكر قوله تعالى والله الذي
ولعقوبتكم وسوءت قالون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه وعن المسؤولون **سبأ**
في قوله تعالى يعني قال في قوله تعالى والله الذي ذكرنا لك معنى القرآن **سبأ** الا ان من
محمد بن ابراهيم عن علي بن محمد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فاسألو اهل الذكر ان
انكم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه واله ونحو اهل المسؤولون قال قلت
قوله وانما لذكرنا لك ولعقوبتكم وسوءت قالون قال يا ناعني ونحو اهل الذكر
وعن المسؤولون **سبأ** الا ان من اوشا قال سالت الرضا عليه السلام فقلت ايه جعلت
فاسألو اهل الذكر انكم لا تعلمون فقال لي من اهل الذكر ونحو المسؤولون قلت
فانتم المسؤولون ونحو السائلون قال نعم قلت حقا طينا ان فاسألكم قال نعم
حقا عليكم ان يجيبونا قال لا ذالك اينا ان شاء فعلنا وان شاء لم فعلنا فاسألكم
قوله الله تعالى فاسألو اهل الذكر انكم لا تعلمون قال لا ذالك **سبأ** قال لا ذالك
لان كل سوال ليس مستحق للجواب ولا كل سائل بالحق ان يجاب ورب جود
علم بغنى ان يكون كقولنا ورب حكيم بغنى ان يكون كقولنا هذا عطا وقامود
وان كان ليس عليهم السلام الا انه يحري في منا يرالوا ولا ائمة عليهم السلام فاعين من المسئلة

عبد الله عليه السلام قال سالت عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان وداود
 فقال نعم وذلك ان رجلا سأل عن سألته فاجاب عن سألته وسأله اخرى ثلاث اسئلة فاجاب
 بيمين جواب الاول ثم سألته اخرى فاجاب بيمين جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فاقبوا
 او اعط بيمين جناب وهكذا في قوله على عليه السلام قال كانت اصلحت الله فحين اجابهم
 بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما استمع الله يقول انه ذلك لا يات
 للتومنين وهم الامم وافضل لبسيل مقيم لا يخرج منها ابناء ثم قال نعم ان الامام
 اذا اصر الى الرجل عرفه وعرفت لونه وان مع كلالته دخلت خايط عرفة وعرفت ما هو ان
 الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والواو انكم اذ كنتم في
 الدارين ومن العلماء فليس يسبح شيئا من الارض والسموات الا وهو انكم اذ كنتم في الدارين
 يسبحون **باب** في باب التومنين فيما بعدنا الله والبار في سألته بيمين الى الامام في المواسم
 السابعة قال هذا عطاؤنا اي تلامذة الابرار انزلهم في سليمان داود فامسوا اي نعم به
 على من شئت بعد معلوم واعط بيمين جناب وهكذا اي اعط مكان اسك **باب** عمن
 الاعمال عليهم **باب** محمد بن احمد بن الحسين عن النعمان بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال تعرض لاعمال علي رسول الله صلى الله عليه واله والاعمال العباد كل صباح ابرارها وقبها
 فاحذروها وهو قول الله تعالى اعلموا فيرى الله علمكم ورسوله وسكت **باب** قوله
 وسكت بين لم يقل والمؤمنون كان الوقت يا عمن ذكر عرض الاعمال على الامم عليهم السلام
 الحديث رسالة طوعا وزاد والائمة بعد رسول الله وقال والمؤمنون مكانه
باب العدة عن احمد بن الحسين عن النضر بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام في عريقوت شيب
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اعلموا فيرى الله علمكم ورسوله و

المؤمنون قال لم الامم عليهم السلام **باب** علي بن ابي عمير عن سماع عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعت يقول ما لكم تسعون رسول الله صلى الله عليه واله فقال له رجل كيف
 تسعون فقال اما تعلمون ان اعاكم تعرض عليه فاذا ارادى فبنا معصيته ساء له ذلك
 فلا تسوا رسول الله وسرور **باب** علي بن ابي عمير عن النعمان بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان ابا اريات وكان يكتنبا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام مع الله في
 بيتي فقال اولست اقل والله ان اعاكم تعرض علي في كل يوم وليلة قال فاق
 ذلك فقال لي اما تعلم ان كتاب الله تعالى وقل اعلموا فيرى الله علمكم ورسوله
 والمؤمنون قالوا والله علي بن ابي طالب عليه السلام **باب** يعني عليا واولاده
 عليهم السلام **باب** احمد بن محمد بن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن النعمان بن محمد
 عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الامة فيرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون
 قال هو والله علي بن ابي طالب **باب** العدة عن احمد بن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام
 يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه واله ابرارها وقبها **باب** الله عن محمد
 بن ابي حمزة وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انكم في
 حيوت خيرا وفي ما في خير قال فيل رسول الله اما حيوتك فشد عليا فانا
 لنا وفيما في خير قال في خير فان الله تعالى قال وما كان الله ليبدل
 وانت فيهم واما في ما في تعرض على اعاكم فاستغفر لكم **باب** قال النبي صلى الله عليه واله
 حيوت خيرا لكم وما في خير لكم قالوا يا رسول الله فكيف ذلك فقال اما حيوت
 فان الله جل ذكره يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما ما في خير
 اليكم فان اعاكم تعرض على كل يوم فاما حسن استزدت الله لكم وما كان

رواه النضر

ان العلم متوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثله او ناسا **قال** علي بن الحسين
عن يوسف بن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل
مع ادم عليه السلام يرفع ونامات عالم الا وقد ورث علمه ان لا يورث علم الا يورث علم الا
قال علي بن ابي حمزة عن عبد العزيز بن المهدي عن عبد الله بن عبد بن كثر عن ابي عبد الله عليه السلام
انما بعدنا فانما علم الله عليه واله كان من الله وخلفه فلما قبض عليه لم يتركنا اهل
البيت ورثه من نساء الله في رضى عنه ناسا علم الاوليا والناسيا وانساب العرب
ومولدا لاسلام وانما العرب اهل دارنا بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان
شيعة الكوثيون باسماهم واسماء اباهم اخذوا علمنا وعلم ائمتنا في مردون
مورخنا ويدخلون مدخلنا ليس على مله الاسلام غيرنا وغيرهم غير الخبايا الخبايا
افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله تعالى ونحن
اول الناس من يقول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم الى
محمد بن الذين ما وصي برؤسنا وصانا ما وصي برؤسنا والذي وجب اليك
يا محمد وما وصينا براهيم وموسى وعيسى فقلنا ولقبنا علمنا علنا ونحو
علمهم نحن وورث اول العزم من الرسل ان يقولوا الدين يا محمد ولا تفرقوا بيني وبين
علي جاعدا كبر على المشركين من انزلك ولا يزل علي ما يدعوهم اليه ولا يزل علي ما يدعوهم
معدى اليه من سبب يوجب لك ولا يزل علي عليه السلام **بيان** العزم بالقرآن المستقيم
للهاء وبالتيك العلم المستقيم فيدي **بيان** محمد بن احمد بن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اول وصي كان علي بن ابي طالب
الارض هبة الله بن آدم واما من نجى مني الاول وصي وكان جميع الانبياء

بكتاب الله ونحن اول الناس

ما له النبي وعشرين الف منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى
محمد صلى الله عليه واله وان علي بن ابي طالب كان هبة الله محمد وورث علم الا
وعلم من كان قبله ما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين علي
فامير العرش كحبيب محمد اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفيه والبر العرش
علي امير المؤمنين فانه حبنا على من نكر حبنا وحبنا ميراثنا ونامتنا من الكلدان
وامانا القبر فاني نحبكم كون المبلغ من هذا **بيان** ذواته العرش علاه **قال** محمد بن
سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة عن الفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان
ورثنا محمدا واعندنا علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في الاول
قال قلت ان هذا هو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يومنا بعد
يوم وناظر بعدنا **بيان** ما في الاولاح اي الواح موسى كافي للخبر الا في
وما في تفسير الحديث **بيان** القيان عن صفوان عن شعيب الحداد عن حماد بن الكناشي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنه ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام ان
داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا صلى الله عليه واله ورث سليمان
ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا نصف ابراهيم والواح موسى فاما
ابو بصير من هذا هو العلم فقال يا ابا عبد ليس هذا هو العلم انما العلم ما عرفت بالليل
والنهار وبما يسمون وناظرنا **بيان** لعل المراد والعلم عند الله ان العلم ليس
ناحصل بالسمع وقراءة الكتب وحفظنا فان ذلك تقليد واما العلم ما عرفت
من عند الله سبحانه فليس على المؤمن يومنا وما عرفتنا عرفت من الحقائق

العلم الذي نزل مع ادم عليه السلام

شيا الا وقد اعطاه
محمدا وقد اعطى محمدا
جميع ما اعطى الانبياء

[illegible]

بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب** ما أعطوا من اسم الله
 محمد وصيه عن احمد بن علي بن الحكم عن محمد بن الفضل عن شريك الوائلي عن جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على لثمة وسبعين حرفا واما كان عند
 اصغت منها حرف واحد فكلم برحمت الله الارض ما بينه وبين سائر بقية حتى
 تناول السرير يد ثم غادت الارض كما كانت اسرع من طرفي عين وعندنا عن
 الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عندنا لله تعالى استأثر به في علم الغيب
 والاحول ولا في الاقوال **باب** ما اعطى العظم الاثنان عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي
 بن محمد التوفلي عن الحسن صاحب الكركي قال سمعت يقول اسم الله
 الاعظم لثمة وسبعون حرفا واما كان عندنا صفت حرف فكلم برحمت الله
 الارض فيما بينه وبين سائر ما في الارض حتى صير الى سبعة ايام
 في اقل من طرفي عين وعندنا ثمان وسبعون حرفا وحرف عندنا لله
 استأثر به في علم الغيب **باب** محمد بن احمد بن الحسين وعبد بن خالد عن زكريا بن عمران
 القمي عن مروق بن الحارث عن رجل من اصحابه عبد الله عليه السلام احفظ اسم الله
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام اعطى حرفين كان يعمل بهما
 واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا
 واعطى ادم خمسة وعشرين حرفا وان الله تعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله
 ان اسم الله الاعظم لثمة وسبعون حرفا اعطى محمد صلى الله عليه وآله والاشهر
 حرفا وحجب عنه حرف واحد **باب** ما عدهم من ايات الانبيا
 محمد بن محمد بن الفضل عن عبد الله بن محمد عن شيخ بن المهاج الجعفي عن جابر

مستأثر به

عن رجل عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصا موسى لادم مضاراة
 شيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانما عندنا وان عندنا بها انفا
 خضر وكهيتا حين انزلت من جبرئيل وانما النطق اذا استنطقت عادت
 لقائنا عليه السلام بيض ثانيا كان يصنع موسى وانما التزويج وتلقف ما يا فكون
 ما تومر به وانما حيث قبلت تلقت ما يا فكون بفتح ما شعبان احدهما في
 الارض والاخرى في السموات وبنيها اربعون ذراعا تلقت ما يا فكون لسانا
باب انفا قربا للترقيع نحووت وتلقف تلقيم القرع عن عمران بن موسى عن
 موسى بن جعفر البغدادي عن ابي سباط عن محمد بن الفضل عن الثمالي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سمعت يقول الواح موسى عليه السلام عندنا وعصا موسى عندنا وعن
 ورثة النبين **باب** محمد بن محمد بن الحسين عن موسى بن سعد بن عبد الله بن القاسم
 عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان
 الطائر اذا قام بمكة واداد ان يوجه الى الكوفة نادى ناديا لا يعمل احد
 منكم طعما ولا شرابا وعمل حجر موسى بن عمران وهو وقربه فلا يترك
 الا انبت من منة فنان جابيا شيع ومكان ظا ساروي فهو له حم
 يذوقوا الخبز من ظم الكوفة **باب** عن محمد بن الحسين بن سعد بن عبد الله بن الحسن بن احمد
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد
 وهو يقول هممة هممة ولسانية ظلمة فخرج عليهم الانام عليه قيس ادم وفي
 يد خاتم سليمان وعصا موسى **باب** العتمة محرمة الثلث الاول من الليل بعد
 الشفق والعتمة الكلام الخفي **باب** محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن احميل عن ابي

بها

اسم السراج عن بشر بن جعفر عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ما كان في يوسف يوسف عليه السلام الا ما كان في
 ابا عبد الله عليه السلام من ثياب الجنة فالبرية فلم يغير معجزة
 ولا برد فلما احضر ابراهيم الموت جعله في قميصة وعلقه على الصليب وعلقه على
 يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عنقه حتى كان من امر ما
 كان فلما اخرج يوسف بن جبر من القميصة وجد يعقوب يحمله وهو قومه فقال
 لا جديع يوسف لولا ان قننتون فهو ذلك القميصة قال الى اهلته ثم قال كل
 نبي وورث علمه اوضحه فنادى الى ابي عبد الله عليه السلام **يا ابا عبد الله** القميصة
 التي تعلق على الانسان وغيره من الحيوانات ويقال لكل عود تعلق عليه قننتون
 تنسبون الى القننة وموتفضان على يحدث من **يا ابا عبد الله** ما عند
 من صلاح رسول الله صلى الله عليه واله ومناصرة العدة عن ابي عيسى عن علي بن
 الحكم عن ابن وهب عن جعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه
 رجلا من الزيدية فقال لهما ايكم انا مفضل الطاهر قال فقال لا قال فقال
 له قد اخبرنا عنك الثقات انك تقضي وتقر وتقول به فستبهم لك فلا ترون
 وبهم اصحاب ووع وشيخهم من لا يكذب ففضيت بوعيد الله عليه وقال
 ما امرتم بهذا فلما راى الغضب وجهه خرجا فقالا له اعترف هذين فالتفت
 مما من اهل سوقنا ومما من الزيدية ومما من عجمان ان سيف رسول الله عند
 عبد الله بن الحسن فقال كذا باعنا الله والله ما راى عبد الله بن الحسن
 لا بواحدة من عينية ولا راى بوع الحشم الا ان يكون راى عند علي بن الحسين

الذي انزل له من الجنة
 قل جعلت ذلك فالي من
 جاز ذلك العيص

سعد بن ابراهيم
 ابن عبد الرحمن بن

فان كانا صناديقين لما علامته مقبضه وما اثنى عليه وان عندى لبيت رسول الله
 وان عندى لما ائتم رسول الله وورثه ولا منه ومغفرة فان كانا صناديقين فما علامته
 دوع رسول الله وان عندى لما ائتم رسول الله صلى الله عليه واله الغلبة وان عندى
 موسى وعصاه وان عندى لما تم سليمان بن داود وان عندى الطست الذي كان موسى
 بها الذبان وان عندى الاسم الذي كان رسول الله اذ وضعه من السيرة والشركين
 لم يصل من الشركين الى المسلمين فثابت وان عندى لثقل الذي جئت به للملكة ومثل السلا
 فينا كمل اننا بورت في بن اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اهل بيت وجد النابوت على
 ابراهيم او فواله البقرة ومن صا الى السلاج منا اولى الامانة ولقد ليس في دوع رسول
 الله فقلت على الارض خطيطة ولبيها انا فكانت وكانت وقامنا من اذ البها
 ملاعنا اننا **يا ابا عبد الله** تقضي وتقر وتقول برأي بان يكمل اماننا من طاعة **يا ابا عبد الله**
 ومع الثوب والتهويل لادركي بر عن العقوى والطهارة والامانة ضرب من الدرع
 والمغفرة فيج الدرع يلبس تحت العاكس او جلق يفتح بها المشعل والغلبة كانها اسم
 احدي راياتنا رسول الله عليه واله كان في شيا به ووا به وامته والاشابة
 السهم العرب لثقل الذي جئت به للملكة معنى ما قبلت ذلك وما هو بظلمه لعله عليه
 اشار بذلك الى ما اخبر الله عنه في القرآن بقوله عز وجل فقال لهم فبقيتم ان اية ملكه
 ان ياتيكم النابوت منه سكينه من ركم وبسته ما ترك آل موسى والهرون غلظه
 الملكة قيل ان النابوت رفع عنهم بعد موسى مدة ثم جئت به للملكة وهم يظنون
 البر قال علي بن ابراهيم رحمه الله في نفسه ان ذلك هو النابوت الذي ائتم **يا ابا عبد الله**
 موسى فوضعه عنداه والعتة في ايم مكان في بنو اسرائيل ميترون به فلما حضر

موضع

الرثاء وضع فيه الاواح ودره ودا كان عند من ايات النبوة واودع يوشع وصيه
 فلم يرل النابوت منهم حتى تخفوا به وكانا الصبيان يلعبون برمي الطرقات فلم يرل بنوا
 اسرائيل وخر وشبه ما دام النابوت عندهم فلما اعلوا بالمعاصي وتخفوا بالنابوت
 رفع الله عنهم فلما ساءوا البر حيث الله اليهم طاروت ملكا ثانيا لهم ردا عندهم النابوت
 كما قال الله انا اية ملك ان يا تكم النابوت في سكين من ركبكم وبعثه ما ترك ال موسى
 وال هرون غلبه الملاك قال البقية وقبر الانبياء قوله فيه سكين من ركبكم فان النابوت
 كان يوضع بين يدي العدو ومن المسلمين يخرج من رجا طيبة لها وجه كوجه
 حديثنا وعن الحسن بن صالح بن ابي عبد الله قال السكين ربح من طيبة لها وجه كوجه
 الانسان وكان اذا وضع النابوت بين يدي السلي والكنة دفان تقدم النابوت
 رجل لا يربح بيتل او يغلب ومن خرج من النابوت كفر وقته الانام فاوحاه الله الي
 نبيهم ان جالوت يقتله من يتولى عليه ربح موسى عليه السلام وهو جليل ولد لاوى بن
 يعقوب عليه السلام احمد داود بن اسحق الحديث بقوله فكانت وكانت يعني قد قبل الي
 الارض وقد لا يصل عين لم تخلف على وعلى ان لا خلا فاحسوا اذا قد الانان
 عن الوشاء عن ابي انغر القليل بن دينا وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في ربح
 الله ذات الفضول فخلت ولبيها انا ففضلت **باب** ذات الفضول فخلت
 صلى الله عليه واله وربما يقال ذات الفضول سميت بذلك لفصله كانت مينا
 ففضلت بصيغة التكلم اي كنت افضل منها ليلان الخ النابوت **باب** الانان عن الوشاء
 عن حماد بن عمار عن عبد الله بن ابي عن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عن
 سلاح رسول الله لا انا نزع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شتر

خلد الله له لكان خير ثم قال ان هذا الامر يصير الى من لموتى له الحنك فاذا كانت
 من الله فيه الشرح فيقول اننا سنا هذا الذي كان ويضع الله له يد على راسه
 رعيته **باب** مدفوع عن ايدي فخر الافات مثل ان ليرث او يعصب وكثيرا
 غير الله من لموتى له الحنك كني برعن لانتقاد والاطاعة والمراد بالتمام عليهم
 ما هذا الذي كان اي تجنون من جبرته وعدله ووضع يده على الرعيته كتابا غير طاعة
 بهم واسنأ عليهم كما محمد بن ابي عيسى عن الحسن بن الفضل عن ابي الحسن بن علي بن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ترك رسول الله صلى الله عليه واله في الشاع سنا وودعا
 وضرب رجلا وبغلة الشهاب وقودت ذلك كله على ثيابه طالب عليهم **باب** الفرض
 من الغضا والربح والرحل مركب البعير والشهاب التي غلبت يا ضنا على سوادها على العبد
 عن يوسف بن محمد بن يحيى عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موصوع عندنا مدفوع عنه
 لو وضع عند شتر خلق الله كان غيرهم لانه حديثي ابي ان حيث نبي بالفتنة وقد كان في
 له في الجهاد ونجد البت فلما كانت ببيعة غرسة رمي بجره فواى حذرة خمسة عشر
 ففرج لذلك وقال لما تحولت فاني اريد ان ادعو موالى في طاعة فكشله فامنها
 سدا والا وحده مصر فاطم عن السيف ونا وصل اليه منها شئ **باب** نبي القصة اي
 تزوج بها والاصل فيه ان الرجل اذا تزوج امرأة بنى عليها قبله ليدخل بها فيها في
 بنى الرجل على اهله بناه فله قد كان شق له اي السلاح فخذ اي زين فلما جهدا رعبه
 اخفاء السلاح فيه ففرج لذلك خا ما يكون السين كسر الباسير وقال لها لى
 القصة فكشله كفت عن البين استشهد بذكر القصة على كونه مدفوعا عنه **باب** محمد
 عن محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال

من

كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ايها النبي اني انزل اليك نبي من امة عرجة
 عن امة ان كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح ففتح عليه فقتله ثم قال يخرج من صلب هذا
 الحمار وحمار يركبه سيد المسلمين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعل في ذلك الحمار **شاة** في هذا
 ذكر اخذ التراث على ضياء الدين ونجا والعدا في غلبة العباس وبالعكر في غلبة
 امير المؤمنين الطغث لا يخفى تبارك والرحم اى شاة فكنى به عن طويعته ثم قال يا عباس
 لعل الشاة هذا القول على عرا ولا تم كرم صلى الله عليه وآله ذلك عليه فاما جولا فاما
 للبحر عليه وليظهر لنا من ليس مثل ابي عبد الله عليه الوصية قال فظهرت الضير على عليه
 في الكلام الفات في حكاية حال تمنيت في جمع ما ترك الحاتم كانه اذ ادب ذلك اقلت
 ونسبوا لم يكن في ما ترك غير هذا الحاتم كفتاف به شرفا وفخرا وعزا وينا وبركة
 والحب اسم عامته والامير كافتا فويستطيل يصلح لان يندبها الوسيط وحى
 بالكر والضم كافر بها جبار في الكلام تقديم وتأخير والتقدير فحي بشقة فوالله ما
 رايتهما والاستدقاق في الوسيط بالنقطة وغوفا الشبا والدلالة ما اسنان
 للبطون الغنما بالعين المهملة والضاد المعجمة الناقة الشفوة الاذن والعقبون بالفاء
 والضاد المهملة المقطوع طرف ذنبا وليس ناقا صلى الله عليه وآله كذلك و
 كفتا لفتا بذلك اقدم يا حيزوم كانه من مخاطبة بالاقدام عليه فحيزوم وحيزوم
 اسم من حيزوم عليه السلام ايضا قال لا الاثر في هذا بئر في حديث بدو اقدم يري
 موامرا لا اقدم وهو التقدم والاقدام النجاعة وقد كثر عن اقدم ويكون ارا
 بالتقدم لا غير الصحيح الفصح من اقدم عفيفا كثر به المهملة اسم لحارم والفظا لم لغنا
 المعج والطاء المهملة الزنم **ابان** من يحيى بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

في الحرب

يقول روى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول لما حلقنا من ورق في وقت
 وحلقنا من ورق في وقتنا وقال لينا على عليه السلام يوم الحبل **ابان** من محبوب بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل عليه على بطنه يوم الحبل بعث الى ابرق نزل جبرائيل
 عليه السلام من السماء وكان رسول الله يدبر على بطنه ما البس الدرع **موسى** بن عبد
 الرحمن عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ان اسم النبي
 في صحف ابراهيم عليه السلام الماحي وفي تور موسى عليه السلام الحاد وفي عجل **عيسى** عليه السلام
 وفي القرآن محمد قيل فانا ولي الماحي فقال الماحي صوت الاصنام وما في الا
 والاذلام وكل معبود دون الرحمن قيل فانا ولي الحاد قال عباد من جاء الله
 ودينه وربه كان اوصيا قيل فانا ولي احد قال حسن شاء الله عز وجل شيء
 انكبت ما احسن فعلا له قيل فانا ولي محمد قال ان الله وليكم وجعلني امرا
 رسوله وجعلهم محمدا وروى في صلبه عليه وانا سمع المكتوب على العرش محمد رسول الله
 وكان يلبس من الفلا من المنيه والبيضا والاحمر ذات الادي من في الحروب وكانت
 له منة تنكح علينا ونخرجنا في العدين فخطب بها وكان له قتيب فقال له **ابان**
 المشوق وكان له فظا طيس الكثر وكانت له مصفة تنسج السعة وكان له ثعب
 يستحي الرى وكان له وسان فقال لاحد من المرتجز ولاخر الكثر كان له
 قبلتان قال لاحد من الدليل ولاخرى الشبا وكان له ناقان ميا ل
 لاحد من العنبا ولاخرى العنبا وكان له دسيفان ميا للاحد من الشا
 ولاخر العون وكان له دسيفان اخران ميا للاحد من الخدم ولاخر الرتوم
 وكان له حمار ريس العيون وكانت له غمارة تنسج الحباب وكان له درع سحر

ذات الفضول لما كانت حقائق فضيلة من يدنيا وحلقتا في علمنا وكانت له
 رايته في العتاب كان له بعد يحمل عليه يقال له الدرباج وكان له لواء في العلم
 كان له بعد يقال له الامجد فلم ذلك كلها الى على علمه عند وقد اخرج خاتمة
 وجعله في اصبعه فذكر على علمه انه وجد في قايه من سيفه صيغة فيها لانه احرف صل
 من قطعت وقيل الحق ولولم يترك واحسن ان اساء اليك **باب** الشوق قال **الشيخ**
 الدين والكره يقال للوفاء والسر والعت القديع الضم والذبي مروي والري
 بالكره والرجز من الرجز سمى بيلس حيله والكبالتكن والخرات يقال للجد
 من الخيل قيل مو اول من ملكه النور وكان كينا اعتزل اذ سطر البين والجد ما بالجم
 المثلين المتطورة الانفا والاذن او اليدا والشفه ولم تكثر نكت على الله عليه واله
 كذلك وكنتا لفت بر والمخدم كسر المجتهد من الغم بمعنى القطع ويقال خدمت
 للبيت الفاظ والرسوم كانه بالفتح من الرسم بمعنى الشاير والغيوبة في الشوق العنا
 بالضم يقال لكل من رفع لم يطل جتنا والدراج بالمهله ثم المشا التحيه ثم الموضع ثم الجيم
 يقال لنا في الشاير **باب** ان عدم الجفر والجامعة وصحف فاطمة علمها
باب العدم عن احد من المجال عن احد بن عمر الجلي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
 فقلت جئت فذا في سلك من سلكه هنا احد يبع كلادي قال فرغ ابو عبد الله
 ستره بندين بين بيت اخر فاطم فديم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت
 فذا ان شئت جئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عليا يا يا يفتح من العتاب قال
 فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليا علم الامت باب يفتح من كل
 باب قلت باب قلت هذا والله العلم قال فكنت عت في الارض ثم قال انه

علم وما سويك قال ثم قال يا ابا محمد ولقد عتدنا الجامعة وما يدريهم ما القيا
 قال قلت جئت فذا في سلك من سلكه هنا احد يبع كلادي قال فرغ ابو عبد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليا علم الامت باب يفتح من كل
 وحرام وكل شيء يحتاج اليه اناس حتى لا يدرى في الخلدش وضرب بيد الفضل
 فاذن لي يا ابا محمد قال قلت جئت فذا في سلك من سلكه هنا احد يبع كلادي
 يدع وقال حتى ارش هذا كانه غضب قال قلت فذا والله العلم قال انه العلم
 ليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت
 ما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبوة والوصية وعلم العلماء الذين حضروا
 بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا
 لصحف فاطمة علمها وما يدريهم ما صحف فاطمة قال قلت وما صحف فاطمة قال
 صحف فيه مثل قرائكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرائكم حروف واحد
 قال قلت هذا والله العلم قال انه العلم وما سويك ثم سكت ساعة ثم قال ان
 عندنا علم ما كان وعلم ما سويك ان تقوم الساعة قال قلت جئت فذا في
 هذا والله العلم قال انه العلم وليس بذلك قال قلت جئت فذا في
 العلم قال ما يحدث بالليل والها والامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم
 القيمة **باب** هنا احد يبع كلادي استقام منه به على ان سوله امر مني صوته
 عن الاجنب هذا والله العلم يحتمل الاستقام والحكم وليس بذلك اي ليس بالعلم
 الفاس الذي مواشفت علونا وقد مضى شرح لهذا الكلام فاسبق واملا على
 الصدر والاصناف والضمير للرسول عطف على الطائفة مسامحة وفي الكلام

قال انه لعلم

حذفت اي كفت باملا من قول قنه اي شق قنه تا ذق اي في عري اي ال يدي
 حتى تجد الوبي في بذاك حتى ارش منها اي بسبب البنايه والادس الذي كانه مضتب
 كانا يبد الغضب من عند هذا القولا عما جوع على من انكر علم عليهم بامثال ذلك
 اولاد ان عمن كان شيها بغير الغضب وعاء من ادم اي جلد فاعلم البشير اي كتب
 مشتمه على علم ما يحدث بالليل والنهار وقد خسر مناه **كا** العدم عن احد عن عمر بن
 عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول تظلموا انما قد سبقت
 ثمان وعشرين مائه وذلك ان تظلمت في مصحف فاطمه عليهم السلام قال قلت وما مصحف
 فاطمه عليهم السلام قال ان الله لما قبض نبي صلى الله عليه واله دخل على فاطمه عليهم السلام
 وفاته من الحزن ما لا يعلم الا الله عز وجل فادس اليها مكاييل عينا وعقدتها
 فتكت ذلك الى مير المؤمنين عليهم السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت
 قوله فاعلمه بذلك قبل امير المؤمنين عليهم السلام يكتب لك ما سمع حتى اثبت من ذلك
 مصحفا قال ثم قال ان ليس فيه شيء من اللال والحرام ولكن فيه علمنا يكون **بنا**
 فتكت ذلك لعنها عليهم السلام من الملك حال وحدتها وانفرادها بمصهته
 محمد بن احمد بن السراة عن ابن رباب عن الحسن قال سالت ابا عبد الله ع بعضنا
 عن الجعفر فقال هو جلد ثوب ملو على قال له فالج ما مع قال تلك صحيفة طولها
 سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه
 ليس في قضية الاوى فيها حتى ارش الخدش قال مصحف فاطمه عليهم السلام قال
 فكت طولها ثم قال انكم تتخون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمه ع
 كت بعد رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان خطا

عنها

حزن شديد على امينا وكان جبريل عليهم السلام ياتها فيحس غرها على امينا فطبت
 نفسها ويجبرها عن امينا ومكانه ويجبرها بما يكون بعد ما في ذريتها
 على عليهم السلام يكتب لك هذا مصحف فاطمه عليهم السلام **بيان** الاديم الجلد والفالج الليل
 العظيم ذوا السامير **كا** العدم من احد عن حماد بن عثمان عن حماد بن ابي بشير عن كز
 الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا يحتاج معه الى الناس و
 ان الناس يحتاجون اليه وان عندنا كما باملا رسول الله صلى الله عليه واله
 وخطه على عليهم السلام صحيفة فيها كل حال وحرام وانكم لا ترون بالامر تعرف اذا اخذنا
 بر وتعرف اذا تركته **بنا** فتعرف اذا اخذتم بر يعني بعد ما ينجيكم فيه **كا** العدم عن حماد
 عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العاذل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندى الجعفر **بنا**
 قال قلت واي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى ونجيل عيسى وصحف ابراهيم
 الخليل والحرام وصحف فاطمة ما انعم الله علينا وفيه ما يحتاج الناس اليه ولا
 يحتاج الى احد حتى يبد الجلد او يصف الجلد ويرى الجلد وارش الخدش وعندى الجعفر
 الاحمر قال قلت واي شيء في الجعفر الاحمر قال الساج وذلك اننا نبيع للدم نصحنا
 السيف للقتل فقال له عبد الله بن علي عيورا ضلما الله ما يعرف هذا بنو الحسن
 اي والله كما يعرفون الليل والنهار انهم نهارا وكنتم يحلم الجند وطلبتنا
 على الجود والاكثر ولو طلبوا الحق بالحق لكان خير لهم **بيان** ما يحتاج الناس اليه
 العايد بعد ذواتى فيها وفي علمه وربما وجد في بعض السج اليه بدل الباشا
 السيف بين المدي الموعود صاوات الله عليه فعرف هذا بنو الحسن يعني يعرفون
 ان ذلك عندهم ولو طلبوا الحق اي العلم الحق او حقتهم من الدنيا بالحق اي بالآثار

بشير

قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلم الله عز وجل ذلك **كما** احمد عن محمد بن الحسن عن
 محمد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابيه قال كنت انا وابو بصير وعيسى البرزاري وداؤد
 بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا
 عجباً لا تقوم نزعون انا نعلم الغيب يعلم الغيب لا الله لقد سمعت بصير عابري
 فاذن فخرت مني فما علمت في اتي صوت الداعي قال سدير فلما ان قام عليه
 وصار في منزله دخلت انا وابو بصير ومير وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وثبت
 مقولك كذا وكذا في امر جاريك وعن قلمك انك تعلم علما كثيرا ولا غشيتك الى علم
 الغيب قال فقال يا سدير لم تقرأ القرآن فقلت بلى قال فقل وجدت في قرائتي
 كتاب الله الذي عنده علم من الكتاب انا انيك بر قبل ان يرتد اليك طرفك **قال**
 قلت جعلت فداك قد قرأت قال فقل عرفت الرجل وصل علمت ما كان عنده من
 الكتاب قال فلب اخبرني به قال قد فطر من الماء في البحر لا خضر فاما يكون ذلك
 من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكره هذا ان
 ينسب الله تعالى الى العلم الذي جرت به يا سدير فقل وجدت في قرائتي كتابا
 الله تعالى ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت
 قد قرأت جعلت فداك قال فرغ من علم الكتاب كلمة فم من عنده علم الكتاب
 قلت لا بل من عنده علم الكتاب كلمة قال فامجد الى صدره وقال علم الكتاب
 الله كله عنده علم الكتاب والله كله عنده **بيان** ولا غشيتك الى علم الغيب
 اخبار واستفهاما كعاد وعصا جوار عليه لم يعدم المناقاة من عدم علمهم
 بانما هذه الامور الجزئية الحسية انا وبيان يكون زاد ويملك كثير كل داما

بل وان يكون عندهم علم الكتاب فاجنبهم بان علمه عليهم اكثر من علم اصحت بن خنبا
 وزير سليمان الذي حضر له عرش لمعشر باسرع من طرفه عين اشعا فاشعا عهده ومع ذلك
 ذهب عنه امر جاريته في تلك الحال ولا عرفت في ذلك **باب** انهم يعلمون
 بموتهم وانهم لا يموتون الا باختيار منهم **كما** احمد عن محمد بن الخطاب عن سليمان بن ساعد
 بن محمد عن عبد الله بن القاسم البجلي عن ابيه عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي انما لا يعلم
 ما يصبه والي انما يصير ليس لك بحجة الله على خلقه على زيد بن محمد بن سهل عن محمد بن عبد الله
 عن الحسن بن الجهم قال قلت لروضا عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام تدعيت قائمه والي الله التسل
 فيها والموضع الذي قيل منه وقوله لما سمع ضياح الاود في الدار وحويج يتبعها فونكا
 وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك بعيل يا ابنا سرفا وعلما
 وكثرة خروجه وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرفت عليه السلام ان من لم يعلم الله فانه
 كان هذا ما لم يخبر عنه فقال ذلك كان ولكن خبير في تلك الليلة لم يخبرني **باب**
باب الاور البطار والسيال ان صلوات الله عليه كان عارفا بقبيله وفي ذلك الوقت
 قال عند سماع ضياح الاود **حوايج** الاور ضوايح متبعها فونكا وقد عرفت ام كلثوم خروجه
 من الدار في ذلك الوقت وهذه دلائل واختص على انهم يملكون قبيله حسنة ومع ذلك
 نافي الاخر فوج وهذا ما لم يخبر عنه في الشرح او لم يعلم ولم يحسن على اختلاف الشرح وقد
 قال الله ولا تذكروا بايديكم الى التمسك فاجاب عليه السلام بان صلوات الله عليه خبير في تلك
 الليلة اي جعل الله الامريان خيرا ولفاء الله والبقاء في الدنيا فاحثا رقتا والله
 عنه وجوب حفظ النفس وبقا يوجد في بعض الشرح باعمال الخاء فاصحت فينفي جملنا
 من الحيرة في الله التي حيرة اولي الابواب وور الحيرة في الامر التي حيرة اهل النظر

الامام عليه السلام
 وشهدان في الحديث

عن البرزخى عن عبد الكريم عن جماعة عن سعد بن عبد الله قال قال الفضل عندنا في عبد الله عليه السلام
قال له الفضل جعلت فداك يفرض الله تعالى على عبد الله عليه السلام العباد ويحب عن جبرائيل
قال لا اعداكم وارحم واراد به ان يفرض على عبد الله عليه السلام العباد ثم يحب عن جبرائيل
صباحا ومساء محمد بن احمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابنا عالمنا بشي جاهلا بشي ثم قال الله
اجل واعزواكم من ان يفرض على عبد الله عليه السلام علم من الله وارحمهم قال لا يحب ذلك
من لا يكون عالم جاهلا يعني لا يكون العالم عالما على الحقيقة حتى يكون عالما بكل شئ
ويحتاج اليه الناس ولا فليس احد والا وهو عالم بشي فلا يكون في الاخر جاهلا
ابدا على ما سجد عن علي بن محبوب عن ابي الحسن بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
حساب حروف من الكلام فابتنى يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا فقلت
جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام علم انك صاحب انك علم الناس وهذا
هو الكلام فقال له وبيت يا هشام يفتح الله تعالى على خليفته محمد لا يكون عندك كلام
يحتاجون اليه **من** احسن حروف من الكلام اي احسن ما من كلام من علم الكلام وليس عليه السلام
في موضع رافد يستلحق وليست هذه الكلمة في بعض النسخ يفتح الله استقام الحار ووجه
في بعض النسخ لا يفتح الله محمد بن احمد عن الصادق بن الربيع عن ابي الحسن بن علي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من اصحابي عجب من قوم يتوكلوا ويحبوننا ائمة ويؤمنون
ان اطلعنا فبعضنا عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه واله ثم يكفرون بحجهم و
انفسهم يضعف قلوبهم فيقتنوا حقنا ويصرون ذلك على من اخطاه الله تعالى برمان
حق حرقنا والتسليم لاننا اترونا ان الله تعالى امرنا ان نطاعه واوليا نطاعه ثم يفتني

منهم اخبا والسموات والارض وقطع عنهم مواد العلم فيما يريد عليهم ما فيه تمام دينهم فقال
له من جعلت فداك ان اريت ما كان من امر قايما يتوصل اليه على بن ابي طالب والحسين
عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بهذين الله تعالى وانا احييوا من قبل الطواغيت ايامهم في
هم حتى قتلوا وعلوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا احمر ان الله تعالى قد كان قد رتب
عليهم وقضاء وامشاء وحتمه على سبيل الاخيار ثم اجراه فيقدم علم اليهم من رسول
الله صلى الله عليه واله قام على الحسن والحسين وبعلي صحت منا ولوا نعم
يا احمر حيث نزل بهم نازل من امر الله تعالى واطهار الطواغيت عليهم الوا الله تعالى
ان يدفع عنهم ذلك ويخلفوا عليهم في طلب ازاله ملك الطواغيت وذما سيحكمهم في الآخرة
ودفعه لك عنهم ثم كان العشاء من الطواغيت وذما سيحكمهم سرع من سلك نطو
افطع فبئذ وما كان ذلك الذي صنابهم يا احمر ان لرب اترفع ولا العقوبة
معصية خالفوا الله فها وكلفنا ذلك وكما نرى من الله ارا ان يبلغوها فلا تدين
بابنا المذهب **من** اذا الله تعالى لم يعلم نبيته على الامر ان
يعلم امير المؤمنين عليه السلام وان كان شركي في العلم عليهم ثم اسنى اليهم صلوات الله عليهم
من اللعن عن ابي زيد عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان جبرئيل اتي رسول الله صلى الله عليه واله برؤيا اثنين فاكلى رسول الله صلى الله عليه واله
كسر الاخرى فصين فاكلى منها واطعم عليا نصفنا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه واله يا اخي صل
تدري ما هاتان الرؤيا فان قال لا قال اما الاولى فالنبي ليس لك فيها نصيب واما
الاخرى فالعلم انت شركي فيه مثل اصلك الله كيف كان يكون شركي فيه قال لم
الله تعالى صلى الله عليه واله عليا الامر ان يعلم عليا عليه السلام **من** اللعن عن ابن ابي

صلى الله عليه واله

عن زكريا بن جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الجنة فاعطاه اياما فاكلي واحدة وكسرا اخرى فصفير فاعطى عليا عليه السلام
فأكلها فقال يا علي اما الرمان الاول التي اكلتها فالنوع ليس لك فيها شيء واما الاخرى
فهو العلم فانت شركي فيه محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الحميد عن بزرج عن زكريا
عن محمد بن الحسن بن جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
برمانتين من الجنة فلقية علي عليه السلام فقال ما هنا فان الرمان ثان في يدك فقال اما
هذه فالنوع ليس لك فيها صيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصفها ثم قال انت شركي فيه وانا شرليك فيه قال فلم
يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرقا ما علمه الله تعالى الا وقد علمه عليا عليه السلام ثم انتهى العلم
اليانم وضع يده على صدره **باب** حبات حلوقهم محمد بن احمد بن بزرج عن
محمد بن بزرج عن علي بن ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال قال صلح علي بن ابي
وجوه ماض وغابر وخادث فاما الماض ففسر واما الغابر فزبور واما الخاد
فقدت في القلوب وفقر في الاسماع وموافقتنا ولا يخفى بعدتنا **باب** التنا
بالسنن المله والمشا والتعانية بعد الالف غوث الى قرة قربة من المدينة نزلها
التاير الغابر معنا معنى الا في قربة مقابلة بالمباغنى وفي الحديث الا في معنى الما
وقد جاء بالمعنى ففسرنا فزبور اى كوث عندنا فقدت في القلوب
من طرق الانعام وفقر في الاسماع اى ضرب عليها من طرق حديث الملك كما يات
بانه ولما كان هذا القول من علي بن ابي طالب يوم ادعاه النوع فان الاحبار من الملك عند
الناس مخصوص بالانبياء رد ذلك اليوم بقوله ولا يخفى بعدتنا وذلك لان

الكتاب ص

عليه السلام

بين النبي والحديث انما هو برؤى الملك وعدم رؤيته لا السماع منه **باب** علي بن ابي
عن محمد بن الفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام رؤيا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان ملنا غابر وزبور وكث في القلوب وفقر في الاسماع فقال اما الغابر فانا
نقدم من ملنا واما الزبور فاما ايتنا واما الكثرة القلوب فالناس واما القلوب
الاسماع فامر الملك محمد بن احمد بن ابي رافع عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث
بن الحيزم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول
صلى الله عليه وآله وسلم من علي عليه السلام قال قلت انما قد ثابرت في قلوبكم وكنت
فان انكم قالوا ذلك **باب** ان اوداك منى قد يكون ذا وقد يكون ذاك **باب**
ان استقى العلم من عندكم وان لا تخرج من بيتهم علي بن محمد بن ابي بصير
عن عبد الله بن حماد عن صباح الرقي عن الحارث بن جهم عن الحكم بن عتيبة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال علي بن ابي الحسن عليه السلام قال قال صلح علي بن ابي
البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو اتيك يا ابي
لا ذيك شجر بن علي بن ابي طالب من دارنا ونزولنا بالوحى على جدي يا اخا اهل الكوفة
الناس للعلم من عندنا فقلوا وجعلنا هذا ما لا يكون **باب** العدة عن احمد بن الحسن
عن محمد بن عبد الله بن الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده انا
من اهل الكوفة جبا لنا من اهل الكوفة علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويرون اهل بيتهم يا هذا واهل بيته واهل بيته واهل بيته في منازلنا نزل الوحي
من عندنا خرج العلم اليهم فيزوروا اهل بيتهم واهل بيتهم وجعلنا نحن واهلنا ان هذا
الحال **باب** علي بن الجدي عن موسى بن ابي سنان عن محمد بن الحسن بن جعفر عليه السلام يقول

تلقوهم
اذا انهم
عليه السلام

ليس عندنا حد من الناس حتى ولا صواب ولا حد من الناس بعض بعضنا حتى الآمال
خرج منا أهل البيت وإذا شئت هم الأمور كان الخطأ ومنهم والصواب من علي عليهم
كالعبق من أحد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام
سئل ولكم برعتين شرقا وغربا فلا تجدان علما أحصيا الدنيا خرج من عندنا أهل البيت
باب سلمه عن ابن رؤساء البزركم وقد ورد فيهما والعلم من العاصم من سلوات
الله عليهم **باب** علي بن صالح بن السدي عن جعفر بن بشير عن ابن عن أبي بصير قال سألت أبا
جعفر عليه السلام عن مناداة ولد الزنا يجوز فقال لا تفعل أن الحكم برعتين زعم أبا
محمود فقال الله لا تعفوا عنه منا قال الله الحكم أن لا تذكر لك ولقوما فليدنا
الحكمينا وشما لخوا لله لا يوجد العلم الآمن من حيث نزل عليهم جبريل عليهم **باب**
العد عن أحد عن البرقي عن الحسن بن زرق قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له
رجل من أهل الكوفة ياله عن قول أمير المؤمنين عليه السلام ما نرى عاصم فلا تاتوا
عن شيئا آتيناكم به قال أنه ليس أحد عنده علم الا شئ خرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام
فليذهب الناس حيث شاءوا فوالله ليس الأمر الآمن منا وأما وبيد العتبة
باب محمد بن أحمد عن الحسن بن النضر عن يحيى العلبي عن علي بن عمر عن أبي بصير قال قال لي
أن الحكم برعتين من قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
ما هم بمؤمنين فليست من الحكم وليغيب الله الله لا يصيب العلم الآمن من حيث
نزل عليهم جبريل عليهم **باب** العد عن الحسن بن الحسن بن يزيد عن عبد الله بن علي قال حدثني
سلام أبو علي الحرثي أني من سلام بن سعيد الحرثي قال عينا أنا جابر السعدي
عبد الله إذا دخل علي عبد الله بن كثير عابدا أهل البيت وابن شريح ففقد أهل

[illegible]

پیش رو

وعندنا يا عبد الله عليه السلام يموتون الفتح مولانا جعفر عليه السلام فإله العباد من كثير فإلهنا
يا عبد الله فيكم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه واله قال في ثلثه أثواب
ثوبين حصارين وثوب جنة وكان في البرد فله كما لنا ازور عباد من كثير من
فقال أبو عبد الله عليه السلام ان خلفه مريم انا كانت عجوة ونزلت من السماء فانبت
اصلا كان عجوة وما كان من لظاظ فقولون فلما خرجوا من عندنا قال عباد من كثير لا
شرح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضرب له ابو عبد الله فقال ابراهيم هذا
الغلام حبرك فانتم منهم يعني يموتون فإله فقال يموتون اما تعلم ما قال لك قال لا
قال انه ضرب لك مثل نفسه فاجربك ان ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه
وعلم رسول الله صلى الله عليه واله عندهم فاجابهم عندهم فهو صواب وما جاء
من عند غيرهم فقولنا **باب** الخبر كنية برد مياقي وكان في البرد طلاء اى كان
البرد يومئذ غير ما كان عليه لم اعتد عن جعل تمام الثلثة بردا اورد على ويحذر
والعجوة اجود ثم المدينة الكبرى من الصالحين اعير بالالى السواد وفي الحديث العجوة
من الجنة واللفاظ بالضم ما كان سا قظا ما لا يقتله واللون اردا التمر
باب انهم لو ستر عليهم لآخروا كل امرء بما له وطية **باب** العادة
عن احمد عن الحسن عن فضالة عن ابا بن عبد الواحد بن الحارث قال قال ابو جعفر
لو كان لا نستكم اوكية لحدث كل امرئ بما له وطية **باب** الوكا كسا رباط
القرية ونحوها **باب** هذا الاسناد عن احمد عن ابراهيم بن ابي كان قال سمعت ابا بصير
يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اصاب محبا على ما اصابهم مع علمنا اياهم
ويلايهم قال فاجابني شبه المصطب من ذلك الا منهم قلت ما عيناك جعلت

22

كان

قال ذلك باب خلق الآلهة الحسين بن علي صلوات الله عليهما فتح منه شيئا حيرا ثم قال
يا يا محمدانا ولت كانت على افواههم وكيت **س** كانا لا يا استعدا صاير لنا
منا ياه وبلا ياه ما نصيبه ولا استبعاد في ذلك لما دريت تحفة في باب الله
من ابواب كتاب التوحيد ولهذا رده عليهم شبه الغضب وقال ما اصاحبهم ما اصاب
الانهم قال الله سبحانه ما اصابكم من حبيبه فما كبتا يدكم فقال لا يا بلنا عيناك
من ان تجز اصحابك منا يا سم وبلا يا سم كما اخبر على اصحابه فاجابهم عليه بان يا ذلك
معلق عليهم يوزن لهم في تحفة الاخير وموما اخبر الحسين عليه السلام اصحابه من ذلك
ثم بنى عليه السلام الشجاعة لخلق الباب عليهم دون حدي صلوات الله عليهم وموما ان
كانوا كاترين لا مرامهم ومولا مديون لنا **س** القويض الله
امر الدين محمد بن احمد بن ابي زاهر بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عاصم بن حميد عن ابي
احمد القوي قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام فمعه يقول ان الله تعالى ادب نبيه
على محبة فقال وانا لك لعل خلق عظيم ثم قرئ اليه فقال تعالى وانا انما لكم الرسول فخذوا
وبينا فما لكم عنده فاتهموا وقال تعالى من يبلغ الرسول فقد طاع الله قال ثم قال وان
الله فوض ال علي واجتهد فليتم ومحمدنا سره فوالله لخصكم ان تقولوا اذا قلنا او
ان نعمتموا اذا احسننا ونحن فمنا بكم ومن الله تعالى ما جعل الله لاحد في خلقه
امرا **س** ادب نبيه على محبة يعني علمه وفهمه ما يوجب تاديبا به ادب الله وخلقته
باخلاقا لله سبحانه يا ه وحا لكونه عابا له وهذا مثل قوله تعالى ويطعون اطعنا
على حبه وعلينا بوجوب محبة الله له او محبة الله التي بسبب محبة الخلق وعظم العلم
وفي قوله عليهم ان يقولوا اذا قلنا وان نعمتموا اذا احسننا دلاله واضحه على شيء

المنه

لا اجتهاد والقول بالاراي **س** العبد عن احمد بن العتيق عن عاصم عن ابي اسحق عن ابي
عليه السلام عن العبد عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله العتيق عن ابي اسحاق عن
شعبة بن زرار عن ابي جعفر وابا عبد الله عليه السلام يقولان ان الله تعالى فوض
نبيه صلى الله عليه واله لخلقته ليظهر كيف طاعته ثم تلا هذه الآية ما انا الا رسول
فخذوا به ما نهاكم عن فاتهموا **س** ليظهر كيف طاعته يعني طاعته للرسول صلى الله
الله كما ياتي في خبره وانما الاختيار من ذلك لان طاعته في نوع واحد يصيب بعض
ما يكره في الصدور ويشتم منه القوس واذا تحقق ذلك كما سبق لعل على اخلاص
النبي في الطاعة بعد غرضه **س** محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن
عمر عبد الله بن سنان قال قال ابي عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد
خلقته الا الى رسول الله والى الامم عليهم السلام قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس ابارك الله وحيي جبار في الاوصياء عليهم السلام **س** الله عز وجل
الفتيل بزيادته قال سمعت ابا عبد الله يقول لبعض اصحابه قيس لما امر ان الله
ادب نبيه فاحسن اذ بقله الا لادب قال انك لعل خلق عظيم ثم قرئ اليه
الدين والاقرة ليسوا عبادا فقال ما اناكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانها
وان رسول الله كان مسددا موقفا موقفا بروح القدس لا يزل ولا يحفل
شي ما يوسر الخلق فنادى يا ابا عبد الله ثم ان الله تعالى فوض الصلوة ركعتين
ركعتين عشر ركعات فاضاقت رسول الله الى الركعتين ركعتين والى المبركة
فشارت عبد الله بن فضال لاجور تركت الا في سفر وفي الركعة في المغرب فكلما
تأخير في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فاضاقت الركعة سبع عشرة ركعة

الركعة ثمانية عشر

دكته

الله

ثم سق رسول الله صلى الله عليه واله التوافل اربعاً والشيشن ثلثاً والعزينة فاجاز الله
 تعالى له ذلك والعزينة والنافله احدى وحشون وكثرة منها وكتمان من الغنمة
 جازاً لا تعد بركة مكان الوتر وفرض في السنة صوم شهر رمضان وستة رسول الله
 صوم شعبان وثلاثاً يام في كل شهر من الغنمة فاجاز الله تعالى له ذلك وحرم
 تعالى الخمر بعينها وحرم رسول الله صوم السكر من كل شراب فاجاز الله تعالى له ذلك
 مات رسول الله صلى الله عليه واله وكهنا لم يتركها من حرام انما هي عنها فاعاد وكرا
 ثم رخص فيها فصار لا اخذ برخصه واجبا على العباد كوجوبها ياخذون منه
 وعزايده ولم يرض لهم رسول الله صلى الله عليه واله فيها فاعاد عن حرام ولا في امره
 لازم وكثير السكر من الاشربة فاعاد عن حرام لم يرض منه لاحد ولم يرض من
 الله احد بتفسير الرخصة التي رخصها الى ما فرض الله تعالى الرزق ذلك الرزق
 واجبا لم يرض لاحد في شيء من ذلك الا لئلا يفر ولا يرا احداً يرضى من
 رسول الله صلى الله عليه واله فوافق رسول الله صلى الله عليه واله وفيه نفي الله تعالى وجوب
 العباد التسليم له كالسليم منه تعالى **باب** في الماص وهو من السكر يعلم الكلال
 من على من الحين وصحب العباد في عليهم وهو من اصحاب الشارب وكان اوامر
 لقوله تعد بركة يعني بقونان مقام ركعة واحدة وعاد رسول الله صلى الله عليه واله
 كرهنا وذلك من الحوم الحرام الا على وطايفة من الحيوانات كالباق وكنا على
 وفتقاده من شوق قوله عليهم فكثر السكر من الاشربة فاعاد عن حرام ان
 منها ليس بحرام وانما تحريم القليل من الخمر بعينها وفيما سأل لما ياتي في كتاب
 المعاش ما بينا فيه على عز الله عز وجل بنينا في عمران بن يوسف عن كابر بن كثر

الطاهر من ان يذوقه وكثرة حرام كان عليه
 عليه السلام ان يذوقه وكثرة حرام كان عليه
 كان يذوقه وكثرة حرام كان عليه
 كان يذوقه وكثرة حرام كان عليه
 كان يذوقه وكثرة حرام كان عليه

بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل عن ابي من كتاب الله
 فيها ثم دخل عليه داخل فقال له عن تلك لا يرفعها عن محلات ما اجبر الا
 فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي
 ابا قنادة بالنام لا يحل في الواو وشبهه وحبت الصدا يحل في هذا الخطا
 فبينما انا كذلك اذ دخل عليه اخبرنا عن تلك لا يرفعها عن محلات ما اجبر
 واخبر صاحبني فكتبت نفسي فقلت ان ذلك منه تعبه قال ثم التفت الى فقال
 لي يا بن اشيم ان الله تعالى فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطا
 فاعادنا واسك بعين حساب وفوض الى جبه عليه السلام فقال انا اناكم الرسول
 وما نفاكم عنه فاشهوا فافوض الى رسول الله صلى الله عليه واله **باب** الكا
 جمع سكن ما اجبر في كانه كان شريكاً لسايل الاول فيما اجبر به في الاستماع
باب الاشباع والتوجه ولهذا منه الى نفسه فاعادنا واسك اعطى شئت وامنع
 شئت **باب** محمد بن احمد بن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان الله تعالى ادب بنبينا صلى الله عليه واله وسلم الى ما اراد قال انك ابلغ عظيم
 ففوض اليه دينه فقال وما انا اناكم الرسول فخذوا وما نفاكم عنه فاشهوا
 ان الله تعالى فرض الفرائض ولم يقسم للجدنيا وان رسول الله صلى الله عليه واله
 فاجاز الله تعالى له ذلك وذلك قول الله تعالى هذا عطا فاعادنا واسك
 بعين حساب **باب** الاثنان من الوشاء من خاد بعين عن زنا عن ابي جعفر قال و
 رسول الله صلى الله عليه واله ويراعى ويراعى النفس وحرم البتة وكل مسكر فقال له رجل
 وضع رسول الله صلى الله عليه واله من غير ان يكون جاز فيه شيء فقال نعم يعلم من طبع الرسول

بطا عمن

الحديث بمجالس
الايام المشقة الحسية
اليسيرة وحسن ابراهيم
وقرأه ارازي صنف
هذا الحديث اية د
عبد السلام

المعظم قال قلت لا والله لا أعلم قال ثم قلت لا خير في هذا ابن رسول الله قال أبو
عوف الله تعالى وإنا أرسلنا قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث وكان على بن أبي طالب العبد
فقال له رجل يا أبا عبد الله بن زيد كان أبا علي لا رجحان الله عهدنا كما نرى عهدك
فأقبل عليه أبو جعفر فقال إنا والله أنا بن أمية بعد فكان حديث ذلك قال فلما قال
ذلك سكبت الرجل فقال من أنت قلت فيها أبو الخطاب **عليه السلام** يدري ما أنا ولي الحديث والنبى
باب أبو الخطاب وعهد بن زياد قال الأسدي الكوفي كان غالياً ملعوناً **ك** محمد بن أحمد بن
الحسين بن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن عن الثوري عن حماد بن عمار قال قال أبو
عليهم السلام علياً عليهم السلام كان عهدنا خرجت إلى أصحابي فقلت فيكم بحجة فقالوا وما هي
قلت سمعت أبا جعفر عليهم السلام يقول كان علياً عليهم السلام قالوا ما صنعت شيئا إلا ما أنت
كانت عليه ثم فوجئت إليه فقلت في حديث أصحابي وما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا إلا
سأله من كان عهدته فقال السعيد ثم ملك قلت فقوله نرى قال فحرك يده هكذا أو هكذا
سليماً أو هكذا بوضوح وكذا في العزيز **أ** وما بلغكم أنه قال قال وفيكم مثله **ك** الأعداء عن
عن الحسين بن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن عن الثوري عن حماد بن عمار قال قال أبو جعفر
عليهم السلام كان عهدنا قلت فقوله نرى قال فحرك يده هكذا قال أو هكذا سليماً أو
كها بوضوح وكذا في العزيز **أ** وما بلغكم أنه قال وفيكم مثله **ب** فحرك يده هكذا كما في
يده وأما ربيع يده إلى غير النبوة وأما ربيع يده إلى غير النبوة إلى أن يحدث الملك
يكون لنبى كذا قلت قد يكون للوحي كما كان لهؤلاء **أ** فقوله أو ما بلغكم أن أنقلنا من
علي بن أبي حمزة من قوله سألت الله عليهم عهدته في العزيز وفيكم مثله **أ**
ما أقصوا عليهم من الأرواح **ك** محمد بن أحمد بن الحسين بن حماد بن عيسى عن أبيه عن أبيه

قال في الصحاح قد يكون أو بمعنى
في تراسع الكلام وأشار

قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تعالى خلق الملائكة من نور
وكثرت ارجاء الملائكة فاصحاب الميمنة واصحاب المشأمة واصحاب الشمال
والسايفون الثابتون اول الملقون فالسايفون هم رسل الله عليهم وخاصة الله
من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدى بروح القدس فيهم عرفوا الاشياء وايدى بروح الايمان
فيهم خافوا الله تعالى وايدى بروح القوة فيهم قدروا على طاعة الله وايدى بروح الشهوة
فيهم اشتهاوا طاعة الله وكدهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي يرى فيه الملائكة
ويحيون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فيهم خافوا الله وجعل فيهم
القوة فيهم قدروا على طاعة الله تعالى وجعل فيهم روح الشهوة طاعة الله
وجعل فيهم روح المدرج الذي يرى فيه الملائكة **سأله** انما خلقتم الملائكة من
لان اصول العوالم والنشأ من الملائكة عالم الميكروت وهو عالم العقل المجرى عن المادة
واصحاب السايفون وفيهم روح القدس وعالم الماكروت وهو عالم المثال والخالق المجرى
عن المادة دون الصوت واصحاب الميمنة وفيهم روح الايمان وعالم الملكوت هو
عالم الشهادة المحسوس المادي واصحاب المشأمة وفيهم روح المدرج من درج
دروجا اذ امشي وعالم الغيب مثل الاولين وكذا عالم الارواح ووجع ابطال الملكوت
ايضا على ما يعنى **قال** محمد بن محمد بن موسى بن عمر بن محمد بن سنان بن عمار بن عثمان بن
الفضل بن جابر بن عبد الله عليه السلام قال سالت عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الارواح
والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح اللين وروح القوة
وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش انما تحت الثرى ثم قال
يا جابر ان هذه الاربعه ارواح يصيبها الحدان الارواح القدس فانها لا تموت

ولا تعب **قال** الانسان عبد الله بن ادریس عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالت عن علم الامام بنا في اقطار الارض وهو في بيته مرتجا
عليه ستر فقال يا منقل ان الله تعالى جعل في النبي عليه السلام خمسة ارواح وروح الحق
في بدنه وروح وروح القوة في بدنه وروح واحد وروح الشهوة في اكله وروح
واي النساء من الخلال وروح الايمان في بدنه وروح العدل وروح القدس في جملته
فاذا قبض النبي صلى الله عليه واله انقل روح القدس فضا الى الامام وروح
القدس لا ينما ولا يقبل ولا يلبس ولا يزمو ولا يعتاد روح شام وتغفل و
وتزهو وروح القدس كان يرى **بريان** الزهو الباطل والكذب والافتخار
كان يرى عني غاب عنه في اقطار الارض وما في اعاننا النساء وبالجملة ما
العرش انما تحت الثرى **سأله** الروح التي يمددهم الله تعالى بها
العدة عن احد من الملائكة عن النبي عليه السلام عن الكافي عن ابي بصير قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وكذا لنا وحينا اليك روحا من امرنا ما
كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله تبارك وتعالى اعظم
جبريل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله يجبرونه ويديرونه وسويع
من بعد صلوات الله عليهم **سأله** ان كان المراد بهذا الروح غير روح القدس ليس المراد
واحدا لان روح القدس لا ينما وانه لا يتغير في الارواح الاربعه التي دونه
وهذا الروح قد يضاف اليه كما ياتي انه ليس كل واحد في حد لا ان يقال ان روح القدس
فيهم كان يبلغ الى مقام هذا الروح ويعينه هذا من محمد بن الحسين عن ابن ابي اسباط
عن اسباط بن سالم قال سالت عن رجل من اهل بيت وانا خاضع عن قول الله تعالى وكذا

الاحياء فيقوم مقامه

اوحينا اليك ووحا من امرنا فقال منذ انزل الله تعالى ذلك الروح على محمد صعدا
الى السماء وانزلنا **سبأ** الميت اكبر عليه بالعراق واما لم يصعد ذلك الروح الى السماء
لعدم خلوه الارض عن الجنة ولا بد ان يكون معه من يذره **كل** على العبد عن يوسف
ابن مسكان عن بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى انك من ارواح
قال الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبريل وميكائيل كان مع رسول الله وسومع
وهو من الملكوت **سبأ** المراد بالملكوت ههنا ما سالت بالملك في جبل الجبروت وهاهنا
وههنا الروح من عالم الجبروت **كل** المنة عن الخراف عن بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول يا ابي انك من الروح قال الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبريل وميكائيل لم
يكن مع احد من ربي غير محمد صلى الله عليه واله وهو مع الامة ليدد بهم وليس كل طائفة
سبأ انما لم يكن مع غير محمد صلى الله عليه واله من الانبياء صلوات الله عليهم لاحتمال
له به كما قال اول ما خلق الله روحا فاضاه الى نفسه **كل** عن محمد بن موسى عن موسى
جعفر عن ابي اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي اسباط قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم ثم قرأتم فقلون من قال لا
اعظم من ذلك واجيب ما سمعت قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم فحدث
الايرانيون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت هناك ما يقولون فقال لي قد كان في حال لا يدري ما الكتاب بل لا الا
حتى يمينا الله تعالى الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم
العلم وهي الروح التي تعطيها الله تعالى من شاء فاذا اعطاها عبدا حله الله **سبأ**

انما كان الامر اوجب من ذلك لان الامر من المذكورين ما قيل فيه سائر الناس
فان بد في الجنة من امرنا وبع من سائر الناس لا يحتمل الخطا والاشك **كل** محمد بن محمد بن الحسين
عن ابي اسباط عن الحسين بن علي العلاء عن حماد الاشكاف قال قال رجل امير المؤمنين عليه السلام
عن الروح اليس هو جبريل عليه السلام فقال له امير المؤمنين عليه السلام جبريل من الملائكة والروح
غير جبريل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عني ما من القول ما احديت عني
الروح غير جبريل فقال له امير المؤمنين انك صال تروى عن هذا الضلال يقول
تعالى انبياءه صلى الله عليه واله اتي امر الله فلا تسبقوا سخايرة وتقاتلوا غير كون
ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم **سبأ** ان
الملائكة تخلقوا بؤتهم وتطابصهم وبأهمهم بالاحبار **كل** العدة عن حماد عن ابن
اسنا عن سمع قال كنت لا اريد على كلمة بالليل والنهار فرميا اسنا ذنت على ابي
عبد الله عليه السلام واحدا المائدة قد رقت على لا اراها بين يديه فاذا دخلت على
مطبا فاصيب حرم من الطعام ولا انا ذى بذلت واذا عقيت بالطعام عنده لم يرد
على انا قروم اثم من النخرة فكوت ذلك اليه واخبرته بانى اذا اكلت عنده لم انا
فقال يا ابي اسباط انك ما كل طعام قوم صالحين فضاخهم الملائكة على فرسهم قال
قلت ويظفرون لكم قال ففتح يده على بعض صيانه فقال هم اطعمت بصيانه فانا
سبأ واحدا المائدة قد رقت حمله حاليه يعني اسنا ذنت عليه والحال في احد
نفسنا ان المائدة قد رقت واما فعلت ذلك لكيلا اراها المائدة بين يديه **كل** الكشي
ان بعد الاستيذان عليه بعد رفع المائدة للاكل لم يرضي الاكل ثم اتي في قصور **كل** محمد
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام

منبينا انا في الروحاء على راحلنا في العنان بلوى بؤبه قال قلت له خلعتنا من هنا
 الاداء قال لا لا خاخره بها وانا ولي كذا باطنه رطب قال فلما نظرت الى الحاتم ذا خاتم
 ابو جعفر عليه السلام قلت من هذا صاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب باسنا وياثر
 معانم اقلت فاذا البير عندي احد ما لم تقدم ابو جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك
 رجل انا في كتابك وطينه رطب فقال يا سيد بران خدثنا من ليلن فاذا اودهنا السر عينا
كا وقد وياخرى قال ان لنا اثنا عشر ليلن كان لنا اثنا عشر ليلن فاذا اودهنا امرنا
 عينا **برسان** بالدينه على جوارح كانه عليه السلام كان بكه والنج الطرقي او اجمع من جبلين
 والروحا موضع من الحرم على ليلن او اربعين ميلا من الدينه بلوى بؤبه راى بشرو
 الاذان الاناء الذي يلقى منه **كا** على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن ذكر عن محمد بن
 عن حكيم بن ميثم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام على باب بيت الخطيب موياسي وقلت اري
 احدا فقلت يا سيدي من شاي قال هذا عامر الزهراني انا في بياني ويشكو الى فليست
 احب ان اسمع كلامه فقال انك ان سمعت برحت من فقلت سيدنا حيا تا سمع فقال
 اسمع فاستغفرت منعت من العترة وكنتي على غمت **كا** محمد واحمد بن محمد الحسن
 ابراهيم بن هاشم عن حمزة بن عثمان بن ابراهيم بن ابي عمير عن حمزة بن ابراهيم بن ابي جعفر عليه السلام
 قال سمعنا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذا قيل فبان من ناحية بابنا اواب السجدة ثم قال
 ان يقبلوا فادخل امير المؤمنين ان يكونوا فكلوا واقبل العنان مينا حتى انتهى المنبر فطأوا
 فلم على امير المؤمنين فاشاد امير المؤمنين عليه السلام اليدان تعيق حتى يرفع من خطبه ولما
 رفع من خطبه اقبل عليه فقال من انت فقال من انت فقال انا عمر بن عثمان خليفتك على
 وان اوصات ووصاني انا عليك فاستطاع رايت وقد اتيتك يا امير المؤمنين فانا

استمع له

مبارك

تأمر فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بقوى الله وان تصرف فتقوم مقام امير المؤمنين
 الحسن فالتك خليفتي عليهم قال خرج عمرو بن امير المؤمنين عليه السلام واضمرت من خليفته على الحسن
 فقلت له جعلت فداك فيا تيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم **برسان** الانسبا
 مني الحية وما جيبها وذلك الواجب على ابي تارة اليك امر واجب عليك على بن محمد بن
 بن ابي جعفر عن محمد بن ابراهيم عن احمد بن المغيرة عن الحسن بن بشير قال كنت في املاط برين
 للبعثي فلما ان كنا بالدينه دخل علي ابو جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو سواد
 حتى وردنا الاخره اول منزل تعدل من مينا الى الدينه يوم جمعة فضلتنا الزوال فلما
 بنا البجرا اذا بنا رجل طوال ادم مع كتاب فنا وله جابرا فاشا وله جابرا فقبله وودعه
 على صبيبه واذا امير المؤمنين بن علي بن ابي طالب بن زيد وعليه ليلن اسود رطب فقال له شئ
 محمد لك بسدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال قبل الصلوة قال
 فقلت الحاتم واقبل يراه ويقبض وجهي اتي على اخره ثم اسلك الكتاب فامرايته حكا
 ولا سرور احمي وا في الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بليت الحلي فلما اصبحنا فقمنا اخطانا
 له فوجدته قد خرج على وفي عنقه كتاب قد علقها وقد ركب قصعة وموياسي اشد
 بن حمزة بن ابراهيم بن ابي عمير عن حمزة بن ابراهيم بن ابي جعفر عليه السلام
 شيا ولم اقل له واقلت ابي لما رايت واجتمع على ويلي الصبيان والناس وجاء حتى دخل
 الحبره واقبل يدوم الصبيان والناس يقولون نحن جابرين زيد جابرا برنائه
 ما سمعت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى والينا فظن رجلا فقال له جابرا
 بن زيد للبعثي فاضرب عنقه وابك الى براسه فالت الى جابرا فقال له من جابرا بن زيد
 للبعثي قالوا اسلمك فداك كان رجلا له فضل وعلم وعدث وجمع فحق وموذا في الحنة

معنى قول جدى عليهم السلام **احد** عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان
بن يحيى عن ابن بكير عن عبد الحاق والي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا بايعي الله عندنا والله شر من سائر الله وعلما من علم الله والله ما يحمله ذلك
مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤثر من الله قلبه للامان والله ما كلفنا الله ذلك
احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا من سائر الله وعلما من
علم الله امرنا الله بتبليغه فلاننا عزنا الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له
ولا اهلا ولا احدا له يحمله حتى خلق الله لذلك قوما خلقوا من طين خلق منها
محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن هو خلق الله من محمدا وذريته وصنمهم بفضل
وحدة التي صنع منها محمدا وذريته فلاننا عزنا الله ما امرنا بتبليغه فخلقوا وحملوا
فانهم ذلك حقا فخلقوا واحتملوا وبلغهم ذكرنا فالت قلوبهم الى امرنا وحده
فالولاء انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوا ثم قال ان الله
اقواما للجنهم والناظرنا ان تبلغهم كما بلغناهم واشتاروا من ذلك وفقرت
قلوبهم وورثوا علينا ولم يحتملوا وكذبوا به وقالوا اننا حر كتاب فطلع الله على
قلوبهم واناسهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم بعض الحق فم يلقون به وقلوبهم منك
ليكون ذلك دفعا عن وليائهم واهل طاعتهم ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه كما
بالكف عنهم والسر والكتان فامروا عن امر الله بالكف عنهم واستروا عن امر
بالسر والكتان عنه قال ثم دفع يد وكبي وقال اللهم هؤلاء لست ذمة قلوبنا فاحمل
عما نأجهاهم ومما شامتهم ولا تلتط عليهم عدواك ففجناهم فانك ان
افججتهم لم تقبدا بنا في رضك وصلى الله على محمد وآله وسلم فليما **است**

ما تحمله من **م** معنى نفى الاحتمال ما نفى في الخبر السابق ما امرنا بتبليغه بل من الصبر
البارز في البقاء فلم نجد له موضعا يعني حين اردنا تبليغه فبلغهم ذلك ما مطاع
بلنا ذكر لنا كيد واما اشار الى ان بلغهم بوساطة غيرهم من غيرنا فلم نجد له
واسدا ما احتملوه هذه الجملة بدل لقوله ما كانوا كذلك كما بلغناهم معنى كما بلغنا الاول
وفي الكلام حذف معنى فلانناهم فاقبلوا واشتاروا وفقرت قلوبهم عطف بغير
لاشتاروا ورثة علينا ولو كانوا رده اليهم كما نجز لهم ولكنهم لم يطيعوا رده
عليهم وكذبوا برأناهم ذلك شبه ذلك على انهم لو كانوا ذكرا كمن لما سمعوا عليهم
لما نطقوا برأناهم فطعننا دم لم عليهم ونعظم يا هم ولكنهم لما اناسهم الله ذلك
نطقوا بسبهم من طريق اخر بانظاري الله يا هم له واطلافة لسانهم به كمن لم يحسب
في ذلك وهو الدفع عن وليائهم فانهم اذا كانوا شركاء لهم في التلق برفلا يصح
الذي بهم بسببه فقوله ليكون ذلك اي يكون نطقهم بعض الحق لا كما دم بقلوبهم
فانهم احملوا بعضه شركاء لهم في التلق برفلا يصح وانما كانت قلوبهم منك في لاهل هذا
العلم والسر اعيانهم حسدا منهم عليهم وعداوق لهم وليت منك للعلم نفسه
ينطقون بعضه وهذا شاعرا بغير من اهل الخلافة الناطقين ببعض الاسرار
الالهية المنكرين لفضل اهل البيت الجاهلين لعلمهم وورثتهم وربما وجد
منهم من يظن بنفسه نزيه عنهم واعلم والكل فامرنا عليهم بالكف عنهم وستر
امرنا وامرهم ان هؤلاء اشار الى العارفين بهذا العلم والسر كما موافقه
ففجناهم اي بسبهم والافجاء والافجاء والافجاء ان يجمع الانسان في
يكرم عليه فيغيبه **است** انهم اذا اظهروا من حكموا بحكم ال داود

۱۰۰

Handwritten text in Arabic script, likely a marginal note or a small section of the main text, written diagonally.

مقام

ولهم عند الامام فاجيبه فاشهد عليه **ك** على بن محمد بن سهل عن جعفر بن محمد بن سالم
 عن رجل من طبرستان قال قال له محمد قال قال معاوية ولقيت المطير بعد ذلك فاجبرته
 قال سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول للمعمر اذا عدت اوستدان في حق اليوم من معاوية
 اجل سنة فان اتع والافضل عند الامام من بيت المال **س** **باب** المعمر كدوم اسير الدين
 ان تركه الدين الفجر من شاع وعنه اليوم من معاوية اي الثالث في احد القطين **باب**
 سيرة في انفسهم اذا ظهر امرهم **ك** محمد بن ابراهيم عن السراة عن حماد بن محمد وجابر بن عبد
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جلني اما سال الحلة ففرض على القدر في نفسي
 مطهي ومشرقي وملبس كضعاء الناس كعتي القير يقرى ولا يطلع الغنى
 غناه **باب** التقدير الصفي ارا عليه السلام ان الصغير اذا راى امامه قد رضى بالدين
 من المعشر رضى بقره واقدي به وكذلك الغنى اذا راى صغيرا لم يظفر غناه وعلم
 لو كان في الغنى خير كان الامام اولى به **ك** السنة عن حماد بن عثمان عن علي بن جعفر قال
 لا يعبا الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت ان فلان وماتم فيمن الغنى
 لو كان هذا اليكم لفتنا معكم فقال هيات هيات يا معلى اما واقده ان لو كان
 ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار وليس الحسن واكل الحب فزوى
 ذلك عنا افضل رابت فلامته قط صيرها نعمة لاهله **باب** فلان كناية عن عباس
 هذا اشار الى المخلد والامانة سياسة الليل راحة النفس والاهتمام بالامور
 الامام وتدبيرها شهم ومعاذهم معنا فالعبادات البدنية لله وسياحة الناس
 رياضتها في الدعوة والعبادة والمعنى في قضاء حوائج الناس استغناء مرضاة الله
 والحب للظن او بلا ادم فزوى فصرته فعل رابت تعجب منه عليه السلام في صيرورة

الله

العلم عليهم نعمة لهم وحصل لثله **ك** على بن محمد بن صالح بن ابي حماد والعدة عن احمد بن
 باسنايد مختلف في اجتماع امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العبا وترك
 الملا وشكا اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد تم اهله واخرون فلهذا
 فقال امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد عني برطارة عيسى وجبرضا لدا **س**
 من اهلك ما رحمت ولذلك ترى الله اهل الثا طيبات وهو كبر اخذك منها انت
 اخون على الله من ذلك وليس الله يقول والارض وضعا للامام فيها فأكبره والظن
 ذات الاكام وليس الله يقول مرج البحرين لميقان فيها برزخ لا بغيان الى قوله عني
 منها الاول والمرجان فيها لله لا بغيان نعم الله بالفعال احب اليه من اجتنابها لها
 بالفعال وقد قال الله عز وجل واسما بغير رايك حدثت فقال عاصم يا امير المؤمنين
 فعلى اقتصرت في طهلك على الجسوة وفي طيبك على المشورة فقال وعليك الله
 عز وجل فرض على امته العدل ان يعيدروا انفسهم بضعف اناس كى لا يتبع بالغير ففعل
 فالق عاصم بن زياد العبا وليس الملا **س** **باب** الملا فويلين وقول الاكام جمع
 بالكثر وهو عا لاطلع مرج البحرين خلا لا لا يلبس احدا بالآخر والبرزخ الحاجز
 بين الشيئين بهذا اللفظ بالفعال ان يصير فاما بنوع متويعا من غرضه وبالمقال
 يدعى الغنا ويظهر بانه الاستغناء والتحدث بها تحقيق كلى الامر ان يقدر
 انفسهم بقسوتها والتبعية العجايب والغلبة **س** **باب** انهم في العلم والشجاعة
 والملافة سواء **ك** محمد بن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن علي بن عمر عن ابي عبد الله
 قال قال الذين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وانا انشأهم عليهم
 من شئ قال الذين امنوا الفحى الله عليه واله و امير المؤمنين وذريته الائمة

والاوصيا صلوات الله عليهم المتشابهم ولم نقض ذمتهم للحجة المتشابه بها محمد صلى الله عليه
والله في علي عليهم وجههم واحدة وطاعتهم واحدة **بيان** ما التناهم ما نقضناهم قوله
لم نقض ذمتهم للحجة فغير قوله تنافيا وما التناهم من علمهم من شيء من علمهم العلوي كما هو
يحتجون به على الناس من انهم عليهم ومن العلم والعدم والتفاهة وغيره لك منهم ذلك
لاقتناء من الاعمال والعبادات المخصوصة **كل** محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى
عن ابي ابي بصير عن علي بن ربيعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال علي بن الحسن في العلم والشجاعة
سواء وفي العطاء على قدر ما تؤمن **كل** احمد بن محمد بن الحسن على بن اسمعيل عن صفوان بن
محجن عن ابي بصير عن ابي الحسن عليه السلام قال قال علي بن الحسن في العلم والشجاعة
الله صلى الله عليه واله عن النبي الامم والفضل والحلال والحرام غيري بجزء واحد
فاما رسول الله صلى الله عليه واله علي عليه السلام فاما فضلنا **بيان** هذا الحديث النبوي يقولون
وتدرون الغاية كما يدل عليه السياق وفي محضر النصارى لسعد بن عبد الله عن ابي
عمر الحسن بن محمد بن خالد البرقي عن النضر بن يحيى الجاني عن ابي بصير عن ابي عبد الله
او عن روه عن ابي عبد الله قال قلنا له الامم بعدكم علم من بعض ضالهم و
علمهم بالحلال والحرام وخير العارن واحد **بيان** وقت يعلم الامم
جميع علم الامم الذي **كل** محمد بن احمد بن الحسن بن سعيد عن ابي اسباط عن الحكم
بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرفون الاخير ما عند
الاول قال في اخره فبقية من روجه **بيان** وذلك لان العالم لا يلدن يكون
فيه عالم يكون الجاهل الناس ويكون عنده علم يحتاج اليه الناس فاذا نقصت
العالم فلا بد من وجود من يعلم ان يوجب مناهم ويكون في درجة في ذلك ومثل

ان يكون البار في روجه عايد الى الاخير ويكون الوجه فيه انما عند الاول **بيان**
الكمال المكنون حقه عليهم فاذا بلغوا الاخير كل امر فيقبض وهذا المعنى واضح ولا
يأباه الحديث الاول من الباب الثاني لهذا الباب وان ياباه ايراد صاحب الكافي
في هذا الباب يشير الى بقية هذا الحديث بما يوافق ذلك وذلك لان السؤال في
ذلك امر اخر فاذا فترنا في المعنى **كل** محمد بن محمد بن الحسن بن اسباط عن الحكم بن مسكين
عن عبيد بن زرارة وجابر عن ابي اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام يقول يعرفون الذي لا يعلم
علم من كان قبله في اخره فبقية من روجه **بيان** اذا لانام متى يعلم ان
الامر قد صار اليه **كل** محمد بن محمد بن الحسن بن عتيق بن يزيد بن اسباط عن بعض اصحابه
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامم متى يعرفون ما مئة وخمسة الامم قال في اخر
دقيقة تبقى من حيوة الاول **كل** عن محمد بن الحسن بن صفوان قال قلت للامم اخبرني
عن الامم متى يعلم ان الامم حين يبلغه ان صاحبها قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن
يعتدوا وانت هذا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبها قلت يا بني متى قال يعلم الله
كل الاثنا عشر عن ابي اسباط قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رويوا عنك في موت ابي الحسن عليه السلام
ان رجلا قال لعل ذلك بقول سعيد فقال جا سعيد بعدنا طعت بر قبل عبيد
وسمعه يقول طلقت ام فروع بنت اسحق في حب عبيد موت ابي الحسن يوم طلقتا و
ما طلعت بموت ابي الحسن قال نعم **قال** قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم **بيان** لا
الحسن يعني بر الرضا عليه السلام في موت ابي الحسن يعني بر الكاظم صلوات الله عليه وعبد
هو الثاني بموت ابي الحسين من بعد اتمام فروع ما احدى مناه الكاظم عليه السلام
الرضا عليه السلام كان وكيدا في طلاقها من قبل ابيه عليه السلام وقد مضى انه عليه السلام فوض

سائله اليه يسألون الله عليه وانما جاز له ما عليه ملائكتها بعد موت ابيه لان الحكم
 انما يجري على ظاهر الامر ون باطن وموت ابيه عليه لم يخفق بعد الناس في ظاهر الامر
 هناك وانما عليه عليه لم يخفق غير النقي المعهود ان ميل ما فاية مثل هذا الطلاق الذي
 بجو بعد ما كلف عن عدم محمد قلنا امريم عليه لم ارفع من ان سألته عن ذلك فقلنا
 فيه مسلك لا نعلمنا **عليه** محمد بن عيسى عن شافرا قال امرا بوا برهم حين اخرج برانيا
 الحسن بن زياد عليه في كل ليلة اتيا ما كان نحييا الى ان ياتيه منبه قال كذا في كل ليلة
 نرس لا في الحسن بن الصليبي ثم اتي بعد الغشاء فتيام فاذا اصبح نرسنا الى منزله قال كذا
 على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليلي ابطأ عتار وفرش له فلم يات كما كان يات
 فاستوحش العيال ووعروا وولنا امر عظيم من ابطأ ثم لما كان من الغد في العاد
 دخل الى العيال ومقدنا الى ام احمد فقال لها ما الذي اودعك يا بنتي فقلت
 وجهنا وسعت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفنا وقال لها لا تخلي شي ولا
 حتى تجي الخبر الى الراي فاخرجت اليه سقفا والود سارا واربعه لادرجيا
 فدفعت ذلك لاجل اليه ووزعته وقالت انه قال في فيها بيني وبينه وكانت اشر
 عنده احتفل بعدي الوديقه عنده لا تطلع عليها احد حتى موت فاذا اميت
 انالك من ولدي فطلبنا منك فادفعها اليه واعلم اني قد مت وقد جاء شئ والله
 علامه سيدي فيقتض ذلك منها وارجمها بالاساك جميعا ان وود الخبر وانصرت
 فلم يقدل شي من البيت كما كان يفعل فالبثنا الاياما بين حتى جاءت الخرافة بغيره
 فعدنا الايام وبقعدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعلنا **الحسين**
 ما فعل من خلفه عن البيت وقبضه لا قبض **باب** الذعر الخوف وسقط معرب سدا

انما ائتمنته انما ائتمنته للحناينة اي كونه عظيمه عند اي عندنا كما لم عليه وكما كانت
 انما جبر واليه معتمدين ومقول القول الاحتفال والعلامه طلب الامام عليه السلام تلك الامة
 وللخليفة شدة البكاء **عليه** محمد بن عيسى عن الفضل الشيباني عن يونس بن الفضل قال رأت
 ابا الحسن عليه السلام في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا قد وانا اليه راجعون
 معنى ابو جعفر عليه السلام فقلت له وكيف عرفت قال لا تداخلك ذلك الله عز وجل اني ارفع
باب ان الانام لا يفتله الا الامام **عليه** الاثنان عن الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام
 او غير عن الرضا عليه السلام قال قلت لدايم حاجونا يقولون ان الامام لا يفتله الا الامام
 قال قال ما يدعيهم من غشله فما قلت لهم قال قلت جئت فقلت لهم ان قالوا ولا
 ان غشله تحت عرش رب فقد صدق وان قال غشله في تخوم الارض فقد صدق قال
 لا هكذا قلت فاقول لهم قال لهم ان غشله فأتا قول لهم انك غشله فقال لهم
بيان الخوف بالغيم الفضل من الارضين من العالم والحدود ودمير حجتهم انه قد
 وتحقق عندكم معاشر الشيعه ان الامام لا يفتله الا الامام واول الحسن الكاظم ع اما
 بعناد وكان الرضا ع يومئذ بالمدينة ولم يكن بعناد امام بعقله هذا انقص فلكم
 فاجاب عليه السلام بانه هو الذي غشله وسر ذلك ما مضى في باب الانذار والقر على
 الرضا عليه السلام ان الكاظم عليه السلام قبل ان اراد الخروج من المدينة روجها الى بعناد في سفره
 الذي لم يرجع منها الى النبي صلى الله عليه واله واصاه بوصايا من قبلها انه قال له
 فاذا اردت فامع عليا يعني الرضا عليه السلام فليغسلك ولا يكتفك فانه طهر لك فولا
 يتقيم الا ذلك وذلك سره بعثت فاصطلي بن يدري وصف اخو طهره وعومته و
 فليكب عليك فعا فانه قد سقامت وصيته وليك وات في الحديث **باب** الانشا

الميثاق ١٠

من بعد رجوعه عن يوسف من الجنة قال قلت لربنا عليه السلام لا يملكه الا الانام
قال اما تذكرون من حضر له قد حضر خير من طائفة الذين حضروا يوسف في الجنة
حين غاب عن ابيه واهل بيته **باب** يظهر من هذا الحديث ان فاسد عليه السلام كان
عليه السلام مع الملك لما ورد ان الذي حضر يوسف في الجنة لا يملكه الا الانام
لا مكان وقوع العمل من بين في الجنة وبعد المات **باب** الانام من محمد بن محبوب عن
معمر قال سالت الربا عليه السلام عن الانام قال منته موسى بن عمران عليه السلام
باب يستفاد من هذا الخبر ان موسى انا عليه وصيه يوسف في الجنة واملاك من المات
بعد ما تروى كلاما وذلك لان عليه السلام انا في الجنة ولم يكن معه احد وقتئذ الا
ملك في صورة بشر كان قد حضر قبل ان يدخله موسى عليه السلام فمضى الموت فقال الله عز وجل
الموت فتمت ملك الموت روحه قال ذلك روى ذلك شيخ الصدوق رحمه الله في كتاب
عرض الحاشي على اسبابه عن محمد بن ابي عمار عن ابيه قال قلت للمناد قد حضر من محمد بن ابي
احضرني وفاة موسى بن عمران عليه السلام فقال اليها انا هاجله واستوفى مدته ولفظ
اكله انا ملك الموت عليه السلام فقال له السلام عليك يا كريم الله وقال موسى عليك
السلام من انا فقال انا ملك الموت قال ما الذي جاء بك قال جئت لاقبض
فقال له موسى عليه السلام من قبض ربي قال من قبضك قال له موسى كيف وقد
كلت كل جلا له قال من يد يدك قال كيف وقد جئت بها الوتره قال من جلايك
قال كيف وقد وطئت بها الى كلور سينها قال من عينيك قال كيف ولم تزل الي
ربي بالخطا ومدودة قال من اذنك قال كيف وقد سمعت بها كلام ربي فقال
فاوحى الله الى ملك الموت ان لا تقبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك و

ملك الموت فكنت موسى عليه السلام ما شاء الله ان يكت بعد ذلك ودا يوسف بن
فاوحى اليه وامن بكتان اربع وبان يوسف بن ابي من يقوم بالامر وقاب موسى
عن قوله في ربي عيت به رجل وهو غير هذا فقال له الا عينك على جعفر هذا القبر
فقال له ارجل بل فاعانه حتى حفر القبر وسوى للحد ثم اضطلع فيه يوسف بن
ليظرك كيف هو فكنت له عن العطاء فزاي مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني
اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه الثراب كان
الذي يحفر القبر ملك في صورة بشر وكان ذلك في السنة فصاح صايع من السماء
مات موسى بن عمران كريم الله فاقبل لا موت **باب** تسليم الروح
عليه السلام على من يقبض بن يزيد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له لم سمى ميرالمونين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذا اخذ ربك
من بني آدم من مخلوقهم ذرئتهم واسندهم على فتمت التبركهم وان بعد رزولي واعليا
امير المؤمنين **باب** انما كان الاشهاد باليق والولاية منزلا في كتاب الله عز وجل في
الاشهاد بالروية لانهما من جيتان فالروية اذ ما خروا في الارض **باب** محمد بن
جعفر بن محمد عن ابي برهم الميموني عن محمد بن ابي عبد الله قال سالت الربا
عزرايم عليه السلام بامير المؤمنين قال لا ذالك اسم سمى الله به ميرالمونين عليه السلام لم يسم به
احد قبله ولا يسمى به بعد الا كما فرقت كيف يسم عليه قال يقولون السلام عليك
يا عبيدا لله ثم قرأ ببيت الله خيركم ان كنتم موسى **باب** الانام عن الوشا عن احمد بن محمد
قال سالت الحسن عليه السلام عن ميرالمونين قال لا يسمون العلم اما سميت وكتاب الله
وغيره امكن في رواية اخرى قال لان يسمون المؤمنين من عند الله **باب** العلم

الطعام **باب** نفى الروبية عنهم عليهم السلام **باب** العدة عن احد عن المراء عن ابي
عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبا ابو عبد الله عليه السلام وهو مصف
ان خرجت نفا في حاجة فخرجت الى بعض حوزات المدينة ففتحت بابك يا جعفر بن محمد
فوجدت عودي على يد في المنزلة خاشعا ذعرا ما قال حتى وجدت في مسجد لرسول
عزيرت له وجهي وذلك له فبني وبيت اليها ففتحت ولوان عيسى بن مريم
عنه ما قال الله فيه اذ التسم صما لا يسمع بعده ابا وعجى لا يصبر بعده ابا
وغيره خرا لا يكلم بعده ابا ثم قال لعنه الله بالانطاب وقتله باليدي **بيان**
عودي على يد في عود امي واقفا على يد في عدت الى منزلي من غير كتمان
رجع عود اعلى يد وعوده على يد في لم يقطع ذهاب حتى وصله برجوعه خاشعا
اي عجزا استول على الخوف من الله سبحانه والذعر وقلب على المصنوع له قال وانما
خاف الله عز وجل عن قول الاسود لبك له لاله قوله ذلك على انه اعتقد فيه
الروبية عدا جازنا قال الله فيه وهو قوله عز وجل كلمه الفاها الى مريم ورو
منه وانما لعنه الله بالانطاب ودها عليه بالقتل لانه كان سبنا مثل هذا الاعتقاد
عليه السلام نزلنا **باب** على بن محمد عن صالح بن ابي جاد عن محمد بن ابراهيم عن ابراهيم بن الحسن
قال كنت انا والفاطم شري والفتح بن حليم وصالح بن سهل بالمدينة فتنظروا في الروبية
قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بعدنا عن القرب منه وليس لنا فيه قوة
بننا اليه قال فتنظروا الله ما بلغنا الباب الا وخرج علينا بالاجناد والارواح
قد قام كل شجرة من راسه منه وهو يقول لا انا مفضل ويا فاسم ويا نعم لا
عبادكم مومن لا يبقون بالقول وهم بامر ميعلون **بيان** كانتهم كانوا فينا

في ان لانه عليهم السلام على ما في كالم مرتبه الروبية ام لا وصليار الغير يعود الى
عبد الله عليه السلام **باب** **النوادر** الاثنان عن ابن اسباط عن محمد بن الحسين بن زيد
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول انا اهل بيت ورتنا العنوز من العنوز
وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى وبينها عمد فقلت له هل تراه
وورثنا الصبر من ابيوب فقال يعني قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لانه
يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر الخو والمدينة سنة
فلم يجدوا برهم يعني عبد الله بن الحسن التقي الى عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس
ان امير المؤمنين قد رأى ان يصعد نجر المدينة وان يعوضوننا وان يجعل اعلاها
اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابرهعت جعفر بن محمد بالحضره فابعت اليها
عن هذا الراي قال فبغت اليه فاعلمه صيغ قبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود
اعطى فكر وان ايويا بتلي قصير وان يوسف عفا بعد ما قد فاعف فانك من
مثل اولئك **باب** في بعض النسخ ورثنا الحسن من ابي يعقوب يعني انا عموه ورك
كان يوسف محمود او العصفه بالمهله ثم المجهه القتل والغيور بالمهله ثم العلم وحسن
العين وتخريضا **باب** الاثنان عن ابن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا غش
اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في اللغو وانك تعلم من ذلك ما يعلم فقال سبحان الله
يموت رسول الله ولا يموت موسى قد والله معنى كامن رسول الله ولكن الله
تبارك وتعالى لم ينزل منذ جفت غيبه صلى الله عليه واله جوا من هذا الدين على ولا
الاجام ومير من مزاره فقيه صلى الله عليه واله صاحب امير مولا ومنع لاه
لقد قضيت عنه في هلاك في البحر الف دينار بعد ان اثنى على طلاق مناه وحق

ما ليكره ولكن قد سمعت ما قال يوسف بن اخو **ثعلبة** عن اخاك وقد في الدنيا القرب
 تلبس الامر عليه في امر اخيه وفي بعض النسخ عن اخاك بالخير المعج والراء وهو واضح
 وكان الرجل قد دلل وكان واقفا يقول بحقوق الكاظم عليه السلام انه الذي يلاها على
 كانت حورا واسما عليه قوله ويصير من فريته بيلا في ان الغالب بذلك خارج
 الدين وفي هذا الحديث دلالة على فضل الرجل على العرب ولا سيما في القرون المتأخرة عن
 قرن النبي صلى الله عليه واله وما يقرب منه وما يدل على ذلك ما رواه علي بن ابي حمزة
 قنبر عن عذرة عن رجل ولورثنا وعل بعض الاعيان فقراء عليهم ما كانوا يوسنين
 عن الصادق عليه السلام انه قال لو نزل القرآن على العرب ما امنت به العرب وقد نزل على العرب
 فامنت به العرب وفي كتاب الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله باسناد عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان العرب فان لم يخبروا ما انهم لم يخرج مع الغيايم منهم واحد ومن طريق العامة عن النبي
 لو كان الدين بالثريا لكانت رجال من فارس وفي الكافي لعن بعض رجعي لما نزل قوله
 تعالى واخرين منهم لما لم يجدوا بهم قبل من هم يا رسول الله فلم يحب حتى سئل لثام وضع
 على كتف سلمان وقال لو كان الايمان عند الثريا لكانت رجالا ورجلا من هؤلاء لعد
 عنه بعض من الذي عفا برهيم قبل وكان اخوه عباس ويحتمل ان يرجع البارز في عهد
 ابراهيم شفي اشرف قيل انما تم بطلاق فثائر وعق ما ليكره لانه اراد ان يثرد من
 الغنماء ولا يختموا بيوث فثائر ولا ياخذوا مما ليكره **القيان** عصفوان عن ابي
 جبر القتي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت قطا على ابيك
 ثم ايت ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه واله وحق فلان وفلان حتى
 اليه بان لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وما لانه عزابه احمى مواسم

بئر القنطرة

فقال قد والله ماتت فقلت جيت فذاك ان شئت يروون ان في سنة اربعة
 قال قد والله الذي لا اله الا هو ماتت فذلك غيبة او هلاك موت قال هلاك
 موت فقلت لملك من قتيه قال سبحان الله قلت فاصح ليك قال نعم قلت
 فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فليكن من اخوانك امام قال لا قلت فانت
 الامام قال نعم **بيان** سند اربعة ابناء يعني اربعة الغيبة ووجه القاطع ان
 ذلك مروي في الغيايم اعني الثاني عشر من الامم صلوات الله عليهم لا الكاظم عليه السلام
 كما مضى بابر الا ان رؤساء الواقفة لبسوا الامر على احبابهم ومن عيذ وحذرم
 باشا هذه الحقيقت لا عراضهم الذي يتخذهم الله ولعنهم اخرا وباحتها
 الحج وفضايلهم عليهم السلام ولله الله اولاً واخراً وباطناً وظاهراً
ابواب بدو خلق الحج وموا اليهم ومكارمهم **سأله الله عليه السلام**
الآيات قال الله تعالى سبحان ما كان معه يا احد من رجاكم ولكن رسول
 الله وخاتم النبيين وقال عز وجل ذرية بعضها من بعض **بيان** في الآية الاولى
 رد على من كان يدعوزيما بن محمد قال الله تعالى ادعوم لا بائع هو قسط
 عند الله وفي اضافة الرجال الى ضمير الفا طبر اشارة الى ما خصه الله تعالى واهل
 بيته ذرية المولد وروحاينة للنسأ ونورا نيرة للبدا كاستيانت من الاختيار
باب بدو خلقهم عليهم السلام القتي عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن
 عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام قال قال
 الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً مالا يدن قبل
 اخلق سمواتي وارضتي وعرشتي وبحري فلم تزل تملأني وتجدني ثم جعلت

ر
 عبد الرحمن
 عبد الله

فجعلنا واحدة فكانت متحدتي وقدسني ومقلاني ثم قسمتها اثنين وقسمت اثنين
 اثنين فصارتا ربة محمد واحد وعلى واحد والحسن والحسين ثمان ثم خلق الله
 فاطمة من نور ابتداء روحا بلا بدن ثم جعلنا بينه فاطما وزين فبنا **بيان** ثم في
 قوله ثم جعلت روحكما ليت التزاخي في الدنيا بل في المرتبة كقوله تعالى كلا سوف
 تعلمون ثم كلاسوف تعلمون وقوله فكانت متحدتي وقدسني ومقلاني تكرير لقوله فلم يزل
 يقلاني ويحبدني ليس فاذة اخر والمعنى ان خلقكما جنما روحا واحدا متحدتي
 تلك الروح ثم قسمتها اثنين ثم خلق الله من كلام ابن عبد الله عليه السلام فاطما وزين
 وفي بعض النسخ فاطما **كا** عن الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضيل عن
 الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد
 خلقتك ولم تكن شيئا ونفخت فيك من روحي كرامتى اكرمتك بها حين وحيي لك
 الطاهرة على خلقي جميعا فمن طاعتك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واجبت
 ذلك في عمل وفي مثله من اخصصته منهم لنفسى **بيان** معنى كان في الخلق واعجاب الطاهر
 لك معين في حين واحد **كا** عن الحسن بن محمد بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم بن محمد
 عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
 كان اذا لا كان خلقا كان والمكان وخلق الاقوار وخلق نور الاقوار والذوق
 منها الاقوار واجرى فيه من نور الذي نورته منه الاقوار وهو نور الله
 خلق من عبادا وعليها فلم يزل الاقوارين اولينا ولا شئ يكون قبلها فلم يزل لا يجرى
 طاهرين مطهرين في الاصل لا الطاهر حتى فرقا في اوطار من في عبد الله واجد
 طالب **بيان** قد مضى في ما بالعتل والجبلنا يصلح لان يكون شرحا لهذا الحديث

قال
 لمن
 من
 من

كا الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سنان عن الفضل بن جابر بن زيد قال قال
 ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلقا محمدا وصورة الهداة المهدية فكان
 اشباح نور من يدي الله مات وميل الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا
 ارواح وكان مويديا بروح واحد وهي روح القدس فيه كان عبد الله وصورة
 ولذلك خلقهم طمحا علما بوزن اصفياء بعدد وزن الله بالصلوات والصوم والحب
 والنجس والتلبليل وصالوات الصلوات وبحجون ويصومون **بيان** ولذلك
 اى ولاجل كونهم مؤيدين بروح القدس خلقهم يعني في هذا العالم **كا** الاشباح
 الفضل عبد الله بن ادرم عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام
 فاجريت اخلافا لشعره فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل يفرق بيني وبين
 ثم خلق محمدا وعليها فاطمة فكانوا الله ثم خلق جميع الاشياء فاستندم خلقها
 واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما
 شاؤوا ولزينا في الا انينا الله تعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من
 تقدمها مني ومن خلفي غفلت عنها حتى ومن لزمها الحق خذها اليك يا محمد
بيان من خرج من الدين **كا** علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد
 حاد عن الفضل بن علي بن عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الاظلمة فقال
 يا منسل كنا عند ربنا ليس عند احد غيرنا في ظلمة خضراء استجده ونقد سره
 فملاؤه ومحمد وبما من ثلث مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بداه في خلق
 الاشياء فخلق ما شا كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم اخبرني علمه لك اننا **كا** سئل
 عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن سنان بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام

قال انا اول اهل بيت نبي الله باحسانا انما خلق السموات والارض امرنا دنا
فنادى شهداء لاله الا الله لنا الشهادتنا محمد رسول الله لنا الشهادتنا عليا
المؤمنين حقنا لنا **البيان** التوفير بالاسم عبارة عن وضع **الذكر** **البيان**
ارواحهم واحسانهم **ك** العدة عن احد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال ان الله خلقنا من طين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا
من طين وخلق احسانهم من دون ذلك فمن اجل ذلك العراب بيننا وبنهم وقلوبهم
تحت **البيان** كان المراد بالطين عالم الملكوت وبما فوقه عالم البروت وعباده
عالم الشهادة فمن اجل ذلك عيني من اجل ان اصل احبانا وارواحهم واحد وانما
نسب احبائهم الى طين لعدم علاقتهم عليهم الى هذه الابدان الخسيرة وكانهم وهم بعد
هذه الجلايب قد مضوا وما يتجدد واعيانا **ك** احد عن عبد الرحمن بن العدي عن محمد بن
شعب عن عمران بن ابي الرغيف عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال **يقول**
انا الله خلقنا من نور عظمت ثم صور خلقنا من طين عز وجل بكونه من تحت العرش فكان
ذلك النور فيه فكانت خلقا وبشر افراسين لم يجعل لاحد مثل الذي خلقنا منه
فضيب وخلق ارواح شيعتنا من طيننا وابدانهم من طين عز وجل بكونه اسفل من ذلك
الطين ولم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا من طيننا **ك** ولذا كان صراط الحق
الناس وصار سائر الناس محجالتا والاولى **البيان** اراد بالناس والاولى
محبته لانسانيتنا ما يطلق عليه الانسان في العرف العام والعج حركته **ك** ما
كالبعوض يقط على وجوه الغنم والحيث بهم بل لا زحاهم فتمت على كل نافع و
براحهم عنده **ك** ما عن علي بن حسان ومحمد بن مسلمة في الخطاب وغيره عن علي

نصيبا

بن حسان عن علي بن عتيبة عن ابن رباب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام ان قال
الله نهر من دون عرشه ودون العرش الذي دون عرشه نور هو وان في
حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان الله عز وجل
خمس من الجنة وخمس من الارض فصالحان ومن الارض ثم قال ما صنعني
ولا ملك من بعد جيل الا في فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه
من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول الجبل قال الجبل غيرنا اصل البت فان الله
عز وجل خلقنا من العرطينات وفتح فينا من الارض خيرا فاطيب بها طيبا **ك** وروي عن
عنه في الصامت قال طين الجنان حبة عدن وجب الماوى والغيم والعزى
والخلد وطين الارض مكة والمدينة وكوفة وبيت المقدس والحار **البيان** كانه
علم الاية بالهنا سبعة ما بينا لا كون احدا ما د حقيق الروح والآخر ما
حقيق الجسم وعبر عنه بالنور لانه من نور وعبر عن طين من دون من العلماء بنور
لان من شعاع ذلك النور وكان حافتي النهر تحتفظان الماء في النهر ويحيطان
ليجري الى شجرة كذلك الروحان يحفظان العلم ويحيطان به ليجري الى مستقر
وهو قلب النجاة والوصي والطينات الجنانية كانتا من الملكوت والارض
الملك فان من مزجها خلق ابدان نبيا والاولياء عليهم السلام من اصل الملكوت
سائر الاجياء والملائكة فانهم خلقوا من احدى الطينتين كان لهم احدى
خاصة من بعد جيل اى خلقهم من مرتبة فاطيب بها طيبا على صغيره
الجب للباغ في الطيب وما في في اويل كتاب الايمان واكثر ما يتاين
هذا الباب والباب الاق ان شاء الله **البيان** علوهم و

البيان
البيان
البيان

سمعت ابي يقول

عليه

تفح

لعله

الحقير قال حدثني عن جدي يقول الاوصياء اذا احللت بهم امهاتهم اصحابهم
شبه الغيرة فقامت في ذلك يومها ذلك ان كان صاها اوليها ان كان ليلها
تروي في منامها رجلا يمشيها بعلام عليهم فخرج له ذلك ثم تنقبت من نومها فسمعت
جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حلت بغيره وبغيري الحيز وجبت بغيري فسمعت
عليهم فبدا يفتنه في يد نعام بعد ذلك انما فاسميتها ويطهها فاذا كان لست من صاها
سمعت في البيت حشا شديدا فاذا كانت الليلة التي لذيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يرا
غيرها الا ابوها فاذا اولدت ولدته فاعدا وضحت له حتى يخرج من بطنها فينبت بعد وقوم
الى الارض فادخل على القبلة حتى كانت برحمته ثم يعطس ثلثا فيشرب اصبغة الجيد ويتعسر
مخونا وراعيه من فوق واسفل واباه وصاحكاه ومن بين يديه مثل سكة الذهب
ويقيم يومه وليته قريبا ياه ذهبيا وكذلك الانبياء اذا ولدوا واما الاوصياء اهل
الانبياء وسا لم يجد بعد ذلك انما ما في بعض النسخ ثم يجد بعد ذلك انما ما في بعض النسخ
الحركة والصوت وان يركب الشيء قريبا فتعده ولا تراه والفتحة الاتع والسر المفقود
سرتة وسيلان الذهب عن يد كناية عن صناء تها ولما نما وبريقها على زعماء عباد الله
اصحى العلوي عن محمد بن زيد الرضا عن ابي عبد الله عن ابي بصير كا محمد واحد عن محمد بن الحسن
احد الحسن عن الحسن بن زيد عن محمد بن سليمان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما انزلنا الابرار وضع لنا العناء وكان اذا
وضع الطعام لاصحابه اكثر والهاب قال فيها اخونا كل اذا تاه رسول جدي فقال له ان
حميد يقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذ احضرت ولادتي وقد
امرني ان لا استعقبك يا ابنك هذا مقام ابو عبد الله عليه السلام فاطلق مع الرسول فلما

احضرت قال له اصحابه سر لك الله وجها قال فانت صفت من جدي قال سلمها الله
وقد وصلني غلاما وسوخر من برأ الله وطفه ولقد اخبرني جدي عن ابي طه ان
لا اعرف ولقد كنت اعلم برضا فقلت جعلت فداك فاما الذي اخبرتك به جدي عنده قال كنت
المرقط واصفا يدبر على الارض واقفا راسه الى السماء فاحسب فلما ان ذلك ما روى رسول الله
واما في الوحي من بعد فقلت جعلت فداك ولما هذا من امار رسول الله وامان الله
من بعد فالحال اني لما كانت الليلة التي علق فيها جدي اتيته جدي في كبريه شرب
من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وبر من الثلج والين من اللبن فسقاه ايا
وامر بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتيته
اتيته جدي فسقاه كاسي جدي وامر بمثل الذي امر فقام فجامع فعلق بابي ولما
ان كانت الليلة التي علق فيها اتيته ابي فسقاه ميا سقاهم وامر بالذي امرهم
فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتيته انا فقام
فعلق بابي فقام فعلق بابي فقام فعلق بابي فقام فعلق بابي فقام فعلق بابي
بابي هذا المولود قد وكنتم بنو واصحابكم من بعدي وان نطق الامام منا
اخبرتك واذا سكنت في الرحم اربعة اشهر وافشى فيها الروح بعث الله س
تظلمك فقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعد
لا تبدل لكلماته وهو السبع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واصفا يدبر على الارض
واقفا راسه الى السماء فاما وضعه يدبر على الارض فانه يرضع كل علم الله انزله شيئا
الى الارض وامر رعد راسه الى السماء فان نادى يا رب يبرس بطنان العرش من قبل
رب العرش من الانبياء الا على ابيه وامر به يقول يا فلان بن فلان ائتني فاطمعت

مرضاها جبر سقط

فيها

واصلت انت صفوة من خلقى وموضع سرى وعبد على وامين على وحى وخلقى
ارسلت ولين قولك اوجبت رحمتى ونحت جناحى واحللت جوارى ثم وعرفى وجلا
لاصلين من عاد الكاشعنا بى وان وسعت عليه فديناى من سحر رزقى فاذا
الصوت صوت المنا دى جابر هو وضع يديه رافعا واسر الى السماء بقول سبحان الله
لا اله الا هو الملك القدوس والى العالم قايما بالسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا
قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر
قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبريل قال الروح اعظم من جبريل ان جبريل من الملك
وانما الروح هو خلق اعظم من الملك عليهم السلام ليس يقول الله تبارك وتعالى منزل الملك
والروح **بيان** الا باموضع معروف في طريق كبر فدا كبرت نفسي اى وجدت
تغير حال نفسي على ففما من العلو بعبدى اراد بالجد السجود عليهم ايت ثبتت
كان الاول من الثبوت والثاني من الاثبات والتثبت اى ثبتت على الصراط
المستقيم ثبتت غيرك عليه وتثبتت ويحتمل ان يكون كلاما من الاثبات اى اثبت
نفسك ثبتت غيرك واستحق زيادة الروح في بعض النسخ زيادة الروح ولا يلائم قضية الروح
بما فتر على بن محمد بن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا امام عشرين الامات يولد مطرا انحوتا واذا وقع على الارض وقع على حبة
رافعا صور بالشهادتين ولا يحب وثام غيره ولا ينام قلبه ولا يقرب لا
خيل ويرى من خلفه كما يرى من امامه ويخوف كراجه المسك والارض موكلة بشعره
واذا تلاعها واذ البس روع رسول الله كان عليه وقتا واذا البسها غير من انك
طوباهم وصيرهم زادت عليه شرا وموعدت ان لا ينقص اياه عليهم السلام **بيان** باية

في باب بدو خلق الانسان من ابواب الالامات من كتابها السجود حديث سينا
هذا الباب انشا الله **بيان** ما جاء في عبد المطلب اى طاب
رضي الله عنه **بيان** محمد بن ابي عمير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
عن عبد الله عليه السلام قال بعث عبد المطلب يوم القيام ائمة وحدث عليه السلام الانبياء
وهي الملوكة **بيان** على بن ابي عمير عن الاحم من الهيثم بن واقد عن زرارة عن ابي عبد الله
قال ان عبد المطلب ولد من قال بالانبياء بعث يوم القيام ائمة وحدث عليه السلام الملك
وسيا الانبياء **بيان** بعض اصحابنا عن ابن عمر بن عبد الله عن السراة عن ابن عباس عن
ابن جابر عن محمد بن عثمان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث عبد
ائمة وحدث عليه السلام الملك وسيا الانبياء وذلك انه اولى من قال بالانبياء
قال وكان عبد المطلب رسل رسول الله صلى الله عليه واله الى عاترة في ابل قد نذرت
لديها غنما غنما طيلة فاحذ بعقله باب كعبته وجعل يقول يا رب اهلك الله
ان تفعل فامرنا بذلك فجاء رسول الله بالابل وقد وجد عبد المطلب كل امرئ
وفي كل شعب في طهر وجعل يصيح يا رب اهلك الله ان تفعل فامرنا بذلك فلما راي
رسول الله اخذ فضله وقال يا بني لا رحمتك بعد هذا في شئ فاني اخاف ان تفعل
يفعل **بيان** وذلك انه قيل لقوله تسمي الانبياء وما بعدة تفصيل لهذا الاحكام
وفقه حتى تحق معنى الدنيا في كتاب التوحيد والاعاء بالانبياء الى كرامه قال الله
سجدة حتى يصعد والرقاء قد نذرت له انما تشييد الدال من النذرة بغير الشر والنفور فضا
نذير اذا شره ونذرنا ما تجتنب الدال من النذر والذى معنى فخرق النبي ونحو
الابل من رعاها والآخر انما اهلك حذفت القول المطبوع الله ان تفعل تصيب من

أصله لما ثبت عند المدعيين بملك الماشق والغارب ثم قتل باحسان
والجوع بالاشبات فقال فامر بها ملك فليس الامر لآلات ويحتل ان يكون الله
أفعلت ذيقال الله لاولنا ثم فكسر الحزم في ان تفعل وعلى القديري فامر ما
امروا به وما ابايتي فامر بها من الامور بالملك والاختيار الاملاك والاختيار
حيث لم يذكر الله عن ابن عباس عمار بن عبد الله بن جراح بن عبد بن قلاب قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان رجلا صاحب الحبس الخيل ومعه اميل لم يدع له بيتا بل
لعبد المطلب فامر بها فبلغ ذلك عبد المطلب فامر صاحب الحبس فدخل الاذن فقال
من عبد المطلب بها ثم قال وما يشاء قال الرجاء جاء في ابل له اسرا فوطا لئلا
رد ما فقال ملك الحبس لاصحابه هذا ريس قوم وزعيمهم جئت الي بيت الذي عبيد
لاحد من مومنيني اطلاقا بله اسرا لئلا يملك عن مومنيني فدخلت وروى عليه
ابله فقال عبد المطلب لرجاله ان قال الملك فاجز فقال عبد المطلب رتب الابل
ولهذا البيت رتب مئذ فودت عليه بابه وانصرف عبد المطلب نحو منزله فوالليل
في منصرفه فقال للليل يا محمود فخرنا الفيل براسه فقال لا تدري لم جاءوا بك فقال
الفيل براسه لافعال عبد المطلب انك انتهم بيت ربك فترك فاحل ذلك فقال
لا فاضرف عبد المطلب ان له فلما احبوا غدا وابل له دخول الحرم فابى واشع عليه فقال
عبد المطلب بعض واليه عند ذلك لعل ليل فافترى شيئا مضعده فقال اري سواد
من قبل البحر فقال له نصيبه بعد ان اجمع فقال له لا ولا وتلك ان مسيب فلما ان
قال موطن كثير ولا عرفه يحل كل طير في شقار حصة مثل حصة الخدث وودون
حصة الخدث فقال عبد المطلب وريت عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صاروا

نور وروى اجمع القصة الحصة فوجبت كل حصة على حصة رجل فخرجت من دون
فصلته فافعلت منهم الا رجل واحد فخرج الناس فاجزهم فلما ان اجزهم القصة عليه
حصة فصلته **سبأ** في عجم القوم سيدهم والمحكم عنهم عبد واهل البيت والخدمت
بالجعية اري عصابة او نواة او نحوها تؤخذ بين السباية من بني سبا وسبا في هذا
الجزء في كتاب الحج ايضا باء في صاوت في ساءه والفاطمة ان شاء الله على من لم يزل
عن رفاعه عتبة عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب في شقار له فقتله الكعبة لا يفرش لاجل
وكان له ولد يقومون على راحة فيمنعون من دنا منه فها رسول الله وهو طفل يدبر
جلس على فخذه فابوى بعضهم اليه ليخفي عنه فقال لعبد المطلب ع ابي فافعل
قدنا **سبأ** قدنا ه اما من لا يتادعني ان لم يات اليها فيفسد ما اتي الملك
او من الانان يعني انه قد اتي اليه الملك فله شان من الانان وعلله اشاد با
الملك الى ما روي في رصلي الله عليه واله وسلم ما اقول ما رايت من النبوة فاستقرو
جالسا وقال بنا انا في ضيق واذا الكلام فوق راسي واذا رجل من فوق راسي
يقول الاخلا مومنا فاستقبلا في بوجوه لم ارضا على احد فانطلقنا ميثا
اخذ كل واحد منها بعضدي لاجل لاخذ مشا فاضجعا في بلاد قيس ولا
عصر فقال احدهما افان الصد رضاعة في اري بلادهم ولا وجع فقال له
اخرج الغنل والحسد فاخرج شيئا كهيئة العلقه فطرهنا فقال ادخل الى امة واد
واذا مثل الذي دخل شيبه بافضته ثم فزا بهام رجل اليمنى وقال اعدوا
نرجعت بها اعدوا فمروا على الصغير ورحمته على الكبير وفي رواية بها انا
مع اخ لي من بني سعد بن بكر خلف يوتنا نزعى بها انا اذ جاني رجلان

وفي رواية قلت رجال طيبت من ذوب ملوا لهما فتنا طيبت من غيري الى راق طيبت قال في
غير هذه الرواية فاستخرجنا قلبه في شفاء واستخرجنا من علقه سودا فقال هذا خط الشيطان فنهك
ثم سلاطون ويطيبت من لسان النخ حتى اتيته ثم شاولا حديا فاذا اتيته في يد من نورجيا و
النار من نورجيا ووضعتهم بر على قلبى فاستلاد امانا وحكمة واماء وكانه واما لاخره على من
صدري فاني لم واني لا بعد برد الخاتم في عروقي وفي رواية فقال جبريل قلب وكيع اى شيئا
منه عيان ستراني واذا كان مستعانا ثم قال لاحدنا فتر بافت ناستر فونى ففهمتم فقلنا
وهو لو وزنته بامتدحينا ثم صوفى الى صدورهم وقبلوا راسي وبيعتني وقالوا يا حبيب
ان تراعى المثل لو تدري ما ذا يرام بك لا توت عيناك ما اكرمت على قدر الله ولم تكن
معك قيل هذا في مذهبنا صلى الله عليه واله خير كانا من اربع سنين ثم ورد صلحا في حال
نبوته كما روى عن ابى ذر واما عن صلى الله عليه واله قال فرج سقف بيتي وانا بكاء لم
جبريل فرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء طيبت من ذهاب مثل حكمة واما ما ذكره
فصدري ثم طيبت ثم اخذ بيدي فخرج بنا الى السماء **كلمة** من محمد بن ابراهيم بن محمد القمي عن
ابن العلى عن اخيه محمد بن درست عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي
كش اياما ليبراه بن الفداء ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه علينا فوضع منه
اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فذقه لبنها **كلمة** الشريفة عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال اني مثل ابو طالب مثل اصحاب الكهف سترى الايمان واظهر والشرك فانما
انما اجرم من مرتين **سبأ** انما استر الايمان واظهر الشرك ليكون الله على ما لا يتبين
كلمة الحسن بن محمد بن احمد بن اسحق عن ابي اسحق بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قيل لادهم نزعون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبا كيف يكون كافرا وهو يقول

الم مثلوا انا وجدنا عتدا بنيا كرمي خط في والكتب وفي حديث اخر كيف يكون
طالب كافرا وهو يقول انتم علما ان بنينا لا نكذب **كلمة** لدينا ولا يعبا يقول لا باطلا
وايضى يشفى الغام بوجهه **كلمة** الانياسي عن عتبة الداريل **سبأ** خط في والكتب
هذا **كلمة** شفي الكتاب الاول في اللوح المحفوظ والايضى الرجل النقي العرض والنا
الكتاب العياش الذي يقوم بامرهم والارسله من لا زوج لها من النساء **كلمة** الشريفة
بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعنا النبي صلى الله عليه واله في المسجد الحرام وطينت
له جدره فالتوا المشركون عليه سلافا فقلوا شيئا به بها فدخله من ذلك ما شاء الله
فذهب الى ابواب قال له يا نعم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذا كان يا نبي فاجبت
للخبر فذا بوطا ابى حمز واخذ السيف وقال لئن خذ السلام ثم تجر الى القوم والنبي صلى
عليه واله معروفا في قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا الشريفة وخرجهم قال لئن لم
عليها لم فعل ذلك حتى في كل اخرهم ثم انقضت بوطا ابى النبي صلى الله عليه واله فقلنا
يا بن اخي هذا حبيب قينا **سبأ** **كلمة** السلاطون التي تكون فيها الولد من الناس والمواشي
وبالاجمع سبله حكمة وهي على الشارب من الشرا ويجمع الشارب على الدقيق
طوت الحبة كلها **كلمة** علي بن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبريل على رسول الله فقال يا محمد اخرج
كلمة فليس لك مقبلا ناصروا نارت فريش النبي صلى الله عليه واله فخرج هاربا حتى جاء
الجبيل بكه فقال له الجحون فضا اليد **سبأ** **كلمة** النور والحيان والوثوب واللجون بقية
لها المله على الجهم **كلمة** علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
قال ان ابا طالب سلم حجاب الجلا قال بكلمة **كلمة** محمد بن ابي جيسى واخيه بن ابي جيسى

بقيل

فيما

عن ابن الجوزي عن الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو طالب بحساب الجمل وعبد الله
ثلاثا وستين **سنة** قال في معاني الاختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم من من هذا الخبر
عن ذلك الله واحد جواد قال وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثمانون والهاء
والالف واحد والحاء ثمانية والذال اربعة والعشرون والواو ستة والالف واحد والذال
اربعة فذلك ثلثة وستون اقول لعل المراد بالحدث انظر الى هذه الكلمات كما علمت
حساب الجمل ثلثة وستين فتمثل باللفظ تلك الكلمات وعدد هذا **سنة** من عدد من اجزاء
من احصاها عن احد بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي الحسن الاخير
اكان رسول الله محجوبا في طلب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فرفضها اليه
قلت فرفض اليه الوصايا طاعة محجوب برضاها لو كان محجوبا بها فرفض اليه الوصية ما قلت
فما كان حاله في طلب قال اقر بالبر ما جاء به ورفض اليه الوصايا ومات من يومه **سنة**
محجوبا في طلب يعني ان ابا طالب كان حجة عليه قبل ان يبعث كان مستودعا يعني ابا طالب
للوصايا اي وصايا الانبياء عليهم السلام على ان يجمع برضاها على ان يكون النبي صلى الله عليه واله
حجة عليه بنا فرفض اليه الوصية وذلك لان الوصية انما تنقل من له التقدم **سنة** في الحسين بن
عبد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن عبد بن ابراهيم الجعفي عن ابي عبد بن علي بن محمد بن
ابن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ومحمد بن سعد بن عتوب بن يزيد عن ابي عبد الله
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد بعثت اليك رسولا على صلب نزلت في
حالتك ومحمد كنفك فالتصا صلب ابي عبد الله بن عبد الله عليه السلام الذي حملت منه
فتت وبعث واما جبرئيل فخر ابا طالب وفي رواية اخرى فقال واما عبد الله **سنة**

ما جاء في رسول الله صلى الله عليه واله **سنة** العدة عن احمد بن علي بن يوسف عن عمرو بن
شريح بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف لي بنبي الله صلى الله عليه واله قال كان في
امير شرب بالخرق ادع العينين مقرونين للعاجين شربا لا طراف كان في الامير
على برائته عظيم مشقة التكثير اذ الفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سرية
سالمه من ليلته الى سرته كما كنا وسط الفتحة الصفاة وكانت عتقه الى كاهله ابرقته
يكاد انتمد اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى كفتا كانه ينزل في صلب لم ير مثل في غيره قبله
ولا بعده **سنة** مشرب مزوج ادع العينين اسودتا مع سعد بن الاطراف فختنا والعرب
تدع الرجال يغتربون الكف والنساء يغتربن افرغ صلب برائته كنفه مع الاصابع المشاة
راس العظم المكن المضغ استسارنا اسنا سنا بس وطائفة الهمم سرية الهمم
الراء والموجد الشعر وسط الصدر الى البطن الى له سرية سنا سنا بس وطائفة الهمم سرية الهمم
المخرج موضع الصلاة من الصدر شبه صدر وطيرة البقرة اصناف التي في وسطها خط
اخضر والكاهل مقدم على الظهر الى العنق وموالت الاصل وموالت فخر وماتين
الكفن وموصل العنق في الصاب وكفى باثرنا تفسد وروى الماء عند سر عن **سنة**
الفخر وميل الى القيام واذا مشى كفتا بالخرق ما الى القيام في صلب جدار من لا
وهذا ما يدل على قواصده وحسن عرقه سبحانه وفي معاني الاخبار وحديثنا
التمني في وصفه صلى الله عليه واله موصولا بين اللبنة والسرقة في جري كنفه عا
الشدين والبطن ما سوى ذلك شعر الذراعين والتكبير واعلى الصدر طويل الزند
وصب الراخاى واسمنا او كناية عن كنف العطاء شرب الكفن والذين سابل
الاطراف اي اتما غير طويل ولا مضطربة قال ومشي هو ما ذرع المشاي واسمنا

من غير ان يظهر فيه استعمال ويدا اذ اشكى كما يحيط في صيب واذا التفت الى حقا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء اجل نظرة الملاحظ يدير
العين بالسلام **كا** العدة عن احد عن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا راى في الليلة
الظلمة راى له فودكا ثم قرأ **سورة** الشعة بالكر العظم المشقوقة وصف الشئ اذا اشق
كان شبه صلوات الله عليه بالبدن واللال وما فخره لان الغر على هيئة الكرة
فتأمل **كا** على بن محمد وعنه عن سهل بن محمد بن الوليد شاب البشير عن مالك بن عبد الله
عن عبد السلام بن عمار عن سالم بن جندب عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله
تأمله في احد من لم يكن له في وكان لا يمر في طريقه فيزنيه بعد يومين او ثلثة الا يعرف
ان من قد مر به ليليب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا يجد له **سورة** فيزنيه على هيئة الجبل
والعرف **كا** عن محمد بن ابي عيسى عن السراة عن ابي الحسن بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام
خامسة يذكر فيها حال النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم وصفا ثم فلم ينزل في الحلة
وانا ثم وعظمنا كان من عظيمهم وقبح فقال لهم اني انجب لهم احبا نبيا اليه
الكرم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله في حومة الزمولى وفيه وتر الكرم
محمد بن مشوب حبه ولا يخرج منه ولا يجهول عندا مل العلم صفته وثبت بها
في كتبها ونظمت بر العلماء بمعها وتا آتت الحكماء بوصفها مذهب لا يبا في صفا
لا يوازي على الايام في شيت الدنيا وطبيعة الحقا مجبول على اوقاف البوع والحقا
مطوع على اوصاف الراسالة واحلامنا الى ان امنت براسا يتقادير الله تعالى
الى اوقافنا وجري بامر الله القنا وفيه الى قنا اذ يحقوم صفنا **الله**

اداه مال

من

فاما قنا فيتر بكل امته من بعد ما ريد منه كل امسا الى اب من ظهر الى ظهر لم يخل في
عصره سفاوح ولم يحبه في ولادة ثم كاح من لدن دم الى ابي عبد الله في خير فرقة
واكرم سبطا ومنع رهط والاكل واودع حجر صطنا **الله** وارضاه وحببا
واناء من العلم فاشهر ومن الحكم يا بعد امثله رحمة للعباد وريعا للبلاد وانزل الله
اليه الكتاب فيها البيان والبيان قرأنا عن ابي جعفر في حوض لعلمهم يتقون قدسهم
للناس ويخجلهم بمل قدسهم ودين قدا وصحة وفرايق قنا وحببا وحدود وحدها
للناس وحببا وامور قد كسفتها الخلقه واعلمنا فيها دلالة الى الحياة ومعالم تدعو
هدها فتلق رسول الله ما ارسل به وصدق بالامر وادى ما حل من اقال النبي وصير
لربه وجاهد في سبيله وبلغ لائمه ودعاهم الى الحياة وحتمهم على الذكر ودام على سبيل
الحدى بناج وودع اسس العباد اساسها وما نزل دفع لهم علاما الى لا يضلوا
من بعده وكان بهم رؤفا رحما **سورة** حومة الغر عظمه دومة الشرا صله الحقا
والسكن لا يبا في على صيغة المجهول يعني لا يبا فيه احد وكما الموازة والمساواة
ويجوز في الارض والعلم يعني ليس في ارقنا عر وعلو احد والشم بالكر الطبعه
يميز والعلم بالعلم العقل والسط والاولد والمنع رهط يعني اعزهم يقال هو في عر
منه محرلة ويكر في مع من غير من عشرته والاكل يعني احفظه واحرسه والحجر
معروف وقد كنى به عن الاصل ومنه الحديث تزوجوا في الحجر الصالح فان العرق تبا
اي في الاصل يقال فلان من حجر صدق وسخ صدق والحكم بالعلم الحكمة **كا** محمد بن
موسى بن جعفر العبادي عن عبيد الله بن عبد الله عن اصيل بن سليمان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان النبي خليط لي الجاهلية فلما نبئت عليه السلام

الله في الزمان المعبر

خالد بن الوليد

وانے سو

الکویت

المجلد الثاني

مكتبة
الشيخ
الشيخ

۱
مجموعه

10

[illegible]

على اى كتاب عني واوراده ويحمل كتب عطاياه وجوانين ومعا ملازمه الشيا
 كالعنه عن رسول الله صلى الله عليه واله من عن علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله
 يقول ان خير شئ علي لم اتي رسول الله فخير واشاء وطيبه لخواضع وكان له ما صح
 رسول الله باكل اكل العبد ويحب حليته العبد فواضعا الله تعالى ثم انا عند الموت بعثنا
 خزانة الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من خير ان يفتك شيئا
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله في الرقي الا على بيان اتي رسول الله صلى الله عليه واله
 الارض من خير من الارض كان في الحديث السابق وفي اخر هذا الحديث واشاء رعايا الله
 اى امر من الشورى ولنا بعد على وكان له ما صح من ملنا او في هذا الامر فان لا
 يترك الدنيا ما يصيبه الضحية اقلت الارض من الرقي الا على انى في حديث الله
 والحق في الرقي الا على امة الانبياء الذين يكونون على طين ومواسم جامل فيقول ومنا الهجر
 كاصديق والملايك ومنه قوله تم وحسن وانك رفقيا كاسلم من فضائل علي بن ابي طالب عن عبد
 الرحمن الاضاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 قلت يا رب وكل شئ يوما واجمع يوما فاذا شئت حدثت وتكررت فاذا عبت
 وذكرتك كالمؤمن هشام بن سالم وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان احب شئ الي
 رسول الله من ان يلقاها يا خاينا في الله كالفيا عن علي بن حديد عن مرزبان عن ابي
 عبد الله عليه السلام ان رجلا اتي رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني اصلي
 فاجعل بعض صلوتي لك قلت فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل صلوتي
 لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول الله فاني اصلي فاجعل كل صلوتي لك
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كنت في الصلاة فذكرتني فذكرتني فذكرتني فذكرتني

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه واله ما لم يكلف احد
 من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلام واحد بنفسه ان لم يجد منه قتال محروم كلف
 هذا احدا من خلقه قبله ولا بعد ثم تلا هذه الآية فاعلم اني في سبيل الله لا اكلف الا
 نفسك ثم قال وجعل الله لسانك يا احمد لهما اخذ نفسه فقال تعالى من جاء بالحسنة
 عشر امثالها وحملت الصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله بعثنا كاسما بن ابي بصير عن
 عبد الله عليه السلام قال نزل رسول الله صلى الله عليه واله ذات الرقاع تحت شجرة على شفير وادي
 فاقبل سيل فخال بينه وبين اصحابه فراه رجل من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي
 يشظرون في قطع السيل فقال رجل من المشركين لقمودنا اقل هذا فجاءه وشذ على
 رسول الله صلى الله عليه واله بالبيت ثم قال ينجيك مني احمدا فقال وب ربك ففنه خير شئ
 من ربه ففقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه واله واخذ البيت وجلس على صدره وقال
 من يجيك من غورث فقال جودك وكرمك يا احمد فترك فقام وهو يقول والله
 لا تخرجني واكرم **بيان** ففسره بالعلمة بن النون والفا اي قلعه وسقطه بنا
 غورث كانه اسم قال في الفاموس غورث بن الحارث بن سفيان بن عبد الله عليه
 السلام بر فرما الله بن علي بن كعبه قبال فالت بر اذ انتزعت نفسه لقتله والخطبة
 كعبه بارى ثم الجهر عبد الله بن جهم في الظهور كعبه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله
 بن محمد بن ابي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول
 الله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله بر خير من محمد
 كعبه عن احمد بن محمد بن ابي حماد عن ابي عبد الله صلى الله عليه واله وذكر رسول الله صلى الله عليه واله قال
 امير المؤمنين ما برأ الله من خير من محمد صلى الله عليه واله كعبه عن احمد بن محمد بن فضال

الكونية ملك الامم والارباب
المنبوذين والارباب المنبوذين
الحق ١٢

الاصياء وصي توحى
عند الله الاموات افضل
لم يستحل احد

عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور العنبري عن ابي بصير بن ابي
امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح الجعر وركب بغلة رسول الله ثم قال انما الناس الا
احبكم بحب الخلق يوم يحجمهم الله فاما ابي ايويسا الانصاري فقال يا امير المؤمنين
حدثنا فانك كنت قمند وتغيب فقال ان خبر الخلق يوم يحجمهم الله سبعة من وعده
الطلب لا يكرضناهم الا كما فر ولا يجذبوا لاحاد ضام عا دين يا سر فقال سمعنا
يا امير المؤمنين لغوهم فقال ان خبر الخلق يوم يحجمهم الله اربعة من افضل الرسل محمد
وانا افضل كل امر بعد نبيا وصي نبيا حتى يدركه نبي الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء
السبعة الا وان افضل الشهداء خمسة بن عبد المطلب جعفر بن ابي طالب له جنانا
خضيان يطير بها في الجنة لم يعمل لاحد من هذه الامم جنانا غير عيسى كرم الله
محمد صلى الله عليه واله وشرفه والسبط الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام جعله الله
من شارة اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطلع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما **بيان** كنت قمند وتغيب يعني انك لم تراكش
شاهدنا مع رسول الله فتم الحديث منه وكما يغيب عن احيا نالم فمع كثير اما كنت مع
ك على عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الله صلى الله عليه واله اشى به جبريل عليه السلام قال له يا جبريل اعلني على هذه
الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئت بشي منه بشي قبلك **بيان**
الماء فامضه لك **ك** العدة عن احمد بن الحسين عن الجوهري عن علي قال يا ابا بصير انما
عبدا قدم وانا حاضر فقال جئت فذاك كم خرج رسول الله قال مرتين فاقه جبريل

موقنا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقعت موقنا ما وقعت ملك قط ولا خي ان
ربك يصلي فقال يا جبريل وكيف يصلي قال يقول سبح قدوس انا وسبأ ملائكة و
الروح سبقت رحمتي فبني فقال اللهم عفوك عفوكم قال وكان كما قال الله تعالى
او ادنى وصير العفو من كبر الملائكة قل الملائكة المحمديا عطف من طرفها ومثل
للمعاد المعوي الروحاني بالمتعار قال ما بين سببها الى راسها قال كان سببها
حجاب تيلالا يخفق ولا امله الا وقد قال رز جبريل فطر مثل سم الابرة الماشا
ابنه من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد فقال ليأت ربك قال من
لا تملك من بعدك قال الله اعلم قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يصير يا محمد
والله حاجات ولا تطلب من الارض وكفر حاجات من السماء شافه **بيان** وهذا الله
اسرارنا من لا نال اننا اندي فاما الفاضلة وان نظرا مثل سم الابرة الى ان شاء الله
متناغوا ولنا كنفه مكلما جندنا في باطنه زداد في اخفائه ومع ذلك فلا بأس ان تبت لمجته
منها لعل الله يفتح بها بابا لنا كان له اهلا فانما صبت من الله وان خطا من نفسي والله
المستعان فاقول وبالله التوفيق اما اوقض جبريل صلى الله عليه واله ذلك
الموقف الذي بلغه لانه لم يكن له ان يرتقي الى ما فوقه كما اشار اليه بقوله وقفت قنبا
ما وقفتك قط ولا حتى ثم من بعد على اشاع الجوارح عن بقوله ان ربك يصلي يعني ان الله
يريك من الاسماء الرومية يصلي للذات المقدسة لا لغيره من غير ما لا يمتحنا به
المع تشيع وقد يسهل قد يسهل ويقول كما في ربك يا محمد فاني رب الملائكة
الذين من جملتهم من اتيك بالوحي من عندي ورب الروح الذي يبدوك باذنيك
كنت تحتاج الى ربوبي هذين في بلوغك هذا المقام الذي لم تبلغه ملائكتي

فقال له ابر بصير حدثنا
ما قام فيهم من ادنى

علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد
المسلمين فاما يدعي المجلد قال

فما احرى بكن ان لا تقصدنا خوفا ولا تمنا وبقول ايضا لولا ما كان من سبق
 غضبي وطلبه سما في السما لاسما في الجلالة لما كان ذلك ان ذلك طلب العقوب
 سبحانه كما قد يقع في يد ما ليس له والمجلد لما بلغ صلى الله عليه واله الموت الذي
 صنع كان مجل ان يحضر به له ما في سيرة بان يدخل من البشري بها كان قد بقي في
 البقية وكان بالحري ان يمتد ونحوه في ذلك قال وكان قال الله يعني
 كان ذلك الموت الذي وقده ما قال الله ولا في هذا ما روي عن جبريل
 عنه واعتذر بان لود في مثل من قام الذي وصله لاحتراق لان ايقانه لبعثي لا
 ينلزم ان يكون مصروفه قاه والباب لاعتدال الصور في الجباب والقرسب الما في الله
 للكا في مثل الانام مقدار القوسين مقدار طر في القوس الواحدة المظلمة كما جعل
 كالمنا قوسا اعلمه فيكون مقدار مجموع القوسين مقدار قوس واحد وهي السماء
 بقوس واحدة وهي قيل ان يثا لذي فانها حينئذ يكون شبه اربع والبارع فتم
 اسمي بالقوس وفي القوس هذا المعنى مثل هذه العانة اشارة لطيف الى ان السائر بها
 اليرس سبحانه نزل واليه صعود وان الحركة الصعودية كانت اعتلا فيه وانما لم تقع
 نفس المنا في النزول بل على شاة اخرى كما مضى بحقيقة في ان حدب قال العقل
 اد بارع فيس كان من الله والى الله وفي قد وبالله ومع قد تبارك الله عز وجل
 فكان بينا حجاب وهو حجاب البشري تال لا لانا في في ذوارب لانا نجف في اي
 باضطراب وتحرك وذلك لما كا اوفى عن نفسه بالكلية في نور الاوار وطلبه
 للجلال وقد قال رزجداي قال حجاب رزجداي خضر في ذلك لان انور لا
 الذي يشبه لون البياض كان قد شاة بطله بشرية فضا يكرأ اي كان خضر

نقلت
 فصل الى ما وصلت وتا الى
 فلما نزل على الله عليه السلام
 واستشعره فعند
 عطان فوتره ما هو من عا
 من تلك قيل لما قيل
 فطلب العقوب من الله الجليل
 وسية القوس كبره لعله قبل
 المنا القوس المحففة عطف
 من رويها وهو قيل المقدار
 الروحاني بالحداد

لون الرزجداي فظهر من وراء الحجاب من لانا لك انما سالد عن ذلك لانه صلى الله
 كان قد اعد امر الامة وكان في قلبه ان يخلق منهم خليفة اذا ارسلهم عنهم وقد
 علم الله ذلك منه ولذلك سالد عنه ولما كان الخليفة متعينا عند الله وعند
 صلى الله عليه واله قال الله ما قال وصقرا وصفا لم يكن ليعز ان ينال
 امير المؤمنين اما خبر علي ووصف له وعلى الاول تكون الجلبة فامد عام الحوا
 هو وعلى التقديرين بيان مع برطمان وقايد القرح الجليلين الفرع بالضم يا من
 الجبهة ويقال للفرس اخر والتجمل بنا حيث قوام الفرس قال في النباير الجليل
 يرتفع السائر في قول غير في موضع القيد ويجا وزا لارناغ ولا يجا وزا لارنا
 لانها مواضع الاحمال وهي للملائكة والقيود ولا يكون القبل باليد واليد باليمن
 رجل او رجلين ومنه الحديث اني الغر الجبلون اي بمن وضع الوضوء من لا يدي ولا
 استعاروا الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي في وجهه
 ويدير وجهه وقال في الاخر ومنه الحديث غر الجبلون من اثار الوضوء يريد بها وجهه
 بنور الوضوء يوم القيمة **روي** عن عبد الله بن عباس لا ستر لايدي من يوصف بن محمد بن عمار
 وعلى بن محمد بن عمار عن ابي بصير عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي بصير عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 لما بعث الله موسى بن عمران فاصطفاه وجدا وخلق له النور ونحوه في سريه واعطاه
 النور ورواها في الاورح راي كان من رزجداي فقال يا رب لقد اكرمتني بكذا لم
 تكلم بها احد من قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت اني اخذت منك
 افضل عندى من جميع المكنى ورحم خلق قال موسى يا رب فاكان محمد صلى الله

ان

ومننا جبر وكل من جاء بعد المسيح اخذ بغيره ومننا جبر حتى جاء محمد صلى الله عليه واله
بالقرآن وبغيره ومننا جبر غلاله حلال الى يوم القيمة وحرام حرام الى يوم القيمة
من اول العزم من اهل بيته **عليهم السلام** الاثنان عن عرو بن عباس عن ابن مسعود عن
عقوب بن سالم عن رجل عن جعفر بن محمد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله
ليده حتى ظنوا ان لاسما تظلم ولا ارض تقلم لان رسول الله وثق الاقرين والاعوان
فما قد بيناهم كذا لك اذا نام ان لا يروى ويؤمنون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمته وبركاته ارضنا الله عزنا من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة وكما لما فات
كل نفس انتم الموت واما توفون اجوركم يوم القيمة فمن ربح من ربحنا وادخل
الجنة فقد فاد وما الخلق الدنيا الاتع العزورانا قد احاركم وفضلكم وظهركم
وجعلكم اهل بيت فيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تايوت علمه وعصا
وحزبكم مثل من توفى وعصمكم من الزلل وانتم من الغنى فقرنا فقرا فاعاد الله
انتم بغير منكم رحمة ولين يزيل عنكم غمته فاما اهل الله عز وجل الذين هم **الغنى**
واحببت الغفرة وتبليت الكلمة وانتم اولياؤنا فمن قولكم فاذ ومن ظلم حكمكم
موتكم من الله واحدة في كتابه على عباده المؤمنين ثم اهل على نصركم اذا انما قد
فاستبوا العوايب الامور فانما الى الله تصير قد قبلكم الله من بينه ووديعه ورسوله
اولياؤه المؤمنين في الارض فنادى امانته انا الله صدقة فاما الامانة المستورة
وكم المودة الواحدة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه واله
وبينكم سبيل الحق فلم يترك لجاهل من جبل او تحامل او انكر او شانه
فصلى الله حسنا برؤاه من وراء حجابكم واستودعكم الله والسلام عليكم فانك

ابا جعفر عليه السلام ثم انا هم الغزير فقال من الله تبارك وقال **بيننا** الوتر للعدو بينه
استنظم على نفسه واصله وجعلهم ذوي حقد عليهم في طلب حناء الله سبحانه عز وجل
ونخرج لوعده وظهركم اشارة الى قوله سبحانه ويظهركم قطيعة واورثكم كتابه اشارة الى
قوله ثم اورثنا الكتاب بالذين اصطفينا من عبادنا انا بوتي علمه وعصاهم استعارات وصية
كم مثله من قول الله عز وجل الله نور السموات والارض الايات ومعنى **بطل**
وملك واخبر كتابه اشارة الى قوله سبحانه قل لا اسئلكم عليه جرا الا المودة في القربى قال
في الكافي ولد النبي صلى الله عليه واله الاثني عشر ليلة خلت في شرب ربيع الاول عام
الفيل يوم الخميس الرمال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باوصي سنة حلت
امه في ايام الشرف عند الحجرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب ولدته
شبه طائفة اربعة ايام محمد بن يوسف في الزمان القوي من يارك وانت داخل الدار
وقد خرجت الغيرة وان ذلك البيت فصرته سجدا يصل اليه الناس فيه ويقبلكم بمكة
ثلاثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة وكث بها عشرين ثم قبض عليه لاثني عشر ليلة خلت
من ربيع الاول يوم الاثنين وسوا برئت وستين سنة وتوفي ابو عبد الله بن عبد **المطلب**
بالمدينة عند اخواله وسوا برئت واثنتاه سنين وبني عبد مناف من هجرة
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وسوا صلى الله عليه واله ابن اربع سنين وشا
عبد المطلب والنجي صلى الله عليه واله نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وسوا برئت
سنة فولد له نبيا قبل بعثته صلى الله عليه واله الفاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد
عبد المطلب والطاهر وفاطمة عليه السلام وروى ايضا انه لم يولد له عبد المطلب الا
فاطمة عليه السلام وان الطيب الطاهر ولد قبل بعثته واثنت خديجة عليه السلام حين

رسول الله صلى الله عليه واله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد
خديجة بسنة فلما تم هذا رسول الله صلى الله عليه واله من مقام بكه ودخله حزن شديد وشكى ذلك
الحزن الى علي بن ابي طالب فخرج من هذه القرية الى الشام اعلمنا فليس لك بكهنا بعد
طالما اخرج بالبحر اسمي كلام طاب ثراه والمشهور ان ولادة رسول الله عليه واله كانت في
عشرين من ربيع الاول والخميس وان اسم جارية الحلبه سام لمقام ابي له في بعض النسخ ان
وقال في التذنب كنيته صلى الله عليه واله ابو القاسم ولد بكه يوم الجمعة السابع عشر من شهر
الاول في عام الفيل وصعد بالرسالة في يوم السابع والعشرين من رجب وله اربعون سنة في
الدينه مسموينا يوم الاثنين الثالث من صفر سنة عشرين من الهجرة ومات في مكة وستين
واما من مات ومات بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فزارة
بالدينه في هجرة التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حيا تر عاتية بنت ابي كعب بن ابي قحافة
فلما قبض النبي صلى الله عليه واله اختلف اهل بيته ومن حضر من اصحابه في الموضع الذي
يقولون به في فيه فقال بعضهم يدفن بالقبع وقال اخرون يدفن في صحرا الجحد وقال
امير المؤمنين اني قد علمت قبضته الا في طهر البقاع فينبغي ان يدفن في البقعة التي قبض فيها
فانقضت الجحاش على قوله ودفن في حجرته على ما ذكرنا واسم كلامه في محضر الصبيان
لسعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن الجهم عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سمع رسول الله صلى الله عليه واله يوم خيبر فكلوا اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه واله اني سمع
عند موت اليوم قطعت مطاى الاكله اني اكلتها بخير وما ربي ولا وحي الانبياء
والنبا الظاهر **باب** ما جاء في امير المؤمنين صلوات الله عليه وامه **باب**
الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى الغفاري عن ابي خنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابي عن

صلوات الله عليه

محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابي اسير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت عبد
الله في طاب السبعين بمولده النبي صلى الله عليه واله وقال ابو طالب صبري سبنا
اثبات عتله الا النبوه وقال السبت ثلثون سنة وكان بن رسول الله صلى الله
وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة **باب** السبت البين المعلوم اليها الموحدة ثم الشا
الثناء الفوقانية وقد نزل الوحي فقل الموحدة الدم والبرص من اثنان وخص في
الحديث بالثنتين **باب** بعض اصحابنا عن كرم عن السرا عن عمار بن ابيان الجلي عن الفضل بن
عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه واله فخرج لانه من فارس و
مصور الشام فأت فاطمة بنت اسد امير المؤمنين عليه السلام الى طاب الشا حكمة سبنا
فاطمة ما قالت ابنة فقال لها ابو طالب وتجبين هذا انك تجلين ثلثين
بوصير ووزير **باب** امير المؤمنين عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
فخرج لانه في كنف لها ملك البلاد بارفع الحجج وارتقا عيانا مبشرة بفضتها
لابنا **باب** علي بن محمد بن عبد الله عن ابي اسير عن محمد بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد امير المؤمنين عليه السلام كانت اول امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة على قدمها وكانت من ابر الاناس
رسول الله صلى الله عليه واله سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اننا سحرشون يوم القيمة عراة
كاملوا وخالق واسوتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله فاني اسال الله ان يعطيك سيرة
وسمعة يذكر فضلة القبر فخالق واصغناه فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله فاني اسال الله
ان يكفلك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه واله اني اريد ان اعق جاريته فقلت
لها ان خالت اعق الله بكل عضو منها عضو منك من انا فقلت او صلت

لشجرة
ابن كعب

الادصار والآفات واليه ما لورثان نزل عليهم فيقول لهم خلا سبل النار فاجابوا
فانطلقت برؤسهم وواضع لها ذماها حتى اذا انتهت الى الموضع الذي تولى رشا
بين الى باب مسجد رسول الله الذي يصلح به الجنازة فوفقت عنده وبركت وضعت
جراها على الارض فزل رسول الله واقبل ابو ايوب سبادا حتى احمل رجله فدخله
منزله ونزل رسول الله وعليه عليه السلام حتى نزل من سجدته وسجدته
الى ما زلما فقال سعيد بن المسيب بن الحسين عليه السلام حلت هذا كان ابو بكر مع رسول الله
حينما قبل الى المدينة فان فارق فقال ان ابكر لما قدم رسول الله الى القبا قبل بهم
قدم على عليهم قال له ابو بكر انتم من المدينة فان القوم قد فرجوا بعد ذلك ثم
ليسترون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا قم هنا تنظر عليا عليه السلام فما اظن بغيرهم عليك
الشكر فقال له رسول الله كلاما اسرع ولست اريم حتى يقدم ابراهيم واخي في الله
واحب اهل بيتي الى فمد وقا في بعض من الشكرين قال غضب عند ذلك ابو بكر وانما زودا
من ذلك حيا عليا عليه السلام وكان ذلك اول عداوة بدت من رسول الله في علي عليه السلام
اول عداوة علي رسول الله فانه لما دخل المدينة وغلبت رسول الله بقيا غلبت
عليه السلام قال قلت لابي الحسين عليه السلام في فوج رسول الله فاطمة من علي عليه السلام قال يا ابي
عبد العزة ليس وكان لها يوم شائع من علي بن الحسين عليه السلام ولم يولد لرسول الله
من غير علي فطرة الاسلام الا فاطمة عليه السلام وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة
ومات ابو طالب بعد موت خديجة بغير سنة فلما فاض رسول الله سام المقام بكرو
دخله حزن شديد واشفق على نفسه زكها وقرين ففكر الى الجبريل عليه السلام فادفأ وحيا
البراح من القرية انظروا احلها وما جرت الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصروا نصبت

ونزل

لشركي جوا ففند ذلك فوج رسول الله الى المدينة فقاتلته في موضع الضلوة
على السيل على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوى الاسلام مكنت الله
نعال على السيل المعاد زاد رسول الله في الصلوة سبع ركعات في الظهر وكثير في العصر
ركعتين وفي المغرب ركعة وفي النساء الاخرة ركعتين واقرأ العجوة على ما فرضت لتجمل
سلكه المتبادر من السماء ولتجمل عروج ملكته الليل الى السماء وكان ملائكة الليل للملكة
البنار يشهدون مع رسول الله صلاته الفجر فلذلك قال الله تعالى وقرآن الفجر
قرآن الفجر كان شهيدا لغيره المسلمون ويشهد ملكه المتبادر وملكه الليل **باب حرا**
البعير مقدم عنقه من مذبحه الى محض ليستريون يستطون اريم اجا وزمقاي و
اشما زنتهم العدة عن مل عن محمد بن عليا بن عيسى بن ابيهم عن ابن عباس بن عبد الله
عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه واله ذات يوم وهو مستبشر بفتح سرور فقال له
الناس ارضك الله سنات يا رسول الله ونزادك سرورا فقال رسول الله اني
من يوم ولا من ليلة الا في هذا حضر من الله الا وان ربي يحقني في يوم هذا فحسنت
لم يحقني بظلمها فيما مضى زجر بل فاني فاقرا في من ربي السلام وقال يا محمد ان الله
قال اخذنا من بني هاشم بقدر خلق منهم ممن ضي ولا عيان منهم من بني هاشم
رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب صليك سيد الوصين والحسن والحسين سيدا
سيد الاسباط ومن عمت سيد الشهداء وجعفر بن محمد المكارم في الجنة يطرح
الملائكة حيث يشاء ومنكم الغايم يصلح عبي من مريم خلفه اذا امطر الله الارض
من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين عليه السلام **باب** محمد بن محمد بن خالد بن الناعم بن محمد
جبل رباح عن عوف بن زائدة سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقام

لياذ كان يوم القدر وجمع الله تعالى الخاضعين كان فوج اول من يدعى به فيقال له من الله
نعم فيقال له من الله يهدى لك فيقول محمد بن عبد الله قال يخرج فوج فيخطي الناس حتى ياتي
الى محمد صلى الله عليه واله ومولى علي كتيب الملك ومعه علي كليم ومو قولا الله تعالى
راوه زلفه سيئت ووجه الذين كبروا فيقول فوج علي كليم محمد صلى الله عليه واله واليا محمد بن
سالم يهل لبعث ضلت نعم فقال من يهدى لك ضلت محمد فيقول يا جعفر يا حمزة اذ هيا
واسمنا انزق لمع فقال ابو عبد الله جعفر وحمزة ما الشاهدان للايمان عليهما السلام
لمجوا ضلت جبات فذاك ضلت عليهما السلام هو فقال ابو اعظم من له من ذلك **ك** العذر
عن محمد بن سليمان عن ابي بصير قال سئل رسول الله ما ذات يوم جالس اذا قبل امر
الذين عليهما السلام فقال له رسول الله ان خيل شهباء من عيسى بن مريم ولو لا ان يقول
فيل طواين من اسمي ما قال الغنائم في عيسى بن مريم لمكت فيك فوالله لا من اننا
الاخذوا الغنائم تحت تدبير لميتون بذلك لبركة الحديث وياي تمام في
باب ما نزل فيهم وفي عدا **ك** حميد بن عمار عن ابي بصير عن ابي زرارة عن ابي
عبد الله قال لما نزل الناس يوم احد عن رسول الله غضب غضبا شديدا قال وكان
اذا غضب اعطى من حبيبه مثل اللؤلؤ من العرق قال فظفرنا ذا على عليهما السلام **ك**
له الحجة حتى ايل مع من انهم عن رسول الله فقال يا رسول الله لا يساقه
فاكفني هؤلاء فغل فغضب اول من لقي منهم فقال جبريل ما ان هذه لى المومنين
يا محمد فقال انهم منى وانا منهم فقال جبريل وانا منكم يا محمد قال ابو عبد الله فظفر
رسول الله الى جبريل ما حل كرسي من ذهب من السماء والارض وهو يقول
الا ذوالفقار ولا فنى الا **ك** سعد بن طريف عن الاصمعي بن سنان قال قال

امرا المؤمنين عليهما السلام في بعض خطبه اياها الناس سمعوا قول واصطلوا فان الفرائض
انا اسم البرية ومن خير الخلقه وزوج سيدنا العالمين وابو العزق الطائر
والامم الهاء تانا اخو رسول الله وصير ووليه ووزير وصاحبه وحبيبه
خليله وانا امير المؤمنين وقايدا للمجاهدين وسيدا المؤمنين حربا وعلما
سليما لله وطاعته للامة لله ولا ياتي ولا يترفع الله وشيعته اولياء الله وانفسا
انفسا والله وقايدا للمجاهدين وقايدا للمجاهدين وقايدا للمجاهدين
اننا لكثير من الفاسقين والدارفين ملعونون على لسان النبي الاخير وقد غاب
انفري **ك** نكت الله نفسه وقطع يقطر قطرا بالفتح جاز وعذل عن الحق وقا
الربيع الرقيبه مروقا خرج فذا جن النبي صلى الله عليه واله ان سيقا لك الناكثين
الفاسقين والدارفين فان كانوا طاعة والذين واحباها حيث فقتوا عدا عليهما
والفاسقون مغرير واحبا لهم الله حيث جاؤا وعدوا عن الحق والدارفون
لجوارح خذلهم الله حيث خرجوا عن الدين وتغير من الحديث ذا النبي هو لعنهم ولائك
انهم ملعونون وياي جدنا من هذا الباب باب من جنبايات الدواب من كتاب
الحسب والاحكام ان شاء الله **ك** محمد بن احمد عن ابي الحسن عن ابي بصير قال قال
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اول عليهما السلام لا ياكل الا الحلال ولا صاحبه كان كذا
وقت ولحقن لايال احلا لا اكل واحلا لا ان صاحبه كذا قال ثم ما د الى كذا
فقال ما والذي ذهب غنمه اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقتا
عرض لدار من كذا ما قد طامر الاخذ باشدهما على بذر ولا زلت رسول الله قد
قد الاوجه فيها شجرة ولا طاق احد من هذه الاثر على رسول الله صلى الله عليه وآله

وصفيه

الكنائس متعبدة اليهود وكانوا كانت غسما معجودة بينهم والتمس الحيلة والبال
 القهار على الطاعة يقال دنتهم فداواى فترتهم فاطاعوا ومنه الحديث النبوي
 على ديان هذه الامنة ولعل المراد بالتمس الديان سيرة النبي والوحي وهذا بما
 فان ذلك ما يقهر الناس على الطاعة ويرغبهم فيها **باب** روي جابر بن عبد الله
 قال صلى بنا على عيسى بن مينا بعد جوص من قتال الشرة ونحن زهاء مائة الف رجل
 فنزل مضرا في منصومته فقال ايمن عميد هذا الجيش فقلنا هذا فاقبل اليه فلم عليه
 قال يا سيدنا نبي قال لا النبي سيدي قد مات قال فانت وصي نبي قال نعم ثم
 قال اجلس كيف سالت عن هذا قال انما بنيت هذه الصومعة من اجل هذا الموضع
 برانا وقرأت الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا الموضع بنا الجمع الا نجا ووصي
 وقد جئت سلم فاسلم وخرج معنا الى الكوفة فقال له عليه السلام فقل لي من انا قال صلى
 عيسى بن مريم وانه فقال له عليه السلام فاميدك من صلى معنا قال نعم قال المليل عليه السلام
بيان برانا بالوحدة ثم الملة ثم الملة بعد الالف مسجد جدد والشرة الجوا
 من شري اذا غضب ولم يردنا بضم الراء المقداد محمد بن احمد وعلى بن محمد
 سهل جميعا عن السراة عن النعماني عن ابن جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين قام
 الحسين بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واشتغل عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله
 ثم قال اتبعوا الناس انما قد قبض في هذه الليلة رجلنا سبعة الاولون ولا يدرك
 الاخرون ان كان صاحبنا يتر رسول الله عن عيسى بن مينا ومن مينا بن مينا بن
 لا يثنى حتى يفتح الله له والله ما ترك سجدة ولا حرا الا سجدت له درهم فقلت
 عن عطا ان اراد ان يشري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي

ياخذ

فيها قبض وصي موسى بن نون والليله التي خرج فيها عيسى بن مريم والليله التي
 نزل فيها القرآن **باب** لا يثنى لا يصفون من النبي يعني الرجوع **باب** العدة عن ابن عباس عن
 البرقي عن محمد بن زيد النخعي عن جابر بن عبد الله عن عبد الملك بن عمر عن
 صفوان صاحب رسول الله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام
 ارجع الموضع بالبكا ودمش الناس كيوم قبض النبي وجاء رجل يا كيا وهو مسر
 مشرج وهو يقول اليوم انقضت خلافة النبي حتى وقت علي يا سيدي البت الذي
 فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رجل الله يا ابا الحسن كننا ول القوم اسلاما و
 ايانا واشهدهم نبينا واخوفهم الله واعظمهم عباد واحولهم على رسول الله منهم
 على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجات واكرمهم على رسول الله
 واشبههم به عديا وخلفا وسما ومغلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه غراك الله
 الاسلام وعن رسول الله وخير السليخ خيرا قريت حين ضعف اصحابه وبرزت حين
 استسكا فواضعين حين وهوا وارت من ابي رسول الله اذ تم اصحابه كانت خليفة
 حقا لم تانع ولم تضرع برغم النافذين وغيظ الكافرين وكره للاسدين وضيق الفاضلين
 فقت بالامر حين قتلوا ونظمت حين جمعوا ومضت بهوا الله اذ وقفوا وتبعوا
 فمدوا وكنت اخفهم صوتا واعلام قوتنا راغم كلاما واصوبهم نطقا والبرم ربا
 واتبعهم قلبا واشهدهم نبيا واحسنهم علا وعرفهم بالامور كنت والله بصوفا
 للذين اولاجين تفرق الناس واخرحين فتشاورا كنت بالموشرين ابا رجما
 اذ صاروا عليك عيا لا غلت انما ما عندهم ضعفوا وحفظت ما اصاعوا
 ورعيت ما املوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذا اهلوا وصبرت اذا

قدما

ر
عذار حينا

تخبره

اسرعوا وادركت اوتارنا طلبوا والوايات ما لم يحسبوا كسفا الكافر عينا
صبا ونفا ولاوشن غيضا وحسبا فطرت والله بغاها وفرت عجاظنا
واحرزت سوابها وذهبت بغنا ثلها لم تغل حجتك ولم يزع قلبك ولم
تضعف صبرك ولم تجز نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف كثر
كأقال على علم من الناس وصحتك وذات يدك وكنت كالأصفياء بك
قربا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كثير في الارض جليلا عند
المؤمنين لم يكن لاحد عليك حسر ولا نقائل فيك منكم ولا احديك مطع ولا احد
عندك هوادة الضمير الذي عندك قوي عزيز حتى اخذ له حجرة والقوى العز
عندك ضعيف دليل حتى اخذ من الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء
شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحكم وارثك حلم وحزم وراي علم
عزم فيما فعلت وقد نبع السيل وسبل العير واظفيت النيران واعتدل بالكبد
وقوى بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره الكافرون وبنت بك الاسلام ولو
وسقت بغا عينا واقتت من بعدك تبا سدا بنا غلبت من الكفا وعظمت ذمتك
في السماء وصفت مصيبتك لانام فاننا لله وانا اليه راجعون رضينا عن خطية الله تعالى
ولنا مدام قوا لله لنضاي السجون بملكنا بأكث المؤمنين كنهنا وحسنا
على الكافرين غائلة وغيفا فالحق الله بنبيه ولا احرمنا اجر ولا اصلنا
عبدك وسكت القوم حتى انقضت كلامه وكبي وكبي اصحاب رسول الله صم ثم طلبوا
فلم يصاد في بيان ارجح اضطرب واحوط لهم اشد حياطة وحفظا وصيانة
تحمدا واسمهم من الامن ضد الخوف والامانة ضد الخيانة والهدى وكثير النور

والله

والبرية والسنة مية اهل الخير والاستانة المذل والضعف والهنوز القيام
الضراعة للضعف والذل والرخم بالمعالي ثم البحر الكثر والمراغة الجوان والتبا
والغاضبة وراعتهم ناذهم ومجرم وعادام والصنع العقد والفشل الجبر
الضعف التردد في الكلام من حصار وعي والعيوب الرئير الكبير والملاح شدة
والورع محاربه خياري كل شيء فطرت من الطران بغاظنا الضايير اننا دونه اما
للخاخرة والعيشة والدنيا وفي بعض النسخ بغاظنا بخذنا القون والعجم كل من
تصحيث ولحبا العطاء والغفل انلم والزيغ الميل والهمر العيب والغمر الطعن
فك مطع اي موضع طمع لان مثل الحق لرضا محارق والهوادة بالذال
المعلم الليل والكون والرخصة والحماياه والفقرة في مقدار تبار في الحق
والعلم بالكر الاناة والعقل واعا به بعد كناية عن حمله لهم على ان يعقوا
انفسهم ليشبوا به في صديروا في لهم به لك وجلالت عن الكفا كناية
عن عظم قدره يعني امت اجل من ان يكي عليك قد دعائك والرزيرة الحسية الهدى
وفي بعض النسخ وقته راسيا بعد قوله كنهنا وحسنا والعنبر بالضم الجبل راسيا اي ثابا
قال في الكافي ولدا امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل ثلثين سنة وقيل عليه السلام في شهر رجب
لشع بقدر سنة ليله الاحد سترار عين من البحر وسواينك وسين سنة بعد تصلي
ثلثين سنة وانه فاطمة بنت اسد بن هاشم من جده مناف ومعاول هاشم له هاشم من
وقال في التهذيب انه عليه السلام ولد بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة ثلث عشر ليلية خلعت حرد
بعد ما لم الفيل ثلثين سنة وقيل في الكافي ليله العبد لشع الى القصر من شهر رمضان
سترار عين من البحر وله يومئذ لك وستون سنة وانه فاطمة بنت اسد بن هاشم من

منات وهو اول عاشق له في الاسلام من فاضل بن وقرة الذي روي عن كثر
 ما جاء في فاطمة عليها السلام محمد بن احمد بن السراطين وبن رباب بن الحذاء عن عبد الله بن محمد قال ان فاطمة
 عليها السلام مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها
 وكان ياتيها جبريل عليه السلام فيحسن غزاها على ابيها وطيب نفسها ويخرجها عن ابيها ومكانه
 ويخرجها ما يكون معها في ذريعتها وكان عليه السلام يبيت ذلك **كما** محمد بن عمر بن كيسان عن جعفر
 عن اخيه الحسن بن محمد قال ان فاطمة قد صدقته شديدة وان باتت الانباء لا يطين **بها** يعني لا
 يحسن **كما** العدي بن عيسى عن البرقي عن عبد الرحمن بن سالم عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 قال قلت لرجل من غل فاطمة عليها السلام ذاك امير المؤمنين ثم تكافى استعظمت ذلك من قوله فقال
 كانت ضنفت ما اجرتك قال فقلت فلكان ذاك جئت فذاك قال فقال لا تضيق
 فانما صدقته ولم يكن يعطى الا صدق اباك ان لم يعطى الا من يعطى **عليها** قال
 النبي صلى الله عليه واله ان فاطمة عليها السلام لم تك حديثا الا ترى دما في عين ولا
 فاسر كالحور **كما** محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عبيد بن يزيد بن عبد
 عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك فأنطق ليسان محمد
 فصارها فاطمة ثم قال في فطنتك بالعلم وفطنتك من العتق والله قد فطنتك بالعلم والعلم
 العتق في الشاقي **كما** بهذا الانا ومن صالح بن عبيد بن عمرو بن محمد بن جابر عن ابي جعفر
 قال قال النبي صلى الله عليه واله لفاطمة نا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحيفة فقامت فخرجت
 صحيفة فيها تريد وعراق يقود فاكل النبي صلى الله عليه واله وطى وفاطمة والحسين
 عليه السلام ثلث عشرة يوما ثم ان امير المؤمنين عليه السلام مع شى فقال له من اين هذا
 قال ان لنا كله منذ ايام فانت امير المؤمنين فاطمة عليها السلام فانت يا فاطمة اذا كان عندنا

عليها السلام

عن ابي الحسن

فانطلق

ثم قال ابو جعفر عليه السلام

شى فانا مولنا فاطمة وولد لها واذا كان عند فاطمة شى فليس الامم من شى فاطمة فاطمة
 من فاطمة كانت من ادم امين ونفدت الصحيفة فقال لها النبي صلى الله عليه واله اياها والاولا اياك
 اطلعيتها لا تظلمت منها شى وقد ريك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة
 عندنا غنح بها فاما في زمان **بها** الصحيفة نا وكافعة للبوطر وى اصغر من الفضيلة قال
 الكساى اعظم القتل في الجنة ثم القصة تليها شيع العشرة ثم الصحيفة شيع الحشرة ثم الصحيفة
 الرجلين والثالثة ثم الصحيفة شيع الرجل اقول وفي ثانيا الصحيفة من الجنة لا العيا
 شرا طيف وذلك لانهم كانوا اخوة وى شيع حشرة والزيد بالبلية الجبر الشراى
 والعراقى بالعلم اللهم بعظمه واكثرنا يطلى على اعظم اذا اكل لحمه او فطم لحمه وحاجج
 العرق بالفتح كاجا جمعه كسورا والعرق معناه في الاملايين وقال عرق العظم
 واعترقه وتقرق ماذا اخذت من اللحم بالاسنان فتورواى يظهر حره او حرها والامير
 صدق الله الذى ورد فينا بقا عن النبي صلى الله عليه واله امرأة من اهل الجنة **كما** الانا عن محمد بن
 محمد بن علي بن محمد بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول بيا رسول الله جالس اذ دخل عليه
 ملك له رجة وعشرون وجها فقال له رسول الله جبريل لم ارك في مثل هذه **بها**
 قال الملك استبحر لي يا محمد بن عبد الله وجل ايا روج الثور من الثور قال ثم قال فاطمة
 من على قال فلما ولي الملك ذابن كقبي محمد رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله
 لم كتب هذا من كتبك فقال من قبل ان اخلق الله ادم باثني وعشرين الف عام **كما**
 العدي عن احمد بن الوشاء عن الجيزي عن يونس بن عيسى عن ابي عبد الله قال سمعت ابا
 لولان الله بارك وقال لى امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة عليها السلام ما كان لنا كقو
 على ظهر الارض من ادم فرد **كما** احمد بن محمد بن رضى والقيان عن القسم بن محمد

من

عز علي بن محمد الحرزي في عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قضيت فاطمة عليه السلام
دفننا أسير إلى مشير عليه السلام وعفي علي وضع برطمان ماء ثم غول وجهه إلى قبر رسول الله
صلی الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليه عنك
لذا يرتك والباينة في الرى بقضائك والخنا والله لنا سره الخاق ما بك فلا يرد
الله عصفك صبري وعفي عن سيدينا والغالين تجلدي الآن في الناس
بنتك في فرقتك موضع تغرق قلبك وسدك في لحدك وقاضيت فنيك
بين عني وصديري على وفي كتاب الله في أقيم القول أنا لله وأنا إليه لاجعون قد
استجبت لوديقه واخذت الرهينة واخست الغراء فأتج الحضراء والغيراء
يا رسول الله أما خرف من شهيد وأما السلي فميتة وتم لا يرج من قلب وعينا والله
دارك التي انت فيها مقيم كدمع ومبع سرمانه فارق بينا والى الله اشكو
سبيكم لان بنك تظا فرامك على مصفها فاحضنا التوال واستجرها الحال فكم
قليل جعل بصدركم المجد المنة سبيلا وستقول وعيك الله وموخر المالكين
سلام موق لاقال ولائم فان اضريت فلا عز لاله وان اقم فلا عز مؤظن بها وعد
الله الضارين واهما والصلابين واجل ولا غلبة المستولين لمجالت انعام واللبث
مكوثا ولا عوث احوال الكلى على جليل الرتبة فبعين الله تدفن ابنك ثم وميتمتها
وعني ارضا ولم يتبا عدلهم ولم يخالسك الذكر والى الله يا رسول الله الشكر وفياك
يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليهم والرضوان **سبح** العفو المحر وعنا على الآ
عظا ما باليات في هذا الحديث دلالة على ان فاطمة عليه السلام دفن في قبره بها دون
البيوع والخنا والله ما فرأى الناعل ومفعوله سره الخاق والتجديد خلف الجبل الجحيم

فقه

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو العفو والشفاء وانما يستعمل صلى الله عليه واله الى الصبر الصائب فان لم يكن
صبراً في الصواب لم يأت عليه لم في قد استيت فبذلك في فركك يعني حيث علمنا
في الجري وانما صبر في فركك فانما صبر في علم وقد ورد عن النبي صلى الله
انه قال اذا احبب احدهم محبة فليذكر محبة في فانما من اعظم الصواب عنده من
عظمت محبة فليذكر محبة فانما سمعوا عليه والحدود العبد وفيض النفس في
الروح والقلب السلب السداد الاقرب واو في وانما الله الله بمعنى الا ان والى ان
الكد بالضم والفتح والخواتم الخ الشديد والفتح الله لا خالطه ادم يقال فاح الجرح
يقع ويحرق وقبح واقاح والجلبان تفسر للحن والهم السابغ يحذف مبتدأ في
الضم الظلم والعصب اخفاء النوال اسقفاء والتعليق حركات الجوف والاعتقاد
الاضطراب والبث النثر والفتلا البغض والساة الملال فانما نصرت يعني من قبل
واه منونا وغير ممنون كمن يحب وتعلمت والاعوال الكبار والكليات نصرت ولها
او جميعها والحق اليك كما عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله بن ابراهيم بن مهزيار عنه
على عن السراة عن هشام بن سالم عن عيسى الجبلي في قال سمعت ابا جعفر يقول ولدت
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله بعد بعثت رسول الله محمد بن سيرين وتوفيت ولها
ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً **باب** قال في الكافي ولدت الزهراء فاطمة
بعد بعثت رسول الله محمد بن سيرين وتوفيت عليه السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة
وسبعون يوماً وبقيت عبد الله بن علي عليه واله خمسة وسبعون يوماً **باب**
والحسن بن علي عليه السلام كاهن واحد عن محمد بن الحسن عن القاسم بن ابي اسحق عن اسمعيل بن مهران
عن الحسن بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام في بعض عمر ومعه رجل

من ولدنا البشير كان يقول يا مائة فمروا في منزل من تلك المنا فلعل تحت نخل يا مائة
 العيش ففرش الحسن عليه السلام تحت نخلة وقرش البشير غنما وتحت نخلة اخرى قال فقال الربيع
 وقع راسه فقال لو كان في هذا النخل جلب لا كنا منه فقال له الحسن عليه السلام وانك تشتهي
 فقال الربيع نعم قال فمضى الى التمام فدا جلد لم اقمه فاحضرت النخلة ثم صارت الى
 ناورت وحملها فقال لعل الذي كثروا منه حروا قد قال قال الحسن عليه السلام وبك
 ليس بغير ولكن دعوى ابن نجيح جاءه قال فضعه والى النخلة فصرخوا ما كان فيها فافنا
بيان النبل المورود وسوء مناء ترد هذا الابل في الراي وقسمي لنا زل البشارة
 الفاء وتر على طالسقارنا هل لان فيها ما **كالا** لانا من احد بن محمد بن محمد بن علي
 النعم بن محمد بن الخثام عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام الى مكة
 ماشيا فموت قدامه فقال له بعض واليه لوركت فركب عنك هذا الورم فقال
 اذا اتينا هذا المنزل فانه يسبقك اسود ومعه من فاشتره ولا تأكله فقال
 مولاه يا باني انت وابوي قدما من لانيه احدي مع هذا الدواد فقال لبي انما لك
 دون المنزل فاسرا ميلافا اموب الاسود فقال الحسن عليه السلام مولاه دونك الرجل فخذ
 منه العمن واعطه الف فقال الاسود يا غلام لما اردت هذا العمن فقال الحسن بن علي
 عليه السلام فقال فظلت في البر فاطلق فادخله اليه فقال له يا باني انت وامي لم اعلم انك
 تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست اخذله منا انا مولاك ولكن ادع الله ان
 فكريا سوي بكم اصل البيت فاني خلفت على شخص فقال عليه السلام انطلق الى ذلك صعد
 وصعد فذلك ذكرا سويا وهو من شيعتنا **بيان** لم اعلم انك تحتاج حتى ان لم اعتد
 مثلك يحتاج الى الذوات والجلالة فذلك او ترى ذلك فبطلوا والاستغناء من

و
 من

من اراي لا الرقية **كالا** الحسن بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن يزيد عن ابي جعفر بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحسن عليه السلام قال ان قد مضى احد بها بالشرق والاش
 بالمغرب عليها سور من جديد وعلى كل واحد منها الف الف درهم وفيها سبعون الف
 ليرة تكلم كل ليرة بخلاف ليرة صاجها وانا اعرف جميع اللغات ومنا فيها ومنا فيها واجلها
 حتى يخزي وعية الحسين **بيان** كانا المدينتين كنيان من مالنا انما المتقدمة احداهما على
 والشرق والآخر اخر منها ومولغري وكون سور من جديد كناية عن مائة بيرة
 اسكان الدخول فيها الاخرى ابوابها وكثير اللغات كناية عن اختلاف الماد في قوله الباني
 والاش اختلاف لا يعنى ومجتمعة ومجتمعة اخيرة في زمانها فافنا كانت ما تجميع
كالا العدة من احد من على بن النعمان عن سيف بن عير عن جعفر بن قال ارجعه بنت الاش
 بن عير كندى تحت الحسن بن علي عليه السلام **كالا** له فاما مولاه فماتت التسم والسم
 فاستسكت بطيرة ثم انقطعت فماتت **بيان** الانتفاط الغلاني **كالا** محمد بن الحسين بن الحسن
 علي بن مزيار عن النضر بن عبد الله بن عثمان عن مع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن
 الوفاة بكى فقتل له ابا بن رسول الله تكي وكانك من رسول الله الذي انتى وقد
 قال نك ما قال وقد حججت عن نك حجة ماشيا وقد قامت ما لك ثلث مرات
 النخل بالنخل فقال عليه السلام انا ابي خضعتي لعل المطع وراق الاحبة **بيان** فقال
 ما له صلوات الله عليه كانت بينه وبين الفقراء وسبيل الله والمطلعين فيقول
 الماقي وموضع الاطلاع من اشرف الى اعداء وهو المطع تشبها فيمن عليه
 احوال الاخر **كالا** محمد بن صالح بن ابي جاد عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير
 ابي الحسن عليه السلام قال قال الحسن عليه السلام اشبه الناس موسى بن عمران ما بين راسه

وعن ابي بكر بن الواد
 علفا على عجاج

عن الحسين م

الجحوم فقال ان سقيم قال حسب فراى ما عجل بالحير عليه السلام فقال اني سقيم لما عجل بالحير
بيان قد ثبت ان العلم بالمعانيات من طريق حجاب الجحوم وسيا في احب اذ في ذلك
 في كتاب الروضات شاء الله والحرز في العلم نوع من العلم جليبا للجلب صلوات الله
 غرا الكذب **كا** احده من محمد بن الحسن بن العبيدي عن ابي اسباط عن عيسى بن عمير عن محمد بن حمران
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحير عليه السلام ما كان تحت المائدة الى الله
 بالكا وقالت ينفذ هذا بالحير صفيا وان شئت قال فاقام الله لهم ظل الفاني عليه السلام
 وقال بهذا اسم هذا **بيان** الصبح الصالح الحسين بن محمد بن ابي كريب عن ابي عبد الله الاصحاح
 برادير عن ابي اسباط عن ابي عبد الله الاصحاح قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان
 يوطئوا الجليل فقال فضة ليزب يا سيدنا نسينه كسر في البحر فخرج الى خزان فاذ بابا
 فقال يا ابا العباس ان اول رسول الله فتمم من يد جنتي وقته على الطريق والاسد رشح
 ناحية قد عني ارضي الله فاعلم ما هم منا فعن غدا قال فمضت اليه فمات يا ابا العباس
 فرفع راسه فمات له اذ يرى ما يريدون ان يعملوا غدا يا عبد الله عليه السلام يريدون ان
 الخيل طهر قال فمضى حتى وضع يده على عبد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال
 لهم عمر بن سعد لعنه الله فمضت لا تشيروا معنا اضربوا فاضربوا **بيان** سفينة رسول الله
 صلى الله عليه واله يكتي باريجانه كسر في البحر يعني النملك والولاء كنه الامد فمضت
 هدا والروض للاسد والشاة كالبروك والابل والامانة التبعية **كا** علي بن محمد بن
 عن محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن موسى عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امراته الكلبية عليه ما ماتت وبكت وبكى الناس والحذر
 حتى جفت دموعهن وذهبت فمضت في كذا ذلك اذ اذارت جارية من جوارها ما تكي

احد ص
 الادوي

دموعها تيل فدعها فقالت لها ما الذي انت من بينا تيل دموعك قال لي لنا
 اصابعي الجدي تريت شره موقوق قال فامرته بالطعام والاسوة فاكلت وتربت
 واطعت وسعت وقالت انما تريد بذلك ان تنقوي على الكا على الحسين عليه السلام قال و
 اعدى للكليج جونا لتعني ضا على ما لم الحسين عليه السلام فلما دارت الجون قال **بيان** هذا
 هدية اهداها فلان لتعني ضا على ما لم الحسين عليه السلام فلما دارت الجون قال **بيان** هذا
 بيت فاخرج من الدار لم يحسن كذا طار من النساء والارض ولم يلق صد جرح
 من الدار **بيان** الجون كسر دمع الجونة بالضم وهي طرف الطيب وتضبطا مبتدرا
 ويمن وعذت مغرلا هدى وكان لنا وكان من الجن وكان من ارواح الماضيا محبدا
كا سعد واحد من محمد بن رستم بن مزيار عن اخيه علي بن الحسين بن محمد بن قنبر كان من
 ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشورا وموافق ربيع
بيان قال في الكافي ولله الحسين بن علي عليه السلام في سنة ثلث ومضت عليه السلام في شهر الحرام
 من سنة احدى وستين من الهجرة ولربيع وخمسون سنة واشهر قتله عيدا لله بن زياد
 لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية عليه السلام وموعد الكوفة وكان على الخيل التجار
 وقتله عمر بن سعد لعنه الله بكره يوم الاثنين لعنه خولون من الحرم وانه فاطمة
 الله صلى الله عليه واله وقال في الهندية انه عليه السلام ولد بالمدينة اخو شهر ربيع الاول سنة
 من الهجرة وقبضه يوم الاثنين من ربيع الثاني من سنة ثلث وقيل يوم السبت العاشر
 للحرم قبل الزوال سنة احدى وستين من الهجرة وله يوم ثمان وخمسون سنة ومربع
 بطول كبره بين يمينه والفاصير في قمره **بيان** ما حيا
 في علي بن الحسين عليه السلام الحسين بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله عن ابيهم محمد

الى الكلبية
 لها

وقيل يوم الجمعة

برجل فقتل له انك قد خرجت فانما هذا صمد الان قومي بادل الله فاني
شغل فقال واذا كان ليخرج علينا الى مكة فيلزم السوط على الرجل فايقظ عما حتى يدخل مكة
قال وكان على بن الحسين عليه السلام يخرج في الليلة الظلماء فيخرج الجراب فيه الصرور من الدنيا
والدرهم حتى ياتي بابا بابا فيصره ثم يخل من يخرج اليه فلما مات على بن الحسين عليه السلام
ذلك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعل به **بيان** وعدنيما يعني الرجل عن الدنيا يعني وضو
بفتح الواو اعني على طلب الدنيا او صانها فثابها اذا اعانه على الطلب لا يفرغ الا طلبه
الظلمة كبرها المظلمة ونحوها والظلمة المظلمة لا يدرى من شجر وحاريل ليقبها البرد والحر
جملت ماضت واذا كان انخفضة من الشفلة وضيق الشان عند ذلك **بيان** اما من فضل عبيد
ابو عبد الله عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسحاق الموت دخل عليه بنو فاشم فقال لهم قد غفرتم
قرايتم ومنزلتكم وعلى دين فاحبوا ان تغفروا عنى فقال على بن الحسين عليه السلام ذلك نيك
على ثم سكوت وسكتوا فقال على بن الحسين عليه السلام على نيك كلفتم قال على بن الحسين عليه السلام
اما انتم لم ينعني ان اضمنه كلفا ولا الاكراه ان يقولوا استبقنا **بيان** محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله
الصلوات عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة
اغشى عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقت الوافض وانا معك انا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض فبقوا من الحق حيث نشاء فغم ابراهيم الخليلين ثم قبض من شانه
لم يقل شيئا **بيان** محمد بن عبد الله عليه السلام عن جعفر الطوسي عن ابي بصير عن محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن
الحسين عن محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين
عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمسين فقبض علي بن عبد الحسين عليه السلام في سنة ثمان
سنة **بيان** قال في الكافي ولد علي بن الحسين عليه السلام في سنة ثمان وثلاثين فقبض في سنة ثمان

سنة ثمان وثلاثين

وتسعين وله سبع وخمسون سنة واثني عشر رافق بنت يزيد جرد بن شهر يار بن مشير وغير
بن كسرى ابرو بن وكان يزور جرد اخيرا لولك العزس وقال في التنديبا مدناه وناضت
شيرة بن كسرى ابرو بن وبقية مبيع المدينة ووافي صاحب الكافي في سائر المذكور
بيان ما جاء في جعفر بن محمد بن علي عليه السلام محمد بن محمد بن احمد عن محمد بن
نوح بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن صالح بن يزيد بن الحسين عن الكافي عن ابي
جعفر عليه السلام قال كانت لي قاعة عند جدار فقصت عليها وصناعة سديك فقام
بيان قالت بعدما لا وحى المصطفى يا اذن الله لك السوط فبقينا في الجحر حتى
جازت فقصت علينا ابي ما بردينا وقال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله جعفر لم يبق
مثال كانت صدق لم يدرك في الحسن عليه السلام امرا **بيان** احمد عليه السلام عن ابي عبد الله
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام والصدع الش والصدع صوت وقع المانيط وعنه **بيان** احمد
عن احمد بن محمد بن عثمان بن ابيان بن خلف بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر بن عبد الله الاضيا
كان اخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا اليها اهل البيت
وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مخبر بما يسمعه من سواد وكان ينادي يا ابا عبد الله فقام
اهل البيت يقولون جابر يصر فكان يقول لا والله ما اصر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
انك سديك رجلا من اصحابي وشايله شاي لي بقر العلم بقرنا هذا الذي دعا
الي انقول قال فينا جابر يصر وذاست يوم في بعض طرق المدينة **بيان** احمد بن محمد بن
وفي ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل اقبل ثم قال
لما بر فاد بر ثم قال شمالي رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسلمت قال
احمى محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه وقبل راسه ويقول يا بني انت وامي ابوك رسول

كثيرا باحق انتوا الى مدين فاعلق باب المدينة ونم فكنا احبا للجمع والعطف قال
 فصد جبالا يثرب عليهم فقال باطل صورنا اهل المدينة الظالم اهلنا انا بيت الله
 يقول الله سبحانه الله خيركم انتم مومنين وانا انا عليكم بحفظ قال وكان يوم سب
 فانام فقال لهم يا قوم هذه واقعة وعوق شيعب النري وقد لئن لم يخرجوا الي هذا
 الرجل بالاسواق لتوخذن من فؤفكم ومن تحت رجليكم صدقوني في هذه المنة الطيرة
 وكذبوني بناتنا فتون فافق اجمع لكم قال مبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي عليه السلام
 اصحابه بالاسواق فاخرجهم شام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فخله فلم يدري ما صنع
بيان الخو شدة الغيط شق عصا السليل او قح الحلات بينهم وشوثر استلامهم و
 اجتماعهم ترشفه هكذا وجدناه في الشيخ والترشف معنى الص وتصحيف هذا الغام
 لا يخاف من كلف وطنا انه بالسيل الملهة يعني شئ اليد شئ المبتدح كما بل برجله مع
 والبريد الغلة لدرسته في رباطهم سمى الرسول المحول عليهم حيث المسافر وقداود
 السيد الجليل ابو القاسم محمد بن موسى بن طاهر وطلب نراه في كتابه المسمى بالامان
 من اخطار الاسفار والازمان هذا الحديث فلاح محمد بن جبريل الطبري الاماني
 من كتابه المسمى بدلائل الامانة على وجه جوط فيتم على اكثر ما حديث الشاى لانه
 ذكره ايضا وعلى امور اخرنا سب ذكرنا في هذا الغام فلا يراى منا وملا ذكر
 باسناد غير الصادق عليه السلام قال حج شام بن عبد الملك بن مروان سنة الحسين
 وكان قد حج في تلك السنة فحدثني عن الباقر وابنه جعفر بن محمد عليهم السلام فقال جعفر بن محمد
 عليهما السلام لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا به فخص صفوة الله على خاصته
 من عباد وخلقنا في العبد من تبعنا والشق من فادانا وخالفنا ما قال فاح

سلة اخاه بما سمع فلم يعرف لنا حتى اضرحت الى دمشق واصغرنا الى المدينة فاصغرنا
 الى اهل المدينة باجتماعهم الى وانحاضوا فاصغرنا فلما وردنا المدينة وشججنا فلما تم
 اخبرنا في اليوم الرابع فقلنا واذا قد قد على من الملك وجند وجناحه فوقف
 على ارجلهم سماطان متحان وقد نصب الجواسر عذاه واشياخ محمد بن ميمون فلما
 دخلنا ابو ابي امي وانا خلفه فنادى بي وقال يا محمد ان مع اشياخ قولك القوم
 فقال ابي اني قد كبرت عن الرمي فقال رايته ان تعني فقال وجئت من اخرنا بدنية
 وينتد محمد لا اعنيك ثم اوى الشيخ من بني امية ان اعطه قوسا فحاول ان
 ذلك قوس الشيخ ثم ثار ولم يدر ما فوضعه في كبد القوس ثم اثنى ورمى وسط القوس
 فخصبه فمضى ثم روى في ثمانية فشق قواسمه الى ضلعه ثم تابع الرمي حتى شق ثمرهم
 في جوف بعين وشام فيظهر في جوفه فلم يالك الى ان قال اجدت بابا جعفر وانك
 العرب واليهم ملاذعت المتكبر من الرمي ثم اذ وكنت فادامه على ما قال وكان شام لم
 يكون احد قبل ابي ولا بعد في خلافة فم تهر واطرق الى الارض اطرافه فمق في فيه وانا
 وابي واقف حذاء مواجده فلما طال وقومنا غضب في فم تهر وكان ابي عليه السلام
 السلام اذا غضب نظر الى السماء فظهر غضبان يرى الشاظر الغضب في وجهه فلما نظر
 شام الى ذلك من ابي قال له اياي محمد فعدا الى السرير وانا اتعير فلما دنا
 شام قام اليه واعتقه واقعه عن يمينه ثم اعتقني واقعدني عن يمينه ثم اقبل
 على ابي بوجه فقال له يا محمد لا يزال العرب واليهم يهود منا قريش ما دام فيهم تلك
 ذلك من ملك هذا الرمي وفيكم تعلقه فقال ابي قد ملك ان اهل المدينة طغوا
 فقاطعت ايام عدلهم تركت فلما اراد امير المؤمنين مني ذلك عدت فيه فقال له

الساطع الحامق من ادنى
 وانك لم انا المدينة
 الصغار والى انك في
 انك من الجاسر
 محمد
 كبر القوس فمضى
 من كذا ما يهوى

ما لا يشبه مثل هذا الذي قطعه عقلك وما ظننت ان في الارض احد مروي مثل هذا
امر محمد بن مريك فقال انا غرض قوام الكمال والتمام للذين انزلهم الله على
في قوله اليوم اكلت لكم دينكم واعمت عليكم فتي ورصنت لكم الاسلام ديناً والاد
لاخلو من كل هذه الامور التي يقصر عنها فقال فلما سمع ذلك من ابي انقلب
اليمين فاحول واحمر وجهه وكان ذلك ملائمة غضبه اذ اعضبهم اطرق هنيهة
ورفع راسه فقال لا ابي لست ابرح عنك فاني اريدكم واحدا فقال ابي عزك ذلك
كأن الله جل ثناؤه اختصنا من يكون سره وخالفه عليه ما لم يحصل احد غيرنا فقال
البر الله جل ثناؤه صحت محمد صلى الله عليه واله من حجة عبدنا فقال لست اركف
اسودها وابيضها واحمرها وابيضها ورسول الله صلى الله عليه واله
كأنه قد نزلت قول الله تبارك وتعالى وقد يرسل السموات والارض الى اخر الاية فزاد
هذا العلم وليس بعد محمد صلى الله عليه واله نبي ولا نبي بعده فقال من قوله تبارك وتعالى
ليجعل الله عليه واله لا يحرك برسانك لتعجل به الذي لم يحرك برسانه لغيرنا امر الله
ان يختصنا برسده ونغيرنا فلذلك كان ناجيا خاف من دون اختياره فانزل الله بذلك
قرآنا في قوله وتعبنا اذن واعية فقلنا ان الله لا يخاف من ان يعجل به رسالتنا فقلنا ان الله
فلذلك قال على بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكونه على رسول الله صلى الله عليه واله
فتح كل باب الفباب حصرة رسول الله من يكون سره ما يحصل من اكرم الخلق عليه
كاحضرة نبيه واخاه عليا من يكون سره وخالفه عليه ما لم يحصل احد من قومه حتى
الينا فوارثنا من دون اهلنا فقال صام بر عبد الملك ان عليا كان يدعى علم
الغيب والله لم يطلع على غيرنا احد فزاد في ذلك فقال لانا ما جعل ذكره اذ

علياً

على نبيه صلى الله عليه واله كذا يا عيسى ما كان وما يكون الى يوم القيمة في قوله
ونزلنا عليك الكتاب بآياتنا لعلك تهتدي ووعظ للمؤمنين وفي قوله وكل شيء
اختصناه في امامهم بين وفي قوله قلنا ما فرطنا في الكتاب من شيء وفي قوله وما من اية
في التوراة والفرقان الا في كتاب بين وادعى الله ان نبيه عليا لان لا يبق في غير رسوله ويكون علمه
الاياجي بر عليا فامر ان يركب القرآن من بين وسورة عليه ويكتبه ويخطه من دون غيره
وقال لاصحابه حرام على اصحابي ان يظفروا العود في غيري على فاني ربي وانا
له مالي وعليه مالي ومواقعي عني وبغيري عدي ثم قال لاصحابي على بن ابي طالب
عليه السلام والقرآن كما قالته على بن ابي طالب ولم يكن عند احدنا والقرآن كجمله وثمة الا
على ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله اني موقا صيكم وقال عمر بن الخطاب لولا ابي
لملك عمر بن عبد الله عمر ويحده عن فاطمة بنت علي ثم رفع راسه فقال لعل حسنا
فقال اظننت عيالي واهلي مستوحشين لحوجي فقال قد امن الله وحشهم برحمتك
ولا تمس من يوبك فاعتق ابي ودهاله وفعلت انا كغفل ابي ثم نهض ونصبت
خروجنا الى ابي اذ اميدان بابر في اخر الميادين اناس قد وعدوا كثير قال ابي من هؤلاء
فقال الحجاب هؤلاء القيسيون والرمثان وهذا عالم لم يقعد اليهم في كل سنة فوما
واحد استمقنونه فيهم فلقبني عند ذلك راسه بقاضيه وادبه وفعلت انا مثل
فعل ابي فاقبل بخوم حتى فقد بخوم وفقدت وراء ابي ورفع ذلك الخبر الى صفا
فامر بعض غلمان ان يحضر الموضع فيظفروا بيض ابي فاقبلوا قبل عدد من السيل فاطلوا
بنا واقبل عالم الضاري قد شد حاجبيه بحرق بيضا حتى توشطن افهام البهائم
التي تميز والرهبان يسلم عليه فجاؤا الى صدر المجلس فتقدموا واخطوا به

فابى وانا عديتهم فادار فطرح ثم قال لا ابي امتيا ام من هذه الامنة المجرية بل من هذه الامنة المجرية
فقال من اين انت من علماء ام من علماء فقال لا ابي انت من علماء فاضطر بسخط ابا
شديك ثم قال له اسلك قال له الجبل فقال من اين ادعيت ان اهل الجنة يطعمون في الجنة
ولا يجدون ولا يسألون وما الدليل فيما تدعون من شاهد لا يجبل قال له ابي
دليل ما تدعى من شاهد لا يجبل للجنين في بطونهم يطعم ولا يجدون قال فاضطر
النظر في اصطلا باستديك ثم قال هذا زعت انك انت من علماء فقال له ابي ولا
من علماء واصحاب شام لم يجتمع ذلك قال لا ابي اسلك عن مثله اخرى فقال
له ابي سل فقال من اين ادعيت ان فاكهة الجنة ابا غصته طرية موجودة غير
عند جميع اهل الجنة وما الدليل عليه فيما تدعون من شاهد لا يجبل قال له ابي سل
ما تدعى لان ترابنا ابا يكون غصنا طرية موجودة غير معدوم عند جميع اهل
الجنة لا يقطع فاضطر بسخط ابا شديك ثم قال لا ادعيت انك انت من علماء فقال
له ابي ولا من علماء فقال له اسلك عن مثله فقال سل فقال اخبرني عن شاعة
لا من شاعات القليل ولا من شاعات الهناد فقال له ابي هي الساعة التي بين طالع
الملك والشمس فيها من البلى وبرقد فيها الساهر ويعيق المعنى على جملها الله
فيها رقيب للراغبين وفي الاخرة للعالمين لها وديلا وحقا وحجا باللفاظ
للمباحين المتكبرين التاركين لها قال فضاخ الضحك في حجة ثم قال بعيت مسئلة
والله لا اسلك عن مثله لا تمدى الى الجواب منها ابا قال له ابي سل فانك
خانت في عينك فقال اخبرني عن مولودين ولدا في يوم واحد ومات في
واحد عمر واحد ما مائة وحشون سنة والاخر جنون سنة في دار الدنيا فقال الله

عزير وعزرة ولدا في يوم واحد فلما بلغا مبلغ الرجال خست وعشرين عامسا
مر عزير على حمارة راكبا على قربة بانطاكية وهي خاوية على عروشها فقال انا
يحيى هذه الله بعدد وقتها وقد كان اصطفاه وهذا فلما قال ذلك القول
غضب الله عليه فامانة الله ما نعام سخطا عليه بما قال ثم بعث على حمارة بعينه
وطعامه وشرابه وعاد الى ابيه وعزرة اخوه لا يعرفان سخطا فافسانه
اليه ولد عزير وولد ولد وقد شأخوا وعزير شأخ شخنة وعزير شخنة
فلما نزل عزير يذكر اخاه وولده وقد شأخوا وهم يذكرون ما يذكرهم ويقولون
ما اعطاك بامر قد مضت عليه السنون والشهور ويقول له عزير وسوخ كبر
ابن مائة وخمسة وعشرين سنة ما رايت شابا في سن خمسة وعشرين سنة اعلم ما كان
بني وبني اخي عزير ايام شبابي منك في اهل السما وانت ام من اهل الارض فقال عزير
لا اخبر عزير انا عزير سخط الله على يقول قلته بعد ان اصطفاني وهذا في فاما تبي
ما نمر ثم بعث لي زادا واذ لك بقينا ان الله على كل شيء قدير وهذا ما
وطعامي وشرابي الذي خرجت به من عندكم اعاده الله تعالى كما كان فعند هذا
اقبوا فاعاشر الله بينهم خمسة وعشرين سنة ثم قبضه الله واحاه في يوم واحد
عالم الضاري عند ذلك فاما وقاموا الضاري على ارجلهم فقال لهم عالمهم جهم
با علم لا قد توفى معكم مكنى في فضي واعلم المسلمين ان من اخطا بعبادنا وعبد
ما ليس عندنا لا والله لا اكلمكم من راسي كلمة واحدة ولا احدثكم من راسي
ففرقوا واني قاعد مكانه وانا معروفر فرفع ذلك الخبر الى شام عبد الملك فلما
تعرفت الناس خض ابي وانصرف الى المنزل الذي كنا فيه فانا نارسول فاشا

بالمجانين وامرنا ان نضربنا الى المدينة من منا عشا ولا نخس لان الناس اجابوا و
 غاضوا فيها وادبرنا في بين عالم الضاري فركبنا دوابنا مضربين وقد سبقنا
 مريد من عندنا الى عالم مدين على طريقنا الى المدينة فاذبحنا في تراب الساحر
 محمد بن علي وجعفر بن محمد الكنايين بل هو الكتاب لعنه الله فبنا يظهر ان من الاسلام
 ورد اعلی ولما صرفنا الى المدينة ما لا الى القيسير والرهبان من كفار الضاري
 واظهرنا ما دينا ومرتقا من الاسلام الى الكفر في الضاري وقبرنا اليهم بطريق
 فكرمتنا ناكل بها عندها لقرتها فاذا قرأت كتابي هذا فانه في الناس من لا يفرق
 من يشار بها او يبايعها او يعيا فيها او يسلّم عليها فانها قد رتبا عن الاسلام ورا
 امير المؤمنين او قتلها وداتها وغلها منها ومنهم ما شقته قال فرد البريد الي
 مدينه مدين فلما شارفنا مدينه مدين قدّم ابى طلحة ليرتادوا لنا نزلوا ويشقوا
 لدوابنا علما ولنا طعنا فاعلمنا قرب علما من باب المدينة فلقوا الباب وجعلوا
 وشتمونا وذكروا على برك طالع صلواتنا الله عليه فقالوا لا نرول لكم عندنا ولا
 شرا ولا بيع يا كفارا يا مشركين يا مرتدين يا كذابين يا شر المخلوقات اجمعين فوقف
 علما على الباب حتى اشبها اليهم حكمهم ابى ولين القول وقال لهم اتقوا الله ولا
 تعاطفون فلما كانا بكنكم ولا عنكم كقولون فاسمعونا فقال لهم فبنا كما تقولون
 افتحوا لنا الباب وشادونا ويا يعونا كما تشادون ويا يعون اليهود والنصارى
 والمجوس فقال لهم شتم من اليهود والنصارى والمجوس لان هؤلاء يودون الخمر
 وانهم ما قدوتون فقال لهم ابى فافتحوا لنا الباب وانزلونا وحدنا والحرية
 كانا خذون منهم فقالوا لا نفتح ولا كرامه لكم حتى تتوا على ظهور دوابكم حياجا

في هذا الكتاب
 ما لا يخفى
 على من
 يقرأه
 من
 اهل
 البيت
 السلام
 والبركات
 والرحمة
 الواسعة
 والنعمة
 العظيمة
 والجلال
 والجلال
 والجلال

بنا عا او تموت دوابكم تحمكم فو عظم ارفا زاده واعتوا وفوزا قال لثني في ر
 عن سرهم ثم قال طمك انك يا جعفر لا تبع ثم صعد على الجبل المطل على مدينه مدين
 اهل مدين يظفرون اليه ما يشع فلما صار في علاه استقبل بوجهه المدينة وخذع ثم
 وضع اصبعه في ذنيه ثم نادى يا علي صوتي والي مدين اخاتم شعبا الى قوله بقبه الله
 خير لكم ان كنتم موثني نحن والله بعت يات في رضى فامر الله رجلا سودا منكم
 وبجست صوت في فطر حتر في اساء الرجال والصبيان والنساء فاقى احد من
 والنساء والصبيان الهمد السطوح وابى شرت عليهم وصعد في صعد شيخ من اهل
 مدين كبير السن فظفر الى ابى علي الجبل فنادى يا علي صوتي اتقوا الله يا اهل مدين
 فانه قد وقف الموقف الذي وقت فيه شيب عليه لم حيزه فاعلى قومه فان ثم
 لم تقبلوا الباب ولم تنزلوه جاكم من الله العذاب فان اخات عليكم وقد اعاد
 من نذر فخرجوا وفتحوا الباب وانزلونا وكنت بجميع ذلك الى عظام فارحلنا
 في اليوم الثاني فكتب هشام الى عامل مدين يا مريمان يا اخي الشيخ فيعلم رحمة الله
 وصلواته وكتب الى عامل مدين الرسول ان خيال في مدين في طعام او مزاب فمينا
 ولم يباله في ابى من ذلك شي **كا** العدة عن البرق غزاله عن النبال وابى **مضو**
 عن ابى البرج قال سمعنا جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الله
 وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فظفر نافع الى جعفر عليه السلام في ركن البيت
 اجتمع عليه الناس فقال يا امير المؤمنين من هذا الذي قد كفا عليه الناس فقال
 يا امير المؤمنين هذا ابى اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال لا تشد لاتبية و
 لاسا لانه عن سنابل لا يجيبني فيها الا بني ابي او وصي بني قال فاد

في هذا الكتاب
 ما لا يخفى
 على من
 يقرأه
 من
 اهل
 البيت
 السلام
 والبركات
 والرحمة
 الواسعة
 والنعمة
 العظيمة
 والجلال
 والجلال
 والجلال

في هذا الكتاب
 ما لا يخفى
 على من
 يقرأه
 من
 اهل
 البيت
 السلام
 والبركات
 والرحمة
 الواسعة
 والنعمة
 العظيمة
 والجلال
 والجلال
 والجلال

نافع

اليه واسأله لعلك تخجله فآوينا فحقى كما على الناس ثم اشرى على ابي جعفر فقال
 يا محمد بن علي ان قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حالهما و
 حرامهما وقد جئت اسالك عن سائل لا يجيب فيها الا نبي ووصي نبي وابني قال
 فرجع ابو جعفر راسه فقال سل عبدك فقال اخبرني كم من عيسى وبن محمد صلى الله عليه
 من سنة قال اخبرك بقولنا وبقولك قال اخبرني بالعولين جميعا قال ما في قولك
 خمسة سنة وما في قولك خمسة سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبي رسول
 من ارسلنا من قبلك من رسلنا احبنا من دون الرحمن لنتبعه يعبدون من الذي احبنا
 محمد قال قلنا ابو جعفر هذه الآية سبحانه الذي اسرى بعدد ليل من المسجد الحرام
 الى المسجد الذي قضى الذي باركنا حوله ليرى من اياتنا مكان من الايات التي
 اراد الله تعالى عظاما حيث اسرى به الى بيت المقدس فخر الله عز وجل الاولين
 والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبريل فاذا ن شغفا واقام شغفا وقال في
 اذا نزع على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لم علي ما تشهدون
 وما كنتم تعبدون قالوا انشهدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك لرَسُولُ
 اخذ من ذلك عبودنا وموالاتنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاحبرني عن قول الله
 عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان
 الله تعالى لما اضبط ادم الى الارض كانت السماء رتقا لا مطريا وكانت الارض
 رتقا لا تبت شيا فلما ان تاب الله تعالى على ادم عليه السلام ففتقرت السماء
 ثم امرها فافترقت عن السماء ثم امر الارض فانبت الاحبار والنباتات والسموات وفتقرت
 بالانعام فكان ذلك رتقا وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا بن رسول الله

وكان بينه وبين علي
 خمسة سنة

فاحبرني عن قول الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قايض تبدل يوم
 فقال ابو جعفر عليه السلام ارض بغيرها خبز ياكلون منها حتى يفرغ الله تعالى من الحساب فقال
 نافع انهم عن الاكل المشغولون فقال ابو جعفر امم يوم تبدل اشغل ام ادم في النار قال
 نافع بل ادم في النار قال فوالله ما نعلم اذ دعوا بالطعام فاطعوا الزقوم ودعوا
 بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا بن رسول الله ولقد بعيت سله واحدة قال و
 ما مني قال اخبرني عن الله تعالى ما كان قال وملك متى لم يكن حتى اخبرك من كان نجان
 من لم يزل ولا يزال فزادنا لم يتعد صاحبه ولا ولما قال نافع اخبرني عن سلك
 عند قال وما سلك قال ما يقول في اصحاب النيران فان قلت ان ايرالموسى فيهم
 فقد ارتدت وان قلت انه قتلهم بالطلا فصد كبرت قال قول بن عذرة وهو يقول
 والله اعلم الناس حقا حقا فاني ما فقال له ما صنعت قال دعني ركل ادم هنا
 والله اعلم الناس حقا حقا ومو ابراهيم رسول الله عز وجل واصحابه يتحدون بي **سنة**
 كما قال تعالى وفي بعض النسخ تبارك اي تراحم وقال في اذ انزع على خير العمل كني عليه السلام
 بذلك تحطية عرفته بنبيه عن هذه الكلمة الا ان ففتقرت بالانعام بالانعام
 فحرفه عننا وهذا مثل قوله تعالى يوم تفتق السماء بالغمام والعزالي بفتح الهاء ثم
 اراى وكبر الامم وضمتها جزم غر لا وموصوب لما رما لا ويره وتفتق بالانعام
 استلذت بها يعني ملاقاتها فصار تفتق وجعل رتقا وحكمة بجواز قتل السلي وجوز
 كنه تحطية ظلية رسول الله وقدمت عن جوابه عليه السلام لانه قد اخذ من جوابه
 بابين الحج وسد عليه سبل الخرج فكانت قد التزم حجر البرق عن اصحابه بل اناب عن
 عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر من المدينة الى

الشام فانزلهم معه وكان يتقدم مع الناس في مجالسهم فبينما هم في موافاة وعند جماعة
 الناس في الزاوية انظر الى الضاري يدخلون في جبل هناك فقال ما هؤلاء انهم
 عبد اليوم فقالوا لا يا بن رسول الله ولكنهم ما يكون عالمنا في هذا الليل في كل سنة
 في هذا اليوم يخرجون فبينا لو نزع عاريدون وعما يكون في عالمنا فقال ابو جعفر
 علم صا لاسم من علم الناس قد ادرك اصحاب الجوارين من اصحاب عيسى فقال
 هل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا بن رسول الله قال نعم ابو جعفر راسه شوبه
 ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا للليل ففقد ابو جعفر عليهم وسقط
 هو واصحابه واخرج الضاري ببا طام وضعوا الوسايد ثم دخلوا فخرجوا ثم
 عينه فقلب عينيه كما ناعيا افعى ثم قصد مقعدا في جعفر فقال يا شيخنا انت ام
 من الامة المرجوة فقال ابو جعفر بل من الامة المرجوة فقال افرعلنا انت ام من الامة
 فقال انت من جهابهم فقال الضاري اسال الشام فتاني فقال ابو جعفر سلت في
 الضاري يا معشر الضاري رجل من امة محمد يقول سلت ان هذا المالى بالاسالى ثم قال
 يا عبد الله اخبرني عن ساعة من ايامي من الليل ولا من النهار حتى نأكل ابو جعفر
 ثاب من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال الضاري فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من
 النهار فتاني اساعاتى فقال ابو جعفر عليهم من ساعات الجنة وفيها تنوير ضانا
 فقال الضاري فاسالنا وتاني فقال ابو جعفر سلت فقال الضاري يا معشر الضاري
 ان هذا المالى بالاسالى اخبرني عن اهل الجنة كيف صنادوا يكون ولا يتعطلون اعطى
 منهم في الدنيا فقال ابو جعفر هذا الجنة في بطن اكل ما ناكل امة ولا يتعطلون
 الضاري لم يقل ما اتانا من علمنا فقال ابو جعفر اما قلت لك ما اتانا من جهابهم

فقال الضاري فاسالنا وتاني فقال ابو جعفر سلت فقال يا معشر الضاري
 والله لاسالنا عن سلة من تعلم فيها كما يرتطم للمار في الوحل فقال له سلت فقال
 عن رجل من امة فقلت يا شيخنا حيا في ساعة واحدة وولدنا في ساعة واحدة
 وماتنا في ساعة واحدة ودقنا في قبر واحد عاش احدنا خيرا ومات سنة وعاش
 الاخر خيرا من ما فقال ابو جعفر عليهم ما عزيرو وعزوه كانا حيا اهما على ما
 وصفت ووضعنا على ما وصفت وعاش عزيرو وعزوه كنا وكنا سنة ثم ماتا سنة
 عزير ما سنة ثم بعث فعاشر مع العزة هذه الخيرة وماتنا كلانا في ساعة واحدة
 فقال الضاري يا معشر الضاري ما رايته حتى احدا فاعلم من هذا الرجل لا قالوا
 عن حوت وهذا الشام ردة وفي قال فزود الى الكهنة ورجع الضاري مع ابو جعفر
سباني وطلوا عينيه لعل المراد بربط عينيه ويطا حيا الى فوق واجابته
 مشوحتين وقد خشي انه شدا حاجبه بحرقه بيضاء وكان لم يقو على فتح عينيه ثم
 ثم قصد مقعدا في جعفر عليهم ما لعل من جهابهم من جهابهم من جهابهم من جهابهم
 العلم فواضعا منه سجانا تحت الضاري من امره عليه السلام يا بن دياره مع
 عليه بغيره فقال استهزأت هذا المالى بالساج حيث اجبر على مثل هذا الامر بظلم
 يحبسك الله عن البرق الحسن بن زيد النوفلي عن علي بن داود العنقوبي عن
 رعبدا الله العلوي قال وجدني الاسدي ومحمد بن ميسرة زعبدا الله بن
 الارزق كان يقول لو اني علت ابن قطر بيا احدا يلحقني الله لما يا عصفور
 انمليا قتل من الهرون وحوالهم غير ظالم لرحلت اليه فقتل له ولا ولد فقال
 افي ولد عالم فيقتل له هذا قول جملك ومعلمون من عالم فيقتل له عالم اليوم

يرتطم وهو الوحل
 ردة وقت قرايم
 دابة من

اعترافا و

محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال فرجل اليه في صناديد اصحابه حتى في المدينة فأتته
 علي بن جعفر عليه السلام فبذل له هذا عبداً لله بن نافع فقال ويا بصير بن مويبر امني ومن
 طرفي لها فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انزلو علم ابن قنبرها احد
 الطالب اليه بحضرة بن علياً فقال اهل الهروان ومولم غير ظالم رجل اليه فقال له ابو جعفر
 اتراه جاء في مناظر اقال نعم فقال يا غلام اخرج فخط رحله وقل له اذا كان الغد فاستأجر
 قال فلما اصبح عبداً لله بن نافع عتاً في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر الى جميع ابناء المنا
 جهم ثم خرج الى المناصرة بويين معز بن اقبل على الناس كانه فلقه فقال الحمد لله بحسب
 الحديث وكيف وكيف وموتين الاين الحمد لله الذي لا تآخذ سنة ولا يوم له مثل التو
 وما في الارض الى اخر الاية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمداً عبده ورسوله اجاباه وبعده الى الصراط مستقيماً الحمد لله الذي اكرمنا ببؤنة واخصنا
 بولاية يا معشر ابناء المناجرين والاضداد من كاشعنه منقبة في علي بن ابي طالب عليه السلام
 وليحدثت قال مقام الناس فيهم والملك المناقب فقال عبداً لله انما اروي هذه
 المناقب من هؤلاء وانا احدث على الكفر بعد محبة المكي حتى انتهوا في المناقب الى
 حديث خيرة ولا عطين الا اية هذا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرا
 غير فرا ولا يرجع حتى يفتح الله عليه فقال ابو جعفر ما تقول في هذا الحديث
 هو حتى لا شاك فيه ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلام فكلت انك
 اخبرني عن الله تعالى احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل الهروان
 ام لم يعلم فقال بن نافع اريد على فقال له ابو جعفر اخبرني عن الله احب علياً يوم احبه
 وهو يعلم انه يقتل اهل الهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم

والاضداد

فلان يزعم الكفر سرور
 انه كان جدياً لسانه
 نور

قال فاحب الله الله على ان يعمل بطاعة الله وعلى ان يعمل بمصيته فقال علي بن ابي طالب
 فقال له ابو جعفر عليه السلام فقم محضوما مقام وهو يقول حتى يبين لكم الخط الا
 من الخط الا سود من العجز الله اعلم حيث يعمل وما لا نرى **بيان** بين قنبرها اي
 قنبرها الارض والطير لما تترسم ولا ولد يعني ولا ولد اهل لذلك وهم يخلون
 من عالم الكا وعلوهم عن العلم والصياح ككبر ربح السيد والشرف معز بن مصبر المعز
 وحوالطين الاحر كانه فلقه قراى قطعة منه انا اروي كثر رواه لها منهم **ك** سعد
 عبداً لله ولطير عن ابراهيم بن ابراهيم عن اخيه علي بن الحسين عن محمد بن ابي عن ابن سنان
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام ومو ابراهيم
 سنة في عام ربيع عشر ومائة عاشر بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة ومهترين **بيان**
 قاله الكافي ولدا ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه سنة ربيع عشر ومائة
 وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابيه علي بن الحسين
 عليه السلام وكانت امه عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وقد زيمت لها
 وقال في التذويب امه ام عبد بن الحسن بن علي وموهاشي من هاشم بن علي بن
 علويين ووا من صاحب الكافي في سائر المذكورات **باب** ما جاء
 في ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
 بن الحسن بن مينا بن حفص بن علي بن ابي طالب قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن
 السبيعي الفاسي سمى محمد بن ابي بكر وابو جعفر الكاكي من شات علي بن الحسين عليه السلام ثم
 قال وكان شاتى من امنت وانت واهنت والله يحب الحسن قال وقال في
 قال ابي يام فزوة اني لا دعواته تقا لند بخشيعة في اليوم والليل الفتر

في سيرها

ابا جعفر عليه السلام

ويقول م

اتجاهه في غلظان فاجاره
منه واجاره امره الغريب
اي انفذه وانه من

لانا نحن فينا سبونا من الرزايا مضرب على ما فعل من الثواب ومن يصبرون على ما فعلوا
بيان امير المؤمنين عليه السلام فروع بنت افهام بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنه قال ابي سفيان
عليه السلام سبونا من الرزايا يقول بنا من الحبيبات **ك** سبوا صانعا بن جهم
عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن عبد الله بن النعمان عن الفضل بن عمر قال وجدا وجعفر المصنوع
للمسلم بن زيد وهو واليه على الامير ان احرق علي جعفر بن محمد اده فالتقى النار في دار ابي
عبد الله فاحترق النار في الباب والدليل في خرج ابو عبد الله فخطب الناس في يومئذ
انا ابن عراق النزي انا ابن ابراهيم قليل الله عليه **بيان** العرق الاصل واصول
الارض لا يثاب وبقا لخل معرق اي عرق السيل وناق قصا ان اخراين لدم
متع والدم في بني بابل لدم الحوف من السلطان من ابواب الذكر والدخان كذا
الصلوة **ك** الانان من البرقي من ابراهيم عن ريف مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال
خطب علي ابراهيم وحلف على ليلتي فربت منه وعذت باي عبد الله فاعلى خبر
فقال له انصرت اليه واقره من السلام وقال ابي قد اجرت عليك مولانا ومينا
فلا تقهره سوء فقلت له جعلت فداك شاي نبينا الراي فقال ذهب اليك الحق
فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استغلتني اعرابي فقال اين تذهب في ارضي
مستول ثم قال اريد اخرج يدك ففعلت فقال به مستول ثم قال ابرز رحلك فابز
رجلي فقال رجل مستول ثم قال ابرز رحبك ففعلت فقال احببه مستول ثم قال ابرز
لسانك ففعلت فقال له امض فلا بأس عليك فان في لسانك رساله يوتي
بها الجبال الرواسي لانفاوت لك قال فحبت حتى وضعت على ابل بن هبيرة ف
فلما دخلت عليه قال اتك بخان رجلاه يا غلام الطلع والسم ثم امرني فكففت

ورثه راسي وقام على السيات يضرب عشق فقلت ايها الاير لم تطفر وعنه
حبك من ذات نفسي ومنها امر اذكر لك ثم انت وشانك فقال قل ضللت
فامر من جعفر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يترك السلام ويقول لك قد اجرت
عليك مولانا ومينا فلا تقهره سوء فقال الله اكبر لمتة قال لك جعفر هذه المقام
واقرا في السلام فقلت له فزها لنا ثم حل انا في ثم قال لا يقتضي منك فضل
في بنا فعلت لك فمنا تظلم في يدك وبذلك ولا تطيب بر نفسي فقال والله لا يقتضي
الاذاك فصعقت به كما فعلت في واطلقت فمنا ولني خاتم وقال اموري في يدك
فدبر فيها ما شئت **بيان** اتك بخان رجلاه الخطاب لنفسه وقال على استجاده
والبا والحقان والبالغ فيه فكففت اي شديدي الخلف بالكناف وهو
جبل شديدي عنوة فمر من ذات نفسي يعني من غير ان يحى في احد اخطى بفتح الحاء
في في خلو **ك** محمد بن احمد بن عمر بن عبد العزيز عن الجبيري عن يونس بن طليان و
مفضل بن عمرو ابو سلمة السراج والحسين بن ثور بن ابي فاختة قال انا عند ابي
عبد الله فقال عندنا خزانة الارض ومنا تيجها ولو شئت انا قول باحد
رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لا خرجت قال ثم قال باحد رجلي فخطبنا
الارض خطا فافجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيله ذهب قد شربتم قال انظروا
حسنا فظنونا فاذا سبابك كثيرة بعضها على بعض تيا لا فقال بعضنا حببت لك اعطيت
ما اعطيتم وشيعتكم يخافون قال فقال ان الله يجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة
ويعلم جنات النعيم ويدخل عدونا للجحيم **بيان** ان قول باحدى رجلين قول للمعبر
وقد يحى بمعناه ايضا فانه ابن الاباري وهو المراد به في قوله ثم قال باحدى
رجليه

على م

وقوله ثم قال من سمع النابيين في زمان النائم عليهم والرحمة **كا** الاثنان من بعضهما
عن ابى بصير قال كان لرجل من تبع السلطان قاصدا سبلا فاعاد قاصدا فمكنا جميع الجمع اليه
ليزى بالسكر ووفى حتى فكوا ثم الى نفسه غير مرة فلم يفته فلما اتمحت عليه قال يا هذا
انا رجل مبتلى وانت رجل معافا فلما عرفت انى احبك رجوت ان يفتدنا الله بك فوفى
ذلك له في قلبه فلما صرت الى عيسى عليه السلام ذكرت له ما له فقال يا ابا عبد الله
الكونه سياتيك مثل ما يقول لك جعفر بن محمد مع ما انت عليه وضربت على الحجة فلما
رجعت الى الكوفة انا في منى فاحبسته عندي حتى خلا مني ثم قال يا هذا انى ذكرت
لاي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك مثل ما يقول
جعفر بن محمد مع ما انت عليه وضربت على الله الحجة قال بكي ثم قال يا الله لقد قال
ابو عبد الله عليه السلام ما قال قلت له انى هذا قال لي ما قلت فقال لي احب ان يكون فلما كان
بعديا لم يبعث الله تعالى واذا ابو خلف وان عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما يجي
في نزل شي الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فضيت الى اخوانا فقلت لهم ما كسوتهم ثم
لم تات عليه ايام يسير حتى بعث الله في عليل فأتني فقلت اخلفت اياه واما حتى نزل به
الموت فكانت عنده حالنا وهو يحود بنفسه ففسي عليه غشيته ثم انا في فقال لي يا ابا بصير
وفي مناسبات لنا ثم قبض رحمه الله فلما حججتني ابا عبد الله عليه السلام فاسألت عليه السلام
دخلت قال يا ابا عبد الله ما من داخل البيت واحدى رجلية في الصحن والاخرى في فم عليه وان
يا ابا بصير قد وفينا لصاحبات **ب** القنية الامة الغيبة بحجود بغيره ويوحى **كا**
القمان يحضون من جعفر بن محمد الاشعث قال قال لي تدرى ما كان بسبب حوشتنا
هذا الامر ومعرفنا به وما كان عندنا من ذكر ولا معرفة شئ ما عند الناس قال قلت

الله هو
فاجلسته

ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوايق قال لا يحمدا لاشعث يا محمد انى لي حال
عقل يورى عنى فقال له انى قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر قال قال فأتني بر قال
فأتني فقال قال له ابا جعفر انى مهاجر هذا المال وانت المديون وانت عداقه
بر الحسن والحسين وعدة من اهل بيتك منهم جعفر بن محمد مثل اهلهم في رجل عريب من اهل
ومها شيعته من شيعتك وجبوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كنا
وكنا فاذا اقتضوا المال مثل انى رسول واحب ان يكون معي فخطوكم بقضكم ما قبضتم
فاخذوا المال واتي المديون فخرج الى ابي الدوايق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو
الدوايق ما وراك قال آتيت القوم وهذه خطوكم بقضكم الما اخل جعفر بن محمد
ايته وموسى بن سعيد الرسول صلى الله عليه واله فقلت خلفه وقلت منصرف فادرك
لنا ذكرت لاحضا بر فجل وانصرف ثم التفت الى فقال يا هذا اقوى الله ولا تغتر اهل
بيت محمد فانهم قريبو العبد من دولته بنى مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك فقال
قال فادنى راسه منى واخبرني جميع ما جرى بيني وبينك حتى كان ما كان قال
فقال له ابا جعفر انى مهاجر علم ان ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه عداوة وان جعفر
بن محمد حدثنا اليوم فكانت هذه الاله سبب قولنا بهذا الفال **كا** احسن محمد الكو
عن علي بن الحسن النعماني عن ابي سباط عن علي بن جعفر قال حدثني جليل وعينه قال عجب
نزل الحسن الى ابي عبد الله عليه السلام يقول لك ابراهيم انا اشجع منك وانا اشجع منك وانا
اعلم منك فقال الرسول له ابا الشحاصه فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جليلك
من شجاعتك واما الشحاصه هو الذي ياخذ الشئ من جهة فيضعه في حفرة واما العلم
اعتق ابون علي بن ابي طالب الف مملوك فتم لك خمسة منهم وانت عالم فاعاد

هذا الخبر اورد في
الروضة

فقال عليه السلام حبة في الدنيا معودة في الاخرة اخبرني عن علي بن ابي طالب
 بكر قال وكنت ولا يقع في احدى النجاسات الا اندوه فقال قد كان يمشي في بعض
 مقعد الرجل ثم المدة ضابط الله عليه رجلا بعين الارس والحجة فلا يزال يلطم حتى يقوم
 فيقول مراراً وصل النجس ما را فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خيراً صل الارض ورجلاً
 جعفر عليه السلام **باب** النجاسات والرجل الذي اكل من هذه المتأكل الى التي ترى
 حنكاً محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن
 الوليد بن المحل بن خنيس بن ابي عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة من لادن كسبكية
 الغيب ما زالت الاملاك عرضاً حتى ديت اليك امرة من قبل والحجر من عدي **ك**
 العدة من احد وعلى بن ابي جهم عا في قتله والحق في خالد الزبالي قال لما قدم باب
 الحسن بن موسى بن المدي القبة الاولى فزله بانه مكنت احده في غوفاً فقال يا
 يا خالد ما لك بالغوفاً فقلت وكنت لا اغم وانت تحمل الى هذه الطائفة ولا ادر
 ما يحدث فيك فقال ليس على باس اذ كان شهر كذا وكذا يوم كذا فواخي في اول
 الليل فاك ان لم لا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فزيت المبل فا
 قلت عند حركه من الثمران تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اناك
 فيما قال انما لك لئلا تظن انك لو اذ قد قبل من ناحية العراق فاستقبلت فاذ
 ابو الحسن عليه السلام امام العطار على بطنه فقال ايمن يا يا خالد فقلت ليك يا بن رسول الله
 فقال لا تفكر في الشيطان انك مكنت مكنت الله الله الذي خلصك منهم فقال
 ان لي بهم مودة لا اخلص منهم **باب** المدي مواليفه والماء في الطائفة البائنة
 ابر بكر العزم وفحتها وتويز الماء الكسوة ووربا كيت النون كما في فتح الكتاب

كلمة استراة واستنطق **ك** احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن راشد بن
 بر جعفر بن ابراهيم قال كنت عندي الحسن بن موسى عليه السلام اذ انا رجلاً نصراني وخرج معه
 بالبريق فقال لا نصراني اني اتيك من يد عبد وسفر شاق وسانت رويته
 ثم سرت ان يرتد في خير الاديان والي حين العباد واعلمهم وانما في انك النون
 فوضعت رجلاً بلياً ومثوقاً فظلمت حتى تبت فكنت فقال انما اعلم صادي في عبي
 اعلم من قبلت ارتد في الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم الشرف ولا استبد على الثقة
 ولقد قرأت لا يجبل كلما ومز امير اود وقرأت ربيعة امطار من النور وقرأت
 القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النورية فانا اعلم العرب و
 اليوم بما وان كنت تريد علم اليهود فابلي بن شجيرة النور في العلم النوراني فما اليوم ان
 كنت تريد علم الاسلام وعلم النور وعلم الانجيل والابور وكتاب موه وكما ان
 على من من الانبياء في صرك وهو غيرك وما قول من السماء من خبر فله احدا ولم يحله
 فيه بشان كل شيء وشفا للعالمين وروح لمن استروح اليه ويصبر لمن اراد الله به
 خيراً وانما الحق فارشدك اليه فانه لو لم يسل على جليلك فان لم تقدر تحبوا على ذلك
 فان لم تقدر فزحنا على استك فان لم تقدر فملي وحبك خلعت لابل انما الله على البشر
 الدين والمال قال فانطلق من منزلك حتى اتي يرب فقلت لا اعرف من يرب قال فان
 حتى اتي مدينة النبي صلى الله عليه واله الذي هي في العرب ومولني العرب في الحاشية
 فاذ دخلت فملي من بني غنم بن نالت بن الصار وهو عند باب محمد ما واظهرت في القصة
 وحليتها فان واليهما ميثقة عليهم والحليفة شدة قال عن بني عمرو بن مبدول وهو
 يتبع الزعيم قال عن موسى بن جعفر عليه السلام وان ينزله وان هو سافر ام خاصه فان

الجوه بالمهدد المودة
 شرب البصر في السنة ومن
 ارجل على يد ويد
 طائر الجوز في اديب
 على اليد في

اقرب مو

يعرف كل رجل حكمه

مسا فوالحمد لله فان صنع ما خربت اليه ثم اعلان حلال زنا على العوطة عوطه دمشق
 هو الذي ارشد في البيت وهو يترك السلام كثيرا ويقول لك اني لا اكون ناجيا شي
 ان يجعل سلامي على يدك فقص هذه القصة ومواقفهم عند علي صا ثم قال ان اخوت
 لي يا سيدي كثر لك وجلت فقال اذن لك ان تجلس لا اذن لك ان تجلس فليس في
 عنده برئ منهم قال جلست فقال ما اذن لك في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له الصرا
 ابرود على صاحب السلام وما تترك السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبنا هذا الله
 التسليم فقال اذا صار في ديننا فقال الصرا في ان اسلك صلتك قال بل قال اخبرني
 كتاب الله الذي انزل على محمد وطلق برئهم وصنفه ما وصفه فقال هم والكتاب الحسين
 انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلنا مدينتين فينا ما نصيرها في ابا طي فقال اما هم
 محمد صلى الله عليه واله وهو في كتابه هو الذي انزل عليه وهو منصوص للحروف واما
 الكتاب الحسين فهو امير المؤمنين عليه السلام واما الذي قلنا فطاه عليه السلام واما قوله فينا صر
 كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير وجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل
 لي الاول والاخر من هؤلاء الرجال قال ان الصفات تشبه ولكن الثالث من
 القوم اصعب لك ما يخرج من انبله ما تترك عندكم لغير الكتب التي نزلت عليكم ان لم
 وتقر قولوا وكفوا وقدمنا ما فعلتم قال له الصرا في اني لا استر عنك ما علمت
 ولا اذكرك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك
 من فضله ومن علمك من نعمه لا يعطى المأطرون ولا يترى الشاترون ولا يكد
 منه من كذب فقول لك في ذلك الحق كل ما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو
 ابراهيم عليه السلام اعلم انك ايضا خيرا لا يعرف الا قليل من قرا الكتب اخبرني ما اسم امرئ

واي يوم نفخت فيه مريم وكيف من شاة من النار واتي يوم وصفت مريم في عيسى
 وكيف من شاة من النار فقال الصرا في لا ادري فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما مريم فاسمها
 خرا وسى وعينها بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو
 اليوم الذي حبس فيه الروح الامن وليس للسليبي كان اول من عطف الله ببارك وتعالى
 وعطف محمد صلى الله عليه واله فاما ان يجعله عينا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولد فيه
 مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات ونصف من الضحى والهز الذي ولدت عليه مريم
 هل تعرف قال لا قال الصرا في ان اسلك صلتك قال بل قال اخبرني
 للكرام وللخيل فاما اليوم الذي حجت فيه لنا فانا وناوى قيدوس ولد واشيا
 فانا نحن واخو جوا الى عوان ليطر والى مريم فقالوا الهنا ما فعل الله عليك في كتابه
 في كتابه فعلت فيته قال نعم وقرأنا اليوم الاحد قال اذن لا تقوم من جلست حتى
 الله قال الصرا في ما كان اسم امي بالسراية وبالبرية فقال عليه السلام كان اسم امك ابراهيم
 عناء لير وعنفوه كان اسم جدك لابلوك واما اسم امك بالبرية فهو مريم واما اسم
 امك فعبدا ليع وهو عبدا لله بالعربية وليس ليع عبدا قال صدقت ومرت فانا
 اسم جدي قال كان اسم جدك جبريل وموسى عبد الرحمن سميت في جليل هذا قال اما
 ان كان سلا قال ابو ابراهيم عليه السلام وقل شيئا دخلت عليه جنانا وقتلوه في منزله
 عبدا ولا احبنا من اصل النعام قال فانا كان اسمي قبل كيتي قال عليه السلام كان اسمك عبدا
 قال فاستبين قال استبينك عبدا لله قال فاني امنت بالله العظيم وشهدت
 لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صيدا ليركا نصف الضحى ودي وليس كل نصفه
 اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهدا تحمدا عبدا ورسوله ارسله بالحق

ثانياً بسلامه وعمل المظلون وان كان رسول الله الى الناس كل في الاحمر والاسود
 كل فيهم مشترك فابصر من ابصر واشتد من اشتد وعمل المظلون وصل عنهم ما كانوا
 يدعون واشتد من اشتد ولله نطق بحكمه وان كان قبله من الاولياء فطقوا بالحكمة
 البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الدنيا طل واحمد والرحم واسلمه
 حجروا سبيل الضلالة ونصروا الله بالطاعة له وعصموا من العصية ثم دعا اولياءه
 للدين امصاراً يخشون على العزيز ويأمرون برأى على الصغير منهم والكبير ومن كوت منهم من
 لم اذكر وامنت بالله تبارك وتعالى رسب العالمين ثم قطع زناؤه وقطع صليبا كان في عنقه
 من ذهب ثم قال من حتى اصنع صديقي حيث تار في حال علي لم عناخ لك كان على مثل
 دينك وهو رجل من قواك من عيسى بن علي وهو في معركتك فواسيا ونجا ورايت
 اذ ان اورد عليك حقا في الاسلام فقال والله اصلك الله في العتي ولقد تركت الدنيا
 طروق بن فرس وقرينة وتركت الف بحر فقلت فيها او فومن حتى فقال له انت و
 الله ورسوله وانت قد خدتك على حالك فخل سلامه وتزوج امرأة من بني فروعها
 ابوا برهم عليهم حين دنيا را من صدق على بن ابي طالب عليهم واخذ من وجاه وقام
 حتى اخرج ابوا برهم عليهم فانت صديقهم فبان وعشر لسلطه **ع** عيسى كبري و
 بالمدينة من اموال لاهلها وعليا ومشي علاها والشفقة بالضم والكثرة قال العبد
 الناحية يقصد بها الشافروا الشرف البعيدة بمره او ما كان يتقي من الزبور و
 ضرر وبالدعا جمع من اريد به ان كل شيء اي فيما نزل من السماء والجو المشي على
 الدين والبطن والاختفى الشيء ويخفى الصبي شيء على ابنته والبرق بالكسر الشهاب
 عليهم اي على من تريد واصحابه وذلك لانه عليهم كان في قتيده شديدة من دحو

انما طرية وانما قال ببيع البربر لانه كان ببيع المدينة يقال لعدة مواضع تحبب الاضنا
 من ريت اليد ما قوت مطران يقال لكثير الجباري وليس يعرف بعض والقوطه بالضم
 ومشي وكوونقا والكثرة يحض الانسان لعين ونوع تعظيم للفارسين الملكم والبربر
 بالضم تلمع طولها وكل ثوب راسه منه دراهم كانا وجبه ارا وبضا حيطران الذي
 ارشاد واقراد الانام السلام ان هذا الله بفتح الحزة يعني نبال الله لان بعد
 في كتابه مودعني حم عبارة عن اسم محمد في كتابه مودعني منه الميم والعال حجت منه
 لافنا اي منعت من الكلام كما حكى الله سبحانه بقوله فيقول اني نذرت للرحمن
 فلن اكلم اليوم اسئلا عليه خذته من حيث لا يدري وتوازروا وتواضعوا فوالاخ لك
 اي في الدين كان على مثل ذلك يعني الضراية كغناك اي الغنا في ذات اليد او
 الامناء الى ما في رثد والطروق الضراب على ما لك اي لا تقص بموديتك
 الله ورسوله من جاهك ومن انك **ك** على واحد من هذان عن محمد بن علي عن الحسن
 راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابى ابراهيم عليه السلام وانا رجل من اهل
 بخران الميرزا الصبان ومعه راحته فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال لهما
 كان غدا فانت بها عند براء ثم خيرا قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد افوا
 فامر بحضرة نوابي ثم جلسوا فلبوا فماتت الراحته بالمسائل فالت عن شاي
 كثيره كل ذلك يجيبها وسالها ابوا برهم عن اشياء لم يكن عندها فيها شيء
 ثم اسلت ثم اقبل الراحه بيا له فكان يجيبه في كل ما يسال فقال الراحه قد
 كنت قويا على دنيي وانا خلقت احدا من الضاري في الارض لم يبلغ مبلغ العلم
 ولقد سمعت رجلا في الهند اذا شاع الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم

القصة في قول الله تعالى
 ومن جنته اي يكثر فيها الزمر
 وكما فعلت في قول الله تعالى
 ومن جنته اي يكثر فيها الزمر
 ومن جنته اي يكثر فيها الزمر

الى منزله يا اخي الهند فقال عند ما اى ارض موفقتك ان ارضنا ان وسالت الذي
 اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظهر به اجبت صاحب عليان لما اتي بعرض ما هو
 الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا مغتر الاديان في كتابنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام
 فكم قد من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحكوم منها الذي لا يرد
 ساء له فبقية فقال له ابو الحسن عليه السلام فاجبني عما حفظ منها قال لا اقبل الا الله
 الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى صريح للعالمين ووقت لشكر اولي الاله
 وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا جرح وبصيرة وجعل الاوصياء من بعده وفصل
 ما ادرى ولودريت ما احببت فيه الى الكليات ولا حثك ولا سالتك فقال
 له ابو ابراهيم عدا الحديث الذي قال له الراهب بعثت بهذه الاسماء ولا ادرى
 ما بطلانها ولا شرايعها ولا ادرى ما هي ولا كيف هي ولا بدعاها فانطلقت
 حتى قدمت سدا ان الهند فقال عن الرجل فيقول اني اريد ان اجد في جبل مضار لا
 يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعت الهندان الله فخر له عينا في ديرة ورت
 الهندان نزع له من غير نزع لم يقبه ويجرح له من غير جرح لم يعلم فانهت الى ما به
 فاقث ثلثا لا اذ قال الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب
 وجاءت بقرة عليها حطب تجر صرعا كما يخرج ما في صرعا من اللبن فذغت الباب
 فانفتح فتبعها ودخلت فوجدت الرجل قائما فيظفر الى السماء فيكي ويظفر الى الارض
 فيكي ويظفر الى الجبال فيكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في ذمنا هذا فقال لي
 واقدما انا الاحسن من حسنات رجل خلفه وراء ظهره فقلت له اخبرني عنك
 اسما من اسماء الله تليج بر في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال

البقرة لا تم الا بغير
 صر

انما لا يدرى اعلم بالبرهان
 ان اخبر به
 فتبعها

له ومن عرف بيت المقدس قلت لا اخرج من البيت المقدس الذي قاله فقال
 بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت المقدس فقال له اما ما سمعت في يوم
 هذا فهو بيت المقدس فقال له انك عاين بيت المقدس وانا كان يقال لها خطيرة
 المحارب حتى الفتر التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليه وآله وقرب البلاد من اصل
 الشرك وعلت الثقات في دور الشياطين خولوا وبدلوا وقتلوا الملك الاسماء و
 قتل الله تبارك وتعالى العبد والظفر مثل اني لا اسماء سبعة وما اسمهم و
 الباقى ما انزل الله بها من سلطان فقلت له ان قد ضربت اليك من كتب محمد فقلت
 انك عاين وعومنا وعومنا وحوفا واصحبت واسميت مومنا الا اكون نظرت حقا
 فقال له ما ارى انك حلت لك الا قد حضره مالك كرم ولا اعلم ان ابالك خيل را
 الوقوع بالملك الا قد غسل وجاه فاعطى ظهره ولا ازمع الا ان قد كان دروس البغز
 الرابع من شهر ذلك فقم لي بخير رجع من حيث شئت فانطلق حتى تزل مدينة محمد صلى الله
 عليه وآله التي يقال لها الطيرة وقد كان احبها في الجاهلية فرب ثم اعدالى وضع
 فقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ
 الاسود الذي يكون على بابها يعلى البواري وسى في بلادهم احبها الحبيب
 الشيخ وقل له بعني اليك نزلت الذي كان يزل في الزاوية في البيت الذي فيه
 الخشيات الاربع ثم سل عن فلان بن فلان الفلاني وسله ان تاو بر وسله اني
 يترقبنا فلان يكره او يصغر لك فغيره باصفه وساصغر لك فاذ القية فاصح
 ما اذا قال سله عما كان وعما سواك وسله عن عالمه من من منى ومن منى فقال له
 ابو ابراهيم عليه السلام قد مضت صاحبك الذي لقيت فقال الراهب اسم صاحبك

الخيرة انما هو راجع الى
 بيت المقدس الذي هو بيت المقدس
 بيت المقدس الذي هو بيت المقدس

جاءت م

لك قد

بالشيخ

انزل الشيخ

قال هو من بنو نوح وهو من بني الفرس وهو من بني باقر واحد لاسرائيل له
وعبد بالاعمال والادب والقرآن وقدمت فتمت ما خافتم فوجهكم ربكم كما وهذا
لسبل الرشاد وجعله من المشقة وعرضه بينه وبين عباد المخلصين وما من علة الا
وهو يزود فيها كمالها ويعبر في كل شهر مرة ويحيى من موضع من الهند في كل
سنة الله وعونا وكذلك يخبرنا ان كل من سأل الله ان يحب من سأل الله ان يحب
فيها وسأل الله ان يحب من سأل الله ان يحب فينا سأل الله ان يحب فينا
عن ما نريد احسن ثلث فبشر في الارض منها اربعة وثلاثون في السماء اربعة وثلاثون
ثلث تلك الاربعة التي في الهواء ومن يصبرها قال ذلك فاما يزل الله عليه
ويزل عليه ما لم يزل على الصديقين والرسول والمؤمنين ثم قال ان الله يحب من سأل الله
من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما سأل الله ان يحب من سأل الله ان يحب فينا
فلا اله الا الله واحد لاسرائيل له باقيا والثانية محمد رسول الله غلصا والثالثة
عن اهل البيت والاربعة شيعتنا ونحو رسول الله ورسول الله من الله
بسبب فقال له ان الله يحب من سأل الله ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان
بر من عند الله حتى وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعكم المطهرون المستدون
لهم عاقبة الله ولله الله رب العالمين فذا ابو ابراهيم عليه السلام حجة ختم
قومي وطليان وخفت وقلنوه فاعطاهما اياه ورسول الله وقال له
فقال قد اختشنت فينا **باني** بخوان موضع باليمن يعني بخوان بن ربيعة
واللصنف البواري والجلد تمل من جوف الخيل لا يرد اي لا يرد ما الله كاصح
بر الاربعة كلامه ويحتمل في كلام الامام عليه السلام ايضا وهذا متحاشا

ما اورد وجوابا لغيره بطائفة وخوفا شرا معا طوارها ما اقل ضربا من ذلك
وسو قول الله تعالى ما بدلوها ونفوا قول الله تعالى ان لا اسماء تتيموا
انتم واباءكم اي حرقتوها عن مواضعها وبغلقوها الى ما استتمت وتوكلت
لال محمد والظهر مثل حيلة معترضه واراد بالظن تاويل القرآن وبالظن
يعني ان تاويل القرآن كله لال محمد وقصير مثل قال الله تعالى ويضرب الله
الانسان لئلا تعلم تفكر ونكس عبيد والنا ولينا الشرا لا مع بالكنس
من اجزاء التوراة من ذلك في الشرا الذي وقع فيه بالكنس فلان بن فلان يعني
ابا الحسن موسى عليه السلام اي البا باقيا او وحده وحده حال كونها باقيا او كان كونها
باقيا او قيل ولا باقيا وهذا قوله تعالى فجعلنا كلمة واحدة غلصا
اي رسل حال كونهم غلصا او رسل رسل غلصا بضع اللام وكسر فيها او قيل
هذا القول غلصا عن اهل البيت يعني اهل بيت الكتاب والحكم والنبوة وقد ذكر
عليه السلام الكلمة الاخيرة بمضمونها ويحتمل ذلك الاول ايضا ويحتمل ان يكون
الغنى في الكلمة انما نحن فانهم عليهم السلام كلنا لله الحسنى فيكون اهل البيت بدلا
عن سبب في محل مقل وموخر شيعتنا ومعطوف للمستندون على صيغة المفعول
المختارين اذ لا ويحتمل اعظام الدال من الدال وفي بعض النسخ المستبدون بزيادة
اي الذين استبدل بهم غيرهم والاقوى ضرب من الشايشة ساقى اي اليوم السابع من ولا
كالعدو عن احمد بن علي بن الحكم عن ابن الحنفية قال ما لعبد الصالح باعراة مني ومي تكي
وصياها حولها يكون وقد مات لها بقر قد ناهتها قال ما يكذب يا امة الله
مات يا عبدا لله اننا صبياننا تاى وكما شاة بقره معيشي ومعيشة صبياننا

تاويلها هم

له على **ابن** اريد عبد الحسن بن علي محمد بن احمد بن هلال بن محمد بن شيان قال فالت الحسن
الرضا عليه السلام في ايام هرون انك قد شمرت نفسك بهذا الامر وجئت بحبل بك
سيف هرون بقطر الدم فقال جراتي على هذا ما قال رسول الله ان اخذ ابو جليل من
شعر فاشهدوا اني كنت بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعر فاشهدوا
انني كنت بامام **كا** احمد بن مهران بن محمد بن علي بن الحسن بن منصور بن اخير قال دخلت
الرضا عليه السلام في بيت داخل فوجدت بيتا لا ارفع يدي مكان كان في البيت عشرة
مصاحف ولسنا ذن عليه رجل فخلدني ثم اذن له **كا** علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن
عن احمد بن عبد الله عن القناري قال كان رجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله
يقال له طيس على حق فقتلنا بني والي على واخا له الناس فلما راي ذلك صليته
سجدا روي صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعراق فلما اتر
من ابر فاذا هو قد طلع على حمار وعليه شير ورداء فلما نظرت اليه اسخيت من فلما
لحقني وقت نظرت اليه فقلت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلت في الله فانا ان اولئك
طيس على حق وقد والله شرفي وانا اظن في نفسي انه يامر بما كنت عني والله ما كنت
لهم له على ولا حيت له شيئا فامرني بالجلوس الى جوفه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا
صائم فضايق صدري واردمت ان اضرب فاذا هو قد طلع على وحوله الناس وقد
التوال وهو مضيق عليه فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعا في فمته اليه ودخل معه
فجلس وجلس فقلت احده عن ابي السيب وكان امير المدينة وكان كثير اننا احده عن
فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا قد عالى طعام فوضع بين يدي و
الغلام اني يا كالمعي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لا ارفع الوساخ وخذ

ما نحنا فرفعها فاذا اذنا من فاختدنا ووضعها في كفي وامر ارجله من عبد الله
يكونوا موثقين يلقون مني ثيابك جعلت فانا ان اظايت السيب يد ورواكم ان
لقائي ومع عبدك فقال لي اصبحت اصابت قد بك الارشاد وامرهم ان يضيروا اذا
رودتهم فلما قربت من منزلي وامنت رودي ثم مضت الى منزلي ودعوت بالسراج
فطربت الى الدناير واذا هي ثايرة ولم يعون دنيا را وكان حق الرجل على ثايرة وعين
دنيا را وكان دنيا را يروح فابعدني عنه فاخذته وقرنته من السراج فاذا اعلين
واضح حتى الرجل ثايرة وعشرون دنيا را وما بقي فوالك ولا والله ما عرفه الله
والله قد سميت العالمين الذي امر وليه **كا** علي بن ابي رافع عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا
ان خرج من المدينة في الشهر الذي خرج فيها هرون يريد الحج فاشي الى جبل من جبال الطرس
وانت ذاهبا الى مكة يقال له قارع فظفر بالحسن عليه السلام فمال باق قارع وقتا
فقطع اربا اربا فلم يدرها معنى ذلك فلما ولي واخبر هرون قول بذلك الموضع وصعد
حضر بن يحيى الى الجبل وامر ان يني له ثم جلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بصدقه
فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا **ابن** الادب بالكل العنق **كا** احمد بن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى عن محمد بن جعفر بن القم عن ابراهيم بن موسى قال احدث علي بن الحسن الرضا في
الطلبة من كان يبعد في مخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكانت مرفقا الى قوس
فلان فمزل تحت شجرات ونزلت معانا وليس معنا انك فقلت جعلت فانا انك
قد اظننا ولا والله ما املك لادنا فاسواد فمزلت بوطر لا وضحا شديدا
ثم ضرب بيدي فانا ول معنا سبيكة ذهب ثم قال اشفع بها واكرم ما رايته **كا** علي بن محمد
عن عبد الله بن الحسن قال اخبرني بعض اصحابنا انه دخل الى الحسن الرضا عليه السلام

من ذلك

منه أنك تدون في هذا الشهر كذا وكذا يوم الاربعاء خلد يد رجلا تار وادى ان
تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الخيام في هذا اليوم وتحتج عليه وتصب على يدك الدم
ليزول عنك الحسد كتبت ذوالرياسين الى المامون بذلك ورسالة اني الى الحسن فقلت
مكتب المامون الى الحسن يا الله ذلك مكتب اليه بالحسن لم است بداخل الخيام غدا ولا
ارى لك ولا للفضل ان تدخل الخيام غدا فاعاد عليه ارفعه مرتين مكتب اليه بالحسن يا
امير المؤمنين است بداخل الخيام فاني رايت رسول الله في هذه الليلة في النوم
لا يعل لا تدخل الخيام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخل الخيام غدا فكتب المامون
اليه صدقت يا سيدي وصدق رسول الله است بداخل الخيام غدا والفضل اعلم فاما
قال يا سيدي امينا وغايته قال لنا الرضا عليه السلام قولوا لغووا بالله من شرب ما يدر
في هذه الليلة فلم يزل يقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال له اصعد السطح فاستمع صل
تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الصبح والضحك وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من
الباب الذي كان الدار من دار الحسن ومو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجر الله
في الفضل فانه قاتل وكان دخل الخيام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ من
عليه ثلثة نفر كان احدهم رجلا الفضل بن ذي النلقين قال فاجتمع الجند والقواد ومن
كان في رجال الفضل على باب المامون قتلوا هذا اقتاله وقتله يعنون المامون
لنظن بهم وجاؤا باليزان ليجزوا الباب فقال المامون لا بالحسن يا سيدي ترى
ان يخرج اليهم وتفرقهم قال فقال يا سر فركب بالحسن ووقال له اركب فركب فلما حو
نزل بابا ونظر الى الناس وقد تراحموا قال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال يا سيدي فقلت
والله يفتي بعضهم على بعض وما اسارا الى احد الا كرض وترسان والفتت اي بعضهم

من ذلك

بعض وفي بعض النسخ الخيب قاتل في المشاهة العوفانية والبناء للمفعول اي اسرف
عليه العدو وفي بعض النسخ بالموحدة من الالباء اي في قول قولك **ك** الاثنان من سافرا
والاثنان من اوشا عن سافرا قال لما اراد هرون بن السيبان بواقع محمد بن جعفر قال
لا بالحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل لا يخرج غدا فانا نك ونخرج غدا فموت و
اصحابك فان تلك من ازلت هذا فقل رايت في النوم قال فاقته فقلت له حياك
لا يخرج غدا فانا نك ونخرج غدا فموت وقل اصحابك فقال له من ازلت هذا فقلت
رايت في النوم فقال نام العبد ولم يضل استمخرج فانهزم وقل اصحابك قال وحسن
سافرا قال كنت مع الحسن الرضا عني قريحى بن خالد فخطا راسه من الغبار و
مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه الشئ ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كذا
وضم اصبعيه قال سافرا فرفوا الله ما عرفت معنى حديث حتى فناه **معربان** ان يوش
محارب وفي بعض النسخ يوشى وكانه كان بتقديم الفاف فصحف والموصلة **تفتت**
ويقف معك للحرب وللحسوة كما تير اشار الى ان قبره عليه السلام يكون عند قبره **ك**
العدو عن سهل بن محمد بن خالد قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال له المامون يا ابا
الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد مدت علينا قال قلت يا
امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه
على لا الامر ولا ائسى ولا اولى ولا اخر لك وما زاد في هذا الامر الذي خلج فيه
في القبر عدي شيئا ولم تكتب بالمدية وكما اني في هذا في المشرق والمغرب ولم تكتب
اركح جاري واتر في سكك المدينة وما ميا اخر منى وما كان بها احديا الخ
مكتني قضاها الا قضيتها له قال فقال لي في **ك** سعد بن عبد الله وعبد الله

اسم الزاوية

من جعفر بن برهم بن مزيار عن حماد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن زياد قال قال جعفر بن موسى
 عليه السلام وسواي تسع واربع سنة واشهر في سنة اثنتين ومائة من عاشر عهد موسى بن جعفر
 عشرين سنة الا شهرين او ثلث **سنة** قال في الكافي ولدا الحسن الرضا عليه السلام في ثمان
 واربعين ومائة وقضى عليه السلام في سنة من سنة ملك ومائة وسواي خمس وخمسين سنة وقد
 في تاريخه الا ان هذا التاريخ موافق لسان الله وقضى عليه السلام بطوس في ربيع الثاني
 لما ساء ما دس ثوقان على عوف ودفن بها عليه السلام وكان المامون اخضعه من المدينة
 الحيرة على طريق البصرة فمات فلما خرج المامون وشخص اليه فبدا شخصه مرقوقا
 في هذه القرية وامداهم ولد يقال له المنيرو واخذ في التمدد في التاريخ الا
 قال وقضى بطوس في ربيع الثاني ودفن في طوس في سنة ثمان بالمعروف في المشهد
حميد **باب** ما جاء في جعفر الثاني عليه السلام في القمي عن محمد بن جعفر
 عن علي بن محمد قال قال محمد وكان زيدا قال كنت بالمكر فلبسنا من هذا رجل عجمي
 اتى من ناحية الشام بكمول او قالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فانيك ما بك يا
 البوابين والحجب حتى وصلت اليه فاذا رجل له فم فقلت يا هذا ما قصتك ما
 امرتك قال ان كنت رجلا بالشام اعباد الله في الموضع الذي يقال له موضع الحسين
 فينا انا في عبادتي اذا انا في شخص فقال له قم يا فتى مع فينا انا مع انا في
 مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فسلني صليت
 مع فينا انا مع انا في مسجد الرسول بالمدينة فلم يزل يردد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واكبه فينا انا مع انا في مكة فلم يزل مع حتى قضى ما سلكه
 وقضيت مناسكي مع فينا انا مع انا في الموضع الذي كنت اعباد الله فيه انا

قال ام
 ثوقان

ومضى الرجل فلما كان العام الثاني اذا نأ به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغ منها
 ورد في الشام وهم بمبار حتى فلت له سالنك بالحق الذي اقدرت على ما ريت
 الا اخبرني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فترا في الخبر حتى سميت الى محمد بن
 عبد الملك الزيات فبغش الي واخذني وكبشني في الدريد وحلني الى العراق قال
 فقلت له فارفع القصص الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان وقع في
 قصته قبل الذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة
 الى مكة ووردك من مكة الى الشام اخرجك من حبيك هذا قال علي بن خالد ففتى لك
 من امره ووقفت له وامرته بالقرارة والصبر قال ثم بكيت عليه فاذا الهند وصاحب
 وصاحب الجح وخلق معه فقلت ما ذا فقالوا الحول من الشام الذي تنبأ افقد
 الباري جلا ليدبر ما خفت به الارض واخطفه الطير **سنة** بكمول امتيا والكل
 القيد تنبأ ادعى النبوة الحسن بن محمد بن شيخنا حقا بنا يقال له عبد الله بن محمد قال
 كنت بمكة والمدينة بمكة الرسول وكان ابو جعفر عليه السلام في كل يوم مع الزوال الى
 المسجد فينزل في العيون يصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرجع الى بيت فاطمة عليها
 ففعل عليه ويقوم فيصلي فيموسى الى الشيطان فقال اذا نزل فاذهبي تاخذين
 التراب الذي بيضا علي فخلبتي ذلك اليوم اسطره لافضل هذا فلما ان كان وقت
 الزوال اقبل عليه على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى
 نزل على الصخرة التي كان علي باب المسجد ثم دخل فلم يزل يردد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا ايا ما فقلت اذ اخلع فاعلمت فخذت
 الحصا الذي بيضا عليه فقمير فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة

اترقي بصور ولا تترقي

ثم دخل سلم على رسول الله صلى الله عليه واله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيها فجلس
 في ظلي ولم يجلس حتى فعل ذلك لئلا يأما فقلت في نفسي لم يمتالي هنا ولكن اذ عتبت باب
 الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي بيده عليه فسالته عن الحمام الذي بيده
 فقيل له انك تدخل حماما بالبيع لرجل من ولدك فقلت نعم فقلت اليوم الذي تدخل فيه الحمام
 الى باب الحمام وحلت الى الطلح احدثه وانا اشرح عليه فقلت فقال الطلح ان اردت دخول
 الحمام فقم فاوعل فاغلا بهنا لك ذلك بعد ما ترفت ولم قال لان ابن الرضا يريد
 الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد اصابه وورع قلت له لا يجوز ان
 يدخل مع الحمام عني قال فدخل الحمام اذا جاء وقال فبينا انا كذلك اذا قبل عليه ومعه
 غلمان له وبين يديه غلام من صبيته فدخله السبع فبسطه ووافي سلم ودخل الحجر
 على جان وداخل السبع ونزل على الحصى فقلت الطلح هذا الذي وصفته بما وصفت من
 الصالح والورع قال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت نفسي
 من على ما احببت ثم قلت انظره حتى يخرج فقلت انا لما اردت اذا خرج فلما خرج وتسلم
 دعا بالحار فادخل السبع وركب من فوق الحصى وخرج عليه فقلت نفسي قد والله اذ
 ولا اعود اذوم ما رست منما بما وصح عني فلو انك ظلمت كان وقت الزوال من ذلك
 اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في القصر فدخل وسلم على
 رسول الله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فقلت فاطمة عليها السلام دخلت عليه وقام
 يسلكي الانسان عن ابن اسباط قال خرج على فطرت الى راسه ورجل لاصف قال يا
 صبر فبينا انا كذلك حتى فقد وقال يا علي ان الله اخرج في الامامة نبيا ما اخرج في النبوة
 فقال واتينا الحكم صبيا وقال ولما بلغ اشد وبلغ اربع سنين فهدى جواران يؤت

الحكم صبيا ويحوز ان يعطاه وهو ابن اربع سنين **كل** على بعض اصحابنا عن محمد بن
 ابراهيم قال اختلف الامامون على ابو جعفر عليه السلام بكل جيله فلم يكن فيه شيء فلما اعتل
 واراد ان يني عليه انبت وفع الى ما في وصيفه من اجل ما يكون الى كل واحد من
 جاما من جوارحه يستقبلان ابو جعفر عليه السلام اذا قصد موضع الاخير فلم يلتفت اليه
 رجل يقال له عمارق صاحب صوت وعود وضرب طبول الخبة فذمها الامامون
 فقال يا امير المؤمنين كان في شيء من امر الدنيا فانا الكيفك من فقد بين يدي
 جعفر فمشى عمارق وشهقه لجمع عليه مل العار وجعل يضرب بعوده ويعيق فلما
 فعل ما فعله واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمين ولا شمالا ثم رفع اليه راسه وقال
 اتق الله يا ذا العرشون قال سقط المضرب من يده والعود فلم ينتفع به الى ان رآه
 قال فقال له الامامون عن حاله قال لما صاح لي ابو جعفر فرغيت فرغته لا افترضا
سب فلم يكن فيه شيء كما رواه من ان ياده ويشركه معاير كبر من الفسوق
 بيني عليه انبت ما يرفيها اليه فكان في شيء كان مطلوبك منه في شيء فلما فعل
 جواب لما عذرت بيد عليه ما بعد والعشرون بالنساء المسنة بعد العين المعلة ثم
 المؤمن الخيرة وما فضل منها بعد العاضين او طولها **كل** على بن محمد عن سهل عن ابي
 القاسم الجعفي قال دخل على ابي جعفر عليه السلام ومعه ثوب وقاع غير مصونة واشتبهت على
 فاعتقت ثوبا واحدا منها وقال هذه رقة زياد بن شبيب ثم ثاول الثانية فقال
 هذه رقة زياد بن شبيب ثم ثاول الثانية فقال واغطا في ثمنها رديا واخرى حلما
 الى بعض بني عمه وقال اما ان سيقول لك دلتني على حريف يشتري لي بها ثوبا فاذله
 عليه قال فاعتقه بالدينار فقال يا ابا هاشم دلتني على حريف يشتري لي بها ثوبا

على محمد بن
 يكنى
 المجتاد

جليا من النمل وقال له الشيخ بن خاقان فوجدت في هذا الرجل مسألة فانه لا يغفل وان
يكون عنده صفة يخرج بها عنك فبعت اليه ووصف له عليه فزاد الرسول بان يوجد كسب
النساء في ذات مائة وروى موضع عليه فلما رجع الرسول واخبره ما قبله ايمرون من قوله
له الشيخ مولا الله علم ما قال واحضر الكسب على ما قال ووضع عليه اليوم ومكن ثم انسخ
خرج منه ما كان فيه وشرته منه بما فيه فقلت البعثة الاثني عشر الف دينار تحت ثمانية اثم استقل
من علة فبعت اليه ليطا في العاوي بان مولا الله العلم اليه وسلا حاضا ليعيد الحاجب بحجم
بالليل وخدما عتده من الاموال والصلاح واحله الى قال ابراهيم بن محمد فقال يا سعيد
الحاجب صرت الى ارب بالليل ومضى لم تصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدجج في الظلم لم
ادركت ما حل الى الدار فناداني يا سعيد كما كنت حتى يا توك البعثة فلم البث ان اقول
فقلت فوجدته طليح بصوت وقلبي منها وبجادة ملح حزين زبد لم اشك انه كان
مصل ما ليدروا في البوت فدخلنا وقتشها فلم احبها شيئا ووجدت البعثة في
مخوة بخاتم ام التوكل وكيسا مخوفا وقال له وذاك المصل فخرجته فوجدت سيفا
حضر غير طيوس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما انظر الى الخاتم امة على البعثة فبعت اليها
فخرجت اليه فاجرت في بعض خدم الخاصة انما قالت له كنت قد نذرت في علكا
اليت منك ان عرفت فقلت اليه من مائة عشرة الف دينار فقلت اليه وهذا حقا
على الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعة اربعة من الدية بدت اخرى
امرني بحمل ذلك اليه فقلت له وردت السيف والكيسين وقلت يا سيدي غر على
فقال يا سيدي علم الذي ظلموا اتي مثل ما يكون **ب**الحراج بالضم ما يخرج في الدين
من القروح والكسب بالضم عصاة الدين ولعلنا لا يدبر ما ناكله لئلا ننه ونلنا

اضمت اليها والدوف بالليل والمناظم استقل برا فبعت اليه عدا ثم حمل اليه **ب**
الحسن عليه علم غر على بعض اشدة على جوب دارك بغيا وناك واخذني ما لك **ك**
الاثنان من احد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن النوفل قال قال لي محمد بن الفرج ان
ابا الحسن عليه السلام كتب اليه ما عهدا جمع امرك وخذ حذر لك قال فانا في جميع مري اليه
ما كتب بر اليه حتى ورد على رسول جلي من صبر مقيدا وضرب على كل ما لك كتب
في السجن ثمانية سنين ثم ورد على من في السجن كتاب فيه ما عهد لا تنزل في ناحية
الغرب فقلت ان كتاب فقلت كتب اليه ما وانا في السجن ان هذا الجواب لك
انخلي في الخلد الله قال وكتب اليه محمد بن الفرج ديا له عن ضياء مكتب اليه سوقة
عليك وانا في ذلك ان لا ترد عليك فلما حضر محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برف
ضياءه وناك قبل ذلك قال وكتب احد الخضيف الى محمد بن الفرج ديا له الخراج
الى العسكر كتب اليه الحسن عليه السلام وانا وكتب اليه خرج فان فيه فحاجك الشاه
فقال فخرج فلم ليث لا ميرا حتى مات **ب**الحمد بالضم لا احضرا ونا الضرب على
اذا حجج عليه الحسين بن محمد بن جلي عن احمد بن محمد بن ابي يعقوب قال رايتني في محله
قبل موته بالعكر في عيشة وقد استقبل بالخير في ظم اليه واعل من عند ودخلت
اليه ما بعدا يام من علة وقد مثل فاجرت في انبعث اليه ثوب فاخذ وادور
ووضعت تحت راسه قال فقلت فيه قال احد قال ابو يعقوب رايتنا بالخطيب
مع الخضيف فقال له ابر الخضيف سرحت فذاك قال له انت القدم فالك
الا اربعة ايام حتى وضع الدمق على ما قال الخضيف ثم فني قال وروى في حديث
عليه السلام في هذا الذي يطلبنا من بعث اليه لا تعدن بك من الله فاما مقعدنا

لان م

احد من بني هاشم عندها وان هذا يستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانه وهديه
 وعبادته وجعل خلافة وصلاحه ولو رايت اياه رايت رجلا جريلا نبلا فاحلانا
 قلنا وقتكرا وغيظا على ابى ونا سمعت منه واستدته في غلبه وقوله فينا قال قلتم
 يكن له بعد ذلك الا التوال عن غيره والبحث عن امر فاسالت احدا من بني هاشم ^{عظما} القوا
 والكتاب والقضاء والفتاء وما يراى الناس لا وجدته عنده في غاية الاحلال ولا
 والحل الرقي والعقول الجليل والقدم له على جميع اهل بيته وشايعه فغضب فقدم عنده
 اذ لم ازل له وليا ولا عددا الا وموحيين القول فيه والنا عليه فقال له بعض من
 مجلسه من الاسرى يا ابا بكر فاجز اخيه جعفر فقال ومن جعفر ضياء العرجين ابي
 بالحسن جعفر فعلى المنق فاجرا من شرب الخمر اقل من اية من الرجال له حكم نفسه
 خفيت قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن من على
 ما تحبب منه وما طنت ان يكون وذلك انما اعتل بباله ان انا بن ارضا قد
 اعتل في ركب من ناعته فبادر الى ارم الحلا فدم رجس سجلا ومعه محمد من خدم امير
 المؤمنين كلهم من ثقاته ومعاينه منهم بخرير فامرهم بلزوم الحسن وقرع جعفر حاله
 وبعث الى نفر من المطيعين فامرهم بالاحلاف اليه وتعاينه صباحا ومساء فلما
 كان بعد ذلك يومين او ثلثة اخبرته قد ضعف فامر المطيعين بلزوم دان وبعث
 الى قاضي العضاة فاحضر مجلسه امره ان يحثا من اصحابه عشرة ممن يوثق بره في دينه
 ولما نته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزوم وليلته وانا اقلهم
 نزلوا هناك حتى توفي رحمه الله عليه ورضوا بانه ضاقت سركه اي حجة واحدة
 وبعث السلطان الى دان من قسطنطينا ونفسه بخريرنا وبعثهم على جميع ما يملوا وطلبوا

اثر ولده وجا وابناءه فير في الحلال فيدخل الجوارير يسطرون الذين فذكر بعضهم ان
 هناك جارية بها جليل غلبته في حجره وفي كل بها خير للخدم واصحابه وبقية معهم
 ثم اخذوا بعد ذلك في قسطنطينا وعظما لاسوق وركبت بموافاقهم والقواد وان سار
 الناس الى الجارية فكانت سر من اى يوم من شينها بالتيار فلما في غوامر تلبس بعث
 السلطان الى ابي عيسى الموكل فامر بالصلوة عليه فلما وضعت الحنانة للصلوة عليه دعا
 ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فنهض على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتا
 والقضاء والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن ارضا ماتت تحت انفه على
 فراشه فحضر من حضر من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاء فلان
 وفلان ومن التطبيق فلان وفلان ثم غطي وجهه وامر بحمله غسل من وسط داره
 ودفنه في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلبه لانه
 وكثر الخيش في انازال والده وروثوقوا عن قسطنطينا ولم يزل الذين وكلوا
 بحفظ الجارية الى ان يوم عليها اللولان من حتى تبين بطلان الحال فلما بطل الحال عندهم من
 بينه واخيه جعفر فادعته امر وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك
 يطلب اثر ولده فلما جعفر بعد ذلك الى ابي قال اجعل له امر يتداهجى واصل اليه
 كل سنة عشرين الف دينار فزعم ابى واسمه وقال له يا احمى السلطان جرد سيفه في
 الذين نعوذ ان اباك واخاك ائمة ليرة ثم غرقه في ذلك فلم يبق له ذلك فان كنت عند
 ابيك واخيك ما امانا فلا خا جرك لك السلطان يربك مراتها ولا خير السلطان
 ولم يكن عندهم هذه المنزلة لم تطلنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامرا
 يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابى وخزينا ومولى تلك الحال

الزبر بائع الارب
 والمغنى

السلطان يطلب انزل الحسن بن علي عليه السلام **عليه السلام** العدي السبع والطريقه والبناء الفضل
 والمجد يدير بنفسه يقول له جعلت فداك والوفور والخليفه والساطه الصف من النكا
 غلاما لم يصنع عليا نال الخليفة والعنه العشاء الاخر والمواضع المشاوره والجليل الجهم
 الراي الكريم العطاء والعامل الاصيل الراي استغفرتك عدو ته زيدا علي بن ابي بصير
 مؤمنه ودا ككتاب والماجن من لا يابا قال وما صنع لصلاته وجهه واسم الصناد
 والاعطاء فيهم خزي كان متقياً من الانبياء وقا في حكاية في مائة اى حزين حقت
 انفسه من غير قتل ولا ضرب واسم صغيرنا كبره واسم قله عدو ثانياً **كاف**
 محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي الحسن احمد بن
 جعفر البرقي قبل موت المعتز بن عشرين يوماً الزم بملك حتى يحدث لك ما حدث فلما
 برح بكت اليه قد حدثت لك ما حدث فانا امر في مكتبت ليس هذا المادث المادث الا
 فكان من المعتزنا كان **كاف** وعنه قال كتب الى رجل الغزي مثلك بن محمد بن داود وعنه الله
 قبله بعثت ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل **كاف** عنه عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكا
 عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال انما الامر شال الى ابي منى باحضر
 الامن الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عن يمينه ما حدثت تعرفه فقال اما اعرفه ولا ارا
 قط قال قصدهنا فقال له ابي ومو في طريقه احوالنا الى ان يا امرنا عننا نردم بنا
 درهم للكسوة وما لنا نردم لدميق وما لنا لنفقه فمات في منى ليلة امري ثلثاً نردم بنا
 اشترى بها حماراً وما لنا لنفقه وما لنا للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباشا
 اليانا غلام فقال لي علي بن ابراهيم وعنه انه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لا ياط
 ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي سميت ان الفانك على هذه الحال فلما

الكرخي

القديم

خرجنا من عنده جاءنا غلامه فنادى ابي جعفر فقال هذا جهمنا نردم ما لنا للكسوة
 وما لنا انكنا وما لنا لنفقه واعطاني صرخ فقال هذا ثلثاً نردم درهم اجعل ما نردم في
 ثمن حمار وما لنا للكسوة وما لنا لنفقه ولا نخرج الى الجبل وصراى سوداء فقال انا سورا
 وتزوج بامرأة فدخله اليوم العدي ديار وبع هذا يقول بالوقت فقال محمد بن ابراهيم
 فقلت لمو عليك ان يدا من ابي من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه **كاف** عنه عن ابي
 علي محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحارث القروي قال كنت مع ابي بقرين راى وكان
 يتقاطى البيطرة في موطاى محمد عليه السلام قال وكان عند المستعفي يقتل لم يردنا حنا
 وكبراً وكان يمنع ظفره واللجام والسرجه وقد كان جمع عليه الاضنة فلم يكن لهم حيلة في
 ركوبه قال فقال له بعض بني امير المؤمنين لا تبعث الحسن بن الرضا حجة
 فلما ان يركبه واما ان يتله فستخرج منه قال فبعث الى ابي محمد وضى عليه
 فقال له لما دخل ابو محمد الدار كنت مع فطر ابو محمد الى البغل واقفا في ضل الدار
 فعد الى ابي فوضع يده على كتفه قال فطرت الى البغل وقد عرف حتى سال الفرق من
 بضار الى المستعفي فلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد لجم هذا البغل فما
 ابو محمد لا في الجبر يا غلام فقال المستعفي الحجة انت فوضع طيلكنا ثم قام فالحج
 ثم رجع الى المجلس وقد قال لي يا ابا محمد اسرجه فقال لا يا غلام اسرجه فقال
 انت فقام ثانياً فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان
 يشع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على العلي فمشى احسن مشى يكون ثم رجع فقلنا
 له المستعفي يا ابا محمد كيف رايت قال يا امير المؤمنين رايت مثلاً حنا وفرا
 وما يصلح ان يكون مثله الا امير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين

الروايت
 الا تبعث محمد
 المستعفي
 ٤٤

قد جئت ما يري فقال ابو محمد لا يا نادم خذ فاحن اوفشا ده **س** العلي بن ابي طالب
 فارتدى عوب **ك** عنده عن ابي احمد بن راشد بن ابي بصير قال شكوت الى ابي محمد
 فقلت بسوط الارض قال والحسنة منديل واخرج حسنة وبارض قال يا ابا محمد
 واعذرنا **ك** عنده عن ابي عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله بن ابي بصير قال
 بعثنا من الناس ما نرى من العيش فكنت عليهم امنوا فلا خوف عليكم انما الله
 ففوضوا سائرهم الى الله **ك** عن ابي الحسن بن الفضل الديلمي قال نزل
 بالجحيم من الجحيم فاني لا قبل لهم بكنت الى ابي محمد بن كوزة كنت اليك
 انشاء الله تعالى فخرج اليهم في ثيابهم وروى عن ابي بصير الفاء وروى في البيت
 فاستباحهم **س** لا قبل لهم بهم لم يكن له من الجحيم من قايروهم فاستباحهم فاستباحهم **ك**
 عنده عن ابي عبد الله بن ابي بصير قال ابي محمد بن ابي بصير قال ابي محمد بن ابي بصير
 واشدتم على ابي طالب وقيل له اقبل يا ابا محمد فانا انا من عند ابي بصير وضع خدي
 وكان لا يرفع يديه اليه جلا لا واعظا ساخر من عنده وهو احسن الناس حسنة
 فيقول **س** اقبل يا ابا محمد فانا انا من عند ابي بصير وضع خدي
 والخضوع **ك** عنده عن ابي عبد الله بن ابي بصير قال ابي محمد بن ابي بصير
 كتب الى ابي محمد اسال عن الوجه وهو قول الله تعالى ولم يجدوا من الله ولا
 ولا المؤمنين وليجة فالت في كتابي من ترى المؤمنين مما خرج الجواب
 الذي قيام دون والامر وجهه شك فكنت من المؤمنين من في هذا الموضع هم
 الامة الذين يؤمنون على الله فيجب انما هم **س** ان الوجه الدجيلة والحاصد والعظم
 والاصيق بالرجل من غير اصله لا في الكتاب من ترى المؤمنين مما يعني لم اكبت

الكتاب السؤال عن تفسير المؤمنين وهذا الموضع ما را به فيه ليقى كنت اكبت
 ابي محمد بن ابي بصير قال شكوت الى ابي محمد بن ابي بصير وكنت القيد فكنت
 انت قضي اليوم الظن في ذلك فاحرجت في وقت الظن فضلت في منزلي كما قال
 وكنت محبها فاردت ان اطلب عنده ما يرفى لكنا باسحيت فلما سرت الى
 وجهه الى ما يريه وكتب الى ابي محمد انك تاحرج فلا تفتني ولا تحسنم واعلمها
 فانك ترى ما عوب انشاء الله تعالى **س** كنت القيد بالثنا والقوافي غافله ولم
 وتخرجوه وسوء العيش معه وفي بعض النسخ كل القيد وهو سمان الذي يلد **ك**
 عنده عن ابي محمد بن ابي بصير قال ابي محمد بن ابي بصير قال سمعت ابا محمد بن ابي بصير
 فاما لم يفتهم ترك وروم وصمالة ففجعت من لك وقلت هذا ولد المديرة ولم
 يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولاداه احد مكنت هذا الحدث ففني بذلك ما قبل
 على قال ان الله تعالى ينجي من سائر خلقه كل شيء ويعطيه اللغات ومعرفته الا
 والايال والموارد ولولا ذلك لم يكن من الوجه والوجه **ك** عنده عن ابي بصير قال كبت
 الى ابي محمد بن ابي بصير اسال عن الامام علي بن ابي طالب وقلت في نفسي بعد ما فضل الكتاب لاحد
 شيطنة وقد اعاذ الله تعالى من ذلك اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في اننا
 حاتم في القبط لا غير النور منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثك
 ففك **س** الامة الشيطان مست **ك** عنده عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال انا حلي في صدري مثلثا في
 الكتاب فيها الى ابي محمد بن ابي بصير فقلت اسال عن الفقام اذا قام بما يقضي وان جعل الي
 يقضي فيه من الناس واددت اناسا له عن شي الخي الربيع فاعطيت خبر الخي الجواب
 سالت عن الفقام فاذا قام يقضي من اناس عليه كضاه داود عليه السلام لاجل البقية

نصر

على الخبر ان بنى قد عرف من علمه وراثت الكبر يوم ورد على جواب ابي محمد عليه السلام
 يحيى بن القنبري من قرية تسمى قنبر قال كان لابي محمد عليه السلام وكيل قد اخذ من قنبر في الدار
 حبره يكون فيها مع خادما بين فاداه الوكيل المادوم على نفسه فاجاب لا ان يا سيدي
 لا اخل له شيئا ثم ادخله عليه وبيته وبنوا في محمد ثلثة ابواب فقلده قال اخذ في اكل
 قال اني لست به اذا انا بالابواب مفتوح حتى جاء نفسه فوقف على باب الحبر ثم قال يا
 مولاد اقبلوا فاسخا فوالله فلما اصبحنا امر ببيع المادوم واخر اخرج من الدار **سنان**
 ضمن الارادة ما يقدر على كالتسلط والركوب ويخون ما فعلها ما بنا **ك** عن محمد بن
 الشبان قال ما طربت رجلا من الشوية الا هو اثم فامست ستر من ادى وعلى
 قلبى شئ من مقالته فاني لما سر على باب احمد بن الحبيب اذ اقبل ابو محمد من ادى
 العام يوم الموكب فخطب الى وشارفنا احدا احدا فردا فاضطربت مغشيا على
سنان يوم يفضي الموكب الحماقة ركبانا او شانا وفي بعض النسخ الموكب التباخر
 تشد يدانا كالمجهر يعني التباخر **ك** عن ابي الحسن الجعفي قال دخلت على ابي محمد
 يوما وانا رديا زاسا له ما اصنع به خاتما اترك به فجلست وانيت ما جئت له
 فلما ودعته ووضعت ردى الى الخاتمة فقال اردت فضة فاعطينا خاتما
 فخرجت الفضة واكبر هتاك الله يا اباها ثم فعلت ما سدي شهدناك و
 الله واما حي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لانا يا اباها ثم **ك** عن
 محمد بن القاسم ابي العباس الهاشمي مولد ابي عبد الصمد بن علي عترة قال كنت ادخل
 ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاحمله انا دعوا بالماء فيقول يا غلام اشبع
 وريما حدثت نفسي بالهنوز فافكر في ذلك فيقول يا غلام وابنه **ك** اهل بي

نبيذ

الناس الشامي

عن محمد بن ابي حمزة بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الغفار قال دخل العشاء
 على صالح بن وصيف ودخل صالح بن ط وعين من الخوف من هذه الناحية على صالح بن
 عند ابي الحسن عليه السلام قال له صالح وما اصنع قد وكلت برجلين ناسرين قد
 عليه صدقنا من العبادة والصلوة والايام الى امر عظيم فقلت اما في هذا لا اقوم
 في جل يوم النهار ويقوم الليل كله لا يحكم ولا يشغل واذا نظرت الى الدار عتدت و
 وتماخلنا لا تلكه من انفسنا ظنا سمعوا ذلك انصر فواخي **سنان** عن هذه الناحية
 اصل البيت عليه السلام ولكننا كنيها من صاحب الزمان عليه السلام كما في غير حديث و
 انما دخل الارادة النور يا محمد وعل صالح بن وصيف على قد بدا الامر ليخبركم
 فقلت اما في ذلك لانا اني قد افارم والاساءة اليه ارقعت ورايتنا
 اركنا والفرصيد بالملء اوداج الحق والحق من الجب الكفت لا تزال تزداد **ك** عن
 الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن المكنون عن بعض اصحابنا عن بعض ضاوي الكثر في الضا
 ان ابا محمد عليه السلام بعث اليه يوما في وقت صلاة الظهر فقال لا اضد هذا الوقت قال
 وانا ولي عرقا لم افهم من العروق التي تقصد فقلت في نفسي ما رايت امر العجب نهنا
 يا محمد ان اضد في وقت الظهر وليس بوقت ضد وانا نيزعق لا افهم قال لي
 اضطر وكنت العاد فلما اسي دعا في وقال لي سرح الدم فخرجت ثم قال لي اسك
 فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسلا وقال لي سرح الدم
 فخرجت اكثر من عجبى الاول وكنت انما له قال فخرجت فخرج دم بعض كانه الملح
 قال ثم قال لي اصبر قال فخرجت ثم قال كن في الدار فلما اصبح امر عترة ان
 عطيتني لثمة دناير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابي جعفر بن محمد بن جعفر

اشوء

الى

فلم يؤذن إفاقتا شين وعشرين يوما وقد خرجت الفاطمة الى المنزول فاذنت
 في الخروج يوم الاربعاء وقيل الى اخرج فيه خرجت وانا ايسر من الفاطمة ان لمعتا في
 المنزول والفاطمة معها فما كان الا ان اطلقت جملنا حتى رحلت الفاطمة وحلت
 قد خرجت بالسلامة فلم ابق شوا والحمد لله محمد بن عبد الله عن عبد الله بن علي
 اوصلت اشيا للزربان الحارثي فيها سورة صب فقبلت ورد على المود فارت
 كبره فكرته فاذا في وسطه من قبل حديد وخاس وصفر فخرجت وانفذت اليه
 فقبل **بان** اوصلت اشيا للزربان يعني الى صاحب علم **كان** الفاسم بن العلاقا
 ولعل من بين مكنات كتب واسال الدعا فلا يكتب اليه بشي فاقولكم فلما وليد
 الحسن بن كيت سال الدعا فاجبت بقر والحمد لله **كان** علي بن محمد عن الفضل الحارثي
 مولد محمد بن محمد بن جعفر قال ان قوما من أهل المدينة من الطالبين يقولون الحق
 وكانت لوطا ميت ترو عليهم في وقت معلوم فلما مضى يومهم عليهم رجوع قوم منهم
 القول بالولد فوردت لوطا ميت على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن
 الباقي فلا يدكرون في التاكيد والحمد لله رب العالمين **بان** ترو عليهم يعني
 ابو محمد عليهم يعني القول بالولد القول بان له عليهم ولدا محله بعد **كان** عن
 مضر بن صالح الجلي عن محمد بن يوسف النشائي قال خرج لنا صور على مقدق فارسته
 الاطباء وانفتحت عليه بالافقا والافقوت له دوا فكبت رقبته الى الدعا فو
 عليهم التمسك لله لغافيرة وحطبات معاني الدنيا والاخر قال فانت على حجة
 عوفيت وصار مثل راجي قد عوت طيبا من اصحابنا وارثا ياه فقال ما عرفنا
 لعدا دوا **كان** العلماء اراة بالارادة ما نعيم الكشف والوصف والا فلا يستقيم اخر

الحديث الاكملت **كان** عن علي بن الحسين الباني قال كنت ببغداد فمضيت فاطمة
 اليها فاردت الخروج معها فكتبت اليها من الاذن في ذلك فخرج لا يخرج معي
 في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفا قال واقت وخرجت الفاطمة فخرجت عليهم خطها
 فاجتاحتهم وكتبت اسناد في ركوب الماء فلم يؤذن لي فالت عن المركب التي خرجت
 في تلك السنة في البحر فاسلم منها مركب فخرج علينا قوم من الهند فقال لهم البوايح ففعلوا
 علينا قال وزدت العكر فالت الدرب مع الخيب لم اكل احدنا ولم اقرت الى احد
 اما اصلي في المسجد بعد فراغي من اراة اذا جادم فاجابني فقال قم فقلت له اذا اراة
 فقال لي الى المنزل فقلت ومن انا اهلك رسلت الى غربي فقال لا ما ارسلت الا اليك
 انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فربى حتى ازلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساء
 فلم ادر ما قال له حتى تاتي جميع ما احتاج اليه وطلبت عنده ثلث ايام واسا ذرية في
 الزيار من داخل فاذا في نورتي ايل **كان** خطله قبيلة من عجم والاحتياج للحسين
 ثم لما والاهلاك والاسقيال والبوايح بالوحدة والمهاتين يقال للشنايد والله
 كانهم يشبهوا بها وزدت العكر سني من دمن بها من الامة عليهم وفي بعض النسخ وزدت
 واسا ذرية في الزيار اي زياره صاحب علم **كان** الحسن بن الفضل بن زيد الباني
 قال كتبت اليه خطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتبت بخطي رجل
 من عثمنا اصحابنا فلم يرد جوابه فطرنا مكانت العله ان الرجل يحول قمر طبا
 الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن
 من اري ونجاح من حواشي ولو احييت ان اقم بها حتى يصدق قال وقبلا ذلك
 يصبني صدري بالقيام واخاف ان يفوتني الحج قال فكتب يوما الى محمد بن احمد

اشيا

يزيد الهادي

انصافه فقال له صدق الله كذا وكذا وان لم يكن رجل قال فصررت اليه فاجل على
رجل فلما نظر الى صحتك وقال لا تخف فانك ستخرج هذه السنة وتصرف الى اهلك ولولا
سالم قال فاطمأنت وسكن قلبه واخبره ان صدق ذلك والحمد لله ثم وردت العسك
فخرجت الى حرة فيها دنانير وفوربا خضعت وقلت في نفسي حال عند القوم هذا واستقلت
للجلل فردتها وكسبت وقعد ولم يثر الذي قبضتني على شيء ولم يكلم فيها بحرف ثم
نمت بعد ذلك نومة شديدة وقلت في نفسي كبرت بردي على مولاي وكسبت وقعد
اعتد من صلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك والله تعالى وقت استمع وانا في ذلك
انكر في نفسي واقول ان ردت على الدنيا لم اخلص رايها ولم احدث فيها حتى احلها
لها فانه اطم من لي فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حل الى الصرة اسأله ان يعلم
الرجل ان رايها فعلنا ذلك والينا وربما سألوا ذلك فيكون بر وخرج الى اخوانه
وذلك بريا فاه استغفرت الله فانه يغفر لك فاما اذا كانت عزميت وعقدت
الاعذار فيها حدثنا ولا تنفها في طريقتك فتدعيناها منك فاما التوب فلا بد
لحرق من قال وكسبت في عزمين وادركت في الثالث واستغفرت من خوفه ان يكون
ذلك فورد جوابا للغير والثالث الذي طويت مغفرا والحمد لله قال وكسبت في
حضرين ابراهيم النبي ابراهيم بنيسابور على ان اركب معه وازالته فلما وفت بعدا فلما
لي فاستقلت وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوحي بعد ان كنت صرنا اليه و
ان كبرت لي فوجدته كاريها فقال لي انا في طلبك وقد قيل ان يصيبك فاحذر من
والطلب عديلا واكثر له **س** الفراء مطيحي من الناس الواحد ومطى على يده من امر
كان اراد به معرفة الانام حتى تصدق اي اسال الصدقة وهو كلام عاي غير فصيح قال

ابن الوسا

ابن مقبل وما تصنع العا غير موضع قولهم هو صادق اذا سال وذلك غلط انما
الصدق المعطى وفي التبريل وصدق علينا واما الصدق بحقيقة الصاد فهو الذي
ياخذ صدقات النعم وقت تسع اي لا شيء معي يقال فلان تسع اي لا شيء معك تسع
في رايه بعد ان كنت صرنا اليه اي الى ابن الوحي وحي الى قوله كاريها معضلة **ك** على بن
عمر الحسن بن عبد الحميد قال سكنت في امر خارج فحببت شيئا صرنا الى العسكر فخرج اليه
ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا ردنا معك الى الجاهل من يريد **س** ان في
امر خارج يعني في وكان للصاحب عليه السلام اود يا شدة **ك** عنه عن محمد بن صالح قال لما
ابى وصار الامر لي كان لاني على الناس من حاجتي من اهل الغريم مكنت اليه على مكنت
طال بهم واستغفر عليهم ففقدنا في الناس لادخل واحد كانت عليه سفيحة باربع ابراهيم
فقلت اليه طالبا فاطلني واستخف في ايده وسنه على فمكوت الى ابيه فقال وكان ما ذا
فقبضت على الحية واخذت برجله وبجسته الى وسط الدار وركلته وكلا كثيرا فخرج
يستغيث باهل بياد ويقول قم رافعتي قد قتل والدي فاجتمع على منه الخلق فركبته
وقلت احسنتم باهل بياد فيلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل بياد
من اهل السنة وهذا ينبغي الى اهل قم والرفض يذهب بحق ومالي قال فما لوالديه
اراد وان يدخلوا على انا فوتر حتى يكتمهم وطلب صاحب السفيحة وحلها بالاذن
بوفيتناي حتى اخرجه من **س** ان السفيحة ان يعطى ما لا احد ولا اخذ ما لا يملك **ل** المعط
من موصيه اياه والغريم كنا يرعى صاحب عليهم والمطلة التوسيت والسحب المجر على الاد
والركل الضرب بالرجل وطلب الله **ع** عنه عن محمد بن ابيان عن احمد بن الحسن والعباد
رزق الله عن عبد بن غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالاما بصرهم

ع

جلال ان مات يزيد بن عبد الله فاصفى في طه ان يدفع الشهرى الصند وسيفه
منطقة الى مولا فحقت ان انا لم اذفع الشهرى الى اذ كوني في المنى استغاثت فموت
الدابة والسيف والمنطقة بسبعة دنانير في نصبي ولم اطلع عليه احد فاذا الكتاب قد
ورد على من العراق وجعل البعانة دنانير الفين قبل ان ياتي من الشهرى والسيف والمنطقة
سان الشهرى بالضم ضرب من البرذون واوريد باده كونه من الولى وفي بعض النسخ
كولين **ك**انه عن جده قال ولدي ولد فكتب اسناد في طهر يوم السابع فورد
لاشغال فمات يوم السابع والثامن ثم كبت بموته فورد شغل غيره وتسميه
ومن بعد احمد جعفر اخاه كا قال وفيقات الحج وودعت الناس وكنت على الخروج
فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال ايضا صدرى واغمت وكبت
انا مقيم على السمع والطاعة غير اني غم بخلفي عن الحج فوقع لا يصنع صدرى فانك
ستج قابل انشاء الله قال فلما كان من قابل كبت اسناد فورد الاذن فكتب
ان عادلت محمد بن العباس وانا واقر بياسته وصياسته فورد الاسدي بغم
العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعاد لانه **ك**الحسن بن علي العلوي قال
اودع المخرج مرداس بن علي مالا للاحيه وكان عنده اس مال الهم بن خطه فورد
على مرداس ان يقد مال قيم مع ما اودع على الميراثي **س**المخرج هو الشيرازي **ك**
على بن محمد بن الحسن بن عيسى العمري وجمد قال لما مضى بو محمد عليه ورد رجل
من اهل مصر الى مكة للناحية فاحتمل عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام
من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى بو محمد بن خلف فبعث رجلا يكتسب
طالب فوزه العكر ومعه كتاب فضا الى جعفر وساله عن برهان فقال لا امتيا

في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه ليعرنا الله
صاحبك فتمت وادعى المال الذي كان معه ليشه ليعلم فيه بايت رجب من كتاب
سان الباب باب دار الصاحب عليه السلام فخرج اليه يعني من الصاحب عليه السلام في
صاحبك يعني المصري الوارد اليه ولجب عن كتابه يعني الوصول **ك**انه قال جازي اهل
البرشيا بوصله ونسي سيفا بابه فانفذ ما كان معه فكتب اليه اخا له السيف الذي
كالحسن بن جعفر عن ابيه قال بعثت غلاما الى يدبيل بن تولد ومعه خادمان وكتب اليه
حينئذ ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين سكر فافترقا
من الكوفة حتى ورد كتابنا لعمركم بركة الخادم الذي شرب السكر وغرل عن الخدم **س**
يعني ان الصاحب عليه السلام بعث من العكر الى المدينة بخدم **ك**على بن محمد بن احمد بن علي بن
غيث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله ببا برة وسيف ومال وانفذ
الدابة وضيرة ذلك ولم يبعث السيف فورد كتاب كان مع ما بعثه سيف فلم يصل **ك**
قال **ك**احمد بن محمد بن علي بن ثناء ان النيسابوري قال اجتمع عدي حنابلة في رستم
شربين وربما فانفتحت انا بعثت حنابلة ثمنين عشرين درهما فوردت من عدي عشرين درهما
وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب مال فيها فوردت وصلت حنابلة درهم لك ثمنها
عشرون درهما **س**ان الله الاستسكان **ك**الحسن بن محمد قال كان يرد كتابا لي محمد
في الاجراء على الجند قال قال فارس وابي الحسن واخر فلما مضى بو محمد وردتني
من الصاحب لاجراء ابني الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجند يعني قال **ك**احمد بن محمد
تبعي الجند بعد ذلك **ك**على بن محمد بن محمد بن صالح قال كانت لاجراء ثمن ثمنها
فكتب استاسم في استيادها فورد استولد ما وصنع اقدما ثمنها فورد

فيها

والامجاد والاورام والنوا
والنصايح والمراعى من
الله سبحانه

فوق المجلس العظيم **كا** عن عن احمد بن السرا د عن الصادق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تفكروا منكم ومنكم كما فرقنا الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها
يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وم ذكر **كا** القتي عن محمد بن احمد بن يعقوب
بن يزيد عن السرا د عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يؤفون
بالتنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا **كا** الدنيا فوراين عن حماد بن عيسى عن رمي عن
ابن صير عليه السلام في قول الله عز وجل ولولم اقموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم
ربهم قال **لو لا **كا**** الانسان عن الوسا عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عبد الله عن ابي
عليه السلام في قوله تعالى ان لا تسلكم عليه جحرا الا المودة في القربى قال ام الائمة عليهم السلام **كا**
الانسان عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن
يطع الله ورسوله في ولايته على والائمة من بعدن فقد فاز فوزا عظيما هكذا
سان يعني بهذا المعنى نزلت وكذا الكلام في نظاير ما ياتي كما ياتي بحقيقة واخر
كتاب الصلوة انما الله **كا** الانسان عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن ربيعة بن
قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في ولايته والائمة كالتدين اذ
موسى قبله الله ما قالوا **كا** الانسان عن ابي ايوب عن علي بن عبد الله قال سالت
عن قوله الله تعالى من تبع هداي فلا يضل ولا يفني قال من قال بالائمة وتبع
امرهم ولم يخن طاعتهم **كا** الانسان عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ربيعة في قوله تعالى لا تقم
هذه البلد وانت حلي بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من
الائمة **كا** الانسان عن محمد بن ابي ورويه محمد بن عبد الله عن علي بن عمر عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى واعلموا انما نعظم من شئ فان الله حننه ولا ينزل ولا يرفع

فتمت على لولان هذا ما الله به من الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولد علي
كا الانا عن محمد بن ادرمه ومحمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى ثم نبأنا نوحا بالعلم قال النبأ العظيم الولاير وسالته عن قوله تعالى
الولاير الله الخ قال ولاير امير المؤمنين عليه السلام على من صالح بن السدي عن جعفر بن بشر عن علي
ابن بصير عن جعفر في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية **كا** الغد عن
احمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وفضل الموزن القسط
ليوم القيمة قال الابناء والاولياء عليهم السلام **بيان** ميزان كل شيء موالعيا والذين يرون
قدرة ذلك الشيء في ان يوم القيمة للناس ما يوزن به قدر كل انسان وقبضته على عيشته
واخلافه وعماله تجري كل شئ على كسب وليس في الدنيا الا لانياء والاولياء والذين هم
انارهم وترك ذلك والقرب من ربهم والبعدها يعرف مقدار الناس وقد حسنت
وسايم ميزان كل امر موزن في تلك الامة ووصفها والرفقة التي فيها فرقت موازنة
فالولاء هم المصلون ويخفف موازنة فاولئك الذين خسروا انفسهم وقد اسعنا الكلام
في تحقيق الميزان وكنا نبأ الموسوم بميزان القيمة **كا** احمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام
الحسين بن موسى بن محمد بن يوسف بن يعقوب عن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على
امير المؤمنين علي والاولياء من ولد عليهم السلام واتبوا اطاعتهم في امرهم ونهيهم
ماء غدقا يقول لا شربنا فلو بهم لامينان والطريقه هي ولاير على بن ابي طالب
الاولياء عليهم السلام **بيان** الغدق الماء الكثير **كا** الانان عن محمد بن جهمود عن فضالة
حسين بن الرزاز عن محمد قال سالت ابا عبد الله عن قول الله تعالى الذين قالوا

ربنا انهم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا
بعد واحد شربوا عليه الملكة الاغنا فاولا غيروا واثبتوا بالجنة التي كنتم فوعدهم
كا الانان عن الرضا عن محمد بن الفضل عن جهمود قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
انا اعطاكمه بواحدة فقال انا اعطاكم بولاية علي عليه السلام في الواحدة هو قال الله تعالى
انا اعطاكمه بواحدة **كا** الانان عن محمد بن جهمود عن يوسف بن قال اخبرني عن ربيعة بن
عليه السلام في قوله تعالى فلا اتقوا العتبه وما ادرك ما العتبه فكذلك ربيعة يعني بقوله
فكذلك ربيعة ولاير امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فكذلك ربيعة **بيان** فهم ربيعة
خفاء ولاير وبقية العتبه بالخراب المرقى الصعب من الجبال وانما كانت الولاير
ربيعة لان بها ينك ربيعة ووليه من الناس **كا** علي بن محمد بن سهل عن ابي عن
بن علي بن عبد الله عليه السلام قال مات له جلات فذلك قوله فلا اتقوا العتبه فقال
من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العتبه ونحو تلك العتبه التي من اتقها نجا قال
فكذلك قال الله فلا امينك حرقا خير لك من الدنيا وما فيها فكل من جلات فذلك
قال قوله فذلك ربيعة ثم قال اناس كلهم عبد الله غيرك واصحابك فان الله فذلك
من لنا رولايتنا اهل البيت **كا** الانان عن محمد بن جهمود عن يوسف بن قال اخبرني عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الذين امنوا ان نعم قد صدق عندكم
قال بولاير امير المؤمنين صلوات الله عليه **كا** محمد بن سلمة بن الخطاب عن علي بن محمد عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله صبغناه ومن احسن من الله صبغنا قال صبغ المؤمنين بالولا
في الدنيا **كا** الغد عن ابي عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي بن الحسن
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ربنا غفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني

الولايين دخل في الولاية دخل في بيت الائمة وقوله اما يريد الله ليدفع عنه
 الرجز اهل البيت وعليهم كما عليهم اي في الائمة وولايته من دخل فيها دخل في بيت الائمة
كالعدة عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
 ورجسته فذلك فليخرجوا موخرا يجمعون قال ولا يجمعون والحمد لله
 من دنياه **ك**احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
 عن النخام قال قال ابو عبد الله وعن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
 قرانا فقرات ان يوم الفضل مائة اجمعين يوم لا يعني مولى من مولى شيئا ولا يفرق
 الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم والله الذي يرحم الله وعن الله الذي
 استثنى الله كذا يعني عن **ك**احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام
 عليه السلام قال لما نزلت ويحيى اذك واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك ما على **ك**
 عنه عن عبد الله بن الحسين بن ميثاق عن حمزة عن ابي عبد الله قال قال رجل عن ابي عبد الله
 عليه السلام قل علوا فيرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا في انما والمؤمنون
 نحن المؤمنون **ك**احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام قال هذا صراط
 علي متيقم **ب**يعني انما عليه قوله ايضا فمناظرنا الى اهل وجهه علما ولم يقر بالجار والمجور
 كما هو المشهور **ك**العدة عن احمد بن محمد بن الفضل عن الرضا عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
 مع الله احدا قال هم الاوصياء **س**الاجود المصنوع يعني ان الله سبحانه كثر المناجاة عن
 الاوصياء وجعلهم لله لان الله امر عباده بان يخضعوا لهم طاعة لله عز وجل وتقرأ الآية
 تدعوا مع الله احدا اي فلا تشركوا بهما في تخضعوا لغيرهم بدون امر او تجلوهم **ك**احمد
 عن ابن جابر عن الصادق عن زرارة عن ابي عبد الله عن ابي جعفر في قوله تعالى قل

المستشير

من سبيل ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعي قال ذلك رسول الله صلى الله
 عليه واله واخبر المؤمنين والاوصياء من بعدهم عليهم السلام **ك**احمد بن محمد بن الفضل
 عن جابر عن سالم اللخاني قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فاخرجنا من
 كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام
 بيت فيها غيرهم **س**ان يعني ان الناجين من قوم لوط المخرجين من بين القرية لثلاثهم
 الغالب النازل عليهم اهل البيت واهل بيته وذلك لان كل كبير واهل بيته
 من اقرضه واتبع امره وسار بسيرة فالمؤمنون المتقون والمؤمنون من كل
 الامة وصي فيهم واهل بيت لما وكان بينهم بعية بحسب المناقاة عن
 فان البيت في مثل هذا لا يراه بيت البنيان ولا بيت النساء والصبيا بل بيت
 والاميان وبيت النبوة والحكمة والعرفان وكذلك كل نبي وصي في نواحي
 الفضل والوصي الا مثل الخلق الاجياء والاوصياء السابقين والهمم السابقين الى
 نفا واهل بيته ولنا قال صلى الله عليه واله كل شيء ونفى الى وقال سلمان اهل
 البيت وورث في بن فوج ان ليس من اهلك الى غير ذلك وصدقنا قلنا
 في كلام الصادق ع الذي رواه الفضل بن عمر ان الانبياء جميعا عجبوا لمحمد ع
 مستحبون امرنا **ك**احمد بن محمد بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 وشاهد وشهود قال النبي صلى الله عليه واله واخبر المؤمنين عليه السلام **ك**الاشان
 عن الوشاء عن احمد بن محمد بن الفضل قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى فاذا
 بينهم ابغض الله على العالمين قال المؤمنون امير المؤمنين عليه السلام **ك**الاشان
 محمد بن ابراهيم عن علي بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وهذا البيت

من القول ومعد والاصراط الحيد قال ذلك جرح وجعفر وعبيد وسلمان في
 والقناد بن الاسود وعاد هدا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله جيب اليكم الايمان
 وزينه وقلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر والعنوق والعيان الاول والثاني
 والثالث **عبيد** هذا عبيد بن ابي رزين عبد المطلب رضي الله عنه قتل يوم بدر
محمد بن احمد عن السراة عن جيل بن صالح عن ابي عبيد قال سالت ابا جعفر عليه السلام قوله
 استوف كتاب من قبل هذا او انا من علم ان كنه ضاده بين قال على اكتاب التوبة
 والايصال واما انا من العلم **محمد بن الحسن** قال **عنه** **كتاب التوبة** من ذلك علم او
 الايمان عليه السلام **محمد بن الحسن** عن علي بن محمد عن سهل عن موسى بن القاسم الجلي عن جعفر
محمد بن الحسن عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام في قوله تعالى ومن مصلحه ومفسد
 قال المصلح المصلحة الامام الصامت والمفسد المصلحة الامام الناطق **عنه** عن الامام
 الصادق عليه السلام لان من العلم الذي هو سبب حياة الارواح مع خفاة الاعيان انا
 كان المصلح المصلحة الامام الذي هو سبب حياة الاعيان مع خفاة الاعيان انا انا
 عن صفة الخليل لعدم الانتفاع بعبه وكفى عن الامام الناطق بالمفسد المصلحة الامام
 وعلو مقبده واشاد **عنه** **عنه** عن ابي عبد الله عن الحكم بن مبلول عن رجل عن ابي عبد الله
 في قوله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ان اشركت ليجعل عملك قال
 يعني ان اشركت في الولاية عن الله فاعبدوا من لنا كرم يعني الله تعالى
 بالاطاعة وكن من الشاكرين ان عندك باخيت وابن عمك **عنه** عن ابي عبد الله
 السراة عن موسى الطالق عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه السلام قوله تعالى الذين
 على الاثر هو انا قال ام الاوصياء من خلفه عدوهم **عنه** عن ابي عبد الله عن علي بن

عبد الله عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى كنز طيبة
 اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين
 والائمة من ذريتها اعصافها وعلم الامنة ثمها وسعة المؤمنين ورفها هل
 فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فوق رق ورفها و
 ان المؤمن ليوت فسقط ورقه منها **سالك** هل فيها فضل كانه عليه السلام اراد مكي
 هذه الكلمة فضل عام للفق وفي بعض النسخ ثوب مكان فضل فيكون المراد هل فيها
 ثوب خطاء وبطلان **عنه** عن علي بن محمد عن سهل عن السراة عن هشام بن سالم عن عمار السابك
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى من تبع رضوان الله فمأواه الجنة
 الله وما ويرحمهم ويحسن الصبر من درجات عند الله تعالى الذين اتبعوا رضوان الله
 الامنة وم والله يا عماره درجات المؤمنين ولا تهم ومعهتم انا يا عماره الله عالم
 ويرفع الله لهم الدرجات العلى **عنه** عن علي بن محمد عن سهل عن يعقوب بن يزيد عن زيار
 القندي عن عمار السابك عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اريد بعد الحكم الطيب
 العمل الصالح لا يفرض ولا يتا اهل البيت وابويهم الصدوق فمن لم يتولنا لم يرفع الله له
سالك يعني ان المراد بالعمل الصالح انا مو لايتا وحي التي ترفع الحكم الطيب **عنه** **عنه**
 احمد بن الحسين بن الضمير عن الناسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فمما
 من رحمة قال الحسن والحسين ويجعل لكم نور اقشون **عنه** قال امام باقر **عنه** **عنه**
 سامة عن ابي عبد الله في قوله تعالى واوفوا بعدي قال بولايت امير المؤمنين **عنه**
 بعدكم اوت لكم بالحق **عنه** عن ابي عبد الله عن السراة قال سالت ابا الحسن عن قوله
 وكل جعلنا موال ما تركوا لاني والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انا

هذه النسخة شيء اخر غير ذلك
 فذكرها في بعض النسخ
 ان

الاسد

الامام

عن ذلك الاثم هم عفا عنه تعالى اي انكم **بيان** المولى هذا الوارث يعني جعلنا المولى
 مولى من فخره ما ترك وحم والدها والافريون من بين ثم الامام فانه وارث من لا وارث
 له وعندها لايمان اما كناية عما وقع في الدنيا وعما وقع في يوم القيمة من كون
 مشاهير علي بن ابي طالب وولاده عليهم السلام في هذه الايام في ابواب الموارث من كتاب
 الجنائز ان شاء الله **كا** الله عز وجل من عبد المحيى عن العزى عن العلاء بن ربيعة عن ابي عبد الله
 في قوله تعالى هذا القرآن مدي التي هي قوم قال يدي الى الامام **كا** سهل عن ابي
 عن ابي جعفر في بعض من ابله عبد الله قال قلت له قول الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم
 بالحق قال فقال ان كتاب لم ينطق ولم ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطق بالكتاب
 قال الله تعالى ان هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت فداك انما لا امرنا
 ملكنا فقال ملكنا والله نزل جبرئيل عليه السلام وكتبه فهاجرت من كتاب **كا**
 يعني ينطق في الاية على البناء للمفعول ويقال ان ملكنا في قرآن على علي عليه السلام **كا** محمد بن عيسى
 عن محمد بن خالد والحسين بن النضر عن محمد بن الحسن بن مسكان عن زيد بن الوليد النخعي عن ابي
 الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
 الله والرسول اذا حاكم لما يخشاكم قال نزلت في ولايته على علي عليه السلام **كا** محمد بن ابي
 ترجم عن اسمعيل بن عبد الغاني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يجزى لاهول وانا
 اسمع آية العنق فقال نعم قال كيف رايت مسافة الناس الى هذا الامر وخولته
 قال والله انهم قليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل من اهل البيت الاحداث فاتهم
 اسرع الى كل غيرهم قال ما يقول اهل البصرة في هذه الايام قل لا اسلككم عليه جرد الا
 المودة في القرية قلت جعلت فداك انهم يقولون انما لا فارب رسول الله قال

محمد بن ابي
 ابي بصير
 عن ابي
 عن ابي

كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة والحسين واحكام الكفا
 عليهم السلام **كا** المراد بابي جعفر الاول مؤمن الطاق وبهذا الامر التبع والاحداث الثبات
 الحسين بن بن مسكان بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج
 المسجد الحرام كمن انما الله واليوم الآخر قال نزلت في حجة وعلى وجعفر والعباس وشيبة
 انهم يقولون بالسقاية والحجامة فانزل الله تعالى انهم اجعلتم سقاية الحاج وعما في المسجد الحرام
 امن بالله واليوم الآخر وكان على حجة وجعفر عليهم السلام الذين امنوا بالله واليوم الآخر
 جاء مدوا في سبيل الله لا يسئرون عنده **كا** كانت السقاية الى العباس بن سفيان الحاج المسافر
 والحجامة الى شيعة كان يده مشاح الى بيت وقيل المسجد الحرام فاحدا يقضون من على حجة
 بذلك نزلت وفي الاية قريش الى الرجلين بدم ما يفتان من قريش فلك عدم مجاهد
 في سبيل الله وكيت يتوى عنده من على الجوارح ومن على القلب وبينما من الفرق
 ما بين الارواح والاعباد **كا** علي بن محمد عن صالح بن ابي جاد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سالت عن قول الله تعالى ومن مثل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
 في القتل قال نزلت في الحسين **كا** لو قتل اهل الارض برما كان سرفا الحسين بن محمد بن محمد
 احمد المندب عن مغيرة بن حكيم عن بعض رجاله عن عتبة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في
 قول الله تعالى فاما ان كان من اصحاب البين فلا ثم لك من اصحاب البين فقال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا علي سميتك فلم ولدك منهم ان يتكلمهم **كا** محمد بن احمد بن محمد بن
 شان عن ابي الصباح بن عبد الله بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لقد جنته للحسين
 علي كان خيرا لهذه الامة ما طاعت علي الاخرى الله لقد نزلت هذه الاية الم تزلزل
 قيل لهم كفوا ايديكم واهبوا الصلوة وادوا الرقة انما على طاعة الامام وطلبوا

عن صفوان

القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتب علينا القتال الا اننا
 الاجل في سبب عتوتك ونفع الرسل اذ اودنا في هذه السلاطين عليهم السلام الذي
 الحسين عليه السلام هو صلحهم مع موته وتركهم للحرب لانتباههم على المؤمنين حيوتهم مدة
 ظهورهم في اصابهم من الموحدين وظاهر ان هذا خبر ما على الارض اذ ان الامر
 نزلت فيه وفي طاعته كفوا ايديكم عن الحرب مع موته فلم يرضوا به وطلبوا القتال و
 ما فعلوا الراد عن مقام بن سالم عن زيد الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
 تقابلوا مع جميع الله الرسل فيقول ما ذا اجبت قالوا لا علم لنا قال فقال ان هذا ما وليا
 يقول ما ذا اجبت فما وصياكم الله الذي خلقكم وحمى على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا
 من بعدنا **ك** عمر بن موسى الطالق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى الله تعالى الذي
 اخرجوا من ديارهم فيخرجوا الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله وعلوه
 وجعفر وحزب الحسين عليهم السلام **باب** الا ان يقولوا يعني انهم لم يخرجوا من ديارهم الا ان
 ربنا الله اخرجوا من مكة واخرجوا الحسين بن المدينة **ك** ابا عنان بصير قال سألت ابا
 عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى في موت اذنا الله ان نرفع قال في موت النبي صلى الله عليه وآله
باب ما نزل فيهم عليهم السلام وفي احاديثهم **ك** الانان عن محمد بن محبوب عن
 اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عرو عن ابي بصير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في
 قوله تعالى قلنا وان زلفه سيئت وجهه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
 قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا ما علموا يروى امير المؤمنين
 اعطى الاماكن لهم فقبضوا وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي كنتم
 اسعد **باب** الرعد العريب يعني رعد مرقبا عند الله والعبادة من المال والسرعة و

الاختال دعا ما ليس له بقا لا يحله اي ادعى لنفسه ما ليس له واريد بالاسم
ك الانان عن ابي جعفر عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما راي رسول
 الله صلى الله عليه واله يما وعد يا بني امية يركبون منبره اقطعوا نزل الله
 قرانا يا بني سيد واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فوجدوا الا ابا اليسر ثم اوحى
 اليه ما يجدنا في امرت فلم اطع فلا يخرج انت اذا امرت فلا تقطع في وصيك **باب**
 يتم وعدي قبلنا ان من قرئ الاول وهط الاول والنا سير وهط الثاني وقطعه
 الامر شدت علينا عنه تيا سري يا من وسعني **ك** محمد بن احمد عن السري عن الحسن
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فكم كافروكم من قال عرفنا الله ما
 هو الاثنا وكفرتم بما روم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب دم وسأله عن قول الله
 تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان قوتهم فانما على رسولنا البلاغ المبين قال
 اما والله ما صلت من كان قبلكم وما صلت من صلت حتى يقوم قائمنا الا في ترك
 ولا يتنا وجود حقتنا وما خرج رسول الله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة
 حقتنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **ك** علي بن الرقي عن ابي جعفر عن محمد بن سنان
 عن عمار بن مروان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد
 هكذا يبتلينا اشتروا بآلهمم ان كفروا بما انزل الله في علي بن **ك** هذا الانان عن
 قال نزل جبرئيل على محمد هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاقرءوا سورة
باب يعني ان رقيم انتم عند الله لا من تلقاؤه فانه فاقوا بوجه من مثل الامر في
 لم يقدروا على ذلك فاعلموا انما يصالحهم بقدر عليه لا يفرش لكم فاني خلق من الهوى ان هو
 الا وحي **ك** الانان عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن ابي بصير عن علي بن

في بعض هذه النسخ
 في الباب الثاني

الحسين العبدى عن سعد الاسكان عن الاصمغ بن سنان عن ابي المومنين علي بن ابي حمزة
 ان شريك ولد له اليك المصير فقال الولدان اللذان اوجبا الله تعالىهما الشكر
 اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهم قال الله ان المصير فخير الاجاد الى الله
 تعالى والدليل على ذلك الولدان ثم عطف القول على ابن خنفة فقال في الخاص والعام
 ان جاء هذا على ان تترك في يقول في الوصية وقد علمت ان طاعة فلا طاعة ولا طاعة
 قولنا ثم عطف القول على الولدين فقال وصاحبها في الدنيا مع وفاء يقول عرف الناس
 وادع الى سبيلها وذلك قوله واتبع سبيل من ناسب اليه ثم ارجعكم فقال الى الله ثم انينا
 فاتفقوا الله ولا يفتوا الى الدين فان وصانا وصانا الله وسخطها سخط الله **بسم الله**
 ولما العلم يعني بها النبي والوصي صلوات الله عليهما والدليل على ذلك الولدان في حين
 احداهما الذي يدعى على ان المصير الى الله تعالى الولدان والثاني ان الذي يدعى لك
 على خير المصير الى الله وانكرت ميثا واليه الولدان ابن خنفة وصاحبها النبي و
 العدوى قال في العامة من خنفة بنت ذى الرعين ام عمر بن الخطاب وليت باخت ابي
 كما وموالي بنت عمر قول وياي في كتاب الرضوخة قصيد بن عرافنا الله **بسم الله**
 على ابن سنان عن عبيد بن جعفر عليه السلام قال قلت قوله عز وجل ولا تقصدوا الا
 بعدا صلواتنا قال فقال يا عبيد ان الارض كانت فاسدة فاصليها الله **بسم الله**
 فقال ولا تقصدوا في الارض بعدا صلواتنا **بسم الله** يعني ان الاية كناية عما احذروا
 عبد النبي صلى الله عليه واله من صرفنا الامر من ماله وقوليه غير ماله **كل** عن البرية
 عن ابي عبد الله في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بعد
 ملكنا والله نزل بها جبريل على محمد صلى الله عليه واله **كل** العدة عن احمد بن الربيع

وصاحبه

هذه الخرافات
الروضة

عن حماد بن عيسى عن الحسن بن الحسن قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الاستقامة وقول النبي
 فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
 با جعفر الناس مختلفون في اصناف القول وكلامه صالت قال قلت قوله الا من رحم ربك
 قال هم شيعةنا ورحمت خلقهم وموقوله ولذلك خلقهم يقول لطف الله الامام
 الذي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الانام وسيع عليه الذي موسى عليه السلام
 هم شيعةنا قال من اكتبها الله يتقون يعني ولا يغير الانام وطاعتهم قال
 جبريل وميكائيل عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي صلى الله عليه واله والوصي
 القائم بامرهم بالمعروف اذا قام وبنياهم عن المنكر والمنكر انكر فضلي الانام
 ومحمد وعلم الطيات اخذ العلم من اهل بيته ويحرم عليهم الخبائث والنجاسات
 من مخالفت ويضيق عنهم اصروم وفي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضلي الانام
 والاعمال التي كانت عليهم والاعمال ما كانوا يقولون ما لم يكونوا امرؤا به
 من ترك فضلي الانام فلما عرفوا فضلي الانام وضع عنهم اصروم والاصرار الذم
 وبني الاصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالنبي وعزروه ونصروه وتبعوا التوراة
 النبي نزل معه وهو امير المؤمنين والائمة عليهم السلام اولئك هم المفلحون يعني الذين
 اجتنبوا المحبت والطاعة ان يعبدوا وما لم يحبوا والطاعة فلا ن وفلان
 وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيوا الى ربكم وسلموا له ثم جازمهم
 لهم البشري في القوة الدنيا وفي الاخرة والورود على محمد صلى الله عليه واله
 الاصادق بن علي الخوص **بسم الله** عن الاستقامة يعني من استطيع العبد من فضله شأ
 ام تقابلها بعبادته وقول الناس يعني اخلاصهم في هذه المسئلة على قول شتّى

والامام يمشي بقيام القام
 ويظهره ويقتل اعدائهم
 بالحجة في الاخرة

مضيق قلوبك في باب الاستطاعة من غير الاول من الرحمة مطابقة الامام لان ملا
 الامام توصل العبد الى رحمة الله وفضل الرحمة الواسعة بعلم الامام لانه الهادي اليها
 وسع علمه اعلم الامام الذي يؤمن علمه اي من علم الله تعالى شيئا من شئ
 شئنا وسعته ورحته رغبا وفي تفسير الرحمة الواسعة بعلم الامام اشارة الى انه لو كانوا
 يستندون في علمها اختلفوا فيها اختلفوا وانكروا من انكر فضل الامام ومحمد
 النكر بالكر والمراء ان النكر بالفتح هنا انكار فضل الامام والافعال ما كانا في
 شئنا انهم لنا شئ عن ضلالتهم وجهالهم بالافعال لانها قديمتهم وجبتهم عن الا
 الى الحق والاصار حيا صغير يشهد برسل الخبايا كالاصار ولعل المراد الذب فيه
 رجل الدين في اتيانهم بالطاعة كما ان الاصار يشهد برسل الخبايا وعزوه عن طاعة محمد
 عن علمه بالخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله تعالى
 واذا سئل عليم يا ابا بيات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي ليرسلن خبرنا ما احسن
 نبينا قال كان رسول الله دعا قريشا الى ولايتنا ففروا فانكروا فقال الذين كفروا
 من قريش للذين آمنوا الذين اقرؤا لا يملون من علمهم ولنا اهل البيت اي الذين هم خير
 مقامنا واحسن ندنا في غيرهم فقال الله رد عليهم وكل اهلكنا قلوبهم من قرون من الا
 الساترهم احسن انا وديا قلت قوله من كان في انزاله عليه وله الرحمن مناد قال
 كلامه كما في الصلوة لا يؤمنون بولايتهم امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا كما في الصلوة
 مسلمين فيديهم في صلاتهم وطعنناهم حتى يوقوا فيديهم الله عز وجل كانا واضحا
 قلت قوله حتى اذا دارا واما يوعدون اما العذاب واما الساتر فيعلمون من ستر
 مكانا واضعت جنتا قال اما قوله حتى اذا دارا واما يوعدون من مخرج القل

على من م

وهو الساتر فيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على ربي قايمة بذلك قوله
 هو خير مكانا يعني عند الطائفة واصنعت جنتا قلت قوله ويريد الله الذين اصعدوا
 صدى قال يزيد يوم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم الفايض حيث لا يجدون ولا يذكرون
 قلت قوله لا يكون الشناعة الا من عاهد عند الرحمن عهدا قال الامراء ان الله يولا
 امير المؤمنين ولا يترك من بعده فوالله عند الله ملك قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 يجعل لهم الرحمن ودا قال ولا يترك امير المؤمنين عليه السلام في الوفا الذي قال الله قلنا
 ليرنا ه ليلتك للبشر بالحقين وتندبر قومنا لدا قال اما في قوله الله تعالى
 حين انام من المؤمنين علماء فيشر المؤمنين وانذرهم الكافرين وهم الذين هم
 في كتابنا اي كفارا قال وسال الله عن قول الله تعالى قلنا ما اندرنا يا
 فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيد الله الحق القول على الكفر من لا يقرون
 بولايتهم على امير المؤمنين والاشعة من بعده فلما لم يعرفوا كانت عقوبتهم ما ذكر
 الله انا جعنا فاحصا لهم خلا لا في الاذقان فهم معجون في اجنهم ثم قال
 وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشى عنهم وهم لا يحبرون عقوبتهم
 لم حيث انكروا ولا يمل امير المؤمنين ولا من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة
 في اجنهم معجون ثم قال يا محمد وسواي عليهم الله انتم ام لم تنذروهم لا يؤمنون
 بالله وبولايتهم على من بعده ثم قال اما شذرونا تتبع الذكر يعني امير المؤمنين و
 خشي الرحمن الغيب فتبشروا بغيره واجركم **بيان** الذي على ورز في
 عمل القوم ومعدتهم وانهم قرا فليس يندى والامان التاع والرى المنظر
 معجون را معجون رؤسهم غاصون اصلا وهم **ك** على ربحهم عن بعض اصحابنا عز

فهم غافلون قال لتندبر القوم
 الذين انت فيهم كما اندرنا يا
 فهم لا يؤمنون بامامه اي
 المؤمنين والاصياء من بعده

السراة محمد بن الفضل عن أبي الحسن الماضى عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل
 يوزن الله بها قلوبهم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين عليه السلام فواهم قلت والله
 متم فون قال والله متم الامانة لقوله الدين اموا بالله ورسوله والنور الذي نزلنا
 فالنور هو الامام قلت هو الذي رسل رسول الله بالهدى ودين الحق قال هو الذي رسل
 بالولاية وصيته والولاية هي التي طلت ليطهر على الدين كله قال ليطهر على جميع الالوان
 عند قيام القيام قال يقول الله والله متم فون ولا يلغنايم ولو كره الكافرون بولاية
 على طلت هذا منزلة قال نعم اما هذا الموت فتزلي واما غيره فتاويل طلت دلالتنا به
 ثم كثر ما قال ان الله تعالى سمي بزم جيع رسول الله في ولاية وصيته فحين وجعل محمد
 اما من كبر محمد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد ارجاء لنا فتون ولا يبريك
 قالوا ان شهدنا ذلك رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله شهدنا اننا فتون بولاية
 على الكاهن انما نحن جنة فصدنا عن جبل الله والسيل هو الوحي انهم ساءوا
 يعلمون ذلك بانهم اموا برسا انك وكفرنا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا
 يفقهون طلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يقولون بنوكت قلت واذا قيل
 لهم قالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم رجعوا الى ولايتهم على يستغفر لكم الله
 من فيكم لو قوا رؤسهم قال الله تعالى ورايتهم يصعدون من ولايتهم على وهم سكتون
 عليهم ثم عطفت القول من الله بعد فمهم قال سوا عليهم استغفرت لهم ام لم استغفرت لهم
 يغفروا لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين اوصيك فلك مستغفرا
 مكيا على وجه الهدى ان شي سوي على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثلا من
 عن ولايتهم على وجه الهدى لامن وجعل من بعده سوي على صراط مستقيم

والصلوات المستقيمة على المؤمنين ثم قال طلت قوله ان الله يقول رسول كريم قال يعجزون
 عن الله في ولايتهم على طلت وما هو يقول شاعر فلما قوسون قال قالوا ان محمدا
 كتاب على ربهم وما امر الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولايتهم
 منزلة من رب العالمين ولو يقول علينا بعض الافاويل لاخذنا من ربنا ما لم نلقه
 الوتين ثم عطفت القول فقال ان الولاية لا تترك الا لشيء للعالمين وانا لعلم ان منكم
 مكذبن وان عليا الحرة على الكافرين وان ولايتهم الفتن مني يا محمد باسم ربك العظيم
 يقول انك ربنا العظيم الذي عطاك هذا الفضل قلت قوله لا سمعنا الهدى منا
 بر قال الهدى الولاية انما هو لا فتن من ولايتهم مولاه فادعنا نجبا ولا رجسا
 طلت منزلة قال لا ناولي طلت قوله لا الملك لكم ضرا ولا رشنا قال ان رسول الله
 دعا الناس الى ولايتهم على فاجتنب اليه فتن فقالوا يا محمد اعطنا رضنا فقال نعم
 الله هذا الى الله ليس الى فاقهون وخروج من عنده فانزل الله قل اني لاسئلك
 لكم ضرا ولا رشنا قل اني ليخبرني من الله ان عصيته احد ولا احسنه ولا
 الا بالانسان الله ورسالة في علي طلت هذا منزلة قال نعم ثم قال توكلوا على الله
 ورسوله في ولايتهم على ان لا نار جهنم خالدين فيها ابد طلت حتى اذا وانا ارجع
 فمعلمون من ضعفنا صرا واقل عدة اعني بذلك القيام واضنا فاننا صبر
 ساقولون قال يقولون فيك واجرم هجر ابياد وذي يا محمد والمكذبن وصيك
 اولي الغم ومسلم قليلا طلت ان هذا منزلة قال نعم قل الله يستقر الدين او قرا الكفا
 قال يستقون ان الله ورسوله ووصيه خلت وبراد الدين اموا ما نانا
 زيدون ولايتهم الوحي ما نانا طلت هذا الارياب طالت مني بذلك اهل الكتاب

ولاية باب الذين اوتوا الكتاب
 والمؤمنون قال بولاية علي طلت

والمؤمنين الذين **قد** ذكر الله فقال ولا يرتادون في الولاة فليسوا في الولاة كرسى
قال نعم ولا يرتادون من اهل الولاة كرسى قال الولاة قلت لشيء منكم ان تقدموا شيئا
قال من تقدم الى ولايتنا اختر من عترة من تقدم الى مقر الاوصياء الذين قال
هم واعد شيعتنا فالت لم يترك من الصليين قال انما لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده
ولا يصلون عليهم قلت فالتهم من التذكرة مع من قال من الولاة من من قال كذا فالت
تذكرة قال الولاة قلت قوله يؤمنون بالتذكرة قال يؤمنون بالله الذي اخذ منهم
اليثاق من ولايتنا قلت انما نحن نزلنا علينا لئلا نترك الولاة على ما نزلنا فالت
منا نزيل قال نعم ذنا ويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاة قلت يدعون منا شيئا
قال نعم ولايتنا قال والنظام لير اعد لهم منا بالبيت الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا
وكذلك فوا انهم يظلمون قال ان الله تعالى اخبرنا من ان ظلم وان من ظلمنا ان الظلم
ولكن الله خاطبنا من اجل ظلمنا الله وولايتنا ولا نترك انزل من ذلك فانا على
نقال وما ظلمونا وكذلك فوا انهم يظلمون قلت هذا نزيل قال نعم قلت ويل يؤمنون
للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين ما يحد ما اوحى اليك من ولاية علي بن ابي طالب
بذلك الاولين ثم غلبهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء والذين
فعلوا بالمجربين قال من اجرم الى الله والرسول من وصيه ما ركب قلت ان الله تعالى
واعد وشيعتنا ليس على ما يدعون من اننا نترك من الولاة من اننا نترك يوم يقوم الروح والمكة
صفا لا يكلون الاله قال نعم عز الله المأذون لهم يوم القيمة والشافيلون صلوبا
قلت ما يقولون اذا احلهم قال يحسدونا وفضل على منا وشفع شيعتنا ولا يرتاد
ربنا قلت كذا ان كتاب الحصار للنجاشي قال لم الذين يخوفوا في حق الائمة وعندوا

عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم يدعون بكون قال يعني امير المؤمنين قلت نزيل قال نعم
بيان اما هذا الحديث الذي قلت حاد ما الالوة العرق الذي اذا قطع يخرج
خفا نقضا ولا يهنا سلا له نعم ذنا ويل كذا في النسخ التي رايناها وفي كتاب تاول
الايات الطاهرة وفيها في القصة الطاهرة نقل هذا الحديث عن صاحب الكافي هكنا قال
لا تاول وهو الصواب **ك**ا عن عبد الله بن الخطاب بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن بصير
عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن عرض عن ذكرى فان له معيشة شتى قال نعم
ولا يرتاد امير المؤمنين قلت ونشره يوم القيمة اعني قال يعني على الجور في الاخر **الكتاب**
في الدنيا من ولاية امير المؤمنين قال وهو صغير في القصة يقول لم حشرنا على وقد كنت
بصير قال كذلك اثلثك يا تافهيتنا قال الايات الائمة ففسيها وكذلك اليوم
منشئ من تركها وكذلك اليوم ترك في التاركا تركت الائمة عليهم السلام فلم تلحق امرهم ولم
تنتفع قولهم قلت وكذلك بخبري من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعدا بالآخر
واحد قال يعني من اشارك بولاية امير المؤمنين من ولم يؤمن بايات ربه وترك الائمة
منا من فلم يقع انهم ولم يتولم قلت الله لطيف بعباده فيزق من هذا قال ولا
امير المؤمنين قلت من كان يريد حشر الاخره قال مع هذا امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
له في حشره قال فزيد منها فالا يستوفى غضبه من ولهم وكان يريد حشر الدنيا فو
منها وما له في الاخره من غضب قال ليس له في ذلك الحشر مع الغايم نصيب **ش**ا ضنكا
ضنكا **ك**ا عن محمد بن احمد بن محمد بن صالح بن ذراع عن ابي بصير عليه السلام في قوله تعالى
لتركن طبقا عن طبق قال يا ذراع اولم تركب هذه الائمة بعد نبيها طبقا عن طبق **ا**مر
فلان وفلان وفلان **بيان** وكوب طبقا تم كذا في غضبهم ايام الخلافة فوا حسنا

بعد واحد **كا** على محمد بن البرق عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي جابر
كا احمد بن محمد بن عبد العظيم الحسين عن ابي جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلنا
هذه الامة ولوا انهم فعلوا ما يخطون يرفق على الحان خير الله الانسان عن ابي الوثاب
الحناط عن عبد الله بن محمد بن عمار بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ان ترككم عدو فرسين قالوا ولايتنا
كا الانسان عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قوله تعالى في تزويج المؤمنين من الاخرى خير واجي قال ولا
ابن الوثير عليه السلام ان هذا الذي اخبرنا لا اولي حجة بوجهه وموضع **ب**ان في بعض النسخ بدل
ولايتهم ولا يتزوجوا بالشجر والعقرب والنسب الهياشوري كان شجرة الباري بالنعيم **كا** الف
عن محمد بن سنان عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن جعفر عليه السلام قال
محمد بن ابي القاسم انكم موالاة علي فاسكنكم ثم ففرقنا من ال محمد كذبتم وفرقوا صلوا
كا الانسان عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لا يزوجكم
بولايتهم ما نعوهم اليه ائمة من ولايتهم في الدنيا في الدنيا **كا** فاعطوا طهر **كا** فاعطوا طهر
الحواشي من قبل القود والشرع **كا** على محمد بن سهل عن احمد بن الحسن بن محمد بن محمد
جهم عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى
انتم تبران غير مناد او بدله قال قالوا او بدله عليا عليه السلام **كا** عن محمد بن سهل عن ابي عبد الله
عن الحسن بن القاسم عن ادريس عن عبد الله بن جعفر عليه السلام قال سالت عن تفسير هذه الآية
فاسلككم في سقر قالوا لم نلت من المسلمين قال عن علي بن ابي طالب قلت من اتبع الامم الذين
قال الله تعالى فيهم والسا بقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس

الحسين ١٤

ليكون الذي يلي السابق في العالم على ذلك الذي عنى حيث قال لم نلت من المسلمين
اشاء ان لا يتبين **كا** للسلبة بالتكثير خيل السباق وقد ضياع اول اخر هذه الامة
كا الانسان عن محمد بن ادريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
تطاعتوا ان الله انتم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا
في فلان وفلان وفلان امنوا بالذي صلى الله عليه واله في اول الامر وكفروا حيث
يكون ولا يتبين قال النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم امنوا
بالبقية لا مير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث ضياع رسول الله صلى الله عليه واله فلم يعرفوا بالبيعة ثم اذ
كفروا اخذتم من يبيع بالبيعة لهم هؤلاء لم يتبعوا من الاميان في **كا** سبب الانساق
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان الذين ارتدوا عاهد بآراءهم من بعد ما تبين لهم
الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عاهد بآراءهم من بعد ما تبين لهم الهدى
تطاعتوا ذلك بانهم قالوا الذين كفروا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزل الله
فيما وفي اتباعا وموقرا الله تعالى الذي نزل جبريل على محمد صلى الله عليه واله
ذلك بانهم قالوا الذين كفروا ما نزل الله في علي عليه السلام سنطيعكم في بعض الامر قال
جبريل اني انا نزل الله في علي عليه السلام لا تعطيكم في بعض الامر في بعض الامر
شيئا قالوا او اعطينا ام ايام اخيرا جوا الى شي ولم يالوا الا يكون الامر بينهم فقالوا
سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتونا اليه ومولانا في لا تعطيكم في بعض الامر في بعض الامر
ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولايتهم امير المؤمنين وكان منهم
ابو عبد الله وكان كما تبين نزل الله ما افترض على خلقه من ولايتهم امير المؤمنين انا لا نعني
سرم وبخونهم الاية **كا** هذا الانساق عن ابي عبد الله في قوله تعالى ومن يرء فيه

بالحد بظلمة قال نزلت بهم حيث دخلوا الكعبة فقاموا وقفا قدوا على كرم وجودهم
 انزل في امير المؤمنين فاحمدوا في البيت بظلمة الرسول ووليه فبعثوا للقوم الظالمين الانبياء
 من انسابهم على من لا يميز بين عبد الله في قوله الله تعالى متعلقون من موسى بن نوح
 يا معشر الملوك حيث انباكم رسالكم في ولايتهم على عليم ولا يميز من بعد من ولايتهم
 حين نزلت وفي قوله تعالى ان تالوا او تعجزوا فقال ان تالوا الامر وعجزوا عما امرتهم
 فان الله كان باصا وخبيرا وفي قوله فلن يزين الذين كفروا بتركهم ولا يميز المؤمنين
 شيئا في الدنيا ولن يزيهم سوء الدين كما هو معلوم الانبياء عن انسابهم على من
 منقوض عن اوصيهم بن عبد الحميد عن الوالي بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بان اذ اعي
 الله ووجهه واهل الولاية كثرتم على من احد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد
 جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله تعالى سالنا العذاب واقع لكافرين بولاية
 ليس له واقع ثم قال هكذا والله نزل بها جبريل على محمد صلى الله عليه واله بعد عن
 ابي موسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله انكم لن تجدوا
 مخالفت في امر الولاية يوفى عند قال من افاك عن الولاية فانه عند الجنة **باب** يوفى
 بصوته على من البرق عن ابي عبد الله بن الفضل عن ابي جعفر عن ابي جعفر في قوله تعالى
 هذا في حصان اخذه واقر بهم فالذين كفروا ولا يملكون شيئا من ناد
 احد من امران عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 قال نزل جبريل بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا ال محمد حقه لم يكن الله ليغفر لهم ولا
 ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله عسير ثم قال
 يا اقبيا الناس فاجاءكم الرسول بالحق من ربكم ولا يملكون شيئا فاموا خير لكم وان

عن
 من اقله

تكفروا بولاية عا فان الله ما في السموات وما في الارض هذا الانبياء عن ابي جعفر
 قال نزل جبريل بهذه الاية على محمد صلى الله عليه واله هكذا فبذل الذين ظلموا ال محمد
 حقه قول لا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد حقه رجلا من الانبياء
 كما فاضت قوت هذا الانبياء عن ابي جعفر عليه السلام قال جبريل بهذه الاية هكذا فابى الكفرة
 الناس بولاية على الاكفروا قال نزل جبريل على محمد صلى الله عليه واله هكذا فابى الكفرة
 في ولايتهم على من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين العذاب **باب** الانبياء
 عن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن ابي عبد
 جعفر عن ابي جعفر في قوله تعالى يعرفون نعم الله ثم يكرهون فقال لما نزلت انا ولكم الله ورسوله
 والذين سوا الذين يعصون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحابنا
 رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم
 ان كفرة بهذه الاية نكروا بها رجلا وانما فان هذا من اجل تساطعنا انبا بطلب
 فقالوا فاعلمنا ان هذا صادق فيما يقول ولكن نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال
 نزلت هذه الاية يعرفون نعم الله ثم يكرهون فقال يعرفون يعني ولا يملكون شيئا بطلب
 الكفرة الكافرون بالولاية محمد بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن
 الجليل عن يوسف بن شام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لا ينفع ضلالتكم
 لم تكن است من قبل يعني في الدنيا او كبرت في ايماننا فاحذر قال لا فارقا لاني اولا
 وامير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايماننا فقال لا تناسلت **باب** هذا الانبياء عن ابي جعفر
 صاحب الرضا عن ابي جعفر عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله في قوله تعالى اني انزلت سيرة طه
 جبريل عليه السلام اذا عبد ما تراه المؤمنين فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **باب** علي

عن ابن عمر عن النبي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **وَيَقْبَلُونَ** اخرون قال
ما يقولون على قال اي وربي انزلوا انهم يخرجون الاناس من عبيد او ربه عن علي
عنه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ** انزل عليك الكتاب من آيات محكمات
ثم الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخر من آيات قال فلان وفلان فاما
الذين في قلوبهم زيغ يحضرون واهل ولايتهم فيقولون ما آتاه من آيات الله والفتنة والفتنة
ثاوليه وما يعلمنا ويلي الا الله والراحمون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
عن النبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له هل اتيك حديث الناشية قال
فيهم انما بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاشعة لا تطلق الا شاع
عالمه قال قلت بغيره انزل الله قال قلت ناصية قال نصبت غير ولا قال قلت
تصلنا راخا ميرة قال تصلنا بالحرب الدنيا على انما عليهم وفي الاخر جهنم العدة
سئل عن رجل فقال عن رجل عن ابي عبد الله انه قال لا يبالى الناس بصلية ام زنا ومن
الاية نزلت فيهم عالمه ناصية تصلنا راخا ميرة على من على رجلين عن محمد الكاظم عليه
السلام عن ابي عبد الله في قوله تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ** قال الذين يخيرون الا
القرابة لا يمين ولا يمين من جوع قال لا يفتنهم ولا يفتنهم لا يفتنهم الدخول ولا
يغنيهم القعود **ب** فيقولون من الغش والعشيان كما مضى في باب وجوب البخيل لهم
عن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى **وَقِيلَ**
جهدا يا ابا عبد الله لا يبعث الله من يوت بلي وعدا عليهما ولكن انزلنا من لا يعلمون
فقال يا ابا عبد الله ما تقول في هذه الاية قال قلت ان الشكر من عيون وعلمون رسول
الله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ** قال هذا سلم هل كان المشركون

ابو عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى

عهد

يخافون بانتهام باللات والعزى قال فقلت فذلك ما وجدته قال ما اجد يا ابا عبد الله
قام قايما بعث الله اليه قوما من شعنا قايما بعث الله اليه قوما من شعنا قايما بعث الله اليه قوما من شعنا
من شعنا لم يوتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قوريم وهم مع الغايم صلح
قريشا من عدونا فيقولون يا معشر الشعنا الكذبة منكم فاما تقولون فينا الكذب
لا والله ما عاش مولاه ولا يموتون الى يوم القيمة قال فقلت الله قولهم فقال وفتوا بالله
جهدا يا ابا عبد الله لا يبعث الله من يوت **ب** اوجدينه اظفرين برقيقة السيف ما على رقتين
من فضة اوجدينه وكونها على غايمته كناية عن ثباته في العبد والعلو عن يمين ابن
فقال عن ثقله بن يمين عن محمد بن الفضل الاسدي قال سمعت ابا جعفر يقول في قول
تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ** اوجعوا الى ما اترقهم فيه
مسالككم لعلكم تتقون قال اذا قام الغايم بعث الى بني تميم بالثام فخرجوا الى
فيقول لهم الروم لا تدخلنكم حتى تصيروا متعلقون في احنا فتم الصلحان فيدخلوا
فاذا نزل بحضرتم اصحاب الغايم يطلبوا الاناس والصلح فيقول اصحاب الغايم لا
حتى يدفعوا اليها من قبلكم ما قال فيدفعونهم اليهم لئلا قوله لا تركضوا واجعوا
الى ما اترقهم فيه ومسالككم لعلكم تتقون قال يا ابا عبد الله لعلكم تعلم بها قال فيقولون
يا ابا عبد الله اكانا ظالمين فاذا كانت تلك دعوتهم حتى جعلناهم حصيدا خادعين بالسيف **ب** الله
عن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ** ان الله
اقبل امير المؤمنين فقال له رسول الله ان فيك شيئا من عيسى بن مريم ولو كان
يقول فيك طريقت من امتي ما قال انك انصاري في عيسى بن مريم لعلك فيك قولا
لا تزلوا من الناس الا اخذوا الثراب من تحت قدميك ليبتسوا بذلك البركة

قال غضبنا لاجرا بيان والمعين بن شعيرة من قريش معهم فقالوا ما نرى ان يصير لنا
مثلا الا عيسى بن مريم فانزل الله على بنيه فقال ولما غضب ابن مريم مثلا اذا قوتك
مستفيدون وقالوا الهنا حيزام هو ما خردع لك الاجدلال بهم قوم حصون ان
الاعداء انما عليه وحباياه مثالا لى اسرائيل ولوننا لجلنا منكم يعني بنى هاشم ولاكنه
في الارض يخلصون قال غضب الحارث بن عمرو الهجري فقال اللهم ان كان هذا مولودك عندك
ان بنى هاشم يتوارثون هرقلا فامطر علينا حجارة من السماء واشت اعذابا لهم فانزل
عليه قوله الحارث وزلت هذه الآية وما كان الله ليغذيهم وانت قيم وما كان الله
مغذيهم وهم يستغفرون ثم قال لى بن عمرو ما تبت واما رحلت فقال يا محمد بن عبد الله
قريش شيا ما في يدك ضد فبت موهاشم بكنة العرب العجم فقال له اليوم ليس لك
الى ذلك الا الله تعالى يا محمد بن عبد الله يا بني على التوبة ولكن ادخل عنك ودماء رحمة
فركبنا فلما صار بظهر المدينة شجبت له فرجعت هاشم ثم اى الوجي النبي فقال يا ابا
غدياب واقع لك من ليس له وادفع من الله ذى العاريج قال قلت جعلت فقال انا لا
مغرا ما هكنا فقال هكنا والله نزل بها جبريل على محمد وهكنا هو والله ثبت في
فاطر عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنا فقين انظروا الى صاحبكم فقالوا ما
استفتحتم قال الله واستفتحوا وخاب كايحيى وعنده **سنة** هرقل ملك الروم كان اراد
ان يسلطه بنى هاشم بالتوارث وكان حقا وفي قول اراوى انا لانقرها هكنا وقوله
هكنا والله نزل بها جبريل وهكنا هو والله ثبت في محبت فاطمة لاله على امرار
من الزاد بالحرص المحرم في المعنى واللفظ اذا لفظ لم يغيرنا محمد بن محمد بن الحسين
عن علي بن النعمان عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله تعالى انظر الى النار في البر والبحر بما

كسبت يدك لئلا تنال ذلك والله حين مات الاضواء من ابي ومنكم امير الاناس
الوشاخا بان من الجري من ابي العباس الكنى قال سمعت ابا جعفر يقول ان عمر عليا عليه السلام
فقال لما مات الذي قرا هذه الاية يا كيم المقتون تعزوني وبناجر قال فقال له انما الحارث
باني نزلت في عيا مير علي عيسى بن قريش ان قدوا في الارض وقطعوا رجاكم فقال له
بنو امية واصل للرجم نك وكذا كانت الاعادة لى بنى عدى وبناجر **سنة** هذا الا
عن ابن من الحارث الهجري قال سالت ابا جعفر عن قول الله تعالى الذين يتكلموا فقه كرا
قال ما تقولون في ذلك قلت تقولم الاجران بن قريش بنو امية وبناجر قال ثم قال
هى والله قريش فاطمة انا الله تعالى خالط بنى هاشم فقال في فضلت قريشا على العرب او لم
نفتى وبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلوا قولهم دار البوار **سنة** على غير البرقى عن ابي
ابن جندب الحصري الحارث بن عبد الرحمن بن ورقان بن حنيفة بن جندب السلولي صاحب ربيعة
الله عن ابن جندب الاول عليه السلام في قوله تعالى اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعز
هم ضد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقيل انهم في انفسهم قولا بليغا **سنة**
ابن عيسى عن الحسين بن محمد بن الحسين عن محمد بن زيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى وحسبوا ان لا يكون قسمة قال حيث كان النبي من بين اظهريهم ففوا حقا
حيث يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ناب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين ع قال ثم عوا ووجدوا
الى الساعة **سنة** الثلاثة عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى واذا ذكر الله وجدته الشمار تلو
الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال اذا ذكر الله وجدته مطاوعة من امر الله مطاوعة
من الامم اسمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الله لم يامر الله

بطاعتهم اقام يشيرون **كا** محمد بن احمد القوي عن عمه عبد الله بن الصلت عن جونس بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن قول الله تعالى ربنا
ارنا الذين اضلنا من الجن والانس نجعلنا تحت اقدامنا لكوننا من الاسفلين قال
منام قال وكان فلان شيطانا **س** ان كان فلان كذا من الشياطين وكان يعصى ان
للجن كذا من عنده والانس عن الاول **كا** جونس بن سوري عن كليب بن عبد الله بن
قول الله تعالى ربنا ارنا الذين اضلنا من الجن والانس نجعلنا تحت اقدامنا لكوننا
من الاسفلين قال يا سورة ما والله ما ملنا والله يا سورة اننا لخران علم الله في
السماء والخران علم الله في الارض **كا** محمد بن عيسى عن الحسن بن الجعفي قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى ان يثبتون ما لا يرصون من القول قال نعم
وفلانا وابا عبد الله بن الجراح **كا** علي بن ابي محمد بن اسمعيل وعنه عن يزيد بن ابي
عن عبد الله بن الخطاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تعالى اولئك
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظمهم وقل لهم في انفسهم قول لا يبلغا عني والله
فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا بطاع باذن الله ولو انتم اذ ظلموا
انفسهم جاؤكم فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
يعني والله النبي صلى الله عليه وسلم وعليه السلام ما صنعوا اي وجاؤكم بما يا علي فاستغفروا
ما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا ذنبك لا يؤمنون حتى
يحكموك فما يخرجهم وقال ابو عبد الله عليه السلام هو والله لم يقصرتم لاحد واني
انفسهم حراما فقتلت على لسانك يا رسول الله يعني من ولا يزل علي السلام وسليوا
تسليما علي السلام **كا** الرضا عن ابي ولاد وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول

انا

ول
بعينه

الله تعالى ومن يرويه بالحادث بظلم فقال من عبد في غير الله تعالى وتوكل فيه غير
اولياء الله فهو لخطيئته وعلى الله تعالى ان يدينه من عذاب اليم **كا** علي بن ابي
الندي عن جعفر بن بشير عن فضيل بن الحنظل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف تقرا على
الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عن وصايا
اهل الله ما والله ما سمعوا صوت خافوا ولا منعوا حجرا الا قالوا انما ملنا الله عليهم
للخوف حتى اصبحوا **كا** محمد بن محمد بن خالد والحسين بن النضر عن ابي الهيثم عن ابي
عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في هذه الآية فاعلم انك تارك لبعض
نواحي اليك وصايتي برصدك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز وجاء معك ملك
ان رسول الله لما نزل فقلنا قال علي عليه السلام يا علي ان سالت ربك ان ياتي
وبنيك فقل وسالت ربك ان ياتي بغير بنيك فقل وسالت ربك ان ياتي بغير بنيك
فقل وقال رجل من قريش والله لاصابع من قريش بالاحب اليها ما سال محمد بن
سالم ربه ملكا يعينه على عدوه او كنزا يستعين به فاقه والله ما دعا له حتى ولا
باطل الا جاء به الله فانه لما نزل الله فاعلم انك تارك بعض نواحي اليك وصايتي
صدرك لئلا اخرا لايه جماعة عن سهل عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لجن قول
تعالى والذين هم في صفتهم قالوا لئلا يروا رسول الله بواضع الله لهم قالوا نعم قال فقلت
اولادها قال ذاك ابي الهيثم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انك تارك
والليل اذ اعيشها قال ذاك ابي الهيثم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انك تارك
وجلوا عليا فان ذاك الرسول ماوليهم ففعلوا في الله بالظلم والظلم والظلم والظلم
فعلهم فقال والليل اذ اعيشها قال فقلت والله اني اذا جلست قال ذاك الا

احسن

من ذرية فاعلم عليهم سبيل عيسى بن رسول الله فنجيب لمن سأل عنك الله تعالى
 فقال ولله عار اذا جلتنا على عيسى بن اسباط بن علي بن بصير عن ابي عبد الله
 ولو انما كتبنا عليهم ان قتلوا انفسكم وسلموا لادناهم قسليا او اخرجوا من دياركم حيا
 له ما فعلوا الا قليل منهم ولو ان الخلافة فعلوا انما يعرفون به لكان خير لهم ومثله
 ثانيا وفي هذه الايام لا يجدوا في انفسهم حرجا ما قضيت من امر الوالي وسلموا
 في الطاعة قسليا على بن محمد بن علي بن العباس بن علي بن جواد عن عيسى بن حمزة عن جابر
 ابي جعفر في قوله الله تعالى ومن يقتل من خستة نزل له فيها حسنا قال من قول الاوصيا
 من الحمد واتباع ائمة فذلك يزيد ولا ينقص من البين والمؤمنين
 حتى يصل ولا يتم الى دم عليهم وهو قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها بغير حيلة
 الجنة وهو قول الله تعالى فاما انكم من اجركم يقول اجر المودة الذي لا ينال
 غيره فهو لكم صدق وبر ونجوى من عذاب يوم القيمة وقال لا عداوة الله ولا بينا
 الشيطان اهل الكذب والالحاد قلنا انما انتم عليه من اجرونا اننا من المكلفين
 مكلفنا اننا انما انتم باجلكم فقال المناقشون عند ذلك بعضهم لبعض ما لكم بمكلفنا
 ان يكون مننا عشرين سنه حتى يري ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا اما انزل الله
 هذا وما هو الا شيء يقول يري ان يرفع اهل بيته على رقابنا لنزل من اجلكم وبنات
 لنزعهن من اهل بيته ثم لا يفيد ما فيهم ابدا واد الله تعالى ان يعلم بيته الذي
 اخفوا في صدورهم واستروا به فقال في كتابنا انهم يقولون افترى على الله با
 فان يشاء الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم يكم بفضل اهل
 بيتك ولا مودة لهم وقد قال الله تعالى ويحيى الله الباطل ويحق الحق بكلماته

اهل

يقول الحق لاهل بيتك الولاية انما عليهم بنات الصدور ويقول بالحق صدور
 لاهل بيتك من العداوة والظلم بعدك وهو قول الله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا
 هل هذا الا بشر منكم اخافون الصراخ ثم يصرون وفي قوله تعالى والنجوى اذا هموى
 قال اقيم بقض محمد اذا فعلننا صا حاكم بتفضيله اهل بيته وما عوى وما
 ينطق عن الهوى يقول ما يكلم فضل اهل بيته سواء وهو قول الله تعالى ان هو الا حى
 يحيى وقال الله تعالى الحمد لله قلوا ان عيسى من اهل بيتك من لقتنى الامر بيني وبينكم
 قال الواقي امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من اسخا لكم بموتى تطلوا اهل
 من بعدى مكان مثلكم كما قال الله كفى لكم الذي استوفى دارا فلما اصنات ما حوله
 يقول اصنات لارض بنور محمد صلى الله عليه واله كفى الشرف فترى مثل الحمد
 ومثل الوصي الصبر وهو قوله تعالى وجعل الشرف شيئا والصبر ذرا وهو قوله
 لهم الا ليل نلح منه الهنا فاذا هم يظلمون وقوله تعالى ذهب الله بنورهم ونورهم
 وظلمات لا يصرون يعرفون محمد صلى الله عليه واله وظلم الظلم فلم يصبروا
 فضل اهل بيت رسوله وهو قوله تعالى وان تدعهم الى الهدى لا يسمعون ولا يسمعون
 ينظرون اليك وهم لا يصرون ثم ان رسول الله وضع العلم الذي كان عند
 عند الوصي وهو قول الله تعالى الله نور السموات والارض يقول انما هادي
 السموات والارض مثل العلم الذي اعطيت وهو نور الذي يهدي به مثل
 الشك فينا الصباح فانكوى قلب محمد والمصباح نور الذي فيه العلم وقوله
 في زخاير يقول انما اقبضت فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل الصبا
 في الزخاير كما انما كوكب دوى فاعلم فضل الوصي وقد من شجرة ساء وكه قال

الشيخ الباركة ابراهيم عليه السلام وهو قول الله تعالى وباركنا عليكم اهل البيت اجمعين
وهو قول الله تعالى انا قد اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسماعيل على العالمين وانه
بعضنا من بعض والله صانعهم عليهم السلام لا شريك له ولا عزيمة يقول الله تعالى وفضلوا قبل الف
والافتخار في فضلوا قبل المشرق واشتم على ابراهيمهم وقد قال الله تعالى ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان خفييا مسلما وانا كان من المشركين وقوله تعالى كاد يرميها
بعضي ولو لم يستسهل ياروز علي يوزع يدي الله لنور من نيا ويقول مثل اولادكم الذي
يولدون منكم كمثل اقرنت الذي بعضنا الرقوة كاد يرميها بعضي ولو لم يستسهل ياروز
علي يوزع يدي الله لنور من نيا كادون ان ياكلوا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم السلام
الامارات الا كتابا فتم بعضهم مديا وخرعوا ان اجمع كتابه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن بن عرج عن حمزة بن الفضل قال دخلت مع ابي جعفر
السجاد الحرام وهو متك على فطر الى الناس ومخبر باب بن شيبه فقال يا فضيل انك
كان يعلوفون في الجاهلية لا يعرفون حقنا ولا يدعون ديننا يا فضيل انظر اليهم كيف
على وجوههم لعنهم الله من خلق حقوا اراهم كيف على وجوههم ثم تلا هذه الاية فاشبه
كتبا على وجوههم من غير حساب على صراط مستقيم يعني والله عليا والاصحاب عليهم
ثم تلا هذه الاية فلان اوه رفته سيئت وجه الذين كفروا وقبل هذا الذي كنتم
تدعون امير المؤمنين يا فضيل يسم بهذا الاسم عن علي عليه السلام لا مفر كذا بيالي يوم
الناس هذا اما والله يا فضيل ما عده تقاضا غيركم ولا يغفر الله ذنوبنا الاكم ولا
يقبل الاكم وانكم لا اهل هذه الاية ان يحبوا كتابنا من اهل بيتنا عنكم عنكم كتابنا
ونخلكم مدخلكم ما يا فضيل اما ترصنون اتيقوا الصلوات وتؤتوا الزكاة وتذكروا

الناسكم وادخلوا الجنة ثم قال ان الذين قبل لهم كفوا ايديكم واصبوا الصلوات
واؤتوا الزكاة اثم وانما اهل هذه الاية **باب النوادر** على علي بن الحسين
عن عرويس عن علي بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله تعالى في بلادهم حرم حرمته
رسول الله وحرمته الى الرسول صلى الله عليه واله وحرمته كتاب الله تعالى وحرمته كتاب الله
تعالى وحرمته المؤمنين محمد بن علي بن الحسين بن علي بن صفوان بن محمد بن زياد بن عيسى بن الحسين
بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين كئيبا يا علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
النبي والعباد والكه الى انكرا الاسلام وكئيبا قال واخذ عليهم على ان يغفوا عما كان
وذريته ما يعرفون من انفسهم وذراهم فاخذت اهل بيتنا عليهم السلام ما نزلنا وهلك من فلك
باب النوادر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا عبد الله وما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت يتكرونا
انما ابناء رسول الله صلى الله عليه واله قال فاشيئوا حجتهم عليهم السلام قلت احببتنا
يقول الله تعالى في عيسى بن مريم عليهما السلام ومن ذريته داود وسليمان وابراهيم
وموسى وهرون وكذلك يحيى المحسنين وذكر يا يحيى وعيسى بن علي عيسى بن
مريم ومن ذريته نوح قال فاشيئوا قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولدا لابنة من
الولد ولا يكون من الصلب قال فاشيئوا حجتهم عليهم السلام قلت احببتنا عليهم السلام يقول الله
الله صلى الله عليه واله تعالى اذع ابناؤنا وابناؤكم وفناؤنا وفناؤكم وانا وفناؤنا
وافناؤكم قال فاشيئوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب بنا رجل واخر
يقول بناء فانا قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا عبد الله لا تعطيهما من كتاب الله
انما من صلب رسول الله صلى الله عليه واله لا يرد ما الا كما فقلت واني لله

بسطه الله سره

Handwritten text in Arabic script, arranged in approximately 15 horizontal lines. The script is cursive and typical of historical Islamic manuscripts. The text appears to be a continuous passage, possibly a letter or a section of a larger work.

Vertical handwritten text along the right margin of the page, likely a commentary or a reference.



